

كتاب في الفقه

OLIN
PJ
6815
R5
1952

Cornell Univ.

0[09/04/075A-5





تكملة المحي إلى الفصح

لمؤلفه

أحمد رضا

العامل

محرر المجلة العلمية العربية برقية

الناشر

دار العرفان

في صيدا

محمود الطبع بمفرطة

الموضوع

بحث يرد الكلمات العامة إلى صحتها أو إلى ما
تعمله من الوجوه ويسأل في مرادفاتهما من الفصح
تحقيق وتدقيق لما قيمتهما اللغوية

١٣٧١ هـ مطبعة العرفان - صيدا ١٩٥٢ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحرارة وسلام على عباده الذين اسلموا

المقدمة

بقلم العلامة الشيخ سليمان ظاهر
عضو الجمع العلمي العربي بدمشق

يقتضينا التعريف بهذا الكتاب الجليل «رد العمالي إلى الفصح» الفذ في بابيه الجديد في أسلوبه أن نلّم المأمة بما هو من موضوعه وماله به مزيد تعلق ونعود إلى بيان ماله من قيمة قيمة وما سيكون له من أثر مما عثر عليه المؤلف من كرم يستعملها العامة ويعرض عنها الخاصة ظناً بأنها مولدة أو دخيلة لا تمت بنسب أو سبب بالفصحى على أن ضرورة التعبير عن المتجددات من أفكار وفنون ومخترعات ومكتشفات وصناعات مما تدعو إلى استعمال كثير منها بعد أن أبان المؤلف بالحجة التي لا تدفع والبرهان الذي لا يرد عن اتصالها بالنسب العربي العريق وإثنا باعد ما بين الأصل والفرع ما لا يخرج عن سننها من قلب وابدال ونحت واشتقاق وكل أولئك مما يحتاج إلى بحث وتنقيب وعمق تفكير وإحاطة بمواد اللغة ومقدرة على الاستنتاج وإذا كان ما نوافر لدى المؤلف من هذه المواد الفزيرة مقتصر على الدائر في لسان عامة بلاد الشام فإذا يكون من غناء اللغة إذا بذل ما بذل المؤلف من جهد بمؤلفه لغويو البلاد العربية في مصر والعراق والمغرب والحجاز واليمن وكل بلد عربي من رد عاميها إلى فصيحها وقد يكون كثير منها من صلب اللغة وإن لم تكن قاموسية شريطة أن ينجوا منها نبعاً واستقراء وتحليلاً لا جرم أن في انتهاجهم هذا الطريق المبدع ما يكبر وقعه ويعم نفعه ويساعد على التعبير عن المتجددات التي لا تحصى ويعني المؤلفين وناقلي علوم العرب وفنونه عن استعمال الفاظ غريبة لا تمت بنسب اللغة ولا

تصل بأساليها ومن ذلك يقين ما لهذا الكتاب من فضل بإفاحه المجال الواسع أمام الكاتب والمؤلف والمُعرِب والشاعر في التعبير عن كل ما انفضته الحاجة في عصر تلاقفت فيه المعاني في صعيد واحد بصلات العلم والفلسفة والفنون والسياسة والاجتماع والاقتصاد حتى أصبح العالم شريقه وغريبه بهذه الصلات وتقريب الابعاد بفضل وسائل المواصلات وحدة لا تنفصل وسلسلة لا تنفصم حلقاتها وفي ضرورة ماسة للتعبير عنها بلغات كل جزء من أجزائها ولئن افتقرت جل هذه اللغات إلى الاستعانة بغيرها في التعبير فإن اللغة العربية وحدها تكاد تستغني عن غيرها بما جمعت من ثروة مدونة في معاجمها وأخرى لم تدون وهي تدور على ألسنة عامتها وهي من أسرتها كما سقوا في هذا المؤلف الثمين على أن ما في هذه اللغة من مادة متسمة ومن خصائص ومن مرونة ومن مقاييس وقواعد حكيمة كل أولئك مما لا تضيق ذرعاً عن استعمال ما تمس الحاجة إليه وهو غريب عنها فتضفي عليه لبوسها وتلحقه بما يقربه بها من التعريب بأسرتها .

حاول فريق في القرن العشرين لا عن حسنة أن تحمل العامية محل الفصحى كما حاول فريق آخر استبدال الخط اللاتيني بخطها المشرق فكاتب الله الحية للفريقين ، وعمدوا كما عمدهم في القرون المتطاولة من التعريف والتبديل فقبض لها في الجاهلية من صانها لا في التدوين وهو بمذالك في مناط الثريا والكتابة فكاد تكون معدومة بل دونت في شعر الجاهليين وفي خطبهم وملاحهم وكمائنهم الحكيمة وأمثالهم السائرة وقبض لها في ظهور الإسلام الكتاب الحكيم موحى به من لدن حكيم عليم على خاتم النبيين فكان في أساليبه وفي معاجمه من كائناتها المتفرقة في القبائل بأحكام نظام وأروع أسلوب وأعذب بيان إلى ماوعاء من تعاليم ومن قصص الأمم الغابرة ومن دلائل الإلهية ومن أسرار الكون وعجائبه ومن كل ما يصلح أمور الجماعات على اختلاف الأجناس كان المعلمة الأولى للغة العربية وكان مستمداً من بتاييمه الفياضة ما حدث من العلوم

الإسلامية وما حل للمسلمين على تقييد أوانس اللغة وأوابدها سواء في ذلك مادونه القرآن الكريم وما لم يدونه فكان من ذلك المعلقة الثانية والمعلقة الثالثة كانت في عصور امتداد الاسلام وشمول سلطانه لمختلف الاقوام وجمعت هذه مصطلحات العلوم والفلسفة والفنون التي انتقلت اليهم من الفرس واليونان والرومان والهند الذين دواخوا أقطارها بفتوحاتهم وكان للفتنهم مثل هذا الفتح المبين وشاركهم الغريب في حذقها وفي اتخاذها لغة العلم والفلسفة ولغة الدواوين ولم يتقصها اقدارها وبقيتها مكانتها تراجع سلطان أهلها واستيلاء الغريب على ديارهم وتحكمه في اعشارهم وابشارهم بل ظلت مستوية على أريككة عزها وكانت لها المعلقة الرابعة في القرن العشرين حيث اتسعت دوائر العلوم والفنون وحيث استقلت بممالك عربية بأمورها وقام سلطان للعرب انتظام بالقرب بصلات السياسة والاقتصاد وكل مرافق الحياة فكانت هذه المعلقة بارزة بسمة التأليف والترجمة وبانشاء المطابع والصحف وبانشاء الجامعات فكانت المجمع العلمي العربي الاول بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة والمجمع العراقي وكان مؤلف كتاب "رد العامي إلى الفصح" من الاعضاء الاول لأول هذه الجامعات وكان حافظاً له مع رغبته الملحة في البحوث اللغوية إلى التعمق فيها ونشر كثيراً منها في مجلة المجمع واقترح وضع كلمات عربية أصيلة أظفروها بها فنبهه موضع كلمات غريبة يستعملها الكتاب والمؤلفون والمترجمون وانتدبه المجمع لوضع كتاب في اللغة على غرار المؤلفات اللغوية الجديدة على أن يقوم المجمع بطبعه ونشره على نفقته فآلف ثلاثة كتب كبير ومتوسط وموجز وقد تحرى فيها الضبط والدقة واستدرك كثيراً من الأخطاء اللغوية على من تقدمه في وضع المعاجم بهذا الاسلوب ودون فيها كثيراً مما دونوه وزاد عليهم بما ظفروا به من كلمات عربية تحمل محل الكلمات الغريبة .

أما المجمع فبعد أن درس أكل دراسة متن اللغة وهو الكتاب الكبير وأقر طبعه

حالت موانع مالية دون ذلك ولم ينهض في أمته من يساعده على طبعه ونشره وأما
المؤجز فقد قارب انجاز طبعه في المطبعة المصرية في صيدا .

وكان (رد العامي إلى الفصيح) ثمرة من ثمرات جهوده في كتبه اللغوية الثلاثة
ونتيجة من نتائج ما كان يعثر عليه من كالم عربية أصيلة تستعملها العامة بنوع من
التحريف والتغيير والمؤلف حاضر الذاكرة سريع الملاحظة أوتي مع دقة النظر ودكاء
الطبع صبر العلماء وأناة الحكماء ومزية التحقيق فكان مما وقف عليه ومن هذه الحلال
الاجتمعات فيه مادة لكتابه كما كان ذلك حافزا له إلى أخذ الكلمات العامية عن العوام
كما يلاحظونها في موارد استعمالها في مرافق حياتهم بمختلف صناعاتها وحرفها فكان يسأل
ولا يمل من السوال كل ذي حرفة عن أدواتها ولا يستنكف من ذلك ويفيدها ثم
يعرضها على أمهات الكتب اللغوية كالسان العرب والتاج والمخصص وسواها فيخرج
بنتيجة صحيحة عربية جملها يبحث فيه الدقة والعمق مؤيد بالبرهان معزز بالشواهد ولم
يكدر بفنل شيئا مما يدور على السنة عامة ديار الشام وبعض ما انتهى إليه علمه مما
يدور على السنة الاقطار العربية الاخرى وطبع على غرار اللغويين في أول عصر
التدوين الذين كانوا يطوفون في أحياء العرب للإفادة منهم ألفاظا جديدة لم يعرفها
الحصريون وجمع كل ما بلغه تنقيبه واستقرأوه من ذلك في كتابه مرتبا ترتيبا قاموسيا
سهل التناول هذا وإن كثيرا من اللغويين من وضع معاجم للغة العامية ولكنها لم
تتناول ما تناوله المؤلف من التحليل والبحث اللغوي الفيلولوجي على أن خير معرف
بالكتاب وبما له من قيمة وما سيكون له من أثر نافع مطالعته والوقوف على مبلغ
جهود مؤلفه وصحة استنتاجه وهو أمام قارئه الكريم مائل بأجل صورة من الوضع
والطبع جزى الله المؤلف والمسلم في طبعه عن اللغة العربية خير الجزاء .

النبطية - سليمان ظاهر

تهليل

كنت وأنا اعمل في تأليف كتابي «من اللغة» - واسمه يدل عليه - بعرض لبعض كلمات عامية فيها معنى الفصح الذي أدونته فأعلق الكلمة العامية على هامش الصفحة .

وربما كان اللفظ العامي هو لفظ الفصح ولكن الفصح غريب والعامي مشهور فأعده من الغريب الفصح في العامي - وقد نشرت منه طائفة في مجلدات المرفان السابقة وفي مجلة الجمع العلمي العربي - أو يكون في العامي تحريف قليل أو كثير من قلب أو إبدال فأدل عليه ولم أهن بالتحريف في الحركات لأنها فيما أرى أكثر من أن تخص بين العامي والفصح .

وربما كانت العامية دخيلة أو مودعة لم يعرفها الأولون بل عرفت في عصر العباسيين ومن بعدهم فأذكر ما وصل اليه بحقي فيها المقصور على الكتب العربية التي بيدي .

وربما تراءى لي في بعض ما نسيه الباحثون في الالفاظ العربية إلى غير العربية وعدة دخيلا فيها أنه عربي أو يمكن تخريجها على أنه عربي فأذكر ما تراءى لي فيه لأنني رأيت أنت بعضهم أسرف في إلحاق كثير من الكلمات العربية بالسريانية أو غيرها من اللغات مع أن إرجاعها إلى أصل عربي واضح أو ممكن على الأقل فلا ينبغي والحال هند جعله دخيلا ما دام لعروبة وجهه ولما بلغت النهاية من تأليف «من اللغة» رأيت أنه قد أصبح في يدي طائفة من هذه الكلمات العامية صالحة لأن يفردها المؤلف خاص يتوسع في البحث فيه حسب الوسع والطاقة فشرعت في كتابي رد العامي إلى الفصح وأنجزته والجد قد جامعاً لأكثر من ألف واربعمائة مادة وإنه لفي عن البيان أن أكثر ما ذكرته من العامي إنما هو من اللهجة التي اسمها كل يوم بل كل ساعة وهي لهجة جبل عاملة وساحل دمشق وما يليه من سفوح لبنان .

- وهاؤم افراوا سكاويه -

(١) أب

تقول العامة أبه وأبه ير كض يشب أباً إذا ذهب يشد عذوا .
وفي اللغة : أب يشب ، على القياس ، وبؤب ، على غير القياس ، (وهو الأكثر) أباً
وأبياً وأباً وأباً إذا تهيأ للذهاب ونحوه . قال الأعشى :
صرت ولم أهرمكم وكهادم أخ قد طوى كشماً وأبه لينها
أخذت العامة معنى التهيأ للذهاب . للذهاب نفسه وزادوا عليه الشدة فيه . مبالغة وكل
هذان المجاز . وقالت العرب وبه إذا حمل في الحرب . قال أبو منصور وهو على الإبدال :
والله في الحرب يؤخذ في مفهومها الشدة والاندفاع .

(٢) أبه كبه

وتقول العامة أبه على كذا إذا دونه وذلك عليه وقالوا في توديع المهر
على الركوب كبه وهذه على إبدال الكاف بالهمزة وقالوا كبه إذا عتقه وزجره
على حمل غير صالح بعله . وفي اللغة قال ابن بري : التأسيس التذليل . وفي كتب الأئمة :
أبسه وأبس به بأبس إذا ذلّه وفقره وكسره وزجره وقد يكون كبه بالتشديد
من غير إبدال بمعنى الترويض مجازاً من قولهم كبتس الجلد إذا لبسه باليد ، أطاب لكبس .

(٣) أتر

وقالت العامة تأتر من كذا إذا جزع وتردد . وكأن ما طرأ عليه الحدث
فيه أثرًا وانفعالا فتأتر به فهو تفعل من أتر في الشيء إذا ترك فيه أثراً . أو تكون
من تفر بالثقاف والتفكر التردد والجزع كما في القاءوس المحيط . وإبدال الهمزة من القاف شائع
كثيراً في الديار الشامية والمصرية .

(٤) أح

وتقول العامة أح وأحاح إذا سمل سعالاً خفيفاً .
وفي اللغة : أح الرجل يؤح أحاً إذا سمل . وأنشدوا في وصف مجبل :
بكاؤ من تنحج وأح يحكي سعال التفرق الأبح
وقالوا أح وأح . والآخر من تحويل التضمين كما في تقضي البري وتظني . في
تفض وتظن . والأصح والأصح والأح حرازة الغم . وأما قولهم أح فهو تضييف

'يراد' منه التثنية كما في قولهم 'صَرَ' و'صَرَ' صر الجندب .
والكثير من العامة يقول 'فَجَّ' بالقاف ، وهي من التفتحة التي هي صوت الفرد قيلت
لتردد الصوت في الحلق .

(٥) اوم يود يوعد

وقالت العامة جاء فلان يَئيدَ ويوعد إذا جاء متهدداً متوعداً في هياج و غضب و غضب .
وفي اللغة : أَدَّ يَؤُدُّ أَدّاً البعير إذا هدر ، وجاء في كلامهم كما في القاموس المحيط هو يَئيدُ
في و يَئيدُ أي يوعدي ويتهدني وهو من الفديد أي رفع الصوت وشدة قال الرازي :
'نُبئتُ' أنحوالي بني يزيد' ظناً علينا لهم فديد
والفدياد الرجل الشديد الصوت الجافي الكلام الغليظة . وكانت العامة قالت في يَفدُ
'بالفاء' يَفدُ ' بالقاف ' لتشابهها في الرسم . وقد عُرف عن العرب تعاقب الفاء والقاف .
يقولون اختص الجارية واقتضاها . واسود فاحم فاحم' ثم أبدلوا الهزة من القاف كما هو
معروف في المحدث الشامية والمصرية .

(٦) اوم آدمي في قومه

ونقول العامة فلان آدمي عشيرته وآدمي في قومه وفي بلدة أي عين من أعيانهم وهم أوادم
أي جماعة شرفاء وهؤلاء أوادم البلد أي أعيانها ووجوهها .
وفي اصطلاح البادية أوادم الرجل تحده وأعرانه فهو على عكس المعنى عند الحضر وكانهم
يريدون من يقودون بحدمته من الأدبيين فيبذرون ما يحده من سائر الحيوان .
وفي اللغة فلان أدمة قومه وأدثهم أي سيدهم كما في مجاز الأساس . وفلان إدام قومه
وأدث بني أبيه لمن يصلح أمورهم وهو أدمة قومه أي سيدهم ومقدمهم .
وهو من آدم بين القوم يأدُم آدمياً إذا أصلح بينهم وألف قال ابن الأعرابي
وكان لهم أدمة . اهـ
فالآدمي عند الحضر هو أقرب إلى الفصح من آدمي البادية .

(٧) اذن الدلو

ويسون موضع العروة من الدلو ونحوها ، اخنأ ، وهي في اللغة المسح أيضاً
قال الأئمة المسح موضع العروة من المتزادة وقالوا هي عروة في داخل الدلو بإزائها
عروة أخرى .

أَرَزَّ لَهُ

(٨) أَرَزَّ

ونقول العامة أَرَزَّ يَأْرِزُ أَرَزَّ لَهُ إذا وقف حياً له ينتظر قضاء حاجته بلهفة . مثبناً بصبره فيه لا يصرفه عنه ولا يتحرك من مكانه .
وفي اللغة : أَرَزَّ يَأْرِزُ وَيَأْرُزُ أَرَزَّ ثَبَتَ . وَأَرَزَّ المَعْبَى : وَاقَفَ . وَأَرَزَّتْ الشَّجَرَةُ : ثَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ .

مَأْرُومٌ ، يَدُهُ مَأْرُومَةٌ

(٩) أَرَمَ

ونقول العامة لَفَنَى المَجْدُولُ الحَلَقَ هُوَ مَأْرُومٌ . وَيَدُهُ مَأْرُومَةٌ إذا كَانَتْ مَفْدُولَ السَّاعِدِ مَجْدُولُ العَصَلِ ويقولون لَفَنَاءَ المَجْدُولَةِ الحَلَقَ إِلَى القَصْرِ مَا هِيَ مَأْرُومَةٌ .
وفي اللغة المَأْرُومَةُ مِنَ الْجَوَارِي الحُسْنَةُ الْأَرَمُ المَجْدُولَةُ الحَلَقَ .

(١٠) أَرَمَ

وقالت العامة تَأَرَمْتُ أَفْغَاذَهُ وَالبِنَاءَ إِذَا نَعَبْتُ وَشَكَأْتُهَا مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ عَلَى مَرْكَبٍ خَشِنٍ . وَكَأَنَّمَا مِنَ الْأَرَمِ وَهُوَ الْقَضُ لِأَنَّ سِرَجَ الدَّابَّةِ بِمَضٍ فَيُضْدِيهِ لَطَوِيلُ رُكُوبِهِ عَلَيْهِ وَالْفَصِيحُ تَحَدَّثَتْ قَالَ النُّصَيْرُ : تَحَدَّثَتْ البِنَاءُ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَمْنَا وَاخْتَلَجْنَا وَتَحَدَّثَ الْمَرَضُ فَلَنَّا أَرْجَعَهُ وَالْعَامِدُ الْمَوْجِعُ قَالَ سَيَّاحُ الْعَامِلِي : « الْأَمْنُ يَحْمُ أَخْرَ اللَّيْلِ عَامِدٌ » .
وفي اللسان تَحَدَّثَ البَعِيرُ تَحَدَّثَ وَرِمَ سَنَامُهُ مِنْ عَضِّ الْقَتَبِ وَالْجَلَسِ وَانْشَدَخَ .
وقالت العامة أَرَمَ أَصْبَحَ إِذَا قَطَعَهَا وَأَرَمَ الثَّقَمَةُ قَطَعَهَا بِأَسْنَانِهِ وَهِيَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ ، أَرَمَتِ السَّنَةُ الْقَوْمَ إِذَا قَطَعْتَهُمْ وَأَحَلَّ فَلَا أَرَمَ بِعَضِّ الْعَضِّ .

الْأَرُمِيَّةُ

(١١) أَرَمَ

الْأَرُمِيَّةُ عِنْدَ الْعَامَةِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي الْأَرْضِ وَيَغْلِبُ أَنْ تَكُونَ كَالْمُسْتَدَةِ أَوْ كَالْعُقْدِ الْمُتَصِّةِ الْمُشْبِكَةِ .

وهي : (١) إِمَّا مِنَ الْأَرُمَةِ . قَالَ فِي التَّاجِ : « الْأَرُومَةُ » بِالْفَتْحِ وَتَضَمُّ ، لُغَةٌ قَبِيلِيَّةٌ « الْأَصْلُ جُ أَرُومٌ » وَفِي الصَّحاحِ الْأَرُومُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَالْقَرْنُ لَهُ . وَكَأَنَّهُمْ أَخْفَوْا بِالْأَرُومِ بَاءَ النِّسْبَةِ ثُمَّ حَذَفُوا الرَّاءَ وَأَسْكَنُوا الرَّاءَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ فَصَارَتْ أَرُمِيَّةٌ . (٢) وَإِمَّا مِنَ الْأَرُمِيَّةِ عَلَى اسْتِعَارَةٍ مِنَ أَرُمِيَّةِ الْفَخْدِ أَبْدَلَتْ الْبَاءَ بِالْيَمِ وَمِثْلُ هَذَا الْإِبْدَالُ كَثِيرٌ فِي الْفَصِيحِ وَفِي الْعَامِي أَيْضاً وَالْأَرُمِيَّةُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَنْفِيَّةُ أَصْلُ الْفَخْدِ . وَفِي الْأَسَاسِ الْأَرُمِيَّةَانِ لِحَتَانِ فِي أَصْلِ الْفَخْدَيْنِ تَتَعَقَّدَانِ مِنَ آتَمِ الرَّجُلِ وَفَتَتْ وَهِيَ الْمَجَاةُ عِنْدَ الْعَامَةِ وَالرُّبُوبِيَّةُ .

وفي القاموس هي أصل الفخذ، وفي اللسان ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن. ونقل عن اللحياني أنها أصل الفخذ مما يلي البطن وهي فعلة أي همزتها أصلية. وكأنه يريد أنها من الأرية وهي المقعدة وأريب العقد أحكاماً. قلت وهذه المسألة عند العامة بأرية الفخذ. وفي اللسان: أرية الرجل أهل بيته وبنوهم لأن تكون الأرية من غيرهم. قال الشاعر وهو سويد بن كراع: وأني وسط ثعلبة بن عمرو بلا أريّة نبت فروعا
هكذا رواية اللسان بلا أريّة، وفي رواية الصاغاني: إلى أريّة.

أقول ومن هذه التي نسيها العامة: أريّة العبة أي أصل النسب ويقول القائل منهم إذا أراد ذكر نسبه: أريّة عائلتنا فلان أي الجد الأكبر الذي تنفرع منه الأسرة. ومن أمثالهم: هل الأريّة نبت السروحة أي على الأصل ينبت الفرع، يضربونه للولد إذا حذا حذو أبيه في عمله.

(٣) وأما من أرمولة العرفج وهي جذموره. قال في اللسان وأرامل العرفج أصوله. وأرمولة العرفج جذموره. ثم تصرفت العامة بالكلمة فحرفتها إلى أريّة.
(٤) وأما أن تكون هي القرية بالقاف كما يلفظها أبناء جبل لبنان وجنوبي جبل عامل فتكون من قرية البرّة على التجوز.

قال في القاموس: والقرية بالكسر عقدة أصل البرّة من انف النافّة. والبرّة حلقة في انف البعير أو في لثة أنفه. إلا أن العامة ضمت القاف وقرمبتا هذه عقدة أصل الشجرة تحت القراب ولا يقال لها قرية ما لم تكن عينة كالعقدة فإذا كانت إلى الطول ما هي فهي جزرة.

(١٢) أرمول الأرامل

ويسمون شجر الباذنجان ونحوه مما ينحول من سنة إلى أخرى: أرامل، وأحدها أرملة وفصيحا: الأرملة، وهي من أرمولة العرفج هي بعد أن يبست فروعها في الشتاء وبقي جذمورها إذا غرّ نبت عليه فروع منه جديدة في السنة الثانية فكانت جنواً لا فراساً جديداً.

(١٣) أزم، أزم، أزم

في بعض نواحي جبل عامل يقولون للولد القصير الحقيقير الدميم: أزم، بألف مكسورة بعدما زاي ساكنة تليها همزة وصمعت بعض عامة صيدا يقولون: أزم، أي بالياء المضومة مكان الهمزة المكسورة ولكنه في الفصح هو: الأزم.

وفي اللغة: الأزم الدقيق المفاصل الضاري لا تريد عظامه وإنما زيادته في بطنه وسفله. والأزم القصير الدميم وقد جاءت عامة العاملين على الأبدال، والهمزة والياء يتعاقبان في

الفصيح مثل حديق عليه وحدثاً . وقد دبر ودثر إذا غضب وحضاً التز وحضبها إذا أوفدها .
وأما عامة الصيداويين فقد جاءت على القلب وهو أيضاً جار في الفصيح ، يقال طنس
بمعنى مات لغة في طنس . وقالوا . أبطن في الطيب ، وصق الرجل وصقع .

(١٤) ازى له بجله

وقالوا : ازى له في جلته إذا نصح له . وهو من قول العرب أزا يأزوا أرواً إذا قلص
ونقص أي كأن جمع نفسه على نفسه لينصح له مجلساً .

(١٥) أسس الكلب

ونقول العامة : أسس كلبه على كذا إذا اغرامه ليفتره أو ليعقره .
وفي اللغة : أسد الكلب بالصيد إذا شت وأغرامه معي إذا على البذل والندال والسبين
بتعاقبان في الفصيح كما في تجت الماء رجس اللبن ويلهم ويلهم إذا سكت والمترد والمترس
والمشروط الطويل وهذه الأخيرة تقول فيها العامة للطويل . المشروطي وهو طويل 'مشرطه

(١٦) أسل

ويقولون أسل فلان فهو مؤسل وآسل والاسم الإسل وذلك إذا خافته يده فلبس له شيء يملكه
واحسب أنها من الأول وهو في اللغة الضيق والشدة . قال في التاج : أسل فلان يأسل
صار في ضيق وجذب وقال أبو مكرم الأسدي

وليازلن وتبكون لقاحه ويعتلن تحبته بسمار

وفي اللسان الأول شدة الزمان يقال هم في أول من العيش . . وأصبح القوم آزلين أي في
شدة . والزاي والذين يتعاقبان كما في أزم على فلان وأيم هذا الم . والزامة لشدة السلاع .
وزمع بأنفه بمعنى شخ .

(١٧) أصر

العامة تسمي الاناء الذي يبال فيه الأصرية والأرضية . وهي في الفصيح : الأصيص .
وفسروه بأنه مركان أو باطية يبال فيها والأصل فيه أن يكون الدن المقطوع الرأس ونصف
الجرثومة تزرع فيه الرياحين . وشبهوا كالجرثومة له عروقات ولكن العامة تسمي ما يزرع فيه الرياحين
الآصوصة وهي لا يرب محرفة عن الأصيص أو الأصوصة والكثير من العامة يقولون قاصوصة .

(١٨) في التاج أبو مكرم . وشرح البيت : لتكون يدك أو شخ . والتخيل جمع لغة وهي النافذة
الغزيرة العين . وعلى الصي : لها وشقه والشار ينح السيف لمن مزج أثناء يلاء .

أما الأصرية فهي على ما أرى من الأثر وهو احتباس البول أو تقطيره ، وهو أيضاً ما يعالج به الأثر أي احتباس البول وهو عود الأثر ويسر يوضع على بطن من احتبس بوله فببراً فكانت هي الأصرية لأن البول ينطلق فيما بعد أن يجيب صاحبه حتى يؤتي بها ، والابدال في السين والماء كثير في الفصيح مثل مقر وسقر وسفر وسطر وسطع وصطع وهذا الطعام صنفان وسنغان أي جيد وردي ، وهما بنعاقيان مثل العرس والعرض للعمود في وسط الفطاط والواجب في تسيبها قصرية بالقاف ما جاء في كتابي من اللغة ونصه :

والقصرية من الالفاظ المباهة منسوبة إلى القصر لأنها كانت تشمل في القصور حيث الترف والتعميم ، وقد أفرها المجمع الأفري المصري ، مجمع فؤاد الاول ، للبناء الذي يبال فيه *Pot de chambre* ونخص المذلة بالمكان الذي يبال فيه في الشوارع والأماكن العامة *Urinoir*

(١٨) أطش الاطوش

وتقول العامة للعارض الضعيف : أطوش ، بفتح الهزة وتشديد الطاء المضمومة ، وهو محرف عن : أثبته ، وفسرهما الأتمة فقالوا : يقال للعارض الضعيف من القوم ويقال له وآثته وكهنته وحرثكه كذا نقله الأزهرى عن نادر الاعراب

(١٩) أطم الحيط ، وأرطه ، وقطعه ، وقرطه ، وحرطه
والعامة تقول أطم الحيط والاكثر يقولون قطه ، بالقاف ، بمعنى قطعه ، فإذا قطعه من أطرافه قالوا قرطه وأرطه ويقول بعضهم حرطه إذا كسره وحطته .
وفي اللغة : آثم الشيء قطعه ، والآثم القطع ، قال الصاغاني : الآثم الفتق ، وقرطه قطامه والميم زائدة ، وكذا حرطه بمعنى مزقه . فاستعمال العامة بكاد يكون صحيحاً ، وأما حرطه فهي من حطه بزيادة الراء كما زادوها في شبكه وشريكه .

(٢٠) أبش الأفش ، أبش

وتقول عامة أخذ الشيء أفشاً أي خبثه وجمعه بلا نظام ولا تدبر ولا تروية ، والذي أراه أنه من أبشه على البدل . وقد جاء في اللسان الأبش الجمع وقد أبشت وأبش لأهله بأبش أبشاً - كسب - ورجل أبش : مكتئب . وقال ابن دريد : الأبش مثل الكهيش بمعنى الجمع يقال أبشت وهبشت إذا جمعت كالتأبش شديد للكثرة . وفي التاج تأبش القوم وتمبشوا إذا فجعوا ، وقد تبدل العامة الهزة من أبش لأمأقتقول لبش كذا درهما أي جمعها والامم التلبش

(٢١) الكلة الآكلة «الفقرينا»

ويسمون القرحة التي يأتكّل منها العضر وهي ثمرة خبيثة تفقد العضر المصاحب بها جاناً ككله

منه جرت ما يتصل بها من لغة العصب وماحولها . والآكلة ، وران فاعله وفصيحها الآكال
والآكلة كفرةحة والإكالة كيدوة كما في القاموس وفي سقاء الفاسل أنه نبع فيه صاحب
البيان وبعد أن صحح الآكلة قال إن الثعالي أنشد في ثور القلوب ما يدل على صحته :
وللباهلي على خبزه كتاب لآكل آكلة
وجاء في المختطف ومعجم المربيات - م ٨ ص ٤٦٩ : الغريزنا *Gangrizna* مرض يموت
به الأحم الحلي ومعناها الطري في الآكلة .

(٢٢) الاز أكر له

قالت العامة : أكر له إذا شتمه ويقول قائلهم : أكرت ليبيو العتيق ، أي شتمت أباي
الأعلى وأحسب أنها من كدرة إذا ضرب به بقبض ، وأكر له عند العامة بمعنى أكر له عندهم وربما
كانت هذه أكثر وراجع أكر .
ويقولون أكر في المكان إذا ثبت ثبوتاً غير محمود ، وفي اللغة أكر في مكانه إذا ثبت فيه .

(٢٣) الالس نمالس

ويقولون نمالس ، ونمالس به إذا سخر به وهزأ فكانه ينزل منزلة المألوس وهو الجنون .
وفي اللغة : ألس الرجل مهو ، ألس إذا اختلط وذبح عقله والألاس الجنون ،
وقال به هذه بمعنى جعله كالألس ومبت به وسخر منه يعيشون بالجنون والمير زائدة لأنها صيغت
من المألوس على ترم الإضافة كما جرى ذلك في غمدل وقسكن وجاء يتمولى علينا وتمكن
وقسخر وتمرقق بمعنى أخذ المديل ونشبه بالمسكين . نشبه بالسادة الموالي وثبت وهو من
المكان المشتق من الكون ، وجاء بالسخرية واحد المرفقة .

(٢٤) الع التأليم ، وقد ألمه

ويقولون ألمه إذا طرده وعبارتهم في الطرد : تألمع عني ، أو : تألمع بركاً ، وذلك
بصيغة الامر . وكثير من العامة من يتخرج من لفظة بالهمزة فيلفظ الهمزة فإذا صح هذا
كان المراد منها معنى القلع وهو تزج الشيء من موضعه ولكن لفظ الهمزة أوسع ، وفي الفصح :
آلمه بؤله ألا إذا طرده كما في التاج وفي اللسان يقال ماله آلم ، أي : آلم ابن بري : آلم
رفع على فقاء وغلى نجى .

أم أربع وأربعين Cent-pieds

(٢٥) أمم

ويسمون الدويبة التي لها أربع كثيرة وهي دخالة الأذن ، أم أربع وأربعين ، و أم سبع وسبعين ، والخلاف في الأسماء راجع إلى تقدير عدد أرجلها والآن هنا قائمة مقام ذات وكل شيء انضت اليه أشياء من سائر ما يليه تسميه العرب أمّاً ، فالعامية إذاً في هذه التسمية صحيحة ، ولكن اسمها في الفصحح ، تحريش ، قال اللمعة : الحريش دويبة قدّر الإصبع لها أربع كثيرة أو هي تسمى دخال الأذن قاله أبو حاتم وتسمى «عقربان» ، قال في متن اللغة العقربان وتشدد باؤه دويبة صفراء طرية ذات فوائم كثيرة وهي دخال الأذن وتسمى أم أربع وأربعين .

الأميم

(٢٦) أمم

الأميم عند العامة بفتح الأول وتشديد الميم المكسورة هو موقد النار في الحتام وجاء في القاموس المحيط والقين كاسير أنون الحتام ومنه قبل الموضع الذي يطبخ فيه الأجر قيين ، وفي حفاء الغليل ، القيم موقد النار ، ومن المتأخر يوسف القيسي لأنه كان يسكن في قيم حتام نور الدين الشهيد ، أقول وهي دخيلة فيما أرى ، والعرب لم تعرف قبل الإسلام الحتام ولا موافده وربما كانت مولدة عربية من القامة وهي كما في متن اللغة الكناسة وتقال لكساحة البندرجعها ققام (نادر) وقالت العرب تقسم إذا تفتت القمام وأما مناسبة توليد القيم من القمام فلا ، يوقد كثيراً بالأفلا للكناسات وأما هنا من كساحات البندر فيه

أمن الشيء وهذا الشيء مؤمن

(٢٧) أمم

ويقولون آمن المال للعمل الفلاني وآمن نفقة الطريق قبل سفره ومعنى ذلك أنه وثق بحصوله في يده ووجوده عند الحاجة فزال خوفه من هذه الجهة وأطمان قلبه وهو استعمال مولد لكنه غير بعيد عن الفصحح ومنه قول العامة كن أميناً على كذا أو أميناً من كذا أي كن واثقاً بحصوله .

وقد جاء في الفصحح أمين البلد إذا أطمان به أهله وأمين الرجل إذا طمان قلبه وزال خوفه هذا ما ظهر لي لأول مرة ثم رأيت له وجهاً آخر فقد جاء في مستدرك التاج تقتن الشيء إذا أشرف عليه لبأخذه نقله ابن كيسان وعلى معنا فآمن هي قتن . ومن المعروف أن تغفل

تجبي . لطاوعة فقتل المذاعف العين . والعامة جاءت بالمعزة مكان القاف كما هي عادتهم فكانهم
عنوا في الأصل بقولهم فقتله أي اشرف عليه فيأخذهم ثم تعدوا ذلك إلى الوثوق بحصوله

الأنثى

(٢٨) من مثل

وقالوا للمخامل من الرجال الذي لا يحسن التصرف وهو كالأبله . هو أنثى ، بفتح ثم
سكون بعده فتح أما في الفصحح . رجل قنثى كجندل وقنثى خامل ، هذا نص الناج
وفي مستدركه . قنثى الرجل تخامى بعد تعافل وأصله تقذر بعد تنظيف وهو مأخوذ من
التنثشة وهي البيضة المذرة

ثأف

(٢٩) من

ويقولون فلان يتأف في الأكل إذا كان ينسخط على بعض ألوان الطعام أو يتأف أو إذا كان
بأكل قليلاً كالنكارة الآتي وهي من الأنثى وهي الإياء أو الكراهة يقال أيب منه إذا كرهه
ولكنه جاء في اللغة للقيل الأكل ، القنيف ، وزان أمير وعلى هذا فتكون ثأف جاءت
مكان تقنف بالابدال المعروف عندهم أي يجعل أمه قنيفاً ، وربما كان من ثأفت الحامل قال
صاحب اللسان ويقال للمرأة إذا حملت وأخذت وحشها ونشبت على أهلها الشيء بعد الشيء
إنها لتأف الشهوات ثأفاً

استن

(٣٠) من

وقالوا لمن يتعجل الشيء استن بصيغة الأمر وهي بحرفة من استن (الأمر أيضاً) أي
انتظر وتمكث . وقد جاء في من الأمة استأنى به انتظر به ولم يفعل والأمر من استأنى

أوب الصخرة

(٣١) أوب

ويقولون أوب الصخرة تأوياً إذا حفر حولها ليقتلها فيها بطرف الناس أو بالخل أو
غير ذلك . وأوب الوند والمهار إذا حفر حولها ليقتلها
وفي اللغة أوب الأديم قوره عن ثعلب فالأديم مؤوب ومنه المثل وأنا حبيبرها المؤوب
وعذيقها المبرجيب عن ابن الأعرابي والحبيبر بالنصغير الفار والمؤوب المقور
أو هي من قاب يقوب قوباً الأرض إذا حفر فيها حفرة مقورة وتقوب الشيء انقلع من
أصله والقوب والتقريب حفر الأرض شبه التقوير . وفي القاموس وشرحه قوبه تقريباً قلعه من
أصله فتقوب فهي على هذا فصيحة صحيحة ولفظها صحيح

الأوتية

(٣٢) أوت

وقالوا . حازاً أوتية أي حرة . وأوتية الأوتية . وأوتية . حازة . وهي في

الفصيح المحورة (المأخوذ المهمة) وأصنافها دور الرحيم توسعوا فيها إلى الجماعة المجتمعمة المختلفة ،
والعامة أبدلت بالمهزة المأخوذ وهما يتعاضدان كما في قولهم لهته ولسانه ورفقته إذا قال له
بالرفاء والبين أو أن العامة أبدلت بالماء أولاً ثم بالمهزة ثانياً .

وقال بعض المعاصرين أن معنى الأوبة الجماعة الراجعة وهي آب يؤوب إذا رجع . ولكن
معنى الرجوع غير مراد من إطلاق العامة فليتنامل .

(٣٣) أي شئ أبش هذا

أبش كلمة استفهام استعملت قديماً وما زالت . وليس ذلك بغريب عن كلام العرب وربما
كانت مستعملة عندهم زمن الفصاحة وهي مختزلة من « أي شئ » الاستفهامية وقد اختزلت
العامة فيها مع زيادة في الجملة المختزلة فقالت في « أي شئ » هو هذا « شو هذا » بل زادوا في
الاختزال فعملوا الشين وحدها من هذه الجملة حرف الاستفهام فقالوا « شمتحنى » بإسكان الشين
رفق الميم وإسكان العين وفتح النون « أي أي شئ » هو المعنى . والاختزال أو قطع بعض
الحروف لكثرة الاستعمال جاء عن العرب فقد قالوا « حاشى قه » في حاشى قه وقالوا « لا أدري »
في لا أدري ، وقالوا « سوف ترى » في سوف ترى ، وقالوا « لا أجزم » في لا أجزم ، وقالوا
« ملطبق » في أطال الله بقاءك ، و « حبهمل » في قال حبهمل على خير العمل ، ومثل ذلك الحذلة
والسبعة والصالوة وكل هذا وإن كان مولداً أو أكثره مولد فقد جرى على ألسنة الفصحاء ،
وألسنة أقلام الكتاب بلا لكمة .

الباء ب

(١) بيج بيج

نقول العامة « بيج بيج فلان » وهو بيجاج إذا تكلم بمحرك شففيه ولا يفهم ما يقول غير
صوت بيج بيج ويكون ذلك عند التكرار أو الغضب وهو مأخوذ من حكاية الصوت وهو استعمال
صحيح كما جاء في « حركات الجندب لحكاية صوته » . وإن لم يرو عن العرب بنحوه
وفي اللغة البيججة شئ يفعل عند مناغاة الصبي بالفم . وبيجج لفلان ذهب معه في الكلام
منهياً غير مستقيم فردّه من حال إلى حال .

وفي الأساس فلان فبيجج بيجاج أي نفاق مهذار . وفي التهذيب فلان يتبيجج بفلان
ويتبيجج (بالميم) أي يهذي به إعجاباً .

وجاء في كتب الأثثة في مادة « فجعج » الفجعج والفبيجج والفبيجج الرجل الكثير الكلام

بلا نظام ، ومن هذا أيضاً يكون العامي صحيحاً في الاحتمال القصيح .

يبيع الوجه

(٢) بيع بيع

وقالوا وجه فلان مبيع وقد تبجح وجهه إذا اقتفع واضطرب واستوحى له .
وفي اللغة البجاج والبجاج السبح المضطرب اللحم وفي نوادر أبي زيد البجاج الامتلاء
والانتفاخ وتبجح له كثر واستوحى .

فهي إذا عربية مبنية ومعنى ، وكونها مثل هذا المعنى في السريانية لا يجعل السريانية أصلاً لها
وأن العرب أخذوها عن السريانية مع أن كليهما أخت للأخرى ولدتها أم واحدة ، ولعل الحق
ما ذهبنا إليه في مقدمة كتابنا من أن لهجة العربية أقرب إلى لهجة الأم من أخوانها .
فهي أولى بأن تكون الأصل

ثم إن اتفاق اللفظين الأخوين على معنى بلفظ واحد لا يجعل أحدهما أصلاً للأخرى .

البجوح

(٣) بيع بيع

وعندهم « البججوح » بالفتح وتضم الباء الراءع النفقة فلا يفتقر على أمه .

وهو في اللغة « البجججي » وفسروه بأنه الراءع في النفقة .

وه « البجججة » عند العامة السعة . وقالت العرب تبجح بالمكان إذا غفكن في المقام
والحالول ، وإذا نوسط في المنزل ، وبحبوحة المكان وسطه ، وهم في البججج أي في سعة ونصيب
وتبجح في المجد وهو في بحبوحة المجد والشرف

وتقول العامة ، ثوب مبيع أي واسع وكل هذا صحيح فصيح

بججش

(٤) بيع بيعش

ويقولون بججش إذا نقب وعارود التنقيب مستقباً وأصلها بجش زيدت الباء لتكرار

العمل كما في صر وصرصر وجرجر وجرجرجر (اطلب بيعش)

البججة المجرمة

(٥) بيعت

ويستوف الأثر المطبوخ بالطين الحليب « البججة » بالناء المثانة وفي جنوبي جبل عاملة بالناء
المثانة وإذا طبخت بالحليب الصرغ دون أن يمزج بماء قيل لها أيضاً المجرمة ، لأنها بعد الطبخ
توضع فوق الجار ليقبل ماء الحليب ويشد قوامها

وفي اللغة كما في لسان العرب « البهطة » بتشديد الطاء كلمة سندية وهي الأرض بطبخ بالطين
والسمن خاصة بلا ماء واستعملته العرب بالماء فقالت مهلة طيبة كأنها ذهبت إلى الطائف منه كما
قالوا لبنة وعسله له وقال غيره البهط ضرب من الطعام أرز وماء وهو عرب وبالقارسية « بشاء »

بحر الثوب

(٦) ببحر

ويقولون بحر الثوب إذا غسله وهو جديد لأول مرة قيل إنها سرمانية بمعنى اختبره وامتنعته ولكنهم لا يقولون ببحره إلا إذا غمس بالماء . والاختيار والامتناع أوسع من ذلك . والأصح أن يقال إنها عربية معنى ومبنى ومعناها أدخله في البحر كما قالوا ببحر الثوب (بالهاء) إذا أدخله وخان البحور ليطيبه . وإطلاق البحر على الماء ماحاً كان أو عذبا قال به الأئمة وجاء في القاموس المحيط أنه يطلق على الماء الكثير عذبا كان أو ماحاً . وفي التاج أنه غلب على المالح حتى قل في العذب ومن شواهد إطلاقه على العذب قول عدي بن زيد العبادي :
سرمه ماله وكثرة ما يملك والبحر ممرضاً والسرم

قال ابن منظور أراد بالبحر هنا الفرات . وقول ابن مقبل :

ونحن من هذا البحر أن يشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكاث

وقول جرير :

كوماها ريس مثل المذهب لو دردت ماء الفرات لكاد البحر ينترف

وقد أجمع أهل اللغة أن اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز : فالتب في اليم ، واجمع المفسرون أنه نيل مصر . أقول والعامة لا تزال تقول لنيل مصر بحر النيل .

البحش . بحش الأرض

(٧) ببحش

ويقولون بحش الأرض وبحش فيها بمعنى حفرها ونبت زواجا . وبحش وبحش في الشيء بمعنى نقب فيه ونقش والثانية أكثر ثم غمضت بحش لطلق الحفر وبحش فنقيب والنقيش . قيل بحش سرمانية الأصل وأرى أنها عربية النجار من بحث وأصل البحث في العربية طلب الشيء في التراب كما في كتب الأئمة . قال في المسالك البحث طلبك الشيء في التراب بحثه يبيحه يبحشاً وابتهته . والبحوث الإبل تبتعث التراب بأخفافها آخراً في سيرها .

وفي التاج بعد نقله عبارة اللسان : فهو يتمددي بنفسه وكثيراً ما يستعمله المصنفون متعدداً بغيره فيقولون بحث فيه والمشهور التعدية بمعنى كما عن المصنف تبعاً للجوهري وأرباب الأفعال : والبحش والبحش لعبة يلعبونها في التراب .

وإذا صلح للكلمة المستعملة بين أبناء العرب أن تلحق بأصل لغتهم ولو يسيرون الكفاة

(٧) التدير : منبع الماء : البر : نهر وقهر بالمراد آل النضر : موب به دلي : أي فيه ثلاث قب متداخلة : قاله ابن كمال : وقد كشف عن آثار هذا القصر : وكان النهر بجذائه : غرق كربلا في المل المعروف بالأنخير . (٨) الكوم جمع كوما ، وهي الطيبة السام من النوق : الماريس : التديدة الأكل : المصب : الجبال . ينترف : ينترف .

أو التفسير اليسير في المعنى وجب المصير إليه تقادماً من كبد الشعوبيين الذين يعملون لغبط العربية حقها ومكانتها يحاولونهم أن يصرفوا الكثير من كلماتها إلى غيرها مع أنها بحر واسع فيه تنفّس الدرر الغوالي ويأبى الله إلا أن يتم توريثه .
أما تعاقب الشين والثاء فنظيره في الفصح شغفه وثقله إذا شذخ رأسه ومنه لطفه ولطاشه وحنه وحشته .

ويمكن أن يقال أن يحش من أحش عنه إذا بحث عنه نقل عن الصاغاني .

(٨) بحص الحصى

والبحص عند العامة هو الحصى في الفصح وهو أيضاً الحصب . والحصبّة الحجارة والحصى واحداه حصّة وهو نادر . والحصى الحصى واحدته حصّة كقصبّة وقصباء وهو عند سيوريه اسم للجمع ، وأرض حصيّة وتحصّة كثيرة الحصى .
فالحصى إذا هو الحصب على القلب كما قالوا في الأرض المحصّة محبة وهي ذات الحصى . ومثل هذا القلب حق في الفصح معروف وكثير ومنه الزأبل والبلاذ القصير ، والناس أوشاب وأوباش أي أخلاط ، والزوجيد والزبدردج ، وفي العامي اصطبل في اتصال والسذاجة في السجادة إلى غير ذلك .

(٩) بحطل تبطل

وقالوا تبطل فلان إذا مشى بقبائل يكتفيه بثبنة وبشرة كمن يريد الإصراع ولا يستطيه لتقل جسده .
وفي اللغة تبطل إذا مالت كتفه وأصرع في المشي وخفت في سعيه وهي بمعنى الإصراع على غير مدلول العامة إلا إذا أريد أن يريد أن يسرع ولا يقدر فيجملون إرادة الإصراع إصراعاً على سبيل المجاز ولا يخفى ما في هذا من التكلف .
وربما كانت من بطله الأمر بالطاء المهمة لغة في بطله بالطاء المعجمة إذا ثقل عليه زبدت اللام لزيادة في المعنى كما زبدت في خزعه وخزعه ، ونمّ عليه وغتل ، وقعم الانآي وفعله ، والقزم والقزمل للقصير .

(١٠) بحلق بخلق

ويقولون بخلق إذا فتح عينه ووسعها ونظر نظراً شديداً .
وأرى أنها من خلق (على القلب والابدال) وذلك إذا فتح عينه ونظر نظراً شديداً ، وكان العامة قلبت الكلمة فقدمت الميم فصارت بخلق ثم أبدلت الميم باء فصارت بخلق .

وأشكال هذا القاب في اللغة معروف وتقدم بعض شواهد وتزيد هنا قولهم غبار ساطل
وطاسل أي مرتفع والسلسل والملسس ونثيفه وأنفه بمعنى أباه ، وأما إبدال الميم باه فهو كثير
ومنه قولهم وجب الأصعب والاسم ورتب وترتم بمعنى أقام .

(١١) بفتح الثوب

ويقولون بفتح الثوب وقيرة إذا بلت جاء ينفضه من فيه فيخرج ككقيط الطل والاسم
الْبُخاخ لهذا السقيط وهو مأخوذ من فسخ النائم فبُخِخاً إذا غط في نومه أو هو درن القطيط ،
هكذا تقول العرب لأن إخراج الماء من الفم بالنفخ يشبه بصوته صوت فُخِخ للنائم ، والعمامة
أبدلت فكانت الباء مكان الفاء ونما فُخِخا معروف في الفصح ، وقد قالوا زحف إليه وزحِب
ونقف الفرخ البيضة ونقبها .

وتجوزت العمامة ثانية فقالوا الروح في فلان بُخاخ إذا لم يبق من حياته إلا دمق ضعيف
يزول بنفخة واحدة تذهب معها الروح فهو مجاز في مجاز .

(١٢) بفتح ع

ويقولون بفتح ع إذا رده بكلام خشن فجاء على غير ما ينتظر ويتوقب ، ويقولون بفتح هـ
بالتشديد إذا أكثر من ذلك له .

وفي اللغة بكنمه إذا بكنته واستقبله بأكبره . وفي مستدرك التاج كلمته فبكنمي
بكلام خشن .

والعمامة أبدلت بالكاف خا كما تبدل في الفصح مثل اكبن وأخبن إذا خبأ شيئاً في خبة
مراويله ومثل خطأ لمة وكظاً إذا اشتد .

(١٣) بدحت المرأة

ويقولون للمرأة التي قل حياؤها وظهر ثورتها وجاهرت بالنكر ولم تبال العار والملامة
بدحت ، أي أعلنت أمرها فهي مُبْدِحة وهي بائنة .
وفي اللغة بدح بالسر إذا باح قال في التاج ومنه أخذ البدح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو
قول أبي ذؤاد الأبادي ١ :

فزجرت أولها وقد م أبقيت حين تخرجن جنحا
بالصرم من شعثا والحبل الذي قطعت بدحا

(١) الصرم : القطبة ، وهو المراد بقطع الحبل . وبدحا أي علنا وبذبا ويروى برحا أي بغيرها والمنع
وبصر : نامة من البصر .

وفي اللسان والبذخ من قولهم يَدَخ بهذا الأمر أي باح به .
وفد استعملت العرب تَدَخَت المرأة إذا حزن مشياً أو مشت مبيتاً فيها تفكك .

(١٤) بَدَوَ البِدَايد

البِدَاد والبِدِيد من السرج والقنب ذلك الحشر تحتها ثلثا يُدِيرُ الحشْبُ ظهرَ القرس والبيعر . وعند العامة هي البدايد واحداً بدادة أو لا واحداً بل تطلق على الواحد والأكثَر ويقال للواحدة عندهم السَّسَكَة لأن في شكلها شبهاً بالسكة ويسمون أيضاً الهُدَّة ثم يجوزوا في البدايد فقالوا ضاقت بدايدي من هذا الأمر وعن كثبان هذا السراي حشو صدري ومنه قولهم بدايدي لا تتحمل أو لا تنسج لهذا الأمر أي يضيق به صدري

(١٥) بَدَوَ البِدَّة

البِدَّة في اصطلاح العامة في السواحل الشامية قفة تتخذ في معاصر الزيتون تنضد في حمود المكبس واحدة فوق أخرى ويكون فيها ما يروض من حب الزيتون ثم تكبس فيسبل منها الزيت الخالص ويبقى النفل في القفة .
وفي اللغة نسي القفة ، قال البيت القفة الدوارة التي يجعل فيها الدمانون السسم المطحون ثم يوضع بعضها فوق بعض ثم يضغطونها حتى يسيل الدهن كما في العبن ، ونقله صاحب التاج .
فالبِدَّة إذا دخية .

(١٦) بَدَوَ البِدْرِي

ونقول العامة لأول النتائج بَدْرِي .
وفي اللغة بَدَوَتِ الناقة في النتائج إذا جاءت به أول الزمان . والبدري من النتائج الذي يكون أول الزمان ، والبدري من الغيث ما كان قبل الشتاء جمعه البداري وهو من البِدَار وهو الاسراع وبدره وبدر إليه إذا أسرع وسبق .

(١٧) بَدَعُ بَدْع

وقالوا بَدَعُ فلان في عمله إذا جاء به حسناً بديعاً وغاية في الجودة .
وفي اللغة بَدَعُ الشيء بَدَاعَةً كظرف ظرافة ، كان غابة في كل شيء . وابدع الشاعر جاء بالبديع وكأنهم احدثوا بَدَع مكان أبدع وليس ذلك بغريب .

البَدَل

(١٨) بدول

البَدُولُ بفتح الباء وخم الدال المشددة ، والبَدُولُ بزيادة النون وتخفيف الدال يريدون به الدعوى في النسب ، فله صاحب الناح ، أو الذي لا يعرف أبوه أو ليس له أب شرعي أي المولود لغير رثته ، وبعبارة صريحة هو المولود بفساحاً ، هكذا تريد به العامة وأحسب أنه دخيل من أصله ولم يسمع من النحارير ولا ورد في كلامهم قبل القرن التاسع الهجري فيما أحسب .

بدل الطائر ، تبدل فلان

(١٩) بدول

يقولون تبدل الطائر إذا خرج من ريشه المتبق بريش جديد ، وهو مأخوذ من قولهم تبدل فلان إذا ليس بدله جديدة طارحاته الأولى ، وكل ذلك من التبديل وهو أن يغير الشكل والمهنة أو يأتي بشي بدلا عن شي ، والفصح أن يقال حشر والحشر الطائر ، ويصح تبدل على النعوز . وفي اللغة تبدل غير من حال إلى حال يغير المهنة . والدين واحدة . وفي المصباح بذلك تبديلا بمعنى عثرت صوته تغييراً .

البَدَلَة

(٢٠) بدول

البَدَلَة عند العامة ، بالدال المهملة ، تطلق على ما يلبيه المرء لدية حكامته لا فرق عندهم كانت لما يُتبدل به أو لما يُبصان من الثياب . وفي الفصح ، ثياب البدلة ، بالدال المميعة لما لا يبصان ، مأخوذة من الابتدال وهو ضد البصون ، والفصح فيما يريد العامة منها ، الحلة ، قال في الناح والحلة بالضم إزار ورداء يُرَدَا كان أو غيره كما في المحكم ويقال أيضاً لكل واحدة منهما على أفراد حلة . وقيل هي رداء وقبض وغناها الميامة . وقيل لا يزال الثوب الجيد يقال له من الثياب حلة فإذا وقع على الإنسان ذهب حلتته يحدهن له إما اثنان أو ثلاثة . وقيل الحلة كل ثوب جديد تلبيه غليظاً أو رقيقاً . وقيل لا تكون حلة إلا من ثوبين كما في المحكم زاد غيره من جنس واحد كما قيد به في المصباح والنهاية . وسميت حلة لأن لكل واحد من الثوبين محل على الآخر . . . والحلة عند الأعراب من ثلاثة أثواب القبض والازار والرداء . . .

بدول

(٢١) بدول

ويقولون تبدل الشجر إذا حلقه من أصله له . وأكثر وأشهر ما تطلق البريدة على قص

شعر الحبل والدواب ويؤتى المهر إذا تحف شعر ذبه وعرفه والفصيح فيه سبرده .
وجاء في كتب الألف : سبرد الشعر إذا حلقه وسبردت الناقة القت ولدها لا شعر عليه
فهو المسبرد .

وجاء في الفصيح أعار الفرس وأعراه إذا غلب ذنبه والفرس معار أي منتوف الذنب
قاله ابن القطاع .

(٢٢) بربور البربورة

والبربورة عند عامة جبل عامل طعام يتخذ من الذرة المخرشة تطبخ بالبن الرائب في ذلك
يقول الشيخ حبيب الكاظمي تزل جبل عامة :

أَمْ كَانَ قَدْ مَرَّ بِي دهر فمودني بربورة طبخت بالماء والبن
وجاء في الألف كما في القاموس : البربور الجليش من البر ، أي المخروش ، ج البراير ،
فكان العامة أخذته من هذا .

وهذا الطعام يسمى في الفصيح السليقة قال في اللسان ، والسليقة الذرة تدق وتصلح
وتطبخ بالبن عن ابن الأعرابي . وقال في التاج وعن ابن الأعرابي البراير طعام يتخذ من فريك
السبل فيفرك منه ما أحب وينزع من قشره ثم يصب على اللبن الحليب ويغلى حتى ينضج ثم
يجمعه في إناء واسع ثم يبرده فيكون طعاماً أطيب من السيد قال وهي « المذيرة » وقد
اعتذرنا . الواحد بربور . اهـ .

(٢٣) بربرجد تبرزجد

ويقولون تبرزجد ثوب إذا لبس ولم ينفك عن لبه فلم يبدله بغيره وتبرزجد فلاناً إذا لزمه
فلم يفارقه والثانية مجاز من الأولى وهي مأخوذة من البرجد وهو في الألف كساة غليظ من
صوف أحمر يسمى اتخذ كالبرجد .

(٢٤) برود البرادة

والبرادة عند العامة آنية يبرد فيها الماء حتى يجمد . وهي في الألف الخششف قال في التاج
والخششف « كتمد » البخندان عن الليث قال الصاغاني ومعناه « موضع الجدة » ثم قال قلت
والشيخ بالفارسية الجسد وإن موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى البخندان
في العين ولم يفهم معناه فصعبه وقال هو النيران وزاده الذي يجري فيه الباب ولا أخاله إلا
مقلداً للأزهري والصواب ما ذكرناه . اهـ .

والخششف هو من خشف البرد إذا اشتد وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد

تسع له خشقة عند النبي ، وأنشد هو والمصاغاني :

إذا صكبت النجم السماء يشنوء
على حبه الكلب والتلع خاشف^١
والبرادة تسمى عند أهل بغداد المُرْملة ، كمظلمة التي يبرد فيها الماء من جرة أو خابية
خضراء ، قاله المطرزي في شرح المقامات وهي لغة عراقية ، وهي من تروى بالشوب إذا تلفف
به وقد كانت برادة أهل بغداد تلفف بشوب يحفظ لها درجة حرارتها المنخفضة .

(٢٥) برز البردة ، البردة ، البردانة

والعامة في لبنان وجبل عاملة يسون الستر الذي يكون في مقدم البيوت وعلى الأبواب
والبردانة وهي البردانة وعامة العراق يقولون البردة على أصلها الفارسي وهي بمعنى السيف
بفتح السين وكسرهما وهو الستر أو هو مصراعاً الستر يكون في مقدم البيوت وعلى الباب أو
لا يكون سبفاً حتى يكون مشقوق الوسط كالصراعين وكل شق سبف وسباف .

(٢٦) برزعة البردعة

البردعة في اللغة المجلس ، والدال ، لغة كما في القاموس المحيط والمجلس هو الذي يلقى
تحت الرجل ، كالمُرْتَمعة ، وجعل صاحب البردعة غير المجلس ، وكذلك العامة تطلقها
على الإكاف أو على نوع منه .

(٢٧) برز برزى وجوى

وقالت العامة برزى للخارج وجوى للداخل وقالوا برزاني وجواني بياء النسبة وكل هذا مولد
وهذا الاستعمال قديم عندهم وربما اتصل بالمصور الإسلامية الأولى ولكنه لا يمد من
فصيح الكلام نص على ذلك صاحب اللسان وقاله ابن سيده وأحسب أن برزى من البرية أي
داخل في البرية وإن جوى من الجوى الذي هو من كل شيء بطنه وداخله وجوى البيت داخله
شامية ومنه الجوى للهوى الباطن .

وفي شفاء الغليل قال الأزهري هو كلام المولدين وقال في الدر المصون وفيه نظر .
يقول سديد الفارسي لكل امرئ ، جواني وبرزاني أي باطن وظاهر وهو مجازاه .

(٢٨) برز برز المسافر

وتقول العامة برز المسافر إذا أخرج ثقله ومتاعه إلى خارج البلد عازماً على السفر ومنه
قولهم برز الحاج من مكة إذا خرج بثقله إلى خارج مكة لیسافر . وفي اللغة أبرز الرجل إذا

(١) كبد النجم السماء بلغ كبدها أي وسطها وتكبدت الشمس تومضت السماء والنجم هنا الثريا وهي تبلغ
وسط السماء في أيام الشتاء وهو الشوب كان له حرير وهو دون التبايع والتلع خاشف جامد يسهل لفتي عليه صوت

عزم على السفر عن ابن الاعرابي قال صاحب الناج والعامية تقول يوتز ، واصله من يوتز يبروز
بروزاً إذا خرج إلى البراز أي القضاء فأبرز منه دخل في البراز كما أن البحر دخل في البحر
وأبر دخل في البر .

البرازق

(٢٩) ببرزق

البرازق يقال اليوم لضرب من الخبز المماثلج بالسن والسكر والسمسم ونحو ذلك وأرى
أنها محرفة عن الفرازق على البدل والفرازق جمع فَرَزْدَق قال في الزاج الفَرَزْدَقَةُ القطعة من
العجين الذي يسمى منه الرغيف وبه سمي الرجل وقال الفراء يقال للبردق العظيم الحروف
فَرَزْدَق وفارسيته برازده ، أو هو عربي منحوت من كلمتين من فَرَز ومن دَق لأن دَقَّ عَيْن
ثم أفرزت قطعه منه فهي من الافراز أو الدقيق ، هذا قول ابن فارس جمعه فرازق والقياس
فرازداه . وقال الأموي أنه يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت .
فتكون العامة خصصت هذا الضرب من الخبز .

نبرطاح

(٣٠) ببرطاح

وتقول العامة نبرطاح إذا انطرح على الأرض منبسطاً من أعياه ، وفي اللغة بلطاح وبلدح
إذا ضرب نفسه إلى الأرض وإذا أعياه وبلد .

البرطوشة

(٣١) ببرطوش

البرطوشة عند العامة اسم للعمل الخلق واشتقوا منها فعلاً فقالوا برطوش إذا انتهلها واستعاروها
لنصفير الرجل صاحبه فواء يديره كيف يشاء مع فلة حرمة له فقالوا برطوش به برطوشة أي
كأنه نعل خلق يديره بلا مبالاة واحسبها دخيلة .

البرطاش

(٣٢) ببرطاش

البرطاش نعرفه العامة لعبية الباب السفلي وهي دخيلة وأحسب أن أصلها تركي وقال صاحب
الناج والبرطوش بالضم اسم للعمل الخلق هكذا يستعمله المروم ولا أدري كيف ذلك فلي نظر
ثم قال والبرطوش والبرطوشة والبرطاش لعبية الباب السفلي دخيلة ولا تزال مستعملة إلى هذا
الأوان ولكن نصيحها الاسكتة .

برطع الحمار

(٣٤) ببرطع

وتقول العامة برطع الحمار إذا عدا في مرج ونشاط وفي اللغة برطع إذا عدا من فرع
عدواً شديداً فيشبه أن يكون منه على تغير في السبب ، وتعاقب السنين والأيام وأرد في اللغة

كما في قولهم بَرَدَ بَحْتٌ وسَحَتَ أَي صادقٌ وَعَمِيقُ الطَّيْبِ وَعَمِيقٌ .

البَرطِيل

(٣٤) بَرطِل

البَرطِيل عند العامة الرشوة وهم يفتخرون الباء . وهو في اللغة حجر أو حديد صلب مستطيل تنقر به الرمح .

قال في التاج واختلفوا في البرطيل بمعنى الرشوة ، وظاهر سياق المصنف ، الفيروزابادي ، أنه عربي وقال أبو العلاء المامري في بحث الوليد أنه بهذا المعنى غير معروف في كلام العرب ثم قال صاحب التاج وكأنه أخذ من البرطيل بمعنى الطبر المستطيل كأن الرشوة حجر رمي به أو شبهه بالكاب الذي يرمى بالحجر ، وقال المناوي أخذ من البرطيل بمعنى المِعْوَل لأنه يخرج به ما استتر وكذلك الرشوة . اهـ .

وفي شفاء الأليل قبل أن رجلا وعد آخر بحجر إذا فُضِي حاجته فلما فضاها جاءه به ثم قيل لكل رشوة .

بَرطَم ، المبرطم

(٣٥) بَرطَم

وتقول العامة برطم فهو مبرطم إذا أرخى شفتيه كشفتي الزنجي غضباً وهي من البرطمة بمعنى تضخم الشفة ، وفي اللغة برطم برطمة إذا أرخى شفتيه من الغضب أو عبس وانتفخ من الغضب فهي على هذا صبيحة فصيحة .

لا يتبرعط ولا يتبلعط

(٣٦) بَرعَط

وقالت العامة هو لا يتبرعط ولا يتبلعط أي لا يتحرك حركة البلعوط . والبلعوط هذهم اسم حشرة مائية تكون في ماء الغدران الآجن وسمي بلموطاً لأنه يضطرب في الماء ويتحرك كثيراً . وجاء في اللغة تبرعص إذا اضطرب تخنك وتبرعصت الحبة تحركت وأصله تبرعص وفسره ابن دريد بطلق الاضطراب أو اضطراب العضو المقطوع ، وقد تبرعص إذا قطع فوقه يضطرب نقله الصاغاني وعلى هذا فتكون العامة قلبت الكلمة ثم أبدلت من الصاد طاء مهمة وقيل إنما إرمية مبرانية . وفصح البلعوط والعسومة .

تبرغث

(٣٧) بَرغَث

وصاغت العامة من البرغوث وهو حشرة البدن الممروقة فعلا قالوا تبرغث فلان إذا نفض ثيابه من البراغث ، وإذا أحس بالبرغوث فيها ، ثم استماروه لمن يحس بأول الثمر ينزل به على انتظار ويخشى وقوعه منه وهو استعمال موزل .

(٣٨) البرغل ، لون مبرغل

البرغل هو القمح الملوق ، وهي كلمة شامية كذا قال في التاج بمعنى أنها مستعملة في الديار الشامية وهي دخيلة معربة من « بلغور » .

وحاغت العامة منها فعلا فقالوا اللون « مبر » قل إذا كان يشبه حب البرغل « الجريش » ، ولعل البرغل هو المعروف باسم « الحنظية » عند العرب وقد جاء في اللسان : الحنظية حنطة تؤخذ فتفتت وتطيب ثم يجهل في القدر ويصب عليها ماء تطبخ حتى تنضج له . وهذا الوصف ينطبق على البرغل الطري المعروف في جبل عامل باسم « القلْبَة » بكسر القاف وسكون اللام وهي البرغل ساءة تؤخذ من القدر قبل أن يجف فإذا جف فهو عندهم البرغل والسيد « بالدال المهملة » .

والظاهر أن العرب عرفوا البرغل الطري في ما كلهم ولم يعرفوا المجفف ويكفي هذا القدر في صحة إطلاق الحنظية على البرغل .

(٣٩) البرك البرك

البرك عند عامتنا هو الذي يدير حجر الطاحون ويقبض من صاحب الطحين « جملايسونه البركة » وهي في الفصح البركة ، قال أهل اللغة والبركة ما يأخذ الطحان على الطحين .

(٤٠) البرقيدي بركي عر

البرقيدي نسبة إلى برقيد بلد بالموصل عرف أهل بالاصوحية وضرب بهم المثل في ذلك ، فيقال لعن برقيدي .

ولكن العامة هموا في استعمالها وأصبحت في جبل عامل نقال لكل من لا يحترم نفسه ولا الناس تحترمه . أما برقيد هذه فقد جاء ذكرها في شعر أبي تمام :
لولا اعتمادك كنت في مندوحة عن برقيد وارض باعيننا

(٤١) البركيل بركل

البركيل عند العامة الماء المين هو اسم للثعبان السام قال صاحب التاج إنه لغة شامية . وأرى أنها غير عربية .

(٤٢) برم برم على الشي

ويقولون برم على الشي إذا مشى يفتش عليه في مظان وجوده في الزوايا والحيايا أو الدور والأزقة ذاهباً آيياً . ويقول قائلهم : برمت عليه برم الدنيا ما خليت مكان ، وأصله من

يَوْمَ الجبل إذا قتله على طاقتين . وكان كل طاق وهو يلوي على الآخر بدور عليه فأخذ هذا المعنى من معنى البترم وجعل للتفتيش والتحري في الطلب ، ويدل على ذلك أن العامة كثيراً ما تستعمل دور عليه مكان يَوْمَ عليه ومعنى دور بمعنى دار . وفي اللغة داو حول البيت وأدار ودور إذا طاف به ثم عاد حيث بدأ ، وكذلك من يفتش على الشيء بدور وبطواف لكي يجده ، هذا ما تراهي لي في تعليقه وربما كانت دخيلة .

(٤٣) بترم المبرومة

وسموا ضرباً من حل الأيدي ، الاسورة ، المبرومة ، وجمعها المبريم تكون غالباً من ذهب مقتول طاقتين أو ثلاثة كقتل قوى الجبل ، وهو مأخوذ من يرم الجبل إذا قتله وهو مأخذ صحيح . ولكن العرب يسمون هذا الضرب من الحل والداخ . قال في التاج : والقند والداخ سوار ذو قرى مضبوقة وقال في المستدرک : البُرمة بالضم شيء تلبسه المرأة كالسوار في يدها . ومعنى اليوم والايام الإحكام يقال يوم الأمر إذا احكمه وهو من الجازم من معنى القتل . وخذ المبروم في اللغة التحليل ، وفروء ما كان طافاً واحداً .

(٤٤) بترق عيبيه

وقالت العامة بترق فلان عيبيه إذا وسعها وأسد النظر ، وهي في الفصح بترق بالراء المشددة حوت الراء الثانية نوناً لمكان التضعيف تقادياً من ثقل اللفظ كما فعلوا في ذكر وزنكم ، اطلب ذكره .

وجاء في شفاء الغليل بترق عيبيه له أي خوفه كذا نقول العامة وقال القالي في أماليه من أمثالهم بترق لمن لا يعرفك يضرب مثلاً للذي بوعد من يعرفه اهـ .

(٤٥) بيزز البز

قال صاحب التاج والبز العامة تكسره ندي المرأة ولا أدري كيف ذلك هذا كلامه ولم يزد عليه شيئاً وإذا كانت العامة تكسره فمن أين جاء بالفتح وهو لا يعلم كيف هو . والذي أراه أن العامة احتوت البز من البزباز وهو بزباز الكبير . قال أبو عمرو حكاه صاحب التاج « البزباز » قصة من حديد على فم الكبير الذي تنفخ فيه النار وأشد للأعشى :

أجاً عشتيم تحرك البزبازا إنا لنا بجالياً ككنازا

استعارت العامة البزباز كلمة الندي التي يتصاها الرضيع ثم عمّ عندهم للندي كله من إطلاق الجزء على الكل واختزلوا اللفظ بكثرة الاستعمال كما هو شأنهم في كثير من كلماتهم فقالوا البز (١) إليها كلمة استعانت . حتم اسم الرجل الغاطب ، المجلس الكناز المكثرة ورواها الفسدة . لقراءة

وأطلقوه أيضاً على الأطباء والأخلاف فقالوا بز الميزة ، وأبواز الكلبة ، ثم ازدادوا توسعاً فاستعاروا بزباز الكبير أو بز الثدي لما يوضع في فم القصة الصغيرة التي يمتص دخان السيكارة منها مُدخّماً ، وكذلك ما يوضع في فم القصة التي يدخل فيها الغليون وسموها باليزبوز أيضاً وجوعاً إلى أصل المأخذ أي بزباز الكبير ورعاً سموها بالحلّسة من حلّة الثدي فقالوا بز القصة وزبوزها وحلّة اليز أو حلّة الغليون .

(٤٦) بززع البز

ويقول الرجل من العامة لصاحبه إظهار بزّعتك في هذا العمل أي يحذّك وخطرك وكياسنك . وفي اللغة بزّع بزاعة فهو بزيع وهي بزعة أي ما طريقاً مليحاً كيتساً ذكي القلب نقله الليث ثم قال ولا يقال إلا للأحداث من الرجال والنساء . وقال ابن دريد البزيع الخفيف اللب من الرجال كالبنزاع وهذا ما نقله الجوهري . فالفصح في البزّع البزاعة بأن يقول الرجل لصاحبه اظهر بزّعتك .

(٤٧) ابززم ما يزّم بحرف

وتقول العامة ما يزّم بحرف إذا لم ينطق بكلمة وهي فيما أراء محرقة بالابدال من زجم . وقد جاء في اللغة زجم زجماً : نبس وما زجم لي بكلمة وزجم له بشيء وكلماً بمعنى نبس إليه وكلمه

(٤٨) بسسر الباسر المعبور

قال في شفاء الغليل : الباسور مرض معروف تكلمت به العرب قال أبو منصور أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح . وقول الأطباء وبعض الروا " مبسور خطأ " . قال ابن طليق من المولدين : غادرت مرمك المبوسر مهد وم النواحي من طول كثر وفرة

(٤٩) بسسس البسة

البسة عند العامة طعام يتخذ من جريش القمح المخلوق والبوغل يطبخ بالدبس وببسة الايل عند العامة المعبوك وتكون خليطاً من دقيق الشعير وجريش القمح والكرسنه . وفي اللغة البسة : كل شيء خلط بميوه مثل لبن السويق أو الدقيق والآقط المطحون بالسنن أو الزيت . وخليط الشعير بالنوى الايل وهي أيضاً في اللغة خبز يحفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق بالدم قال أبو زيد وأحسبه ما يسمى بالفزوت . وأصل معنى البس الفت والحاط ، وبس الشيء بسة مثلاً فنته وحطه وبس السويق فنته وخالطه بالزيت والسنن .

(٥٠) بيس س^٢ البس^١ البسين

«البيس» اسم لهر الذكر والبيسة للأنثى منه عند أهل الحجاز كذا في شفاء الغليل عن كتاب منارة المنازل، قلت وكذلك يعرف في كثير من الديار الشامية . ويعرف أيضاً باسم «البسين» وهو أيضاً القط والحيرة والسيور والفتور والحيداع والحيطل وله أسماء أخرى عند العرب ويسى عند عامة العراقيين ويسونة وهو يدعى «ريس» ريس^١ ويؤجر^٢ ويس^٣ .
وأحب أن اسم البيس من صوت استدعائه أو هو دخيل .

(٥١) بيس ط^١ البسيط ، البساطة

ومن المولدة البساطة بالطبع وهي اللذاجة وهو معنى شائع عند العامة في بلاد الشام . أخذ من البسط ضد المركب بمعنى أن طبعه لا يشوبه مكر ولا دهاء ولا جودة حيلة . وأصل البسط في اللغة النشر . وفي مفردات الراغب : البسط النشر والنوسع فتارة يتصور منه الأثران ، فتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم اهـ .

(٥٢) بيس ط^٢ المبسوط ، انبسط ، البسط والانشراح

وتقول العامة في بلاد الشام : وانبسط فلان بمعنى سرّ وفرح وانشرح صدره ، وهذا وقت البسط والانشراح ، وهو مبسوط أي مسرور ، وكل هذا صحيح فصيح وهو من المجاز . قال في التاج وبسط فلاناً = سرّه ، ومنه الحديث «النبي» فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها . لأن الإنسان إذا «مر» انبسط وجهه واستبشر . وهكذا نص النهاية . وزعم بعضهم أنه مولد لهذا المعنى ولكن وروده في الحديث يدفع ذلك . اهـ .
وفي مجاز الأساس انه يبسطني ما تبسطك أي يسرني ما يسرك .

(٥٣) بيس ط^٣ الباط ، بسطه ، بطحه

وأما استعمالهم «الباط» للفراش المخصوص فهو بمعنى المبسوط كالكتاب بمعنى المكتوب ، والفراش بمعنى المفروش كما في المصباح . وفي الأساس هذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً ،

فهو على هذا معنى الفاعل .

وفي المرات كما سمعته من كثير منهم يقولون بسطه إذا ألقاه على الأرض لكي يضربه ،
وعاءئنا تقول في مثل هذا «بطحه» أي ألقاه على البطحاء وهو فصبغ كما لا يخفى .

(٥٤) بِسُتْ البُسْتُ

إن ما يسمى عند العامة في الدُّبَار الثَّامِيَة «البُسْتُ» به مضمومة أو مكسورة بعد هاشين
معجبة ساكنة هرجية من وير أو صوف قصيرة الأكام غليظة النسيج لا يتجاوز طولها الركبة
يلبسها الرعاة ونحوهم على الغالب .

وفي اللغة «البُسْتُ» - به ثمة ثمانية فوقية - ضرب من الطيالة يسمى «الساج» مربع
غليظ أخضر من وير أو صوف وعلى هذا فيمكن أن يكون البُسْتُ محرفاً من البُسْتُ أو يكون
البُسْتُ «رباً» من «بُسْت» الفارسية «بُسْت» طريقة الأكام وهو المشتملة كما عرّفها الأقدمون
إلا أن ما بين مراد العامة بالبُسْتُ من جهة ومراد الفرس بالبُسْتُ ومراد المبرزين الأقدمين من
جهة أخرى تباين في المعنى فليُنظر .

(٥٥) بِسُشْرُق بشرق

وقالت العامة «بشرق» فلان إذا فرح واستبشر ونهل وجهه .
وفي اللغة «ابشرق» الرجل إذا فرح وسر . فهي منها بلا ريب .

(٥٦) بِسُشْرُق بوشق

ويقولون «بوشق» الرجل إذا خاف ودهش ولم يقو على الحرب لارتخاء مفاصله من الرعب كما
يكون حال العصفور إذا رأى الباشق فيقع غريسة له ، وهو استعمال وإن كان مولداً لكنه
صحيح فصيح .

(٥٧) بِسُشْل بِشَلَّ

وقالوا «بشَلَّ وبشَلَّ» إذا استرخى وضعف ولم يدرك كيف يصنع فأحجم عما كان فيه وكانه
جبن وتغير وكأنها من الفشل وهو في اللغة الضعف والقواخي والجلين .
واستعمال العامة للفشل بمعنى الخيبة لم يعرفه العرب ولكنه جرى على أفلام الكتاب المتأخرين
من دون تخرج ولا تكبير على طريقة المجاز المومل من نسبة الشيء باسم السبب . وكان
العامة صاغت من الفشل «فشل» ثم جعلت الشين الثانية لاماً من باب تحويل التضعيف ،
ووجدوا الباء مكان الفاء فصارت «بشَلَّ» .

(٥٨) بَشَنِي البَشَنُوقَةُ ، تَبَشَنُوقَةُ الجارية ، البَشَنُوقَةُ

والبَشَنُوقَةُ عند عامة العامةين خُرقة تتفنع بها الجارية وتشدها تحت حنكها لتقي حمارها من دهن الشمع . وهي في الفصحى البَشَنُوقَةُ وذَكَوْها صاحب الناج في مستدرك بَشَنِي .
تطلق عامتنا «البَشَنُوقَةُ» على العقد يكون من الحُرُوف يوضع حول العنق أو يرسل على الصدر ،
وليس لهذا المعنى أصل في اللغة .

(٥٩) بَصَصِي بَصْ الشيء ، البَصَاصَةُ

وقالت العامة «بَصْ» الشيء إذا فتح عينه له ونظاره ، وفعل الأمر منه «بَصْ» يارجل ،
والعين «البَصَاصَةُ» وأصل «البَصْ» في اللغة البَصِيرُوقُ والتَلَاوُظُ واللَمعانُ فقول العامة «بَصْ»
هو كقول العرب «بَرَقَ» عينه ، إذا وَسَّعَها وأُحِدَ النظر والعامة تقول في هذا «بَرَقَ»
عينه ، قال ابن سيده والبَصَاصَةُ العين في بعض اللهجات .

(٦٠) بَصَصِي بَصَّةٌ نَارٌ ، بَصَاطَةٌ نَارٌ ، بَصَوَةٌ نَارٌ

وقالوا لاجرة الصغيرة كالتي توضع على رأس الناركبة «بَصَّةٌ» نَارٌ ، والأشهر «بَصَاطَةٌ»
نَارٌ ، بالابدال فراراً من ثقل الادمغام ، وهو من باب تحويل التضعيف في اللغة الفصحى وفي
الناج «بَصَوَةٌ» نَارٌ ، ونَصَّ على أنها عامية .
وهي من «بَصْ» يَبِصُّ بَصِصاً إذا برق وتلألأ ضوء أي هي نار غليظة يري منها بصيصها
أكثر ، يَري جهرها أصفرها وربما يقال إنها من «بَصْ» له بصيراً إذا أعطاه قليلاً ، وبَصَّةُ النار
قليل منها .

(٦١) بَطَطَ البَطِيطَةُ

تقول العامة «البَطِيطَةُ» بَرَاي مفعلة مكان الظاء كماوة أكثر المدن بالشام وأكبر المدن
بصر وبلادها في أكثر البلاد الشامية أن لا يعجب المرء بشيء يبذل له أو يعرض عليه فيزدريه
ويتطلق بشفته استخفافاً به ثم حمت لهذا المعنى وإن لم يكن هناك فمطقت بالشتين .
وفي اللغة كما في الناج : وما علمك أهلك إلا «بِطْطاً» و«مِطْطاً» وإلا «بِطْطاً» و«مِطْطاً»
بكسرهم وهو أن «بِطْطاً» عن الحاجة فينطقت بشفته نقله الصاغاني عن الفراء . اهـ .
وجاء فيه أيضاً «المِطْطُ» بالكسر أن يقول الإنسان بشفته - وفي كتاب العين بطرف
لسانه - شبه «لا» وهو «هيج» بالفارسية «والجيم» فارسية بثلاث نقط ، وأنشد :
سألها الوصلَ فقالت مِطْطَ وحركت لي رأسها بالنفضِ

(١) النفض (ويمر) هو أن يحرك رأسه ويمر كالشعب من شئ .

وهو 'مطيع' يقال مض مكسورة مثناة الآخر مينة ومض منونة . وفي الصحاح مض
يكثر الميم والصاد كلمة تستعمل بمعنى لا ، وفي اللسان : وأصل ذلك أنت بآل الرجل
الرجل الحاجة فيه وترج شفتيه كأنه يطعمه فيها . وقال الفراء : ومض كقول القائل يقولها
بأشراسه فيقال ما علمك أهك من الكلام إلا مضّ وربضّ وبمضهم يقول إلا مضاً برغوع
الفعل عليها . هذه جملة مما قاله الأئمة في هذه الكلمة وكما ترى هي غير موضوعة بوضع واضح
ولكنها صوت طبيعي ولذلك أسهبوا في القول فيها ليخرجوا إلى مدلولها .
وأقول إن البَطْطَة العامية المأولة إما جاءت من حيث أنت الصوت الخارج منها عند
النطق يشبه بعض مض كما سموا الصوت الخارج عند السعال والأحاجّة وهو صوت أحّ أحّ
ثم أبدلت العامة الصاد المعجمة بالطاء المثالة ومما كثيرا التماقّب في المامى وفي الفصح
أيضاً كقول العرب عظت الحرب وبطّ الرتر وفوتظ المادح وببطّ النمل حتى قالوا إن قوماً
من العرب لا يفرقون بين الصاد والطاء في كلامهم . وعلى هذا أكثر سكان جبل عامل . وأما
البَطْطَة فقد لفظها العامليون بالزاي المفضحة .

(١٢) بَطْشُ البَطْشِ

ويستعملون الذكر الفتي من الجاموس «البَطْش» وهو من النسبة أو الوصف بالمصدر
كالقاضي المدل من بطش ببطش وبيطش بطشاً إذا أخذ بالعنف والسلطة أو سطا بسرعة
والبطش هو الأخذ القوي الشديد في كل شيء . وواحدة بطشة .
والبطش والبطاش الشديد البطش . والجاموس قوي شديد البطش ، ولا سيما إذا هاج
ونوحش ومن أمثالهم : يا جاموسي هوشي عنيك تحمرا منقوشي .

(٦٣) بَطَطُ البَطَّة ، الدبّة

ويشغذ صيادر البنادق إمّا من زجاج وغيره على شكل البطة من الطير يكون فيه البارود
ويسمونه «البطة» وقد يشغذ مثله وعلى شكل البطة للسن وللزيت ولكنه يسمى حينئذ في
جبل عامل «بالدبّة» ولو لم تكن على شكل البطة تماماً .
وفي كتب الأئمة قال صاحب التاج والبطّة باغة أمل مكة الدبّة لأنها تعمل على شكل
البطة من الحيران قاله الألبت أو إمّا كالقارورة يوضع فيه الدهن وغيره اه .
وفي لسان العرب في حديث عمر بن عبد العزيز أنّي ببطة فيها زيت فصيته في السراج .

(٦٤) بَطَطُ البَطَاقَة

تطابق «البطاقة» في هذا العصر على الرقعة يكتب عليها اسم صاحبها ليأدولونها في الزيارات

ويستعارفون بها ويتراسلون بموجزات الرسائل وتعرف أيضاً باسم «الكُرْت» وزان كُرْب وهذا من اسمها بالفرنسية Carte Visite .

وقد عرف أهل هذا العصر بالبطافة بعد «فشو» استعمالها في هذه البلاد . والبطافة في اللغة الرقعة الصغيرة . وقد جاء في لسان العرب في حديث ابن عباس . قال لامرأة سألت : «أكتبها في بطاقة» أي رقعة صغيرة .

وفي شفاء الخليل : بطاقة «ولدة» عنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به ثم قال قلت هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف .

وقال في فقه اللغة أنها معربة من الرومية وفي الحكم البطافة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب فيها رغم منه حكاة شبر وقال لأنها بطاقة من الثوب . ثم قال : «وهذا خطأ لأن الباء حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه المروى . ٨١ .

(٦٥) بطن البطناوي

نسبة إلى البطن على غير قياس وهو عند العامة يقال لمن كان أقصى همه بطنه أي أنه كثير العناية بأكله وشربه . ويقال لمن يفسح بطنه للأكل الكثير أي الرغبة البطن .

وهو في اللغة البَطْن زان تجشع وفسره بالرغب الذي لا ينتهي من الأكل ، ومن كان همه بطنه .

(٦٦) بطن البطانية

«البطانية» ثوب يتدثر به النائم ويتحفه وهو في الفصح «الفرطف» قال في معن اللغة «الفرطف» والفرطفة «القطيفة» لما تحل جمه فرطف وهي ما يتدثرون به من ثياب النوم وأطلق بجمع فؤاد الأول بصر على ما يسمى بالبطانية وفسرها بأنها نسيج غليظ يتدثر به وهو بالفرنسية Couverture . ٨٢ .

وجاء في اللسان عن الأزهرى «الفرطف فرش مخلة» وفي حديث النخعي في قوله تعالى «يا أيها المدثر» أنه كان متدثراً في فرطف وهو القطيفة لما حمل وفي الناج الفرطف كبصفر القطيفة نقله الجوهري ومنه قول الكمي :

عليه المنامة ذات الفضول من الوهن والفرطف المختل

هكذا جاء نص الشاهد في الناج «من الوهن» وهو غلط من النسخ صوابه من القهز .

(١) المنامة والنم ثوب ينام به وهو المعروف بالبيامة وهذه «دخلة» وثبات الفضول لها أمداد وحواش زائدة على النسيج . والقهز بفتح القاف وسكون الهاء بعدها زاي وقد تكرر القاف : ثياب يرض بالخياط آخره أو ثياب من صوف أحر كالمرعزي وديا خالطها حرير أو هو القز بيت مرب كمنزلة .

ويقول الثعالبي في فقه اللغة الشامية والقطف والقطف ما يندثر به من ثياب النوم .
أقول وهو المسمى بالدبار الشامية والخيرام بكسر الخاء - (اطلب حرم) في هذا الكتاب -
- وإذا سميت بطنانية لأن النائم يبطنها أي يدخل فيها وفي الفصح تبطن الوادي إذا دخله
ونسى في الفصح أيضاً المشقة قال الأزهري بعد تفسيره المشقة إذا لقيت اثنين فهي
مشقة يشتمل بها الرجل إذا قام بالليل .

(٦٧) بجمع ، انبعج ، انبعج

وقالوا : انبعج ، فلان يعني تجشأ عن كظته أو بطنه وهو مستعار من قول العرب
انبعتج السماء وتبعج السحاب بالمطر إذا انفرج عن الودق الشديد . فكأن تجشأ في
الكظرة ما تنفرج عنه كظته كأنفراج السحاب عن الودق وهو استعمال صحيح على حيل
الاستعارة بالكتابة .

(٦٨) بجمع ، انبعج من الأكل

وقالوا : انبعج ، فلان من كثرة ما أكل أي كاد ينفطر بطنه .
وجاء في اللغة بجمع يتبعاً ، كفرج ، إذا أكثر من الأكل حتى كاد ينفطر .
والعامة قلبت فقالت في انبعج انبعج . وجاء في اللغة انبعج وانبعج بمعنى واحد فكلام
العامة صحيح . وجاء البعج بمعنى شق البطن في حديث وأصل بن عطاء في بشار بن برد :
أما لهذا الأمل المكتنى بأبي معاذ من تبعج بطنه على مضجعه ، يريد من يقر بطنه .

(٦٩) بجمع ، تيمزق ، تيمزق

وتقول العامة : تيمزق الماء أو الشيء إذا تبدد وتمزق فرقة وبثده . وهو في الفصح
تيمزق وقالت العرب تيمزق الماء إذا خرج من غائلة حوض أو جارية إذا انكسرت منه فاحية
ففاض منها . وإبدال الشاء زايًا منا لأن الزاي أخت السين وجعل الشاء سيناً سنة متبعة في
أكثر المدن الشامية والمصرية وقد سمعنا من جهابذة الأدباء في البلدين وهم لا يخرجون من
هذا الإبدال في قولهم جريان السفهم عليه .

(٧٠) بجمع ، يعط ، يعط

والعامة تقول ذبحه وما يعطه أي فما تحرك حتى ولا حركة خفيفة ولم أسمعهما في غير
الذبح والقتل . قال بعضهم هي سرمانية بمعنى تطير وأعطه أما في العربية فقد جاء عن العرب
يعط الشاة وغيرها إذا ذبحها وذلك لأنه إذا أعطها وشحطها والحق هذا ما يلاحظ على مراد

العامية وأما المعنى السرياني فهو أقرب للبراد .

(٧١) ب ع و ط البعقولة

البعقولة عند العامة بالياء الموحدة هي دحروجة الجمل ويكنون بها عن الصغير الجرم
والجسم ، وهي في اللغة (البعقولة بالثناة التحتية عن اللسان وبالياء الموحدة عن الجهرة) .
دحروجة الجمل والبعقوط القصير في بعض اللغات وهو البلقوط .

(٨٢) ب ع و ن بَعْدَ نَبْعَدَ

وعامتنا تقولون نَبْعَدَ هـ علينا فلان وهو مَبْعَدَ وذلك إذا أظهر التردد والاستغناء أو
التباطؤ فيما يعرض عليه إداراً وتبهاً وكانت المراد أنه تشبه بأهل بغداد وأدلّ إدارتهم بزم
كانوا يشبهون على الدنيا بمدبقتهم عاصمة الدنيا بغداد . وجاء في اللغة نَبْعَدُ فلان أي تشبه بأهل
بغداد كما قالوا غَضِرَ وتَقَبَّسَ إذا تَسَبَّ نَفَسٌ إلى مَضِرٍ وقَبَسَ .

(٧٣) ب غ ل بَغْلُ الحائط

نطلق 'والبغلة' مجازاً عند العامة على الدعامة التي يدم بها الحائط المائل للسقوط . وأذكر أنني
رأيت المقرئ في خطه قد استعملها لهذا المعنى فهي على هذا قديمة الاستعمال عند العامة ،
وكانت تعرف باسم أعجمي وهو 'الدستاهج' وجمعه 'الدستاهجات' وإذا سميت بالبغلة بعد
أن أهل الاسم 'الدخيل' لنقله على اللسان وعلى السمع . لأنها تحمل ثقل الميل في الحائط الذي
تدعمه . والبغال معروفة بالقدرة على حمل الأثقال .

أما اسم هذه البغلة أو هذا 'الدستاهج' عند العرب فهو الظيثره بظاء . مثالة مكسورة بعدها
همزة ساكنة نلها راء قال في لسان العرب ويقال للدعامة تبقى إلى جنب حائط ليدعم عليها
« ظيثره » والمركن من أركان القصر ظيثر .

والظاهر أن أصل المعنى في الظيثر هو العطف واستعماله في الدعامة على سبيل المجاز .

(٧٤) ب ي و بَقِيَ الشيء من فقه

يقولون «بقِيَ الشيء» من فقه إذا لفظه بشدة ومنه المثل اللبناني العامي «بقِيَ البعصة» بأنطرون،
أي أجراً والفظ ما تريمه من الكلام الذي منعت منه وأصل المثل أن بعضاً مطارنة لبنان
كان له خادم يدعى «أنطرون» فعرف أن يسبّ الدين لأقلّ سبب أو بلا سبب فاستتابه المطران
فقال له إني أنسى الذنوب لجريان لاني على مسبة الدين فقال له المطران ضع نجحة تحت لسانك
فندكرك بالذنوب وهكذا فعل أنطرون واتفق بعد ذلك أن كان المطران ذاهباً وبين يديه خادمه

هذا في زيارة رعية وبينما هو في بعض الأودية في جبل لبنان إذ سمع صوت استغاثة بالمطران من أعلى الجبل المطل على الوادي فظن المطران أن ذلك حادث عظيم وامرع لثلية الصوت مع خادمه مكابداً مشقة كبرى من ادغال الوادي والتفاف شجرة ولما بلغ مصدر الاستغاثة رأى امرأة عندها دجاجة رنقا. نحتها عشرون بيضة للتفريخ وقد استعصى عليها ذاك فهي تستغيث بالمطران ليخطو من فوق الدجاجة ويضعها فتفرخ ببركته .

ذهل المطران لهذا الطلب مع ما قاماء من المشقة لثلية الاستغاثة فالتفت إلى انطون وقال له : « بق البهجة يا انطون واقمها زوج سبة دين » .

وفي بعض الديار الشامية يقولون اللفظ القولة أي حبة الفول مكان البهجة .
أما في اللغة فيقول العرب « بق » يبق بقوقاً الثبت إذا ظهر أوله وأبقى الوادي خرج نباته وأبقت وأبقت المرأة إذا كثرت ولدها وبق يبق يبقاً الحبر نشره .

(٧٥) بـ بـ بـ البق ، أبو فاس ، البعوض

قال في متن اللغة : البقة = البعوضة أو المظبية منها = دوية حراء مفرطحة منتنة الريح تكون في السُرُر والجُدُر ويقال لها بنات الحصى وهي الضبعة واحدة الضبج (ضاد معجمة مفتوحة بعدها ميم حاككة ثم جيم) ويعرف في الديار الشامية وفي مصر باسمه اللغوي « البق » وفي شمالي حلب يدعى الفسافس وأما في العراق فالبق إذا يطلق على « البوفاس » العاملي وهو الناموس في كثير من بلاد الشام وهو البعوض في اللغة وأما بنات الحصى أي الفاس المنتنة الريح فلا تكاد تعرف في العراق . هكذا في معجم الألفاظ الزراعية الأمير مصطفى الشاوي . « أما تسمية البعوض « بالبوفاس » أي بأبي الفاس فهو لأن خرطوله الذي يلكع به يشبه رأس الفاس » .

(٧٦) بـ بـ بـ البقرة

ونقول عامتنا في عند فلان « بقرة حباب » أي بقية من دين جرى عليه الحساب . ويقولون فلان « ما فيه بقرة لأصحابه » أي بقية عطف عليهم والفصيح البقوى بالألف المقصورة والبقيا .

(٧٧) بـ بـ بـ الباقية أو الباقيات

« والباقية » عند العامة والباقيات عند المتفصحين منهم حب أخضر أكبر من الجلبان تعلق به البقر . وفصيحه : « البقة والبقية » .

(٧٨) بك^١ البكرية، البكرية

وبقولون لشيء فلان بك^١ بطن ناقة كانت أو امرأة البكرية ، بيا النسبة إلى البكر والبكر في اللغة تطلق على الفتية من البقر التي لم تحبل بعد ونسبها العامة البكرية ، بيا موحدة مفتوحة وكاف مشددة مكسورة ويجمعونها على بكريات وبكارة .

(٧٩) بك^٢ بكير وبكير

وتقول العامة خرج فلان بكير وبكير ، وكذلك يقال لكل عمل سابق أوانه ولزود في مطلع نتاجه البكير ، وخده عندهم القفيس بفتح اللام وكسر القاف المشددة وجاء في أمثالهم وبالقفيس أطلق البكير قال الكل عاليه ، بمعنى أن اللاحق يدرك السابق . ويجمع بينهما البيدر . وكل هذا من بكير إلى شيء إذا خرج إليه باكراً . والبكير والبكرية فمبيل للمبالغة والتكثير .

(٨٠) بك^٣ بكرة ، على بكرة

وتقول العامة بكرة ، وتريد به اليوم الذي بعد يومك وتقول جاءني على بكرة وتريد غداة يومك الذي أنت فيه . وأمل ذلك سخطه من البكرة بمعنى الغدوة والفرق بين بكرة وعلى بكرة إنما هو اصطلاح جرت عليه العامة منذ القديم .

(٨١) بك^٤ البكر

والبيكر في اللغة ضد الشيب من النساء ، ويقال للمرأة والناقة إذا ولدتا بطناً واحداً . قال أبو الهيثم وذلك يولدها الذي تبكير به . وقال الأصمعي إذا كان أول ولد ولدت الناقة فهي بكر والجمع أبكار وبكار . وهذه هي المساة والبكرية عند العامة . البكر في كلام العرب أول كل فلة وأول كل شيء من بابه لم يسبقه مثله ، وهو هذا البكير عند العامة .

وتسمى العامة العصرة الأولى من العنب والزبيب وغيرها البكر ، وهو من هذا وتسمى العصرة الثانية والثالثة ، لأنها جاءت ثانية ، أما في الفصح فالعصرة الأولى تسمى السلاف ، والثانية والنطل ، بالفتح .

وفي متن اللغة التطل ما يرفع من تقيع الزبيب بعد العصر الأولى ونسبها العامة الثنوة ونسب العصر الأولى البكر ونسبها السلاف ، والبكر فصيلة أيضاً .

(٨٢) بكك تَبْكَبْكْ لَهُ ، وَتَبْكَبْكْ حَوْلَهُ ، الْبَكْبَكَةُ

ويقولون : تَبْكَبْكْ لَهُ وَتَبْكَبْكْ حَوْلَهُ ، إذا ضرع له في الطلب واسترحم برفقة واستعطاف . وفي الناح : الْبَكْبَكَةُ ، حنين الناقة وصوتها وقال الجيت : الْبَكْبَكَةُ شيء تفعله العنز بولدها ولعله من نحو الصوت والحنين .

وبكبكة الضارع تكون يا يش هذا الصوت .

وجاء في اللغة بككة يَكْكُ بكاء ردة نخوته وَوَضَعَهُ تَبْكَبْكْ أي انتضع وارتدت نخوته أقول وهذه حال الضارع المتبكبك فتكون من بك وجاء التضعيف لتكرار حكما في صرّ البازي وصرصر .

(٨٣) بكك الْبَكْبَكَةُ

وَالْبَكْبَكَةُ وَتَكْسِرُ الْبَاءَ عِنْدَ الْعَامَةِ هِيَ مُعْرَدَةٌ تَرْبِطُ طَرَفِي الثَّوْبِ فَتَجْنِمْ عَلَى الْبَدَنِ وَتَقْضِمُ مَقَامَ الْأُذْرَارِ وَقَدْ اشْتَقُوا مِنْهَا فَعَلًا فَقَالُوا وَبَكَّتْ ثَوْبَهُ ، وَهَلَا وَبَكَّتْ أَذْرَارَهُ إِذَا ادْخَلَهَا فِي عَرَاها وهذه الكلمة دخيلة أفريقية Boucle .

أما في العربية فالْبَكْبَكَةُ بضم الباء هي الذي والمبسة ، فهل يصح القول بأن العُرَّةَ سُمِّيَتْ بِبَكْبَكَةٍ لِأَنَّهَا يَجْمَعُهَا الثَّوْبُ عَلَى الْبَدَنِ تُعْرِزُ هَيْثُ وَزَيْتُ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ مَحْلُولُ الْعُرَى ، فَسُمِّيَتْ بِمَا يَحْصُلُ مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الْخَازِ ؟

على أنه جاء في اللغة بَكَّتْ الدُّوبِقُ إِذَا خَلَطَ لُحْمَهُ فِي تَبْكَبْكِهِ عَلَى الْقَلْبِ . فهل سُمِّيَتْ الْبَكْبَكَةُ لِأَنَّهَا تَخْلُطُ جَانِبِي الثَّوْبِ بِالْحَاقِ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ ؟ أَوْ هَذَا تَعْلِيلٌ عُلِيلٌ ؟

(٨٤) بَلَزَزَ بَلَزَزَ عَيْنَهُ

ويقولون بَلَزَزَ عَيْنَهُ أَي فَقَّاهَا بِالْمِزْلِ أَوْ بِأَصْبَعِهِ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ .

وفي مقام التهديد أَوْ الْأَخْذَ بِالْقُوَّةِ وَالْمَنْفِ ، يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَنْ يَدْعُوهُ أَيْلِيزْ لَكَ عَيْنُكَ أَوْ أَيْلِيزْ لَكَ عَيْنُكَ .

والظاهر أنها مقولوبة من يَزَلْ يقال يَزَلُ الدَّنُّ إِذَا نَقَعَ بِالْمِزْلِ لِسِيلِ مِنْهُ الشَّرَابُ وَيَزَلُ بِطَنَ الْعُلِيلِ إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنْ مَا فَاسَدَ .

وقد جاء في اللغة مادة الْبَلَزَزِ لِمَعْنَى الْأَسْتِلَابِ بِقَالَ ابْنُ لُؤْلُؤٍ نَوْبَهُ إِذَا ١ . إِيَّاهُ ، فَيَسْكُنُ أَنْ تَكُونَ الْمَادَّةُ الْعَامِيَّةُ مِنْ هَذَا بِضَرْبٍ مِنَ التَّجَوُّزِ وَلَكِنِّي أَرَاهُ بَعِيداً .

البُولَيْسَةُ ، السِفْتِجَةُ

(٨٥) بِلَسْ

«البُولَيْسَةُ» ودخيلة وهي حوالة بال تدفعه في بلد لتقبضه من بلد آخر وتأمين خطر الطريق وكان العرب منذ عصر العباسيين يسمونها «السِفْتِجَةُ» وجمعها سَفَانِج وهذه دخيلة أيضاً عربية من سَفَنَة وهي الأمر المحكم سمي به هذا الضرب من القراض لإحكام أمره .

البَلْصَةُ وَالْبَلْصُ

(٨٦) بِلَصْ

ويقولون بَلْصَ والوالي فلان إذا أخذ منه ماله مصادرة وعلى غير طريقة مشروعة بل ظالماً واعتسافاً والامم «الْبَلْصُ» والْبَلْصَةُ والقول منه بَلْصَ . أما في اللغة فقد قالت العرب بَلْصَهُ بالتشديد إذا أخذ ماله فلم يدع شيئاً عنده من بَلَصَتْ القم الأرض إذا رعت ما فيها أنجع

البَلْطَةُ

(٨٧) بِلَطْ

«البَلْطَةُ» عندهم فأس ذو حذٍ واحد يقطع به الشجر وهو في الفصح «البُرْتُ» قال الأئمة البُرْتُ الفأس يمانية ويفتح وكل ما قطع به للشجر فهو بُرْتُ وجاء في التاج في مادة بِلَطْ «الْبَلْطُ» بالفصح وبُصِمَ «الْهَرَطُ» وهو الحديد الذي يُجَرِّطُ بها الحرَّاطُ عربية وتسميها العامة البَلْطَةُ وقال أبو حنيفة أنشدني ابن الأعرابي :

«فَالْبَلْطُ يَفْرِي شَجَرًا الْفَرَارِ»

فكلام التاج أن البَلْطَةُ هي الحرَّاطُ . وشاهد ابن الأعرابي أيضاً بدلان على الْهَرَطُ لاجلي الفأس . ولكن البُرْتُ هو الفأس في الفصح وإبدال الراء لاماً كثر في الفصح واكثر منه عند العامة وجاء من ذلك في كلام العرب حَطَرٌ عليه وحَطَل إذا حرَّم ، ورمع الشيء لغة في لمع ، وننوة وننلة للدرع ، وذَلَّ لقي الطائر لغة في ذَرَى ، والحلاعة والحراعة للدعارة وتَوَبَّتْ لغة في نَبَّتْ ، ودالاه لغة في داراه ، وبتر الشيء وبنته إذا قطعه ، وكثيراً ما نال هذا ولنا بصدده حصره ونعماده هنا وأما الطاء فهي التاء المقصورة وما أسهل تحريفها اليها ولهذا أرى أن البَلْطَةُ معرفة من البُرْتُ وإن كانت بَلْطَةُ صاحب التاج أقرب إلى اللفظ .

البَلَاطُ

(٨٨) بِلَطْ

«البَلَاطُ» والعامة تكسر أوله «حجرٌ يُمَقَّلُ وجهه ويسوى ويُفَرَسُ به وجه الأرض ويكون من آجرٍ ومن الحجر المصنوع «الباتون» واحدة بلاطة لا تعرف له العامة غير هذا

(١) حجر جمع حيرة بالقم وهي الحلة تخرج في الشجرة أو العدة تقطع وتخرط منها الآلة فتكون موشاة حنة . الفرار شجر صلب إذا تآدم هذه أسود كالأنوس تتخذ منه القمام .

المعنى ولكنه من معاني البلاط في اللغة العربية ، قال في متن اللغة :

البلاط : الحجارة أو الآجر تفرش بها الدار و - الأرض المفروشة بها و - الأرض
المستوية للماء و - وجه الأرض و - منتهى الصلب من منتهى و - قصر الملك « دخیل »
ويقال تَبَلَّطَت الدار و تَبَلَّطَتها و أَبْلَطَتها فالدار مبلوطة و تَبَلَّطَ و تَبَلَّطَ أي فرشتها
بالبلاط ، وأشهر الثلاثة المبلطة بالشديد .

وقالوا بالظ إذا ذهب في الأرض وإذا لزمها ، ضد ، وقالوا ابطل إذا افلس على معنى لرق
بالبلاط أي وجه الأرض كما قالوا للفلس اترب وهو ذو متربة وادقع أي لزم الدقعة .

(٨٩) بَلَطَ و طَبِلَ الماشي

وتقول العامة و بَلَطَ في شبه و طَبِلَ (على القلب) إذا أعيا وعجز عن مواصلة المشي
وفي اللسان بَلَطَ الرجل تَبْلِطاً إذا أعيا في المشي مثل بَلَحَ .
وفي متن اللغة نكس في العمل وضعف حتى عن الجري .
وفيه في مادة ب ل ط ، بَلَطَ أعيا في المشي ، وأما ط ب ل في كلام العامة فهي ب ل ط « على القلب »

(٩٠) بَلَطَ الباط

وقالوا للولد الكثير الحركات على غير رشد ولا قصد حتى يهرم بها ويضعج « هو يبط » ،
وهو في اللغة المبالط من بالط السائل إذا أخطأ وأبرم في سؤاله فكان العامة قالت بَلِطَ
وزان فعمل مكان مبالط ثم كسروا الباء على عادتهم بكسرها فعمل .

(٩١) بَلَعَزَ تَبَلَّعَزَ

وقالوا « تَبَلَّعَزَ فلان إذا أكل ولا يقال إلا في معرض الاحتقار والسكر » ، وهي في
اللسان تَبَلَّعَزَ بالهمز قال أبو عمرو « تَلَّعَزَ الرجل أكل حتى شبع » ، والعامة خصصته فلا تقول إلا
في معرض التحقير للمخبر عنه .

(٩٢) بَلَعَطَ البلعوط تَبَلَّعَطَ

راجع ب ر ع ط

(٩٣) بَلَوَّ كَذِبَةٌ مَبْلَوَّةٌ

ويقولون « كَذِبَةٌ مَبْلَوَّةٌ أي مصتعة ومزوقة رجاء في اللغة يَلَوَّ الكذبة إذا صنعها
وزوقها كما في نوادر الأعراب وأصل يَلَوَّ يَلَوَّ في اللغة سواد وبيض مقترنان ثم
استعمل في الزينة التي تكون بتتويع الألوان .

(٩٤) بَلَقَ عَيْنَهُ ، بَلَقَ عَيْنَهُ ، بَلَقَ

يقولون « بَلَقَ عَيْنَهُ » إذا فتحها فتحاً شديداً حتى ظهر بياضها مع سوادها واضحا . وهو من البلق . لظهور سوادها وبياضها وهو من البلق . وجاء في كلام الأئمة « بَلَقَ بَلَقَ بَلَقاً الباب فتحاً شديداً » وفي حديث زيد فبَلَقَ الباب أي فتح كله . وأنشدوا :
و فالحصن مثلن والباب مثلن بَلَقَ ،

و كأن العامة جاءت به للمعين فهو من باب الاستمارة بالكناية . وكلامهم والخال هذه صحيح فصيح . ويقولون لقليل الحياء والحجل « عينه بَلَقَ » ويقولون بَلَقَ عَيْنَهُ إذا قلل حياءه ، وهو أبقى العين بمعنى أنه لا يفض طرفه لأنه لا يستحي من كل ما يجب أو يحسن الحياء فيه ، وكل هذا من الجواز .

(٩٥) بَلَّكُمْ ، بَلَّكُمْ

قالوا « بَلَّكُمْ » فلان بصيغة المضارع وزان تخرج عليه الكلام وهو في الفصح « بَلَّكُمْ » وزان تعلم وبَلَّكُمْ عليه الكلام ارتج وبَلَّكُمْ بَلَّكُمْ أصابه البكم وهو اغتفال اللسان وبَلَّكُمْ بَلَّكُمْ انقطع نعتداً أو جهلا عن الكلام .
زادت العامة في بَلَّكُمْ اللام فقالت بَلَّكُمْ كما زبدت في الفصح مثل بكمه بالسيف وبلكمه إذا قطعه والطيلس والطيلس الكثير من الشيء .

ويمكن أن يقال بإصالة اللام وإنما من بَلَّمْ أو بَلَّطمْ أو بَلَّطم الرجل إذا خاف فكث ، والبدال والكاف يتعاقبان في الفصح مثل حثروا وحشكوا إذا تجمعا واستندت خاص البيت واستنكه وفي الكاف والطاء قالوا ارتطم وارتكم وفي السين والكاف تحتمر وتحكر بمعنى تلهف ومعه ومعه ، أي ذلك ، والسماء والكماير للزوان في القمع .

(٩٦) بَلَّام ، بَلَّام

« بَلَّام » في اللغة حديدة تجعل على فم الفرس وغيره وعلى فم الحيوان المفترس كيلا يعض ، وهو غير الإجمام .

والعامة تستعملها لكناية التي توضع على فم الثور وقت ديامة اليبدر وتكون من غير الحديد ويضعها القرا دون « ملاعبو القروء » على أفواه قروءهم كيلا تمض فهي فصيحة .

(٩٧) بَلَّاق ، بَلَّاق

« بَلَّاق » (بأن مفتوحتان بينهما نون ساكنة) عند العامة الكذب المقتلق اختلاقاً ، وفعله

عندهم وينتج أي كذب واختلاق . وفي اللغة ينتج وباء بعدها نون مشددة ، الكذب إذا صتمها وزوتها وهذه لغة في بلادها ومصدرها التنبيق . وجاءت ينتج العامة بزيادة باء للبالغة ، وقد جاء في الفصح خذع الفشاء وخذعته إذا قطعه .

(١٩٨) بَنَج عَطِشًا فَتَشِ اسْتَرْخَاهُ

والعامة نقول بَنَج عَطِشًا إذا اسْتَدَّ عَطِشٌ حَتَّى كَادَ يَغْشِي عَنِ الصَّوَابِ فَأَثْبَتَ الْخَطَرَ بِالْبَنَجِ أَوْ تَكُونُ مَنْ يَتَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى وَقَعْدَ حَكَاةِ كِرَاعٍ وَاللَّيْنِ لَفَةً ، وَالْعَامَّةُ نَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا « فَتَشَّ بِالْفَاءِ وَهَرَشَّ بِالرَّاءِ وَفَلَشَّ بِاللَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكُلُّ هَذَا عَلَى الْإِبْدَالِ مِنْ يَتَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى وَقَعْدَ وَكَذَلِكَ هُوَ إِذَا اسْتَدَّ الْعَطَشُ اسْتَرْخَى الْجَمْعُ وَقَعْدَ .
وَالْجَمْعُ وَالشَّيْنُ يَتَأَقْبَانِ فِي الْفَصِيحِ مِثْلُ ابْتِشَّ وَابْتَجَّ أَيِ فَرَحَ . وَابْتَرَابَ يَنْظُرُ وَاجْتَرَابَ أَيِ مَدَّ عُنُقَهُ وَالْمَدْرُوعُ وَالْمَشْدُوعُ أَيِ الْمُدْهَرَشُ .
وَأَمَّا تَعَاقِبُ الْفَاءِ وَالْيَاءُ فَهُوَ يَكْبُرُ عَنِ الْحَصْرِ ، وَأَمَّا الْيَاءُ وَالرَّاءُ فَقَدْ جَاءَ فِي الْفَصِيحِ نَقَرُ الْفَرْخِ الْبَيْضَةِ وَنَقَبَهَا وَتَبَّ فَلَانِ وَتَبَّرَ بِمَعْنَى هَلَكَ وَالْأَصْحَابُ لَفَةً فِي الْأَصْحَرِ لَذِي الْقَوْنِ الْغَارِبِ إِلَى الْحُمْرَةِ .

(١٩٩) بَنَدُوكَ هَذِهِ بَنُودُكَ

البندُ في اللغة العلم الكبير ، فارسي معرب ، وتطلق العامة على حائل السيف وما أشبهها جمعه بنود ولكنهم يقولون لمن يقرِّعونه على ما يعمل من الحيل والمكر هذه بنودك أي حيلك وحبالك مكروك .
وفي التاج في مادة د قمط ، يقال وقعت على قباطه أي فطنت له في نؤدة وقال اللبث أي على بنوده يعني حباله ومصابده التي يصيدها فاستعمال العامة لما بهذا المعنى صحيح بنص اللبث وتفسيره .

(١٠٠) بَنَدُوكَ الْبَنْدُوقِيَّةُ ، الْبَارُودَةُ ، التَّفَكَّةُ ، الْمَكْحَلَةُ

البندوقية يدفع صغير من السلاح الناري يسمى في بلاد الشام والبارودة لأنها تدفع حشوها من الرصاص بأشغال البارود فيها فينطلق الرصاص إلى المرمى بقوة هذا الدفع وسمي في بلاد المغرب العربي ، المكحلة ، لأنها تشبه وعاء الكحل المسمى بما وسمي عند أعراب البادية وفي الديار العراقية ، التفكة ، ولاء مضمومة بعدها فاء ساكنة وكاف ، محرفة عن تفكك التركية وإنما سميت بالبندوقية وهذا الاسم الشائع بين كتبة العصر لأنها تقذف الرصاص المصنوع لها على شكل حبة البندق . وقد خصصها أهل العصر بالبندوقية وترك اسم المندوق المندفع الضخم من

آلات الحرب وهو يدفع بالكزات إلى الهدف .

(١٠١) بن من البش

ويقولون لما يربو من شحم البطن ويعظم «البش» - باء واحدة مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم صاد ميمية ، «وبش» فلان إذا عظم شحم بطنه واسترخى ، هكذا عند العامة .
وجاء عن العرب لم يعظم العجز ما يقرب من هذا قال ابن الأعرابي برص الرجل عظمت عييزته وفي التاج البوص ابن شحمة العجز حكاة الليث والبوصاء العطية العجز .
ومن سمعات الأساس واشترى جارية كالفلوس عريضة البوص وهو العجز ، وكان أبو الدقيش يقول بوصها ابن شحمة عجزها .

فأنت ترى أن البش العامي والبوص الفصيح معانها واحد لكن العامة خضت به شحم الكرش المسترخي اللين وهو في اللغة لشحم الآلية اللين وكل ذلك مأخوذ من الرُّبُ والتقدم ويقول الزعشمري وهو من البوص لأنه يربو ويستقدم . والنون والواو يتعاقبان كالشجر والشجر

(١٠٢) بهدل البهدة

وقالوا «بهدة» إذا تنقعه أو شربه «والبهدة» عندم المستفاد والقبل الترتيب والانتظام في لبس أو مشي أو كل ما يدور إلى السخربة والامم «البهدة» باء مفتوحة بعدها هاء ساكنة ثم دال ميمية .

وفي التاج البهدة التنقص من الاعراض والتعريس عاية . ولم يذكر صاحب التاج مأخذها أما في اللغة فقد جاء البهدة وزان جعفر لجرو الضبع فإله ابن عباد ، وأرى أن قول العامة بهدة فنهدل بمعنى نسيه إلى البهدة أي جرو الضبع أي انه يشبهه به كما يقال في الفصيح مضرباه فنيضر وقبضاه فتقيس أي صبرناه منهم ونسبناه اليهم وقضروا تشبهوا بضر ، قال الشاعر :
ولولا رجال من ربيعة لم تكن
تزار تزاراً لا ولا من قنصر

وكما قالت العامة والعرب أيضاً تبهدة وتدمشق إذا تشب بأهل بغداد ودمشق .
والضبع معروفة بالقذارة ولهذا غلب عليها الوصف بالمدواة قال ابن شميل المدواة من الضباع التي لصق بها بولها وفي اللسان قال أبو عبيد الأمد الذي تقرب بجنباه من المدرة أي القواب وقال الجوهري هو الذي في جنبه لمع من ساحة ، وطالما سمعت من العامة من يصف من يشبهه ويصفه بالقذارة فتقول له رائحة كرائحة الضبع أي أن رائحته تنفذ لا تطاق .
فإذا بهدل الرجل صاحبه فكأنه نسيه قذارة وتنشأ إلى البهدة المطلق يسلفه والبهدة أعرق بالنقن من الضبع لأنه ضبع وابن ضبع .

هكذا أريد بالبهدة أولاً ثم حمت لكل شئ وتنقص ويمكن أن يكون للبهدة تمليل آخر
وهو أن أصل تهديل تهدل أي حار هديلاً والمهديل الرجل الكثير الشعر الأشعث الأغبر الذي
لا يسرح شعره ولا يلدنه وانشد أبو زيد :

هذان أخو وطب وصاحب علية مهديل لرات النيفال جرودا
وتهديل الاسترخاء يقال تهدل تهدل شفت إذا استرخت .
ومع هذا قيل أنها ضحية والله أعلم .

(١٣) بهسنة البهنة وهو يهسان

وقالوا « كَبَّهْتَن » فلان في عهد تراخي فيه و « البَهْنَت » أشبه بالتمسان الذي لم
يقض حق كراه .

وأرى أنها محرقة عن بخت في الأمر بجننة إذا تراخي فيه كما في القاموس المحيط . والإبدال
بين التاء والسين منه نتيجة متسكنة في كلمات كثير من أهل الديار الشامية والمصرية .

(١٤) بهور بهورة البهورة

ويقولون « كَبَّهْتَر » إذا افتخر وتباهى باليس فيه أو بالكثرة هو فيه . وأصله من
الابتهاور وهو الإدهاء كذباً قال الشاعر : وما لي إن مدحتهم ابتهاور .

(١٥) بهير بهيرت الشجرة

ويقولون « بهيرت » الشجرة و « بهيرت » إذا بلى لبها فصار كلب البايير عثاً ضعيفاً .
والبايير نبت يطول صعداً على ساق واحدة فوق قامة الرجل مثل لبن يذوى فتتخذ
من الجبال ركنج من الحصر . ينبت في المياه والقيطان ومعرب بانيروس . ويعرفه العرب باسم
البردي قال في شرح القاموس والبردي نبت معروف وأصله بردية قال الأمازي :
مكبرودية الفيل وسط الغريف قد خالط الماء منها البردي

(١) المهديل هل الناحل في البيت . لثمت لا يسرح شعره ولا يلدنه . الوطج جذ الخبز من الخان فما
لوط وهو الرق فيه السن والحين . العلية قلع خضر من جلود الابل أو من خشب أو كهيئة القصعة من جذ
لها طوق من الخشب يلبس به . والغال جمع هل وهو الخلق من الغال . ورات جمع رلة وهي سبط الخناجر .
(٢) الفيل منيش ماء يجمع فينت فيه التبر والفريف الماء في الأجمة وفي لسان العرب والفريف لبت معروف
والبردي ساق البردي أو غصنه وفي رواية ابن بري « البرور » قال والبرور جمع بر وهو بالطن البردي .

(١٠٧) بروج باج

« بروج » عند العامة في هذا العصر ما يؤخذ من المكس في سوق النخاسة « بيع الدواب » وسمعتهم يقولون « بروج الفرس أو الجمل » إذا أخذ عند بيعة هذا المكس وهي دخلة فارسية وفصيحها « المكس » .

(١٠٨) بروج بوج

وقالوا « بروج الملاح » من المينا إذا عدل عن أن يرسو في المرفأ وخرج إلى أعراض البحر وهو من باب « باج بروج بوجاً » إذا سافر وجهه بعد شحوب الفرس ، وأرى هذا المأخذ ضعيفاً واهياً وربما كانت بروج بمعنى « توفى البائسة » أي الداهية بمعنى الكاولة التي تلجئ الملاح لينتسب عرض البحر فراراً منها أن تعيبه في المرفأ .
وإذا قيل إنها دخلة فهو غير بعيد عن الصواب .

وقالوا : بروج الزارع للفراس إذا حفر لها حفيرة ليرحمه فيها والقالب أن يرغمها صفوفاً متناسقة على طريقة واحدة فيكون الفراس على باج واحد . وفي اللغة : الباج حمز ولا يجر الطريقة المستوية ، ومنه قول امرئ (رض) : لأجعلن للناس باجاً واحداً ، أي طريقة واحدة في العطاء وقياساً واحداً عن ابن سيده . وحكى المطرزي عن الفراء : أن العرب تقول اجعل الأمر باجاً واحداً واجعله بياناً واحداً ومياطاً واحداً وعجبة واحدة كل ذلك بمعنى شيء واحد مستو ثم قال وأحسبه فارسية معرباً . وهذا البوج العامي هو في كلام العرب « الفقير » قال في الناج في مادة فقر : والفقير البئر التي نفوس فيها النفسية ثم يكبس حولها بثرنوق المسيل وهو الطين والبدن وهو البحر جمعه فقير بضمين وقد فقير فقيراً إذا حفر لها حفيرة الفقير أقول ومنه الفقارة عند العامة وهي عين تفتح في ظهر البئر أو القناة المستورة فيستقي منها

(١٠٩) باخ الصبغ

ويقولون « باخ الصبغ » إذا تنقض وتغير لونه ولعله من باخت النار إذا سكنت وغرت ويكون بوج الصبغ ذهاب نضارته وإشراقه كما أن النار يخبث إشراقها ويذهب إذا سكنت وغرت أو تكون من باخ الاعم يؤخراً إذا تغير وغد عن القاموس .
وفيل بأنها سريانية ولا حاجة إلى ذلك ما دام يمكن إرجاعها إلى أصل عربي .

(١١٠) بوش البوش

«البوش» بفتح الباء عند العامة الأنعام الكثيرة من إبل ويقر وغنم يقال عند فلان بوش وبوش كثير، وفي اللغة «البوش» الجماعة الكثيرة من الناس وربما أطلق على العيال الكثيرة ومنه قالوا «البوشي» «الكثير العيال».

(١١١) بوش أخذ بوش

وقالوا: «أخذ بوش» أي على حين غفلة وبلا وقية.
وفي اللغة بأشأ صرعه على غفلة، والعامة تركت الهمز وتلك صنتهم المتبعة وهي أيضاً لغة قوم من العرب فقد حكى الأخفش أن من العرب من يترك الهمز في كل ما يهمل إلا أن تكون الهمزة مبدوءاً بها. والهمز ليس من لغة قريش.

(١١٢) بوط البواط

ويقولون «باط» السوق، بزي مفتحة والاسم البوطان (محركة) والبواط بمعنى بارت السوق ووقفت حركتها. وفي اللغة: بازبيز بيزاً إذا هلك ووقوف حركة الـ «و» هلاك لها. وقيل بأنها دخيلة تركية.

(١١٣) بوع له تبوعاً

ويقولون «بوع له تبوعاً» إذا أطلق له بدء بفعل ما يشاء وهو استعمال فصيح.
وفد بهاء من العرب: البوع والبوع كالباع وهو مد اليدين وكأن بوع له بمعنى مد له باعه وبسط يده وقال الأتمة: البوع بسط اليد بالمال عن الليث وقال الطرماح:
لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل من المال ما أسمو به وأبوع
أي أبسط يدي فيه. وبوع تفعيل من هذا البوع.

(١١٤) بوف البوفاة البوفاة

والبوفاة عند العامة مجتمعة فيه نقول وفاكة وشراب ولهو وإطراب وهو دخيل من الفرنسية ووضعوا له المتصنف وهذه كلمة مولدة لم تشع من العرب ولكنها عربية النجار، وأصل القصف في اللغة كسر الفصن الصغير. قال الراغب: وعد قاصف في صوته تكسر، وقبل لصوت المعازف قصف وتجاوزا به عن كل هو. اهـ.

(١١٥) بولك البايكة البوايكية

«البوايك» من البيوت هي ذوات الأعمدة الضخمة عارية مولدة وأصل من النخل الثابت في

مكائنا ولا تزال تطلق في دمشق على مخازن الغلال الكبيرة يتخذها التجار لحزن غلالهم ويسمون أصعابها البوابكة نسبة إلى جمع بابكة ، وفي جبل عامل يراود بالبابكة البيوت الكبيرة المنخفضة لحزن التين والعلف وإيواء البقر والأول .

وقال صاحب الناج وما يستدرك عليه البوائك لتدخل وهي الثوابت في مكائنا ، قال ابن الأعرابي ، وبه فسر قول الراجز :

أعطاك يا زيد الذي أعطى للنعم من غير ما تمنى ولا تصدّم

بوائك لم تقتجع مع الغنم

ثم قال صاحب الناج : قلت وكانها مستعارة من البوائك الحان من النوق ومنه نسبة بوائك البيت لأحمدتها الضخمة وهي ولو كانت عابية مولدة غير أن هذا وجهاً في الاشتقاق صحيحاً . أم أقول وكان المناسبة في الإطلاق على البيت الكبير ذي الأعمدة اسم البابكة من حيث أن أحمدتها الضخام كاللغزل الثوابت فيكون من مجاز المجاز .

(١١٦) بول^١ البالة (خفيفة اللام)

البالة في الديار الشامية هي الخزعة الكبيرة من البز والقطن ونحو ذلك تنشد ونغزم . والبالة في اللغة كما في الناج الجراب الصغير أو الضخم جمعاً بال والبالة وعاء الطبيب فارسية . وفي شفاء الغليل : البالة الجراب معرب في قول : وأرى أنها مخفولة من الإبالة وهي الخزعة الكبيرة من الخطب وبه فسر المثل ضفت على إبالة فتكون عربية النجار .

(١١٧) بول^٢ البالة (مفخمة اللام)

البالة مفخمة اللام يقال للبق الصغير المستطيل وأحسب أنها دخيلة . وقد جاء في اللغة : البالة بغير نفخيم حديدة أو عصاً لما زج تكون مع صبادي البصرة وربما تكون عصا الصباد صيفاً . أقول وغير بعيد أن تكون أخذت من هنا ولكنها لم تكن معروفة عن العرب القدماء فيها أحسب فهي مولدة على كل حال .

ت

(١) ت^١ التأتأة ، الطقطقة

يقول العامة : تأتأتأتأة ، إذا قرع قرعاً له صوت ضعيف وهو حكاية صوت هذا القرع وكأنه صوت يخرج من مخرج التاء من الغم . وفي اللغة كما في كتب الأئمة : التأتأة حكاية صوت توديد التاء .

وقالت العامة فيها الطقطقة أيضاً وهو حكاية صوت القرع ولكنه أشد من التأتأة .

(٢) تبشّر - التبشيرة

ويقولون تبشّر الطالب لامرأة إذا استلها وسكتها وحفر لها يشقبي لندرت وتدفع بالابنة .
والنسية مأخوذة من صوت هذا الصغير - الاسم التبشيرة
والعرب تقول طرّطّب الطالب للمز إذا سكتها وحفر لها يشقبي ودعاها ، وقال ابن
سيده : الطرّطّبة صوت الطالب للمز يسكتها يشقبي .

(٣) تبيل - المتبيل

المتبيل من الطعام الذي يجعل فيه التوابل وهي الأوزار التي يطيب بها الطعام وقد تبيله
وفي اللغة : التابيل يفتح الباء وكسرهما وفصيحه «الفحاء» يقال «فحق القدر وتوابعه»
إذا وضع فيه التوابل والأوزار ليطيب بها ، ولا يقال في الفصح تبيله وإنما تقوله العامة .

(٤) تنخت - التخت

ويطلقون التخت على سرير النوم ونحوه وهو إطلاق معروف في لبنان وسائر الديار الشامية
وجاء غنوت كفلس وفلوس .
أما في اللغة : فالتخت دعاء تصان فيه الثياب فارسي ، تكلمت فيه العرب قديماً ، هكذا
جاء في اللسان وصرّح به أيضاً ابن دريد . وأما التخت بمعنى السرير فهو دخيل تركي كان يجلس
عليه الملك في المواكب نشأت منذ زمن المماليك . وقد قال في صبح الأعشى ولهم مركب
يكون سريراً يحمل بين بغلين أو بين بعيون ويسمونه تخت روان وبعض العامة يقول
تخت ررام بالميم .

(٥) تنخخ - تنخخ العجين

يقولون «تنخخ العجين» إذا اختمر واشتد اختاره حتى حمض .
وفي اللغة نخخ العجين إذا حمض ، والنخخ العجين الحامض ، وتضميف نخخ كان للتكرار .

(٦) تنخخ - نخخ العود - ونخت العظام

وتقول العامة «نخخ العود» و«نختخ» إذا يلي ونخره السوس ، وكذلك يقال لعظام
الميت إذا أبلها قدم العهد قبل إنها من السريانية .
ويمكن أن تكون عربية من نخخ بمعنى استرخى - والشجر النخر والعظم البالي الدارس

بسترخيان بمعنى بفقدان حلايتها حتى انها يفتنان باليد ولكنها استمارة بعيدة بهذا المعنى .

(٧) تخرج
تخه ، طخه ، تخه ، لئنه

ويقولون : تخه بالعسا وطخت وطخه أي ضربه بها .

والعرب تقول : وتخه يتخه وتخاً بالعسا إذا ضربه وتقول كئنه بالسوط إذا سوطه وشق
جلده أو شربه . وتخه إذا طله . ومنه كئنه إذا ضربه بالعسا أو طله . ومنه ولئنه
إذا ضربه . والئينة : ككئنه ، من وتخه وجاءت في الحديث الشريف : انه لقي بكران
فضربه بالنعال والئينة وقد اختلف أهل الحديث في ضبطها فبيل هي الئينة ككئنة
من طخ يتخ والئينة ككئنة من وقع يتخ والئينة ككئنة من منع يتخ ، قال الأزهري
وكذا اسمه جراند النخل وأصل العرجون وقيل هي اسم لعسا أو للضرب الدقيق الذي أو
لكل ما ضرب به من جريفة أو عصا أو درة . وأما طخه فهي من تخه ، العاية ، على البدل .
أو من طاخه وطبخه بشره ، القصبة ، إذا طما به .

(٨) شره
قر

وقال عامة جبل عامل الثاني السريع : رابع قر .

وفي اللغة قر تردأ من بده إذا نباض . وفي التولود الشر السريح الركنى من البرونين
كلاشر . فكانهم قالوا هو رابع سريع في ركنه .

(٩) شره
تلويذ

ويقولون وضع هذا الشيء على تلويذ ذلك . وهو معروف عن طرزة أي وضع على طرزة
وشكله قال ابن الأعرابي : الطيرز الشكل يقال هذا على طرزة ذلك أي على شكله فقد صاحب
النتاج وقاله في اللسان .

(١٠) شرغل
ترغل

وقالوا ترغلت التينة والطلب نزل أي حارت مثل التيرغل وهو خاطر من الديبلي
والقناري واحد ترغلة حكنا تسبه العوام . وأما في التصحيح فقد جاء في القاموس
الأمثلة غلات بضم المزنة والراء والنين المصبة وتشديد اللام الدبلي والقناري والصلامل
ذات الأطواق . وقال الأزهري ولا أدري أصرب أم مرني ، قال صاحب النتاج وكأنها سميت
باسم هذا الصوت . والصلامل هي النواصت أو ما يشبهها . وفي معجم النهائي : هي في الشام
ترغلة وفي مصر قنيرة وفي العراق شقين .

التوين ، المتارئة

(١١) ثورن

ويقولون ه هذا ثورن فلان، أي من لداته وأتوابه . وهو متارن له أي يساويه في السن وفي الصفة .

وهو في اللغة « التين » ، وجاء في حديث عمار : « إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يشي وترثي ، وترث الرجل مثله في السن . قال ابن الأعرابي هو يشي وترثه وحشته وهم أسنان وأنتان وأتراب إذا كان منهم واحداً ومهما يتتان .

وكان العامة حول الثورن الأولى داء وهو من محوّل التضعيف . أو إن التاء في الثورن وضعت مكان القاف وأصله القوين وهو قوينه ومتقارن له ومثل هذا الإبدال أو التعاقب معروف في الفصح مثل حلت الشعر لغة في حلقه ونش الشوك لغة في نقشها إذا استخرجها .

التزكة

(١٢) تذرك

وه « التزكة » ، عديم خشبة الإسكاف المدورة التي يجذو عليها وهي فارسية معربة من تازكاه . وتسمى في اللغة « الفرزوم » جمع فرازم . قال الجوهرى : الفرزوم خشبة مدورة يجذو عليها الحداد وأهل المدينة يسمونها الجبابة ، ومنهم من يقول الفرزوم بالقاف ولكن الفاء أصل كذا في لسان العرب . وحكى ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في كتاب ابن دريد بالقاف . وقال ابن خالويه هو بالقاف عند الحداد وبالفاء خشبة الحداد .

التاسومة ، التيسومة

(١٣) تنس م

وتطلق العامة في بعض نواحي الشام على الحنف المعروف « بالصرمانية » اسم « التاسومة » أو « التيسومة » . وقد جاء في النهاية في مادة « نعل » : « النعل مؤنثة وهي التي تنس في المشي تسمى الآن تاسومة ، هذا كلامه . أما الصرمانية أو الصرمة فاطلب « صرم » من هذا الكتاب

التغار ، أو الدغار

(١٤) تذغر

يعرف « التغار » بأنه وعاء من تخزف شبه الحاية المقطوعة من نصفها يكون عند الصباغين والفنانيين جمعة للتواغير .

والتغار في اللغة شبه الإجانة ، قال في لسان التغار : الإجانة ، والعامة تقول تغار بجذف الراء . وكان العامة توسعت في الإجانة إلى هذا الوعاء ثم قصرت التغار عليه .

ويطلق التغار أو الدغار وهو الأشهر على تحلية النحل المصنوعة من طين ، وهي شبه أسطوانة مجوفة يعمل فيها النحل وفي العراق الطيفار والأطفسار أو الادغار مكبال يسع

عشرين وزنة والوزنة تعادل مائة كيلوغرام ، نحو ثمانين أنة ، فالديغار في العراق يساوي طونين أي ألفي ، كيلوغرام .

(١٥) تَفَفْ تَفَفْ

ونقول العامة تَفَفْ بمعنى بَصَقَ وهي حكاية الصوت في دفع البصاق من الفم . ولدوا منها فملاً فقالوا تَفَفْ تَفَفْ تَفَفْ ، والتَفَفْ في اللغة وسخ الظفر أو ما بين الظفر والأظفار ثم استعمل لكل ما يتأذون به . جمعه تَفَفَفَةٌ وبأني ابتاعاً لَأَفْ كَذَا في معنى اللغة ، وجاء في كلام العرب تَفَفَفَ الرجل إذا تَفَذَّرَ بعد تنظيف وتَفَفَفَ قال له تَفَفْ وهي كلمة تُقال عند استقذار الشيء .

(١٦) تَنَقَّقْ تَنَقَّقْ

ونقول العامة تَنَقَّقْ ، بمعنى انفرت كبده من عطر أو غم حتى كاد يموت ونقول : تَنَقَّقْ وتَنَقَّقْ من البكاء . وقد يبذلون فيقولون طق وطقق وذلك إذا اشتد بكأؤه حتى كاد يهلك وهذه مأخوذة من تَنَقَّقَ الصبي تَأَقّاً وتَأَقَّةً فهو تَنَقَّقَ إذا أخذ شبه الفراق عند البكاء ومن كلام أمّ تَابُطْ شراً ولا أَيْشَه تَنَقَّقاً ، وأصل المعنى في المادة الامتلاء ، وكأنه لما امتلأ من البكاء أخذ ذلك الشواق . وربما كانت بمعنى انفرت كبده حتى تسمع لضربها صوت . طق ، وذلك على المبالغة ، وربما كانت من تَنَقَّقَتْ عينه إذا غارت حكاها ابن الأعرابي ولكن الصواب في هذا تَنَقَّقَتْ بالنون كما صرح به الأئمة .

(١٧) تَنَقَّرْ تَنَقَّرْ

ونقولون تَنَقَّرْ ، والاسم التَنَقَّرَةُ ، والواحدة تَنَقَّرَةٌ ، بمعنى مزاح وجاء بمحركات مضحكة وتَنَقَّرَ عليه بمعنى مزح في شيء من الاستخفاف والسخرية منه ليضحك الناس وقد جاء في القاموس المحيط التَنَقَّرَةُ الحركة وقال في التاج ومنه قول العامة المتحرك في أفعاله وأقواله وأوضاعه ، تَنَقَّرَ وتَنَقَّرَ ، اهـ .

وربما كانت من تَنَقَّقَ ، بالثاء المثناة ، قال ابن الأعرابي أي تكلم بكلام الحماقة .

(١٨) تَنَقَّسْ تَنَقَّسْ

وقالوا تَنَقَّسْ على الخير أو على الشيء إذا تَنَبَّه مستظلاً أخباره وحركاته وبعضهم يبدل فيقول تَنَقَّسْ باللام مكان السين الأولى وفي اللغة تَنَقَّسَ الخير أو الشيء إذا تَنَبَّه وتَطَلَّب . اطلب ، قس ، اهـ .

التكة ، التكةكة

(١٩) تَكَكَ

والتكة بفتح التاء عند العامة النبعة الواحدة من نبضات الساعة أو من نبضات القلب وهي مأخوذة من صوت النبعة في الساعة واستمعيت للقلب ثم للاخبار عن قصر الوقت يقولون في ذلك وما احتاج هذا الفعل تكة واحدة أي مقدار التكة من نبضات الساعة واشتقوا منها فعلاً فقالوا : تَكَت الساعة وتَكَنتك والثانية لتكراره بمعنى احدثت تكة وقالوا تَكَنتك القرخ إذا زقا لأمه وتَكَنتك له أمه إذا حدثت وتحت بصوتها اليه وهو في كل ذلك من حكاية الصوت واستعماله مولا صحيح . وقيل إنما إسمية مربية بمعنى هدر وتثرثر ، وأنت تعلم أن المديح والثروة غير الزقاء والحزين . وما دامت الكلمة جاءت عن شيء طبعي غير وضي وهو حكاية الصوت فأى حاجة لهذا التعسف يجعلها مربية ولعمري لقد أغرق المتعصبون للمربية حتى كادوا يجعلونها من أمهات اللغة العربية مع أن العربية أعرق منها اتصالاً باللغة الأم .

التلاع

(٢٠) تَلَعَ

التلاع عند العامة تَدَرُّ يُقْلَع من الأرض عند حرثها بالهراوات فيسمى به أو بفتت فيعمود تراباً صالحاً للزراعة ، والفصيح فيه التقلع بالقاف . قال الأئمة : التقلع الحبر والتدَرُّ يُقْلَع من الأرض فيسمى به ، والتلاع والتفاف بتعاقبان في اللغة مثل تَنَقَّشَ وتَنَقَّشَ وتَحَلَّتْ الشجر وحلقه .

التلم

(٢١) تَلَمَ

والتلم بفتح التاء وسكون اللام عند العامة خط المهرات في الأرض . وفي اللغة هو التلم بتعريبك اللام ووجهه أنلام ، قال في اللسان : التلم شق الغراب في الأرض بلغة اليمن وأصل الغور ، وقال ابن بري : التلم خط المهرات ووجهه أنلام . واشتقت العامة منه فعلاً فقالوا تَلَمَ الأرض إذا شقها أنلاماً متوازية . وبعض عامة العاملين يقولون التلم بالناء الثلاثة نوحاً أنه من التلم وهو في السيف كُتِرَ حدة .

تَمَّ لِلفعل كذا

(٢٢) تَمَّ

ويقولون تَمَّ وفلان الكتاب يقرأه حتى انتهى منه كله أي استمر ودام . وفي اللغة تَمَّ على الأمر وتَمَّ عليه وفك الادغام ، إذا استمر عليه كما في التاج . وفي النهاية في حديث معاوية : إن تَمَّت على ما تريد ، قال ابن الأثير حكذا روي محققاً بمعنى المشدّد . والظاهر أن أصلها بلغ التام . و مراد العامة أنه استمر حتى يبلغ التام أي النهاية .

التَّثْبِيلُ

(٢٣) تثبيل

ويقولون للبليد القليل الحركة والتصرف هو « تَثْبِيلٌ » ، قال مشاة فوقية وباء موحدة مفتوحتين بينهما نون ساكنة وفي التاج « التَّثْبِيلُ كجعفر البليد الرخم الثقيل لغة عامية » .
وفي اللغة التَّثْبِيلُ كدروم وقرطاس وقرطاسة وزُنْبُور القصير وذو ثعلب ثعلب إلى زيادة التاء وأنه مشتق من التَّبَلُّ « حركه » الذي هو المصغر .
ورده أبو منصور فقال إنها أصلية ولا تزد التاء في أول الكلام إلا « يثبت » كما لا تزد النون ثانية إلا يثبت .

لكن المعنى العمري لا ينطبق على المراد العامي إلا بشكل كثر .
ولعل مأخذها من « تثبيل الرجل » إذا تخامق بعد تعقل أو أنها دخيلة غير عربية الأصل وهو الراجع عندي .

تَنَحَّ ، تَنَحَّ

(٢٤) تنح

والعامة تقول « تنح » بالطاء المهمة و « تنح » إذا تحنَّ وثبت على العناد فلا يتزحزح وكذلك إذا وقف فلم يتبع عناداً .
وفي اللغة « تنح » بالطاء المعجمة بالمكان مثل تنأ بالهمز 'تنوخوا' وتنح فهو تنائح وثانيه أي مقيم وفي لسان العرب تنح في الأمر إذا وسخ فيه - وتنوخ هي من العرب إنفا ممتني به من ذلك لأنهم اجتمعوا وغالوا فتنخوا . والعامة جعلت الطاء المعجمة مهملة ومثل ذلك في الفصح زححه وزنحه والحال والحال لا تراها والسنح والسنح للأصل .
وجاء في اللغة تنح بالطاء المهمة إذا ذلَّ وإقام في بيته ولم يروح ، لكن المعنى العامي لنتنح ليس فيه شيء من الذلَّة .

وربما كان مأخذ تنح من تنح قال صاحب اللسان « جلح في الأمر إذا ركب رأسه والتجلح الإقدام والتنصيم في الأمر والمضي فيه قال بشر بن حازم :
ورمنا بالجيفار إلى نيم على شفتي تجلحة عناق (١) اهـ

(١) الجيفار موضع وماء لتيم وكان يوم الجيفار من الأيام وهو جمع جفر وجفرة الجذر التي لم تلو أو طوي بعضها . والشت جمع شمت وهو من الحيل الذي لم يفرجن أي لم يحس بالفرجون « الفرشاية » . والمجلة مصيبة اسم الفاعل - على الشاهد - والشافع هي الكرائم من الحيل .

وجاء في اللسان أيضاً ذنب 'مجلح' أي جري. والأنتى 'مجلحة' قال امرئ. النفس :
عصافير وذباب ودود وأنجر من 'مجلحة' الذباب ١

فلا يزال العامي واقع هنا بين الجليم واللنا وبين النون واللام .

أما الأول فمثل في الفصح صحت وسحبها إذا نشره ، وأما الثاني فمثل في البدل أميلان
وأميلال . وصغر أصل على غير قياس ، وفي التعاقب حامل الذكر وخاتمه وأورد حالك وحانك
ولبتد وتبتد بمعنى سكن والمأفول لغة في المأفون .

التندة

(٢٥) تندر

«التندة» دخية . وروادها عند العامة غطاء السفينة نفسي به كالقف وتستماولغير السفينة
وفي الفصح هي الطلل وزان جبل قال في اللسان الطلل السفينة جلالها والجمع الأطلال

التنوشة والتنوشة

(٢٦) تنوش - ف

«التنوشة» تمان بينها نون ساكنة ، هي عند عامتنا القليل من الشيء . تنشف بأطراف
الأصابع وأصلها تنشوة وكثير من العامة يقول تنشوة والاكثرون تنوشة وتنشف «أطلبن تنف»
وفي اللغة كما في التاج عن ابن دريد التنش والتنشف واحد وفي النهاية في تفسير حديث
لا يجيبنا أهل البيت النشاش «التنشف والتنش واحد وكلهم انتفخوا من جلة أهل الخير» وفي
مستدرك التاج ما أخذ إلا تنشأ أي قليلا وجمعها عندهم التناتيش .
وتقول العامة على تنوشة من الدين أي بقية .

المتاوزة ، تاز

(٢٧) تاور

والعامة تقول تاز الشيء إذا تلفقه بيده وتتاوزوا العسكرة أو الطابة إذا تلاعبوا بها
يتلفقونها يداً من يد ويبارون في ذلك أجم أربع والاسم المتاوزة .
وفي اللغة تاورته «بالياء» المشاة التحشية ، إذا غلب قال في القاموس «المتاوزة المغالبة وهي
التزيايض» والعامة سميت في الاستعمال لكل تلفق سواء أكان في مباراة أو بدونها .

التيس ، التيسنة

(٢٨) تيسس

وتقول العامة تيس فلان وتيسن إذا حاركا تيس في أخلاقه وهو تيس إذا كان جلفاً
لا يفهم ولا يحسن التصرف والاسم «التيسنة» .

وفي اللغة تيس الجدي حار تيساً أو كالتيس . والتيس الذكر من المعزى إذا جاوز السنة
وأثناء عتري ويقال لظباء والوعول أيضاً جمعه التيس والاسم التيسية والتيسوية .

(١) أجر بتوين السوس أي جراء وهي جمع جرو بالكسر وهو الصيغ من كل شيء والجلسة الجريئة .

وهذا اليليد الجلف التدم حار كالنيس في أخص صفاته وهذا يتيسر .

(٢٩) التوك

«التوك» بناء مشتاة فوقية مضمومة ثم واو ساكنة ثم الكاف هو عند العامة العوج والعيب في عما أو توب أو غير ذلك ثم عم لكل عيب حتى في الأخلاق وماغوا منه فقلوا فقالوا توكه إذا جعل فيه توكاً .

وهو في اللغة بالقاف «التوق» قال في اللسان : التوق العوج في العضا ونحوها ونسبه صاحب التاج إلى أبي عمرو فلا حاجة إذا إلى عدها من السريانية أو من دوائرها بمعنى العطب والمصيبة كما قال بعض المنعصين للسريانية مع أن العامة لا تريد معنى العطب ولا المصيبة بل أصل إطلاق هذه الكلمة عندهم كان بمعنى العرج والعيب ثم تمت في الاستعمال لكل عيب على سبيل المجاز .

وأما إبدال القاف كافاً فهو كثير في كلامهم وفي لهجاتهم وورد منه في الفصح . دق في صدره ودكم إذا دفع . وشقع وشكع إذا جزع من مرض ونحوه .

على أن من العرب من يلفظ القاف فوية من الكاف ونسب القاف المقودة قال في التاج وهي لغة مشهورة لأهل اليمن وقد سأل الحافظ ابن حجر شيخه مصنف القاموس عن هذه القاف فقال لغة صحيحة . وقال ابن خلدون على ما نقل عنه إنها لغة مصرية .

(٣٠) التوأم

وقالت العامة «التوأم» وزان يوم للتوأم وزان جوهر ونجمه على «توأم» وهو من نوادر المجموع في الفصح ككرباب وروخال . والتوأم عندهم هو الحيوان المولود مع غيره واحداً فأكثر في بطن واحد وينتسب لكل المزدوجات .

أما تخفيف العامة له بإسقاط الميم فهذه هي مستهم في كل مهوز وقد تقدم فيها سلف من هذا الكتاب أنها لغة قوم من العرب وأما سكون الوسط فقد جاء طلباً للحنونة . وأما في اللغة فهذا ما قالوه :

التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن واحد هو توأم وهي توأمة وهما توأمان وهم توأمهم توأم «نادر» وقال الليث : هما توأم ولكن الأشهر على خلافه بل هما توأمان أي اثنان في بطن واحد وقد تختلف الميزة فننقل حركتها إلى الواو التي هي قبلها .
قال الراجز :

غيبه بها به يَضْرِبُ سَقَمٌ أو سَوْأاً أُرْزَى به ذاك التَّوَمُ
قال ابن سيده إنما أراد ذلك التَّوَمُ خفف المدة بأن حذفها والقى حركتها على الساكن قبلها

ث

الثاء المثلثة

الثخين

(١) ثَخِنَ

ويقولون لتثقل الروح هو ثخين ويبدل أكثرهم الثاء المثلثة تاء مثناة فوقية ويشتركون منه
فعلاً فيقولون لمن يبرم ويتجاوز الحد تَحَثَّنَتْها والمصدر التثخانة .
وفي اللغة ثَخِنَ الشيء ثَخَانَةً وَثِثْنًا وَثَخُونَةً كَثُفَ وَغُلِظَ ، وفي التهذيب ثَخِنَ
فلاناً أثقله . كذا جاء في اللسان وفي الحكم . الثخين هو الثقيل في مجله ومنه قيل للوزن
ثخين . والثخن والتخنة : التثقة قال المصباح :

حتى يصح ثَخِنًا من تَجَعُّبًا

ويقول صاحب التاج . يقال للوزن العقل «الثخن» وبكفي فيه أهل الشام من المضحك
الحليف في حركاته .

قلت ولفظها اليوم في الديار الشامية المِثْنُ بالسين المهمة مكان الثاء المثلثة كما هي هادتهم
وعملها بسمي الإسفان . وقد استعارت العامة الثخين لتثقل السج لتقل على الروح ، وأما
استعارته في الفصح للوزن في مجله فقد كانت على عكس استعارة العامة والجامع بينها الغلظ
واستعير من الثخانة الإسفان في القتل بمعنى المبالغة والغلظ فيه كما جاء في الأساس .

الثَّوْمَةُ ، الطَّرْمَةُ

(٢) ثَرَمَ

وقالوا للقطعة الصغيرة من اللحم «ترمه» بناءً مثلية . فتوحة بعدها واء حاككة ، وربما
قالوا طرمه بالطاء .

ولعل أصل الثرمة «الثردة» أي القطعة تقطع من الثريد وتُرد الخبز إذا هشبه وكسره
للثريد ويمكن أن يقال في اللحم كما يقال في الخبز ثم غم لتقطيعه في غير الثريد والميم والذال
بتماقبات في كلام العرب فقد قالوا كَوَّمِ التراب وكَوَّمْه إذا جمعه وزأده وزأمه إذا ذعره

(١) ضرس سم أي هزيل من شدة السم أو من حيث أنه ولد توأمًا . أُرْزَى به حفره والنوم حركة
مغلدة من توأم وهي محل الشاهد .

(٢) مع «حل عليه حل يحمل صوت» والثخن والتخنة عركتين للثقل وصحج ردد محببه .

وحدثه وخشعه . وربما تكون من الطرمة بالطاء وهي الكبد كما في القاموس .
وأريد منها في العامي القطعة من الكبد ثم عم لكل قطعة لحم وهو من الجهاز (أطلب فدم)

(٣) تنويف : الثقافة ، شاب مثقف

أصل ' الثقافة ' في اللغة إصلاح الميوج وتقويه . وفي الأساس ' تنيفت العلم أو الصناعة في أوتحي مدق أي امرعت اخذه ' وقال في الجهاز ' أدبه وتنقته ' . ولولا تنيفك وتنويفك لما كنت شيئاً وهل تهذب وتثقف إلا على يدك . اهـ .
وتنّف يتنّف الشيء . ثقفاً وثقافة وثقوفة : تنقته وتنقته ثقفاً وثقافة صار حاذقاً فهو ثقّف وثقيف وثقّف وهو ثقّف ثقّف وثقّف ثقيف ثقيف أي رام وار عن أبي زيد وضابط لما يحويه عن ابن السكيت ، وفي اللسان ثابت المرفة فيها يحتاج اليه .
والمعنى الذي شاع وأصبح المتبادر من اللفظ عند إطلاعه في هذا المعنى هو المعنى المجازي بمعنى أدبه وهذبه وجعله يتثقّف أي يحدق ويفهم ويثبت في معرفة ما يحتاج اليه .

(٤) تنويف : التنويع

ويسمون العلاوة التي توضع بين المعدلين في أحمال الأجمال ' التنويع ' لأنها وضعت ثانية بعد اكتمال الحمل وهي في اللغة النقصى العيلاوة .
ويسمون بالتنويع ما رفع من بقايا العنب والزيتون والزبيب ونحو ذلك بعد عصره في المرة الأولى ثم يصب عليه الماء ويعصر ثانية ' بالتنويع ' وهو في الفصحى ' النقل ' (راجع بكار) في هذا الكتاب .

ج

(١) جآ : جآ بالخير

ويقولون ' جآ بالخير ' إذا أذاعه واكثر التحدث به لبشيع بين الناس على غير نية حسنة منه في ذلك .
وفي اللغة عن الأصمعي جآ الرجل مجآ جآ نقل الأخبار وانشد :
جآ ات أخبار لها نيات
وكانهم قالوا فيها أولاً جآ بإبدال الاء همزة أدعت في اختتام ضوعفت للتكرار كما في عر وعصر البازي .

تَجِبُّبٌ عَنْهُ

(٢) حَبَبٌ

وقالوا تَجِبُّبٌ عَنْ كَذَا إِذَا تَخَرَّجَ مِنْ مَخَالِطِهِ وَتَحَقَّى مِنْهُ .
وفي اللغة جَبَبٌ عَنْ الطَّاعَةِ إِذَا رَغِبَ عَنْهَا وَأَصْلُ الْجَبَبِ الْقَطْعُ وَالتَّبَاعُدُ قِيلَ جَبَبْتُ فَمَ
ضَرَفْتُ لِلتَّكْرَارِ كَمَا تَقْدُمُ .

الْجَبُوبَةُ

(٣) حَبَبٌ

ر « الْجَبُوبَةُ » عِنْدَ الْعَامَّةِ هِيَ الَّتِي بَعْدَ أَنْ تَنْزِعَ مِنْهُ زَيْدُهُ وَيَصْفَى مِنْ مَائِهِ .
وهو فَيَا أَرَاهُ مِنَ الْجُبَابِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَا يَعْلَمُ لَيْنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً بِشِبْهِ الزُّبْدِ وَلَا زُبْدِ
لَيْنِ الْإِبِلِ بَلْ هُوَ عِيُونُ تَبَرُّقٍ ، وَقَدْ أُجِبَ الَّذِينَ أَيُّ مَاذَا جُبَابٌ .
وَالَّذِينَ بَعْدَ أَنْ يُنْزِعَ مِنْهُ زَيْدُهُ بِكَوْنِهِ لَا زَيْدَ لَهُ وَإِذَا صَفِيَ مِنْ مَائِهِ صَارَ شَدِيدَ الْقَوَامِ
كَالْجَلْسِيدَةِ الَّتِي تَعْلَمُ اللَّذِينَ إِذَا تَرَدَّدَ الْقَشَّةُ « وَسَمُوهُ « تَجِبُّبُوبَةُ » لِيُنْتِزِعَ عَنِ الْجُبَابِ وَإِنْ
كَانَتْ شَيْئاً بِهِ .

أَوْ تَكُونُ الْجَبُوبَةُ مِنَ الْجُبَابِ وَهُوَ الْمَدَرُ السَّاقِطُ . وَالْجُبَابُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَمَنْ
الْمَثَلُ « جُبَابٌ فَلَا تُفْنِ أَمْرًا » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ خَيْرَهُ أَوْ هُوَ جُبَابٌ لَا خَيْرَ فِيهِ فَلَا تَتَعَبُ
فِي إِصْلَاحِهِ وَهَذِهِ الْجَبُوبَةُ قَدْ خَلَّتْ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ الزُّبْدُ وَاشْتَهَرَ عِنْدَ الْعَامَّةِ قَوْلُهُمْ لَيْنَ لَا خَيْرَ
فِيهِ أَيُّ مَنزُوعٍ مِنْهُ خَيْرُهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ لَا زَيْدَ فِيهِ .

الْجَبِصُ

(٤) حَبَبٌ

ويقولون « هَذَا رَجُلٌ جَبِصٌ بِكَسْرَتَيْنِ » وَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ « جَبِصٌ » عَلَى الْبَدَلِ وَيُرَادُ
بِكُلِّهَا أَنَّهُ وَفَّحٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ لَا يَسْتَجِيبُ إِلَى خَيْرٍ .
وَالْجَبِصُ حَنْدَمُ الْيَابِسِ الرَّأْسِ لَا يَجِيبُ إِلَى سُؤَالٍ .
وَفَصِيحُهُ « جَبِصٌ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ؛ وَفَسْرُهُ أَهْلُ الْفَقَةِ بِالثَّقِيلِ الرُّوحِ لَا يَجِيبُ إِلَى خَيْرٍ
وَالْإِبْدَالُ بَيْنَ السَّيْنِ وَالضَّادِ الْمَهْلِكَيْنِ فِي الْفَصْحِ مَعْرُوفٌ .

الْجَبُوبَةُ « الْجَبَا »

(٥) حَبَبٌ

وَيَسْمُونَ مَا يَجْبِيهِ الْجَائِي مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ أَوْ نَحْوِهِ « الْجَبُوبَةُ » بِفَتْحِ الْجِيمِ وَتَكُونُ الْبَاءُ
وَفَتْحُ الْوَاوِ وَيَقُولُونَ أَعْطَاهُ كَذَا جَبَاً أَيُّ بِغَيْرِ بَدَلٍ وَلَا عَوَاضٍ وَاسْتَعْمَلَهُمْ هَذَا لِهَذَا الْمَعْنَى قَدِيمٌ .
وَفِي الْفَقَةِ جَبِيٌّ يَجْبِي كَسَمًى يَسْمَى أَوْ كَأَيُّ بَأْنِي (عَلَى الشَّدَوْدِ) إِذَا جُمِعَ وَحَصَلِ الْمَصْدَرُ
جَبَاً وَجَبُوبَةً وَجَبِيَّةً وَجَبَايَةً وَمِنْهُ جَبَايَةُ الْحَرَّاجِ « وَجَبَا الْمَاءُ فِي الْحَرُوضِ جَبَاً بِفَتْحِ

الجليم وكسرها = جمه فاستعمال العامة صحيح فصيح والجودة كالجاية لا فرق وإنما كان الجبا
عند العامة ما كان لا إلى بدل لأن مال السلطان يؤخذ مكسراً لا إلى بدل ، فسمي هذا الضرب
من العطاء به .

(٦) جمع شى الجعش

الجعش في اللغة ولد الحمار ونطقه العامة على ثلاث خشبات بمجتمعات الرؤوس منفوجات
الأرجل ومثلها أخرى تعرض بينها خشبة تأمرها بصف اثنتان أو ثلاثة من هذه الجعاش
ويفرض فوقها كالسري ، ويتخذ بعضها الصقل لعمد .

وهذا الجعش يسمى في اللغة الحمار ، قال صاحب التهذيب الحمار ثلاث خشبات أو
أربع تعرض عليها خشبة تؤمر بها ، وقال الليث حمار الصقيلي الخشبة التي يصقل عليها الحديد
فحمار العرب جعش العامة ، ولا بأس فالجعش ولد الحمار .

(٧) جمع عى جمعاء فانجمعى

وقالوا جمعاء مجمية جمعياً ، إذا أماله على شقه في جلوسه فانجمعى إذا مال كذلك ، ويكون
ذلك غالباً بعد التعب ليستريح على شقه .

وهي في اللغة جمعاً يقال جعنى وجعنى فلات ، إذا مال عن الاستقامة والاعتدال ،
وجعنى الليل مال . والشيخ انحنى من الكبر . وانشد الجوهري قول الراجز :

لا خير في الشيخ إذا ما جعنى^١ وسال غرب جنبه وطأ

وفي الحديث كالكوخ مجعياً ، أي مائلاً منحنيماً . واصل التنجئة الميل . هذا شيء ما جاء في
اللغة والعامة أبدلت الحاء مع بقاء المعنى كما هو . وفي الفصح مثل هذا التعاقب أو الإبدال
وقد تقدم أمثلة منه ومنه عقبه زلوع وزلوح أي بعيدة وصمغته الشس وصمغته أي آذنه بجرها

(٨) جمع فغ جع فغ جع فغ

ويقولون جع فلان وهو جعناخ ، إذا اختال وباهى بأكثر مما عنده متظاهراً بالنعمة
إعجاباً وكبراً . وهذه إما من جعفت بمعنى تكبر واقتصر ، أبدلت الفاء حاء معجمة وادغمت
في آخرها كما فعل أهل اللغة في مثل حلف وحذ بمعنى قطع .

أوتكرون من جع في صلانه إذا رفع بطلته وقنع تعذبه مجانباً بها جبينه عند السجود
أو من جع إذا نسف التراب برجله وهاتان الحالتان تبدوان من المختال المتكبر المزهو إعجاباً
بنفسه حال اختياله .

(١) جعنى مال في الغناء وغرب العين عرق في مجرى الدمع ولحت حاء وحيث العين تكثرت دمرها .

سِيرَ جَذِبَ

(٩) ج د ب

ويقولون : سارحت ساعات جَذِبَ ، (بالذال المهملة الساكنة) أي سيرا جادا مسرعا فيه بلا توان ولا راحة تنهقه . وفي اللغة أَجَذِبَ (بالذال المعجمة) من السير السريع قال في اللسان وقد انجذبوا في السير وانجذب بهم للسير وسير جَذِبَ أي سريع قال :
« قطعت أخشاء سير جَذِبَ »

هكذا الرواية أخشاء من الحشبة وهي جملة في موضع الحال أي خاشبته كذا في لسان العرب
(١٠) ج د ر

أَجْدَرُ الثِّبَاتُ

والعامة تقول أَجْدَرُ الثِّبَاتِ إذا كَبَتْ على الأصل الواحد اكنو من فرع والزوج مجرور وفي اللغة كما جاء في اللسان : أَجْدَرُ المَرْفُجِ 'مَجْدِرُ إذا خرج في كمويه ومتفرق هيدانه مثل أظافر الطير . وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدَرُ أخرجه كالمص والنبث طلعت رؤوسه أول الربيع وفي الأساس انه من المجاز أما المناسبة بين المعنى اللغوي هذا وبين المراد بالعامة ان ما يخرج في أصوله من أظافر الطير يشابه ما يخرج أول خروجه من براعم الفروع ومن رؤوس النبات أول الربيع .

المَجْدَرَةُ

(١١) ج د ر

« المَجْدَرَةُ » طعام لأهل الشام يتخذ من العدس والأرز أو من العدس والبرّ المسلووق المشوش (البوغل) . قال صاحب التاج وأحب أنها سميت بذلك لأن حب العدس فيها تشبه جلته نفاط المَجْدَرِي إذا بييت . قلت : وهذا من المولد وصاحب التاج توفي سنة ١٢٠٥ للهجرة ولم يذكر هذه الكلمة أحد من سبقه وذلك دليل على حدوثها قريبا من ذمته .

أَجْدَعُ ، أَو الكَدَعُ

(١٢) ج د ع

والعامة في مصر والشام يقولون للفتى النشيط الخفيف الظل والحركة « جَدَعُ » بالذال المهملة قبلها جيم مصرية ، جمع جَدَعَان . وهو في اللغة أَجْدَعُ بالذال المعجمة قال الأماة أَجْدَعُ الشاب أَلْدَعُ ، ومنه قول وَرْقَةُ بن نوفل : « يا ليتني فيها جَدَعُ » يريد يا ليتني كنت شابا حين يصدع محمد (ص) بنيته حتى ابالغ في نصرته ، وَرْقَةُ هذا عم أم المؤمنين خديجة (رض) وهو من آمن بالنبي قبل بعثته . وقال دريد بن الصمة وهو ممن قتل في وقعة حنين على مركة : يا ليتني فيها جَدَعُ أحب فيها واضع

(١٣) الجَدْعُ الحدث النشيط وأحب من الحب وهو ضرب من الصدور يروح الفرس فيه بين يديه ورجليه وهو كالرف اليوم . واضع من دعت الأيل إذا سرعت في سيرها والوضع ضرب من السير دون التمدد وهو يشبه الرصان .

الجورب

(١٣) جرب

« الجورب » وزن جوهري في اللغة لباس الرجل فارسي معرب قديم وفارسيته « كورب » كما ذكره صاحب التاج واستعمله قدماء العرب أو أصله « كوربا » أي قير الرجل قاله ابن أياز عن كتاب المطارحة وقال أبو بكر ابن العربي : « الجورب » غشامان للقدم من صوف يتخذ للدفء كذا في المصباح وجمعه جوراب . وقد تجورب أي لبسه .
ونسبه العامة في بلاد الشام والجزايات ، بصيغة جمع المؤنث ولم يسمع منهم بواحدة وأكثر ما ينعنون به المنسوج من صوف ، ويسمون المنسج من القطن والكتفسات ، وهردخيل أيضاً ، ويطلقون « القلاشين » عليها وجمعه « القلاشين » ، وهو معرب أيضاً وكل ذلك خص بما يستعمله القدماء وبعض السافين . أما الجزايات فهي معرفة عن الجورب .

تجرّد لونه

(١٤) جرد

وتقول العامة « تجرد لون هذا الثوب » إذا حال صيفه .
وفي اللغة « تجرد الثوب » وانجبرد ، إذا انشقق ولان . وهو من التجرد أي التمرّي وكان الثوب قد تجرد من لونه لما حال صيفه وكذلك إذا انشقق ولان فقد تجرد من جدته وزينته . والثوب « التجرد » عند العرب هو الخلق الذي ذهب زينته .

تجرّد على العمل

(١٥) جرد

ويقولون « تجرد فلان على العمل » إذا تمرّن عليه .
وهو في اللغة « تمرّن » بالنون قال في اللسان « وتمرّن على العمل وتمرّن وتمرّد » بمعنى واحد يقال للرجل والداية وكل ما تمرّن فقد تمرّن .
وإبدال النون دالا غير غريب عن لغة العرب فقد قالوا « قفنتد وقفنتد لاظميم الألواح » من الناس وهما يتعاقبان في مثل « تمرّن وتمرّد على العمل » . ونسكة في وجهه ودكته « وتمرّد وتمرّد » للفس .

جردت الدابة

(١٦) جرد

ويقولون « جردت الدابة » وهي مجرّدة إذا أصابها ورم في عرفها أو الأمام عندهم « التجرّد »

كالصدر . وفي اللغة ، الجرد ، ورم في عرقوب الدابة وقال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنع من المشي والسمي وقال أبو منصور الأزهري لم اسمعه لغيره وهو ثقة مأثور .

(١٧) جرد الجردة

والجردة ، كانت معروفة بالشام لهذا قريب يوم كان يسير الحمل الشامي مع ركب الحاج الشامي على ظهور الإبل فكانت الجردة ركبا يخرج من الشام يوم خروج الحمل مع الركب الشامي من مكة فيلتقيان في منتصف الطريق بين مكة ودمشق عند مدائن صالح فيبد ركب الجردة الحاج الشامي بالزاد والميرة ثم ينضم الركبان معا حتى يدخلوا دمشق بدخول الحاج كأنها ركب واحد .

وأعجب أنها سميت ، الجردة ، من قول العرب : تجرد فلان بالحاج ، إذا تشبه به قال ابن الأثير في النهاية وفي حديث عمر (رض) : « تجردوا بالحاج وإن لم تجردوا » أي تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجا . وهكذا يكون أصحاب الجردة من الشاميين متجردين أي متشبهين بالحاج في مسيرهم في ركب ودخولهم دمشق معه وكما يدخل .

(١٨) جرد البضاعة

ويقولون : جرد البضاعة ، وجرد عمل تجارته وذلك إذا عد إلى بقية ما في تجارته من البضاعة بعد أن بيع منها ما يبيع ليقومه بأقائه . وفي الفاموس والجرد بقية المال ، وهو المصدر العالي لجرد البضاعة التي هي البقية الباقية بعد ما يبيع منها .

(١٩) جرد الجرد

والجرد عند العامة حديدة 'تجرد' بها مشارا للمل ما يعلق بالشهد من وضر الخلابا ومن أفراخ النعل وبزغ بها الأفراس من خلاياها ثم تم لكل ما تقطع به أفراس الطلوى . واسم في الفصح : المتزعة ، وزان مكفة ، والجبض ، وزان منبر . وجاءت به العامة من جرد الشيء إذا نشره أو من جرده إذا حرّاه وجاءت به بصيغة المفعول وهو بمعنى الفاعل .

(٢٠) جرد جردم تجردم وهو جردم

ويقولون هو 'مقطعل' جردم ، وقد تقطعل 'تجردم' لا يكادون يقولون الثانية

إلا انبعاثاً للأولى ويريدون به أنه واقف عن العمل لفظة تدبّر أو لحشية متوهمة ،
وفي اللفظة « تجرّثم » بالناء المثلثة إذا وقف عن العمل .

(٢١) جرر الجُرّة ، الكوكرة

ويقولون وأخذ جُرّة جِرّة ، أي شيئاً بمدني مرّات متعددة وضد « الكوكرة » وهي
إذا جمعه وأخذ جرة واحدة .

وفي اللفظة كما في التاج يقال « جِرّ جِر » فلان الماء إذا جره جِرّاً متواتراً له صوت .
وأصل الجِرّ جِرّة في اللفظة الصوت قاله أبو عمرو واستعارت العامة من جِرّ الماء متواتراً
إلى أخذ الشيء دفّعا متواتراً ومن أمثال العامة : السعد يأتي جِرّ جِرّة والنفس يأتي كوكرة .

(٢٢) جرّ الجُرّة

« الجرّة » عند العامة الجرّة الكبيرة من الحصيد .

وهي في اللفظة الجرّة من القت ونحوه نقله الصاغاني . وزاد الزحنتري كالجُرّ (بنير هاء)
والجرّة أيضاً من لباس النساء تكون من وبر أو من صوف أو من حرير ويقال لها أيضاً
« جرّوسية » بياء مخففة جاءوا به كلفظها بالفرنسية .

وغير بعيد أن تكون فرنسيتها محرفة عن العربية ولكنهم أوجعوها بحرفة ونظير هذا
نسبهم حوض الماء « بالحادوز » بعد أن أخذوه من لفظه التركي المحرف عن العربي « الحوض » .
أما في اللفظة فقد جاء في اللسان والجُرّ بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاة ،
ويقال هو الفرو المظليط والجمع جرور .

وقالوا تجرّه جِرّته جِرّاً قطعه فالجُرّ هو القطع ومنه سيف « جراز » كقرايب ، أي
قاطع والظاهر أنه أصل المعنى .

والجُرّ والجُرّ من معدن واحد واحد الجُرّ الذي هو لباس النساء جرّة وهي المقطوعة
مادتها من الوبر أو من الصوف في المعنى الفصيح ، ومنه ومن الحرير أيضاً وفي المعنى العامي .

(٢٣) جرّس التجريس ، الجرسة

ويقولون « جرّسه » إذا شتره بذكر عمل أو أعمال قبيحة له أو بشراً عابيه ، وهو « الجرّسة »
أي يجرّس الناس كثيراً . ومن عادته التشهير بالناس والجرّسة الفعلة التي يشهر بها .
وفي اللفظة « الجرّس » التكلم كالـ « تجرّس » قال في التاج وقد تجرّس وتجرّس إذا تكلم
بشيء وتغنم نقله الليث والأصل في الجرّس الصوت والجرّسة العامة مأخوذة منه والتجريس
أيضاً منه ولكنه عند العامة خاص بالتشهير .

وفي شفاء الفليل تعليل آخر وهو أنه من الجرس قال : جرسه إذا شتره وأعله أن من كان يشتره يحمل في عنقه جرس ويركب على الدابة ووجهه إلى مؤخرها . على أن الجرس أيضاً من الجرس بمعنى الصوت .

(٢٤) جرس الجاروشة

تسمى العامة الرعى التي تدار باليد الجاروش والجاروشة وهي فاعول من جرش الحب إذا تجشته وهي في اللغة الجرش اسم آلة من جش الحب . وجرش وجش كلتاها فصيحة . ونسى أيضاً في الفصحح الكبداء قال في التاج والكبداء رعى اليد وهي التي تدار باليد سميت كبداء لما في إدارتها من المشقة قال ويعني بكبداء رعى اليد .

يدلت من وصل الفواقي البيض كبداء ملعاحاً على الرميض وجرش البشر إذا طحن طحناً خشناً أي جشه فهو جرش وجشيش والاولى أشهر عند العامة والثانية أكثر في الفصحح فالجروش والجاروش كلمتان صحيحة فصيحة .

(٢٥) جرم اللحم ولحم مجروم

ويقولون جرم الفصالب الذبيحة إذا ترزع منها العظام . واللحم المجروم هو الذي ترزع منه عظمه والمعروف في اللغة تجلم الجزور يجعلها أجلاً واجتلهاء إذا أخذ ما على عظامها من اللحم كما في اللسان وغيره .

والجلم في أصل المعنى بمعنى التقطع والجز كالجرم والجلمتان المقراضان والجلم هو الذي يميز به الشعر والصوف . والجلمتان شفرته . وهكذا يقال متى كالمقص والمقصين والمقراض والمقراضين وجرم الشاة وجرم حوفها كجملها وتجلم حوفها هكذا قال الأئمة . فقول العامة جرم الذبيحة وجرم اللحية فصيح صحيح وإفاد أن استعمال جلمت في ترزع العظام من اللحم عند العرب أشهر وأكثر .

(٢٦) جرم أجرام الفلال

ويقولون لا يغلات البر والشعر ونحوهما الأجرام .

وفي هذا الفصح مثلاً خمسة بالثمة من الأجرام أي من الاغلات كالزوان والمدر ويسمون أيضاً أجسام غريبة .

أما الأجرام فهي جمع جرم بالكسر وهو في اللغة الجسد والبدن وهو الجسم أيضاً ، وقد (١) الكبداء رعى اليد وقوله ملعاحاً على الرميض أي نزع على ما ترمى أي ترثه . من حبرها عند إدارتها وكل ما دقته بين حبرين فهو رميض ومرموش .

عُرِفَ الجِرمُ بالنقص بالأيام الثلاثة وجمعه الاجرام فكلمها كان كذلك فهو جرم . ومن هذا
قبل هذه الافلات الاجسام الغريبة ثم قيل لها الاجرام من غير توصيف فاستعملها على هذا لا يخرج
ما عن حدود الفصاحة .

(٢٧) جرم التجريم ، الجرّم

« والتجرّم » بالفتح في الديار الشامية بل في سواحلها يقال للماعونة التي تنقل بحمول السفينة
منها إلى الشاطئ . ونسى أيضاً الماعونة والنقل « التجريم » ويسمونها في اليمن النقبة . وجاء
في كتب اللغة الجرّم زروق يعني جمعه جروم .

(٢٨) جرّمش جرّمش

ويقول العامليون : جرّمش الجرم فهو جرّمش إذا خشن وتقبّض وأحسب أنها من
اجرّثم إذا اجتمع وتقبض قال في اللسان : اجرّثم اجتمع وتقبض . وأنشد ابن السكيت
لعدي بن الرفاع العاملي :

جرّثما لعميات نضي به منه الرضاب ومنه المسبل المطيل (١)
ثم قال جرّثيم مجتمع متقبض . « والتجرّم من الطيات المتقبض الجلد » .

(٢٩) الجرّن

« الجرّن » بضم الجيم عند العامة جبر منقود كالحوض الصغير تشرب منه الوادة ويسقي
البعير الواحد . وفي اللغة قال في اللسان والجرّن جبر منقود يصب فيه الماء فيتوضأ به ونسبه
أهل المدينة المهراس ، وهو الذي يتطهر به وهو « الحوري » قال في اللسان والحوري كفي الحوض
الصغير يسقيه الرجل لبعيره يسقيه فيه . لكن الحوري أعم من الجرّن لأنه يشمل كل ما يسوي
اليسقى فيه البعير جبراً كان أو طيناً « محوياً » وسميت العامة ما يذوق به اللبن والكية بالجرّن
من الجرّن المنقود الماء وجرنّ اللبن ويعرف بجرن القهوة ويكون من خشب وهو مبراسها .

(٣٠) الجراية جري

يراد بالجراية في أيام الدولة التركية العثمانية رزق الجنّد من الخبز الذي يجري عليهم كل
يوم ويسمونه أيضاً التثمين .

أما في اللغة فالجراية هي الجاري من الوظائف وهي الاعطيات . وفي الحديث الأرزاق
جارية والاعطيات دارة متصلة قال شمرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ودر له بمعنى

(١) العميات جمع حماية وهي السحابة الكثيفة . الرضاب ما يطلع من الثدي على الثبر .

دام له وقال ابن حازم يصف امرأة :
غذاها فأرضٌ يجري عليها ونحسٌ حين يثبث العشار
فالجراية فصيحة صحيحة .

(٣١) جزر الجزرة

ويسمى عرق الشجرة الضارب في الأرض الجزرة ، إذا كان إلى الطول ما هو وذلك
لشبه هذه الأرومة التي تؤكل وهي الجزر ، ولكن اسمها في الفصيح البلث ، ويقال لها
أبضاً ، الفيجة ، كما في المحص وتبينها بالفعلة من طراز نسبة العامة لها بالجزرة ومن وادها
وفجة ابن سيده هي جزرة العامة فلا بأس إذا بصحة استعمال العامة على جهة المجاز .
وعاشت العامة من هذه الجزرة فعلاً فقالوا تجزر النصب أو الغراس إذا ضربت في الأرض
جذراً مستطيلاً أي صار له جزرة .

أو أن الجزرة مأخوذة من الجذر وهو العرق مع الإبدال .

(٣٢) جزر الجزرة

الجزرة بالكسرة صرف النعجة الواحدة في السنة 'يمز' ويجمع كتة واحدة لا يخالطه غيره
من صرف غيرها من النعاج وهكذا عرفها أهل اللغة وهكذا يعرفها العامة إلى اليوم .
ولما في لبنان إطلاق على غير هذا فهم يسمونها روث روث الفز وما يخالطه من ورق
الثوت ونفايته بما يطعمه روث الفز . وكلتاها مأخوذة من الجز بمعنى القطع .

(٣٣) جص الجص

وتقول عامتنا : أرض جص وأراض جص ومكان جص يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمفرد والجمع والجص الحلب كأنه حجر واحد وولدوا منه فعلاً فقالوا جصت الأرض أي
بيست وصارت جصاً .

أما في اللغة فهو الشئ بالثين المعجمة المفتوحة بعدها اللين المهملة المشددة . قال الأتة
الشئ الأرض الصلبة الغليظة اليابسة كأنها حجر واحد جمعه شاس وشيس وشوس .
فالجص العامي هو الشئ القصيح على البذل أو على التعاقب بين الجيم والثين والصاد
والسين ، كالجاسي ، والشاسي ، والحصلب ، والصرط والصرط وتبدل الصاد سيناً على إفراد
في مواضع ليس من موضوعنا البحث فيها .

(١) الفارض من فرض على لغة جراية دالة لها ، والنحس ابن الخليل من لخرة نخبه من العشار حين
ترسل إلى المرمى . والشار الثوق المدينة عهد بالنتاج .

وجذته . وفي اللفظة : ددك النوب = باليس = لأن خشت ودعك بالتراب إذا مرغه وقالت العامة ددك الجلد إذا دلكه ولينه وكذلك هو في الفصيح .
والعامة أرادت بالجمعك الددك ولم تستعمله غالباً في غير النوب ونحوه . وربما استعملت الددك في الثوب أيضاً .

وقد أبدلت الدال جيم في الفصيح كالآبد والأتيح ويتماقيان في مثل استدف واستجف الليل إذا اظلم .

وقيل إنها إرمية (سرمانية) تفيد معنى السحق والرض والشدق ولا حاجة إلى هذا الشطط بعد أن كان لها وجه ظاهر في ردعها إلى العربية .
وأما زيادة اللام في جمعك النوب فله نظائر في الفصيح مثل تبككم فلان وتبلكم وتحمق في الشيء ومحمق بمعنى أبله .

(٣٨) ج غ م جضم

ويقولون وجضم الصبي تدي أمه إذا تمت ثم أبدل بعضهم فقال وجضمه أيضاً وقالوا جضمه وجضمه بالعين والقاف بمعنى قبله فما يضم . وفي اللفظة : جضم الصبي التدي مته .
ولغته قبل ملاغمه والملاغم ما حول فمه . ويمكن أن يقال في توجيه جضم التدي من جضمه إنهم قبلوا فقدموا الجيم على الحاء ثم أبدلوا الحاء غينا وكانها حرف حلق وهما يتماقيات في الفصيح مثل فلان بعيد الغور وبعيد الحور وأزاعه عن موضعه لغة في أراحه .
وفي توجيه جضمه بمعنى قبله إنها من لغته بمعنى قبل ملاغمه .

قال الكسائي على ما في اللسان: يقال لغمت المرأة أنغمها إذا قبلت ولغسوا والملغم والملاغم ما حول الفم الذي يلفه اللسان وبشبه أن يكون فعلا من لغام البعير ، لأنه موضع اللغام أو تكون جضمه من دضه والضغم في اللفظة أن يلا فمه بما أهوى إليه . وفي عبارة القاموس أن لا يلا وهو غاط نبه إليه الشارب ، واصل الضغم المضن وبه سمي الأسد خيفاً .

وأما اللفظة الثانية العامية وهي جضمه بالقاف فقد جرت على البدل وكثيراً ما تعاقب القاف والعين لتقارب مخرجيهما حتى في الفصيح مثل رمتي الكلام ورمته إذا لفته . بل إن المعجمي العربي في لكتنيه يلفظ القاف غينا .

وبما يحكى عنهم أن عربياً قال لعجمي لم تبدلون القاف غينا والذال زايًا فاجابه العجمي فوراً : كزب من يقول زالك ، أي كذب من يقول ذلك .

الجفت جفت مجفت (٣٣)

« الجفت » كلمة دخيلة ومعناها الزوج الذي هو ضد الفرد ومثله في العربية الشفع وضده الورث. والزكا وضده الحيا . والبعثت أربعة إطلاقات: (١) يُطلق عند العامة على سلاح فاري وهو بشقيتان مزدوجتان من بنادق الرصاص لأنها زوج متحد .
(٢) ويطلق عندهم على مكبال لأهل دمشق وزن أربعين كيلا « كيلوغرام » وهو مُمدَّان من أمداد حوران المعروف بالمزينة ولذلك سمي بالجفت وربما كان هذا هو المسمى قديماً بالمُدِّي قال في القاموس وشرحه للزبيدي ما نصه :

« المُدِّي بالغم مكبال » خضم « الشام ومصر » عن ابن الأعرابي وقال الأزهرى مكبال بأخذ جريباً وفي الصحاح هو القفيز الشامي « وهو غير المد » اهـ . وقال ابن الأثير « هو مكبال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف صاع أي نحو ٥٢ كيلا ، وقيل أكثر وقال ابن بري هو يسع خمسة وأربعين رطلا أي نحو ١٤ كيلا .

(٣) ويطلق الجفت عند العامة على مرضوض تؤوى الزيتون بعد أن يهصر ، فها بقي في البتة من مرضوض التوى والشر بعد العصر يُسمى الجفت واشتقت العامة من هذا الجفت فملا فقالوا لكل ما كان رطباً من أصله ثم جفت بهصر أو حرارة : « جفت » فهو « مجفت » .
(٤) وعُرف الجفت بمعنى غير هذه المعاني باسم « الجفتة » والجفتاني وفي المراكب السلطانية الأيوبية وأيام المماليك وهو عبارة عن جنديين على فرسين أشبهين بمجال مزدكته مركبان أمام السلطان في أوقات خاصة وذكر ذلك صاحب صبح الأعشى .

جفرت الأرض ، رجل جفِر (٣٤)

وتقول العامة « جفرت الأرض » إذا جفت ثراها وصلبت واستعصت على الحارات ، واستعاروا من هذا المعنى « الجفِر » الرجل القاسي اليابس الطبع .
وفصيحه جفت الأرض من الجفاف أبدلوا الفاء الثانية رأء لمكان التضعيف وتخفيفاً على اللسان

جفص جفص (٣٥)

ويقولون « فلان جفص » وجفص « بالفاء وبالياء أي يابس الطبع ثقل الروح وهو محرف من « جفيس » قال في اللسان الجفيس بالكسر الجامد من كل شيء . والثقل الروح والثقل (٩)

الذي لا يجيب إلى خير .

لحم جفيط ، غزرة مجلطة

(٣٦) جفط

والجفيط عند العامة من اللحم = المزبل . 'تشرّف' الشاة على الموت من الا فتذبح ويكون لها ضعيفاً وشواً وهذا هو اللحم الجفيط . وفي اللغة قال الأزهرى : وكل ما أصبح على شاة الموت من مرض أو شر أصابه فنَجَفِطَ (كطُطِنَ) واجفألت الذبيحة انتفخت والجفيط المقتول المنتفخ .

فالجفيط العامي بالهمة والجفيط بالمعجمة متقاربا المفهوم . وربما كانت من قولهم نابّ جلطاء ، والناب الناقة المستة ، أي رخوة ضعيفة ، ويُستد هذا القول قول العامة ، غزرة مجلطة ، إذا كانت هزيلة وطمها جفيط . واللام والقاء يتعاقبان في مثل تحسف الجلد وتحسل إذا فترت والقشر تحسالة وإضافة .

جقر

(٣٧) جقر

ويقولون جقره جقرأ إذا وسع عينه ونظر إليه نظراً شديداً لا يتحول عنه أو نظره شزواً والذي أراه أنه من جقر بالقاء . وقد جاء في اللغة جفتر الشيء إذا انتسع وهو الأصل في المعنى فكأنهم قالوا جفتر به عينه أي وسعها ثم حذف حرف الجر وانصل الضمير بالهمل لكثرة الاستعمال كما فعلوا في حذره وأصلها تحذير منه .

جقيم ، الجقامة

(٣٨) جقيم

ويقولونه : هذا الولد جقيم وعنده جقامة ، أي هو شديد النفس كثير الحركة والقبح لا ينقاد للربى وأرى أنها مأخوذة من شكيم بمعنى شديد الشكية أو ذو شكية . وفسر الأئمة الشكية بأنها الأنفة والانتصار من الظلم وهي الشم أيضاً وقوة القلب . وقالوا الشكيم ككتف الأسد وبه فسروا قول أبي صخر الهذلي :

جهم المشيتا عبوسٌ بآسلٌ تمرسٌ ورؤدٌ قفافةٌ رثالةٌ شكيمٌ

وقال ابن السكيت إنه لشديد الشكية إذا كان شديد النفس أيضاً أيباً وفي النهاية في حديث عائشة (رض) نصف أباهما فما بوحث شكيته في ذات الله ، أي شدة نفسه وأصله من شكية الهجاء فإن قوتها تدل على قوة الفرس له . وفي اللسان فلان ذو شكية إذا كانت

(١) جهم الحيا وعروس : جهم واحد وأحيا : جماعة الوجه أو جهم . واللسان : اجتماع وأصله اللابس غنماً . والفرس : الجري على القتال وأصله البهي الخلق . والورد الجري : من الرجال . على الشيء . ويوصف به الأسد . القفافة : الأسد . والرثالة : الأسد أيضاً .

لا يتفاد قال عمرو بن شأس الأسدي يخاطب امرأته في ابنه عرار :

أرادت عراراً بالموان ومن يرد
عراراً لعري بالموان فقد ظلم
وإن عراراً لم يكن غير واضح
فإني أحب الجون ذا المنكب المم
وإن عراراً أن يكن ذا شكية
تعاقيتها منه فما أملك الشيم

وفي اللسان أيضاً قال السكري فلان شكيم أي غصوب . وأما إبداهم الشين جيا فقد جاء عنهم في مثله في نفس هذه المادة إذ أن العامليون يقولون شكبه إذا رده عن الأمر بكلام فاس خشن وبقوة وقهر وهذا فصيح صحيح . مستعار من قول العرب شكك القرس إذا وضع الشكية في فيه . وفي نواحي جبل لبنان يقولون تجقه إذا زجره بكلام فظ جاف . والجيم والشين يتعاقبان في الفصح كما في الشاسي . والجاسي . لذي الصلابة .

(٣٩) ج ك ر جاكركه ، جاكركه

ويقولون « جاكركه » . وسهل هذا الشيم . جاكركه ، وذلك إذا لاحته ولاجته . وفي اللغة كما في اللسان عن ابن الأعرابي « الجاكرك بنصير جاكركه » هي الحاجة . وقال في موضع آخر ، أجتكر الرجل إذا لمج في البيع وقد تجكر تجكراً .

(٤٠) ج ح ل جلا الصبي ، وهو مجلوه ، وجلمه ودلمه

يقولون « جلا الولد » تجلمه ودلّمه ، وكل ذلك إذا دباه على فقه الحياء . والولد مجلوه . ومجروع ومملوح والام « الجلائن » والجلاعة والدلاعة والدلعة والدلّع ، وكلها مأخوذة من جعلت المرأة وجالعت إذا تركت الحياء ونكحت بالقبيح فهي تجليعة وجالعة وجليع والام الجلاعة ، وجعلت المرأة تهوجت .

(٤١) ج ل خ الجلخ

« الجلخ » حبر يدار على عمرو تشخذ عليه المدى والمواشي « دخيل » معرب جرخ بالميم الفارسية بمعنى دولا ب .

(٤٢) ج ل خ انجلخ ، انجطل

وقالوا « انجلخ » فلان على طول إذا قام على الأرض منبسطاً . مستلقياً . وهو في اللغة « اجليعت » إذا استلقى « واجلاني » تقوس ويوك ولم يفيث . وقد اتخذ العامليون انجلخ وربما أبدلوا الجيم شيناً فقالوا « انشلخ » كما اتخذ العراقيون

(١) غير واضح : غير ايض اللون . والجون : الأسود المشرب بحمرة . المنكب : مجتمع رأس الضو والكف المنكب المم : الطويل النام . (٢) تمايها من اي تكرهتها .

والتجسطل ، من : اجلسطى ، لهذا المعنى أو تكون العرافية من : التجسد ، بمعنى استلنى على الجدالة وهي الأرض .

جاط ، جاط

(٤٣) ج ل ط

ويقولون : تجسط وتجلسط ، إذا كذب ، وقد أخذ في التجسط أي أخذ في الكذب ، وهو كذلك في الفصيح . وجاء عن ابن الاعرابي : تجسط يجلط إذا كذب . قال اللسان . ومن كلام العرب الصحيح : تجسط الرجل يجلط إذا كذب واجلطاط المسكاذبة .

مجلط ، مشلط

(٤٤) ج ل ط

ويقولون للتقليل الحياء هو : تجلط ومجلط ، وهو : مشلط ، أيضا على البدل . وفي اللغة : الجلوط : المرأة القليلة الحياء ونص العباب : البعيدة من الحياء .

انجلط

(٤٥) ج ل ط

وقالوا : انجلط ، الجرح والدمل ونحوهما إذا تهرأ عند الجلد وارتخى اللحم . وفي اللغة : جاط ، الجلد عن الطيبة كشفه وجاط رأسه حلقه . وجاء في كلامهم : ناب جاطاء ، وهي الرخوة الضعيفة ، وانجلط للطاوعة من جلط الجلد .

الجالوف ، جلغه ، وشلفه

(٤٦) ج ل ف

و الجالوف ، عند العامة في جبل عامة بحجرة من خشب يفتش بها رعيه الأرض من شفاف الشيء ، إذا جرفه وذهب به كاه . كما في كتب الأئمة ونقول العامة أيضا لمثل هذا المعنى : شلفه ، بالشين ، على البدل ، والجالوف ، فاعول من جالف ولا بأس باستعماله .

جمرة من الجمرات

(٤٧) ج م ر

ويقولون : فلان جمرة ، إذا كان ذا قوة وبطش وشهقة معشداً بنفسه لا يذبط إلى له ينار وفي اللغة : اصل الجمرة النار المتقدة كما في القاموس وغيره ، والجمرة : أيضاً القبيلة انضمت بنفسها فصارت بدءاً واحدة لا تنضم إلى احد ولا تحالف غيرها . قال الليث : الجمرة قوم يصيرون لغزال من قاتلهم ولا يخالفون احداً تكون القبيلة نفسها جمرة تصير لقراع القبائل كما صيرت عيسى لقبائل قيس قال صاحب التاج وهكذا أورده الثعالبي في المضاف والمنسوب وعزاء للخليل وقال عمرو بن بحر : يقال لعيس وخيبة وتغيبير جمرات العرب وأنشد لأبي حنيفة السعري :

كراماً وقد جبر من ... التجارب

لجمرات ليس في الأرض مثلاً

فغير وقيس يثقي نقيانها وقصة قوم بأسهم غير كاذب
وعنه غيره بني الحرث بن كعب من جرات العرب فالجرات في العرب أربع . طفتت :
بنو الحرث بن كعب لماقتهم نهذاً أو لماقتهم تذيحياً ، وينو عيس لانقلابهم إلى بني عامر بن
صمصمة يوم تبعة ، وينو قصة لأنهم حالقوا الرقاب ، وبقيت غير لم تطفأ لأنها لم تخالف ،
وفي ذلك يقول النسيبي يوجب جريراً :

غيرُ نجرة العرب التي لم تزل في الحرب تلهب النهابا
وإني إذ أسب بها حكيلاً فتحت عليهم الفخري بابا
ولولا أن يقال هجا غيراً ولم نسمع لشاعرهم جوابا
وقبنا من هجا بني حكيك وحكيك يشاتم الناس الكلابا

(٤٨) جم جم جمجرة

ويقولون جمجرة ، إذا جمه من هذا ومن هناك . والاصل في اللفظة جمجرة ، بمعنى جمه . قال
ابو العباس المبرد في الكامل : التجميع التجميع ومنه جمجرة بمعنى لاجتماع الحصى فيها .
فيكون الاصل في جمجرة جمجرة أي جمه . ثم وضعت للبالغة والتكرار كما في جروج جرجر

(٤٩) جم جم جم الجش ، الدمش ، الدبشة ، الركة ، الدبش

ربطلقون في جبل عامة على ما يتراس به الناس بالأبدى في عراقهم من الجبارة بقدر
الرمانة لما فوق اسم « الجش » بحركة . وبعضهم يقول « الدمش » بالذال المهملة وهي فيما
أرى محرفة عن « الدبش » . وهو في اللفظة اثاث البيت وسقط المتاع كما في القاموس والعامة
نسبها نسبي وذال الجبارة التي لا تصلح لساق البناء (أي المدماك) « الدبش » ، يكون
الباء . و « الدمش » والجش ، الذي يتراصون به يكون من هذا الدبش .

وربما كانت الجش محرفة من « الجش » وزان كتاب وهو ما يجعل بين اللطفي والجال في
البئر إذا طويت بالجبارة وهذا ما نسبته العامة « الدبشة » و « الركة » ولا تخص به
البئر بل نعم به كل ما كان من فجوة بترأ كانت أو غيرها وإنما يوضع في هذه الدبشة والركة
وذال الجبارة . ويقولون « دبشنا الاس » أي ودبشنا بالدبش . « ودبش الحائط »
إذا وضع وراء الساف من هذا الدبش .

(٥٠) جم جم جم الكرم ، قلمه ، زبره

ويقولون « جم الكرم » (الغناب) و « قلمه وزبره » وكل ذلك إذا قطع اطراف

(١) الثنيان « محركة » مصدر - نفت الريح التراب : اطارته ويزاد به ها ثورانها وهاجها .

أغصانه ليعود وتجم النبات إذا قطع نجته
وفي اللغة قال أبو حنيفة : أجم العنب : قطع كل ما فوق الأرض من أغصانه ، وفي الناج
« قتب العنب » قطع عنه ما يفد حمله . وقطب الكرم : قطع بعض قطبانه للتخفيف عنه
واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة . وأحل الماعى في أجم القطع وخاصة في العنب . فاستعماله
إذا عري ولا حاجة بالمتبع أن يقول إنما سربانية ما دام لها صدر في اللغة العربية .
هذا في جم . وقد سمعت نص أبي حنيفة في أجم . وكذلك في فلتهم وزبر وكلاهما معناه
القطع . ومثل فلتهم قتب وسمعت نص الناج فيه فما معنى جعلها من السربانية بعد هذا .
وفي الفصح يقال في مثل هذا الماعى : « حطب العنب » إذا قطع أعالي غصونه . وقد
« احطب العنب » واستعطب : أي حان له أن يحطب والاسم : الحيطاب . وزان كتاب وهو
الزيارة . عند العامة

الجملون

(٥١) ج م ل

« الجملون » بفتح الجيم والميم يطلق عند العامة على السقف المذهب . وهذا على التشبيه
ببنام الجمل . . وهي عادية مروفة قديماً في مصر كما في خفاء الفليل ويقول قائلهم
« في ظهره جملونات لها عقد »

الجنطاس

(٥٢) ج ن ط س

« الجنطاس » عند العامة آنية كالقدح تكون غالباً من نحاس أو من خشب يشرب بها الماء
وهي في ظاهرها منقشة مرفقة وهو في اللغة « الفنطاس » بالفاء قال ابن الأعرابي الفينطاس
قدح من خشب يكون ظاهره منقشاً بالصفرة والحمرة والخضرة يقسم به الماء المذهب بين
أهل المراكب

الجنفيس

(٥٣) ج ن ف م

« الجنفيس » بضم الجيم بعده نون حاككة ثم فاء مفتوحة ، عند العامة نسيج من غليظ
الكتان أو من ديبته أو من ليف الشجر .
وهو في اللغة « الشففاص » بالشين المعجمة . قال في مستدرک الناج الشففاص بالكسر
الرب الغليظ من الكتان أو من لحاء الشجر . اهـ .
وأرى أن الجنفيس أو الجنفاص كلثامها مولدة دخيلة والفصح « الحنيفة » قال في اللسان
والحنيف أردأ الكتان وقيل ثوب غليظ . وهو جنس من الكتان أردأ ما يكون منه كانوا
يلبسونها ولا يكون إلا من كتان . نقله الجوهري

جوهجته السماء

(٥٤) ج ج

ويقولون « جوهجته السماء » إذا انجلي عنها الغيم بعد إطباقه وجهجه الفجر إذا انكشف عنه ظلام الليل فانبتق نوره ، وفي اللغة أجهت السماء انكشفت واضحت وانقشع عنها الغيم فهي جهوراء « وجوي » البيت جهأ انكشف فلا سقف ولا ستر ، وأصل المعنى الكشف والظهور وجاء مضاعفاً في كلام العامة للتكثير وقد مر أمثاله في هذا الكتاب

الجوب والمجوب

(٥٥) ج ج

« الجوب » عند العامة البئر المحرق في تضاعيفه من سلع النجار أو الذي يكون غيوري من العيب ونسبته « المجوب » ونجوب الثوب صار جوباً ومجوباً وفي اللغة « جابه بجوبه جوباً » خرقه وجاب الثعل فدها وفي اللسان « الجوب » قطعك الشيء كما يجاب الجيب وكل مجوف وسطه فهو مجوب . والجيب في القميص والدرع طوقه وما ينفتح على التمر جمه جيوب

وتعرف العامة « الجيب » وجمعه الجباب والجباب ما يشق في الثوب متصلاً بكيس صغير توضع فيه الأشياء الخفيفة الخمل ، أما الجوب فيمكن أن يكون من النسبة بالمصدر والمجوب اسم المفعول من جوبه إذا خرقه . والمجوب هو الثوب المحرق وأما الجيب بالمعنى العامي فهو مأخوذ من جيب القميص

جابه يجيبه جيباناً وجيباً

(٥٦) ج ج

وقالت العامة « جابه يجيبه جيباً وجيباناً » بمعنى جاء به وهذا من باب الحذف والإيصال حذفوا همزة جآ وحوارها بالجار والمجرور وزجوها كلمة واحدة جارية على تعريف جاب حتى قالوا في فعل الأمر منه « جيب » على طريقته في الإبقاء على حرف الهمزة في الأمر . كما يقولون « قوم وبيع في ثم وبع من قام وباع »

الجورة

(٥٧) ج ج

« الجورة » عند عامة حضرة في الأرض مستديرة غير مطوية الجوانب غالباً وفي اللغة هي « الجفرة » ، والجفرة : الحفرة العظيمة والأصل فيها سعة مستديرة في الأرض والعامة أبدلت الفاء واواً لتقارب الخرج ومنه في اللغة الحرارة والحرافة في الطعم (وهي التي تسمى العامة الحرارة) والجفرة في كلام العرب هي خروق الدعائم التي تحفر لها في الأرض وهي بعينها التي

نسى عند العامة الجوز

ويمكن أن يكون أصل الجوزة الحفرة بالحاء المهملة على البدل

الجوزية والراحة والقنص

٥٨ جوز

ويقولون في جبل عامة «جوزية قمح وجوزية عدس» وفي «الراحتين» بسوطين متلاصقتين وهي الزوجية على القلب نسبة إلى الزوج ضد الفرد . والراحتان زوج ، وعامتنا تقدم الجيم ونؤخر الزاي في كل زاي بعدها جيم فيقولون جوز وفرد ، أي زوج وفرد وهو جوز فلانة أي زوجها . وفي قبالة هذه الجوزية «الراحة» لما يملأ الكف الواحدة مبسوطة . وهي في اللغة «القنصة» من الطعام يقتنع القاف وفسروها بأنها ما حمله كفاك . ولكنك إذا ضمنت القاف كانت ما تنقله بأطراف أصابعك وهذه هي التي نسبها عامتنا «القنصة» بالنون أو «القنصة» بالميم . والجوزية العامة هي «مذ شرعي» وفسروه إلى «الراحتين» من مستوي الخلق والمد في الوزن بتقدير فقهاء الحجاز مائة وعشرون مثقالاً أي ١١٢,٣٧٥ غرام وبتقدير فقهاء العراق مائة وثلاثون مثقالاً أي ٦١٨,٥٦٣ غرام

جاض المريض

(٥٩) ج وض

ونقول العامة «جاض المريض» بالضاد المعجمة إذا ضجر وعبث صبره والاسم منهم «الجراضان» وتقال لكل من عبث صبره من مكروه . وهو في الفصح «الجواظ» بالطاء المعجمة وفسروه بأنه الضجر وقلة الصبر على المكروه . وعامة الأرباب في جبل عامة لا يكادون يفرقون الضاد من الطاء في كلامهم وهي لغة قوم من العرب .

الحاء ح

حب الصبا

(١) حب ب

«حب الصبا» عند العامة بثور صغيرة كحب العدس أو أصغر تخرج في وجوه الأحداث من الناس بقيح رأسها وهي في اللغة «التفاطير» قال في لسان العرب «التفاطير والتفاطير بثور تخرج في وجه الغلام والجارية قال الشاعر :

تفاطير الجنون بوجه سلمى قديماً لا تفاطير الشباب

واحدنا نفاطور . اهـ .

وأطلق اسم الحب على هذه الثور بما جرت عادة العامة من عليه . ويقولون «حب الصبا» و«حب الجدة» و«حب الحصى» وأضافوها إلى الصبا لأن الصبا زمن حدوثها

(٢) حبس ، الحبس ، الحاقه ، الحاتم

ويسمى الحاتم الذي يصاغ من غير قص ، الحبس ، وأرى أنه ينبغي به لأنه يحبس الأصبع ، أي يحيط بها كما يحيط نطاق المودج به . وكما سموا هذا النطاق بالحبس والحبس . وفي القاموس وشرحه : الحبس نطاق المودج المقترمة وهي ثوب يطرح على ظهر الفرائش للنوم عليه . . . وحبس الفرائش بالحبس المقترمة . وهي السر . حترته كحبسته هاء . ومع حبسه الاحاطة به وكذلك الحاتم يحيط بالأصبع وخص بالحبس الحاتم بغير قص غييراً له من الحاتم الذي له قص وهو المتبادر من لفظ الحاتم عند الإطلاق .

وهو في اللغة : الحلق ، وفسره صاحب القاموس بحاتم من القصة بلا قص ونقل ذلك من ابن سيده وهو الحلق لكل شيء مستدير أيضاً ومنه سمى حلي الأذن والحلق واحدته حلقية ، وهو أيضاً الفتحة قال الأتمة الفتحة وتحرك حلقية من فتحة تلبس في الأصبع كالحاتم

(٣) حبش ، حبش

وقالوا : حبش ، فلان على المائة أو على الألف إذا جمع ما يقاربها . وفي اللغة حبش يحبش حبشاً الشيء جمعه وحبشه أيضاً . شدد الكثرة .

(٤) حش ، الحشة

وقالوا القليل من الشيء وحشته ، بكسر الحاء ولكنها في التصحيح بالفتح ويراد بها القشرة من قوهم حش إذا قشره ، وأخرى . والحشة طائفة قليلة من الطنات بضم الطاء وهو ما يسقط بالحناء ولا قيمة له .

(٥) حترف ، الحتروف

وقالوا : حترف على عباله ، إذا ضيق عليهم وأوى أنها من حتر أهل حترأ وحترأ إذا قشر عليهم في النفقة . قال في اللسان : الحتر : الشيء القليل . أو تكون من حترف إذا صار حترافاً وعذيت بعلى لأنها منصنة معنى قشر ، أو من حترتف ، على القلب . . اطلب (حترف) . لا يقال إن حترف على القول بأنها من الحتروف غير مسبوقة عن العرب في اشتقاقها هذا لأن أهل المعرفة اشتقوا قديماً الأفعال من كذا لم تكن من المصادر بل هي كلمات جامدة (١٠)

أو أعجوبة ولم تسمع هذه الأفعال عن العرب فقالوا : دون الدواوين ، من الديوان ، ودهقت أي صيره دهقاناً ونيزوناً ومهرجوناً من النوروز والمهرجان وكل هذه في الأصل أعجوبة طارئة على العربية بموادها التي اشتقوا منها هذه الأفعال حتى أن العامة جرت هذا المجرى في الكلمات التي طرأت على عهدنا كالنوتير لم يجبل العقود ، كاتب العدل ، فقالوا : نوترتنا هذا الصك أي سجلناه في سجل العقود الرسمية وكالبول وهو ورق النسخة الذي يلصق على العقود المسجلة وسندات الديون فقالوا يوتناه أي ألصقنا عليه ورق البول .

أما النوتير ، فكلمة دخيلة أفريقية وضع لها أصل هذا المصير في لبنان وسورية ، كاتب العدل ، وأما البول ، بالباء الفارسية التي تلفظ بين الفاء والباء فهي دخيلة فارسية ومعناها المال الذي يتعامل به الناس .

(٦) حوت الحدوث

وقالوا : حدوثه ، للنبذة البديرة من الحديث وهي معرفة من الأحداث واحدة الاحاديث وربما خصوا الحدوث بما يتضمن منها نكتة أو خرافة أو أمعوبة . وفي التاج الأحداث بالضم ما يتحدث به وقال ابن بري إن الأحداث بمعنى الأعجوبة ، يقال صار فلان أحداثاً وقال الشيخ الغلب القاسمي في شرحه للقاموس وهو صرحوا بأن لا فرق بينهما أي الأحداث والحديث ، في الاستعمال والدلالة على الخير والشر خلافاً لمن خصها بما لا فائدة فيه ولا صحة له كأخبار الغزل ونحوها من أكاذيب العرب فقد خص القراء الأحداث بأنها المضحكات والخرافات بخلاف الحديث اهـ .

(٧) حور الحدور

والحدور عند العامة ورم غليظ يحدث في حلق الصبيان . وفيه وحاشاك أو الشاك ، قال صاحب اللسان هو ورم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان . وسمي حدوراً من حيث أنه ورم غليظ صلب . وفي التاج ومن الجاز الحدور : ورم الجلد وانتفاخه وظلته من الضرب . حدور جلد بحدور حدوراً وحدوراً غلظ وانتفخ وورم قال عمر بن أبي ربيعة :

لَو دَبَّ دَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حَدُورَاهُ

وفي حديث عمر (رض) أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها يَبْضَعُ ويحدور .

وقال الأصمعي يَبْضَعُ يعني يشق الجلد . ويحدور منه يوترم ولا يشق .

(١) دب يدب ديباً = مشى على هفته ولم يسرع كمشي النمل . والآثار آثار النمل أو الأثر منها . الضاحي الظاهر وأمه البارز قيس . لأبان أي لأثر وربما في جده .

(٨) حرف تحذفه ، المحاذفة ، الحذفانات

وتقول العامة : تحذف الشيء ، بالذال المهمة إذا اللقاء يدتفع دفعاً من يده وتحذفه برجله دفعه بها وتحذفه عنه تحرفه بعذر ملفق . ومنه سموا المحاطة ، المحاذفة ، وشمى تحذف وجهه وبرجله ، إذا كان يدفعها في المشي دفعاً . وسموا كراخ البقر والجواموس الحذفانات ، من حيث أن مشيها يكون كذلك .

والأصل في اللفظة ، الحذف ، بالذال المعجمة . وفي الناج : تحذفه بالعصا = رماه بها ، ويقال : لم بين حاذف وقاذف = الحاذف بالعصا وللقاذف بالطير ، فالحذف يستعمل في الضرب والرمي معاً . قال اللبث : الحذف ، الرمي من جانب . وتحذف في شبه إذا حرك جنبه وعجزه قاله النظر أو حذف ثداني خطوه ، عنه أيضاً . اهـ .

وإبدال الذال دالا هو لجهة بعض الفرى اللبنانية وليس بغريب عن الفصح أيضاً ، فقد قالت العرب موت دعاف ودعاف حكاة بمقرب .

(٩) حرف تحذفه ، المحذلة

وتقول العامة : تحذف الطريق وتحذف السطح إذا أجرى عليه ، المحذلة ، وهي في عرفهم أسطوانة من حجر مصونة مدبجة تقبل الحجارة على الأرض دحرجة جيدة وذهايا فتسويها بإمرارها عليها وتزدها بنقلها وجاء في اللغة المسلفة لما فيه شيء من هذا المعنى قال في اللسان ويقال للحجر الذي تسوي به الأرض مسلفة ، قال أبو عبيد : وأحسب حجراً مدبجاً بدحرج على الأرض لتسوي . وقال الأصمعي في حديث محمد بن الحنفية رحمه الله : أرض الجنة مسلوقة إنما لغة اليمن والطائف والفعل منه سلف الأرض : سواها بالمسلفة ، ولكن جمع فؤاد الأول بصير أطلق المسلفة على الحشبة التي يجرها ثوراته على الأرض لتسوي بمد حرثها وجعلها مرادفة للزحافة والمسلفة .

وسمي المحذلة بالمردس وخصها بالآلة البخارية التي تذك بها الحجارة وهذا الإطلاق من حيث الغاية صحيح لأن تسوية الأرض من أرواح معاني المسلفة ولكنه لا ينطبق على وصف أبي عبيد الذي قال إنما حجر مدمج يدحرج بل انطباقه على معنى المحذلة وشكلها أرواح ، وأريد بالعامة هذا عادة الساحل الشامي لأنها معروفة عند أهل الريف منهم لسطوح بيوتهم المسقوفة بالحطب وفوقه تراب فإن لم تؤدس وتوطد دلفت عليهم البيوت أيام الشتاء ولا أحسبها معروفة في مصر لهذا المعنى .

أما وحذف والمحذلة ، فإني أرى لها مأخذاً صالحاً من اللفظة الفصحى فقد جاء في القاموس

وشرحه الناج مانعه: وَدَحْدَرَةٌ دَحْدَرَةٌ قَالَ الصَّغَانِي دَحْرَجَ دَحْوَجَةً فَتَدَحْرَجُ كَتَدَحْدَهُ: أَيْ
فَلَا يَبْعَدُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ الْعَامَّةُ تَوَسَّعَتْ وَأَبْدَلَتْ الرَّاءَ لَامًا - وَهَذَا الْإِبْدَالُ مَعْرُوفٌ
فِي الْفَصِيحِ - فَصَارَتْ دَحْدَرَةٌ وَدَحْدَلَةٌ وَنَحْدَلَةٌ وَنَحْدَلَةٌ بِمَعْنَى دَحْدَلَةٍ أَيْ دَحْرَجَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَقَعَ فِي الْفَصِيحِ فَقَدْ
جَاءَ دَحْدَرَةٌ وَدَحْدَلَةٌ ثُمَّ اسْتَقْوَا مِنْ حَذَلٍ هَذِهِ اسْمُ الْآلَةِ فَقَالُوا بِحَذَلَةٍ .

وَمَا يُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ أَنَّهُ لَا يُزَالُ كَثِيرٌ مِنَ الْعَامَّةِ يَقُولُ دَحْدَلَةٌ بِمَعْنَى دَحْرَجَ فَيَجِيءُ بِهَا عَلَى
الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ حَذَفٍ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ نَحْدَلَةٌ وَدَحْلَةٌ وَحَادِلَةٌ وَدَحْلَةٌ بِالْأَمْرِ إِذَا عَاجَلَهُ فِيهِ كَثِيرًا
بَيْنَ أَخْذٍ وَرَدٍّ وَجِيئَةٍ وَذَهَابِ فَهَمْ بِحَذَفِ الدَّالِ الْأُولَى ثَابِتًا وَالدَّالِ الثَّانِيَةِ ثَابِتًا أُخْرَى .
وَجَاءَ فِي الْهَجَةِ حَادِلَةٌ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ إِذَا رَاوَتْهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ

وَقَالَ بَعْضُ الْمَعَاصِرِينَ أَنَّ التَّحْدَلَ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْحَوَالَةِ صَارَتْ بِالْإِبْدَالِ مَعَ الْخَارِجِ بِحَذَلَةٍ
ثُمَّ أَخَذُوا مِنْهَا حَذَلٌ ثُمَّ قَالَ وَالْفَصِيحُ فِيهَا التَّحَالَةُ وَلَكِنَّ الْمَعَالَةَ هِيَ الدُّوَالِبُ وَالْبِكْرَةُ الْمُعْطِيبَةُ
وَفِي ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْمَأْخُذَةِ فِي الْمُحْدَلَةِ مَا يُبْعِدُ هَذَا الْقَوْلَ مِنَ الصَّوَابِ

(١٠) ح ذوق خل حاذق

وَقَالُوا دَخَلَ حَازِقٌ أَيْ شَدِيدُ الْحَوْضَةِ يَلْذُقُ اللِّسَانَ لَشِدَّتِهَا وَتَجَاوَزُوا الْحُلَّ وَالْحَوْضَةَ فَقَالُوا
فِي ذِي الْحَلَاوَةِ الْبَالِغَةِ حَلَوٌ حَازِقٌ

أَمَّا فِي الْهَجَةِ فَقَدْ جَاءَ فِي مَجَازِ الْأَسَاسِ دَخَلَ حَازِقٌ وَحَذَقَانِي، وَحَذَقَ الْحُلَّ وَاللِّسَانَ أَحْرَقَ
اللِّسَانَ . وَفِي الْمَصْبُوحِ حَذَقَ الْحُلَّ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ حَذَوْقًا انْتَهَتْ حَوْضَتُهُ فَالْذُقُ اللَّسَانَ وَفِي
اللِّسَانَ الْحَازِقُ الْكَلْبُوتُ وَالْحَوْضَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَازِقُ مِنَ الشَّرَابِ الْمَدْرُوكُ الْبَالِغُ وَانْتَهَدَ
بِغَيْثِنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَازِقِ ذَا حُرُوفٍ يَطِيرُ فِي الْمُنَاشِقِ

وظَاهِرُ هَذِهِ النُّصُوصِ أَنَّ الْحَذَوْقَ خَاصٌّ بِالْحَوْضَةِ فَاسْتِعْمَالُهُ فِي الْحَلَاوَةِ عَلَى الْإِسْتِمَارَةِ
وَالصَّحِيحُ فِي الْحَلَاوَةِ أَنْ يَقَالَ حَلَوٌ صَادِقٌ أَوْ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ

(١١) ح حريق حربوق

وَيَقُولُونَ «حَرِيقٌ» الْحَبِطُ إِذَا تَعَقَّدَ فِي يَدِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَرَ لِلْأَمْرِ إِذَا تَعَقَّدَ وَيَقُولُونَ أَيْضًا «حَرِيقٌ»
الْحَبِطُ عَلَى الْحُلِّ إِذَا لَفِيَ لَفًّا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ وَيَقُولُونَ فَلَا ت «حَرِيقٌ» إِذَا دَاوَرَتْهُ فِي أَمْرٍ نَفَذَ
مِنْهُ بِحَسَنِ تَصَرُّفٍ فَلَا تَعْتَوِضُهُ عَقْدَةٌ إِلَّا حَلَّتْهَا بِلْبَاقَةٍ
وَفِي الْهَجَةِ نَحْوُ فِي الْأَسَاسِ «حَرِيقٌ» أَيْ دَحْدَرَةٌ فَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا تَحْرِيقِ الْعَمَلِ إِذَا

(١) يَلْتَمِسُ مِنْ فَاغٍ يَفْزَعُ وَافَاغٌ أَمْدَتْ بِخُرُوجِ الرِّيحِ وَفِي الْقَوْلِ «كُلُّ بَاقَةٍ يَفْنَى» أَيْ كُلُّ مَنْ يَبُولُ
يَخْرُجُ مِنَ الرِّيحِ . وَالْحَرُوفَةُ الْحَرَاةُ فِي الْعَطْمِ كَالْحَرَاةِ . وَالْمُنَاشِقُ الْأَنْوَفُ

نعمد واشكال فيكون المعنى المراد العامة هو المعنى اللازم للفصح ويكون استعمالا مجازيا كما لا يخفى

وقيل بأنها من دوائر السريانية بمعنى شباك وعقد ، وربما كانت من حقيق مناعه ، إذا جمعه واحكم أمره أو من حبكه ، إذا شده ووثقه وأحكمه ، استعارته العامة للنسيج المتداخل فقالوا بحبك واستعملوا حبك بمعنى شدة الجيوب بعضها إلى بعض شداً متداخلاً ثم زادوا راء كما زادته العامة في قدفه وقردفه أي قدفه ودفعه ، وكما زادوه في شبكه وشربكه بمعنى واحد ولها نظائر (اطلب مادة حرت) .

(١٢) حرتف ، الحرتفة ، حرتف على اهله

وقالوا ، حرتف على أهله ، إذا ضيق عليهم في المعاش وأصله حرتف ، راجع حرتف ،

(١٣) حرتف ، الحرتفة ، الحرتف ، الحرتف

وقالوا ، حرتف ونحرتف وهو حرتف ، وذلك إن كان متشده في أموره حريصاً عليها فلا يهل دقةً ولا جليلاً بقطاً لا يندفع ولا يفرّج وربما أبدلوا فقالوا حرتف (وقد تقدم في حرتف) . واحسب أنها مأخوذة من تحا العقدة يحتموها تحناً إذا شدها وأحكمها فلا يندرج لها عقد . زيدت فيها الراء كما زادوها في شربك العامة وهي شبك الفصيحة بمعنى أنشأ بعضه في بعض . وكما زيدت في تحبب البلد إذا وقع فيها الفساد ففصيحة ، فقالت العامة تحبببت العامة . وكما زيدت في الفصح مثل خشب العمل وخشربه ، إذا لم يحكمه وكانها فصيحة وهذبة ، وهذبة إذا فطمه والجذبة والجراضة الكثيري الأكل ويبحث التراب ويجثوه إذا فرقه والدجى والذيجور للظلمة وكثير أمثال ذلك .

وقال في الأساس ناقة حدياء وحدياء ضم إلى حروف الحدياء حرف رابع فركب منها الرباعي

وجاء في اللغة فحج الماء إذا جره جرحاً متتابعاً ونحيره كذلك .

وجاء في كلام العرب : القباطي لثياب البيض الرقاق من الكتان جمع قبطي وجاء أيضاً

قبطري بزيادة الراء .

ويمكن على هذا في الحريه والحريوق أن أصلها من حبك إذا شده وأحكمه . زيدت فيها الراء فصارت حريوك ثم لفظوا الكاف قافاً وذلك معروف في كلام الكثير من أعراب البادية ثم جماعوا الكاف همزة كما هو دأب سكان الحواضر في مصر والشام أو جماعوا الكاف همزة كما عرف عن قدماء سكان بيروت وحاصيا .

(١٤) محروب الحُرْدِيَّةُ ، الحُرْدِيَّةُ ، الكِرْكَمَةُ

ويسمون عجرة الأحديب ، الحُرْدِيَّةُ ، وولندوا منها فعلا فقالوا حُرْدِيَّةٌ ظهْرُهُ .
وهي في الفصح والحُدْبَةُ ، محرّكة وفتروما موضع الحديب في الظهر الثاني ، قاله الأزهري
وغيره فزادت العامة راء وشذّدت الباء .
وزيادة الراء ، ألُوْفَةُ (كما تقدم في حوت) وكذلك فعلوا في ما ولدوه من الفعل إذا أن
الفصح حُدْبٍ ظهْرُهُ .
وربما يقال إن الحُرْدِيَّةَ مأخوذة من الحُرْدِيَّةِ ، وهي في كلام العرب المعجوز المسنة
البالية قال الراجز :

أَفَيْتَ لَكَ الدِّلْفِيمَ الحُرْدِيَّةَ العَنَقِيَّزَ الجَلِيحَ الطَّرْطِيَّةَ

وهي أيضاً الحُرْدِيَّةُ ، وعامتنا تبدل هذه فتقول (كَرَحْكَمَةُ) ،
فاسمعيوت الحُرْدِيَّةُ من المعجوز الغائبة لما يلازمها غالباً وهي الحُدْبَةُ فيكون من المجاز .

(١٥) محرّ حرّ حرّ حرّ

وقالوا : حرّ حرّ ، يقول أو حمل فجعله يشعرق ألماً وغيظاً ، فتحرّحر ، أي تحرق .
وفي اللغة : الحرارة ، النهاية من الحزن والغيظ فهي من حرّ ، ووضعت للتكرار
أو المبالغة . وقد تكون من حرّ حرّ ، إذا اسمه ما يغيظ . وفي اللسان الوَحْرُ الغيظ والحقد
وبلايل الصدر ودواوسه . وفي صدره وَحْرٌ وَوَحْرٌ أي وغر من حقد وغيظ . وقد وَحَرَ
بحر وَحْرًا فهو وَحِرٌ أي وغرّ (التسكرين في الوَحْر الاسم والتعريق للصدر) وهذه في
معناها أقرب المراد العامي ولعلوا أرجح .

(١٦) حرّ حرّ الحُرْزُ

ويسمون التعويذة أو التسمية التي تعلق على الأطفال لوقايتهم من العين ونحوها ، الحُرْزُ ،
بكسر الحاء وسكون الراء .
والحرّز في اللغة نقال ، والعدوذة ، قاله في مجاز الأساس وهو في الأصل كل ما احرك من
موضع رغيته كما في اللسان وفي النهاية : اللهم اجعلنا في حرّ حرّ أي كهف منبع كما يقال
شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة لشعر وهو لقائله ، ولقياس أن يقول حرّ حرّ أو حرّ
حرّ لأن الفعل منه أحرز ولكن هكذا روي ولعله لغة .
(١) الدائم والمنقضي والجليح المسنة . والطرطية الكبيرة التدين . وأف كلمة تخبير .

(١٧) حرزوق : الحُرْزُوقَةُ أو الحِرْزُوقَةُ ، الحِرْزُوقَةُ

وسموا « الفواق » وهي الريح التي تشخص في الصدر « الحِرْزُوقَةُ أو الحُرْزُوقَةُ » وفي بعض نواحي جبل عامل « الحِرْزُوقَةُ » بحذف الراء وهو « حِرْزُوق » وقد حَزَقَ بالبكاء إذا أجهش وهو « حِرْزُوق » وقد حَزَقَ إذا امتلأ من الحزن أو الغضب حتى يكون كمن أمابه فواق ركاد يشق ويسكي . والفواق عارض يجبس النفس عن الانطلاق فيعقبه شيق كما يعترى المخضر عند التزع .

وفي اللغة عن اللسان « المَحِرْزُوق » السريع الغضب وحِرْزُهُ حُبُّهُ وضيقت عليه وأمله بالنبطية حِرْزُوقِي ...

وروى ابن جني عن النَوَازِي قال : قلت لأبي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى :
فذلك وما أنجني من الموت ربه
بـأباط حتى مات وهو محزوق
وأبو عمرو بنشد وهو محزوق بتقديم الراء على الزاي فقال إنما نبطية رَأَمَ أبي عمرو نبطية فهو أعلم بها منا . اهـ

وقال في الزاج « أصله بالنبطية حِرْزُوقِي » وقال المازوج « النبط تسمي المحبوس المشهرزوق »

(١٨) حرطم حرطمة

وقالوا « حرطم الشيء » إذا قطع أطرافه ، أو إذا حطمه وكسره وهو في الفصح « حرطمه » بالهاء . وحرطم عرضه رزقه . أو هي من حطمت « أو حطمت » والنشيد لانسكين زبدت الراء في الثلاثي كما زبدت في كلمات غيرها راجع (حوت)

(١٩) حطرطم تحطرم

وقالوا « تحطرم وتحطرم عليه رزقه » وتحطرم سببه وذلك إذا ضاقت الأود والخطربة في لغة العرب الضيق في العيش خاصة ونقول بعض عامتنا تأطرب على البدل أو تأوطب أو تأوطم عليه رزقه على القلب والأبدال من حطرم العافية أو من حطرب الفديحة أو من تقطرب سببه إذا خف وقل مأخوذة من القطرب الدورية التي يضرب بها المثل في ضعف الشيء .

(٢٠) حارف : الحارفة ، المساهلة

ويقولون حارفة في المساومة على السلامة إذا رادته في الحطة من ثمنها وأرى أنها من قول العرب « حورف » ككسب فلان إذا شدد عليه في معاملته وتضيقت في معاشه كأنه يبتل

برزقه وهو المحارف . قال في اللسان : والمحارف المحدود المهروم وهو ضد قولك مبارك ، قال الشاعر :

محارف بالشاء والأباعر مبارك بالفتحي البائر
وفي النهاية : المحارفة : التشديد على المماش .

أقول حارف الميعة للفاعل من حورف الميعة للفعول بمعنى ضيق وشدة . والتواتر في حط النتن بين البائع والمشتري فيه مضابغة ما بين أخير ردة حتى يستقر النتن وضد المحارفة عند العامة : التناهل ، يقال فلان محارف ومتحارف وفلان متعامل .
أو تكون : حارف من حارف لصاله واحتراف وتحرف أي اكتسب لهم بانخاذ حرفة ثم تمت لكل كسب وفي هذا التواتر كسب بالجمة .

أو تكون من : حارف القلم ، إذا قطعه وأخذ من حروقه وأطرافه وهو بحيطه من النتن كأنفا بأخذ من حروقه : مجازاً .

(٢١) حرقص ، الحراقيص ، الحرقصة

وحراقيص اللحم عند العامة في جبل عاملة قطع منه كعيب الزبيب 'تقلى' شديداً بالشحم أو بالسمن وربما تطايرت من المفلاة لشدة الحرق وفي ذلك فكسب لون الحرقوص وتطايروا ، فسميت به . والحرقوص دربة كالبوغوث أو اكبر وربما نبت له جناحان قطاره . وقال اللبث هو دربة مجزعة سوداء منقطة ببياض . وفي التهذيب هو أصفر من الجمل . وقال ابن دريد هو كالقواد يلبس بالناس .

ثم إن العامة اشتقت منه فعلاً فقالوا حرقصه حرقصة إذا وادها فيها يغبطه فسكادت بوادر غبطه تتطاير من صدره من شدة حرقه طبعه فيكون مجازاً في مجاز .

(٢٢) حرك ، الحاروك ، الحرك

والحرك : عند العامة الكثير الحركة ، الحرك : في الفصح الغلام الخفيف الحركة الذي ومقهورها واحد والعامة كسرت الحاء على عادتهم في كسر فاء فعل .
والحاروك : من الفرس عظم مشرف من جانب الكاهل على أعلاه وهو في الفصح : الحاركة

(١) الشاء الضان والمزى . أي قليل البركة والرزق في الشاء والابل . ولكنه مبارك وكثير الرزق بما يكتسب بالسيف القاطع . «والداس» «حركة» منسوب إلى القلة اسم مكان في البادية . والبار القاطع .

الحرام ، المحرمة ، البطانية

(٢٣) حرم

والحرام ، بالكسر : عند العامة في الأصل : أحد نوعي الاحرام اللذين يلبسهما المحرم بالحج والمحرمة ثم عم لكل ما يكون مثله سواء في ذلك آليسه المحرم أم لم يلبسه . ومنه الكياء الذي عرف زمن الترك العثمانيين باسم البطانية (راجع بطن) .

قبل فيه ثوب الاحرام ثم حذف المضاف بكثرة الاستعمال وسقطت الهزة على قاعدة العامة في ترك الهز وأعطيت حركتها ١١ بعدها وهو الحاء فقالوا بالحرام .

والتحرمة ، بفتح الميم والراء عند العامة في الديار الشامية : متدليل اليد وهو خاص بمصاحبه لا يشاركه فيه غيره وكأنه يحرم على غيره استعماله . والفصيح فيها على هذا المعنى أن يقال التحرمة من أحرمه بمعنى حرّمه فإذا منه قال حميد بن ثور :

إلى شجر أسمى الظلال كأنها رواهب أحترمت من الشراب مذوب
وأشدد الجوهري لشاعر في وصف بغير :

له ربة قد أحترمت رجل ظهره فافيه للفقري ولا الطبع مزعم

هذه الرواية الصحيحة للبيت وقد أورده صاحب التاج في مادة (فدر) هكذا :

ولا فيه للفقري ولا الحج مزعم

وقد مر المرغم بالطمع . وإذا الماطع هو المزعم بالزاي والعين المهمة لأبالراء والفين المعجدة ، وأهل هذا غلط من الناسخ وغفل عنه المصحح .

وقد جاء في اللسان الزعم بالتحريك الطمع . وزعم يزعم زعماً وزعماً ثم قصر قول عنزة : زعماً لعمري أبيض ليس يزعم ، أي ليس بطمع ثم قال زعيم فلان في غير مزعم أي طمع في غير مطمع . وأورد هذا الشاهد صاحب التاج في مادة (حرم) هكذا له ربة بالهزة مكان الباء الموحدة وكأنها قرئت ربه بالياء المتأنة التعتية وهي الرنة مفروك همزتها ثم همزت ولكن الصواب ربة بالياء الموحدة أي مالكة كما تراه في شرح البيت ثم أورده صاحب التاج في مادة (زعم) على صحته .

(١) إلى الظلال . يقال ظل إلى أي كيف يراد به أن هذا الشجر وأرف الظل وله من غله ثمرة مستعدة كسرة للتفريق والضمير في كأنها يعود إل ركب تقدم الشاعر ذكرهما والمذوب جمع عاذب كسجود وساجدوه من الخيل وغيرها العاظم يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب أو الذي يبيت إليه لا يقدم شيئاً بشيعة هذه الركاب بالأمهات الصافات (٢) ربة : انتهى وبأي مالكة واحرة : حوت وهو محل التناهد . والفقري وزان غريب : أن يبيع الرجل مديقه تقار بغيره أي ظهره ليحمله أو ليحمل عليه ثم يرد له . يقول الرجل لصاحبه انظرني ظهر يميزك . والمزعم الماطع بقول أنها حرمت ظهره فلا تجع عليه ولا تميزه لاحد .

وجاء في اللغة كما في القاموس الحريم ثوب المحرم وما كان المحرمون يلتقونه من الثياب فلا يلبسونه وقال الزبيدي في شرحه ما نصه : (ر) الحريم (ثوب المحرم) ونسبه العامة الاحرام والحرام (ر) الحريم ما كان المحرمون يلتقونه من الثياب كانت العرب في الجاهلية إذا حبت تخلع ثيابها التي عليها إذا دخلوا الحرم فلا يلبسوها ما داموا في الحرم ومنه قول الشاعر

« كفى بين أيدي الطائفين حريم ، اه »

وفي الأساس وليس المحرم وهو لباس الاحرام . قلت وأصل ثوب المحرم فحذف المضاف لكثرة الاستعمال .

(٢٤) محزور ^{حزور} محزور

وقالوا : « محزور فلات » وهو محزور أي امتلاً غيظاً حتى يكاد ينفجر والأصل فيه من حزر الرجل إذا عيس وبسر وفي القاموس « والمحزور » كمنصور قال في التاج وليس بشيء ، وفي بعض النسخ بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو : « المتغضب » العابس الوجه وهو مجاز له فهو على هذا النص في النصيح « المحزور » كمنصور والمحزور وفي العامي « المحزور » والعامة حترقت بتقديم الواو على الزاي .

(٢٥) محزور ^{الحزورة} الحزورة

ويسمون الغز « الحزوة » وهو من حزر الشيء يحزره حزراً من باب ضرب ونصر ، إذا قدره بالتضمين والحدس .

(٢٦) محزور ^{الحز} الحز ، الحز ، هالوقت ، هالقيت ، هلق ، هلقنيته ،

هالساعة ، هسع ، هسا ، إسا ، أسا ، إسا ، إالوقت ،

دالحين ، دحبن

إذا سألت أعرابياً من بادية الشام متى قدمت أجابك « هالحز » يريد هذا الوقت أو هذا الحين . وإذا كان شامياً حضرياً أجابك بلهجة قطره . « هالوقت » « هالقيت » « هلق » « هلقنيته » أي هذا الوقت . « هالساعة » . « هسع » « هسا » « إسا » « إسا » (والتنون هنا على لغة من لا ينتظر) أي هذه الساعة ويقولون « إسا » ما جاء أي إلى هذه الساعة لم يأت هذا كله في بلاد الشام .

وإذا سألت حجازياً أجابك أعرابي مكّة « دالحين » وحضرياً « دحبن » وأعرابي

(١) لى بفتح اللام والقاف الشدة أي مطروحاً وحريم أي محرم ليه .

المدينة المنورة ، والحلج ، وإذا كان مصر يا أجبك ، دي الوقت ، وفي كل ذلك يجذفون اسم الإشارة وتبقى ها التثنية للدلالة عليه أو يجذفونها وينبتون اسم الإشارة بالدال المهمة مكاث الدال المعجمة ، وكل هذا ظاهر المأخذ من النصيح .

وأما الحز ، بمعنى الوقت والحلج وهو ما يجي في جواب الاعرابي لك فهو صحيح فصيح كما جاء في لسان العرب واستشهد به بقول أبي ذؤيب :

حتى إذا حزت مياه دُرُؤُونِي وبأي حَزٍّ مَلَاةً يَتَقَطَّعُ
والظاهر أن الحز جمع حَزَّةٍ بمعنى الساعة يقال : آتت حَزَّةٌ نَأْبِي قَضِيَّتْ حَاجَتُكَ وَأَنْشَدُوا :
وَأَبْنَتْ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً ادْعَى

(٢٧) حَزَزْ الحَزْ

وه الحَزْ - جاء مكسورة بعدها زاي مشددة - هو عند العامة ما استطال وانقاد وقلَّ عَرْضُهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وهو في اللغة يقال للغامض من الأرض ينقاد بين غلبطين . فالعامي فصيح لا غبار عليه .

(٢٨) حَزَزْ

ويقولون حَزَّ الْعُودُ ، إذا فَرَّقَهُ فَرَضًا بِالسَّكِينِ وَلَمْ يَقْطَعْهُ ، وَحَزَّ عَلَى الْوَرَقَةِ حَزًّا أَيْ خَطًّا مُسْتَبِيلًا .

وه حَزَّ حَزًّا ، أَكْثَرُ مِنْ حَزٍّ . وإفادة هذا التضعيف معنى التشكيير هي من سن العرب وقد تقدم مثله .

والحَزَّ بالفتح عند العامة مصدر حَزَّهَ يَحْزِئُهُ حَزًّا إذا فُطِمَ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ . والحَزَّ بالكسر عندهم اسم للخط المفروض أو المخطوط . ويكون اسماً للقطعة المشقوفة المستطبة كما تكون حَزُوزُ البَطِيخِ .

أما في اللغة فهي الحَزَّةُ ويعنون بها غالباً القطعة من اللحم تقطع طولاً وقبل إنها القطعة من الكبدة وإنما لا يقال في لحم ولا سنام .

- (١) جاء هذا الشاهد في لسان العرب في مادة (حَزَزَ) بفك الإقحام أي حَزَزْتُ وَلَا أَرَى لَهُ مَوْجِبًا ، ثُمَّ أَوْرَدَهُ فِي مَادَّةِ (وَزَنَ) حَزَّتْ وَهِيَ الْمَوَازِينُ - حَزَّتْ بِمَعْنَى قَطَعَتْ وَالْمَلَاوَةُ - مَقْلَعَةُ الْمَيْمِ = مَدَّةُ الْبَيْتِ وَقَدْ أَمْلَأَهُ اللَّهُ وَأَمِلَ لَهُ أَيِ أَمَلَهُ وَطَرَهُ أَيِ جَلَّ لَهُ مَلَاوَةٌ - وَاضْطَاعَةُ الْحَزِّ إِلَى الْمَلَاوَةِ هِيَ لِيَانُ أَنَّ هَذَا الْحَلِجَ طَوِيلُ الْأَعْدِ .
رَأَى هُنَا فَتَجِبُّ كَمَا تَقُولُ أَيِ رَجُلٌ هُوَ . وَالرَّزُونُ جَمْعُ رَزْنٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي طَائِفَةِ بَيْتِكَ الْمَاءِ .
(٢) الْأَشْهَادُ جَمْعُ شَاهِدٍ وَيُرَادُ بِهِمُ الْخُضُورُ بِقَوْلِ : أَتَيْتُ لَهْمَ فُؤَيْي حِينَ ادْعَيْتُ إِلَى فُؤَيْي فَهَلْ أَتَانِي بَنُ عَلَانِ

حَزْكَه ، يَزْكَه

(٢٩) حَزَكَ

وقالوا : حَزَكَ الحبل ويَزْكَه ، إذا شدته شداً قوياً وعصبه عصباً شديداً ، واستعملوه مجازاً في غيره فقالوا : حَزَكَ ، بالأمور الغلالي إذا فترقه عليه فرضاً لازماً مع كونه خائفاً به وهذا الشيء يحَزْكَ عليه وبه ويَزْكَك عليه .
وفي اللغة : حَزْكَه (مخففة) إذا شدته وحَزَمه . وفي القاموس حَزَكَ حَزْكَاً فَعَصَبَهُ وَخَفَضَهُ وبالحبل شدته واحزوك بالنوب أحترم ، فالعامي في هذا فصيح .

الْحَزَمُ ، الْوَزْرَةُ

(٣٠) حَزَمَ

والْحَزَمُ ، بالفتح في الدُّبَارِ الشامية الوزرة التي يشدها غِلْدَانُ الحِمَامَاتِ وتخدم الطعام والمقامي على أوساطهم وقاية لأتوليم من وتضر العمل .
وفي اللغة : الْحَزَمُ ، بالكسر الحزام وهو الحزمة أيضاً وإفاسمى به لأنه 'يَحْزِمُ' من أعلاه في وسط الحادام أي يشده وحَزَم الشيء يحزمه حَزْماً إذا شدته .

تَحَسَّبَ

(٣١) حَسِبَ

ويقولون : تَحَسَّبَ من كذا ، إذا ظنَّ الشرَّ منه . وهو من حَسِبَ التي هي من أخوات ظَنَّ فهي تَقْبِدُ معنى الظن ولكن العامة خصت هذا الظن بما فيه شر .

حَاسِبٌ بِأَعْرَبِيٍّ

(٣٢) حَسِبَ

ويقولون لسوءات العرب أو السيارة : حَاسِبٌ ، أي خفيف سبْرَكَ . وفي اللغة حَاسِبٌ إذا فتر على جواده في الشيء . ومثل هذا في النصيح قولهم على رِسْلِكَ والرِسْلُ والرِسْلَةُ الرِفْقُ والتَنَوُّدُ . وفي اللسان ترسل الرجل في كلامه وفي مشيه إذا لم يعمل . . . وقولهم افعل كذا على رِسْلِكَ أي اتشد فيه كما يقال على مِشْرَتِكَ فحاسب هي فصيحة أيضاً .

لَا حَسْبَ وَلَا أَتَيْسَ

(٣٣) حَسَسَ

ويقولون : لَا حَسْبَ وَلَا أَتَيْسَ ، إذا كان المكان خالياً لا يحس فيه لأحد . وفصحاء العرب يقولون لَا حَسَّاسَ من كذا ، وَلَا حَسَّاسَ به أي لا وجود له يُحَسَّ به ومن أمثالهم : لَا حَسَّاسَ من ابنتي موقد النار أي لا وجود لها .

تَحَسَّسَ مِنْ مَكَانِهِ وَتَحَسَّسَ

(٣٤) حَسَسَ

ويقولون : تَحَسَّسَ الرجل وتَحَسَّسَ من مكانه ، لم يجم بالقيام وببطيء في ذلك ،

والفصح فيه نحو : وفي القبان التحوس الإقامة مع إرادة السفر كأنه يريد سفراً ولا
ينهاؤه . وأنشد للتلحس مخاطب آجاء طرفه :

يسر قد أنى لك أيها المتحوس فالدار قد كادت لمهدك تدرس^(١)
وبقولون بدأت الحامل تتعصبس إذا شعرت بالطلق .
وفي اللغة : الحس اسم لرجع يأخذ النساء عند الولادة .

(٣٥) حرس الحسونة ، الشامة ، الحال

والحسونة ، في جبل عامة تطلق على الحال وتسمى «الشامة» وجمعها «حساسين وشام» .
وكانت تسمى قبل هذا الحسنة في مصر ، قال في شفاء الغليل : الحسنة بمعنى الشامة مولده
مشهورة قال الشاعر :

بجندة شامة حُرِفَتْ فقلت للقلب إذ شكا شجنه
لا تشكي نار مُهْجِي حُرْفاً فزت في الحال أسوة حسنه
وجاء في اللغة أن الحسنة لغة في الحسنة وجمعها حسنات قال الشماخ :
دار الفتاة التي سكننا نقول ■ يا ظبية عطلاً حسنة الجيدة^(٢)
أي حسنة .

وقال ابن بري : حسين وحسان وحسان مثل كبير وكبار وكبار . وعلى هذا
نقول : صاحبة الحال هي حسنة وحسنة على المبالغة أي يزيد بها حسناً على حسن . والحال
حسان أي كثير الحسن وصيغة فعّال للتكثير هي عند العامة فقول في كثير من كلامهم ،
وللتصغير وتكون لزيد التعجب كما يقولون لمن اسمها لطيفة يا لطوف ولمن اسمها فاطمة يا فطوم
ولمن اسمها شربة يا شرف وقد تكون للتقليل كقولهم لشيء القليل ندوة تصغير ندوة أي
أقل من الندوة ولست الحسونة هنا من موارده بل إذا حملناها على التصغير كان مراد أبيه التعظيم
كما أريد بتصغير الداهية في قول ليلى في أشعر قصائده :

وكل أناس سوف تدخل بينهم دُونِيَّة تصغر منها الأنامل
وأما الشامة فهي في اللغة علامة تخالف سائر اللون وبهذا كانت اسماً للحال .

قال الجوهري الشام جمع شامة وهي الحال ، وفي الحديث : كأنكم شامة في الناس .
قال في النهاية : الشامة = الحال (هكذا همزها وكأنها لغة فيها) .

(١) أي يال أيأ = حان ، التحوس عمل الشاهد . تدرس بمعنى آقروها .

(٢) امرأة عطيل وعطال وعطال وعطال = خلا جيداً عن الثلاث .

لأن طعم الابرقي إذا حشش وأتمخ يكون كطعم هذا الرطب من النبات .
 أما في اللغة فالرطب الأخضر من الثبات يسمى اتخلا والرطب ولا يقال له حشيش بل
 الحشيش اليابس من قولهم حشش يده نحش حشاً إذا يبست ويقال للجنين إذا يبس في بطن أمه
 حشيش وهذا الاشتقاق يجعل الحشيش حقيقة في اليابس درست الرطب لغة قال الجوهري
 والأزهري لا يقال له وهو رطب حشيش وقال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة ولا يقال
 لأخضر الكتلا لأن موضوع الكلمة في اللغة اليابس والقبح وهو قول الأصمعي وكان يقول
 من قال للرطب من النبات حشيش فقد أخطأ ، لصححنا أبا عبيدة في الغريب المصنف جاء بما
 يشعر بصحة إطلاقه على الرطب . يقول في باب نموت الاشجار في روقها ولتفافها : وأما
 الرقاق فغضرة الأرض من الحشيش ، ويقول أيضاً ، الحلى الرطب من الحشيش ، فظاهر
 كلامه أن الحشيش بمعنى الأخضر واليابس . وصرح أبو حاتم عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أن
 الحشيش يكون رطباً ويابساً وتفرد أبي عبيدة في هذا القول مع أن حقيقة الحشيش اليابس
 يمكن حمله على إرادة المجاز في الاستعمال باعتبار ما يكون . ويجعل قول العامة على مذهب أبي عبيدة

(٣٨) حششك الحشك

ويقولون ، حشك المدينة إذا تالها بأكثر تحذير ممكن وهو بمعنى التجمع والكثرة .
 وفي اللغة حشك يحشك تحشكا القوم حشدوا وتجمعا . وحشكت الناقة في ضرعها
 لبناً تحشكه حشكا وحشوكا وهي تحشوك إذا جمعت ، فقول العامة صحيح فصيح .

(٣٩) حششك حوشك عليه ، وحشك عليه

ونقول العامة : حوشك عليه إذا ساعده في عمله وحشك عليه وإليه إذا أسرع لإفائه .
 وكل ذلك راجع إلى معنى الجمع والتكثير وصفة حوشك تفيد التكرار عند العامة .
 والحوشكة في اللغة ما تسمعه في ناحية الدار والمئزر وكذلك الحشمة قاله الصاغاني .
 والحشرم يقال لما رأى النحل وليت الزنابير والحشمة على قول الصاغاني هي هنا صوت النحل
 والزنابير . وهي الحشرم فتكون الحوشكة مثل هذا الصوت وهو ما تسمعه في ناحية الدار
 والمئزر . بقي أن نسأل هل هناك مناسبة بين هذه الحوشكة العامة وبين ما تسمعه في ناحية
 الدار والمئزر ، في الظاهر أن المناسبة غير واقعة إلا بتكلف ولكن المعنى العامي جارٍ على
 أصل المعنى من الحشك وهو الجمع وحوشك عليه وإليه أي جمع قوته إلى قوته .

(٤٠) حششتم تحششتم عليه

ويقولون ، تحششتم ، على فلان إذا استعطف الأمر ترجو قضاء .

وهي إما من الحشة بمعنى الاستعياء أي حشته على أن يستحي من رذته في لكثرة استعطائي له . وتقول العامة فلان عثوم وعنده حشة أي مترفع عن الدنيا ويستحي أن يفعل ما يجلب السب والعار . أو تكون من تهشمت على البذل قال في التاج :

وتهشمت استعطفت عن ابن الاعرابي وانشد :

حلوا الشائل مكراماً خليقته إذا تهشمت لتائل اختالا^١

وقال أبو عمرو بن العلاء تهشمت الدهر وف تهشمت إذا طلبته عنده . وقال أبو زيد : تهشمت فلانا إذا ترضيته . وانشد :

إذا اغضبكم فتشتموني ولا تنصوني بالوعد^٢

أي ترضوني اه .

وأما الحشة بمعنى الاستعياء فقد انكرها الأصمعي وقال الفني في ادب الكاتب في باب مابضه الناس في غير موضعه ومن ذلك الحشة بضمها الناس موضع الاستعياء قال الأصمعي وليس كذلك إنما هي بمعنى الغضب وقال البطليموسي مقيبلاً عليه وقد ذكر فيوه أن الحشة تكون بمعنى الاستعياء ورؤي عن ابن عباس لكل داخل دعة فأبدأوا بالتعبه ولكل طام حشة فأبدأوا بالسب . اه . وانشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستعياء :

إني إذا لم يكن عطاؤما عندي بما قد فعلت احتشم

وفي النهاية في حديث علي (ع) في السارق إني لأحتشم أن لا ادع له بدأ أي استحي وانقبض وفي شعر أبي الطيب المتنبي :

خيف ألم برأسي غير محتشم

وذكر البطليموسي قول عنترة :

وأرى مطاعم لو اشاء حوبنها فيصدي عنها كثير تحشي

ثم قال البطليموسي وقد يمكن أن تتأول هذه الأبيات كلها على ما قال الأصمعي فلا يكون فيها حجة فيكون معنى قول عنترة فيصدي عنها كثير تحشي أي أن اتقي وحيتي من أن يتعلق بي عار وتخلق أسببه بمعنى من أخذ ما لا يجب لأن مني لبت في السب إنما هي في الدلوب .

(٤١) مح من ص^١ حص عليه

ويقولون : حص فلان على دراهمه . إذا قبض عليها فلا بلغت منه شيء .

(١) مكراماً خليقته أي كريم طبعه وعادته وانك إذا استعطفت هدي غتال فرحاً وزهراً .

(٢) استنبه كما يقال هو يستنبه لله أي يتذكر قدر الاعترية فيطلى التنبى وجمع عن الاساءة أي الخطيول إذا اغضبكم ولا تغاروا اني ارجع بالتهديد والوعيد .

وفي اللغة عن الناج في مستدركه قال : « والمهص » شدة القبض بالأصابع كما في الرض
نقلا عن العين . فحصى العامة هي مهص هذه على البدل .

(٤١) ح ص ص

وبقولون « حصّ لوز » و « حصّ صنوبر » بضم الحاء ، ثالثة منها في قشرها الصلّيب
فإذا جردت منه قبل لما حية ولا يقال لما حيث « حصّ » هذا هو الأعراف عند العامة .
والمهص (بالفتح) في اللغة الصلّيب من كل شيء كما في اللسان . فالعامة أبدلت وخصت
وهذا الإبدال نظيره في اللغة أرحف حذو في أرحف ورجل مهم في رجل مهم . وسحق
الدمع في سحق .

وقالت العامة « حصّ الحاتم يريدون قصه وقد أبدلت العامة . والمطرفان يتعاقبان ، يقال
أفلس الرجل وأحلس . وتبجح وجفف بمعنى مال .
أو أت العامة أخذت « حصّ الحاتم من « حصّ الصنوبر لملايته وشكله غالباً بإرجاعه
فيها إلى المهص .

وأحسب أن هذا الحصّ في كتابها عامي صرف خاص بجبل عامة .
والفصيح في « حصّ الحاتم والفتح » بل هو الأظهر ويصح في ثلث الفاء ، أو أن الكسر
عامي غير معروف في اللغة وجمه فصوص وفصاص وأفص والأخيرتان عن البيت .

(٤٢) ح ص رم

وبقولون « حصّمت الزبدة » إذا تفرقت من البرد فلم تنكزل عند الخفض . وفي اللغة
« تخضرم الزبد » تفرق ولم يمتنع من البرد فهو مخضرم ، فالإهمال للعامة والاعجام للمعرب .

(٤٣) ح ض ر

« حواضر البيت » عند العامة ما يقدر به المضيف لضيف من ما حضر في البيت من الزاد
من خفيف المأدوم تبعيلاً للقرى . ويسمى في اللغة « العجالة » وهي أيضاً المعجل والمُعجلة
بضمها وفسترها صاحب القادوس بما تعجلته من شيء . وزاد صاحب الناج « ومنه قولهم التمر
« عجلة الركاب » والعجالة والعجول كرمانة وينشور ما استعجل به قبل الغداء كاللبننة
وهي العجول أيضاً عن تملب وفي مستدرك الناج والعجالة بالضم ما تزوده الركاب بما لا
ينبغي أكله كالتمر والسويق لأنه يتعجله أو لأن السفر به عجل مما سوى ذلك من الطعام المعالج
فالعجالة وأخواتها في اللغة هي وحواضر البيت عند العامة قردان مودداً واحداً من المعنى
وحواضر البيت أفظها صحيح ولا تأبها الفصاحة إذا ما استعملت في الكلام .

(٤٤) ح ظظ يحطّي كان كذا

ويقولون في بعض بلاد الشام « يحطّي كان الأمر كذا » وهو شبه قسم لهم وهو كما يقول أهل الفصاحة « لمعري » كان الأمر كذا .

وفي مستدرك التاج في مادة (ع ذ ز) « وكادة شماء لأهل الشعر يقولون يمزّي لعد كان كذا وكذا يمزّي ككقولك لمعري ولمركه فهي إذا » يحطّي « في بعض الديار الشامية » و « يمزّي » عن أهل الشعر في بلاد اليمن « ولمعري » عند أهل الفصح .

(٤٥) ح فر ر جمع على حافره

والعامة تقول « رجع على حافره » أي رجع على الطريق الذي جاء فيه من غير تراخ ولا مهلة . وفي اللغة « رجع عند حافره » أي على الطريق الذي جاء فيه . وفي اللسان والعرب تقول أنبت فلاناً ثم رجعت على حافره أي طريقه الذي أصعدت فيه خاتمة فلان رجع على غيره لم يقل ذلك .

(٤٦) ح فر الثمن على الحافر

ويقولون أيضاً « باع الشيء » و « الثمن على الحافر » أي نقداً ممبجلاً . وفي اللغة يقال في المثل « النقد عند الحافرة » والحافر أي عند أول كدته . وروى الأزهري عن أبي العباس أن هذه الكلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب النقد يعني في الرهان أي كما سبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال البيت النقد عند الحافر معناه إذا اشتريت لن تبرح حتى تنفد . وقال الجهد هذا أصله . ثم كثر حتى استعمل في كل أولية .

(٤٧) ح فس الحفش

« الحفش » محرّك ما يجتمع ويرسب في مجاري المياه وفي أنابيبه من الرواسب التكاسية وغيرها على طول الزمن واستمرار الجري فيتجمّع . وهو من فوههم تحفشوا عليه إذا تجمعوا وكذلك تحفشوا إذا اجتمعوا وتألّبوا وهذه الرواسب قد تجمعت وتحفشت .

(٤٨) ح كـ الحاكورة ، حو كـ

ويقولون « حرك الشيء » إذا جمعه وأمسكه والظاهر أن « حكر » و « حو كـ » كلتا هاتين « حكر » وأصل معنى الحكر في اللغة الجلع والامساك كما قاله الراغب وغيره . وقال في مستدرك التاج « والحاكورة » قطعة أرض تحكر لزراع الأشجار القريبة من الدور والمنازل

« شامية » وظاهر كلام النتائج أنها مولدة وإن لم ينص على ذلك ولا يزال تفسير صاحب الناح
لها في الدبلر الشامية قائماً ومتبادراً عند الاطلاق .

الحُكَّة

(٤٩) ح ل ك

« الحُكَّة » بانضم نون عند العامة لمطابق التعمد في الأمر أو في اللسان . يقولون
جزى الله فلانا خيراً لقد « فكَّ » حكلي أي عقدت أري والنباسه .
وفي اللغة « حَكَّكَل الأمر » واحتكك ، إذا التبس واشكل فقول العامة فصيح صحيح .

حَلَج ، قَلَج ، أَلَج ، أَلَز

(٥٠) ح ل ج

والعامة تقول « حَلَجَ فلان » وذلك إذا رفع رجلاً وقفز على الأخرى فرحاً وهي مقلوب
تجبل وبعضهم يقول « قاج » وآخرون « أَلَج » بمعنى عرج وهما من حلاج العامة على الابدال
وفي اللغة « حَجَل » الغلام رفع رجلاً وقفز على الأخرى و« حَجَلَت » البعير عُقِر فمضى
على ثلاث وأصل المادة الحركة والاضطراب .

أو أن فلج من « قاز » على البدل قال ابن الاعرابي والقاز قاز القراب وكل ما لا يشي
فقد قاز وهو يفلز والفلز المرسج ، والجيم والزاي يتعاقبان كاللوزمة والوجبة للأكلة الواحدة .
والمزبوع والمبجع للطائفة من الدبل . وتحالوا وتحالروا بالكلام وأما التعاقب بينها في العامة فكثير

حَلَطَ الشعر ، وهو مخلوط

(٥١) ح ل ط

ويقولون « حَلَطَ الشعر » والشعر مخلوط والرأس « مخلوط » بمعنى « حَذَفَ » شعره . فهو
أحلط وهي الخلطاء . وفي اللغة « حَلَّت » (بالهاء) رأسه حلقه والعامة أبدلت كما قبل في
تحطم الزجاج تحتم .

تحلجل بدنه

(٥٢) ح ل ل

ويقول العامي « تحلجل بدني » إذا أصابه فتور وتكسر والاسم الحلقلة . والفصح « تحلل »
والاسم الحِلَّة بكسر الحاء وفتحها لفنان . ونقل الجهد عن ابن سبته « تحلل السفر بالرجل »
إذا اعتل بعد قدومه .

« والحلل » رخاوة في فوائم الدابة أو استرخاء في العصب وضعف في القسا مع رخاوة
الكعب . ويعرف بهذا الاسم أيضاً عند العامة لهذا المعنى .

وفي القاموس « حَلَلْتُ بالرجل » ككفرح ، « حَلَلًا » والنعت « حَلَلٌ » وحللاء ، وفيه « حَلَّة »
(وتكسر) أي ضعف وفتور وتكسر ومنها تقول العامة « وقَعَ بالمزى حَلَّة » ، وقد أصابها
الحلل والحلَّة إذا أصابها هذا الضعف والاسترخاء وكثير منها يموت به .

(٥٣) ح ل ل

حَلَّهَا تَحْيِي

ويقولون : حَلَّهَا تَحْيِي وحَلَّهَا واستوى حَلَّهَا ، أي آت لها أن تحي ، وهي جملة جمعت في كلمة . أي حان لها فقالوا وحَلَّهَا ، بحذف الألف من حان ثم أبدلوا النون لاماً وأدغموها في لام هاء فكانت كلمة واحدة كما فعلوا في جاء به فقالوا جَاءَ بِهِ (راجع ج و ب) وأما إبدال الحرف وإدغامه في آخر فهو مثل تَحْيِي في غير . وقد قالت العرب أُنْجِثَكَ بمعنى من أجل أنك وفي التنزيل لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَأَعْلَمُ لَكِنَّا أَنَا وَجَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ دَحَاً مَحَاً أَي دَعَا مَحَاً .

(٥٤) ح ل ي

الْحَلَايَةِ

الْحَلَايَةُ ، بكسر الحاء المهملة عند المائة ما يقشر من الجلد ويحلأ . وهو في اللغة والتجسس والتجسس .

(٥٥) ح م م

تَحْيِي ، عَلَيْهِ ، الْأَحْسَا

ويقولون : تَحْيِي ، فلان إذا غضب وهو لفظ فصيح جاء لمصاء الصحيح ولكن الأشهر عند الفصحى ترك الميم قاله الهجائي : وجاء للعرب لغة أخرى صحيحة بالميم فقالوا تَحْيِي ، تَحْيَا . وربما يتوهم أنها من تحيى على البذل المعروف عندهم بين الهزلة والقاف وليس كذلك لأن حق من الحشيق وليس من معانيه في الفصحى الغضب الذي هو المراد عند العامة بتَحْيِي . وقالت العامة هو رجل أحسا أي مربع الغضب وهو من تحيى . والمتقدمون يقولون أححق على توم أنها من الحاقة لا من حمو الطبع الذي هو قلة وليس بغريب فقد يمز في الفصحى ما لا يكون في أصل اشتقاقه همز قال في الصحاح وربما خرجت بهم (العرب) فصاحتهم إلى أن يهزوا ما ليس يهزوز قالوا : لبأت بالطح وطلأت الدويق ورتأت الميت . وقال ابن السكيت استلأمت الطير لأنه من اللام جمع تلب وهو الجعارة .

(٥٦) ح م م

الْحُمْرَةِ

ويسمون كسار الأجر والحزف إذا دق وأنعم ليخلط بالكلس ونظائر به الأخواض والحُمْرَةِ ، وإنما سمي به حُمْرَةً لونه ولكن اسمه في لغة الشطاط ، وفسره بكسار الأجر وقد أقر الفصيحة لهذا المعنى جمع فؤاد الأول بمصر . وترجمها بالفرنسية *Moellons*

(٥٧) ح م م

تَحْرَأُ

ويقولون : تَحْرَأُ ، فلان إذا تميز فضياً وظهر أثره في وجهه فهو تَحْرَأُ . والفصحى فيه : تحير ، فهو تحير (كقرح فهو قرح) .

وفي الناج قال شمر يقال حير الرجل علي يحمر حراً إذا تحرق غضباً وغيطاً وهو رجل حير من قوم حيرين .

(٥٨) ح م ش انحمش وانحمص

وقالوا : انحمش فلان ، من كذا إذا غضب ، وما لك محمراً أي غضبان وإنما يقال لمن يستغف بغضبه وربما قالوا : انحمص ، بالماء على البدل .
وفي اللغة : حمت ، أي أغضبه والاسم الحمتة . فالعاصي على هذا فصيح .

(٥٩) ح م ص ل حمص الجرح

وقالوا : حمص الجرح ، إذا سكن ألمه وجف وتلب وهذا ورمة .
وهو في اللغة : حمص يحمص تحمصاً ، حمصاً الجرح سكن ورمة وهو حميص وحمصه الدواء فالحمص الغماماً وقد زبدت لأمأ فصارت بوزن الرباعي ، حمص ، كما زبدت في عيول وهبد من الأعلام . وهبل وهيق للظلم . وطبل وطيس للكثير من طعام وشراب . وبكمه بالسيف وبكمه قطعه .

(٦٠) ح م و الحنو

ويسمون عقابيل الحن التي تخرج بالشفة بعد الحن «الحنو» وهو عديم اسم الحن يقولون « عليه حنو وركب عليه الحنو » وهو مخفف من الحنو مصدر تحنى نحواً للحنو إذا اشد وقده وجعلوها من أسماء الحن ثم اطلقوه على البثور التي تظهر في الشفاء بعد الحن من نسبة السبب باسم السبب .
وفصيحا : العقابيل ، و « الحلا » وقد قالت العرب حلات شفته إذا بثر بعد الحن .

(٦١) ح م ي تحنى الثوب

ويقولون : تحنى الثوب ، فهو تحنني وحنني إذا غرق من ضعف في نسجه أو نحو ذلك أو من البلى . وفي اللغة تحناً للثوب وأعضاء جذبه فالغرق وانها وتها تقطع وبلى ، والعامة أبدلت .

(٦٢) ح ن ب ط حنيط وهو محنيط

ويقول أبناء عامة : حنيط فهو محنيط ، إذا امتلأ غيطاً من شيء ولم يظهره وسكت على غيطه حتى أثر ذلك في وجهه . وفي اللغة : احنيط واحنطاً ، وهو المحنيط . والحنيطي إذا امتلأ غيطاً ، فتلك من هذه ، والعامة حرّفت .

(٦٣) حنن

حننفة ، الحننوفة

ويقولون «حننفة» إذا أخذ أطرافه أو إذا قلها وهي «الحننوفة» أي القلبة والذي أراه أنهما من الننف والعامة تقول للشيء القليل الننف وللأقل منها الننوفة .
وأصلها قليل مما يننف من الشعر والريش . وربما كانت من الحننن وهو الجراد المنفى
لاطبع لأنه يننف منه قبل طبعه ما لا يصح منه للأكل . وربما الحننن بزيادة الحاء .

(٦٠) حنجل

الحنجلة

ومن أمثال العاملين « أول الرقص حنجلة » .
وهي من قولهم نحنجل إذا تناقل وتباطأ في شيء مع مقاربة الخطأ .
وهو في اللغة « الحنجلة » مصدر حنجل ، نفس المعنى المراد بالمازلة وإبدال العامة
جاء مثله في القصيع مثل قوله « تر ينج » و « ترك » بمعنى « ترك » وألوك وألوك وعلوج (وهو
ما يؤكل ويتمجل به) حكاة بعقوب والجيم والكاف يتعاقبان في مثل أعوج وأعوك .

(٦٣) حنور

الحندوقة أو الحندوقة

ويقول العامي لمن يستقل ظله « كأن فاهد على حندوقة عيني » .
وفي اللغة على حندارة عيني وحندورهما إذا استقله فلا يقدر أن ينظر إليه بفضاً ، ويقال
ذلك إذا كان نصب عينيه قاله الفراء .
والحندورة والحندورة والحندور والحندارة والحنديرة وهذه أجودها
= الحندقة . فالراء أصل فصيح والقاف بدل عامي وهما يتعاقبان في القصيع مثل « ترود » مق
إذا دخل بغير إذن .
وتقفق وترفرف إذا اصطكت أسنانه من البرد . والمقنة والمرأة أي البياض في زرقه .
وبار المال وباق إذا هلك .

(٦٦) حنوك

حنوك عليه

وقالوا « حنوك عليك » إذا مال في جلوسه أو في شيء يمشي ويترن وهي مأخوذة
أما من حنك إذا مشى بحرك أعضاءه بركة أرب خطوه أو من حنك على القوم إذا انحنى لبسده
السهم فهو ينحني ويبل لأجل ذلك قيل فيه أولاً حنك ثم تحنوك التضعيف قالوا تحنك ثم
حنوك على الإبدال والكاف واللام يتعاقبان في القصيع كالحوان والحوتك نرغ القطا .

حَنْطَر

(٦٧) ح ٥ ط ر

«الراء حَنْطَر» فلان وهو يحنطر إذا ابتلأ غضباً .
وهو في اللغة المحنطر بالميم وفسوره بأنه الملبس غضباً .

حَنّ الطعام

(٦٨) ح ٥ ن

وقالوا «حَنّ الطعام» إذا فسد وتغير طعمه وريحه وهو من الحنين في اللغة يكون في
الجوز والزيت ونحوهما إذا تغيرت رائحته لفساد فيه قال في التاج وجوز حنين متغير الريح
وزيت حنين كذلك .

والعرب تقول أيضاً في مثل هذا المعنى خَلَفَ وخَلَفَ اللبن وغيره خُلُوفاً وخُلُوفَةً
تغير طعمه وريحه وخَلَفَ فوه يخَلِفُ خُلُوفاً وخُلُوفَةً وأَخْلَفَ تغير ومنه قولهم : «نوم الضحى
مخلة للغم» أي يُغير ربحه .

الْحَنِيَّة

(٦٩) ح ٥ ن ي

وتطلق العامة «الحنية» وزان قضيّة على عقد الطاق الحني وهي حفة غالبية على محراب
المسجد يدق فيها امام الجماعة للصلاة الجامعة وهو في اللغة «الحنيرة» كسفيّة قال في اللسان
الحنيرة العقد المضروب ليس بذلك المريض والحنيرة ذلك الطاق الملقود . وفي الصحاح الحنيرة
عقد الطاق المبني وكلّ منحن حنيرة جمعه حناور وحنير وحيث أن الحنيّة من الانحناء فتكون
الراء في الحنيرة زائدة لزيادة في المعنى وهي النقص وتكون العامة اسقطت الراء الزائدة
مع بقاء النقص .

الْحَوَر

(٧٠) ح ٥ و ر

«الحوَر» معروف عند العامة بأنه جلود من جلود الثّان تدبغ . وهي بيض رفاق وتعمل
منها الاسفاط . وهو في اللغة الحَوَر بالتحريك لنفس المعنى .
وكذلك الحَوَر لشجر المعروف الذي يفرس حول الماء ويطول عمداً في السماء وينتفع
بجشبه فإن العامة تسكن الرسطوه محرّك في الفصح وهذه الشجرة تعرف بالبيضا . والبياض
أصل المعنى في الحَوَر .

الحارة

(٧١) ح ٥ و ر

«الحارة» تطلق عند العامة على الحق الواحدة في المدينة وهي طائفة من البيوت مجتمعة
كما أن الحارة تطلق في لبنان وفي بيروت في الأخص على البيت المشاد المجتمع وذلك محمول على

الجاز . وفي اللغة قال الأزهرى كل حبة دنت منازلها فهي حارة . وقال الزبيدي لأن أهلها
يجودون إليها أي يرجعون . والخوز في اللغة الرجوع يقال حار عليه حوراً إذا رجع .

الخوز (٧٢) حوز

ويطلقون « الخوز » على التراب الأبيض الخالص البياض ، يشبه بياض الكلس وإنما
سمي به لبياضه كما يسمى الدقيق الأبيض الخالص وهو لباب القمح « بالخوزي » في الفصح ،
وهو من حوز الدقيق إذا بيضه .
وجاء أيضاً في اللغة حار الثوب إذا غسله ورجع ذلك كله إلى البياض .

الخوز (٧٣) حوز

« والخوز » وزان ففتشتم عند عاتنا الصقيع الذي يسقط آخر الليل فيجسد على
النبات أيام الشتاء عند صحو السماء كأنه فئات الدور .
وهو من الحوز لبياضه وتسمى فطرات الجليد هذه الواقعة بالليل على الخيش الملاح
ومن أمثالهم « سنة الملاح سنة الفلاح » أي أنت السنة التي يكثر فيها هذا الملاح تكون
سنة خصب وبركة على الفلاح .
وفي اللغة « الخوز » المرأة البيضاء وبمثل هذا التصرف في الاشتقاق تصرف العامة
بالخوز وإن كان غير ما أريد بالفصح لكن الطريقة واحدة على أصل معنى واحد .

الخوز (٧٤) حوز

في الساحل اللبناني ساحل جبل عامة على مقربة من قرية الصرفند وأيت أيام الدراسة شجرة
لها غر كعوب الزعرور فكان رفيقي من التلاميذ يأخذون هذا الشر ويوضونه وضاً شديداً حتى
يصير كالمعجون ثم يضعونه في ثوب ويقركونه وهو في الثوب في وسط غدير ماء فيسكن السمك
في الغدير ويطفئ على وجه الماء فيلقطونه لقطاً بلا كلفة ولا مشقة ويسبون هذا الشجر وهذا
الشر باسم « الخوز » بالحاء المهملة وزان تجوز .

وهذا هو المسمى في اللغة « سم السمك » قال في القاموس وشرحه التاج وسم السمك شجرة
الماهير حمزة . فارسية معناها ذلك وتعرف بالبوخير . . . وإذا صير في غدير سكر سمكه
قطعاً على وجه الماء . اهـ .

أما اسمه « الخوز » فأرى أنها محرفة من اسمه الفارسي باختزاله إلى هـ ثم تحويله إلى حوز
وبين الماء والحاء (رفع تكليف) تتحول إحداهما إلى الأخرى وهو كثير يعني عن الشواهد

حور

حور

راجع مادة « حور » في هذا الكتاب .

حوش الشجرة : انحاش الحوش

(٧٥) حوش

وفي أكثر أقطار الشامات يقولون « حوش الشجرة » إذا قطف ثمرها ويستعمل في مطلق الفطاف وهي من حاش يحوش إذا جمعه واستولى عليه . وفي اللغة حاش الذئب الغم إذا جمعه والنحوش التجميع وجاءت حوش للتكثير والذي يحوش الثمر عن الشجر إنما يجمعه . وقالوا فلان لا ينحاش أي لا يستجيب لصعب ولا تنشق به لمودة أي لا تجببه إلى مودتك وإلى آرائك جامعة حفظ المودة والوفاء وهو من الجمع أيضاً .

ويقولون : اجتمع عنده « حوش » أي جماعات من أشباه شئ المناسب والأخلاق . وفي اللغة هم الحاش (يفتح الميم وكسرهما) وسكانه يفعل من الحوش وهو جمع الشيء وضه قال البيت : وم القوم القفيف الأشابة ، وأنشد الثانية :

اجمع نحاشك يا يزيد فإني أعددت يربوعاً لكم وقباً

قال في اللسان وانكر الأزهرى على البيت قوله هذا وتفسيره البيت يلفظ الناس وإنما هو الحاش بالكسر وأما الحاش بالفتح فهو لأنات البيت ، وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضه . أمه فاستعمال العامة مولد صحيح ولا يبعد عن اللفظ الفصيحة من طريق الجاز .

الحوصة

(٧٦) حوص

ويسمون ما يجول بين الأخلاع في البطن من الريح « الحوصة » وكل حركة خفيفة من حاور تذهب به وتجيء تسمى حوصة .

وفي اللغة حاص يجبص حوصاً وحبروصاً وحبصة إذا راغ وغتلف . وتنقل الريح في الأمعاء وبين الأخلاع يشبه هذا الروران فأطلق اسمه عليه .

أو تكون من الشوصة قال في التاج والشوصة بالفتح والضم والفتح أعلى : وجع البطن من ريح أو ريج تنقب في الأخلاع يجد صاحبها كالوخز فيها وقد شاحته الريح بين أخلاعه شوصاً وشوصاناً وشوصة . وقبل هي ريج تأخذ الإنسان في لجه . تجول مرة ههنا ومرة

(١) الحاش بالكسر والفتح القوم القفيف الانابة . ويربوع فية من الرب وهو مالك بن ربعة . وتجيء فية من التبايى العربية للكبرى .

هنا ومرة في الجنب ومرة في الظهر . والخوافن الشوائص = أساقها .
والطاء تعاقب الشبن في الفصح مثل احككت الأخبار واشككت اذا التبت وتحتذا وشبتذا

الحياصة

(٧٧) ح ي ص

والحياصة عند العامة سيرٌ يشد به حزام السرج وهي كذلك في اللغة وصاغوا منها فعلاً
فقالوا : حيص الدابة ، إذا وضع لها حياصة وتكاد تختص عندهم بحزام السرج .

الحيل

(٧٨) ح ي ل

ويقولون : ما بقي لي حيل ، أي لم يبق لي قوة .
وهي فصيلة عربية بلفظها وحروفها وصيغتها واستعمالها ومادتها فلا حاجة إلى عديها من
السريانية بعد أن جاء في كتب الآثمة أن الحيل والحول هما القوة ومنه الدعاء الذي رواه
الترمذي في جوامعهم : اللهم ذا الحيل الشديد ، ويقال لا حيل ولا قوة إلا بالله عن الكسائي .

حالت الناقة

(٧٩) ح ي ل

وقالوا : حالت الناقة وغيرها إذا اشتبهت الفعل وهي غير لاقح والفصيح ودقت رحالت
والعامة لم تتجاوز حد الفصح في اللفظ والحركات والمعنى .

حياة فلان قال كذا

(٨٠) ح ي ل

ويقولون : حياة فلان ، كان يقول كذا ويفعل كذا وإفما تذكر في اجلال الخبر عنه وبعد
موته أي كان يفعل كذا في حال حياته والعرب الفصحاء كان لهم مثل هذا القول لمثل هذا المعنى
قال في اللسان عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقول :
« سمعت العرب تقول إذا ذكرت ميتاً وكنا في مكان كذا وكذا وحى ممر وكان معناه
يريدون وممر وحى كان معناه وأثبت فلاناً وحى فلان كان شاهداً وحى فلانة شاهدة والمعنى
وفلان وفلانة إذ ذاك حي . . . وقال ابن شميل أنا نحى فلان أي ألقا في حياته وسمعت حمي
فلان يقول كذا أي سمعته يقول في حياته . . . »

ولم يقصروا على الجليل من الخبر عنه كالعامة بل حمى العرب أعم من حياة العامة . وقد
أنشد القراء في مثل ذلك :

ألا قبح الآله بني زياد وحى أبيهم قبح الجار

أي قبح الله بني زياد وأباهم .

خ

- الحاء المعجمة -

خب

(١) خبيب

وتقول العامة : « خب النبي » مخبياً خباً ، إذا حرصكته وهو مسترخ وهو حكاية صوت حركته « خب خب » .

وفي اللغة قال ابن دريد تخبيب بدنه إذا تمين ثم هزل بعد اليأس حتى يسترخي جلده فتسمع له صوتاً من الهزال .

وفي الناج عن أبي عمرو خبيب ووخوخ إذا استرخى بطنه والخبيب كالحبيب خاب وخاوة النبي ، أو اضطرابه .

فاللفظ العامي هو كالفصح مأخوذ من الصوت الطبيعي وخب خباً ، فهو فصيح صحيح .

الخبيبة

(٢) خبيب

وتقول العامة « خبيب الثين » إذا فسدت ثمرته وهو على شجرة فوقع فيها الدود ، ثم تم فقبل لكل ترسخ قذيره « مخبيب » .

وأرى أنه من « أخبات الفيت » وهي كما جاء في متن اللغة وغيره « أطوابا » وهي الأمعاء المتنوية والفيت أيضاً ذات الأطباق من الكرش المسماة عند العامة « أم الأوراق » وكان مراد العامة من خبيب أنه صار كأكبات الكرش والأمعاء فيه فذر ودود .

أو تكون من « خبيب » على فلان غلامه أو صديقه إذا فسده عليه أو من « خبيب » إذا استرخى بطنه كما جاء عن أبي عمرو وهذا الثين مثلاً إذا خبيب استرخى ثمره غالباً .

خدق المطر

(٣) خدوق

وتقول العامة « خدق المطر » إذا انصب شديداً من السحاب أو اندفع من الخوض وهو في الفصح « خدق » بالهاء المثناة ، وفي اللسان خدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وجد في الرذق وسحاب نادق وواد نادق أي سائل ، والتاء والحاء يتعاقبان في الفصح مثل لطفه ولطفه إذا ضرب به بعرض يده .

الخضير

(٤) خذر

والعامة تسمي خشية البقر « الخفير » أو « الخضير » وهو في اللغة « الخشي » والخشي ،

جمعه أخذاء وخشيته ، وخشي يخشى خشيئاً النور والقبل = رمى بذات بطنه . وكانهم قالوا في الخشي الخشي فزادوا الراء فراراً من ثقل الوقف على الياء . وقد بقي لنا شواهد على زيادة الراء في الكلمة وإن لم تكن من حروف الزيادة المعروفة .
ثم أبدلوا التاء ذالاً مميعة وهي أخذاء في المخرج فقالوا الخذير .

(٥) خرب

وقالوا : خرب الحبي وخربت القرية ، إذا تركها أهلها وارتحلوا خوفاً من مهاجم أو طارئ ، مقابل ، وهو استعمال فصيح صحيح .
والأفصح أن يقال في مثله : أخبروا ، وأن يقال في المدم خربوا . قال في اللسان : وفي التنزيل يخربون بيوتهم . من قرأها بالتشديد فعناء يدها . ومن قرأها بخربوت فعناء يخرجون منها ويتكونها والقراءة بالتشديد لأي مورو .

(٦) خرب

« الخرب » عندهم آلة الجوب (أي الخرق) وهو حديدة ذات حدة قاطع في طرفها ينقب بها بالضغط على رأسها الآخر مع إدارته في الثقب .
واسم في الفصح « الخرب » من جاب الشيء يحويه إذا خرقه ، والاسم العامي هو من حكاية صورته عند إدارته في الثقب .

(٧) خربش

ويقولون : خربش ، إذا خدشته بأظفيره ، وفي اللغة : خربش الكتاب خربشة ، إذا أفسده . ومنه يقال كذب كتاباً مخربشاً أي فاسداً وكذلك الخرمشة (بالميم) كما في القاموس .
وفي الناج في مادة (خرمش) خرمش الكتاب والميل أفسده وشوشه وكذلك الخربشة ، والباء والميم يتعاقبان كثيراً وخرجهما واحد وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وإن كان مبتدلاً .

والعامية تسمى خرمشة الكتاب الخرمشة على البدل والياء والميم يتعاقبان مع التاء أخذت الطاء كما في نبع الماء ونقع وتهماً الذوب وتهماً إذا تقطع .

(٨) خربش

ويقولون خربش الشجر إذا بدا لفرقه كرقوس الابر .
وفي اللسان آربش وأرمش الشجر إذا أوردق وقبل إذا أخرج غره كأنه حصص عن ابن الاعرابي

وقال أيضاً ارمش الشجر واريش وانثقت إذا أورق ونظطر .

وربما كان أصله من الریش وهو بياض في اظفار الأحداث ويسمى « الریش والوش » فكأنه يبدو في الشجر كما يبدو الریش في الظفر أو أن الحربشة في الشجر من حربشة الظفر عند العامة فكأنهم يعنون أنه بدا كراس الظفر الذي يجريش أو أن أصله تحرش بمعنى خدشه وفي اللسان الحرش : الخدش في الجسد كله . وقال المبت الحرش بالأظفار في الجسد كله . تحرشه يجرشه خرشاً واخترشه وخرشه وخارث مخارثه وخرشاً .

زادت العامة فيها ياء كما زادته في تحرش بغيره فقالوا تحريش به ، وهذا الوجه هو الوجه الثلاثة في تحريج هذه المادة على ما ارى .

(٩) خربط ، الحربطة ، الحربطة ، الحربطة

ويقولون « خربت الشيء » إذا أفسد نظامه ، وشوشه وخربط العمل أفسده ، والامم « الحربطة » وبعض أبناء جبل عامة يقولون « طبطة » والامم « الحربطة » وهي محرقة من خربطة القلب والابدال . ويقولون « خربطت البلاد » إذا وقع فيها الفساد والفتن واختل الأمن . وهي إما من « خريق العمل » إذا أفسده ، والقاف والطاء يتعاقبان في الفصح مثل احاط به العذاب وحاق به والمزلة وحلق رأسه وحلته والشقة والشطة لبعد المسافة . أو من خبطت الإبل الخوض إذا هدمته بأخفافها ، وخربطة النظام أو اختلاله هدم له . أو من خبط الشيطان فلاناً وتخبطه إذا مت بأذى فأفسده وتخبطه . وتخبطت البلاد وقعت فيها الفتن والغارات . فبعضت الباء الأولى راه من باب تحويل الضميف . وأما القلب والابدال في الحربطة فنظيره قول العامة احطفل بمعنى أتى بما شاءه من فصول عمله وهو من افصل وهي افعمال من الفصل واحد الفصول .

(١٠) خررد ، الخرردق

« الخرردق » حبيبات صغار تتخذ من الرصاص كعب الماش واكبر قليلاً الصيد بالبنادق وهي دخيلة معربة من « خرودة » الفارسية . ويمكن أن يقال إن أصلها عربي من خرردله إذا قطعه قطعاً صغاراً ، وهو قريب من المعنى الفارسي ويكون فيه معاقبة بين اللام والقاف . ومثل هذه المعاقبة واود في الفصح . قالوا غثى الكتاب وغثه إذا زينه ونقش والمأزل والمأزق للمضيق .

(١١) خرّس الخرّس

« الخرّس » عند العامة حلقة صغيرة من حلي الاذن تكون ذهباً أو فضة ، ويقال للقرط إذا كان حبة واحدة وهو في الفصح « الخرّص » بالصاد المهملة وقد جاء في اللسان : الخرّص بالضم وبالكسر ، القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرّاص ، أو الحلقة الصغيرة من الحلّبي كهيئة القرط وغيرها والجمع الخرّصان ، قال الشاعر :

عليهنّ عرس من طيّار تنبّالة مذبذبة الخرّصان بادير نغورها^١

(١٢) خرّش الخرّش

« الخرّش » من الأفاعي ذات الجلد الحشن وهي من أكثر الأفاعي شراً فكانها هي بالحاء عند العامة ولكنها في الفصح بالحاء المهملة .

قال صاحب اللسان « وحبّة خرّش » بيتة الخرّش إذا كانت خشنة الجلد قال الشاعر :

بحرّش مطعان كأنّ فحيحها إذا قرّعت ماء أريق على جرّ^٢

(١٣) خرّط خرّط

يقولون « خرّط البقعة » إذا قطعها ليطبخها وخرّطها إذا أكثر خرّطها ، والأصل فيها لغة « قرّطها » بالقاف .

قال صاحب الفاموس قرّط الكرواث تقرّطاً قطعاً في القدر كقرّطه . وقال في أول المادة : القرط بالكسر نوع من الكثرّاث يعرف بكرواث المائة . وقال الزبيدي في شرحه « سمّي بالقرط لأنّ بقرّط تقرّطاً أي يقطع » قلت ومنه سمّي فلف الموز عند عامة أهل الساحل في لبنان قرطاً لأنّه يقطع من أمته قبيل إدراكه فكان الاسم الغالب عليه ولا تزال العامة تقول قرط الحيط بأسنانه أي قطعه (اطلب قدوت) .

(١٤) خرّط الخرّط ، وهو الخرّاط

وقالوا « خرّط » بخرّط خرطاً إذا كذب . و « الخرط » بالكذب . و « الخرطة » الكذبة ، وهذه من « خرطات » فلان أي من كلفاته .

وفي مستدرك التاج « الخرّاط » بالكذا ب ، وقد خرط خرطاً (مجاز) .

« عليهنّ أي على الرّواجل والخرّاج » واقس جمع لسان من العرس وهو ممرّة في التفاهة مستحبة . وتبالة كعباية بلد باليمن . مذبذبة الخرّصان كناية عن أنها طوية النقي خرطها يتوس ويندبذ .

« خرّش خرّش » خشنة الجلد . مطعان : تشدّير على نفسها . فحيحها : صوت تحكك جلده . وهو يشبه نقيق الجور إذا صبت عليه الماء .

رأى أن مأخذها من قولهم انخرط علينا فلان أي اندرأ بالقول السيء والفعل والكذب من القول السيء أو تكون من سخرط الدلو في البئر إذا ألقاها وحدوها والكذاب يرسل الكذبة ويلقيها كما يلقي الدلو في البئر . وجاء في كلام الفصحاء فأوساها منسقة نزوفة ويريد بها الكذبة وفي اللسان سخرط الفعل في السؤل أي أوسه .

(١٥) خرع ، خرعه ، خرتعه ، الخرتوعة

ويقولون : خرع وخرعه وخرتعه ، إذا طلع عليه فجأة بما يفزع منه فارتعد فرقا ، والخرتوعة ، عندهم الذي يتخرج الناس منه .

وفي اللغة : خرع خرعاً ، إذا ضعف ودهش . ولاريب أن الفزع المفاجئ ، والدعشة من واحد . وأرى أن أصلها : مخرج وأمرح ، إذا أوعد من خوف أو غضب العامة أبدلت ومثل هذا الإبدال في الفصحيح قولهم سليخ وسليه عليه أي لا طعم له .

(١٦) خرف ، التخريف والخرافة

وقالوا : خرفنا ، فلان وهذه : مخرفة ، فلان أي حدثنا بأحاديث مستصلحة وإن كانت غير صادقة ، وهو حديث خرافة . وأصل ذلك فيما زعموا أن رجلاً يدعى خرافة من بني عذرة أو من جهينة استهزأه الجبن فرجع يحدث بالفرائب فأعجبوا به وكذبوه ثم قالوا للحديث المستلح حديث خرافة ثم اختصروا فأطلقوا اسم خرافة على كل ما يكذبون من الأحاديث وجمعه على خرافات .

(١٧) خرق ، يتخرق ، يتمخرق

وقالوا فلان : يتخرق ، في الأمور وه يتخرق ، فيها إذا كان يحسن التصرف والدخول والخروج . وفي اللغة : الخراق ، الرجل المتصرف بالأمور وهو من الجاز ، والخرقاق الذي لا يقع في أمر إلا خرج منه . وقد جاءت العامة بالفعل منه على الأصل في قولهم : يتخرق ، وعلى نون الإمالة في قولهم : يتمخرق .

(١٨) خرم ، المخارم

ويقولون لمن يسلك في أمور الطرق الضيقة الصعبة : مالك ولهذه المخارم الضيقة . والمخارم في اللغة أفراء الفجاج والطرق في النقط وفي الجبال والرمال .

(١٩) خري خريان ، خري بن

وأطلقوا على الجبان الذي ينخلع قلبه لأقل شيء ، الخريبان ، ويتخيف الرء ، وتشديد الباء المنناة التحتية وصاغوا منها فعلاً فقالوا **خَرَّيْنِ** وزان تدحرج إذا كان كذلك وإنا نقال في مقام السخرية والذم .

وفي اللغة الخريان ، بتشديد الراء وتخفيف الباء ، الجبان من خَرَّ يَخِرُّ لوجهه إذا وقع كذلك . قال في اللسان ، ورجل خاو أي عاثر بعد استقامة وفي التهذيب هو الذي عسا بعد استقامة والخريان الجبان فعليان منه عن أبي علي ، اهـ .

وقالوا للفظه الفصيحة بلفظها الرجل فتجرت أثراً شيئاً هذه ، من خريبات ، فلات .
وأما في اللغة فقد جاء في لسان العرب في مادة (خ ذ ق) وتقول الناس عن خطأ من : **سَقِدَ** وزلزل من : **خَضَى** هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا في الفاظهم نحن الآن في خريبات فلان أو هذه من : **خريبات** فلان ، وإن لم يكن خرياً والله أعلم . اهـ .
فالعامية على هذا كانت مستعملة زمن صاحب اللسان أي العصر السابع للهجرة لهذا المعنى الجاهلي وأرى أنها مولدة قديمة .

(٢٠) خرقه ، خرقه ، وخزقه

ويقولون : **خَرَقَ** الثوب و**خَرَقَه** ، إذا شقّه وخرقه وهي إذا من خرقه بالراء المهملة على البدل ومما يتعاقبان في الفصح مثل ترشّل وترشّل إذا تلطّخ بالدم ، وازغلت وازغلت العلّة بالدم إذا انصبت ، أو نكوت من خرقه على لفظها العامي مجازاً من خرق السهم القرطاس إذا نفذ منه وخرقه بالرمح إذا طعنه طعنًا خفيفاً والحازق السنان والخرق الحربه والمعنى الجامع هو الشق .

(٢١) خرق الخازوق

وجاء في اللغة أن كل شيء رَزَزْتَه في الأرض فارتَزَزَ فقد خرقته قاله اللبث ومنه أطلق الخازوق ، عند العامة على الوند المنصوب الذي يَرَزُّ في الأرض ويشد إليه الطائب وكل وند يَرَزُّ في الأرض هو خازوق . فهو فاعول من خرق .

وقد كان زمن الاتراك العثمانيين وفي إبان استيادهم يَرَزُّون في الأرض قضيباً من حديد يحدد الرأس يرفع عليه من حكم عليه بالخرقة فيُدخل رأسه المحدث في دُبر المحكوم عليه ويضرب على كتفيه ويدار بجسمه عليه حتى يتنفذ من أعلاه ويسدونه بخار ، ولقد رأيت منه فعلاً فقالوا : **خَرَقَه** .

يخزي العين

(٢٢) يخزي

وقالوا للشيء إذا استحسنوه وأعجبوا به « يخزي العين عنه » وهو دعاء بأن يبعد الله عنه الإصابة بالعين، وإنما تكوّن هذه الإصابة في الشيء الذي ينقصه صاحب العين ويمنّاه نفسه. وكانت العرب تقول للكلام المنعش هو كلام مخزٍ وهي قصيدة مخزية أي نهاية في الحسن يقال لصاحبها أخزاه الله ما أشعره. وذكروا أن الفرزدق كان إذا قال بيتاً من الشعر جيداً قال هذا بيت مخزٍ أي أنه إذا أنشد قال الناس أخزى الله قائله ما أشعره، قال الزبيدي وإنما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقعياً من العين والمراد في ككل ذلك الدعاء له لا عليه، ويُسبِّه هذا في كلامهم « قائله الله ما أشعره » وقول العامة « يخزب صرر أو يخزب بيتو ما أشعره » وهم يريدون الدعاء له لا عليه.

الخسعة

(٢٣) خسع

وقالوا: « خَسَعَت الدابة » ومعها « خَسَعَة » أي ظَلَعَ خفيف في إحدى قوائمها. وجاء في اللسان: ويقال به « خَزَعَة » إذا كان يظلع من إحدى رجليه. وخزمني ظَلَعَ في رجلي أي قطعني وأصل الخَزَعِ القطع. فتكون العامة أبدلت. والسين والزاي كثير تعاقبها مثل خَسَعَت السهم القرمطاس وخَزَعَه وأزْدَل السقر وأسدله، وتبدل الزاي من السين بعد جيم مثل جَعَثَت خلال الديار ونَجَزَت وبعد واء نحو وَزَبَ وَزَبَ وهي لغة كَلَبٌ، وقد نص الأئمة على أن الزاي والسين في تحييز واحد.

خش البيت

(٢٤) خس شئ

ويقولون « خَشَّ البيت » و« خَشَّ بين الفرم » إذا دخل وهي فصيلة وإن كانت بمنزلة في الاستعمال.

وفي اللسان: « خَشَّ في الشيء » يَخِشُّ خَشاً وَاخِشَّ وَتَخَشَّشَ = دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل يَخِشُّ ماضٍ يجري على هول الليل واشتقه ابن دريد من قولك « خَشَّ في الشيء » إذا دخل فيه وخششت في الشيء = دخلت فيه، قال زهير:

فَخَشَّ بها يَخْلُلُ الْفَنَدَفُ

وفي حديث عبد الله بن أنيس فخرج بشي حتى خش فيهم أي دخل أدهم قلت وجاء في عبارة اللسان جري على وهوى الليل وهو غلط من الناسخ صوابه وهو الليل. وقد جاء به صاحب اللسان في مادة (خ ش ف) على الصواب.

(١) الفندف الغلاة لا شيء فيها والأرض ذات الحصى فيها غلط واستواء جمعها فنداف.

(٢٥) خَشَّاشٌ خَشَّاشٌ

وقالوا: أرض خَشَّاش . إذا كانت ذات طبقة رقيقة من التراب وتكون غالباً في منحدرات المضارب والروابي أو هي ذات الحصى والتراب ويقول صاحب اللسان وكل شيء رقيق ولطف فهو خَشَّاش والخشاش بالفتح الأرض التي فيها دمل وقيل طين وحصى .

(٢٦) خُشْفٌ خُشْفٌ

والخُشْف معروف وهو متقوع الزبيب ونحوه من الثمار الخفيفة يجلى بالسكرودة ولا يجلى وهو معرب (خوش اب) أي الماء الطيب .

(٢٧) خَصَلٌ خَصَلٌ

ويقولون: خَصَل ، الفلاح يذره أي نقي الحب الذي يثبت للبذر من الشوائب كالزوائد . والخَصَلُ فيه معنى القطع أي قطع منه شوائب واغلاظ . وفي اللغة خَصَل الشيء إذا قطعه ، وهو أصل المعنى وفي اللسان وتخصلت الشجر غصلاً إذا قطعت أغصانه وشذبت .

أو تكون من تخسله خَسَلًا إذا نفاذ وردة والحليل والحصول خَشارة القوم لكن هذا لا ينطبق على المراد العامي إلا جهزة السلب بأن نقول أخسله أي نفى خصيله . وكأنهم قالوا أخسله ثم ذهبته الميزة بكثرة الاسمهال .

(٢٨) خَصْرٌ خَصْرٌ

في جبل عامل يقولون فلان « يتخصصون » في مشيه وهو يمشي « تخصصونة » (خاء معجمة مفتوحة ثم حاد مهمل ساكنة بعدها واو مفتوحة فتون تليها هاء) وهي مشية بتفكك كأفنا لكل عضو من أعضاء الماشي حركة خاصة كحركة منكبيه واليدين .

وأوى - ولعله العواب - أن أصلها خَصْرُونَةٌ باللام مكان النون وهو اشتقاق عامي من الخَصْلَة والخَصْلَة بضم الخاء وكسرهما مع سكون الصاد وهي في اللغة العضو من اللحم والليفية أو القلبية من الشعر وكل ما لان من أطراف الأضراس وهذه كلها حركات إذا اهتز الجسم المنصبة به وبما يدل على ترجيح هذا المأخذ قول العامة في وصف صاحب الخَصْرُونَةِ « يمشي خصلتين وعنقوده وهذا مثل عامي عاملي معروف لصاحب هذه المشية .

(٢٩) خَضِيرٌ خَضِيرٌ

والخَضِير ، على وزن تفصيل عند العامة الزروع الأخضر ومن أمثاله « بيع الخضير ما له

نظير . . وهو في اللغة ، الخضر ، وزان فـ و ح ، وجاء في متن اللغة الخضر الزرع . والمكان الكثير الخضرة ، والغض من كل شيء ، وفي اللسان الخضر والخضر اسم للبقلة الخضراء .
والعادة تطلق على كل رطب مما من شأن أن يكون ياباً ، الأخضر ، وسميت بعضهم
بصف يده بأنها تدية . يقول يدري خضرة أي رطبة وهو من باب التوسع في الاستعمال .
فالخضير للزرع الأخضر فصيح .

(٣٠) خض ر الحُضرة

« الحُضرة » في الأصل لون الأخضر وتطلقها العامة على كل ما أكل من البقول طرياً
رطباً فحماً وهي في الفصح « الخضار » قال الأئمة الخضار كسحاب = البقل أول ما ينبت .
والخضرة بيع الثمار قبل بدو صلاحها وقال في التاج مثنوي به لأن المتابعين نابها شيئاً
أخضر بينهما ، أخذ من الحُضرة وبدخل فيه بيع الارطاب والبقول واشباهها في قول بعضهم .
وفي اللسان الخضير والحضور اسمان للرخص من الشجر إذا قطع وخضر ثم قال وكل فض
خضر ومعنى خضير واخضر « جز » وهو أخضر ويستعار الموت الفنى ، وقال أيضاً : أصل
الحُضرة للريحان والبقول

اقول فالخضرة العامة لم تخرج من فصيح الكلام .

(٣١) خضض الماء ، وخض الإبريق

وبقولون « خضض الماء » و « خضض الإبريق » و « خضض البركة » إذا حرك ماءها حركة
عنيفة . ولم ترد خضض لهذا المعنى في اللغة بل الذي ورد « خضض » بالتضعيف .
قال في اللسان والخضضة أصلها من خاض يخوض لا من خض « يخضض » ، يقال خضضت
دلوئى في الماء خضضته . . . ومنه قول جرير الفهم :

فخضضت صفني في حجته خياض المداير قدحاً عطوفاً

ألا تراه جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض . وفي التاج أورد الشاهد هكذا :

وما وردت على زوردة كمشي السبكي يراح الشيفاً

فخضضت صفني في حجته خياض المداير قدحاً عطوفاً

- (١) الصفني : دلو صغير له حلقه واحدة ج اسفن وجسم الماء : مظهر جوام والمفاير الذي يمر مرة بعد أخرى
فيتميز قدحاً يتق يفوزه فيماود ليعمر . والطوف من القداح : الذي يكرر ورجة مرة بعد أخرى
(٢) السبكي والهندى : النمر : الاسد : الجري : المقدم . يراح : مضارع راح للمرفوف بين ارتاح . والشيف
= شيف الريح وهو يردحها أو شدة دفع البرد . يريد ملات دلوئى من جناه ولم يبال البرد وشدة لدعه

ثم قال والكلمة مضاعفة صورة واحدا المعتل .

(٣٢) خضض ض الحَضَضَة

والْحَضَضَة والحَضَضِيَّة ، في جبل عامل اسم الجبل يخضض بها الابن لاستخراج زبدته .
وفي اللغة المِدْحَضُ والمِدْحَضُ السَّاءُ يخضض به الابن . ولَبَنُهُ الحَبِضُ إلى اليوم . والحَضَضَة
العامية من تَحَضُّضِ الابن . وفصيحتها المِخْضُ واطلق عليها جمع مصر المِخْضَة والحَضَضَة
فالعامية حوَّلت تَحَضُّضَ إلى تَحَضُّضٍ وجاءت منها بالحَضَضِيَّة .

(٣٣) خَطَرُ الخطِرة

ويقول القائل منهم وخطرة من الخطرات ، ذهبت إلى المكان القلاني ، أي مرة من المرات
وذهبت إليه ، خطرة واحدة .
وتطلق الخطرة في اللغة على الحين . وفي مجاز الاسس : ما لقيته إلا خطرة وما ذكرته إلا
خطرة بعد خطرة تزيد الأحيان .

أقول : وهي من قولهم « خطر بيالي وعلى بالي كذا » ، إذا وقع في ومك .
فالخطرة يراد بها مقدار خطرة أي الخطور على البال .

(٣٤) خَطَفُ الحِطَافَة

وبسبب الحديد التي تستخرج بها الدلو من البئر ، الحِطَافَة ، وهي من خَطَف الشيء إذا
اجتذبه بسرعة وربما سموها إذا كانت صغيرة ، الشوكَة .
والحِطَافَة أيضاً وهي مثل التي يُخَطَف بها الدلو أو شبيهة بها = تلك التي عند الفصايين
يعلقون بها لحم الجزور .

أما اسمها في اللغة فهي « المَوْدَق والمودقة » . قال في اللسان : المَوْدَق والمودقة
حديدية يستخرج بها الدلو من البئر . قال ابن الأعرابي : والمودق حِطَاف البئر جمعها هَذَق
وهي المودقة أيضاً جمعها هَذَق . وفي القاموس : والحِطَاف كل حديدية حجناء . وتسمى أيضاً
والْحَصْرَم ، قال في اللسان والْحَصْرَم المودق وهي الحديدية التي يخرج بها الدلو .
فالحِطَاف معروفة في اللغة بنص ابن الأعرابي التي يستخرج بها الدلو ولما يعلق به الجزار
لحم جزوره بنص القاموس لأنها حجناء أي عَفَاء .

(٣٥) خَطَمُ الخَطْمِ الطَرِيق

ويقولون : خَطَم له الطريق وخطمه عليه ، إذا جَزَعَه أي قطعه عَرَضاً ليختصر من طوله .

وهي من خطم أنف الرمل إذا استقبله جازعاً صكاً في التاج أي عرضاً وهو من الهجاز . وفي اللسان في تفسير قول ذي الرمة :

وإن حباً من أنفٍ رملٍ منخرٍ
فقال الأصمعي يربد خطمته مرون على أنف ذلك الرمل فقطعته .

(٢٣) خطي خطية فلان صار كذا

ويقول أهل جبل عاملة وخطيبة فلان ، أصابه كذا فقال للنحزن له والشفقة عليه وكان عدم الإحسان والمعونة له على دفع ما ابتلى به وهو مستحق لها : خطيبة أي ذنب لمن يقدر عليه ولا يفعله .

وإذا اخطأ امرؤ مع آخر وأصابته الخطي ، نكية بعد ذلك قالوا من وخطيبة فلان بالتصغير وخطيبة فلان يرفبته ، أي جزاء خطيئته مع فلان .
وقالت العرب كما جاء في اللسان وخطيبة ، يوم يمر بي ولا أرى فيه فلانا وخطيبة لبة تمر بي ولا أرى فلانا في النوم كقوله طيل لبة وطيل يوم . اهـ .

(٢٤) خطي الخطيخ والقثاء

ويقولون وخطي ، الزارع البطيخ والقثاء وغيرهما إذا نعتب ما لم يعلق بجذره بالأرض فهلك قبل أن ينمو فوضع مكانه بدلاً منه من نوعه .
وفي اللغة خل الخطيخ والقثاء ، وخلل نظر ما لم ينبت فوضع آخر مكانه وهو من خلل بمن خصص قال ابنون التغلي :

أبلغ حبيداً وخلل في سراهم
هكذا في التاج ، وفي اللسان أبلغ سلاباً وعلى دثخن . وقال أوس :

بني مالك اعني بسعد بن مالك أعم بخير صالح وأخلخل

وحكي صاحب التاج عن أبي عمرو : التغليل أن تنقع القثاء والبطيخ فتنظر كل شيء لم ينبت وضعت آخر في موضعه يقال خللوا قثاءكم . اهـ .

(١) حباً = دنا ، واقف الرمل = طرفه ، ومنخر = شاخص منه وإنما جاء به مناسبة الألف ، خطمته خطا مرون على أنف ذلك الرمل عطفته برمن عليه .

(٢) حبياً برواية التاج وكلاهما برواية اللسان = قبة عربية . والسرقة يفتح السين وقد تفرغ = اسم جمع هري وهو ذو المرونة والشرف . والدخن بالرواية الثانية = الخقد .

(٣) روى البيت اعني بسعد بالقثاء وضرب البدال وما قبل البيت يدل صحة رواية ابن بري . ومعنى اخلل : انقص أي أتى أهم وانقص

وكان الزارع بتخطي النبات فما وجد غير ثابت خصبه بزرع جديد .
أو يكون أصله من خطأ الزرع وهي غامضة إذا اختلف الأمل فلم يثبت وأصل خطأ الزرع
من خطي ، السهم إذا لم يصب المرمى ، أو يكون خطي الزرع بمعنى تب إلى الخطأ بإخلافه
أمل زارعه فبحر خطأه بإعادة زرعه وكل هذا يجري على جهة المجاز والله أعلم .

(٣٥) خلص

والعامة تقول : تخلص الشيء ، بمعنى انتهى ، وتخلص شغل من كذا = وصل به إلى
نأية والاسم الخلاص وهو النجاة والفراغ من الشيء .
وهذا من قول العرب تخلصت إذا نجا وسلم أو خلص إليه خلوصاً وخلص به = وصل إليه
والمراد في اصطلاح العامة أنه وصل إلى نأية ولكن المعنى القوي أنه اتصل به وهو يكون
غالباً أول وصوله إليه وإذا جاء هذا المعنى من تعديته إلى فلذا تعدى عن فإنه يأتي على عكس
ذلك . قال الأئمة : خلص من الشيء إذا اعتزله . وكأنه فرغ منه فاعتزل .
فقول العامة تخلص كأنهم قالوا خلص منه فحذفت كلمة منه لكثرة الاستعمال كما حذفت
كلمة من من قومهم تحذير منه فقالوا تحذره ، وحذروا من الأفعال اللازمة كما لا يخفى .

(٣٦) خلط

وقالوا فلان خلط ، وفده خلطها ، وعند خلط ، كثير إذا كانت يخلط الصمغ
بالقاسد من القول ويثبت على السامعين فهو والكذب في مورد واحد ويقال له في الفصح
والخلط والخلط ،
قال ابن الأنبار في النهاية في حديث معاوية إن رجلين قدما إليه فادعى أحدهما على صاحبه
مالاً وكان المدعي 'حولا قتباً يخلطاً عزبلاً . الخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء قبلتها
على السامعين والناظرين .

(٣٧) خلط

وقالوا خلط الجارية ، إذا تشابها فأفضاها وهو كذلك في الفصح لفظاً ومعنى ، ومعنى
أفضاها جعل مملك البول ومملك الحبيص مملكا واحداً فهي مقضاة ، ومن هنا صح الخلط ،
وهو في اللغة تداخل الشئين ببعضهما ببعض حتى يكونا كالشيء الواحد .

(٣٨) خلعت

وبقولون خلعت الأرض ، إذا جفت تربتها فبسطت فوقها قبل إدراك .

وفي اللغة : تَخَلَّعَ وأَخْلَعَ الشجر ، إذا سقط ورقه وأطالع الساقط المني من الشجر .
ركأن قول العامة خَلعت الأرض بمعنى أصبح زرعها خالماً أي هشياً .

(٣٩) خ ل ع^٢ خَلَعَ فهو خَلِيع
وقالت العامة : تَخَلَّع الرجل ، وما كان خالماً ولقد تَخَلَّع وذلك إذا استهقر وخلع الحياء
وفعل في الفصح : خَلَعَ تَخْلَاعاً ، ككرم كرامة فهو خَلِيع وقد تَخَلَّع في الشراب واللهو :
إذا استهقر ونهك .

(٤٠) خ ل ع^٣ خَلَعَ من غِيظِهِ
وقالوا : خَلَعَ الرجل ، إذا فاجأه أمر دهش له فَبَغِنَ منه جنونه وهو من « الخُلَاع » ،
وهو كما قال الأئمة : شَبَّ تَخِيلَ يصيب الإنسان من فزع وهو الخُلِيع والخولع كجوهه .

(٤١) خ ل ع^٤ الخُلَيْعَةُ من الثياب
والثياب الخُلَيْعَةُ عند العامة هي التي لبست ثم خلعت لتباع أو لتوهب وهي في الفصح
الثياب الخُلَيْعَةُ فَعِيل بمعنى مفعول . ومنه الخُلَيْعَةُ للثوب تخلعه وتغنيه غير ذلك .

(٤٢) خ ل ف^١ خَلَفَت المرأة
ويقولون : خَلَفَت المرأة ، إذا كانت حاملاً ووضعت حملها بمعنى تركت وراءها تَخْلَفاً لها .
وفي اللغة كل ما يأتي بعد الشيء فهو تَخَلَفٌ له . ويقال للرجل إذا نسل نسلًا صالحاً خَلَفَ
فلاناً فإن لم يكن صالحاً قالوا لم يخلف وإن كان له نسل ، وهذا من الخَلَفَ بحركة وتقال
لصالح وأما الطالع فهو الخَلَفُ بالنسكين .

(٤٣) خ ل ف^٢ خَوْلَفَت النساء
وقالوا : خَوْلَفَت النساء ، إذا اعتراها ألم في بطنها بعد الولادة بيوم أو يومين .
وفي اللغة : امرأة خَلِيفٌ ، إذا كان عهدها بعد الولادة بيوم أو يومين قاله ابن الأعرابي ،
وأكثر ما يقال الخَلِيفُ للناقة والخَلِيف هو اليوم التالي لولادتها يقال ركبها يوم خَلِيفها .
وقال أبو عمرو : اثنتا بلبن فاقنتك يوم خَلِيفها أي بعد انقطاع لبنها بعد الحلية الأولى التي بعد
الولادة بيوم أو يومين .

لكن المعنى العامي فيه أَلَمْ ليس في المعنى القوي وإن كان كلامها بعد الولادة .
وجاء في اللغة : الخَلَفُ ، ومن معانيه الأخذ على غفلة وعلى غير انتظار . وجاء في كلامهم
أيضاً خَالَفه إذا جاء بعده وخَالَف الشيء الذي يحبه . بعده قال الشاعر :

وقد 'يفرط' الجبل' للفني ثم يعوي
أي بعد الصيا .

وعلى هذا يمكن أن يقال أن خولفت بمعنى 'خولفت' ظنها بأن ألم الولادة زال عنها بالوضع
مذ جاءها ألم الحولفة بعد الولادة على غير انتظار .

(٤٤) خل في * .
خلاف الشيء بمعنى غيره .

وقالوا هذا الشيء خلاف ما أريد أي غير ما أريد وخلاف تأتي بمعنى غير وقد جاءت كذلك
في اللغة قال الشاعر :

فقل للذي يبني خلاف الذي مضى تزود لأخرى غيرها وكان قد

(٤٥) خل في * .
دُخ من خلقتي

إذا خبر أحدهم من غيره وأمره أن ينسب من أمامه بقول له 'دُخ' من خلقتي ، أو 'أرحني
من خلقتك' أو من شرفتك ، أي تنسب عني وأذهب من وجهي ولا تزي وجهك وكل ذلك في
مقام التكره من رؤياه .

وقد كان مثل ذلك مستعملاً في عصر المنصور العباسي فقد جاء في تاريخ الطبري في حوادث
سنة ١٥٨ ما خلاصته أن أبا جعفر المنصور كان نازلاً على رجل يقال له أزهري فقال له أزهري
فما ولي الخلافة جاءه أزهري فأدخل عليه فقال له المنصور : حاجتك ؟ قال يا أمير المؤمنين علي
دين أربعة آلاف درهم وداري مستمدة وابني محمد يريد لبناء بأهله . فأمر له المنصور بأثني عشر
الفاً وقال : يا أزهري لا تأتينا طالب حاجة . فلما كان بعد قليل عاد فقال يا أزهري ما جاء بك
قال جئت مسلماً فقال لكذلك أتيتنا به في المرة الأولى وأمر له بأثني عشر الفاً
أخرى وقال يا أزهري لا تأتينا طالب حاجة ولا مسلماً ثم لم يلبث أن عاد فقال له المنصور ما جاء
بك قال دعاء سمعت منك أحببت أن آخذه عنك فقال له لا تزود فإنه غير مستجاب لأني دعوت
الله به أن يرحمني ، من خلقتك ، فلم يفعل ثم صرفه ولم يعطه شيئاً .

(١) البيت لزاحم البجلي ومثله قد يسرع الجبل باللق فتجاوز الله ولكنه بعد أيام الصبرة يعود الحلم أي
العقل والآلة إلى الجاهل ويعوي أي يكتف .

(٢) من أبيات أحسب الوليد بن يزيد الأموي وهي :

فمن رجال أن أموت وإن امت خلكت سبيل است غيا بأوحد
ليل الذي يبني غائي ويدهي له قبل موتي أن يكون هو الردي
أموت من قد قبل جنازي ولا يحش من قد عاش بيدي بمثلي
كل الذي الت

(١٦) خَمَج

والعامة تقول في النخيل والتمر واللحم رَجَجَ ذلك إذا غدت ريجاً وأَنْجَجَ خَمَجٌ .
وفي اللغة خَمَجُ اللحم يَخْمَجُ خَمَجاً = أرواح وأنثى . وقال أبو حنيفة وهو اللحم الذي يُنْقَسَمُ
وهو سَخْنٌ فَيَنْتَنُ وقال الأزهرى خَمَجُ التمر إذا فسد جوفه وحض وروى عن ابن الأعرابي
أنه قال الخَمَجُ أن يَحْمَضَ الرطب إذا لم يشر ولم يشرق .
وقد بعم الخَمَجُ فيقال للفساد في الدين .

(١٧) خَمَلٌ

« الخَمَلُ » مصدرها « الخَوْلُ » = عند العامة فتور وثقل في النفس ويقول القائل منهم إذا
أصابته مصيبة أو مكنة أو سكنت حركته « يا خملتي ويا خملولي » والنداء هنا للتوجع والتعسر .
أما في اللغة فيمكن أن تكون من تحلّل الذكور والصوت إذا سكن وفتور وخفي وسقطت
نباهته وأخذت العامة لسقوط النشاط وفتور الهمة .
أو تكون الخَمَلُ مقلوبة من اللغمة وهي كما في الغاموس والناج فترة وثقل في النفس يقال
بالرجل خَمَلٌ أي ثقل نفس وفترة ثم قال صاحب الناج وهي لغة مستعملة عند العامة . والخَمَلَةُ
بالتحريك وكهـ مزره الثقيل الجليسي والعامة تقول بالفتح .
قلت ولا تزال عامتنا تقول فلان « خَمَلٌ على العين » إذا كان ثقيلاً لا يحتمل وبعضهم يقول
هو « أَلَمَةٌ على العين » إذا كان ذا أذى وشرٍ مستطير أي « ولم كما نزل المطة العين » .
و « اللخمة » بأخاء المعجمة لغة صحيحة في المطة ولم تخرج بها العامة عن حد الفصح .
وبعض العامة يقول في مثله فلان « لَخَمَةٌ على العين » ومعناه لطة أيضاً وهي كذلك
فصيحة صحيحة .

(١٨) خَوَمَلٌ

رفألت العامة « خَوَمَلٌ مل النائم » إذا لم يقض حق كراه فاستيقظ وفيه ثقله وفتور من النعاس
وهو من الخَمَلِ والخَوَلِ عند العامة التي هي اللخمة في الفصح .
والذي نقوله العرب في هذه الحال أوغاد الرجل فهو « مرغاد » إذا لم يقض حق كراه .

(١٩) خَمَمَ اللحم

وقالوا « خَمَمَ اللحم » إذا أنثى وتغيرت ريجاً وقالوا في التمر والتمر إذا فسد جوفه وفي اللحم
إذا غم وهو سَخْنٌ فأنثى وأروح وخميج ، وهما كلمتان صحيحتان فصيحتان لا تغير فيها ولا تبديل
(١٥)

راجع (خ مج) رقم ٤٦ خ .

(٥٠) خم م م^٢ الخم

وقالوا : الخم فلان ، إذا أقام على ذل وصغار . وفي اللغة خم فلان إذا حبس في الخم ، وهو بيت الدجاج وفي مثل هذا الحبس انتهى الذل والصغار .

(٥١) خم م م^٢ خمخم

وقالت العامة خمخم ، إذا أكل طمأ أو طعاماً نقياً يأكله بحرص وقلة مبالاة وهو خمخم إذا تروى ذلك . وأشهر ما نطلق عليه أكل الضيع لأنها تأكل الجيف . وفي التاج : الخممة ضرب من الأكل فيبيع صاحبه خمخام . وقال الليث : الخميم الذي تغيرت ريحه ولمّا يفسد كفساد الجيف .

وكان خمخم العامة معناها أكل طمأ خمخاً .

ويجاء في اللغة خمخم = أكل ما على الحوان أي أكل بقايا ما عليه من كساروفقات وذلك إنما يكون من حرص ولا يبالي معها بالقذارة .

(٥٢) خم م م^٢ خم م خم م^٢ الخنفة

وقالوا : خم م الخنفة ، إذا خبث ريحه فصار له ريح الخنفاء . وهو مولد من الخنفاء . هذه الدويبة السوداء المنقطة بالريح . وهي أحقر من الجمل تكون في أصول الجيطان وهي الخنفة بفتح الفاء وخمها وهكذا نلفظها العامة أيضاً وهي الخنفس والخنفس أيضاً وقبل هذا لذكرها .

(٥٣) خم م^٢ الخانوق

الخانوق داء يصيب الأطفال وغيرهم في حلوقهم . وفي اللغة : الخنوق داء يمنع معه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب . والخنافية داء أو ريح يأخذ في حلوق الناس والدواب . والعامة كثيراً ما تجري صيغة فاعول على فاعل للبالغة ومن ذلك هاضوم وقاتول بمعنى الدواء الهاضم والقاتل .

(٥٤) خم م^٢ الخن

قال في التاج وعند العامة الآن : الخن ، موضع في السفينة يضع فيه النوتي مناه . وفي اللغة الخن السفينة الفارغة أو المشعرة أو الموكلة بالخنثان .

(٥٥) مخنخن خنخن

« الخنخانة » التي كأن صوتها من منفرجا وهي في اللغة « الخنخافة » و « الخنخانة » وهو مأخوذ من حكاية الصوت وفي القاموس الخنخنة أن لا يبين في كلامه فيخفن من خباشيته ، واستشهد له صاحب اللسان :

خنخن لي في قوله ساعة فقال لي شيئا ولم أسمع

(٥٦) مخوت الاخوت « الخوت »

« الخوت » محركة مصدر « الاخوت » عند العامة في لبنان وهو الجنون وذهاب العقل ، و « الأخوت » الجنون والأنثى « خوتا » وهم ومن « خوت » .

هذه اللغة الشائعة بين العامة وفي جنوبي جبل عامل يقولونها بالناء المثلثة .

ومن الأمثال العامة « اخوت وطرطقو بيطير من جبال عقلو » أي مجنون يزداد جنونه ويبيع بالطرطقة وهي الفرع على الشيء الجامد القاسي .

وهي فيما أراه من : « خوت الدار » و « خوت » تخوى شيئا وتخويا وخوابا إذا أوت من أمهات وأرض خاوية خالية . وخوى الجوف من الطعام يخوى خواء وتخوى بالمد والقصر = خلا ، هكذا جاء في كلام الأئمة . والأخوت الجنون الذاهب للعقل قد خوى من عقله .

وبدل على صحة هذا الرأي ما جاء من معاني اختوى في القاموس وشرحه قوله : واختوى ذقوب عقله وهو من مادة (خوى) التي أصل معناه الخلو والفراغ .

ثم إن العامة نفسها تريد من الخوت هذا الفراغ بدليل كتابتهم عن الجنون حين يصفونه بقولهم « الطابق العلوي منه برسم الإجارة » أي أن رأسه خال من العقل كالبيت الخالي المعد للإجارة . والأخوت أفضل تفضيل من الخوت الذي هو الخوى وكان القياس أن يكون الأخرى بالألف المقصورة فجاءت العامة بالناء بدلا منها وهذا ليس بغريب عند أهل اللسان فكثيراً ما تبدل الناء من الواو والياء اللتين هما أصل للألف المقصورة كما تراء في التكلان والترات والتفاعة من المصادر . وفي نجاه ووجه من الامعاء وفي ناله ووالله من الحروف .

(٥٧) مخور خور

ويقولون « خور » ، فلان من الجوع إذا بلغ منه الجوع مبلغاً شديداً وانمطت منه قواه وهو مستعار من خور الرجل إذا ضعف وانكسر والاسم الخور فكأنك تقول ضعف الرجل وانكسر من الجوع وهو كلام مستقيم لا غبار عليه .

أو يكون من خوى يخوى خواء وتخوى الجوف من الطعام = خلا . وخوى فلان تنابع

عليه الجوع والخوف هو الجوع .

والإبدال بالراء في هذه المادة غير منكر ، فقد جاء في كلام العرب الحوت والخوي والخور والوطاء بين الجبلين . وفي مادة (خوي) من اللسان الخوي الوطاء بين الجبلين وقال الأزهري كل واحد منسج في جو سهل فهو خوي وخوي وفي مادة (خور) يقولون والخور مثل الغور المنخفض المطبق بين الفجرين ولذلك قيل للدير الخوران ، لأنه كاللبطة بين روثين . والراء تختلف الباء في كلام العرب في مثل تبهرس وتبيس إذا تبخرت وحوت الحبل وحوته إذا جعل فيه حيوداً أي تعقداً أو تواكباً .

(٥٨) خيـر المختار والاختيار

وه المختار يراد به زمن الترك العثمانيين من مختاره أهل القرية أو الحق ليشل الحكومة العليا فيهم ويمثلهم لديها ، والاختيارية هم ماعدو المختار ومشاروه وكانوا يختارونهم من ذوي السبق والتقدم في القرية ولم يسمع لها بواحد أو واحداه اختيار ، ويتألف من المختار والاختيارية مجلس القرية .

والمختار والاختيارية من اختار الشيء إذا اصطفاه وانتقاء ، وفعله أي هم الذين رقت الطيرة عليهم .

أما الاختيار بمعنى المين في اصطلاح البلاد الشامية فأرى أنه مأخوذ من واحد الاختيارية في القرية لأنهم يختارون من ذوي السبق وهو مجاز من استعمال العام بمعنى الخاص ومن الجبه بالمصدر بمعنى المفعول مخصصاً وتفرقاً بين المختار والاختيارية وقد وردوا من الاختيار فعلاً فقالوا تختبئ الرجل إن شاخ وأسن . وقيل بأن الاختيار سريانه دنيبة .

(٥٩) خورـ خاوز

ويقولون خاوزه وخاوز معه ، يقال لمن يتوسط بين متلاحين إذا مال وتخير لأحدهما لموى في نفسه أو لأمر آخر وخاوز عنه إذا تنهى .

وهي إما من خاس بمعنى إذا خلف لأن المفروض في الوسيط أن يكون عدلاً فلا يميل لغير الحق وكأنه يبله هذا نقض ذلك العهد المفروض فيه .

وإما أن تكون من خاوزه بالذال المعجمة وقد جاء في كتب اللغة أن الخاودة الخالفة إلى الشيء يقال خاودة خراذاً وخاودة وخاوزه تنهى .

(٦٠) خـيـس الخيس

والخيس ، بحركة النقصان كالتيس عند الامانة يقول خاس مخيس خيساً وخيساً كما

يقولون **خس** **مخس** **تخس** بمعنى نقص والأكثر في كلامهم **خس** **مخس** على الفصح ، لكن المصدر في الفصح **الخس** وفي العامي **الحس** بفك الإدغام .
وأما **الخيس** ، فليس من القصيص وهي محمولة على تحويل التضييف بتحويل السين الأخرى إلى ياء فراءاً من ثقل فك الإدغام .

وجاء في اللغة التخريس بمعنى التقص قال ابن جوي نقلاً عن كتاب أبي عمرو الشيباني .
أو تكون من خاص بالصاد المهمة وفالت العرب خاص العطية إذا قلتها يخيص خيصاً ، وفي النهاية في حديث علي أنه كان يزعم لقوم ويخومس لقوم أي يكثر وبقل . فخاص وخاص بمعنى واحد .

(٦١) خريش الحيش ، الخيش ، الخنبيص ، الخاش

ر **الحيش** ، عند العامة يطلق على ما يسون **الخنبيص** ، راجع (ج ن ف ص) رقم ٥٣٣ هـ .
وفي اللغة **الحيش** ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ تتخذ من مشافة الكتان وأردته .
راختيش ، عند العامة الملقوف بالحيش ومن **الخلي** ما كان جوفه فارغاً وفيه عبوت
وتقرب إلى جوفه فهو بهذا يشبه نسج **الحيش** ويسون **الحاش** .
وفي اللغة **الختيش** المنسج بالذهب وحنوه **خش** .

(٦٢) خول الحولي

الحولي ، بالفتح عند العامة القيم على رعاية المال والضياع ، ويقال من ذلك رئيس
الفلاحين **الحولي** .
وفي اللغة كما جاء في النهاية في حديث ابن عمر أنه دعا **خوليه** . **الحولي** بتحويل الواو
عند أهل الشام القيم بأمر الأول وإصلاحها من التحويل والنمهد وحسن الرعاية . وفي اللسان
الحولي الراعي الحسن القيام على المال والغنم والجمع **خول** كعربي وعرب . وفي شفاء الغليل
الحولي من يقوم على الحيل واستبدل على هذا السبيل أن ياء خيل منقلبة على واو .

(٦٣) خيل خيال الصحراء

ويسمون ما يتصب في المزارع ويفترع به الوحش ثلاثين من الزرع **خيال الصحراء** ،
وذلك لأن الوحش يتخيل فيه متخفاً ذا روح فيفرح منه وسمي **خيالاً** من ذلك .
وهو في اللغة **الضبط** ، بالعين المهمة ثم هو بالجمع لغة .

(٦٤) خوم الحام

الحام ، في الأصل الكرباس ، الفطن ، الذي لم يغسل والجلد الذي لم يديغ والورق الذي

لم يعمل والدبس الذي لم تحسه النار وأنشأ ذلك .
وعلم في هذا العصر على نسيج من القطن أبيض غير نقي البياض لم يوش ولم يصبغ .
وأطلقه كتاب العصر على كل مادة من مواد الصناعة قبل أن تعالج .

(٦٥) خور الحوة

« الحوة » عند أهل البادية العربية = ما يدفعه الغريب الطاريء لشيخ القبيلة التي يربأرضها
ليحميها أو يدفعها الشيخ الصغير في قبيلة مجاورة لشيخ أقوى منه ليقيم في حماه .
ويرواها الأخوة مصدر آخاء أخوة أي اتخذ أخاً أي أت من يدفعها يصيح أخاً لمن
يدفعها إليه يجب عليه حمايته .

- ٥ -

(١) دأبك على دابو ، ودردابك على دردابو

وتقول العامة : دَأَبَكَ على دابو ، و دَرَدَابَكَ على دردابو ، أي أنك متبع له في عاداته
ولأزم له في جميع أحواله .

والدأب في اللغة مبهرجاً = العادة والشأن . وترك المز لغة صحيحة .
قال في اللسان : الدأب للعادة والملازمة يقال : ما زال ذلك دَأَبَكَ ودَبَدَنَكَ ودينبك
ودينينك . وكله من العادة .

وقال في مق اللغة : دأب يدأب دَأَاباً ودَأَباً ودَوَرَباً في سيره . وفي عمله = جدته واجتهدهو
دأب ودَرب ودَوَرَب .

وقال للفرأ أمه من دأبت إلا أنت العرب حوت معناه إلى الشأن فهو مجاز هذا في
« دَأَبَكَ على دابو » .

وأما « دردابك على دردابو » فاطلبها في مادة دروب في هذا الكتاب .

(٢) دَبَّ دَبّاً

وقالوا : دَبَّ الشيء يَدْبُّه دَبّاً ، إذا رماء من علو إلى أسفل أو إذا ألغاه على الأرض
دفعاً وهي من « ذبه » بالذال المعجمة إذا دفعه .

والذب في لغة العرب كما جاء في اللسان = الدفع والمنع والطرده . وذب عن يذب ذباً دفع
ومنع وقال في موضع آخر : ذب الذباب نحا . فهي على هذا إذا تعدت بمن كان معناها المنع

وإذا تعدت بنفسها كان معناه التنحية والطرده وهذا المرافق المراد العامي ولا تزال عامة العراق تقول ذبته بالذال المعجمة للعنى العامي في بلاد الشام الوارد بالدال المهملة .
وربما يكون أصل ذبته تبه بالناء بمعنى أهلكه وعذبه .
ولكن هذا الوجه في التصريح ضعيف والأول هو الأولى .

(٣) دبس ، الدبوس

« الدبوس » في الأصل واحد الدبابيس وهي المقامع من حديد وغيره عن الألفه و وكأنه مرتب دبوز ، قال في التاج والصواب أن يكون مفردة « دبوس » بالضم كذا ضبطه غير واحد ثم استعير لما يحزم ويجمع به الورق والنياب وهو إمارة موضع خرنما كرة تمنع انفلاتها ثم لم لكل ما يحزم به الورق والنياب ولو كان غير ذي كثرة وبه سمي ما يجمع به الشعر ويحفظ نظامه دبوساً . وهذا الأخير هو في اللفه والعقاص وهو فروه كما جاء في التاج نقلاً عن بعضهم بأنه مثل الشوكة تصلح به المرأة شعرها . والعقاص في الأصل خيط تشد به أطراف الذوات

(٤) دبش ، دبش الحائط ، كلام دباشي

« دبش » بالفتح عند العامة رذال الحجارة واسقاطها . وفي اللفه « دبش » - حركة ، سقطت المناع من أثاث البيت ، وربما كان دبش من الدبش حرفاً عن الدبش وهو ما يوضع بين الطهي والجبال في البئر وهو يكون غالباً من هذا الدبش (راجع جيمش) رقم ٤٩٦ ج
وتقول العامة دبش الحائط إذا وضع وراء الساف والمذماك ، من هذا دبش ليدويه به ويقوي دمه كما يوضع جاش البئر . وهذا بقوي أن أصله بالجيم .
ويقولون دبش ، لكلامه . وكلامه دبش ودبشي ، إذا كلته بكلام جاف غليظ وهو مأخوذ من هذا دبش .

(٥) دبقي ، الدبقي ، دبقي عليه

وتقول العامة دبقي على الشيء ، إذا لزمه ولصق به كما يلصق الدبقي بالشيء .
وه الدبقي ، والدابق (عن الفراء) والدبوقاء (عن سيوريه) = غراء يصاد به الطير ، وقال الفراء هو تحمل شجر في جوفه كالفراء يلزق بجناح الطير . ودبقي = دبقيه = اصطاده بالدبقي فتدبقي ودبقي في عيشته لصق . فاستعمال العامة صحيح فصيح .

(٦) دبك ، الدبكة ، الديك

ويقولون دبك الشباب ، أي لمبوا ورفصوا ، الدبكة ، وهي ضرب من رفصهم الريفي

فيه خطو متعده متعارب متزّن ثم يضربون اوجهم بسرعة في الارض ويففزون إلى غير موقفهم
الأول فقرة واحدة وهكذا حتى تم الحلقة دورتها .
أما في اللغة فقد نقل صاحب التاج عن الصاقاني ككربد في عدوه = جد فيه وامرع
أو قارب الخطو كدربك ثم قال صاحب التاج قلت الميم منقلبة عن الباء لدروك اهـ وقال ابن
عبد في دروك كما جاء في اللسان دروك درمكة عدا فأسرع أو قارب الخطو .
وعلى هذا فتكون دَبَك بمعنى قارب الخطو اصلها دربك وحذفت الراء لكثرة الاستعمال
ودربك وكربد ودرمك كلها بمعنى أسرع أو قارب الخطو .

(٧) دَبَك الدببك دَبَك برجله

و الدببك عند العامة ضرب الرجل بالأرض ثم صوت هذا الضرب وقد دَبَك برجله
وهو فيما أرى مأخوذ من وقع الدبكة التي يصفها احد ادباء العاملين بقوله :
« بجوز يشد الختان إلى النفس » و « شابة » تهر المشاهر
حلقات تدور في الهود الثابت دور الرعي بفن ساحر
بين جذب إلى الراء ودفع راجف تبلغ القلوب الخناجر
لأن فيها ضرب الرجل بالأرض والاسراع في القفز ونقل الحركة فهو عامي أخذ عن عامي .

(٨) دَبَل الدبلة

ويقول العامي لمن يفتاظ من عمله أو يجلب عمله عليه المم « دَبَلْتَنِي » وه دَبَيْت على قلبي
الدبلة « و « انا مدبول منك » . ويعبر قرون الدبلة بأنها داء في الجوف ينشأ من المم .
قال في متن اللغة الدبلة داء يجتمع في الجوف أو خراج ودمل كبير فيه وربما قتل صاحبه
« و يفتح » جمه دَبَل ، والدبالب النقبات وهي فروج تخرج في الجنب فتنب إلى الجوف .
والدبلة والدبيلة بالنصير كما في القاموس مأخوذة من الاجتماع لأنه فساد يجتمع فالدبابة
التاج . وفي متن اللغة دَبَل يدبيل ويدبيل القصة دَبَلًا ودَبَلًا = جمعها بأصابعه وكبترها
للقم ودَبَل الطعام = كنهه وجمه دَبَلًا .

(٩) دَبَل دَوَبَل

ويقولون « دَوَبَل » إذا اطرق برأسه إلى الأرض والام عندهم « الدوبلة » (بالفتح)
ويراد بدَوَبَل أنه تشبه بالدوبل وهو الخنزير لأن من عادة الخنزير أن يكون
مطأ على الرأس .

(١) دج دج ، تشتش ، دج دج ، تشتش

وقالت العامة ، دَجْدَج ، لَمْ وَه تشتش ، إذا كَثُر واسترخى وَه تشتش الورم ، إذا رُبَا وانتفخ في استرخاء . فإذا قالوا تشتش الورم ، فإنهم يريدون فش* وذهب . أما أصل دج دج فهو فيما أرى تنجج أو تبجج على البدلية الأولى على قول الجوهري بأن معناه كثر لَمْ واسترخى . ولكن صاحب القاموس خطأ الجوهري وقال إنما هو تبجج بالياء الموحدة ورد صاحب الناج على القاموس بأن الذي رد* على الجوهري هو قول المرري وأقول إن أصلها يججج تحبباً للخلاف بين تصحيح كلام الجوهري وتخطئه . وأما الإبدال بين النون والدال فهو وارد في الفصح كما في قولهم : مَرَّةً على العمل ومَرَّةً عليه وقَفَسْتَد وقَفَسْتَد للمريض الأنواع من الناس والدال والياء يشاقيان أيضاً مثل قولهم زَيْدٌ شَدِفَ وزَيْبٌ إذا تكلم فظهر عليه الزَيْدُ ، ووَصَبَ بالمكان ووَصَدَ إذا قام وثبت . وسأيه وسأده إذا خنقه .

(١١) دجن النحل وهو داجن وقد دَنَج

وقالوا دجن النحل ، إذا كثر عمله وغت أقراصه في الخلية . والنحل داجن واستعاروه للرجل إذا كثر كسبه* وإدخاره للمال . وأرى أنه من قول العرب ، أجدت الرجل ، إذا استغنى بعد فقر كما في المحكم ، والعامة قلبت وجاءت بالفعل ثلاثياً مجرداً . وأما دَنَج النحل ، فهي مقلوبة من دجن والدنج ، وهو شبه الشمع على باب خلية النحل . وائد .

(١٢) دمح الدح

والداح ، في اللغة دَمَحٌ* وتشتش يطل به الأطفال وهو عند العامة والدح ، بتشديد الحاء مع حذف الألف القينة .

(١٣) دح دل دَحْدَلَه

وقالوا دَحْدَلَه ، إذا دحرجه أو لفه كالأسطوانة وألقاه على الأرض ودحرجه وهو في اللغة دَحْدَرَه بالراء (راجع ح دل) .

(١٤) دمحس الدوحاس ، الداحس

والداحس والدوحاس ، عند العامة بثرة أو قرحة في الإصبع أو اليد ترم وتؤلم ، والفعل منها عندهم دوحست ، الإصبع أي أصابها الدوحاس وهو في اللغة والداحس والدوحوس ، كذا في الناج وسبيل الأزهرى عن الداحس فقال هو بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع

منها الظفر . وصاحب اللسان يقول : هي قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية « بؤرة » وقال الزمخشري في الأساس « ما بي داحس وهو تشمت الاصبع وسقوط الظفر قال «مزر» أنه شد أبو علي وبعض أهل اللغة :

تَشَأْتُ إِيَّامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَلْذَا وَلَا يَمُوتَا مِنْ دَاخِسٍ وَكُنْشَاعٍ .

أقول اختلفت الرواية في هذا البيت فرواه في اللسان تشاخص بالمادة المهمة ونسب الرواية إلى أبي علي وبعض أهل اللغة وذلك في مادة (دحس) . ثم جاء به في مادة شخس فرواه تشاخص بالسين وأما صاحب اللسان فقد جاء به في المادتين بالسين وهو المواب .

أما تشاخص فقد جاء في اللغة وشخص الجرح انبت وورم عن اللبث ومثله من الحكم . وأما تشاخصت وهي رواية الأساس فهي من شخت شخوة فهو شخت وشخت وهو النجف الجسم الدقيقه وقيل في اللسان لا من عزال ونسب صاحب اللسان إلى غير صاحب اللسان أيضاً من الألف .

وسلا المعنيين لا أراء بنسجم في معنى لبيت إلا بتكلف وتخريج بعيد والأصح في الرواية تشاخص بالسين المهمة .

(١٥) دحس دحش

وبقول « دحش » الشيء في الشيء إذا أدخله بقوة .

وهو في اللغة دَحَسَ بالسين المهمة . قال في اللسان : دحس الثوب في الوعاء إذا أدخله قال : بؤرها بمعد الجنتين كما دَحَسَ الثوب في الوعاء .

وقال في النهاية الدحس والدس متقاربان ومنه حديث عطاء « حتى على الناس أن يلمسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج » أي يزدحموا ويدسوا أنفسهم بين « فرجها » . وفي حديث ملخ الشاة « قد دَحَسَ بيده حتى قوارت إلى الابط » .

وهي هنا فتكون العامة أبدلت السين من السين وهو وارد في الفصح كالروم والروثم والتشير والتسير .

أو يكون من دحس قال في اللسان يقال دحس في الشيء إذا دخل . اللبث . الدحس

- (١) تشاخص قال في اللسان شربه تشاخص تشاخر أي باينا وقد استعمل في الإيهام ولورد البيت .
- الكعاق بالقم عمر البدن من داء على ميتة الملع . وللتعف والحاس على التناهد . وتفسيره في المتن .
- (٢) بؤرها بتكها . المسد التفت . واسمعت الله تودمت والمسد المتلف . فلفاً وهو هنا مستكاف .

ودحس أدخلت .

اندساس الشيء تحت التراب كما تدخس الأنفة في الرماد وكذلك يقال الأثافي دواخس قال
المعراج :
دراخساً في الأرض إلا شعثاً ١ .

(١٦١) دخل دخل ودخل

وقالوا « دخل » في الأمر إذا عالج وقال « كثيراً ما دخلت فيه حتى أجاب » بمعنى حاولته
ورددت عليه الكلام مرات حتى أجاب ويقولون « دخل في فن الساعة أي راده وما كسه .
وفي اللغة الدخّل الماكس في البيع حتى يتسكن من حاجته ودخله ما كسه عن التهذيب .

(١٧) وضعش المداخشة والمداغشة

و المداخشة والمداغشة (على البديل) عندم الاختلاط وممارسة الأمور .
يقولون « فلان صار خبيراً بكذا لكثرة المداخشة » .
وجاء في اللغة « دغشوشوا وتدغشوشوا » إذا اختلطوا في حرب أو صخب وما أشبه ذلك
الأولى عن ابن الاعرابي والثانية من ابن عباد .

(١٨) دوح الدوحة

وقالوا فلان « يدروح في مشبه » وهو يشي « دودحة » أي مشية القصار السجان .
و الدوح في اللغة القصير السمين . وقال صاحب الناح الدروح كبير وهو الغليظ البطن ،
والدودحة السمين مع القصير ذكره ابن جني ولم يفسره وفسره صاحب القاموس وهو لغة
في الدحشع والدحشاح ورجل دحشع ودحشاح . . . قصير غليظ البطن كذا
في لسان العرب .

والعامة لا تزال تعرف الدحشع لهذا المعنى ومن أمثال عامتنا في جبل عاملة « كل قصير
ودحشع يشي وقلبو يدح وكل طويل وهاف يشي وقلبو خائف » يريدون بهذا المثل أن
القصير شجاع والطويل جبان .

(١٩) درب الدرب تدرب الدراية

« الدرب » عند العامة الطريق . طلقاً والمكروه « الدراية » وقد « تدرب » نحو الشيء
إذا أخذ طريقه إليه .

ولكنه في اللغة أخص من ذلك فهو باب لسكة الراسع والباب الأكبر . وهو كل مدخل
إلى بلاد الروم وهو الطريق غير النافذ فاستعمال العامة هو من استعمال الخاص في العام فيكون
من المجاز .

(١) دواخس أي مدسات إلى رؤوسها والشمعة عركة من كل شيء اعلاه .

(٢٠) دروبك الدروبكة

الدروبكة ، بالكسر وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ونشديد الكاف المفتوحة آلة يضرب بها من آلات الطرب واللاه عند العامة وهي معروفة في الأقطار العربية .
قال صاحب التاج الدروبكة بالفتح وضم الموحدة ونشديد الكاف المفتوحة آلة يضرب بها معربة مولدة .

(٢١) دروبك علي درداية

وقالوا دابك علي دايه ودردايك علي درداية (راجع داب) .
أما في اللغة فقد قال صاحب اللسان عن صاحب التهذيب : الدردبة = الخضوع وأنشد :
دَرْدَبَ كَلَّمَا عَضَّ الثَّيْقَانُ^١
وهو مثل أي ذل وخضع وقال الشاعر :

فد ذرة دبت والشيخ دَرْدِيس^٢

(١) وعلى ما سمعت في الدردبة فهل يصح أن تؤخذ أصلاً للدرداب الدامية ؟ وحيث أن ملازمة المرء لصاحبه وانباؤه لعادته واحواله هو شبه بالخضوع له في ذلك يمكن القول بأنها مأخوذة من هذه الدردبة .

(٢) وربما كانت مأخوذة من الدرداية . وكان العامة قالت : درابك علي درداية ، ثم تحرفت بكثرة الاستعمال وتفاوت نباهة المتكلمين إلى دردايك علي درداية والدرداية بالضم ونشديد الراء المفتوحة هي العادة والدردية قاله ابن الاعرابي وأنشد :

والحلم درداية أو قلت مكرمة^٣ عالم بواجبك يوماً فيه نشير^٤

(٣) ربما كانت من الدروب وهي الطرق جمع درب .

وكانهم قالوا : دروبك علي دروبته ، أي تسير علي الطرق التي يسير عليها .

(٢٢) دريسه وهو مدريس

وقالت العامة : هذا الشيء مدريس ، أي له رأس كالديوس أي كالكرة التي في رأسه ومن من قولهم دبس رأسه إذا جعله كالديوس (راجع دبس) وقد زيدت فيها الراء وتقدم (١) التعاقب خفية تدور بها الزمان والفني وعنه التعاقب اختبره وعينه ويكون على الجواز لقوم الأخلاق والتهذيب ومعنى المثل أنه خضع وذل لما قوم ومقرب .

(٢) دروبت خضعت وذلك والشيخ دوديس . أي بانها هزم كان .

(٣) مناه الحلم يكون عادة بل هو مكرمة إذا لم يكن المقام مقام نهضة والارادة . والتهذيب هو الجدول الاسراع في الأمور .

لثل هذه الزيادة امثال . ودرّيس ودرّيس كلناهما عامية .

(٢٣) دردر دردر عليه

وقالوا : ما عاد دردر ، فلان علينا أو على هذا البلاد أي لم تمُد له حركة لفعدنارلا سلك درر الطريق البنا ودرر الطريق مدوجه كما في لسان العرب .
وقالت العرب ادور أي حركه وبه فسير الحديث « بين عينيه عرق يدور » الغضب أي بحركه حكنا فسر في اللسان وجاء فيه أيضاً در الفرس دبراً ودررة عدا شديداً أو عدوا سهلاً متتابعاً .

و در تدردر ، بذهب ويحيى = بن جرج . قال الرازي :

أقسيم إن لم تأتينا تدردر ليقطن من لسان دردر
أي تدردر .

والعامية صاغت من درر الطريق فعلا فقلت أولاً تدرر أي سلك درر الطريق ثم صاغت الفعل للبالغة فقلت تدردر أي تدرج على مدرجة الطريق .
وربما كانت تدردر العامية من تدردر النصيحة بمعنى يذهب ويحيى . وبالأجمال الأصل في المادة الحركة كما يظهر من النظر في جميع معانيها .

(٢٤) درغ بالوحل ودرغ

ويقولون : درغ بالوحل ودرغ ، للكثير إذا لطمه به وأصلها درغ بتقديم الراء على الدال المشددة ، وهو من الرذغة والرذغة وهي الطين ومكان رذغ = ورجل . وفي النهاية الرذغة بسكون الدال وفتحها طين ورجل كثير ونجمع على رذغ ورجاغ وفي الحديث منعتنا هذه الرذاغ عن الجمعة .

(٢٥) درف الدرفة

« الدرفة » عند العامة مصراع الباب ولكل باب درفتان فأكثر . قال في التاج وهكذا يستعمله العموم . قلت وهكذا إلى اليوم وبعضهم يجمع الدال فيقول درفة .
وأصلها فيها أرى الدفة حوت الفاء الأولى كما حولوها في كدسه النصيحة فقالوا كدسه بمعنى جمع بعضه فوق بعض .

(١) تدردر تحرك جبهة وتماها على الطريق . والدردر يشمين بينها سكون = تعابت الانسان وانسان الشيخ بعد سرحها وفي المثل : « أعينني بأشر فكيف أرجوك بمرور » أي لم تقلب النصح ثابة فكيف وقد بدت تدردر حركة .

وقد استعمل ابن بطوطة الدقة لمصراع الباب ، والدقة من كل شيء جانبه أو صفحته
جنبه ومنه دفعا المصنف لجانيه .

ثم توسعوا في الدف والدقة وأطلقوها على الألواح التي يتخذ منها مصراع الباب فقالوا
الكل لوح منها دفء واشتقوا منه فعلاً فقالوا دفء السقف إذا بسط الألواح فوق خشبه .

(٢٦) دركبه دركبه ودكربه

وقالوا ودركبه بمعنى القاء من علو إلى أسفل دفعا ودرجة ، وربما كان أصلها زدربه
إذا دحرجه والقاء في زرداب وهو متجدد السيل والزاي والبال يتأهبان في الفصيح مثل
زحل عنه ودحل والمستوفد والمستوفز في قدمته . وهكذا يتعاقب الدال والكاف مثل
حده وحكه إذا دفعه وحشد القوم وحشكوا .

أو يكون أصلاً دحشبه إذا دفعه من ورائه دفعا كأنهم قالوا فيها دفء دحشبه أولا (على
القلب) ثم انتهت بالإبدال إلى دكربه أو حارت إلى دركبه بإبدال الحاء راء وجاء في الفصيح
من هذا الإبدال قولهم جرفه السيل وجحفه .

أو أنها من دكشم في صدره إذا دفع ودكه داس بعضه على بعض أو جمعه أبدلت العامة
الميم باء وهذا الإبدال كثير في كلامهم فصارت دكبه ثم زيدت الراء فصارت دركبه ، وزيادة
الراء معروفة في كلامهم فهي في العامي على الفصيح شبكه وشريكه ونخبطت البلاد ونخربطت
إذا وقع فيها الفساد وفي الفصيح على الفصيح خشب العمل وخشربه إذا لم يحكمه وبخت التراب
وبخثره (راجع حوت) .

(٢٧) دس عليه ودز عليه

ويقولون دس فلان على فلان ودز عليه إذا تم دوشى = وهي الدسية أي النسيبة
وفي التاج اندس فلان إلى فلان بأنه بالنائم وهي الدسية ، والدس الإخفاء قاله اللبث وأعله
أصل المعنى وبسعار العمل في الخفاء وهو عمل النمام .

وأعراب البادية يقولون دز على فلان ، إذا أرسل إليه بدعوة اليه ولعلها كانت في الأصل
وشى به إلى السلطان حتى أرسل إليه بدعوة ثم استعملت في مطلق الدعوة لنسيبة أو غيرها من
سلطان أو غيره .

(٢٨) دشر دشر

تقول العامة دشر الدابة إذا أرسلها مطابقة في المرسى ثم عمروا دشرها بمعنى تركه
وأمله ومن أمثالهم دشرت الداشورة إذا غفلت النظام ومن شى هوام دشر فلان

إذا ترك وأميل لبغل على هواه دون روية ولا مراقبة والاسم منه عندهم الدشار ، وفي اللغة تجشّر الدابة وتجشّرها إذا أرساها في الجشّس وهو بقل الربيع وتجشّس الشيء تركه وتباعده عنه .

والداشورة عندهم الخيل والابل وغيرها تطلق في المراعي ولا تعود إلى أهلها لئلا يبل تبيت في مراعيها .

وفصيحها الجشّس حركة قال في التاج : الجشّس بالتحريك المال الذي يرمى في مكانه لا يرجع إلى أهله بالليل ومال جشّ لا بأري إلى أهله قاله الأصمعي وكذلك القوم يبيتون مع الابل في المرعى لا بأرون إلى بيوتهم ، وهذا بعينه معنى الداشورة في هذه الديار .

(٢٩) دَشَش الدَشِيشَة

الدشيشة : اسم الحصبة في جبل عامّة وهي حتى ندوم ثلاثة أو أربعة أيام وننتهي بنفاط جلدي يشبه حب الفصح الجشوش أي الجشوش وهو المشوش والدشيش والدشيشة ومنه جموع بالدشيشة والدشاش من حرّضه .

(٣٠) دَشَن دَشْن

ويقولون : دَشَن الثوب ، إذا لبسه جديداً قبل أن يلبسه غيره ودشن البيت إذا كانت أول من حلّ به وسكنه .

وفي التاج : الداشن معرب الدشّين وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية لأنهم يسمون به الثوب الجديد الذي لم يلبس أو الدار التي لم تسكن ولما ننعمل ، فهي ولادة غريبة الأصل .

(٣١) دَشَو دَشْوَة دَشَى

ويقولون : دَشَو فلان ، إذا تنفست معدته عن امتلاء . والاسم : الدَشْوَة ، بفتح الدال والواو وبينهما شين ساكنة .

وفي اللغة : دَجَشَأ ، والاسم : الدَجَشَاء ، تركت همزته على عادة العامة في ترك الهمز وأبدلوا الجيم دالا وهما يتعاقبان في التصحيح كالأبج لغة في الأبد وأسدف الليل وأسجف والدشيشة والدشيشة ويتعاقبان بين العامي والفصح مثل دَشَر العامة في جسر الفصيحة .

(٣٢) دَعَبَل دَعْبُول دَعْبَل اللقمة

ويقولون : دَعَبَل اللقمة ، إذا كتلها وكبّرها . والدعبول المكثل المجتمع . وفي اللغة

دهباها بالهاء وفي الفاموس دَهْبِيل الرجل = كَبُر اللُّقْم لِيَسَاقَ في الأكل . وسمي ابن كارة دَهْبِيلاً لأنه عُرف بِكِبَر اللُّقْم كَذَا في التاج . وتكبير اللقم للسابقة بالأكل يقضي بتكثيرها ونجيب أطرافها ليسهل التقامها بسرعة وقد عاقبت العين الهاء في التصحيح كما في العرعة والمرهرة لُزْنِير الأسد .

أر هي من دَبَل القوم إذا كبروا اللقم والتدبيل تعظيم اللقم وازدراؤها كذا قال الأتة وأنشد المروزي في رجة حيد الأرقط :

تَدْبِلُ كَفَاءً وَبِحَدَرٍ حَلَقَهُ إِلَى الْبَطْنِ مَا جَازَتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^١

وعلى هذا تكون العامة حولت الباء الأولى في دَبَل عيناً فصارت دَعَبَل أو هو من باب التماق بين العين والباء مثل جى به من عَيْتِكَ ومن بَيْتِكَ ، راحِطَةً وراحتبة للريبة ، وما دَفَت علوساً وبلوساً .

(٢٣) دَعَسَ الدَّعْسُ

والدَّعْسُ عندهم وطء الأرض بشدة وأرض مدعوسة كثر فيها وطء الأقدام والطواغر والأخفاف . وجاء في اللغة : دَعَثَ الأرض وطئها شديداً وجاءت في كلامهم أيضاً بالسین فقالوا دَعَسَ بمعنى دَعَثَ قال في اللسان الدَّعْسُ شدة الوطء ودعست الأوبل الطريق ندعسه دَعْساً = وَطِئْتُهُ وَطْأً شَدِيداً . قال ابن مقبل :

وَمِنْهُلٍ دَعَسَ آثارَ الْمُطَيِّبِ بِهِ نَلَقَى الْهَارِمَ عَرِيناً فَمَرِيناً^٢
فالعامة أخذت بالسین من إحدى اللغتين فكلاماً من الفصح .

(٢٤) دَعَعُ دَعْعُ مَا فِي بَطْنِهِ

وقالت العامة : دَعْعُ فلان ما في بطنه ، إذا قام وصحبته في اللغة : دَعْعٌ ، بالهاء المشناة الفرعية و دَعْعٌ ، بالباء المثناة (لُفْطَان) .

قال في التاج التَعْعُ التَقِيضُ وكذا التَعْعُ لغة في التَعْعِ والتمعة نقله الصاغاني عن ابن دريد ، ويروي حديث : فمسح صدره فتعّ تعّةً ، بالباء والتاء وأنكر الجوهري التاء المشناة اه . والعامة أبدلت من التاء أو التاء (على اللغتين) دالا وما ذلك بغريب عن الفصح فقد قالوا نردأ البعير ودَوْدَا إذا أسرع وقالوا مكث ومكث إذا أقام ويمكن أن تكون دَعْعُ واردة (١) يعنه بتكثير اللقم وسرعة الازدراء .

(٢) المثل موضع البهل والنبل أول الزورق على الماء والهارم جمع غريم = انقب الخيل . وحرثين الأنف وهو انقب الخيل . وحاصل المعنى أن هذا المثل مترع هوراء الكثيرين إليه وازار وطء المطايا شديداً فيه حيث تتخطى رؤوس الجبال إليه وجاء في المثل الهارم بالماء الجملة وهو غلط من التاج والصواب الهارم بالمعجمة كما أوردناه .

بلفظه الفصح من دعه يدعه دعاً إذا دفعه دفعاً شديداً وهو في التقية يدفعه من جوفه دفعاً .

(٣٥) دعه^٢ دعه الماء

وجاء في كلامهم «دع الماء» على الأرض إذا صبته دفعة واحدة . وهو من «دعه دعاً» إذا دفعه بشدة وربما كانت بته بالباء الموحدة . قال صاحب القاموس المحيط «البيع» الصب في جمع وكثرة وقال صاحب اللسان «بع الماء» يبعه = صب ومنه الحديث فأخذها فبعتها في البطحاء يعني الخمر أي صبها صباً ويروي بالناء المثلثة من «تبع تبع» إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء اهـ . والباء والدال يتعاقبان مثل سابه وسأده إذا خنقه .

(٣٦) دعه^٣ ودعه^٤ دعهك

ويقولون «دعهك» فلتا ر دعهك إذا ضرب بهما أو بغيرها . وفي اللغة «دعهك الأديم» إذا ألانه ودلكه . ودعهك بالثراب = مرغه . والعامة تستعمله بمناء الاثري وبلفظه الفصح وتستعمله للضرب على الجلد كما يلين الأديم بضربه أو يمرغه كذلك وهو معنى صحيح على التجوز .

وأما «دعهك» فإنما كانت الزيادة لافادة التكرار بمعنى دعهك مرة بعد أخرى . ويلاحظ في كلام العامة أنه دعهك أشد من دعهك فالأولى للضرب الشديد والثانية للضرب الخفيف المتكرر . ويقولون دعهك المهر إذا راضه على الركوب عليه شيئاً فشيئاً ويراد به التمرين . ويقولون أيضاً لهذا المعنى «كبتسه» ولين ظهره . (اطلب لكبس) .

(٣٧) دعه^٥ الدعيم

وتقول العامة : هذا الولد دعيمة وزان فخرج وبكسرون الدال على طريقتهم في قيل حيث يقولون : فخرج ورتيب في فخرج ورتيب . ويريدون بالدعيم العنيد اليابس الرأس الجاني الخلق والاسم «الدعيسة» وتدعمن فلان صار دعيماً . وهو في اللغة «الدعمن» وقال الأئمة «الدعمن» الخلق والغذاء كالدعمن بصيغة الفاعل والجاني خلقه العنيد هو «مى» الخلق والعامة أبدلت .

(٣٨) دعه^٦ الدغار

«الدغار» بكسر الدال عند العاملين يراد به خلية النحل إذا كانت من الطين فإذا كانت من عود أو قصب فهي خلية . وأصلها فيما أرى بالناء لأنه يشبه تيقار الصباغين (راجع ت غر) . وفي العراق الدغار والطغار مكبال خاص يزن ثمانين أقة أو نحو مائة كيل ولا يكيل ألف غرام .

(٢٩) دَغَشَ

ويقولون دَغَشَ فلان ، إذا سافر في الظلام آخر الليل قبل تبايع الصباح ويسمى هذا الوقت عندهم « الدغشة » وسفره « هذا الدغشة أيضاً » و « الدغوش » .
وفي اللغة دَغَشَ في الظلام إذا دخل من ابن عباد ، والدَغَشَ حركة = الظلمة عن ابن الاعرابي وهي الدغشة بالقم وفلان يداغش ظلمة الليل بلا نور .

(٣٠) دَغَشَ المداغشة

وقالوا ، فلان كثير المداغشة ، أي مخالطة الناس وتعرف أمورهم في مداخلهم ومخارجهم (راجع دَخَشَ) .
والمداغشة في اللغة أصلها الحُرمان حول الماء عطشاً عن ابن السكيت وأشد :
بالذَّ منك مقبلاً لِمَا لَأَيَّ عَطِشَانٌ دَاغَشَ ثم عاد يلوب
والمداغش للعاصي يتدخل في أحوال الناس وأخبارهم ويلوب عليها كالمطشان ، وهو من الاستعمال المجازي .

(٤١) دَغَلَ الدَّغَل

ويقول ، دَغَلَ الجرح ، وكتم الجرح على « دَغَلَ » ومعناه رُمَ على فساد فسد داخله ويستعار للمعد الكمين في الفؤاد .
والدَّغَلَ في اللغة الدَّغَلَ المفسد في الأمر والدغاغة المكد المتكتم كما في القاموس ودغل فيه دخل دخول المريب .

(٤٢) دَغَمَ الدَّغَمَة

ويقولون دَغَمَ ، إذا أخفى عنه ما يريد مظهرًا غيره ليوقعه في الشرك وهو بمعنى الخنل والخباء . وفي اللغة دَغَمَ عليه الجهر إذا خلطه . والدغمة = الخلط ، والدغمرية = الخلط ، والدغمة = الخفي ، فالعادة غير بعيدة عن الصحة في الاستعمال من الفصيح .
وجاء في اللغة دَغَمَ (بالهاء المعجمة) ودغس عليه إذا خدعه ولم يُبين له ما يريد . والدغس الحُب الذي لا يُبين لك معنى ما يريد .
فدغمر ودغمر ودغس من سنخ واحد وتصلح لمعنى واحد .

(١) الغلأ يقتدي باللام ويسمى حمزة بصيغة المفعول = المزمع المزمع عن الله . يلوب = يعمد حول الماء صلتاً ولا يصل إليه .

(٤٣) دغش بصره دغش بصره

ويقولون دغش بصره ، إذا ضعف ودغش على عينه غطي لكي يختل .
وهو في اللفظة دغش ، قال النضر الطغيشة = ضعف البصر ، والمطمش من ينظر
إليك نظراً خفياً لفساد في عينيه من الضعف قاله ابن عباد .

(٤٤) دفر دفره

ويقولون دفره ، إذا دفع في قفاه أو في صدره ثم عتوا بها مطلق الدفع .
ولكنه في اللفظة خاص بالدفع في الصدر ويستعار للنسج فاستعمال العامة فصيح .

(٤٥) دفش دفش

وقالوا دفش ، إذا دفعه بيده وهي إما على البدل من دقته أو من دفره ، وإما على
القلب من فدشه .

وفي اللفظة دقشه ، يدشه فدشاً دفعه كما في لسان العرب .
وأما الإبدال أو التعاقب بين الشين والراء فنته الحكير والحكيش (التجرؤج) ، ولك
من هذا الأمر شامة ودقعة وسدحة أي فسحة وبين الشين والعين مثل شاكه وماكه .

(٤٦) دقف الدقة

دقة السفينة ، اسم لما يمدل به سيرها حديداً كان أو خشباً وقصيعها الكتان بضم
العين المهمة وقيل إنه ليس بعربي وإنما استعمله العرب .
وفي مستدرك التنج السكتان كزمان . دق السفينة عربي صحيح ، وقال الأزهري
ما نكتن به السفينة ونقع به من الحركة والاضطراب وقال الليث وما به تمدل وأنشد لطفرة:
كسكتان برمي بدجة مصعداً

وقد تقدم في مادة (دوف) أن العامة نوسموا في الدقة فأطلقوها على كل لوح من الألواح
التي يتخذ منها مصراع الباب والعامة إنما سميت السكتان دقة لأنه في الأغلب يكون من ألواح

(٤٧) دوق المدقة الدقاقة

ومدقة الكتبة تسمى في جبل عامل والمدقة ، والدقاقة أيضاً .
والثانية تعريب غريب من المدقة وكأنه حكاية لصوت الدق بها وهي التي يدق بها المعجم .

(١) البومي دعوب السفينة أو الملاح والمجد القاهب صدى أي إل جة يتابع دجة وضد المتحروم
الساير إلى جة صعب .

وهي في اللغة المِدْقُ والمِدْقَةُ بكسر أولهما وصفاء والمِدْقَةُ (بضم الدال والميم) اسماء .
وهي عند العرب عامة لكل ما يدق به ويسمون هذه المِدْقَةُ = المِرْقَسُ قال صاحب التاج
رفس اللحم وغيره من الطعام رفساً دَقَّته وقيل كل دق رفس وأصله في الطعام والمِرْفَسُ لما
يدق به اللحم اهـ .

الدقن

(٤٨) دقن

والدقن هكذا نقرأ العامة بالفتح والتسكين ويريدون بها معناها اللغوي والشعر النابت
عليه (اللحية) وقد جاء في الأساس : « وأهل بغداد يقولون في ذقنك أو في طينك » وقال
صاحب التاج بعد نقله ما قاله في الأساس هكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بفصيحة .
وأقول وكذا هي عند عامة أهل الديار الشامية وأما في التصحيح فيقال دقن في لحي الرجل
إذا لكزه يجمع كفيه ويقال للمحروم ذقن في لحيته كما في الأساس وهو مجاز ، والفصح في
الدقن التحريك بالذال المعجمة وهي بمنح اللعنين من أسفاهها وذكره رحمه أذقان وذقون
وأطلقها على اللحية وهي الشعر النابت على الذقن « ولد غير فصيح » .

الدقراة

(٤٩) دقراة

والدقراة عند العامة خشبة دون الجسر تنصب للتعريض في الكروم جمعها الدقارين
وهي في الفصح والديجراة واحدة دجراة والعامة أبدلت أو أخذتها من يَلْقُظُ الجيم كافاً
وانطقت بها كافاً لتقرب مخرجيها وهما يتعاقبان تقول تَلْج وتَلْج واقته واجته وسبق وسجج
بمعنى واحد .

دكربه ودركبه

(٥٠) دكرب

ويقولون دكربه ودركبه (على القلب) إذا ألفاه من عاد إلى أسفل (راجع دركرب)
وزيادة مما هناك نقول إن دكربه ربما كانت من درياء زبدت فيها الكاف وهي في اللغة بمعنى
الفاء في ما يكره عن ابن الأعرابي وأنشد :

أَعْلَظَا تَحْمَرَا لَيْتِيَّيَاهُ فِي كُلِّ سَوْرَةٍ وَبُئْدَ وَيَّيَاهُ

دكس المريض

(٥١) دكس

يقولون دكس ملاق إذا عاوده المرض وهذا الحرف من انتكس .

(١) اطلوطاء بألف التثنية اخذاء وحجاء أو تعلما عليه .
ليتياه ويدرياه ككتابهما بمعنى ليتياه فما يكره .

(٥٢) دكس دكس من الخنى

ويقولون « دكس من الخنى » إذا أصابه فيها غيبوبة أو ما يشبهها وهذا من « الدكاس » وهو في اللغة ما يغشى الإنسان من النعاس ويتراكم عليه .

(٥٣) دكش دكش الداكشة

ويقولون « داكش » إذا أعطاه شيئاً بشيء مبادلة . والشيء « داكشة » والاسم « المداكشة » وهي المصدر وهي (دخية تركية) . مصدرها في التركية « دكشدرمك » وفصيحتها « المبادلة » وفصيحة الداكشة « الدال » وفصيحتها أيضاً « المعاوضة والعيرض » .

(٥٤) دكش دكش الدكش

« الدكش » عديم عصا ذات حديدية في رأسها لها شعبتان وهي كالسوط يُصاد به الصيد من جحره . وفصيحتها « الحخرش » من قولهم حخرش الضب واحتقرته إذا صاده وأما الدكش فهي دخية وأحسبها أفجيرية .

(٥٥) دك دك المدفع الدكة ، الدك ، دكك السراويل

ويقولون « دك البارودة ودك المدفع » إذا حشاهما بالبارود والرصاص ولبد حشوها ليطلقها ناراً .

وهي أما من دك السراويل فيكون مجازاً أو من قولهم دك الأرض إذا لبد ترابها . قال في متن اللغة : دك الأرض = سوى صمودها وتبوطها ولبد ترابها = التراب على السطح = كبهه اه .

وقالوا « دك السراويل ودككتها » إذا أدخل فيها الدكة بالميدك ، وكل ذلك في اللغة الفصيحة بالناء المثناة الفوقية ، واسمك النكة بالمينك و « النكة » هي رباط السراويل جمعها « نكك » .

(٥٦) دكم دكم

ويقولون « باعه دكم » أي « جمعة واحدة » مجموعة ويصح أن نقول انها من دكم الشيء . دكماً إذا جمع بعضه على بعض قاله الجوهري . والفصح أن يقال باعه « جمعة » أو صبرة إذا كان من المتكامل أو الموزون . وأصل الدكم الدفع والزحمة .

(٥٧) دكي دكي عليه

ويقولون « دكي عليه » إذا مال وأثقى بعض ثقله وربما كان ذلك مع انبساط ورفع كفة .

وفي اللغة قال في الهاء : رم يتدكرون على السلطان ، أي يتدلون ، وتدكّل عليه تدل وانبط وأنشد أبو زيد :

يا نافي ، ألك تدأئينا عليّ بالدعنا تدكّلينا
فأصل العامية على هذا تدكّل وكأنهم أبدلوا من اللام ألفاً لينة تخفيفاً .

وربما كانت من توكّأ فسهّلوا الميمزة كما دهم في كل همزة وجعلوا مكان الواو دالاً ، والواو تعاقب التاء وتبدل عنها كالقراة والتفاعة ونجاء ونجده من ورت ورفي ووجه ووخم

(٥٨) دلع ، والدلاعة والدلعة

وقالوا : دلعت المرأة وهي دالعة ، إذا تبرّجت ونكشتفت وقلّ حياؤها وهي : دلعة ، من الوصف بالمصدر .

وفي اللغة : جلّعت ، إذا تبرّجت أو تركت الحياء . قال في اللسان : جلّعت المرأة بالكسر جلّعتاً فهي جلّعة وجمالة وجلّعت بالفتح فهي جالعة وجمالمت وهي مجالعة ، كاه : إذا تركت الحياء ونكلمت بالتيج ، وقيل إذا كانت منهجرة . . والاسم : الجلالة ، .

ونقول العامة : هو صبي دلّيع ومدلوع إذا نشأ على قلة الحياء والاسم : الدلاعة والدلّعة ، وهو من الجلالة والدال تعاقب الجيم وتقدم مثال ذلك في (دشر) .

وأما الدلّعة فهي من مصادر دلع وله نظائر عند العامة كالولدّة ، لعابت عبت الأولاد و : كالزعرنة ، لمن يعمل مثل الزعران (اطاب زعر) و : الطرّونة ، لمن يتعاطى الحرام أي السرفة و : الحرامي ، الأص .

(٥٩) دلّف

غير بعيد أن يكون : دلّف البيت ، عند العامة بمعنى وكف وأنصب الماء من سقفه نقطاً متتابعة مأخوذة من : اندلّف عليّ ، إذا أنصب عن ابن عباد ، وأصل الدلّف (محرّكة) المشي الرويد ودلّف البيت ينصب نقطاً متتابعة . وقال بعض الباحثين إنها إرتمية .

(٦٠) دمّس

والعامة تقول : دمّس القول وذلك إذا طبعه بالقرن في جرّة منطاة ثم عالج بالتوايل وهذا هو القول : المدمّس .

(١) دأل = مشى مقارب الخطو . وتدكّل = تدلّ وانبط - الدعاء = من بلاد نيم في الربع الخالي .

وهو استعمال فصيح ، وفي اللغة دَشَس الشيء ، إذا دَفَنه وغطاه ودَسَس الحُر = أغلق عليها دَنَمًا ، ومنه الدِيس ، القبر والسجين ، والدِيس لِكُل ما غطاك من شيء ، والدِيس = كساء بطرح على الزق .

(٦١) دَمَشَق دَمَشَق

ويقولون فلان 'مدَمَشَق' وقد دَمَشَق نفسه وذلك إذا أحسن زينته في ملبه وزينه وهو في اللغة كذلك كما في اللسان . قال : دَمَشَق الشيء = زينته ، قال أبو نجية : دَمَشَقَ ذاك الصخرُ المَصْخَرُ

(٦٢) دُومَرِي دُومَرِي

ويقولون : ما في الدار دُومَرِي ، أي ليس فيها أحد . ولا يكون إلا في حيز النفي ، وهو كذلك في اللغة ونجى ، بالدال وبالناء إذ نقول العرب ما فيها دُومَرِي ، وما رأيت دُومَرِيًا أحسن منه .

(٦٣) دَنَدَل دَنَدَلَه

ويقولون : دَنَدَل الشيء ، إذا أرخاه وتركه ينوس ، وهو في اللغة باللام : دَلَدَلَه = دَلَدَلَه = دَلَدَلَه = دَنَدَلَه ، إذا تَدَلَّ وتَحَرَّك .
والعامة أبدلت كما أبدلت العرب في الفصح فقالوا أصبلال وأصيلان للمشي وقالوا لمن نجى ذكره : دَخَل الذُكْر وخامنه ، وقالوا اسود وحالك وحانك : للشديد السواد .

(٦٤) دَنَق دَنَقَ والدَنَقان

وقالوا لمن يشند عليه البرد حتى يجمد منه : دَنَق وهو دَنَقان ، وكذلك يقولون لمن يشند عليه النعاس .

وفي اللغة : دَنَق المريض ودَنَق = دَنَفَ وسَرَضَ وفي اللسان دَنَقَ وجهه إذا أصفر من المرض ودَنَقَ مات ودَنَقَ الموت = دَنَا منه . وقال أبو عمرو مريض دَنَقَ إذا كان مدنفًا 'مَحْرَضًا' . فاستعمال العامة له على هذا صحيح على طريق الاستعارة .

(٦٥) دَنَكَس دَنَكَسَ الدَنَكَسَة

ونقول عامتنا : دَنَكَس ، فلان إذا لَوَّى ثيابه أو حماته أو لباس رأسه إلى الأمام فغطى جبهته أو بعضها زهرًا وكبرًا ، وهو في الفصح دَنَكَسَ بالقاف ويراد به عكس (١) دَمَشَق بالبناء للمفرد = زين .

المعنى العامي ، قال البيت الدنقصة نطأطو الرأس ذلاً ونخض البصر خضوعاً وأنشد :
« إذا رأني من بعيد دنقستاً »

وقد تأتي العامة باللفظ الفصيح وتجعله على عكس المراد كما في « الشاطر » فإنه عند العامة
الدنكي البارع وأكثر ما يراد به في الفصيح الحليث الماكر وسهت كثيراً من العامة حتى وبعض
الخاصة يقولون معج الماء بمعنى مائه أو عبه وهو في اللغة لفظه وذكره .

(٦٦) وهسي الدهس المرس الدهس

وقالت العامة ودهسته السيارة إذا اجتاحت في سيرها ودعته إذا رطته بخفضه أو قدمه
وهو في كلام العرب رآه رآه بالراء المهملة .

وتقول العامة أيضاً ودعته وهسه ، أما الأولى فراجع (دعس) في هذا الكتاب ، وأما
هسه فهي مقاروب رآه قال في اللسان رعه يرعه رعا إذا رطته وطأ شديداً .
أو من « المرس » (على لفظه) وهو الدق قال في متن اللغة : هسه يهسه هرساً إذا
دقه دقاً عفيفاً أو بالشيء العريض ومنه المربة للحب المدقوق والمراس لآلة المرس (المارون)
والراء والدال يتماثلان في الفصيح مثل « دجن الحمام ورجن » إذا أقام وألف واختضد
البيت واختضره ، إذا قطعه وخدشه وخرشه ، إذا مزقه ودعته عينه ودمعت ، إذا سال
دمعها وسهد الرجل وسهر ، إذا لم يتم د دمه ودمه ، إذا دفنه .

(٦٧) دهك دهكه ودهكه

وقالوا دهكه التعب ودهكنه الحى إذا نهكت جسمه ودهدكنه ، الاسفار إذا
أزعته واخذت من قوة بدنه والتخفيف للبالغة والنكتير .

وفي مستدرك الناج « الدهاكة » بالثاء شديدة (مولدة) .

وفي اللسان « دهك الشيء يدهكه دةكاه إذا طعنه وكسره والدهك الطعن والدق
عن كراع . وقد رويت بالراء . وجاء أيضاً في اللغة دهكاه ودهداه إذا كسر عظامه .

(٦٨) الدوخة

« الدوخة » عندهم دوار في الرأس . وفي اللغة دروخ رأسه الوجع أداره . فالاستعمال صحيح
فصيح ، والدوخة عند العامة دوار البحر وسيت بالدوخة لأنها دوار في الرأس ، وهي في
اللغة « المدام » .

(٦٩) المدور دار ودور عليه

ويسمون الحديدة التي تدور في اللجام (المدور) .

والفصح فيها «المرد» والعامة قلبت «و» وفي شفاء الغليل دار عليه ودار به إذا أحاط
والعامة تقول دار عليه إذا طلبه يبحث وينقر أقول وعامتنا تقول ذلك في دار عليه ودور عليه
بالتضعيف للتكثير - والمعنى العامي مجازي بمعنى أحاطه من جميع الوجوه بالطلب والبحث

(٧٠) دوس الدوسة

ويقول المامليون فلان «أب» الدوسة بمعنى هرب يشد في عدوه ويسرع في هربه «وأب»
يركض «يريدون أشد في ركضه» (راجع أب ب)
«والدوسة» في اللغة «الدوة» بالناء المثناة ومعناها المزيمة كما في القاموس وأصلها الجوهري
وصاحب اللسان

(٧١) دوش الدوشة ، الطوشة ، الدوكة

وقالوا عمل لنا دوشة ، وطوشة ، ودوكة ، وكلها يراد بها الشر والاختلاط والاضطراب .
والطوشة والدوشة أكثر ما يراد بها الاضطراب في الفكر . ويحصل منه دوار في الرأس وهذا
الدوار هو الطوشة يقولون أنا من هذا الأمر «طوشان» و«طوش» ويأتي منه طوشة
والأصل في ذلك كله الدوكة وهي في اللغة الشر والاختلاط

قال في اللسان وقع القوم في دوة ودوكة وبوح أي وقعوا في اختلاط من امرم
وخصومة وشر . وجمع الدوكة دوك ودوك ومن قال دوكه قال دوك في الجمع باتوا
بدركون دوكه إذا باتوا في اختلاط ودوران أم .

وفي هامش نوادر أبي زيد قال أبو الحسن وقع في تفترة شر وعمرة شر وعصا شر إذا وقع
في اختلاط ويقال وقع في دوة ودوكة مثله ووقع في قرة وأفرة مثله ويقال وقع في وادي
نفلتس ووقع في وادي نفلتس بفتح اللام وضمها في الأخرى ووقع في وادي نوك . إذا
وقع في الهلكة والاختلاط . وأما المطوش فمضيجه المدوش قال الفراء كما جاء في لسان
العرب المدوش المتعير

(٧٢) دوشش دوشاش

«الدوشاش» عند عامتنا الضعيف البصر وهو في اللغة «الأدش» وفي اللسان الدوشش ظلمة
البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دوشش دوشاش فهو أدش وقد دوشش عينه
فهي دوشاش ، وفي مستدرك الناج : داش الرجل دوشاش = أخذته «الشكرة» ، وأما معنى
الشكرة فقد جاء في معجم اللغة في مادة (ش ب ك ر) «الشبكور» = الأعشى . فارسي معرب
ومعناه أعمى الليل وصيغ منها فعل فقيل شبكر الرجل إذا عشى بصره والاسم الشبكرة .

الدواية

(٧٣) دوى

تطلق العامة في لبنان وجبل عامل و الدواية ، على الساقية بين المزارع وهي غالباً تشاد بالحص والشيد وذلك فيما أرى لشبهها بدواية السكايب العربية القديمة وقد أدر كنا آخر أيامنا بل لا تزال معروفة عند الكثير في العراق وإيران وهي تتخذ على شكل مستطيل أجوف مفتوح من أعلاه كقناة الماء وفي واحدة كوة بحوفة يوضع فيها الحبر وفي الشكل المستطيل توضع الأفلام والمبراة ثم تعمد كلها في غمد واحد يضبطها كلها . أما دواية الزرع فهي في اللغة الدبيرة ، جمعها ديار وفهرها أهل اللغة بالساقية بين المزارع قال في القاموس والتاج (د) الدبيرة (مشاراة المزرعة) أي مجاري مائها (كالديار بالكسر وجمعها ديار) . وفي اللسان الدبيرة الساقية بين المزارع . . وهي بالفارسية كزدة وجمعها دبيرة وديار ، وتسمى في الفصح (الشريعة) أيضاً قال في متن اللغة والشريعة كزدة الدبيرة أي الساقية بين المزارع . ومنه الطويض يحفر حول النخلة وغيرها يملأ ماء لتروى منه جمه شجرات وشرب . اهـ .

ذ -

الذال المعجمة

(١) ذبيب ذب الشبي وهو على ذبة فلان

وقالوا ذب الشبي ، بمعنى طرده وألقاه وهي لغة عراقية . وفي الديار الشامية يقولون ذبته ، إذا دفع به (راجع ديب) .

وهذا الإبدال بين المعجمة والمهملة معروف عند العامة ، والمراقبون يقولون هو على ذبة فلان أي على شكله وطريقته ، وكأننا دفع الخالق به إلى هذا العالم كما دفع بذاك شكلاً

المذراية « المذراة »

(٢) ذرو

ويسمون الحشبة ذات الأصابع التي يذرى بها الكدس ويجمع أو يفرق بها التبن والمذراية أي المذراة وهي صبيحة في الاشتقاق لكن اسمها الفصيح الحفراة والمعزقة والمضم . قال في التاج الحفراة عند أهل اليمن خشبة ذات أصابع يذرى بها الكدس المدوس وينقى البئر من التبن . وقال الأزهري وهي الرفش الذي يذرى به الحنطة وهي الحشبة المصنة الرأس فأما والمفرج فهو العضم والمعزقة وفي اللسان والمعزقة في غير هذا الموضع .

والذي عليه العامة اليوم عندما أن المشرج الأصابع هو المندولة والمصت هو الرفش ويسمى أيضاً ، الراحة ، استعارة من راحة الكف حيث تبسط الكف غير مفرجة الأصابع .

(٣) ذرو ، الذروة

ويقولون : مكان ذرو وذروة ، إذا أكتك من الريح الباردة ومن ذلك تلهم العامي العامي : الذروة خير من آفرة .

والفصيح فيه : الذرى ، قال في اللسان والذرى ما أكتك من الريح الباردة من حائط أو شجر . ويقال نذرى من الشمال بذرى . ويقال سورا لشول ذرى من البرد .
ومن قولهم في ذرى فلان أي في ظله وهو من الهجاز . ويقال استدر بهذه الشجر أي سكن في دثبها . ونذرى واستدري كلاهما = اكتت .

(٤) ذفر ، الذفر ، الزفر ، المعين

و الذفر أو الزفر ، بالزاي (على اصطلاحهم بهذا البدل أي بالنطق بالزاي مكان الذال حيث كانت) . وهو ما يكون في مؤخر السرج يجعل تحت ذنب الدابة لينع السرج من أن يزل إلى فوق كنفها وإلى عنقها يكون ذلك للابل ويسمى ما يكون منه للباله المعين ، أيضاً ويسمى في مصر : الطيفر ، بالطاء المهمة .
وهو في اللغة : الثفر ، قال ابن سيده : الثفر بحركة السين في مؤخر السرج ، وأثفر الدابة عمل لها كثفراً أو شداً ، ويقال له في اللغة : الثفر ، قال في اللسان والمقرب سير مضفور في طرفه إبريم يشد به ثفر الدابة في السرج .

(٥) ذكر ، الذكر

و الذكر ، عندهم من أدوات الحراثة . وهو خشبة تشد عليها حديدة القدان وهي التي تنسك السكة لتشق الأرض وهو في الفصيح الدججر بكسر الدال وفتحها ، والعامة غيرت . وبدلت .

(٦) ذم ، الذم ، وقد ذم

ويقولون الرجل الكثير الاستغذاء والخضوع هو رجل ذم . وفي اللغة كما في التاج : الذم ، هو المفرط المزال شبه المالك ومنه حديث يونس عليه السلام إن أطوت قائم ذمياً فذماً وفسره صاحب النهاية مضموماً شبه المالك والذم والمذمور شيء واحد .
وقالت العامة في هذا المعنى ذم الشيء إذا هزل وتقبض وهو من الذم المفرط المزال

وإنما سموا به المستخذي لأنه يتماخر ويتضائل في استخفافه فيكون من باب الاستعارة .

(٧) ذهب المذهب

وسميت بعض عامة الجولان بقولان للجوالق و المذهب ، وأحسب أنه من اسم مكبال
لأهل اليمن ، قال في اللسان : المذهب بفتح الميم مكبال معروف لأهل اليمن والجمع ذهاب
واذهاب وأذهب جمع الجمع واذاهيب . وفي النهاية في حديث عكرمة سُئل عن أذهب من
بوت وأذهب من شعير فقال يضم بعضها إلى بعض ثم تركى . الذهب بفتح الميم مكبال معروف
لأهل اليمن وجمعه ذهاب وجمع الجمع أذهب . اهـ وقال في التاج : ورأيت في هامش نسخة
لسان العرب ما صورته . في نسخة التهذيب الذهب يسكون الميم . اهـ
وكان مذهب الجولان كنذهب اليمن أي على قدره .

(٨) ذور المذورة

وقالوا في وصف الكلبة وغيرها إذا كانت تتهالك على الفعل وتشبهه هي « مذورة »
(الكسر الميم والواو والكون للذال) .
والفصح « مستذوية » وفي لسان العرب : استذرت المعزى أي استنبت الفحل مثل
استذرت . وهي في الفصح « الطؤوى » وفردوها بأنهم البقرة الضبعة أي التي تشبه الفحل
ولا فحل لها مع أنهم قالوا استظارت الكلبة فهي « مستظائر » .

- ر -

(١) رأس ولد على رأس أخيه ، ولدوا أروسة

وتقول العامة « ولد ابني فلان على رأس أخيه » أي بعده دون أن يفصل بين ولادتهما ولد
آخر « الأولاد أروسة » أي يتلو بعضهم بعضاً الواحد على رأس أخيه أو ذكرأ فأنش على
التعاقب . وفي اللغة كما في مستدرک التاج عن ابن الأعرابي يقال « ولدت أولادها على رأس
واحد أي بعضهم إثر بعض » وكذلك ولد ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد إثر واحد

(٢) رأس جئت رأساً إلى هنا ، لا أقبله رأساً

وكانه لما أفاد التعاقب وعدم تغلل الفاصل استعير منه للدجي ترواً بلا فاصل يقال جاء من
البلد الفلاني إلى هنا رأساً أي من غير أن يعرج . والفصح جاء ترواً قال أبو عبيد وحكاها صاحب
اللسان في قولهم جاء ترواً أي جاء قاصداً لا يعرجه شيء فإن أقام ببعض الطريق فلبس بترواً .

وأصل معنى النوة الفرد وضده الزوج .
ويقولون : لا أقبل هذا الأمر أصلاً ورأساً أي ولا يتخلل عدم القبول تردد ما .

(٣) رأس قرط

ويقولون مثل القثاء والخيار والبطيخ إذا جاء في آخريات الموصوف غير تام النضج . هذا رأس قرط ، وهو في الفصحح = الفتح . قال في اللسان عن الليث : الفتح = البطيخ آخر ما يكون وقد فتح ففتح فمحوه ، غير أن الأزهري خطأ الليث في قوله وقال إن حوايه الفج (بقاء بعدها جيم) ويقال ذلك لكل غر لم ينضج . وأما الفتح فهو أصل الشيء وخالصة .

(٤) ربيع

ويقولون ربيع أي استرخى وفقد على الأرض إعياء .
و ربيع الدجاجة ، على بيضها إذا حضنت وجنت عليه وهو يفقد معنى الاسترخاء .
وفي اللغة يقال أربح الماشي في الرمل إذا استرخى . وقال أبو الهيثم في علة نسيبتهم : تجبلاً يزدرد ، مريبناً ، لأنه 'ربيع المشي' فيه من التعب والمثقة .
وجاء في كتاب الألف : ربيع ربيعاً وريبخاً وريبخت = استرخت فهي ربيع ، وريبخ = فتوت من كلال .

(٥) ربص الأرض

وقالوا وربص الأرض ، إذا ألانها بإطلاق الماء قبل الحرت عليها فلا تستعصي على الحارت ، ولهذا المعنى بعينه تقول العرب : بصرها بصرها بصرأ . قال في القاموس وشرحه ، وقال أبو حنيفة بصرت الأرض مبياً للجهول أصابها مطر فلبثها قبل أن تحرت ، وإن سقاها أهلها قالوا بصرناها بصرأ أي سقيناها . اهـ .

قلت وأصل ذلك البقرة ، وهي الدفعة الشديدة من المطر ، قال أبو زيد : ولا تكون البقرة إلا مع كثرة المطر .

أما ربص العافية فهي من برص إذ تقول العرب برص الأرض المطر وقد نقل الصاغاني عن ابن عباد التبريص أن يصيب المطر الأرض قبل أن تحرت .

أو من برص الأرض ، قالت العرب برص الأرض إذا أرسل فيها الماء لتجود .
وقد قالت العرب تحترها لهذا المعنى نفسه .

وجاء في عبارة القاموس بقرها بالقاف ولعله تحريف . ولو كانت لغة أخرى لذكرها غيره ،

ولكن الشارح لم ينبه لذلك على أنه معنى بقرها لا ينفاق مع المراد إلا بكلفة ومعنى بقرها ليس كذلك .

المربط

(٦) مربوط

ويطلقون المربط على حجارة ضخام توضع في سافات البناء لتربط بعضها ببعض وتوضع في مآخيز الطين لتربطه بالساف .

واسمها في اللغة الحوامي جمع حامية لأنها تحمي البناء من السقوط قال ابن شميل الحوامي عظام الحجارة وثقالها وأيضاً حمر عظام يجعل في مآخيز الطين .

أما ما نسب العامة بالمربط فهي جمع مربوط لربطه جزئي الساف (المدماك) فهي صحيحة بلحاظ الوصف كنسبها بالحوامي في الفصح بلحاظ الوصف أيضاً ولكنها تحسب في العامي من الموائد .

الرُبُوبِيَّة

(٧) ربو

والرُبُوبِيَّة عند روم في عقدة المفصل وانتفاخ يتكوّن من ألم يكون غيا يتصل بذلك المفصل وأكثر ما يكون في أصل الفخذ من ألم في الرجل .

وأصل المعنى في ربو = زاد وزاد ، ومن الربا للزيادة في المال ويقال ربا السويق إذا صلب عليه الماء فانتفخ ورا العجين إذا اختصر فانتفخ ورا الجرح إذا ورم . وهذه الرُبُوبِيَّة العامة ورم وانتفاخ في المفصل .

والظاهر أن الرُبُوبِيَّة محرقة عن الأريّة .

قال في الأساس (في مادة ربو) ونقضت أريّةنا وهما لحنان في أصل الفخذ يتعقدان من ألم الرجل . والأريّةان منسأت أريّة . فالأريّة هي اللحة التي تتعقد في أصل الفخذ من ألم الرجل وهي بعينها الرُبُوبِيَّة العامة .

وقد عدت صاحب الأساس الأريّة لهذا المعنى في قسم الحقيقة وأرى أنه يصح القول بأنها مجاز لأن الأريّة هي حقيقة في أصل الفخذ وإطلاقها على اللحة المتعقدة في أصل الفخذ من باب إطلاق اسم المثل على الحالة فيه وهذا من المجاز المرسل فليتأمل .

رتاً بالمكان

(٨) رت

ويقولون رتاً ، فلان بالمكان إذا قام فيه واستقر . وبعضهم يبدل فيقول رتق ، بالقاف

(١) الطي هو المدماك الداخلي والساف هو المدماك الخارجي في البناء .

(٢) في نسخة الأساس التي يدي نفست بالبناء والسواب نفست بالثين أي غركت واضطربت .

ظناً منه أنها من بنات الداف أو تقرأ في الكلام ، وسيلها في ذلك سبيل « حمى » ، إذا غضب فيبدلون قافاً والفصح فيها الممز . أما في اللفظة فقد جاء رتاً يرتأ رتو . بالمكان إذا أقام فيها إذا من القريب الفصح في العامي .

(٩) رجرج

يقولون « رجرجنا الحصيد » أي نقلناه من الحقل إلى اليبس والاسم « الرجيدة » ، عندهم ، والعرب تقول رفع القوم الزرع أي حمّله بعد الحصاد إلى اليبس وهذه أيام رفاع (وبكسر) وأنكر الأصمعي الكسر . وهو استعمال فصيح صحيح في الفعل والنصب في الاسم « الرجادة » .

(١٠) رجرج

ويستوي الشتر الذي يخرج به الشجر بعد النحر الأول أي بعد انقضاء زمن الإخراج « الرجيمي » واسمه في الفصح « الخلفة » وفردوها بأنما تنخر يخرج بعد غر . وبسبب أيضاً « اللحق » (بلام بعدها حاء مهملة بحركاتين) وأصل معنى (اللحق) كل شيء لحق شيئاً أو لحق به وفردوه أيضاً أنه كل غرة تحمي . بعد غرة .

(١١) رجرج

ويقولون لذابة المكاري إذا انقضى سفر من استأجرها وأريد إرجاعها إلى المؤجر « المرجع أو المرجمة » يقال كذبش مرجع وصككش مرجمة واسم هذه الذابة في اللفظة « الرجيش والرجية » وجمعها رجائع وكلا المعنيين العامي والفصح من الرجوع فاستعماله صحيح وهو في العامي « مولد » .

(١٢) رجرج

ويسمون ما يخرج به الباني من الحائط إذا طال امتداده إلى داخل البناء كالدعامة لبقية من السقوط « الراجعة » لأنها رجعت في امتداد البناء عن سطوره وهي الدعامة في زمن الدولة العباسية (داسناهيج) وهذه دخيلة وأصلها للدعامة التي تبني بجوار الأسوار لتقويتها وتسمى اليوم عند العامة (البغلة) (راجع بغل) في هذا الكتاب - ثم حتموا بالداسناهيج هذه الدخيلة « الراجعة العامة » .

(١٣) رجرج

وقالوا اظهر فلان « مرجلة » أي رجولة وقوة وهو « ابو المراحل » إذا كان صاحب غرة وإقدام وقد ترجل إذا اظهر أنه ذو مرجلة واشتقاق هذا الفعل من الرجولية جار على

نوم الاوصالة في ميم المرجلة كما هو الحال في قندل وغدوع وتمكن وتمكن .
وقد جاء في مسندك التاج امرأة مرجلانية تنسب بالرجال في المدينة والكلام ولم يشر إلى
انها مولدة . ونسب عند العرب الرجلة . قال الراغب : ويقال للمرأة الرجلة إذا كانت
منشبهة بالرجال في بعض احوالها وقال صاحب التاج ويؤيده الحديث إن عائشة رضي الله عنها
كانت رجلة الرأي أي كان رأيها رأي الرجال .

(١٤) رخخ الرخة

وقالوا رخخة مطر ، وهي عند المماليك (الطش) من المطر وهو الخفيف القصير
الأمدة وفصحها (الرخة) بالنون ، قال في القاموس : الرخة ، المطر الخفيف . والعامة
أبدلت . والنون والراء يتعاقبان في الفصح مثل ننخش وترخش بمعنى تحرك ويبدل أحدهما
من الآخر كما في ضرب = الأرض وتنسب = الأرض وطرفس الرجل وطنفس إذا لبس
الثياب الكثيرة ، وقالوا حيزور الحيزور وهي المجوز .

وربما كانت الرخة من الرخخ وهو السهولة واللين ، وقد قالوا عيش وراخ أي لين ،
وأرض راخ أي واسعة لينة . والرخة الماملة هي مطرة خفيفة لينة لا شدة فيها .

(١٥) رخف الرخف

« رخف المعين ، أرخاه والمعين » رخف ورخف .
وهو في اللغة كذلك وجاء في كلامهم رخف برخف رخفاً المعين = استقرى وأرخفه
أكثر ماء فاستعملها والحال هذه صحيح فصيح .

(١٦) ردح ردح البعير

وسميت جملة الشام في الركب الشامي بطريق الحج يقولون ردح الجمل وهو يردح وذلك
أنه إذا مشى نفص قوائمه وضرب بها الأرض يكون ذلك من داء فيه وهذا الداء يسمى في
اللغة (الحرد) قال صاحب اللسان : الحرد داء في القوائم إذا مشى البعير نفص قوائمه
فضرب بين الأرض كثيراً وبعير امرء يجبط يديه إذا مشى خلقته . . . وقال الجوهري
بعير امرء وفائة حرداء ، وذلك أن يسترخي عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقته حتى
كأنه ينفضها إذا مشى .

والظاهر أن أصل المعنى عدم الانبساط ومنه كان الغضب حرداً . والعامة يقولون ردح
قلبت والقلب معروف في الفصح .

الرد

(١٧) رد

« الرد » : الند العامة في جنوبي جبل عامة شمر بخط القمح ليطن ويجيز وبأكله غالباً الفقراء من الزراع ويسى في اللغة « الغليث » . قال صاحب الناج : الغليث = الطعام يفت بالشعر كالمفلوث . وفي الصحاح : غليث البشر بالشعر أغليث بالكسر فهو مفلوث وغليث . وفلان يأكل الغليث إذا كان يأكل خبزاً من شعر وحذقة .
أما تسميته « الرد » فهو من الردة بمعنى البقية لأنه في الأصل بقية ما في أهراء الزراع بعد بيع غلاته بنحوه الزارع لمؤنته .

أو من « الرد » وهو الربيع ، قال في الأساس : أرض كثيرة الرد والردة أي الربيع وهذا الذي يبقى للزراع من ربيع أرض بعد بيع الجيد من الربيع لوقاء دينه ونفقات أرضه ، وللعامة في هذا المعنى أيضاً استعمال يؤيد هذا إذ يقولون هذه الأرض ترد عليك في السنة كذا مالا أي يكون ربيعاً .

وأما من الردة بمعنى الردي . يقال درهم ردّ ودرهم ردود ورددت بمعنى درهم مردود ويكون هذا من إطلاق المصدر على اسم المفعول .

رَسَخَ المطرُ في الأرض

(١٨) رسخ

وقالوا « رسخ المطر في الأرض » إذا ترأها وتمكّن في أعماقها . وهو في اللغة : رسخ يشديد السين والفتح معجدة . وجاء في اللسان : أصاب المطر الأرض فرسّخ أي بلغ الماء الرّسّخ ، أو حفره حافراً فبلغ الثرى قدّر رسّخه وكذلك أرسخ عن ابن الاعرابي .
وربما كانت من رسخ بمعنى تثبت وتمكّن وهو الوجه المختار والعامة جاءت باللفظ الفصيح على ما هو .

هذا يرسم فلان

(١٩) رسم

وقالوا هذا الذي يرسمي أو يرسم فلان أي خاص به ومصنوع لأجله وكأنه مطبوع بروسمه والرسم والرشم طابع يطبع به أو هو العلامة . وهو الرشم أيضاً . ويقول الجوهري الرشم الذبح الذي يختم به البيادر بالسين والشين جميعاً .

الرشة

(٢٠) رش

قال صاحب الناج « الرشمة » ما يوضع على غم القوس عامي . ولم يذكر مأخذها العامي ولا تزال ممرقة إلى اليوم ولكنها لا تكون رشمة حتى تكون ذات ونجيز من حديد فإن لم

تكن كذلك فهي ليست عندم رثمة . وهي إذا نوضع فوق أنف الفرس ويحيط ذنجهوها بلحييه . وأرى أنها مأخوذة من الرثمة في وجه الضبع وهي السواد فيه . قال صاحب اللسان عن اللبث : الرثمة أن توشم يده الكردي والمليج كما توشم يده المرأة بالنيل لكي تعرف بها كالوثم والرثمة سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك اهـ .

أقول لما كان موضع الرثمة من وجه الفرس فوق الأنف وهي حديد ولون الحديد السواد فقد أشبهت رثمة وجه الضبع .

أو تكون من الرثمة بالناء المثلثة قال في اللسان : الرثمة بياض في طرف أنف الفرس ، وقيل هو في جفلة الفرس العليا وقيل هي كل بياض غل أو أكثر إذا أصاب الجفلة العليا إلى أن يبلغ المرصن وقيل هي البياض في الأنف .

وذنجهير الرثمة يؤثر غالباً في جلدة الأنف فيسحبها باحتكاكه فيها وينبت إثر هذا الاحتكاك وبعد بونه شعر أبيض .

فعلی الوجه الأول تكوّن التسمية لسواد الحديد على الأنف وعلى الثاني لبياض أوثه وتعاقب الثاء والشين وارد في التصحيح مثل لطفه ولطفه إذا ضربه بعرض اليد وثلفه وشلفه إذا شغخ رأسه .

مرطبان

(٢١) رطب

وفي بعض البلاد الشامية يقولون للبلد الأحمر « يا مرطبان » . وفي اللغة « المنطبة » (بفتح الميم) = الأحمر ، ولعل المرطبان جاءت من المنطبة ، فبل فيها أولاً مرطبة على البدل ثم جرى عليها الاحتمال فعرفت إلى مرطبان .

الرعبون

(٢٢) رعب

وقالت العامة « رعب على الشيء » ، إذا دفع رعبونه هذا في الأصل ثم عم لكل ما اطمأن إلى حصوله عنده . وهو فعل مولد من الرعبون والرعبون كلمة عامية محرفة من العربون وهو ما يقدمه المشتري للبائع من الثمن ليرتبط بعقد البيع . وقد جاء في معنى اللغة ما نصه « عربنه » أعطاه العربون والعربون والعربون وهو ما تقدمه من الثمن إلى التاجر ليرتبط بالعقد (عرب) أو عربي مشتق من التعريب الذي هو البيان أو هو الأربون واشتقاقه من الإربة وهي العقدة لأن به ينعقد البيع كذا في التاج .

وقد جاء في كلام العرب لهذا المعنى « المستكان » ميم مضمومة بعدها سين ساكنة فكاف . وقالت العرب مستكاً إذا أعطاه مستكناً وهو ما يقدمه المشتري للتاجر ليرتبط به عقد

البيع كذا في التاج وجمعه ما كين عند العرب كما جمعت العامة وعيون على رعاين .

(٢٣) رَغَثَ الرِّغَاثَةُ

« الرِّغَاثَةُ » عند العامة هي الرَّغَثُوتُ في القصيح ومعناها المُرَضَّةُ . من الشاء أو كَلَّ مَرَضَةً قال الشاعر :

فليت لنا مكان المثلث همر وَغَثُ حَوْلَ قَيْتِنَا نَدُودُ

(٢٤) رَفَشَ الرِّفْشُ

« الرِّفْشُ » هو مِثْرَاةٌ مُصَنَّفَةٌ بلا أصابع يرفع بها التراب ويجرف « راجع ذود » وهو في القصيح المِجْنَبُ قال في اللسان المِجْنَبُ شِبَعَةٌ مثل المِثْرَاةِ إلا أنها بلا أسنان وطرفها الأسفل مرفع يرفع بها التراب على الأعضاء والفلبجان وقد جَنَبَ الأرضَ بالمِجْنَبِ وهو « المنساح » أيضاً وفي اللسان ، والمنساح شيء يرفع به التراب ويذري به والرِّفْشُ أيضاً له وجه صحيح فقد قال صاحب اللسان رَفَشَ البئرَ يرفشه = جرفته والرِّفْشُ ما رَفَشَ به . ونقل عن الأزهري أن الرِّفْشَ ما تذرى به الحنطة وهو الحشبة المصنعة الرأس أما المقرج فهو العظم والمِثْرَاةُ ويقال للجرفِ الرِّفْشُ ولجذافِ السفينة الرِّفْشُ قال الليث الرِّفْشُ والرِّفْشُ ، لغة سوادية وهي المِثْرَاةُ يرفش بها البئرَ رَفْشاً . وقال شمر الأرفشُ العريض الأذن من الناس شَبَّهَ بالرِّفْشِ وهي المِثْرَاةُ من الحشب يجرف بها الطعام قالت : وبه سميت العامة لوح الكتف من الحيوان بالرِّفْشِ لأنه يشبه هذه المِثْرَاة وجاء في اللغة الرِّفْشُ كَصَبْرٍ أصل كَرَبَ الثَّغْلُ أَرَدِيهِ قاله الليث وهو يشبه في مِثْنِهِ هذا الرِّفْشَ وقد شك الأزهري في عربية الرِّفْشِ ، واسمه الْقَذْفُ أيضاً .

(٢٥) رَفَعَ خَيْطٌ رَفِيعٌ

يقولون « خَيْطٌ رَفِيعٌ » والحيوط رفاع ويراد به ضد الغليظ ونسيج رفيع وهذه المنسوجات رفابع ورأيت صاحب القاموس في مادة (بن دق) قد استعملها لهذا المعنى فقال نقلنا عن الصاغاني ، والبندقي ثوب كنان رفيع ، واستعملها صاحب ادب الكنايب والمحروبي وقد صرح بها صاحب المصباح في مادة رفيع إذ قال « ورفيع الثوب فهو رفيع أيضاً بخلاف غليظ » وفي مجاز الاساس ثوب رفيع ومرتفع . ولم يفسره . ولعله أراد به هذا المعنى وسواء أراد به أو لم يرد فالرفيع ضد الغليظ من المجاز بلا ريب

التَرْقِيدُ

(٢٦) رِقْدٌ

التَرْقِيدُ في عامية مصر وجبل عامة هو التدريح في عامية دمشق وهو أن تأخذ غصناً في شجرة وتطيره في الأرض وهو منديل بأمة ليضرب عروفاً ويصبح غراساً مستقلاً بنفسه وأرى أن عامية مصر اقرب إلى الصحيح وكأنهم أخذوها من الرقاد وهو النوم وارفقه ألقمه والمرقد المسكن ، اسم للكان وهو الموضع ويقال للقبر أيضاً وفي التثنية من بعثنا من مرقنا ، وإطلاق النوم والرقاد على غير الطيران يكون من الجواز ومنه قولهم رقدت السوق أي نمت كما في مستدرك الناج ، ودفن الفصن ارقادله أي اذبحه ، وأما التدريح فإن مع أنها عربية فتكون من التدرج وهو التليين والفصن بلان إذا اريد دفن لينتهي بهطارع ، والفصيح الوارد في اللغة لهذا المعنى هو ، المكبس ، قال في اللسان والمكيس القضيبي من الطبقة يعكس تحت الأرض إلى موضع آخر ، والمكيس فصيل بمعنى مفعول وهو من المكس وهو القلب والرد وفاعله يأخذ الفصن فيثبه تحت الأرض .

رَقْدُ الزَّرْعِ

(٢٧) رِقْدٌ

وقالت العامة ، رَقْدُ الزَّرْعِ ، إذا انتنى بمضه على بعض والتبته فصبه بالأرض وهو مستعار من الرقاد أيضاً وفي اللغة كَنَدًا وكَنَدِي ، يَكْنُدُ كَنَدًا وكَدُوهُ الثبت أصابه البرد فلبته في الأرض أي جعل بمضه فوق بعض فاستمال العامة يكون من الجواز وشددوا الفعل للمبالغة والتكثير .

رَفْعُهُ بِالْكَفِّ

(٢٨) رَفْعٌ

ويقولون رفعه بالكف ورفعته بالمعا إذا ضربه بها وفي اللغة رفعه بسوطيه أو بكفته إذا ضربه فالعامي فصيح صحيح وتجوزت العامة فقالت رفعته جواباً إذا أصاب فيه ما يشفي غليله من الرد وكأنه ضربه به فهو مجاز .

رَجْلُ رَاكِزٍ

(٢٩) رَاكِزٌ

ويقولون هذا رجل راکز أي عاقل في أموره لا يعتبره طيش ولا نزق . وفلان ، ما عنده رَاكِزٌ ، إذا كان ذا خفة وطيش وفي اللغة ، الرَاكِزُ ، مصدر رَكَزَ الشيء إذا ثبت ، والرَاكِزُ الرجل العاقل الحليم السخي ، والرَاكِزَةُ ، المشكاة من العقل ، والصحيح في العامي أن يقول ، رجل رَاكِزٌ ، وفلان ما عنده رَاكِزَةٌ ،

الرَّكْسُ

(٣٠) رَكْسٌ

الرَّكْسُ في جبل عامة فضبات دقيقة نصف متلاصقة متخامة فوق خشب السقف على عكس امتداد الخشب أي معارضة لتسرع من سقوط التراب الذي يترب به للسقف وفي اللغة الرَّكْسُ الجسر وبناء رَكْسٌ ، وم بعد المدم ، « والرَّكْسُ » رد الشيء مقارباً ، وجاءت ترتكس بمعنى تردعهم وفي الحديث الفتن ترتكس بين جرائم العرب أي تردعهم وترداد وهي هذا أرى أنها لم تكن دخيلة فهي من ترتكس بمعنى تردعهم لأنها تضم تلاصقة أو من الركن وهو رد الشيء مقارباً لوضعها معارضة لامتداد الخشب وهذا وجه قريب

رَكٌّ عَلَيْهِ

(٣١) رَكٌّ

ويقولون « رَكٌّ عليه » إذا أنقله أو ألح عليه بأكثر مما يطبق أو بأكثر مما يجوز أن يكون وهو يتركس عليه أي يتوكل أو يحمته شيئاً من ثقله وفي اللغة رَكٌّ يَرُكُّ رَكّاً عليه الحمل ضاعفه واثقله به فالاستعمال العامي صحيح ، ويتركس ويتوكل ويندكس عند العامة بمعنى واحد ، وربما كان الأصل في يتركس يشوكل أو تعاقب الراء والواو وارد في اللغة مثل قسا العود وقشره وادغم اليرق وارشم والمططر والمطاور لسبل الذرة

الرُّكَّةُ

(٣٢) رُكَّةٌ

« الرُّكَّة » عند العامليتين ما يضعه الباني وراء الساف من طين وسجادة يستريح بها الفروج خلف الساف ويساوي بها سطحه وسموه بالركَّة لأنه يُرَكُّ وينقل ويلتبد بالدق والرَّدس لينسكن من موضعه ، وهذه الركَّة هي في اللغة الجماش (راجع ج م ش)

الرَّمْشُ

(٣٣) رَمَشٌ

« الرَّمَشُ » عند العامة تحريك أحيات العين وهو في اللغة إدارة عين المرأة بغز الرجل (كما في اللسان مادة هـ جـ ل) وقال في مستدرك الناج رَمَشُ العين جَفْنُهَا وقال ابن الأعرابي وحكاها صاحب اللسان عنه الرَّمَشُ الذي يحرك عينه عند النظر وجمعه صاحب الناج على مرامش قلت وتحريك العين كتحريك رمشها وهو جفنها ومنه كان المأخذ العامي فالرَّمَشُ عند العامة للأجدة وفي الفصحح للعين والمعنيان يتلاقبان فيجوز أحدهما محل الآخر فاستعمال العامة لا يخرج من حد التصاحة

(٣٤) رنخ

رنخ

العامية تقولون رنخ الثوب إذا نغقه بالماء وكذلك رنخ الحب إذا نغقه بإلبن وفي اللغة رنخه وإذا ذلته والتلين يطلق على التذليل في لغة العرب فقد قالوا ليس المهر إذا ذلته فكان العامي من هذا على النجوز في الاستعمال

(٣٥) رنخ

رنخ جسمه

وفي جبل عامة يقولون رنخ جسمه والجسم مشرنخ أي فاسد وتراخ وفي اللغة كما في القاموس رنخ ونوخاً إذا فتر فثوراً

(٣٦) رهدن

رهدن تأهدن فوهدن

وقالوا رهدن في الأمر إذا توانى وقل نشاطه وكثير من العاميين يقولون "فلههدن باللام وفي وادي الفرات يقولون "توهدن" بقرائه وتوهدن العامية هي الفصيحة قال في لسان العرب "الرهدنة والإبطاء وقد رهدن وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد لرجل في نيس اشتراه من رجل يقال له سكين

وأنت نيساً واقني لسكين

أعذب معقود القرا خبطن

فقلت نقدي ناس فاضن

فجئت بالنقد ولم أرهدن

(٣٧) رهف

الرهف

والرهف (حركة) عند العامة ضرب من عذو الخيل وفصيحه والجبب . . والرهف مأخوذ من الرهو وهو السير المتين مع دوامه وهو أيضاً السير السريع الخفيف وأصل الرهو في اللغة اللين الساكن السهل وهو أيضاً السريع بنص الأئمة أيضاً قاله ابن

(١) « النيس » ذكر المفرد إذا أمّ اللة وأثناء عرج نيس وأياس وأيس ونية ومتيساء . وسكن اسم رجل . عرج الفداء حته في سنة ونعدة . للمعين اسم مفعول من أجهت الصي أمه إذا أساحت فداء .
(٢) أعذب : وأمر الشعر وأمر طويل الإهتاب وهي شعر الجنون ويستار يقال حية هدياء وأذن هدياء ونسره أعذب أي سابع الريش عن الأئمة . معقود القرا أي مكنته لم الظهر والقرا بالفتح الظهر من السان أو حبران أو جبل متاه قروان وقريان وجه أقراء وقروان . خبطن هو الضم للقرة التثيد ويقال قنار البدن
(٣) نقدي ناس أي مؤخر من النية والسوء جاء اسم المفعول جينة اسم الفاعل . فاضن أي فاضله
ند : نفر ونفرد

(٤) لم أرهدن لم أبطل . ولم احتبس وهي عل الشاهد

الأعرابي وإنشد

فإن أهلك 'مختيار' فرب زحف
 بشبه نعله وهوأ ضباباً
 ثم قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسرير ويقال غارة وهو أي متباهة . اهـ .
 وقال أبو عبيد في قوله
 'مختيار' وهوأ فلا الاعجاز خادلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل
 قال هو سير مستقيم

- اثر المعروف في رد المكروه -

وبمناسبة الزهر استعرد إلى فادرة لطيفة تدل على اثر المعروف في رد المكروه او ردها
 صاحب لسان العرب في مادة زهر عن ابن الأعرابي وهي:
 نزل الخبيل السعدي في بعض أسفاره على خليدة بنت الزيرقان بن بدر وكان يهاجى أباهما
 فعرفته ولم يعرفها فأنته يقول ففعلت وأمه واحسنت فراء وزودته عند الرحلة فقال لها من
 أنت فقالت وما تريد من اسمي قال أريد أن اسمحك إذا رأيت امرأة من العرب أكرم منك
 قالت اسمي 'زهر' قال فاعلم ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت
 سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزيرقان . وقد كان هجاءها وهجا زوجها
 هزأاً في شعره فسيماها زهراً^١ حيث يقول :

فأنكحت هزأاً خليدة بعدما زمت برأس العين انتك فأنله
 فأنكحتم زهراً^٢ كانت عجاناً مشقأ^٣ آهأب^٤ أوسع السلغ ناجله^٥
 فاستنح وجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباهما وأنشأ
 لقد زلت وأني في خليدة زلت ساعب قومي بعدها فأثوب
 وأشهد والمستغفر الله أنني كذبت عليها والمهجع كذوب

أرتهق وهو مرهوق (٣٨) زهر

يقولون في لبنان وجبل عاملة 'أرتهق فلان وهو مرهوق' إذا 'فوجى' وعرجيل بشي .
 لم يترقبه فدهش لذلك ولم يتدبر كيف يصنع
 وأما في اللغة فقد قالوا 'رهيقه' من باب فرح ، إذا غشبه وطقه أو دفا منه مواء
 يأخذه أم لم يأخذه كذا في القاموس وفي النهاية رهيقه بالكسر يرهقه رهقاً أي غشبه .

(١) غير بالصغير اسم امرأة والزح حركه الجيش للحرب ونعله غباره والزهر محل النامد والضبأ
 سبأ ورق كاللحان (٢) الزهر المرأة التي لا ترد يد لأمس . الآهأب الجلد
 (٣) يقال نحل الآهأب إذا شقه عن عرقويه ثم سلحه فهو نجل وفك منبول

والرَهَقُ الجبل والحق

والمرهوق عند العامة الذي اصابه الرَهَق وهو الدخسة من المفاجأة حيث يحار كيف يعمل

الرَهْوَانُ الرَّهْوَانُ (٣٩) رهن

«الرَهْوَانَةُ» ضرب من عدو الخيل والبغال وهي سيرتين مع اسراع فيه وهو في اللغة «الرَهْوَجَة» وفسروها بأنها ضرب من السيرتين (معرب رهوار) وإنما صارت الراء جيا لمكان التعريب كما في فيزوره وفيروزج. أو الرَهْوَانَةُ مولدته على نوم الاحالة من الرهوان وهو القين الظهر في السير من البراذين والرَهْوَانُ عربية وهي فاعل من رها يرهو رهوا إذا مشى مشياً خفيفاً (راجع رهن) فتكون النون زائدة وإنما ثبتت في اشتقاق الفعل بحكم نوم الاحالة

وقال في اللسان عن الأزهري قال العكلم المرمي من الجبل الذي تراه كأنه لا يسرع فإذا طلب لم يدرك

قلت وهذا هو المعنى المراد بالرَهْوَانَةُ عند العامة ويقال في الرَهْوَانَةُ «المطبعة» وفي الرهوان «المسلاج» وهي أيضاً فارسية معربة كما في القاموس

الترويع (٤٠) رويج

وقالوا «رويج المعين» إذا قدره وقطعه أرغفة متساوية المقدار وارى انه من (روژه) بالزاي المعجمة إذا قدره وفي مستدرك التاج الروز التقدير كالترويز قال الشاعر
فَرَوَزُو الْأَمْرِ الَّذِي تَرَوَزَانِ

وفي اللسان والرازه وأنس اللينانين قال أبو بكر وأراه لأنه يروز الحبر والقين ويقدرهما والجمع رازة والحرفة الربازة.

وطعين الترويع عند العامة هو الدقيق الذي يفرش تحت المعين عند تقطيعه ويسمى «الترويجة» واسمه في التصحيح «الترويتا» قالوا وهي الدقيق يفرش تحت قطعة المعين إذا سويت ونظف.

وهو أيضاً القسوة وفسروها بأنها الدقيق يسطع على الحوان لئلا يلتصق المعين.

الرَيْلَةُ المربول، المملوك (٤١) رول

«المربول» (وزان مفتوح) ثوب يوضع على صدر الصبي ليقم ثوبه من دواله أي لعابه. والمربول اسم مفعول من رال الصبي إذا سال لعابه وقد جازأ به من غير إعلال وذلك دأبهم في أمثاله وكأنهم قالوا مربول عليه فجذف الجار والمجرور بكثرة الاستعمال كما حذفوا في المخذور

منه فقالوا المخذور .

واسم هذا اللعاب عند العامة « الرَيْثَة » وفصحها « الرَوَّال » .
وربما سموا هذا المربول أو ما يشبهه « المماولك » لأنه عادة من ملابس الخدمة الذين كانوا من
المهالك غالباً .

وجاء في كلام العرب لهذا المربول أو لما يشبهه « الميثقة » قال في القاموس وشرحه
الزبيدي « والميثقة بهاء نوب صغير وهو أول نوب يتخذ لاصبي نقله العاغانى . أو قبض بلا
كتين أو نوب يجاب أي يقطع ولا يخالط جانباه تلبس الجارية مثل الصدر تنبذل به وهو إلى
الجزء . » اهـ . أقول وعلى هذا التفسير يكون أشبه بالوزرة (اطلب وزر) .

وقال ابن بري الميثقة الشوذر وفسر الشوذر أهل اللغة بأنه يرد يثقب ثم تلقيه المرأة في
عنقه بلا كتين ولا جيب يعني أنه مفور في وسطه بحيث تدخل المرأة رأسها فيه وتسدل
سائر على جسدها . والشوذر الأصل معرب جادر « بالجم الفارسية » .

- ز -

زأطه

(١) زأط

وقالوا « زأطه » بزاي مفتحة (وتكون غير مفتحة) فالمفتحة مبدلة من الظاء المعجمة
والخفيفة من الذال المعجمة وهذا الإبدال فيها معروف في الديار الشامية ولا سيما في منها
الكبيرة . وما معناها العامي نلقفه وقبض عليه شديداً . وجاء في اللغة طأته وذأته ومعناها
واحد ومثلها زعطه وهو من معدنها وكل ذلك بمعنى خنقه أو شد خنقه فهي صحيحة على الجواز .

زأمة

(٢) زأم

ويقولون « زأمة » إذا أطعمه بيده « لمة » لمة وقد تطلق على مطلق الإطعام . وهذه
الميزة إما أن تكون أصلية فيكون المأخذ العامي من الزأم قال في اللسان وهو أن يلاطه .
وقد أخذ زأمة أي حاجته من الشبع والري . وفي الصحاح الزأمة شدة الأكل والشرب .
أو تكون الميزة بدلاً من القاف فتكون من الأزقام وهو الابتلاع قال ابن سيده
أردف الشيء وترقه = ابتلعه . وقال أبو عمرو الزقم والقم واحد . زقم يزقم وقيم يلقيم .
وهو يزقم القم زقماً أي يلقيه وعلى هذا فتكون زقم وزقتم صحيحة فصيحة .
أو تكون من زقة كما يزق العائر فرثه . وزيدت الميم كما زيدت في الزخ والزخم بمعنى

الدفع الشديد ومثل بلع اللقمة وبلعها وجلاء الرادي وجلهسته طرفه ومثله من قول العامة :
زفت وزقت به زيادة الميم .

(٣) زبر الكرم ، الزبارة ، جزم الكرم ، قلته

ويقولون زبر الكرم ، إذا قطع رؤوس أشجاره الجافة لكي يجود وهو خاص بالكرمة ،
وهذه أبلغ الزبارة .

ويقولون قلته أيضاً وهذا للكرم وغيره ، ويقولون جته .

أما قولهم زبره فهو من قول أهل اللغة كما جاء في مستدرک الناج جزء شعوره فزبره : لم
يسره ، وكان بعضه أطول من بعض .

وأما قلته فهي إما من أن برأ كبري القلم أو من فلم اظافره إذ قطع أطرافها أو معرفة
من قتيه . يقول في اللسان وقشب العنب قطع عنه ما يفسد حمله وقشب الكرم قطع بعض
فصلاته لتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أي حنيفة .

وأما جته فهي اللسان عن أي حنيفة أيضاً أجزم العنب = قطع كل ما فوق الأرض من أغصانه
فهو إذا بالمعنى اللغوي أم منه بالمعنى العامي .

وأكثر ما تقول العرب في معنى زبر الكرم أحطبه والام الحطاب .

قال في الناج والحطاب ككتاب ، هو أن يقطع الكرم حتى ينتهي إلى حد ما جرى فيه
الماء ومن الجاز استعطب العنب احتاج أن يقطع شيء من أعاليه ، اهـ .

وفي جاز الأساس أحطب عنبكم واستعطب = حان أن يقنب أي يحطب .

(٤) زبيق الزريق

وقالت العامة فلان زريق وزريق إذا كان صاحب حبيل وروغان فلا يقع في تمرك .
وكان الزريق مأخوذاً من الزريق لأنه لا يستقر في اليد ولا يمكن أن تقبض عليه بكفك
وفي اللسان درهم زريق (كحديث) مطلي بالزريق والعامة تقول زريق زريق . وفي الناج
إن ثعلباً نسه إلى العامة .

أقول وعامتنا تقول للمطلي بالزريق زريق (وكأنهم زادوا الباء المضاعفة في الزريق) ،
(احطب زريق) .

وفي كتب الأئمة زريق المرأة بولدها إذا رمت به .

وأما الزريق فهو الزريق وهو الأملس وفي التنزيل صبيحاً زريقاً أي أملس لا ينبت عليه
قدم . والزريق لغة المذحجة . والزريق في الأصل مصدر قولك : زريقته وجهه زريق زريقاً

والزَّلْفَةُ = الصخرة السوداء .

(٥) زَبُون

ويسمى المُعَامَلُ في التجارة « الزبون » ويجمعه مائة على زَبَانٍ وهذا زَبُونِي وذاك زَبُونَك أي الذي بعاني والذي ابتاعك أو يلاترمني ويلازمك وبه سموا خدعين المرأة « عشيقها » زَبُونَتُهَا . وهذا « زَبُونُ المَوَاتِي » أي صديق الرخاء .
قيل بأنما إرَمِيَّة بمعنى الصديق والمشتري . وقال في المصباح وقيل للمشتري زَبُونٌ لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع .

أقول ولكن هذا التعليل لا يثبت القليل وإنما سافه إليه أن الأصل في معنى الزَبْنِ هو الدفع والزَبُونُ الدفع . وإذا صح أنها عربية فيمكن أن يكون الزَبُونُ هو الذي يأخذ زَبْنَهُ منك أي ما يحتاجه والزَبْنُ الحاجة قال في القاموس : والزَبْنُ بالعكس = الحاجة ، وقد أخذ زَبْنَهُ من المال والطعام أي حاجته . أو يكون من الزَبْنِ وهو الناحية وكان زَبُونَك الذي لَزِمَ زَبْنُكَ أي ناحيتك .

وقد عرفها المراءون قديماً بمعنى الحريف أي معاملك في الحرفة أي الصنعة قال في اللسان من الجوهري : والزبون بمعنى الشبي والحريف ليس من كلام أهل البادية .
وعند هامة العراق : الزبوت يطلق على الثوب الذي يقطع على قدر الجسد وبعبارة أوضح على القباء المعروف في بلاد الشام باسم « القنبار » وهو في اللغة « الزبن » وفسروه بأنه ثوب على تقطيع البيت كالحجة ومنه الزَبُونُ للثوب كذا جاء في التاج .

(٦) زَخَّ المطر

ويقولون « زَخَّ المطر » وزخَّت السماء بالمطر إذا دغمت به دفعاً شديداً والزخَّة الدفعة الشديدة منه وهو استعمال صحيح .
وفي اللغة : زَخَّته = دفعه (وهو اصل المعنى) وزخَّ بيوله = رمى به .

(٧) زَخَّم

« الزخَّم » القوة والشدة عند العامة . وهو في اللغة الدفع ، زَخَّمَهُ يَزْخُمُهُ زَخْمًا = دفعه شديداً . والدفع الشديد نلزمه القوة فهو من إطلاق المازوم على اللازم فيكون من المجاز .

(٨) زَخَّمَ الزخمة

« الزخمة » عند العامة = السير الذي يعلق به الركاب في مروج الجبل إذا كان من

جلد وجهها زَنَحَم وأحسبها ذخية . واسمها في الفصح « الإِساقَة » قال في لسان العرب
والإِساقَة سِيرُ الرِّكَابِ المَرْجُوح .

(٩) زَرْبٌ الزَّارُوبُ

« الزَّارُوبُ » في اصطلاح العامة الطريق القديق لا تنفذ له وقد يعم لما يكون له منفذ
ولكنه ضيق وهو فاعول من الزوب وهو في اللغة المدخل ، والطريق الذي لا تنفذ تكون
مدخلا لما تؤدي إليه .

ويقولون « زَرْبُهُ فَانْزَرْبِ » أي ادخله في الزريبة ومنعه من الخروج وهو استعمال غير
منكر ومنه قولهم زوبه المطر في البيت فانزوب أي منعه من الخروج .

(١٠) زَرْبٌ الزَّرْبُوعُ

وقالوا « زَرْبُ الأبريق » إذا سال منه الماء من شق خفي أو ثقب صغير وهو استعمال فصيح
قال أهل اللغة « زَرْبُ زَرْبًا » الماء سال ، والزَرْبُ عندهم مسيل الماء وقالوا في الميزاب
المِزْرَابِ وأنكرها الكسائي والفراء وأبو حاتم في اللسان ولكنها عامية .
ومن الزوب سميت العامة ببلبة الكوز زَرْزُوبَةٌ لأنها تصب الماء من ثقبها الضيق .

(١١) زَرْبِلٌ الزَّرْبُولُ

« الزَّرْبُولُ » في لسان أمم الهنداس الذي يلبيس في الرجل قال في شفاء العليل هي عامة
مبتذلة . والعامة تَزِيدُ في التعريف فتبدل لاه نونا قال ابن الجعاج :
« مُرِّي يصفع الأعداء إذا اضطربوا من حشد اليوم بالزرايل اهـ .
قلت وهذا الإبدال الذي ذكره صاحب الشفاء غير معروف عند عامة لسان في هذا العصر

(١٢) زَرُومٌ الزَّرْدِيمَانُ

« الزَّرْدِيمَانُ » عند العامة هو البَلْسَمُومُ عندهم وهو موضوع الابتلاع ، ومنه البلعوم
زائدة ، ويقولون زَرْدَمَهُ أي تخفه أو اخذ بخافه . وهذا الفعل صحيح في اللغة ذكره
الطهريري في الصحاح وقال صاحب اللسان زردمه تخفه = عصر حلقه ، والزردمة = الفاصدة ،
وقيل هي فارسية .

والفصح في الزَّرْدِيمَانِ « الزَّرْدَمَةُ » ج زردم وقال في اللسان الزَّرْدَمَةُ الفَصْصَةُ ،
وزرد = عصر حلقه . وقال في مادة (غ ل ص) : « التَّلْعُ » قَطْعُ العَصَاةِ وهذا يشبه
بأن فيه زائدة وأن الفعل منه غاص غاصاً وقال صاحب اللسان هي العَصَاةُ . وقيل هي فارسية .

ثم قال : قلت فإن كان مركباً من (زو) و (دمه) فإن دمه هو النفس ، وزو هو الذهب وإن كان مركباً من (زود) و (مه) . فإن زود هو الأصفر ومه هو القمر فليأمل ذلك أهـ . وأقول : إن كلا التوكييين الذي جاء به صاحب التاج لا يتلأم مع المراد من الزردمة ، والذي أراه أن ميم الزردمة زائدة لنشاكل الغلصة وقد جرت مجراها ميم ومعنى . أما في الغلصة فقد تقدم نص صاحب اللسان الذي يشرح بذلك . وأما في الزردمة فقد جاء في اللغة زرده يزرده ويؤرده زرداً إذا خنقه وأخلق مزود كذا في اللسان وجاء فيه كما تقدم قريباً زردمه إذا عمر حلقه . وفي القاموس المزرد الحلق والبوم ، والظاهر من الأساس أن أصل المعنى في الزرد الضيق وأنه في الدرع ضيق الحلق وهو السرود وأنه يطلق على عمر الحلق . ويمكن بعد هذا أن يقال أنها الزردمة عربية التجارة وأن الزردمان العامة معرفة عن الزردمة . وقد جاء صاحب شفاء الغليل في توجب فارسيها بأنها معربة عن زير ديم أي نحت النفس والله أعلم .

الزردرة

(١٣) زرزر

الزردرة عند العامة مصدر زردرة وزرزر له إذا حرّضه من طرف خفي ليعمل طبعه فيغضب ويثور . وهذه إن كانت عربية . وأحسب أنها كذلك - فتكون من زرت عنبه زرت زيراً وعنبه زرتان زيراً أي تنزقدان وفلان كبس زوانر أي وقاد تبرق عنبه كذا في اللسان ، وكان هذا المزرد (المحرّض) يجعل بتعريفه عيني مخاطبه تنزقدان ثورة وغضباً فتكون زرزر بمعنى تجعل عنبه زرتان . وجاء في هامش لسان العرب لطيفة من نوادر أبي الأسود الدؤلي فيها ما يشبه هذه الزردرة وهي أن أبا الأسود لقي صديقاً له فقال له ما فعل أبرك قال أخذته الحمى ففضخته فضخاً^١ ، وطبخت طبخاً^٢ ، ورضخته رضخاً^٣ ، وتركته فرخاً^٤ . قال فما فعلت امرأته التي كانت تزاره^٥ ونزاره^٦ وتشاره^٧ ونمارة^٨ . قال طلقها فتردج^٩ غيرها فطبت^{١٠} عنده ورضيت وبتطيت^{١١} . قال أبو الأسود فما معنى رضيت . قال حرف من اللغة لم ندر من أي بيض خرج ولا في أي عش درج . قال يا ابن أخي لا خير لك في ما لم ادر .

(١) فضخته = كسره ولا يكون إلا في أجوف . (٢) طبخت الحمى = اشتدت عليه ولم تلتصق به مجاز . (٣) رضخ الشيء = كسره ودقه . (٤) تركته فرخاً أي كالفرخ لا ينش ولا يطير . (٥) تزاره = فرها صاحب اللسان من الزر وهو العشر والمزارعة المضاف . (٦) نزاره = من مارة إذا تلوى عليه ليعره (٧) تشاره = تقايله بالشر والمخاض . (٨) تماره = تصوت له وجهه (٩) عظيت ويقال للمرأة إذا نمت بزوجها حظيت ورضيت وهما من الحظوة والرخا . (١٠) بطيت = جئت . وانكرها أبو الأسود .

(١٤) زَرْفٌ

يقال : زَرْفٌ ، فلان في كلامه إذا فقه وزاد فيه (هكذا بالزاي الرقيقة) .
وفي اللغة عن القاموس : زَرْفٌ في الكلام وزَرْفٌ = زاد فيه وفي اللسان في حديث قرة
ابن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث أي يزيد فيه مثل يَزْلِفُ ، وربما كانت من ظرف بالظاء
المثالة التي يلفظها أهل المدن الشامية وهو زابا مقضة والعامة رققتما فتكون من الظَرْفِ
وهو البتْزاعة وحسن الخلق .

(١٥) زَرْقُ الكرم ، أيام التزاريق

وقالوا : زَرْقُ العنب إذا لَانَ عُرْوُهُ وبدأ يصفر لونه بالنضج كما يبدو الارطاب بالتمر
وتسببه العامة التزاريق وهذه أيام التزاريق أي أيام إرطاب العنب .
وأرى أنه من زَرْقٍ زَرْقاً الشيء إذا صار لونه الزُرْقَةُ ، والزُرْقَةُ في الماء صفائه ومنه
قول زهير :

فلما وَرَدَنَ الماءَ زَرْقاً رِجَامُهُ وَخَمَنَ عَصِيَّ الحَاضِرِ المُنْغِيثِ

وفي مجاز الأحاساء ماءً ازرق وأَسْنَةً زَرْقٌ ونظفة زرقاء وكل ذلك يراد به الصفاء .
والعنب حين يأخذ في النضج يصفر لونه ويَبْشِفُ .

وعمى زَرْقٌ عند العامة = أخذ في الزُرْقَةُ وهي صفاء لونه .

أما العرب فنقول أَلْهَصَ الكرمُ قال في اللسان أَلْهَصَ الكرمُ = لَانَ عنبه واللايص
حافظ الكرم . قلت والظاهر أن معنى أَلْهَصَ أنه احتاج إلى اللأيص أي إلى الذي يحفظه عند
بدْرٍ صلاحه أي أوله وتاريخه .

(١٦) زَرْكَ لَهُ - عليه ، وأنا مزروك ومحذور

وقالت العامة : زَرْكَ لَهُ وزَرْكَ عَلَيْهِ ، يثل طلب دين أو قضاء مهمٍّ وزَرْكَ عَلَيْهِ = جعله
يزرك أي بسوء الخلقه ويثور غضبه ثم استعير لطلق الحشنة والجمع فيقال زركني في المجلس
إذا حَبِيقَ علي مكان جلوسي يجلسه إلى جانبي والمكان مزروك . فقالوا زَرْكَ الوعاء تَوْرَبُكَ
إذا حَشَاهُ بأكثر من ثَمَلٍ وحشنته فيه بأكثر من -هـ- .

ومن هذا غم معناه لكل حقيق يأخذ المرة بأكثر مما يتسع له طيمه ويقول العامي : أنا

(١) الجَمَّ بالكسر جمع حمة وهي من الماء مقلته . والحاضر القيع في الحفر ضد البادي .

هذا البيت زهير وقد ذكر في لسان العرب الحاضر مكان الحاضر . وقلة عنه صاحب الناح . وهو غلط وصوابه

الحاضر بالفتاد المعجمة وهو ضد البادي وقد أورده صاحب لسان في مادة [ح] على ص -هـ- .

مزرك وأنا في زرك أي بأكثر مما اتسع له . والزرك الضيق ويسمونها الحشرة وأنا محشور .
وفي اللغة : زرك زرك الرجل = ساء خلقه عن الصافي وهذا ربما يفسر زرك له
وزرك عليه .

وربما كانت زركه مقلوبة من زكره فقد جاء في كلام الأئمة ذكر الإناة زكراً ملاء
كز كثره تركيراً ، ومنه الزكرة الجلد الملاء لبناً لبعض ماؤه ويبقى اللبن وحده .
أو من زركته على البذل قال الصافي زك القرية زكاً إذا ملاءها وازدك الزرع إذا امتلأ
والنف . وفي النوادر رجل يزك أي غضبان وهو زاك عليه بمعناه . وزكه بالماء أرواه وفيه
معنى الامتلاء والله أعلم .

وجاء في معنى زكره الإناة . وزناه ووزناه إذا شدة كثره ووزأ القرية إذا ملاءها .

(١٧) زرم عينه ، عينه زارمة

وقالوا زرم عينه وعينه زارمة ، إذا كانت لا تدمع ولا ترف وتكنى بها عن ضيقها
بجلاء ولزماً وجفاء .

وفي اللغة (زرم) الدمع = انقطع زرومه = قطعه . و (زرومه) الدهر (زروباً)
= قطع عنه الخير كذا في مستدرك التاج .

وجاء في اللغة (المزرم) البخل والمضيق عليه وكان زومها جعلها لا تدمع ولا ترف أي
ينقطع دمعها جفاءً ولزماً أو زومها بمعنى ضيقها .

وأرى أن هذا التعليل فيه بعد ولا يلائم المعنى المقصود من العامي كثيراً وربما كانت زرم
عينه مأخوذة من زرد عينه على صاحبه إذا غضب عليه ونجده ومعناها ضيقها عليه لا يفتحها
معنى لا يملأها منه كذا جاء في مجاز الأساس والميم والذال بتعاقبان في الفصح فقد قال أهل
اللغة رخذ المتاع ورضه إذا تضده وسكوت التراب وكوده أي جمه وازدوده وازدومه إذا
أبتلعه . ومات وداق بمعنى سحق . وزامه وزأده بمعنى ذعره . ونحشه ونحدث . وسكبر
امثال ذلك .

(١٨) زرنقة الزرنقة

« الزرنقة » عند العامة في الشرب أن يصب الشارب الماء في فمه من بلبه الا يريق بحيث
لا تفس البلبه شفيه فهو في هذا كمن يستقي بالزرنوق حيث يندبر الماء منه إلى الساقية انصبابا
والزرنوق واحد الزرنوقين وهما متاوتان متبنيان على جانبي رأس البئر تعرض عليهما خشبة
تسمى النعامة وتعلق بها البكرة فيستقي بها . والسقي بما يسمى الزرنقة . والزرنوق أيضاً الساقية

التي يجري فيها الماء المستقى به لأنها من سببه كذا جاء في التاج .
وربما يقال ان الزرنوق غير عربي التجار .

وبشبه الزرنقة في الهامية الدغرة في الفصيح بقول صاحب اللسان في مادة ع ب ب والع ب
أن يشرب الماء دغرة بلا غشت . الدغرة أن يصب الماء مرة واحدة . والغشت أن
يقطع الجرع ، والفصيح في الزرنقة والع ب ، وهو شرب الماء من غير مس كما في لسان العرب

(١٩) زطم زطم

ويقولون زطم ، الرعاء إذا امتلأ زطمه فارتطم ،
وفي اللغة زكم القيرانية = ملأها وفي اللسان الزكشم الممل . وزكم وأمس بمعنى واحد .
فالعامية ابتدأت والحرفان بنه اقبان مثل لكه ولطه وارنطم وارنكم .

(٢٠) زعب زعبه

ويقولون زعبه ، إذا طرده .
وأصل الزعب في اللغة الدفع كما في اللسان وغيره وسيل (زاعب وزعوب) يزعب به
بعضاً أي يدفع ، وفي التاج وزعبته أي زعباً = دفعته وفي اللسان أصل الزعب الدفع .
واستعماله في الطرد يكون من الجاز لأن الطردة دفع بالمعنى الأعم .

(٢١) زعر زعران ، الزعرانة

والعامية تقول لمن يطلق لنفسه عناناً في الشهوات وبشعار على الناس ، هو أزعر ، وجمعه
زعران ، والاسم الزعرانة ، وقد زعرن ، أي صار في جملة الزعران أو نشبه بهم .
وفي اللغة قال في اللسان في خليفه زعارنة وزعارنة ، عن اللجاني أي شراسة وسوء
خلق . لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعير . ود الزعرور = الذي الخلق والعامية تقول
زعرير . اهـ .

وعامة تقول زعر ، أزعر لمن كانت نقول له العامة زمن صاحب اللسان زعير ، واجمع فيها
زعران . والمراد في أصل المادة الشراسة وسوء الخلق وقد صاغت العامة زعرن والزعرنة
من الزعران من باب نوم الاصل كما قالوا الشيطنة وتشيطان من الشيطان على القول بأنه من
شاط أي بزيادة النون وكما قالوا السلطنة وتسلطن من السلطات .
وقالت العامة لمن لم يكن له مال يحرص عليه ويدافع عنه هو أزعر ، وهذا من الزعر
وهو فلة الشعر والريش ، والأزعر عند العامة المحذوف الذنب أو المقطوعاً وهو من هذا .
فكأن هذا الأزعر الأبر إذا هرب أمامك لم يكن له ذنب فسك ، ونقف به عن فراره

فكذلك ليس لذلك المعدم شيء يقف للدفاع عنه .

وقد صرح في اللغة بإطلاق الزعران على الأحداث لأنه لا شمر في وجوههم كما في اللسان . وفي القاموس وجل زِعَرَ أي قليل المال على التشبيه . وعليه يحمل المعنى العامي للأزعر . ويجوز أن يكون مأخذاً للأزعر من دعر الرجل ، قال ابن شميل دَعَرَ الرجل دَعْرًا إذا كان يسرق ويُرْزَى ويؤذي الناس وهو الداعر ، والدال والزاي يتماقبان كما في دحل ودحل إذا تباعد . والمستوفد والمستوفز للشتع في قدمته غير طمئن . وتوكد وتوكدت بالأمر أي قام واستعد والعرب تسمي المبارين وهم الزعران عند العامة « النعاش » .

(٢٢) زعوط

وقالوا « زعط » إذا لفظ بصوت عالٍ « وزعوط » إذا اكتر من ذلك وهو في اللغة زأط زِئاطًا = إذا اكتر القنط وأعلاه . وقالوا زَعَطَ عليه إذا صاح به فدعره وأدى أن هذه الأخيرة من زعق به وزعه ، إذا صاح به فدعره وأفرعه بصياحه . أما الإبدال بين الميم والعين فأوضح من أن بوضع وأن يثل له وأما الطاء والقاف فكالمزلة والمزلة للمكان الزقاق وأحاط به العذاب وأحاط والجبطة والحبة للقصير والشطة والشقة لبعده المسافة .

(٢٣) الزعطوط

« الزعطوط » عند العامة = الصبي الجاهل وأصلها إزمي وربما سكنت عربية محرفة من الزعكوك وهو الولد القصير القزم قاله الجوهري وزاد غيره : المجتمع أطلق ، جمعه زعاكبك وزعايكك وأنشد الجوهري للقناني :

تَسَنُّ أولاد لها زعايكك^١

وقال الشاعر :

زعايكك لا إن يبجلون لَمَنَّة إذا علقتم بالقنبي الجائل^٢
والعين والكاف يتماقبان مثل باع المتاع وبأكه وبضكه إذا قطعه .

(٢٤) زعوت

وقالوا « زعته » إذا وكزه « بالزاعوتة » وهي عديم عصا محددة الرأس ينخس بها ثور

(١) تسن قدو لي مرح ونشاط ، والزعاكك عمل الشاهد .

(٢) زعايكك جمع زعكوك وهو في الأصل الولد القصير القزم المجتمع الخلق . لا إن يبجلون . إن هذا زائفة والمراد لا يبجلون والقي جمع قنات وهي الكتيفة تحت الأرض وهي يثر من يثار متأسفة ينهل بعضها بعض بأنية والصنعة عمل الصانع .

الطرات لينشط .

وقالوا : زغنه ، إذا جرى في أثره مطاردة له وهذه عاملية صرفة فإن لم تكن من الدخيل فهي في الزاغونة من ذغنته إذا غمره ودفعه شديداً . وفي المطاردة من قولهم غمر زغنا (بالدال) بمعنى زحار كثير الماء أي تدفق وجاء في اللغة : المَزَغِيَّةُ : والمهززة زائدة . بمعنى الغضبان وكأنه غمر تدفق وهو مجاز . وكان المطارد يشده واندفاعه واندفاع المطارد أمامه كالماء الزحار المتدفق المتدافع فيكون من الاستعارة .

والفصح في الزاغونة المَهْزَزُ والمِهْزَزُ وضمير هاء التي في رأسها حديدة لينضج بها الحمار قاله شمر . ج مهاز ومهايز .

زَغَزَغَ يَنْتَه

(٢٥) زَغَزَغَ

ويقولون : زَغَزَغَ فلان يَنْتَه ، إذا تردد في المضي فيها يريد نفضها بعد غمره عليها أو أنه مال ما كان يَنْتَوِيه .

وفي اللغة زَغَزَغَ إذا أحجم وشك في ذلك الأزمري وقد نقل عن الكسائي لقيته فما زَغَزَغَ أي فما أحجم . وجاء في اللغة أيضاً زَغَزَغَ الشيء أخفاءً وخجاءً وقالوا لا زَغَزَغَ الكلام وتبين الحق . وكان المَزَغَزَغُ في مبدأ ما يَنْتَوِيه وتردده فيه يخفى عن صاحبه ما بدا له من تغير فيما كان منجوماً إليه . وربما كانت من زَغَزَغَ الشيء إذا لم يستقر . والزغزة في مصر حكاية كوكبة في الشام كلانها بمعنى الدغدغة (على البدل) وكلانها معرفة عنها ، كما ابدلوا عين أصل فقالوا فيها لقن وكانا قلب الحرفان في المير والغير للأمر الملتات .

الزغل

(٢٦) زَغَل

الزغل والغش والحديبة قال صاحب التاج هكذا تقول العامة والخاصة أقول ولا تزال العامة تقول هو زغل ومزغول أي مغشوش وهذا الشيء خالٍ من الزغل أي بريء من العيوب وإذا صح أنه عربي التجار فيكون مولداً وأصله من الزغلة وهي قدر ما تنج من فبك من الشراب وفي الأساس : الزغل الشارب الشراب = مجيء ، وكان إطلاق الزغل على المغشوش وما فيه عيب على طريق المجاز من حيث أن المزغول يأباه الذرق الصحيح ويجه ولا يرضاه ذو الحلق الكريم .

الزفر

(٢٧) زَفَر

الزفر : في العربيه هو ما يخرج من البناء نائماً في وجه الحائط ليبنى عليه ويجعل

ما خوفه وأوى انه مستعار من الزفر وزان صرّد . قال زهير : الزفر الرجل القوي على
الحالات ، والزفر (بالكسر) = الحبل ايضاً على الظهر . ويقال على رأسه زفر أي حل
يزفر منه . وفي الأساس زفره حمّله ولهم زوافر ماء : يحسّن القرب .

زفر (٢٨) زفره

وقالت العامة في جبل عامة : زفره . إذا وماء ببصر حادّ ونظرة منبسط . وعن الناج أن
استعمال العامة في زمانه زفره زقلاً إذا وماء ، وربما كانت مأخوذة من صفره .
وقد جاء في اللغة : امرأة صغيرة = ذكّة شديدة البصر وصفر صاقر = حادّ البصر .
وفي مجاز الأساس صفرته الشمس = آذنه يجرها ورمته بصفراتها وصفرني بكلامه .
والذي احتله إذا كانت هذه الكلمة عربية الأصل إنما مأخوذة من شدة البصر في المرأة
الصغيرة وفي الصغر العاقر .

وابدال الصاد زابا من قاعدة الحليل بن احمد . وهي أن كل صاير قبل قاف تبدل زابا
كالصفر والزفر الطائر وصفر وزفر لهم .
وفي بعض جبال لبنان يقولون : زفره إذا أخذ البصر واحداً في اللغة : زفره ، بالماء
مكان الغاف . قالت العرب : زفره إلي بعينه أي اشتدّ نظره وأخرج عينه والماء والغاف
ينعاقبان في الفصح كالشمس والقسم ليس البقل .
أقول ولا يبعد أن يكون العامليون أخذوا من جيرانهم زفر واحملوا النون بكثرة
الاستعمال أو أخذ منهم جيرانهم زفر وزادوا فيها النون .

زق (٢٩) زقه

ويقولون : زقط الشيء إذا نلقفه بسرعة . وهي في الأصل بالذال المعجمة أي أنت
فصيحها زقطه وما أكثر هذا الابدال عند العامة في مصر والشام .

زق (٣٠) زقى ، زقه

من أمثال العامة : فرخ زق عتيق ، يضرب للشاب وهو الفرخ ، يُفرد بالشيخ وهو
العتيق ، ومعنى زقه أوقعه في محذور .
وقالوا : زقه ، بمعنى رماء وأزلقه أي جعله يزلق وهي إما من أزلقه أو من زق الطائر
بفرقه إذا وماء . وزق وزلق من واحد واحد .
وقالت العامة زق الشيء إذا نقله دفعات متعددة من مكان إلى آخر .

(١) الصلوة = صلاة وقع الشمس وضعت حرماً .

وربما كانت هذه من زقة الطائر فرسخه إذا أطمعه شيئاً فشيئاً أو من زقن الحمل إذا حمل .
وأزقته أعانه على حمل .

زوكرة

(٣١) زك

وقالوا زوكرة زوكرة = إذا خدعه ولبس عليه .
وجاء في تاج المروس عن شيخه الطيب الفامي ونسب إلى المفري صاحب تقع الطيب أن
الزواكرة من يتلبس فيظهر الفسك والميادة ويوطن الفسق والفساد .
وأصل المعنى في الزكرك ينظر إلى الامتلاء ولا مناسبة بينها وبين الزواكرة ولعلها دخيلة
جاءتنا من المغرب والفامي والمفري مغربيان ، ولم أر صاحب اللسان ولا صاحب الأساس
ولا صاحب القاموس ذكر واحد منهم من معنى الحرف ما يريد الفامي منه أو يقرب ما يريد
وقال العاملون شيع فلان وزكرك أي امتلأ بطنه شبعاً وربنا وهذه من ذكر الاناء إذا امتلأ
وأصل الزكرة الزقة الصغير .

زكنن الطائر

(٣٢) زك

والزكننة عند العامة هي صوت الطائر وتقرينه يقولون زكنن المصفور ، إذا تروتم
وغرد . وأرى أنها محرفة عن الزقزة وزقزة الطائر حوته عند الصبيان عن البيت .

الزلط

(٣٣) زل ط

والزلط عند العامة تحصيلات ما بين حجم حبة الوز أو ما يملأ الكف وفداء لا تست
جوانبها بجران الماء عليها فذهبت حروفها وقد تلتكت .

وجاء في مستدرك الناج ، وما يستدرك عليه (أي على صاحب القاموس) الزلط بحركة
الحصى الصفار مثل حصى الجرات ويشبهها القول الذي لم يدش وهي عامية وكذا قولهم
زلط اللقمة زلطاً إذا ابتلعها من غير مضغ . اهـ . ثم نسب إلى شيخه أبي عبد الله الطيب
الفامي أن زلط مربية الاشتقاق ولم تسمع من العرب فهي مولدة .

وأرى أن الزلط محصى مأخوذ من الزلق بمعنى الأملس ، والتعاقب بين الطاء والقاف
ممرور في الفصح مثل احاط به العذاب وحاق . وخلق رأسه وحاطه .
وقيل إن الزلط بزاي مقحمة دخيلة قبطية .

والفصح في هذا الزلط والجزل ، وجمه ، الجراول .

الزلط وهو زلط

(٣٤) زل ط

وقالوا أفانا وهو زلط ، وهو بالزط ، أي عاري الجلد ، وتزاطت "أف" الـ بـثياب المري

أي خلعت ثيابها وبقيت في ما لا يستوكل بدنها .
وهي مأخوذة من الزلّط العامة التي تقدم ذكرها قريباً في الملابس أو من الصلت أي
الحفيف اللباس كما في كتب الأئمة أو من صلت الشيء إذا اماطه . والصلت ضرب من الشعر
يجرد من القشر .

الزلط والبلع

(٣٥) زل ط

ويقولون « زلّط الطعام » إذا ابتلعه من غير مضغ ومن امتلهم لكثرة الأكل ومصرته
« يا زلّط تسلّم على البلع » .
وأرى أنها من سرط الطعام يسرطه سرطاً وسرطه سرطاً وسرطاناً واسترطه واسترطه
إذا بلعه فاسترطه . ورجل سرطه أي جبد القضم وهو السرطاط أيضاً ومنه السرطاط
لثقل الوجه لسهولة ابتلاعه .

الزفوط

(٣٦) زل غ ط

وقالوا « زلفط المرأة » وسميت « الزفوط » ، والزلغيط « وأصلها « الزغدة » وفهرها
أهل اللغة بأنها هدير للابل تردّده في حلوها كما في الحصان ، قال في التاج ومنه زغرة النساء
عند الأفراح ، وأصل المادة « الزغدة » وهي في أصل معناه المقصر وزغدة البعير « يزغد زغداً
= هذر هديرًا حكاية يصدره أو يقلعه وزغدة سقاء = يصدره حتى يخرج الزبد من فيه ،
ويقال زغدة البعير وزغرة وزغدية بمعنى واحد وهو الهدير ينقلع من صدره أو حلقه .
وكذلك زغرة النساء هي أصوات تمصرها في حناجرها وتخرجها مضغوطةً عليهما . والظاهر أن
العامة قالت في زغرة وزغدة ثم جعلت اللام مكان الراء والطاء مكان الدال .

الزلق

(٣٧) زل ق

وقالوا فلان « زلق » لبق « أي خفيف الحركة مريع الانفلات لا يعلق في شرك » وهو
من الزلق أي اللباس . وفي اللغة يقال فلان زلق الحفيف زملوق وزمليق « لا يكاد
يقبض عليه من طلبه لحفته في صدوره وروغاته كذا قال الأزهرى وقد سمع من بعض
العرب وهو الزمليق والزمليق أيضاً . والزمليق = الحفيف للطاش ، وأنشد البيت :

إنت للزبير زلّقت زمليق

وكان الميم زائدة وهو قول الجوهري .

الزكمة

(٣٨) زل م

« الزكمة » (محرّكة) عند العامة = الغلام الذي تجاوز حد الغلومية واستوفى رجولته

وقوته وهو زلّة من الزلّم أي رجل قوي . ويقال هذا العمل يحتاج إلى زلّم تقوم به أي فتيان أقوياء . وفلان لا يعدّ زلّة بين الزلّم أي ليس له قوة ولا نشاط للعمل فلا يعدّ بين الأقوياء .

وفي اللغة يقول صاحب الناح: الزلّم (حركة) الغلام الشديد الحفيف جمعه أزلّام قال الشاعر:
باتت يبقاسها غلامٌ كالزلّم ليس براعي إبل ولا غنم
وفي اللسان: الزلّم القيدح وهو السهم الذي لا ريش عليه واجمع الأزلّام واستشهد له الجوهري بهذا البيت ثم قال صاحب اللسان: وزلّم القيدح = سواء . وليسته . وزلّم الرّحم أدارها وأخذ من حروفها ، قال ذو الرمة :

تفضّ الحصى عن بحيرات وقيمة كآرجاء وقد زلّمتها المناقر^١

شبه خفّ البعير بالرّحم إذا أخذت المناقر والمعاول من حروفها وسوتها ، وزلّمت الحجر أي قطعته وأصلحته الرّحم . قال وهذا أصل قولهم هو المبيد زلّمة . وقبل كل ما حذف وأخذ من حروفه فقد زلّم ويقال قدح زلّم وقدح زليم إذا طرأ وأجيد قدح وصنعتة وهما مزلّمة . اهـ .

وقالوا فرس زلّم أي مقنن المخلوق والظاهر أن المادة تدور حول التشذيب والنسوبة . والغلام إذا بلغ مبلغ الرجال واستوى وبلغ أشده فقد نفى عنه إبن الحدادّة وأشد وأصبح مقتدر المخلوق فهو إذا زلّم عند الفصحاء وزلّة عند العامة .

الزلّومة^٢ (٣٩) زلّم

و الزلّومة ، تربدّها العامة اللبنة المتدلّية في حلق الماعزى معلقة كالقمرط . قال صاحب الناح وهي عامية وأقول وهي كذلك إلى اليوم .

أما في اللغة فقد قال اللسان : الزلّة ، تكون للمعزى في حلقها معلقة كالقمرط ولها زلّمان وإذا كانت في الأذن فهي زلّة ، بالنون .

أما الزلّومة العامية فهي مصغر زلّة الفصحى وذلك على قاعدة العامة في تصغير الأسماء كقولهم لفاطمة ، قطوم ، ولمايشة ، عيوش ، ولحده ، حمود أو حمودة ، ولعلي ، فلوش ، وفي غير الأسماء في التشكّيف وهي ما تأخذ بأطراف الأصابع ، تشوفة .

(١) يبقاسها : يبالغها . الزلّم : القيدح أي السهم الذي لا ريش عليه . قوله ليس براعي إبل ولا غنم : أي أنه من سادة الحى وحياة الحى ، لا من الرعاة والأبقاع .

(٢) تفضّ : تفرق وتكسر . بحيرات : عافيات الحجرات وهي الحصى الصغار كالتي يرمى بها في منى . الونية في الأصل : المطرفة وعنّ بها المفاخر الصلب الشديد . وقد جعل في بلاد بنو أسد تنعت منه الأربعة والأزامل واد في بلاد نيس : يقول أنها تنفي بأغفائها الحصى كما تنفي الأزامل أطراف الأرحاء في زججه . أي تسوية أطرافها

(٤٠) زَمْط من يدي

وتقول العامة : زَمْط الشيء ، من يدي إذا انزلت بسرعه وبسرعته وبسرعته هارباً بعد أن تقيض عليه أو كاد يقبض عليه .
وهو في الفصح بالذال المعجمة قال في اللسان ، وفي نوادر الأعراب طعامٌ ذَمْطٌ وزَمْطٌ :
ليتن سريع الانحدار فعلى هذا تكون العامة جاءت به على سبيل المجاز .

(٤١) زَمْط أولاد زَمْطَة

تطلق العامة : أولاد زَمْطَة ، على السَفَة والسُّقَاط والغوغاء وأولاد الأذقة . وهو كقول العرب أولاد دَرْزَة السفة والغوغاء من الناس قاله ابن الأعرابي وقد عناه الشاعر الذي
رئى زيد بن علي بن الحسين مخاطباً زيدا بقوله :

أولاد دَرْزَة اسلموك وطاوروا

وذلك لما انهمزوا عنه بعد أن خرجوا معه لحرب هشام بن عبد الملك وبعد أن التقى الجيوشان وهكذا يقول العرب ابن درزة للدعي أو لابن الأُمّة فجاء به من المصاحفة فلا يعرف له أب ويقال له ابن تَرْزَى وهم أولاد تَرْزَى كما يقال الفقراء ابتداء غيراً .

أما أولاد زَمْطَة العامة فإن الزَمْطَقَ لغة في الزَبَقِ بماء في اللسان ومعناه الخبث والنضيق . وأولاد زَمْطَة هم الصوص الذي يزبِقون الأفتال أي يكسرونها فتصيرهم السجون وهم الذين يطاردون ويضيق عليهم رجال الأمن وحفظته .

وحكى الأصمعي زَمْطَةً في السجن زَمْطاً = حبسه . وفي مندرك الناج زَمْطَه زَمْطاً = ضيق عليه والزَبَقُ = كسر الأفتال ، قال الشاعر :

ويزبِق الأفتال والتابونا

أي انه يُلصق .

(٤٢) زَمْ شفتيه ، وزَمْ السراويل

وفالوا : زَمْ شفتيه ، إذا ختمها وفي اللسان الآزم الذي ضم شفتيه عن أي زيد وفيه أيضاً أَرْزَمَ أَرْزَمًا وأَرْزَمَ أَرْزَمًا كلاماً تقبض وفي القاموس أَرْزَم الشيء انتقبض وانضم وعلى هذا تكون زَمْ العامة هي نفس أَرْزَم بمعنى تقبض والآزم هو الزام شفتيه . ولكن العامة توسعت فقالت زَمْ في الكيس إذا جمعه وضمه بخيط وزَمْ السراويل إذا جمع حيزتها في النكة وضمها ، أو أصله من الزَمْ وهو الشد والتقبض ومنه سمي للزمام لما يزَمْ به أنف الدابة لتقاد به .

(٤٣) زموت أو الزمطوط

والزمنشوت والزمنشوط : عامة معناه المستقبذ بأعماله المنقرض برأيه لا يسع نصحا ولا ينفع رأيا أحد .

ولا ينبغي لأي أحد
وهو في النصيح ، حمضوت ، وفستق ، صاحب اللسان بأنه الحديد الرأس ومثله في التزيين
وجاء في نسخة من الفاموس ، الصمغيت ، بالياء اللحية مكان التاء الأولى ومثله نص النوادر
كما أفاده صاحب التاج ، وقد صح عن العرب تعاقب الدين والنون مثل تنكظ وتعكظ عليه
الأمر إذا تمسرت والتوى . وهو يعمد ، ونده ، أي قرن له . وأما الصاد والزاي فهما في
حيز واحد وإبدال الصاد مطرد إذا جاء بعدها قاف كالصقر والزفر وهما يتماثلان مثل
رطن ورزن إذا تمت .

(٤٤) زنبع زنبع الزنبوعة

وقالوا : زنج الأبريق ، إذا امتلأ حتى اندفع الماء من بيلته وهذه البيلة تسمى هندهم
والزنبوعة ، ويقال لها أيضاً ، الزؤوبة ، (راجع زوب) والزنبوعة عاملية صرفه ، وهي
إما دخيلة من زنج الأرمية بمعنى فار أو من زوب العربية بمعنى تاركلؤوبة ، وزوبع
هذه فعل مؤنث من الزؤوبة أو من الزنج زنجاع للرجل المندري بالكلام .

(٤٥) زبدة الزبدة

وبقولون « كَرْتَنَتُو » فلان وهو « مُزَنَّتو » إذا حارمي، الحاق خيفة بقضب لأقل سبب وينصرف لأدنى شيء. و « الزننزة » عندهم حدة الحركة وحدة النشاط في الغلمان، والولد مُزَنَّتو : إذا كان قليل الاستقرار. وفي اللسان « وفهوا في زَنَنَتُو » من أمرهم أي ضيق وعسر ولا ريب أن الضيق والعسر من أسباب حره أطلق.

(٤٦) زهف أَرْزَنْجَ وَزَنْجِ الْأَحْمَرِ

وقالوا : ذَيْبُخ اللحم وأزْبُخ ، والطعام له ، زَنْبُخَة ، وهو ذَيْبُخ ، وذلك إذا
تغيرت رائحته لفساد فيه وهي فصيلة مثل سَيْخ والاحم الزَنْبُخَة والسَنْبُخَة قال في اللسان
ذَيْبُخ الدهن والسُّنُّ بالكسر يَزْبُخ زَنْبُخاً تغيرت رائحته فهو ذَيْبُخ . وفي الحديث ان
النبي صلوات الله عليه دعاه رجل فقدم اليه إهالة زَنْبُخَة فيها عرق . أي متغيرة الرائحة ويقال
سَنْبُخَة بالسين . اهـ . هكذا جاء في اللسان فيها عرق وكذا في نسخة الهيئة المطبوعة بعصر سنة
(١٣٢٣) بالمطبعة الخيرية وفي نسخة أخرى فيها أَزْبُخ وهو أقرب الهمز والعُرق العظيم بالهمزة

أو أكل بعض له فإن أكل كل له فهو عراق والغيزج بالفتح وبالكسر التاني ' يقال
تَزَج القدر إذا توبلها

الزَنطوع

(١٧) زَنْطُوع

الزَنْطُوع وبفتح فكون ، عند عامتنا المحدث الرأس الثاني ، مما سواه وفي اللغة الصنوع
يقال للصُّلب الرأس والجمار الثاني ، الحاجبين والوجنتين وفي القاءوس هو النعنع الصلب الرأس
ويمكن أن يكون الأقرب إلى المعنى أن يكون مأخوذاً من الصدعة قال في العباب قال أبو
عمرو هو حرف حديد منفرد من الجبل

زَنْق من الدسم

(٤٨) زَنْق

وقالت العامة زَنْق من أكل الدسم ، وذلك إذا شتم وانغم . وانصرفت شبهته عن
الطعام من غير شبع لكثرة ما فيه من الدسم وهو في الفصح سَنَق بالسين المهمة يقال سَنَق
الفصيل إذا شتم وانغم من اللبن وجاء في اللغة حَنَق بالصاد المهمة إذا لم يأكل ولم يشرب من
هياج لا من مرض .

ثوب مَزْنَك

(٤٩) زَبَك

ويقولون للثوب الضيق على لابه ثقبه عرضة مَزْنَك ، وهو في اللغة مَزْنَد ، بالذال
ومعرو ، بالثوب القليل العرض ! وأصله من مادة المَنْك وهو الضيق . والكاف والذال
يتماثلان في الفصح يقال صدمه وحكمه وكذلك الضاد والزاي يقال خَفَضَهُ وَزَغَضَهُ إذا
عصر حلقه .

زَنْكَر الزُّكْرَة

(٥٠) زَنْكَر

وقالوا زَنْكَرَت المرأة إذا حلت فعمم بطنها وزَنْكَر الصبي إذا امتلأ من طعام أو
رضاع فعمم بطنه
وفي اللغة زَكَرَ وَتَزَكَّرَ بطن الصبي إذا عظم وعار كالتزكُّرة وحسن حاله والتزكُّرة
عند العامة زق صغير يُصْقَى فيه اللبن من ثَمَلِه وكذلك هو في الفصح ويكون الضمر

الزَّهَاب الزَّهَبَة

(٥١) زَهَب

الزَّهَاب والزَّهَبَة عند العامة سَهمُ الزُّمَيْر وما يحتاج إليه في سفره وجاء في اللغة
الزَّهَبَة والزَّهَبُ القطعة من المال كذا في القاموس . وتعقبه صاحب التاج بقوله . قال
شيخنا وكثير من شيوخ اللغة يقولون إنها هامة لا تثبت عن العرب وروى الأزهري عن

الجعفري أعطاه زهبا من ماله أي قطعه وجاء عن الأئمة ازدهبه بمعنى تحله وازدأبه لغة أخرى فيه وفي مادة زأب قالوا ذأب القربة كنع تحلها ثم أقبل بها مريعا كازدأبها قال الشاعر :
وازدأب القربة ثم شتمها

وكأما حمله بمرقة فقد زأبت والزأب والزهب والزعب كلها حول . وفي واحد وهو الحل والاحتمال . والزهب العامة ما يحمله المسافر في سفره . والزهاب جمع زهبة وربما يقال إن الزهبة من الأهبة على البدل والأهبة هي العدة ومنه أهبة الحرب والزاي والمززة يتمافبان في الفصح مثل نوكتا ونوكتز على معناه

الزهضة

(٥٢) زهزة

وقالوا زهزة لونه ، بمعنى تحسن واشرق والاسم الزهضة ، قال في شفاء الغليل هي بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي وأنشد الزعشمري لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني كتب لأجل نلامته أبي عامر الفضل بن اسماعيل النسبي الجرجاني

قد أصبح الناس وكل به	في طلب الآداب زهد الفنون
لست ترى في الكل ذاهمة	جزء للشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قانونا	كألاكل الشيء على غير جوع
يجيء في فظة وقت له	يجيء من شاب الهوى بالزروع
تراه في جلسته مفكرا	في سبب يجعل فرط الرجوع
ثم يرى جلسته مستوفز	قد شذرت أحواله بالسنوع
ما شئت من زهضة والفنى	بصقلا باد يسقى الزروع

الزيباة

(٥٣) زبي

وعامتنا تريد بالزيباة ، القطعة من الأرض إذا كانت مستدقة في عرضها ممتدة في طولها منقادة على حاشية أرض أخرى ثم استعيرت عندهم لكل قطعة مستطيلة في غير عرض على حاشية الثوب ، وأما في اللغة فقد جاء عن ابن السكيت أمم « السبستان » هي المنقادة المستدقة من الأرض ، فالعامة على هذا معرفة عن السبستان حيث أبدلت السين زايًا فقالت الزيزامة ثم قرأوا من تكرار الزاي فقالوا الزيباة ولفظوها الزيباة بتسهيل الهزة الثانية

الزيبق

(٥٤) زيبق

« الزيبق » في العامة هو الزببق مهلت همزة وفي زمن صاحب النسخ كانوا يقولون درم « مزببق » وهو المزببق ، والزببق هو « الزاوق » فارسي « مزب » وهو « مزب » بالمهمزة كذا

جاء في اللسان وعد صاحب اللسان المزني مولداً عامياً قال في «فن اللغة» ما نصه «والدرهم مزني ونسبه صاحب اللسان إلى العامة وقال الليث ان التليين لغة والفعل منه التزييق ولم يجاز صاحب اللسان بأنه «ولد عامي بل جملة لغة» وجاء في المغرب انه يقال بالباء وبالمزة واختار الميداني كونه بالمزة «^١

أما تليين المزة فقد حكى الأخفش كما في الاقتضاب للجلبليسي ان من العرب من يتوك المزة في كل ما حمز إلا أن تكون المزة مبدؤاً بها . وفي التاج ان المزة ليس من لغة قریش قلت وكذلك ليس هو من لغة العامة إلى اليوم وقال الأئمة ان تسهيل المزة يكون قياسياً إذا كانت ساكنة ووجه طرقي في الفعل المازيد نحو ارجأت الأمر وارجينته واشطأ الزرع واشطى

زوطا (٥٥) زوطها

وقالوا «زوطها» بالزاي المفضضة ، وذلك إذا تجاوز في حله حدة الألف ويكون ذلك في القول وفي العمل . وفي اللغة زوط إذا عظمت الحشم وفي اللسان قال أبو عمرو يقال زوطوا وغوطوا وذبوا إذا عظموها القم وشبهه زهوط ولكن العامة تسم بزوط القم وغيرها أو تكون من «ذاطه يذوطه» لغة في المهور وذلك إذا خفقه حتى دلع لسانه أي بالغ في خفقه وهو جار مجرى قول العامة للمبالغ في الشيء حتى جاوز الحد «خفقت البهراك»^١ كما يقولون «زوطتها» أو تكون من «أضوط الزبار» على الفرس أي زبره به قال في التاج قال أبو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول أضوط الزبار على الفرس إذا أنشبه في جفائه نقله الصاغاني في الصواب

زاطت الدابة (٥٦) زيط

ويقولون «زاطت الدابة» (بالزاي المفضضة) إذا سمحت من أكل الربيع أو إذا كثرت حركتها فأكلت ودعت ماشاء وأرجح أنها معرفة بالابدال من ضاط الرجل في مشيه كضبطا وضبطانا إذا حرك مشكبه وجده في كثرة لحمه ورخاوة فهو ضبطان «بالفتح» أي كثير اللحم رخوة . نقله ابن سيده . والدابة إذا سمحت في المعى كثرت لحمها وقابلت في مشيها من السمن وثقل الجسم

زوع (٥٧) تزوع تزوع

وقالوا «تزوع وزوع» إذا تفتت وفي القاموس تزوع تفتتاً (بمداديه) ولعلها مولدة

(١) البراءة صاحب انوار العارفين (راجع ٣٩ بروك من ٢٢)

بشعر بذلك قوله بغدادية . ولكن البغداديين اليوم يقولون ذوّع بالزاي وربما كانت من
 تَوَعَّعَ إذا نكّلت الشيء . وهاع قاء من غير كلفة وهو عنه ما اكل قَبَانَهُ وفي حديث
 علقمة وإذا تَوَعَّعَ فعليه القضاء أي إذا استقاء وتكلفه

(٥٨) زَوَّقَ الشيء وهو مزوّق

وقالوا زَوَّقَهُ والامم والتزويق بمعنى سَحَّته ونقشته والمزوّق والمنقش وهو
 فصيح من الزاووق وجاء في متن اللغة زَوَّقَهُ نقشه وأصله من الزاووق وهو الزئبق
 قال الجوهري وقد يقع في التزاويق لأنه يجعل من الذهب على الحديد ثم يدخل النار فيذهب
 منه الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوّق وإن لم يكن فيه زئبق . اهـ
 وقال في شفاء الغليل ان المزوّق بمعنى مزبّن من الزاووق ليس بخطأ كما ظنه بعضهم بل
 هي عامة مبتذلة راجع زبّق من هذا الكتاب

(٥٩) زَوَّلَ الزَّوَلُ

ويقولون الزَّوَلُ بفتح فسكون الحسن المطلق والمندام وفلان له كشم وزَوَلُ
 ويسمّون الشاخص في الظلام لا يبين ما هو أو من هو الزَّوَلُ والزَّوَالَةُ وذلك إذا
 ظهر كالحبال لا يلبث أن يزول
 وفي اللغة الزَّوَلُ الخفيف الطريف 'محبّب' من طرفه وجمعه أزوال . ويقال زال
 يزول إذا تطرّف والأشئ زَوَالَةً كذا جاء في اللسان والزَّوَالُ الحبال قال الأعشى
 هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها
 قال أبو بكر بن الأنباري في تفسيره زال خيالها حين زول وجاء في كلام العرب زال
 السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالاً وفي اللسان الزَّوَلُ الحركة يقال رأيت شبحاً ثم
 زال أي تحرك

(٦٠) زَوَلَّ الزَّوَالَةُ

الزَّوَالَةُ في العراق هي البساط والسجادة ذات الخلل وجمعها الزوالى وهي في اللغة
 الزَّلْزَلَةُ وفسرها بالبساط وجمعها الزلالى وهي في الشام ومصر سجادة جمعها سجايد

(٦١) زَوَمَ الزَّوَمُ

الزَّوَمُ بالضم عند العامة المَرَقُ وماء الفسالة وأحسب انها ذخيرة

الزاوية

(٦٢) زوى

الزاوية في الأصل زاوية البيت وهي ركنه وأطلقت على مخطاط من حديد أو خشب منتهى على شكل الزاوية يكون مع البنائين والتجارين يقاس = للتربيع .
وهو في اللغة = الكؤوس = مرتب عن الفارسية

- س -

سبب

(١) سبب سبب

ويقولون للرجل إذا انصرف خائباً خانع الأمل = سبب = ومضى وفي اللغة عن أبي عمرو
= ذرب = انهزم في الحرب وفي القاموس المحيط تسبب الماء = حال وجري وسبب = أماله
و = البول أو سله

سبغة فانسبع

(٢) سبغ سبغ

وتقول عامتها = انسبع الرجل = إذا دُهِش من السبع فأضاع رشده وهم يختصون بالسبع
الأسد وهذا كقول العرب أسد الرجل أسداً إذا دُهِش من الأسد
وجاءوا بانسبع مكان سبغ كما قالوا = انضرب على جنبه = إذا فوجئ به لم ينتظره =
يكبره مكان ضرب وكثير أمثال ذلك في كلامهم وكما أحلوا السبع للأسد مكان الأسد
أحلوا سبغ وانسبع مكان أسد مع أن السبع أعظم من الأسد لأنه يقع على كل ما له
ناب من السباع ويعتدو على الناس والدواب فيقتربها كالأسد والنمر والذئب والفهد قال
في اللسان ولا تعد السبع من السباع العادية وأما الوعور وهو ابن آوى فهو سبغ تخيبت
ونسب هذا القول فيها إلى الأزهرى هذا قول صاحب اللسان ولكنه في الضبع غير جيد لأنه
مفترس ويعتدو على الناس والدواب وليس ابن آوى بأكثر شراً وعدوان منه فليتأمل
وجاء في اللغة كما في اللسان سبغت فلاناً : دتمرته والسبع الذعر

عمل السبغة

(٣) سبغ سبغ

ويقولون = عمل معه السبغة وذممتها أي بلغ الغاية في أذنبه
وفي اللغة لأعملن في فلان عمل سبغة أو أدرا به المبالغة في بلوغ الغاية قاله الليث والعرب
تعمل السبغة والسبعين في إرادة الكثرة من العدد

سبقت الحامل

(٤) سبقت

ويقولون «سبقت الحامل» إذا ألفت ولدها قبل تمام شهورها وهو استعمال فصيح قال في التاج «وسبقت الشاة نبيها إذا ألفت ولدها لغير تمام نقله ابن عباد وقال هر بالفين وقال أبو عمرو «سبقت بأولادها وسبقت إذا ألفتها قال الثبت وكذلك في الحوامل كلها

الاسيلانة

(٥) سبيل

الاسيلانة من أدوات الحرافة عند العاملين واسمها في اللغة السيقان وهما عودان في الشير يحيطان بعنق الثور كالطوق ولور في بين طرفيها تحت غبغبه وأمرًا بخيطين وكانها سمياً بالاسيلانة لأنها يسيلان على جانبي عنقه

الست

(١) ست

وقالوا السبيدة من النساء والست بمعنى السبيدة وباسمها أي ياسيدي وفي ضمها الجارية ويريدون بها المملوكة كما يقال المبد في قبالة السيد وهذا «بشعر» بأن ستي عرف من سبدي بإبدال التاء من الدال وادغام التاء بالتاء خلافاً لابن الأنباري وهذا التعريف قديم وكان معروفاً في صدر الدولة العباسية ولكن ابن الأنباري لم يذهب في أصله هذا المذهب فقال إنهم يريدون «يا ست» جهاني وثبته على هذا صاحب القاموس ونظمه إليها زهير بقوله

بروح من أسميها ستي فتنظرني النعناء بعين تمقت

برون بأنني قد قلت لحناً وكيف وإني لزهير وقني

ولكن عادة ملكة قواذي فلا لحن إذا ما قلت ستي

أما صاحب شفاء الغليل فيقول إنها خطأ وهي عامية مبتذلة ونسب القول بهذا الخطأ إلى ابن الأعرابي

الستوك

(٧) ستوك

«بطلق» نجار البز (المانية اتورة) على كل طبقة منضودة على حدة من البضاعة اسم الستوك ويقولون ستن البضاعة بمعنى نضدها وجعل كل ستوك على حدة وهو دخيل معرب من «ستا» بالفارسية كما يقول في شفاء الغليل أي ثلاث طبقات وكان يطلق على الدم الزيف وعبره بلفظ ستوك وزان تنور وقالوا هو بوزن قدوس وانكر الضم صاحب أدب الكاتب وجعله من لحن العامة وكانوا يطلقون على الدم الزيف البهرج المغشوش

قال في معنى اللغة درهم سَتَقُوق ويضم وَتَسْتَقُوق ذَيْفٌ يهرج مجلس بالفضة وهو السَتَقُوقَة
« معرب سة تا » أي ثلاث طبقات أو هو ما كان الصفرة أو النحاس هو الغالب والأكثر فيه
فالعامية رجعت إلى المعنى الأصلي للكلمة بالفارسية واطلقت على طبقات البضاعة المنضدة

السجادة

(٨) س س ج و

السجادة فراش يصلي عليه المصلي فيجد عليه من النماط أو سمن منسوج أو مرمّل
بالخيوط كالخدير وصيبت سجادة لأنها اتخذت للسجود عليها ثم صارت يضرب من البسط بفراش
في البيوت ويتخذ من الصوف وله خنل والجمع سجادات وسجاجيد وأهل البادية يقولون
سداجة على القاب ولكنهم جمعوها على أصلها سجاجيد وأما عند اللغويين فالسجادة هي المنشرة
التي يسجد عليها وهي سجادة تعمل من سمن النخل وترمّل الخيوط أقول ولا تزال معروفة
في ساحل لبنان ويقال لها أيضاً حصيرة الصلاة

السحنوت مسحنيت

(٩) س س ح ت

« والسحنوت » (بفتح ثم سكون بعدهما تا مضمومة) عند العامة الفلّس القديم
المضروب من النحاس يستخرج من حجارة أو من مدقته في القراب وقد علاه صدأ أسود أو
ضارب إلى السواد هذا هو السحنوت عندهم
وقالوا لون فلان « مسحنيت » أي ضارب إلى السواد كلون السحنوت « إلى البدل »
وربما قالوا مسحت بغير ابدال

وفي اللغة السحكوك بالكاف الأسود من الشعر وفيرة قال ابن الأثير في أسود مسحكوك
ومسحكوك ومسحكك أي شديد السواد ومن الأخيرة قالت العامة مسحنيت

السحارة

(١٠) س س ح و

عهدنا قديم بإطلاق اسم « السحارة » على صندوق من خشب كان يحمله البائع المتجول
يضع فيه بضاعته التي تكون غالباً مؤلفة من دقيق ما يباع كالأرز المثلثة والخيوط المختلفة
الألوان والأخر رسائل أدوات الحياطين والأمشاط وما أشبه ذلك فإذا ورد القرية أخرج
بضاعته هذه من سحارته وبسطها للناس بالوانها المختلفة وأشكالها المتفاوتة
ثم أطلقوا اسم السحارة على أمثال هذا الصندوق وإث خلا من هذه البضاعة وأشهر
ما أطلقوه عليه الصناديق التي كانت توضع فيها صفائح زيت الكاز « البترول » من رومانيا
وروسيا في كل صندوق صفيحتان ثم على ما تحمل فيه الفواكه من باتينها إلى الأسواق كالعنب

ونحوه . أما في اللغة فقد جاء في كتب الائمة ان السحارة وزان عرافة شي . يلعب به الصبيان إذا معة من جانب خرج على لون وإذا معة من جانب آخر خرج على لون آخر يخالف اللون الأول وكل ما أشبه ذلك فهو سحارة قاله الليث وهو مجاز كذا جاء في الناج وغير بعيد أن يكون هذا الصندوق « السحابة » أي صندوق البائع المتجول يشبه سحارة الصبيان التي تخرج منها الأثران المختلفة بما فيه ضروب البضاعة الملوثة وقيل ان السحارة دخيلة من التركية وأصلها صجاري أي صندوق السفر وربما كان هذا القول أقرب لأصواب

المساحة

(١١) س ح ن

يقولون « مساحت » إذا لاحاه يريد بذلك تحريك طبعه لبغناظ والفصح فيها « مساحت » باللام قال في اللسان والسيحال والمساحة الملاحة بين الرجلين يقال هو يساحله أي يلاحيه وربما كانت من المساحة على لفظها ومعناها الملاقة . قال في اللسان والمساحة الملاقة والمخالطة والمفارقة وساحت الشيء مساحة خالطه فيه وفارضة والمساحة حسن المعاشرة

قلت ولكن معنى المساحة اللغوي ضد معناه العامي ، وربما كانت ساحت من السحن وهو أن تدلك خشبة بسحن حتى تلين من غير أن تأخذ من الخشب شيئاً وقد سحنها واسم الآلة المسحن وكان من لاحاك يلين يلاحاته طيفك ويمونه على التعميل . ولكني لا أرى في هذا التعليل ما يشفي الغليل

السخونة

(١٢) س خ ن

يقولون للمريض هو « ساخن » وعليه « سخونة » أي حرارة وحس وفي بعض جرود جبل لبنان يقولون ساخن بالصاد المهملة ومعنى المرض عند العامة « السخنة » حتى كانت أو غيرها والأصل فيه على معنى المرض الحسني قال في اللسان اني لأجد في نفسي « سخنة » و« سخنة » وتحرك وسخنة بمدودة و« سخونة » أي حرّاً أو حتى وقيل هي فضل حرارة يجدها من وجع . اهـ .

ومن ذلك قولهم استسخن أي أرى من نفسه انه ساخن أي مريض وليس به وربما كانت هذه من استسخن بمعنى ثقل من مرض أو اعباء وهو من السخن وهو الناقة في مرض أو نوم

المسخن

(١٣) مسخن

المسخن تلفظه العامة هكذا بالسين المهمة وقد كان في زمن صاحب التاج يلفظ بالثاء المثلثة . والمعروف ان مدن الشام تلفظ الثاء المثلثة سينا .

قال صاحب التاج عن ابن الاعرابي : انخن اذا غلب وقهر وانخن في العَدْوِ بالغ هكذا هو مضبوط من عدا يمدو . . . وفي التنزيل حتى إذا انخنتموه فشدوا الوثاق أي غلبوهم وكثر فيهم الجراح فاعطوا بأيديهم ، ومن المجاز استخن منه النوم أي غلبه . ثم قال في المستدرك ويقال لوزن الفعل هو مشخن .

ويكنى به أهل الشام عن المضحك الخفيف في حركاته وانخه قوله بلغ منه وقال أبو زيد انخنت فلانا معرفة ورصنه معرفة إذا قتله عليها وهو مجاز ويمكن ان يؤخذ منه المنخن للبالغ في الحكاية وإبراده للأقوال انتهى .

وفي مجاز الأساس : واستخن مني الأعباء والمرض = غلباني ، واستخن مني النوم = فلبني ، فيمكن أن يكون من المنخن أو المسخن على البدل لأنه يغلب وحانة السامع ووقاره فيضحه .

ونسمى الواحدة من أقوال المسخن وتوادره ، اسخانية ، وجمعها اسخانيات .

النسخينة

(١٤) مسخن

« النسخينة » عند العامليين طعام يطبخ من دقيق الكشك أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . والكشك هو « بر » ملوق « برغل » « يمتش » وينقع باللبن الرائب أياماً ثم يجفف ويطحن دقيقاً ويعدّ للطبخ .

وهو شبه « النسخينة » عند العرب قالوا إنما طعام رقيق يتخذ من سمن ودقيق . وفي النهاية هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل من دقيق وتمر أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة ودروي عن أبي الهيثم أنه كتب عن اعرابي قال النسخينة دقيق يلقى عليه ماء ولبن فيطبخ ثم يؤكل بشر أو يمتشى وهو الحساء والحريرة أرق منها .

فتسخينة الكشك الشامية البقاعية وسخينة العرب القرشية متشابهتان في الطبخ والاحتواء وإن كان بينهما اختلاف في بعض المادة .

سَدَحٌ مَدَحٌ

(١٥) مسوخ

ويقولون : الدنيا فلان « سَدَحٌ مَدَحٌ » أي يمتزج فيها ويتصرف كيف شاء وهذا من قول العرب سَدَحَ بالمكان و« مَدَحَ » إذا أقام بالمكان أو بالمرعى . وقال ابن بُزْجَج : سَدَحَتْ

المرأة وردت إذا حظيت عند زوجها ورضيت . وفي اللسان : فلان سادح أي مخصب فيكون
معنى قول العرب سادح أي مخصب واقام وكذلك يكون مراد العامة . وقد أبدت
العامة راء ودح ميا ومثله في الفصح تعاقبها في مكدر وكدر بمعنى أقام ودحس المكان ودرس
إذا غطت آثاره وكرّج في الإثاء وكمع بمعنى تناول به فيه .

(١٦) س در انسدر - انصدر - زرق

ويقولون : انسدر فلان من الطعام القديم وذلك إذا بشم وسنشق وكرهت نفسه الطعام .
وهي في الأصل عندهم بالصاد المهملة ولا يزال بعضهم يقولون بالصاد بل لا تزال الصاد معروفة في
مثل قولهم أكلت حتى صدرت نفسي أي لم تمد تشتهي نفسي الطعام وقالوا أيضاً في ما يقرب من
هنا صدرت نفسي عن الطعام وهو بمعنى صدرت نفسي وصدت هذه من الصدود بمعنى الانعراض .
أما انصدرت وصدت فهي من الصدر الذي هو ضد الورد وقد استعمل في الشئ مجازاً
قال في مجاز الأساس : اكلوا حتى صدروا وأطعمهم حتى أصدرهم أي أشبعهم ولا ريب أن
انصراف النفس عن الطعام هو نوع من الشبع وضد الجوع فليأمل وأما سنشق بمعنى يشم
فتقوله العامة زرق بالزاي على البدل المنقبض بين الزاي والسين وله موارد قياسية .

(١٧) س درس شعير مدرس

« الشعير المدرس » عند عامة جيل عامة هو ذو السنابل ذات السنة الاضلاع وحده أخذ
اسمه العامي وهو في اللغة الجعفرة . قال في الناج : والجعفرة شعير « فليظ القصب عريض
طويل » الخلب أبيض ضخم السنابل والسنة حروف عدة . عن أبي حنيفة .

(١٨) س در السدان

« السدان » المعداد هو حديدته التي يطرق عليها الحديد . وفصيحه « السندان » بدال بين
التونين أبدلت العامة التون الأولى دالا وأدغمتها في أختها . وظاهر القاموس أنها مأخوذة من
مادة س ن د لأنه عددا في باب الدال وقد سميتها العرب الفلاة .

(١٩) من ررب س ررب

وفي بعض نواحي لبنان يقول « س ررب فلان » بمعنى ذهب .
وفي اللغة س ررب يس ررب سروباً إذا ذهب في الأرض حيث شاء فهو سارب .

(٢٠) س ررب س رربة

ويقولون أخذت من هذا الشيء « س رربة » أي شيئاً كثيراً . وجاء القوم « س ربة » أي

جماعة كثيرة .

وفي اللغة : السَّرْبَة ، من الشاء ومن القطا ومن الظباء : القطيع ويستعار للنساء وهي جماعة الخيل من العشرين إلى الثلاثين أو ما بين العشرة إلى العشرين وتقال لجماعة المعسكر يغيرون ولا يرجعون وجماعة النخل وهي في كل ذلك تحمل معنى الجمع والكثرة فاستعمال العامة لما غير بعيد عن الصحة على طريقة المجاز .

السَّرْبُوخَة

(٢١) من رجب

ويقولون : سَرْبُوخَة ، من القطن = لقطعة تبط ويوضع عليها الدواء ثم قيل لكل قطعة من صوف أو قطن . والنصيح في لفظها : سبيخة ، قال في التاج : يقال سَبِيخِي قُطْنِيك أي كَتَبْتِه ووسَّعِيه .

« والسبيخ » كما هو القطن الممرس ليوضع عليه الدواء ويوضع فوق الجرح ، الواحدة حبيضة والسبيخ أيضاً ما ألف بعد التدف .

فالعامة زادت الراء . وهذه الزيادة نظائر واجع « حوت » .

وقد استعارت العامة هذه السربوخة للفصن المتكش بعضه ببعض مجامع اشتراك بعضها ببعض . ومن أمثالهم العامة : « علي الأرمية تذيب السربوخة » يقال للرجل إذا مشى على مثال أبيه في أخلاقه وأعماله .

التسريجة

(٢٢) من رجب

ويقولون : سَرَج الثوب ، إذا خاطته خياطة متباعدة وتسمى هذه الخياطة : التسريجة ، ومثله في النصيح : سَرَج الثوب ، إذا خاطته خياطة متباعدة .

السريجة

(٢٣) من رجب

« السريجة » عندهم نسيج من سعف النخل أو البايير أو نحوهما يحمل فيه على ظهر الدواب البطيخ والفناء وما أشبه ذلك ويحمل فيه التراب وغيره ، وهي شبه جوالق غير أن شقه من جنبه . وهو في اللغة : السريجة ، قال في التاج عن الصحاح : السريجة شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه . ويسمى في جهات دمشق الشليف وأحسب أنه مأخوذ من الجلف للظرف بكون مثل الجرح ويقال للجوالق .

السيرج

(٢٤) من رجب

« السيرج » هكذا بلفظها العامي بكسر السين المهملة والراء وهو دهن السمسم والنصح

و الشيرج ، بالشين المعجمة المفتوحة والراء المفتوحة . قال في المعراج : الشيرج وزان
صقل وزينب = دهن السم ولا يجوز كسر الشين والموافق ينطقون به مهمل البين مكسورة
وهو معرب و شيرج .

(٢٥) س ر س السراس ، السريس ، الشريس

و السراس أو السريس ، عرق نبات يطحن فيكون منه دباق للأسماكفة إذا عجن
بالماء وتزج وذلك لما فيه من المادة القروية . ويسمى في العراق و السريس و ويقول صاحب
التاج : و السراس ، أفضل دباق للأسماكفة والأطباء . يقولون و اسراس ، زيادة الألف
المكسورة ثم قال وهو الحينى و حكى ذلك عن صاحب المنهاج ثم قال وبشبه أهله اللوف
في أفعاله . وقال في شرح مادة شرط : (و) و الشرط ، (سريس الأسماكفة) نقله الجوهري
عن ابن شميل قال ولم يعرفه أبو الفوت . اهـ . فاسم هذا الدباق في الشام السراس و السريس
وفي العراق السريس ، وفي القاموس السراس وفي الصحاح الشرط وفي اللغة برواية
صاحب المنهاج الحينى .

(٢٦) س ر ط ن س ر ط ن

وقالوا و س ر ط ن ، فلات فهو و س ر ط ن ، بالبناء للمفعول إذا كانت نزفاً مربع
الاضطراب في خلقه بما ينمتر معه خلقه .
وفي اللغة يقال س ر ط ن باللام ، إذا اضطرب خلقه و س ر ط ن طل الطويل المضطرب
الملتقى والعامه جاءت بالزوائد مكان اللام وفي كلام العرب مثل البدل في زحل وزعن من
موضع إذا زل عنه ومثل التعاقب في أنشئ الذنب في الفم وأنشئ فيها إذا أنبت فيها .

(٢٧) س ر م ط س ر م ط و م ر م ط

ويقول فلان و س ر م ط و م ر م ط ، إذا كان طويل القامة دقيق الهامة .
وفي اللغة الس ر م ط و الس ر م ط و الس ر م ط = الطويل من كل شيء (وأما المارمط
فاطلبه في ع ر م ط) .

(٢٨) س ر ر و ل دجاجة مسرولة

ويقولون لطار كالدجاجة مثلاً إذا اكتست وجلها بالريش و س ر و لة ، هكذا بالين
أي تشبه لابس السراويل ولكنهم في جبال بني عامر يقولون للسراويل و سروال ، وذلك
تحريف سروالة واحدة السراويل وهذا بدلنا أو يرجح لنا أن إطلاق المسرولة على هذا الشكل

من الطير كان قبل أن يحرفوا السروالة إلى سروال وإلا لقروا، سرولة بالشين على أمث
السروال بالشين بحكيمة حكاهما السجستاني عن بعض العرب فلا تكون لغة العاملين فيها معرفة

(٢٩) سطر، المسطرة

ويقولون : سطر القارى، إذا تعدى في تلاوته سطرأ بما يقرؤه قد أخطأ نظره .
وفي اللغة : أسطر الاسم تجاوز النظر فيه وإذا أخطأ سطرأ في قراءته . فالاستعمال
الدامي على هذا صحيح فصيح .

والسطرة هي التي ترمم بها الخطوط وتسمى السطور . وهي في اللغة الخط بكسر
الميم . وفدروه بأنه عود تسمى عليه الخطوط وهو أيضاً خشبة يخط بها الاسكاف أي ينقش
بها الجلد . وهذه أيضاً يستعملها لنقش الجلد المصنفون أي يجلدو الكتب وسمعت بعضهم
يسمونها الكند . كاف مفتوحة ثم تون ساكنة بعدها دال واحسب أنها دخيلة فارسية .

٣١ س ط ع س ط ع الشيء

ويقولون : سطم الشيء . إذا كسبه براحه كفى أو بأصابه ويقولون في النهي : لا
سطمه . أي لا تذاقته .

واحسب أنها من سطا الطعام . بالفتح إذا ذاقه وتناوله كما في القاموس وهو من الجاز .
والتناول تلمس وزيادة . والعامة همزت حرف العلة ولفظته عيناً .

(٣١) س طول س ط ل س ط ل فهو مسطول

وقالوا : سطله فهو مسطول . أي دتمه وحبره فهو كالمشود . وهي عامية حتى في
زمن صاحب التاج وقد ذكرها ولكنه لم يذكر مأخذها من الفصح . وقال في شفاء الفليل
وأما قول العوام لا كل البج مسطول ونحوه . فهي عامية مبتذلة ولا أدري أصلها .

ولكني أرى أن أصل سطل س ط ل . س ط ل . قال في اللسان عن ابن الأعرابي : سطل
الرجل، إذا مشى مطططيناً . والمسطل المتمايل لا يملك نفسه . والمسطالة المشية
بالسكون ومطاطاة الرأس وكذلك جاء عن الفارسي . وفي تشابه الممين وتقارب اللفظين
ما يدل على صحة المأخذ .

(٣٢) س ط ل السطل ، السطلة

السطل . عندهم إناء من نحاس أو شبه له عرونان يتقى به ويصنل به الزاد وربما
كان أكثر من طاسة منضودة بعضها فوق بعض متماسكة يسمى لها وتسمى السطلة تصغير
سطل .

وفي اللسان السَّبَطْلُ الطَّبِيَّةُ الصغيرة يقال انه على صفة نور له عُرْوَةٌ مَكْمُورَةٌ
المرجل والسَّطْلُ مثله قال الطرماع :
حَبِيبَتُ صَهَارَتُهُ فُظِّلَ عُنَانُهُ في سَبَطْلٍ كَفِيتَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ
والجمع سَطُولٌ عربي صحيح . اهـ . فالسطل العادي صحيح فصيح .

(٣٣) سَطَمَ السَّيْكَةُ ، السَّطَامُ
ويقولون سَطَمَ السَّيْكَةَ ، أي سَكَا الحُرَاتِ إِذَا وَصَلَهَا بِقِطْعَةٍ أُخْرَى أَوْ رَفَعَهَا وَاسَمَ
الْقِطْعَةُ السَّطَامُ .
وهي من سَطَمَ البابَ وَبَدَلَهُ إِذَا رَدَّهُ وَالْبَابُ مَسْطُومٌ نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ
الأعرابي .

والسَّطَامُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ كَلَامٌ سَطَامٌ فِي الْحَدِيثِ كَقِي النَّهَابَةِ ، مِنْ قَضَيْتَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ
حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْتُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ سَطَاماً مِنَ النَّارِ .
وقال بعض المتأخرين ان سَطَمَ إِرْمِيَّةً مِنْ لَمْ أَوْ سَدَّ .

(٣٤) سَطَطِي عَلَيْنَا
وقالوا ، فَلَانْ سَطَطِي ، وَنَسَطَطِي عَلَيْنَا سَطَطِيًّا أَيْ تَسَدَّخَلْ وَبِفَرَضِ نَفْسِهِ هَوْنٌ
أَنْ يَكُونَ لَهُ . يَمُرُّ لِذَلِكَ . وَهُوَ فِي الْفِعْلِ مَأْخُوذٌ مِنْ ، يَنْصَتَعُ ، قَالُوا ذَلِكَ إِذَا جَاءَنَا بِلَا زَادٍ
وَلَا نَفَقَةٍ وَلَا حَقٍّ وَاجِبٍ كَذَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَيْضاً : التَّصَتَعُ = التَّرَدُّدُ وَأَشَدُّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَكَلَ الْحَمْسَ عِبَالَ جَوْعٍ وَثَلَيْتُ وَاحِدَةً تَصَتَعٌ

(٣٥) سَفَرَتِ الشَّمْسُ ، سَفِيرُ الشَّعِيرِ
وقالوا ، سَفَرَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا دَنَتْ لَلْفُرُوبِ .
وقال الزَّيْدِيُّ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ ، وَشَفَرُ الْمَالِ تَشْفِيرٌ قُلْ وَذَهَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَشَدُّ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ نِسْوَةً :

(١) التور : إنا من صفر أو حجارة يشرب فيه .
(٢) الصهارة [بالضم] = ما اذهب من الثلج وغيره . والمان = المذقان وأريد به هنا بخار الصهارة .
وكفت : قلت ، والمراد فإذا صمد البتار صمد النطاء فهو يتردد بين صمد وورد .
(٣) الخمس = الجزء من خمسة أجزاء وغلب على الخمس الثنائيم . النبال : من يعرف الرجل ويتكفل بهم
وليت بتشديد اللام وضع التاء أبقيت تصنع تتردد .

والمعات بمات هات فبات شقر مثل أردن منك الخلاء
(و) منه ه شقرت الشمس ه شقيراً إذا (ذنت للغروب) تشيب بالذي ه قل هاله (هاله) ه
فالفصح في قول العامة شقرت الشمس ه شقرت بالشين المعجمة أي ذهبت ه بمعنى أذنت بالذهب
ويقول المزارعون من العاملين كان هذا الحادث وقت سفير الشعير أي وقت إدراكه
ويشيس ورقه واحفراد حبله ه
وفي الفصح كما في لسان العرب : السفير ما شقيره الريح من الورق ويقال لما سقط
من ورق الشب سفير لأن الريح تسفره أي تكشفه قال ذو الرمة :
وحائل من سفير الجول جائله حول الجرائم في ألوانه شهب^٢
بمعنى أن للورق شفير لونه فعال وأبيض بعدما كان أخضر ه ه
فسفير الشعير هذه صحيحة فصيحة ه

(٣٦) س ف ط سقاط المشكل وهو سقاط المشاكل

يكون لزيد رتبة عند مرور أو ان هراً اعتدى عليه بما يوجب الاقتصاص منه فتوربينها
مشاكل وقت يدخل المصلحون بينها فينامح زيد بحقه أو يتساهل فيه فيقال إن زيدا ه سقاط
سقط ه وهو لا يزال ه سقاط المشاكل ه أي طيب النفس كرمها مقيلاً للمعرات حلالات
للمشكلات وهو مأخوذ من قول العرب ه سقط سقط سفاطة ه الرجل إذا هني وحلالت
نفسه ه قال في اللسان ه والسقيط ه الطيب النفس وقبل النسي وقد سقط سفاطة ه قال
أحمد الأرفط :

ماذا توجين من الأريط ليس بذي حزم ولا سفيط^٣
ويقال هر سفيط النفس أي سقيطاً طيبها لغة أهل الحجاز ه

(١) ورد هذا التامد في الناج ه أردن منك الخلاء ه بالألف واللام وورد في لسان الخلاء بالألف واللام
وهو المصواب أي أن هذه القوة تديم محبتك ما دمت تفيض طين صلاتك وتجب مؤلفك فان قل مالك أو
هلك أمرك منك وتضمن مودتك ه

(٢) حائل : متغير ه السفير : ما يسقط من ورق الشجر والشب وبتحات الجول [بنتج الجير وبضها] =
البار أو التراب تجول فيه الريح ه الجرائم : جمع جرورم وهو ما يجتمع من التراب في أصول الشجر ه الشب
[حركة] : لون النخلة وهو يبيض يصده سواد ه

(٣) هذا الرجز لحيد الأرفط وقيل لجاس بن ضبة ه ورواه الجوهري :

ماذا توجين من الأريط حزئيل بأفك بالبطيط

ليس بذي حزم ولا سفيط

الأريط : الرجل المافر ه الحزئيل : المبور ه البطيط : الكذب ه السفيط : الطيب النفس السنيها ه
يقول ماذا يكون رجاؤك من الرجل المافر المبور الذي يبتك بالكذب ولا هو سخ الخلق سنيها ولا هو ذو حزم

ويقال ما سقط نفسه أي ما أطبها .

وعلى هذا فقد نقل العامة سقط المتعدية ويريدون به طابت نفسه
وتساهل فهو سقط عند العامة وهو في الفصح سقط .

السفينة

(٣٧) سرف

والسفينة في اللغة كل ما ينف من الخوص و ورق النخل ، قبل ان يفتح ، وهي
الذوئخة وسمت بها العامة كل ما كان على شكلها أو شبيهاً بها من قطن أو صوف أو حرير .

السفينة

(٣٨) سرف

والسفينة في الأول المركب البحري وتربد بها عامتنا معنى آخر وهي الكتاب الذي
نشد كرايه على جهة عرضه لتكتب فيه الطرائف ونقيد به الشوارد ثم غم لكل كتاب
يكون على هذا الشكل ولعله من حيث انه يجمع الطرائف حكماً فجمع سفينة البحر طرائف
الأجلاط وتخصوا به هذا الشكل تمييزاً له عن ما تشد كرايه طولاً وهو الكتاب .

السقطة

(٣٩) سوط

والسقطة ، شدة القاف هي عند العامة ما يوضع على الباب ليقط عند إغلاقه فيقفله
أو يوضع على المصراع ليقط عند رده على المصراع الآخر في سن تكون فيه هذه الغاية فلا
يفتحان إلا يجذب السقطة لتخرج من بينها .

وهي في اللغة والسقطة ، قال في مستدرك التاج والسقطة كتمان ما يوضع على
الباب فيسقط فينقل اهـ ولا أحب أنها كانت معروفة عند العرب فهي مولدة واستمالها
صحيح من حيث التسمية بالوصف .

وأما الفصح في اسمها فهو المعلق ، بالعين المهملة .

قال في اللسان : والمعلق الباب شيء يعلق به ثم يدفع المعلق فيفتح . وفوق بين
المعلق بالهمزة والمعلق بالمعجمة أن المعلق يفتح بالفتح والمعلق ، يعلق به المعلق ثم
يدفع المعلق من غير مفتاح فيفتح .

وهو أيضاً المزلج والمزلاج . قالوا : والمزلاج المعلق إلا أنه يفتح باليد والمعلق
لا يفتح إلا بالمفتاح .

ويقول ابن شميل : المزلاج أهل البصرة إذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب
تثيق به . خرجت فردت بابها . ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزلاج من حديد وفي الباب
ثقب فتزاج فيه المفتاح فتعلق به بابها . وقد زجت بابها إذا أغلقته بالمزلاج .

أقول وقد خصص المجمع اللغوي المصري « مجمع فؤاد الأول » كل اسم من هذه الاغلاق لمعنى من معانيه .

فجعل « القلتق » حركة لما يفتق ويفتح بفتح وهو المعروف في مصر « بالكالون » وفي الديار الشامية « بالغال » وبالافرنسية Serrure .
وجعل « الأكرة » للدرتاج ذي الكرة وهو المعروف بالافرنسية poignée وتعرف بلبنان بالتفاحة .

وجعل « البرياض » المزلاج الذي يراق خلف الباب وهو المعروف في مصر بالاسبنيولة (وفي لبنان بالدقاش) وبالافرنسية espagnolette .

وجعل المزلاج للعلاق الذي يعلق به الباب ولا يفتق ويعرف في مصر بالترباس (وفي الديار الشامية بالسقاططة) وفي الافرنسية Taryette .

وجعل المترس (ويعرف في قطرنا بالمتراس) الحديدية المنطبة التي توضع وسط الباب لاحكام اغلاقه ومنع افتعاه ويعرف بالدقر ايضا

وهي المعروفة بالافرنسية Barre d'un Porte

وجعل القفل المبهم Cadenas, de Sûrete

والقفل المبهم Cerrure de Sûreté

والباب المبهم Porte de Sûreté

لكل ماخفي فتحه على غير صاحبه وهو المعروف في مصر « بالمسوجر » وفي الديار الشامية « بالمسجور »

المُسْكَبَة

(٤٠) من كتب

ويسمى القطعة الصغيرة من الأرض بين قطع اخرى مثلها تزرع وتسمى بسكب الماء عليها رما او يجرى عليها ولها سمات فك الماء فيها « المُسْكَبَة » والجمع مساكب وهي مفعلة من السكب . واسمها في الفصحى « الدبيرة » والمزوعة قال في اللسان « وقال ابو حنيفة الدبيرة البقعة من الأرض تزرع » والجمع الدبار . ويقول ايضا الدبيرة هي الساقية بين المزارع فهي تطلق على الساقية التي تسقي المزرعة ثم صح اطلاقها على المزرعة التي تسقى منها .

السُّكَيْت

(٤١) من كتب

« السُّكَيْت » يضم السين وفتح الكاف المشددة كما يسونه في جبل عامة ويبروت وهو القيس والنجريس والحير من في العراق والميس في فلسطين بموضع صغير لا يكاد

يرى . واكثر ملطانه بالليل ولا صوت له ومنه أخذ اسم السكيت وتقبل بعضهم انه الجرجس وليس به قال في اللسان عن الجوهري الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغير . قال شريح بن جواس

ليس بضئ بنجد لم يمشن نواطراً
يذرع ولم يدرج عليهن جرجس^١
أحب إلينا من سواكن قربة^٢ مشجلة^٣ داباتها تنكس^٤
وفي مادة قرقس قال والقرقس الذي يقال له الجرجس شبه البتق غير السكيت
وأما قوله :

فليت الأفاعي يعضضننا
فيحتل البتق ويحتل السكيت^٥
مكان البراغيت والقرقس^٦

(٤٢) س ك ع س ك ك تسكم مك وتسكك له

وقالوا تسكم على ركبته والأولى أكثر وذلك إذا بسط ساقه على الأرض ووقف على ركبته خاشعاً .

وقالوا تسكك له إذا ذلّ وخشع وتضرع واستكان وأرى أن أصل سكع كسع على القلب من قول العرب كسعت واكسعت الناقة والظبية إذا أدخلت ذنبها بين رجلها فهي كاسع من كواسع وكان العامة أخذت بلامز المعنى وهو الاستكانة والخضوع ومثل هذا الغاب جرى في هذه المادة فقالوا تسكع في الغلالة بمعنى تسكع إذا ذهب فيها أو تكوت تسكع من ركع ومعنى الركوع الخضوع أبدلت الراء سيناً عند العامة لتخصيص هذا المعنى والتعاقب بين السين والراء وارد في العربية مثل دمر عليهم ودّس بمعنى دخل بغير إذن وسارد المرأة بمعنى راودها . وجمر وجمس إذا أغوى . ودعك الثوب ودعسه إذا دلكه هذا في سكع وأما في مك وتسكك فقد جاء في اللغة كما في اللسان السككة الضعف وفي القاموس تسكك تضرع فهي في العامة كما هي في التصحيح

(٤٣) س ل ح ب س ل ح ب

وقالوا س ل ح ب الرجل إذا ذهب آخذاً في سيرة لا يلوي على شيء . وهي لغة بعض

نواحي الديار الشامية .

(١) يريد باليسن سجد النساء البدويات وبالسواكن القرى المخزبات ونواطر الزرع الروابي يكثر في الرواة الجرجس البق وهو لا يترك في البادية والحدائق عمار الظفر . المنتجة الضئمة البطن الواسعة يعني ان القرية التي يسكنها المخزبات كبيرة ضئمة جسمه القترات وذلك كناية عن كثرة الاجتماع .

وامه السحب في سيرة والظاهر من كلام الائمة أن الامتداد أصل في معنى المادة . وفي
اللسان المصحب الطريق اليقين الممتد . ونقل عن خليفة الخصى انه جمع غير واحد من العرب
يقول « فظلت يومنا سحبتاً » أي بمتدا سيرة وقد اسحب السحاباً ، فسحب العامة
مخففة من اسحب القصص

(٤٤) سلف السلف والسلاف

ويسمون المرأتين المتزوجتين من أخوين « سلفتين » وكل واحدة منهما « سلفة » الأخرى
أي زوجة أخي زوجها ومن أسأله « مركب الضرائر سار » مركب السلفات حار
يريدون بهذا المثل ان الكثرة والعداوة تسنحك بين السلفتين اكثر منها بين الضرتين .
وأما الرجال المتزوجان اختين فهما عند العامة عديلان هكذا اصطلاح عامتنا
أما عند العرب « فالسلف » من الرجل زوج « أخت امرأته وهو المستسى عند العامة
« المعدل » والمعرفون في العامة يقولون للمعدل « فردة خرج »
وقالت العرب هما سلفان وسلفان إذا تزوجا الأختين والجمع أسلاف وربما قيل هاسلفتان
إذا كانتا تحت أخوين حكى ذلك عن كراع ولكن ابن الأعرابي يقول انه خاص بالرجال
وليس في النساء سلفة هكذا نقله عنه ابن سيدة

فاصطلاح العامة يكون جادياً على ما حكاه كراع . فله وجه صحة ويقول العامي الجهود
من الشيء هذا المشي « حرق سلاقي » أي بلغت فارجه ومشتته ابائي واجدادني فضلاً عن
نفسى « والسلاف » جمع سلف كقندم وقندام وهم من تقدم الرجل من أهله وآبائه .

(٤٥) سلق السلق

« السلق » من السلقل عندهم ما يطبخ منه أو يجنى ليطبخ أو مامو صالح الطبخ والأصل
فيه المطبوخ أي الملقق فهو فعل بمعنى مفعول . وقالوا في الفعل منه سلق بمعنى نجس
السلق وهو من باب نسيته الشيء بما يؤول إليه
وفي اللغة « السليقة » ما سلق من يقول الربيع ليؤكل في الجاعات

(٤٦) سلق سلقه سلقه

وقالوا « سلق سلقه » إذا صحح باطنه من طول ركوبه على جبل قاسر أو حشين
وفي اللغة سلقه ركوب الدابة إذا صحح باطن فخذه فالعامة شددت لافادة المبالغة
واستعملهم صحح فصيح

السليكة

(٤٧) سرك

« السليكة » عدة خيوط ممدّجة طويلاً على استقامة يسئل منها الحياط خيطاً بعد خيط ، وقالوا سارك الحياط إذا جعلها سليكة ، والجمع سلائك ، وفي اللغة السليكة بالكسر « الخيط الذي يخط به النوب جمعه سلك » وجمع الجمع أسلاك وسارك ، والسلكى الطعنة المتقية ، وفي المادة شيء من معنى الاستقامة وأصل السليكة العامية « السليكة » بلامين ، قال في اللسان والسليكة الشعر ينفش ثم يطوى وبشدة ثم تسلك المرأة منه شيء بعد الشيء نفزله ، ويقال حليقة من شعر لما استل من ضربته وهي شيء ينفش فيه ثم يطوى ويدمج طويلاً كل واحدة نحو من ذراع في في غلط أسلك الذراع وبشدة ثم تسلك المرأة منه شيء بعد الشيء فتفزله واللام والكاف يتعاقبان في النصيح مثل زحل وزحك إذا أهيا ، والحوتل والحوتك لفرخ القطا وبشدة وبشكة إذا قطع

أسمخ الحب

(٤٨) س م م خ

ويقول الزارعون إذا بذروا أرضهم فأخرج البذر شطاً ونحرك غره ، أسمخ الحب ، ويقولون أيضاً ظهرت سمخته ، أي برمت ، وفي اللغة « سمخ الزرع » طلع أولاً ومن ذلك قولهم هو حسن السمخة فالعامي على هذا صحيح

سمط يده

(٤٩) س م ط

وقالوا وسمط يده فانسطت إذا لدغها ماء حار أو مائع آخر كالزيت الفاني ، وسمط الجدي والجلد إذا وضعه في ماء حار ليسهل تنف شعره وفي اللغة سمط الجدي والجلد والشاة المذبوحة تنف عنها صوفها بالماء الطار فهو مسموط بأهائه وسميط وهي سميط أيضاً والسميط الجدي المذبوح يتمرط عنه شعره ثم بشوى فكلام العامة صحيح فصيح

سمط المال

(٥٠) س م ط

وتقول العامة « سمط الشيء » إذا أخذته بخلة أو اختلافه باستنابة ، والاكثر في لفظها الشين (اطلب س م ط) أما في اللغة فأصلها فمسطه بالذاف مكان السين والعامة أبدلت وقد أبدلت العرب مثل

ذلك فقالت ساحة الدار وقاحتها

(٥١) س م ط^٢ التسييط

« التسييط » عند العامة معاليق السرج يشد بها الراكب حقيقته في مؤخر السرج وفي اللغة تسيط الشيء تملق وقد انسيط به . والتسييط واحد السوط وهي معاليق السرج من السبور

فالتسييط عند العامة هي السوط عند أهل اللغة وواحد التسييط في العامي والتسييط في الفصح -

وهي في اللغة أيضاً « التتفة » (ونحرك) قال صاحب النهاية والتتفة بالتحريك جلد أو سير يشد في آخر الرحل ويملق فيه الشيء يكون مع الراكب

(٥٢) س م ط^١ سطره بالمصا

ويقولون تسيط فلاناً بالمصا أو بالكف إذا ضربه ضرباً موجعاً يؤثر في بدنه وأرى أنها من شتمه إذا ضربه . ولما يزيد بحث في س م ط من هذا الكتاب

(٥٣) س م ع^١ التسيعة

إذا خاطبت إنساناً أمامك وأنت تريد بالمطاب إنساناً آخر حاضراً معها بحيث يسمعه المقصود بالمطاب فذلك هو « التسيعة » عند العامة ياء بعد الميم وهي في اللغة « التسيعة » بدون ياء قال في القاموس وشرحه ويقال (فلك تسيعة تلك وتسيعة لك أي لتسيعة) قاله أبو زيد . اهـ

والتسيعة من تسمه الحديث إذا سمع ياء قاله الجوهري فهي مصيبة خبيثة

(٥٤) س م ك^١ السبيكة العت

« السبيكة » (بين مهلة مضومة بعدها ميم مفتوحة مشددة) تطلق على الأوتار المعروفة عند العامة « بالعت » وهي دويبة صغيرة تشبه في خلقها للسكة تأكل الكتب والياب وهي في اللغة السبكا . « والسبكا أيضاً الحساس والمف وهو سمك حمار يجفف فسيب حشرة العت هذه باسم الحساس هذا لأنها شبيهة به ولكنها عند العامة السبيكة وفي الفصح السبكا .

(٥٥) س م ك^٢ سمكة تول او سمكة صيدا

وتطلق السبيكة على سمكة تول وهي سمكة صغيرة بقدر خنصر اليد لها يدان ورجلان

كسام ابرص (ابو يونس) وقد اختصت بتبيح الباء تعاد من عين تول وهي المعروفة عند
أطباء العرب باسم سمكة صيدا وسمكة تول وتول قرية في ضاحية البطية من محافظة صيدا
(لبنان الجنوبي) من املاك صاحب الدولة وياض بك الصلح وفي هذه السمكة يقول الاثني
وعين تول وبها حيوان كأنه في خلقه إنسان
وتول هندي بلوة بالشام من حمل الشيف ذي الأجام
ولا تزال هذه السمكة معروفة بجوامعها هذه عند اطباء الهند وإيران الذين يمتنون بالطب القديم

المسك

(٥٦) س م ك

المسك بكسر الميم : عود يسند به قضيب الكرم ثلاث الأضراس وهو اطلاق فصيح
متعار من مسك البيت وعود الحباء وهو الدعام المسند في شعر الزبابة الذهبية حيث يقول
وبفاحم جمل اثبت نبتة كالكرم مال على الدعام المسند
والمسك هو المسحط في اللغة . قال في القاموس والمسحط كنبير عوبد بوضع عند
قضيب الكرم بفيه من الأرض كالشعط والشحطة والظاهر من قوله عوبد بالتصغير انه
دعام صغير والدعام المسند هو الدعام الكبير

السمونة

(٥٧) س م ن

ويسمون الحبز الذي يجبر عتسراً صخفاً فيخرج بعد نضجه كأنه كوز الزنايب والسمونة
يسن مفتوحة ومع مشددة مضومة ولعل هذا الاسم دخل بحرف
أما في اللغة فقد جاء الانبخاني ولهذا الحبز قال في اللسان تبخ العجين تبخج تبوخاً
انتفخ واختمر وعجين انبخاني وانبخان منتفخ عتسر ثم قال وخبزة انبخانية كأنها كوز
الزنايب وفي حديث عبد الملك بن حمير خبزة انبخانية ، لينة هشة

سنجق السنجق

(٥٨) س ن ج ق

قالوا : سنجق ، فلان بالمكان إذا أقام وفكرت وهي مشتقة من السنجق وهو العلم
(١) ليس في هذه السمكة شيء يشبه الانسان سوى قرة الباء وإلا فهي كالسمك تماماً في خلقها لولا البدان
والجلان اللالي لها
الشيف المراد به شيف ازلون وهو للغة المروقة بلغة الشيف وهي في ضاحية البطية أيضاً وكانت تطلق
البطية تسمى الشيف حتى آخر عهد بني عثمان الأتراك
(٢) الدعام : الأسود . الجمل والجمل من الشرة ما كتف وأسد . الأثني : الفرم العلوي . الدعام :
الحشب المصوب لصريش

بالغة التركية ويراد منه انه ضرب لواءه وأقام وذلك كناية عن الاستقرار فيه

(٥٩) من دح سَنَحَ هذا الامر

ويقولون سَنَحَ هذا الامر و سَنَحَ هذا العمل ، لوقت آخر أي عمله وتركه إلى فرصة أخرى وأرى انها من قولهم سَدَحَ القرية إذا وضعها إلى جنبه . أو من سَنَحَ عن رأيه إذا ردّه وعرفه عن ابن السكيت . أو سَنَحَ بالرجل وسَنَحَ عليه إذا أخرجه أو أخرجه أو أصابه بشر . والوجهان الأخيران ضعيفان ولا يبعد كونها دخيلة إمسية

(٦٠) من دح السِنارة السِنارة

« السِنارة أو السِنارة » حديدة عقفاء يصاد بها السمك والطير والأصح في تفسيرها أن ان تقول هي ابرة عقفاء تنشب في حلق السمك والطير ، وفصيحتها « الشيص » اما مأخذها من النصيح فربما كان من السور وهو فقارة العنق من البعير من أعلى قال ابن الأعرابي السنائر عظام في حلق الابل ، والسور اصل الذنب عن الرباعي وجمع الكل سنائر ولا يبعد أن تكون السِنارة مستعارة من هذه السنائر ووجه التشبه بينهما نشوبها في الحلق

(٦١) من دح السِنيفة السِنيفة

« السِنيفة » عند العامة الشظية الدقيقة اليابسة المهددة الرأس من العبدان وفي اللغة « السنف » العود المجرد من الورق واحده سنفة ، فرسيفة العامي هي سنفة الفصيح

(٦٢) من دح السِنبة السِنبة

المراد بالسِنبة « عند العامة : ثلاث خشبات تضم رؤوسها ويفرج ما بين فرائمها أي تشد رؤوسها مجتمعة وتفرق أرجلها » سِنْبَةُها حَبَابٌ وسِنْبَاتٌ وهي ممرّبة عن الفارسية « سه باي » وفصيحتها « السُنْبُوبُ والمَشْبُوبُ »

قال في التاج السُنْبُوبُ بضمين الخشبات الثلاث التي يعلق عليها الرامي دلوه وسقاءه . وفي النهاية في حديث جابر المشجب وهي عبدان تضم رؤوسها ويفرج بين فرائمها توضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية . وقوله وقد تعلق عليها الأسقية يدل على انها في الأصل لتعلق الثياب ولكن الحكمي عن السهيلي صاحب الروض انها حقيقة في ما تعلق عليه الأسقية ثم اتسعوا فسوا ما تعلق به الثياب مشجباً

(٦٣) من دح ساطت نفسي ساطت نفسي

وتقول عامتنا ساطت نفسي سوطاناً بمعنى تفلاحت أي غنت وهو كذلك في اللغة

نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو من تَقْلَص الشيء إذا انضم وانزوى
وتقول العامة في مثل ذلك شَمَرَت نفسي . والسايط عند العامة ما يطبخ بلا دَسَم أو
بقليل منه لا بسدة الحاجة فتدوط منه نفس الكثير من الآكلين لقله دَسَمه

(٦٤) س ر و ف ساف عليه ، وساف قلبه

وقالوا ، ساف هذا الشيء ، على ما لكه أي هلك ويقول العامي الدائن للمدين له لماذا
« تسوف علي مالي » أي تعني من استيفائه وتملكه
ويقولون « ساف قلبه من الجوع » إذا ذاب أي ملك جوعاً وهو من السواف وهو هلاك
المال قال الأئمة ساف الرجل إذا وقع في ماله السواف وساف المال : هلك وفي التاج : سَفَّ
الرجل : هلك ماله . والسواف بالضم قال ابن بري ، ولم يروه بالفتح غير أبي عمرو ولكن أبا
حنيفة جعل السواف بالضم لمرض في الأبل تملك منه وجعل الفتح لقضاء وقد ساف يسوف
إذا فنى أو هلك قال أبو الأسود المصلي

كَلَدْتُهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَا لَهُمْ انْبَهَمَ مِنْ قَابِلٍ تَتَجَدَّفُ^١

هذا الشاهد أورده صاحب اللسان في مادة (ج د ف) تتجذف بالذال المهملة وفسر التجديف
بالافتقار ثم أورده في مادة « س ر و ف » هكذا تتجذف بالذال المعجمة وأراد بها الاستواء على
معنى الإصرار . أما الافتقار فلم يذكره من معاني التجديف في مادته راما الإصرار فقد
ذكره من معاني جذف وجذف بالمعجمة وبالمهلة وارى أن رواية الذال المهملة بمعنى كفران
النعمة هو المناسب لانسجام المعنى

(٦٥) س ر و ي يسوى أن يكون كذا ، هذا يساوي كذا

ويقولون يسوي معي هذا الشيء أي حلتج . وأنا أسويته أي أحله وأجمله صالحاً . ولا
يسوى أن تفعل كذا أي لا يصلح لك . وجاء من سواه مساواة أي مائة قولهم هذا يساوي
درهما قال في المصباح وفي لغة قليلة سوي درهما يسواه من باب تعرب ومنعها أبو زيد فقال
يساويه ولا يقول يسواه . قال الأزهري وقولهم لا يسوى ليس عربياً صحيحاً
وقال في شفاء الغليل إن سوي يسوى وقع في كلام البيهقي إذ قال هذه علة لا يسوى سماعها
ونص الجوالقي على أنها عامية أما ما جاء في متن اللغة في ذلك فهذا نصه

(١) لجنتهم : اكتمهم والمراد اكلك من خيبر . قوله من قابل أي عام مقبل ، تتجذف بالذال المعجمة من
جذف الطائر بجذف إذا أسرع غريك بنياديه أي جثمهم هرعاً . أو تتجذف بالذال المهملة أي تستل عظامهم
وحقيقة التجديف نسبة النسة إل للتقاصر كذا جاء في التاج .

« قالوا لا يتوسى شبتاً بمعنى لا يساوي شبتاً ولا ياتله وهي لغة قلبية أو مولدة قال صاحب
التاج وهي كثيرة على ألسن العامة ، وقال بعض الأئمة هي صحيحة فصيحة وهي لغة الطحايزيين
وان ضعفها ابتذالاً وهي من الأفعال التي لا تنصرف أي لم يسمع منها إلا فعل واحد ماضٍ
كتيارك وتوسى ومضارع كيتوسى . اهـ »

ح ش ث الشين المعجمة

(١) شرب

وقالوا شرب الفرس شبتاً إذا رفعت يدها وقامت على رجلها واثبة وكذلك الحية إذا وثبت
والفصيح شبتت تشبوا شبتاً والعامة شددت الياء فردت الفعل من المعتل اللام إلى الثلاثي
المضاعف قال في القاموس شبتت الفرس قامت على رجلها وقال صاحب التاج والعامة تقول
شبتت بالنشيد ، قلت ولا تزال تقول إلى اليوم

(٢) شبع

وقالوا « شبع الفرس » إذا مدت يدها في الهواء حال وثوباً ورمت بها بعيداً
وفي اللغة شبح يديه بشبعها مدها ويقال شبع الداعي إذا مده يديه بالدعاء وجاء في
مفاتيح المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان مشبوح الذراعين أي طويهما
وربما كانت مأخوذة من شبح على البدل قال في اللسان شبع الحبل وشبعت إذا
عدت وقال في كتاب الحبل هي أن يمد الفرس ضبعه إذا عدا كأنه على الأرض طولا
« والشبعة » حبل « يمد بين يد الفرس ورجله يكون طرفاه من طرفه عريضين من
لباد فتشنع الدابة الشاقة به من العدو والمهرب .

وهذه أما من شبتت العود شبعاً إذا نحتت حتى نعرخه كما في التاج وذلك من تعريض
طرفي الشبعة أو من امتدادها بين يد الفرس ورجله . والمشبوح الممدود من قولهم شبع
الجلد إذا مده بين أوتاده . والشبعة العود من عيدان اللقف وفي الحديث فتزع سقف بيتي
شبعة شبعة أي عوداً عوداً

وقال صاحب التاج والشبعة بالكسر من الحبل معروف ولم يفسرها بأكثر من هذا
ولكن قوله معروف يدل على معرفة عامة زعمها ولا يبعد أن يريد بها شبعنا العامة وإما أن
يكون من كبح فلاناً إذا رده عن حاجته وكبح الحائط السهم إذا أصاب الحائط حين
رمى به ورده عن وجهه . وهذه الشبعة تقع الدابة من المهرب ويكبح من جماعها

(٣) شِبْشُول

يراد « بالشبشول » عند العامة ما يتدلّى في رأس منظر الذرة الصفراء (وهو قطنها وكوزها) يكون كالشعر الأشقر السبط المرسل في رأس الغلام ومنه قول العامة لمن تهطل عليه ثيابه وتترخى « هو شبشول » « وقد شبشول »

قالوا إنها دخيلة إرمية ومعناها في الآرامية الزرجون ولكنني لم أجده في معاني الزرجون في العربية ما ينطبق على وصف شبشول الذرة الصفراء أو يقارب معناه

ويمكن أن تقول إنها مأخوذة من شَشَل بالفاء محذوثة من الششليقي وهي المعجزة المسترخية اللحم وتكون شبشول بمعنى استرخى ولهذا قيل فلان شبشول إذا كانت مسترخية الأبواب وإلى لا عجب لمن يتمصبب السريانية والآرامية ويخرج ألفاظ اللغة العربية بتعديلات متكلفة ليألفها بالسريانية كأن السريانية أصل للعربية ومنها أخذت مع أن التعطيق على خلاف ذلك ، وإذا كانت اللغتان أختين من أم واحدة فلماذا نجيّز المشقة والمكالة الزائدة في ردّ الألفاظ إلى السريانية ولا نجيّز ذلك أو لا نحتسب في ردّها إلى العربية ؟!

شَبَّسَ

(٤) شَبَّسَ

ويقولون « شَبَّسَ » فلان يكذّب إذا فعلتق به ولزمه وهي إما من شَبَّسَ على البديل بأن لفظت للناء المثلثة مبنياً كما هو دأب عامة مدن الشام ثم فُضت السين بالاستعمال فصارت صاداً أو من شَبَّسَ من غير إبدال بمعنى تدخل قال في القاموس الشَّبَّسَ « حركه » الحشونة ودخول شوك الشجر بعضه في بعض وقد شَبَّسَ الشجر « يابنه » واستشهد له بقول الرازي: متخذاً حَرَبَةً في المبيض وفي دقالب أشب الشبيص^١

فيكون منه قول العامة على جهة شدة التعلق والازدوم

شَبَّطَ وَلَبَّطَ

(٥) شَبَّطَ

وقالوا « شَبَّطَ وَلَبَّطَ » إذا خبط بيده أو برجله وأصل شَبَّطَ « شَبَّطَ على البديل وهما يتعاقبان مثل متناش ومتناخ المنقاش الذي ينقش به الشعر ومثل الشاعة والحناعة بمعنى واحد وهو القبع ومثل خنق السيل الأرض » بمعنى شقوها « وتبدل الشين من الحاء مثل البهينة والبشينة

(١) « الريس » مأوى الأسد في الشجر اللث « والدغال » جمع دغل وهو كذلك الشجر اللث « والبيص » مثله أو اللث الامرل من الدر « الأشب » المشك « شبي الشجر » دخل بفتح ل

شَطَبه بالموسى

(٦) شَطَب

وقالوا : شَطَبه ، شَطَباً إذا جَرَحَهُ بِرَأْسِ الْمَوْسَى وَأَحْلَاهُ فِي الْفَصِيحِ شَطَبَهُ (على القلب) أي جمعه ذا شَطَبٍ والشَّطْبَةُ واحدة الشَّطَبِ وهي الشَّرْحة من اللحم والمراد العامي بالشَّطْبَةُ الشَّرْحة الخفيفة أو الحزنة بِرَأْسِ الْمَوْسَى والمعنى الغوي لها القطعة الرقيقة وتكون بالطريقة في من السيف . والسيف ذو شَطَبِ ذو طرائق في منته . وجاء في اللغة شَطَبَ السَّنام إذا قطعه فذوا لا يفصل بينها

الشَّيَاق

(٧) شَيَب

ويقولون : شَبَقَ العَدِيَّةُ (الجوالق) إذا خَاطَ فُها « بالشَّيَاق » وهو الحيط أو نحوه بما يجمع فُها بعضه إلى بعض ويُرْمَتُه ليعقظ ما فيها كيلا يتناثر . وقالوا شَبَقَ الثوب إذا خَاطَه خياطة متباعدة

وهو من شَبَقَ العَدِيَّةُ لأنه يمنع تناثر قطعه قبل أن تخاط خياطة صحيحة وذلك لأجل أن يقاس على لايه وأرى أن الشَّيَاق من الشَّيْبَاك جمع شَبَكَة لأنه يضرب أطراف فم الجوالق رزمها أصبحت كالشبكة فإن لم يكن المراد هذا قالوا شَبَطَها ولا يقولون شَبَقَها أو يكون من الشَّيَاق وهو الأرجح وبقاى البازي عند أهل اللغة قيداء من سَبَر ونحوه وهذا أيضاً تسميه العامة الشَّيَاق أيضاً

الشَّيْبَاك

(٨) شَبَك

ويستون النافذة الكبيرة في حائط البيت « شَبَاكاً » وإن كانت غير مُشَبَّكَ بشيء من حديد أو خشب وهو صفة غالبية مبنية على التوسع في الاستعمال
أما في اللغة « فالشَّيْبَاك » ما صنع من قصب ونحوه على صنعة البوارى « يُشَبَّكُ » بعضه في بعض وكل طائفة « شَبَاكَة » قلت ويصدق هذا اللفظ على المسمى في هذه الأيام بالشَّعْرِيَّة كثيراً ما كانت إلى عهدنا توضع على التوافذ لتعجب رؤية من في البيت ممن هو في خارجه ولا تقع سرور النسيم . وفي اللسان « والشَّيْبَاكَة » واحدة الشَّيْبَايِك وهي المشبكة من حديد

الشُّبْكَة

(٩) شَبَك

وقالوا حَمَلْ فلان لنا « شُبْكَة » (يسكون الياء الموحدة) أي عِلقة خضام .
ويا فلان لا تغفل لنا شُبْكَة مع الناس أي عِلقة خضام
وفي اللغة « الشَّيْبَاك » الحصومات واحدها شُبْكَة كذا في الناج . وفي اللسان انه يكنى

به عن الحصادات بشيك اليد

الشبكة

(١٠) شبك

ويسمون ما ينقل به الحصيد إلى اليد الشبكة ، محرقة وهي حبل مقنول يشبك بين خشبتين أي 'يحبك لينقل' بها البر الحصيد وهو مأخوذ من شبكة الصياد أي تركشة الذي ينصب لصطاد به من حيث أنه محبوك مثلها وهذه الشبكة تسمى في الفصحح الشبكة الوشيعة ، فالأنتة الوشيعة ليف يقتل ويشبك بين خشبتين لينقل بها البر الحصيد ونحوه

الاشبه

(١١) شبه

وقالوا فلان أشبه إذا كان ذا نشاط وفوة ومضاء في الأمور وهو أحب لمجدة وتربة وهم الاشابه وأرى أنه مأخوذ من الاشبه بتقديم الماء على الباء نسبة إلى الأشبه وهو القوي الشديد ويقال للأسد ومنه قولهم 'رمي القوم بأشبه' بآزلي أي بأمر شديد لا طاقة لهم به أو هو من الاشهب بضم الماء وهو اسم جمع للشهاب فإله ابن سيدة والشهاب الماضي في الأمور مع القاموس وأصله الكوكب المنقضى وأصل المادة الشعة المتوعدة بلون الشبهة من النور واسم التفضيل منها أشهب قال الشاعر

تركتنا وخسلي ذو المودة بيننا بأشهب غاربنا لدى القوم نرفي
فالاشبه ينسب على القلب للأشهب أي الأكثر ترفدا ومضاء أو النسبة إلى الأشهب البازل

أما القلب في الكلمات ووروده في اللغة بين لغة قوم وقوم فهو كثير وفير ومنه المآرد والموائد للدوامي وساء ضد مره وساء ونشف بمعنى كرهه وانفك وكلاهما فصيح ونشفه في العامة أكثر من أنفه والعكس في الفصحح

الشتل المشتل

(١٢) شتل

والشتل ، صغير النبات أو الفراس الذي تزرع بذوره في مساكب معدة لينقل بعدها إلى مزارعه الثانية والتي يجتنى فيها وهو في هذه الحال شتلة. وعمل المشتل جمعه مشائل فإذا صلحت لأن تنقل قبل لها الشمية وجمعه التصب والتصبينات وهذه الكلمة إرميه بلفظها ومعناها

(١) تركنا بالبناء المقبول ولم يتوسط بيننا أصحاب المودة أي الرافق والين متبذرا تركونا ونحن الترابي بأشد قربنا أي سلاخا

الشَّحَاذُ

(١٣) شرح

يقولون لائل على الأبواب ، الشَّحَاذُ ، وصنعتُه ، الشعَاذَةُ ، وبعضهم يقولها بالناء المشاءة
الفوقية مكان الذال المعجمة وهي عابئة مأخوذة من شَعَدَ السيفُ والسكتين إذا أهدته
وصنته على الحسن واستعير لائل الملح في المألَاحِث يتخذها مهنة ثم عم لكل سائل يتخذها
حرفة سواء ألع أو لم يبلغ

(١٤) شرح الشحوار ، الشحار ، الشجار

الشجار ، ككتاب في جبل عامل والشحوار في جبل لبنان والشجار مشددة في غيرها
سواد القدر ويقولون شجر إذا تلطخ به ، وسموا الأرض السوداء الناعمة القربة الشجار
مشددة لأن لونها يشبه سواد القدر والظاهر أن أصل المادة دخيل إرسي وهو في الفصح
الشغام والشغام أيضاً معروف بسواد القدر عند عامة العاملين

(١٥) الشحطة ، الشحطة

الشحطة ، ويلفظها قليل من العامة الشحنة . لحقة تتخذ من الحطب الرقيق أو
الورق المقوى توضع فيها عبدان صفار دقاق بيضاء متوج وأسماء مادة فوسفورية تشتعل بحكها
على سطح تخشن فتقببها النار

أما الشحطة فهي محرقة من الشحنة ، وهي واحدة الشحنت وهو في اللغة الدقيق الضامر
من كل شيء ومنه بابس العبدان الدقاق قال الشاعر في أثقاب النار

وظاهر لها من بابس الشحنت واستمن بكفك ثم افتت لها قبضة برأ

وإنما سميت شحنة لأنها تحوي شحنت العبدان من نسية المحل باسم الحال فيه ، وقال بعض
المعاصرين إن الشحطة ألمانية الأصل وهي في الألمانية *Schachet* ومعناها الملعنة

ولكن لفظها بالحاء عند بعض عامتنا مع ما فيها من بابس العمود ، الشحنت ، يقرب وجهة
نظرنا من أنها عربية لا ألمانية وإن وافق لفظها الحرف الألماني

ويصح لنا أن نسميها ، النشجة ، نون مفتوحة وتضم ثم باء موحدة ساكنة وتحرك ثم خاء
معجمة مفتوحة .

قال في لسان العرب ويقال للكبريتة التي توفد بها النار النشجة والنشجة والنشجة

(١) ظاهر أي آمن ، وظاهره على كذا عاونه . الشحنت دقاق العبدان اليابسة واقتت من القوت وذكره
قار على سبيل الجواز يقول أي ألقها أولاً بما طرحه فيها من الليدان الدقيلة اليابسة التي يسرع الهابها ثم ألقي
لها من ذلك وأحب الريح عنها بكفك وألقها من بابس السرد الدقيق شيئاً فنيهاً

وقد كانوا يتوهمون ان هذه المادة الفسفورية في رأس العيدان الشخنة الدفينة هي من الكبريت ولذلك كانوا يطلقون على الشخنة الكبريت ، أو ، شخنة الكبريت ، وعلى عودها الذي تثقب به النار ، عود الكبريت ، فيقولون أخذ عود كبريت وأشمل به النار وربما كانت الشخنة مأخوذة من شخنة العابية بمعنى جرة سحياً من حيث أن عودها يحك على الجانب الحشن من جلبها سحياً

(١٦) شحط شحطه الشاحوط

ويقولون ، شحطه يشحطه شحطاً ، إذا سحط به على الأرض ويستون الذيل من الثوب الساحب على الأرض ، الشاحوط ، ، وفي اللغة تشحط بدمه إذا غرغ وأخطرب ونشط الولد في السلي إذا غرغ فيه فالتمرغ من تفرغ هذه المادة وزادت العامة على التمرغ السحب والجري فيكون من المجاز وفي كتب الأئمة المشحوط والشحوط ، الطويل المفرط الطول والنون والميم زائدة كذا في اللسان ، وربما كان الشاحوط للذيل الطويل مأخوذاً منه

(١٧) شحف شحف الشحف

والشحف ، في بلاد الشام قطع الحجارة الصغيرة الرقيقة وه شحف الحجر ، قطعه قطعاً رقاقاً ، ومثله شحف البطاطة ونحوها هذا اصطلاح العامة وهو اما من الشحف بمعنى القشر لأنه يقطعه في سعة ورقة فيشبه ما يقشر قشراً أو هو من الشحف بالسین المهمة وهي الطريقة من طرائق الشحم على التشبيه أيضاً أو تكون من شحف البشائر إذا شقق على البدن أو تكون من الشفاف على القلب والايبدال ، وهو في اللغة جبر رفيق أي لون كان واجده شفافة وكان العامة قالت شفافة على القلب ثم قالت شففة على الاختزال ثم قالت شحفة (اطلب شحف) والشحفة عند العامة القطعة من الجسم الجامد وجعلوها للجبر بالحاء بدلاً من الشاف للتخصيص

(١٨) شخخ شخخ الكبخ

وقالوا شخخ الشاة ، إذا ذبحها سريعاً ، وأحسبها عاملة صرة وهي من قول العرب وشخطه إذا ذبحه ذبحاً حياً وفي حديث وحشي ، فبرك عليه وشخطه شخط الشاة أي ذبحه ذبحاً سريعاً ، وفي اللسان شخط الرجل يشخطه شخطاً وشخطه إذا ذبحه ، وفي اللسان أيضاً في مادة شحط وشخطه يشخطه شخطاً وشخطه ذبحاً ، قال ابن سيده والسج

اعلى . فالسين والشين يتماحيان في هذا المعنى ولكن لغة السين أكثر وأعلى في الفصح والسين أكثر عند العامة مع لفظ الحاء ، صيغة وعلى عكسه قالت العامة في الشطة والشخنة (راجع ما قبله رقم ١٧)

شخ شخشخ

(١٩) شخ

وقالوا شخ ، بمعنى بال وشخشخ إذا أتى به أكثر من مرة . وفي اللغة شخ يبوله يشخ شخاً ، إذا مد به وصوت وفيل دفع به وشخ إذا لم يقدر على حبسه . والشخ صوت الشخب إذا خرج من الضرع والشخب الدفع القوي ولادم من ضرع أو جرح عاصم فصيح واستعمال العامة له بمعنى البول صحيح

وقالت العامة : شخشخت الدابة ، إذا فذخت بها ساعة تشتهي الفعل وهو مأخوذ من شخ يبوله مع التضعيف لإرادة التكرار

والفصح فيها فذت تقذي قذى وقذياً وقذياً إذا ألقت بياض رحها حين تريد الفعل وقالت العامة : شخشخ ، بمعنى استرخى وهو في اللغة : جنخ ، على البدل بمعنى استرخى أو هو من شخشخت الدابة العامة بمعنى فذت والاسترخاء من لوازم القذي أي : الشخشخة

شخو رخو

(٢٠) شخو

وتقول العامة من ذلك أيضاً وفي هذا الباب : هو شخو رخو ، وفي اللغة : الخنوخة وفسرود بسعة الجلود واسترخاها

الشراية

(٢١) شرب

« الشراية » بضم الشين وبكسرهما لغتان عند العامة مراد بها الهذب من التوب بتدلى والاهذاب الشرايب ، وأحسبها من الشرايش ، وأحدّها شرايش والشرايش مولدة لم تعرفها العرب قال في الناج الشرايش كجمنر أهل الجوهري والجماعة وهو هذب التوب جمعه شرايش (مولد) وجاء في شعر بعد الحضريين

شرايش أو نقص أو تقبأ قلن تزداد عندي قطاً حجاباً

قلك بعض حبك كل قلبي فإن تزد الزيادة هات قلباً

أما العامة فقد قلبت وقالت الشرايب . كما فلبوا السجادة لغة صيغة إلى السداجة في لغة البادية العامة ، وكما قالت العرب في ما أطيبه ما أبطبه وكما قالوا الملائكة في الملائكة للرسالة وشكاً نائب البعير وشكاً إذا ظهر

تشرق

(٢٢) شروق

ويقال في لبنان : تشرق ، بالماء أو القطر (. السكر المعقود) بمعنى شروق وغص
وكأنهم ولقدوا تشرق من مادة شروق ثم حولوا الراء الثانية دالا على قاعدة تحويل التضعيف

شربط

(٢٣) شربط

ويقولون للثبث إذا دق وطال قبل أن يشتد ، وتربط ، وفي اللغة : تربطت
البطيخة ، دقت وطالت قال في التاج وهو منحوت من سرب وربط أو من سبط وربط أو
من سربط وسرب فتأمل

ربما كانت من الترومط ، وهو في اللغة الطويل والعمامة تقول للطويل الترومط
وتقول العرب هو 'ترومط وترومط وزان جعفر

وربما كانت من ترومف الزرع إذا طال ورقه حتى يخاف عليه من الفساد ، قال في التاج
ترومف الزرع ، طال وكثر حتى يخاف فساد ، وهي كلمة غريبة . وشك الأزهري أنها بالياء
أو بالنون وجعلها زائدتين

شربكة الشربكة

(٢٤) شربك

الشربكة ، الشيء يشبك بعضه ببعض ويختلط ويصير تسريحه هكذا تربد بها العامة ،
ويقولون في ذلك ، رة منا في شربكة ، أي في أمر مختلط لا بدري كيف الخلاص منه والفعل
منه عندهم شربكة فتشربك

وهي إما من الشراك الذي يحتمل به الصبد فلا يفلت قبل فيه شركه بالتضعيف ثم
حولت الراء الثانية بتحويل التضعيف إلى الباء (اطلب شرك رقم ٣٣ ش)

أو من الشبك زبدت الراء كما زبدت في نظائره (راجع حوت) أو تكونت من
خربق الشيء إذا أفده . أو من شربق الثوب إذا مزقه وهذه قريبة من اللفظ غير قريبة
من المعنى

وقيل الشربكة من الإبرمية زبدت الباء في الإبرمية كما زبدت في العامية

شربة شرشرة

(٢٥) شربة

وقالوا شربة الشيء وشرشته إذا فرقته وبدده بدرا على الأرض والفصيح ' فثرة (بالثاء
المثناة) قال في القاموس الثرة التفريق والتبديد كالثرثرة
وفي الأساس دوت الشيء من يده بشرته ثرا ، بدده . وحكى ابن دريد بدده ولم
يخص اليه .

(٢٦) شَرَر

من غير شر

بلطف العامي بصاحبه في خطابه له حتى لا يحمله على سوء بقوله : من غير شر ، جملة اعتراضية في أثناء الخطاب
مثل ذلك عند العرب ما حكاه ابن الأعرابي . فقلت عطيتك ورددتها عليك من غير
'شرك ولا ضرر' أي من غير وذر عليك ولا نقض ولا إضرار . وحكى ابن السكيت ما قلت
ذلك لشرك أي لشيء تكرهه . والشَّر بالضم لغة في الشَّر بالفتح حكاهما كراع

(٢٧) شَرَش

الشرش

و 'الشَرَش' هو الجذر الضارب في الأرض من النبات والشجر وهو أيضاً الميرق الذي
يتوزع به الدم من عروق البدن والعروق الشروس عند العامة . وقالوا شَرَشَ في الأرض ،
إذا ضرب بعروقه فيها وهو في الاوْشِيَّة أصل كل شيء .
وسميت العامة العُشَيَّاء من المتعين بين الرقبة وشماتها الشرشين ، ولكنها في اللغة
العُشَيَّاء وجمعها العُشَيَّاء

(٢٨) شَرَشَح

الشرشحة

ويقولون شَرَشَحَه فشرشح ، والاسم الشرشحة وذلك إذا غرض عليه أمراً فيه جهة
للاقدام عليه وجهة للإحجام عنه وهو حائر بينها فلا يقدم ولا يتحجم
وجاء في اللغة كما في اللسان 'الطرشحة' استرخاء وقد طرشح . وضربه حتى طرشحه
قال أبو زيد هذا الحرف من كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات أم
والطرشحة بمعنى الاسترخاء قريبة من حيث الازدوم من الشرشحة العامية لأن الحيرة تبعث
على قلة النشاط في العمل وذلك من بواعث الاسترخاء بل من لوازمه
وقالت عامة جبل عاملة في شرشحه شوشحه بإبدال الراء واواً ويريدون بها أيضاً انه علقه
في الهواء وجعله ينوس كن هو في أرجوحة . وقد جاء في اللغة أشاح الفرس بذنبه بمعنى استرخى
وأنت ترى أن شرشح وشوشع العاميتين وطرشح وأشاح الفصيحتين متقاربات المعنى
وقدور كلها على محور واحد

(٢٩) شَرَشَف

الشَرَشَف الشَرِاشِف

ويسمّون ما يطرح على وجه فراش النوم 'الشَرَشَف' ثم أطلقه كثير في جبل عاملة على
الملاحة التي تلتحف بها المرأة لأنه يسبب الفقر وفلة اليسار في هذا القطر كانت المرأة تلتحف

بشرشف الفرائش فيكون ملحفة لها ووجهة فرائش
وهي كلمة معربة عن الفارسية وأصلها جادو شب اي خيبة الليل أو غطاء الليل
والفصيح فيما يوضع على الفرائش والمقرفة ، قال في الزاج والمقرفة ثوب يقرم به الفرائش
أي يجبس ... وهي (أي المقرفة) يجبس الفرائش وقد قرأ بها إذا حبسه ، وفي مادة حبس
يقول الراغبس المقرفة وهي ثوب يطرح على ظهر الفرائش للتدويم عليه

الشراطيط

(٣٠) شراطط

والشراطيط واحد شراطوط ، هي عند العامة خرق الثوب التي تخلق (البالي) وهي
في اللغة الشراطيط واحد شراطوط أو لا واحد لها عن سيوبه وقال الجبائي هي الشياط الخلفة
المنشفة والواحد شراطط كما في الصحاح وانشد للراجز
مجنزاً يخلق شراطط على سرابيل له اسماط
وفي اللسان الشراطيط القطع المنفرقة وشراطيط الخيل جماعة في تفرقة واحداً شراطوط
والشراطيط والشابيل والشاربخ هذه الثلاث في الفصح والشراطيط في العامة نظائر

الشرعة

(٣١) شرع

والشرعة في جبال بني لامة من لبنان يفتح الثوب وسكون الراء جديدة من سيورجلد
قد بد نفل وتعمل كالخلفة ويعلق بها عود الهرات بنير القندان
وفي اللغة الشرع أو ثار الشريط (عود المقتني) والشرعة بالفتح الوتر جمع شرعات
والشرعة بالكسر أيضاً الوتر الدقيق ، دام مشدوداً على القوس ، قبل وعلى العود ويفتح
أو الوتر مشدوداً وغير مشدود جمع شرع وشرع ، جمع الجمع شرع ججج شرع اه
كدا جاء في معنى اللغة فشرعة الهرات لها وجه صفة ولا بأس بها

التشريق

(٣٢) شريق

التشريق في حرث الأرض ، حرثها حرثاً خفيفاً بين الشقاق والشق في
عرف الحرثين حرث الأرض في الحريف ليتخلل تربتها الهواء ويسهل حرثها ثانية حرثاً
صحيحاً مستوفياً
وامم التشريق مأخوذ من شرق الثوب إذا صبغته صبغاً خفيفاً

(١) احتيز بإزواؤه لاقى بين طرفيه بشده على وسطه ، أي أنه احتيز بخلق نده تشقق وقطع نهار
شراطط أي قطعا منفردة

وقالوا « شَرَقَ الحائط إذا طائت طينة خفيفة وهذه مأخوذة من الشاروق » . « مرِب جاروق بالجم الفارسية » وللشورة التي يُطلى بِها رُغد عروا الجاروق إلى الصاروج . وجاء عنه في متن اللغة ما نصه « صَرَج الحوض طلاءً بالصاروج وهو الشورة وأحلاطها » . « مرِب جاروق » وربما قيل شاروق وربما قالوا شَرَق الحوض إذا طلاء به والصاروج طلاء تطل به الحياض والجامات .

الشَّرِكْ

(٣٣) شَرِكْ

ويقولون شَرِكْ في الحجاب وغره إذا لبس عليه حتى أوقعه في شَرِكْه ويقولون أيضاً شَرِكْه (وقد تقدم الكلام فيها هنا رقم ٢٤ ش)

ويسمون الطريق المتفرع من الجادة بكاد يخفى لغيره وربما انقطع أو نفذ إلى طريق آخر « الشَّرِيك » بالتصغير على غير قياس من الشرك الذي هو اسمه في اللغة . فقد قالوا الشَّرِك من الطريق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك فانت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك . واحده شَرِكَة

وقال شمر أم الطريق مُعْظَمُه . وُبَيَّنَ أنه أشراكه تشعب عنه ثم تنقطع والعامزة تريد به الشَّرِك الصغير الذي يكاد يخفى

شَرَكَلْ الدابة

(٣٤) شَرَكَلْ

وقالوا « شَرَكَلْ الدابة » إذا شدت فوائها بجبل وهو الشِكال . والأصل فيها « شَكَل الدابة » زيدت فيها الراء كما زادوها في غيرها (راجع ح ر ت) وكأزبدت في الفصح . في قولهم خُشِرَ العسل إذا خشي بمعنى لم يحكمه أو يكون الأصل فيها « الشَّرَكَة » وهي حباله الصبد زيدت فيها الكلام كما زيدت في خذع البطيخ وخزعلته إذا قطعه قطعاً صغاراً وكأزبدت جحف على نفسه بمعنى جمع وتجحفل الناس بمعنى اجتمعوا

وقيل إن رَكَلْ إرمية من شَرَكَلْ (بيم مصرية) بمعنى شغل وألهى وَرَكَلْ وتعاق رَحَدَر وتزل ولست أرى حاجة إلى هذا القول مع صحة رَدَّها إلى أصل عربي

شَرَكَلْ مُصَارَعَه

(٣٥) شَرَكَلْ

ويقال « شَرَكَلْ المصارع قَرَنَتْه » إذا وضع وجهه بين وجهي مصارعه معترضاً فصرعه والفصح في هذه « شَغَر به وشَغَر به » بالراء وبالزاي وقالت العامة أيضاً لهذا المعنى « شَقَل به » كما سيأتي في شرح قلب

شَصَّتْ الدُّأْبَةُ

(٣٦) شُصَّ مِنْ

وقالوا « شَصَّتْ » الدُّأْبَةُ على بعورها وهي قاتلة « نَشَصَتْ » وذلك إذا رُبِطَتْ وأُهِلَّت
بغير علف فصَبَرَتْ وفي اللغة شَصَّ « بَشِصَ » شَصّاً عَصَ على تواجده صَبَراً

الشَّطْبُ

(٣٧) شُطِبَ

الشَّطْبُ في اصطلاح أهل الدُّوَارَيْنِ في هذا المصراع مَدَّ خَطَرَهُ على ما تَرِيدُ الغَاةُ من
الضَّعِيفَةِ أو تَرِيدُ نَقْلَهُ إلى محل آخر منها وهي من شَطَبَ إذا مال وشَطَبَ عنه إذا بَعُدَ قاله
الأصمعي وغيره وجاء في الحديث فطعنَه فشطَبَ الرَّمَحَ عن ثقله قال صاحب اللسان في تفسيره
وهو من شَطَبَ بمعنى بَعُدَ ، أو هو من شَطَبَ السِّيفَ للخطوط التي في منته على تشبيه خط
الشَّطْبِ بخط من السِّيفِ .

الشَّطْحَةُ

(٣٨) شُطِحَ

وقالوا « شُطِحَ » فلان شَطْحَةً بَعِيدَةً إذا أَبْعَدَ في سفره وكانها مقلوبة من شَطَحَ إذا
بَعُدَ والشَّطْحُ البَعْدُ .

وجاء بعض المعارفين بالآرامية يقولون إنها إرامية من شَطَحَ بالسِّينِ المهملة بمعنى توسع وبسط
وكذلك جاء في معاني شَطَحَ في العربية بمعنى بسط وقالوا شَطَحَهُ إذا صَرَعَهُ وبسطه على
الأرض كما في التاج وكذلك من معانيها في العامية التَبْسِطُ إذ قالوا تَسَطَّحَ وانسطح إذا تَمَدَّدَ
وتوسَّع ومن ذلك كاه اسم السطح لسقف البيت .

فكيف نَحْصُ المأخذ العامي بالآرامية مع أنها واردة للمعنى الإرامي في العربية الفصحى ؟
وهل هذا إلا شعورية منكورة . أما كون شَطَحَ العامية بمعنى بَعُدَ وإث مأخذها من شَطَحَ
بمعنى البعد على القلب فهو غير منكر ولا يبعد عن الصواب .

ويمكن أن يقال أن أصلها شَطَرٌ عندهم أي بَعُدَ مراغماً ولم يوافقهم ، وقالت العرب بلد
شَطِيرٌ وهي شَطِيرٌ بمعنى بعيد كذا في لسان العرب والشَّطِيرُ الغريب قال الرازي :
لا تترك شي فيهم شَطِيرًا أكاد أن أهلك أو أطيرًا

وفسروا الشَّطِيرَ بالبعيد عن أهله وأهلائه والراء يتعاقبان في الفصحى في مثل جَعَفَتْ وَجَعَرَتْ
السَّيْلُ بمعنى جَرَتْ وذهب به . وقالوا الأَشْتَقُ لغة في الأَشْفَرِ وقَعَطِيَّتِهِ وقَرَطِيَّتِهِ بمعنى صرعه .

شَطَحَاتُ الصَّوْفِ

(٣٩) شُطِحَ

يراد « شَطَحَاتُ » أهل الصَّوْفِ ، ما يتكلمون به حال التواجد بكلام يراه أهل الشَّعْرِ

بمبدأ عنه ولا يجوزونه ، وقال صاحب الناج فيها مانعه : قال شيخنا واشهر بين المتعوفة الشطحات وهي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم في حال الغيوبة وقلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشهدون حيث يدبر الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس في الجنة إلا الله ونحو ذلك ثم قال ولم أقف على لفظ الشطحات فيها رأيت من كتب اللغة كأنها عامة وتشمعل في اصطلاح التصوف .

قلت وهذا هو الرابع من أنها أخذت من العامة التي يراد منها البعد ، وقد تقدم قبيل هذا كلام منها وإن مأخذها إما من شط على القلب أو من شطر على الإبدال .

(٤٠) ش ط ر الشاطر

الشاطر عند العامة الذي الحاذق المتيق في عمله هذا هو المعنى المشهور بينهم . وفي اللغة من معانيه الذي السباق المشرح ج شطار وأشهر معانيه في اللغة = من أفتيا أهله خبثاً ومكرراً والخليع المستهتر . وهو مأخوذ من شطر عنهم أي بهد مراغماً وقالوا شاطر إذا تشبه بالسطار والأفصح تشطر .

(٤١) ش ط ط شط الثور

شط الثور إذا ألقى وجيهه سهلاً . والرجيع الشيطان واحد شطة كذا تقول العامة وفي اللغة ططا بالناء المثلثة قالوا ططا بلسه : إذا رمى به فهي منها أو من تكتط . يعني ألقى وجيهه سهلاً رفيعاً أو من الشط وهو الشح وكلها بالناء المثلثة . وقد أبدلت العامة وفي اللغة تثر وتثر وتثر . وثلفه وثلفه إذا شخ رأسه . ولطه ولطه إذا ضربه يجمع يده .

(٤٢) ش ط ط شط ريقه

وقالوا شط ريقه إذا سال لعابه أو تحلب فوه وهو من شط المتقدمة . والفصح فيها ضب فوه . وجاء في كلام الأئمة تحبث لثته يعني تحلب ريقه وسال ، وفي المثل (جاء نضب لثته) يضرب الحريص على الأمر ، وفي لسان العرب هو إذا وصف بشدة النهم والشبق والغلة والحرص على الحاجة وقضاها وفي مجاز الأساس يضب فوه إذا اشتد حرصه .

(٤٣) ش ط ش ط شط

وقالوا شط شط ، الرجل إذا استرخى . وفي اللغة شطياً الرجل في أمره وروايه إذا استرخى .

الشَّطْفَة

(١٤) شَطْفٌ

« الشَّطْفَةُ ، قطعة من خشب رقيقة تدخل في فَرْج الخشب لتدعها وتشدها ، جمع الشُّطَف . واسمها في الفصح « الوشيطنة والشككة » .

وقال في مستعرک التاج الشَّطْفَةُ بالضم من الشيء القطعة منه جمع شُطَف . ولم ينبه على أنها عامية . وأنا لا أطعن إلى أن العرب استعمالوها لهذا المعنى وأرى أنها من الشُّطَف بالظاء المعجمة وهي كما في اللسان شقة العصا . عن ابن الأعرابي وأنشد :

أَنْتَ أَرْحَتَ الحِمَى مِنْ أَمْرِ الصَّبِيِّ كبداء مثل الشُّطَفِ أو غير الموصي

وشُطِفَ السهم دخل بين الجلد واللحم خاله صاحب اللسان أيضاً وهذا يزيد أن مأخذها شُطِف ودخول الشَّطْفَةِ الفصحى بين الجلد واللحم كدخول الشُّطْفَةِ العامية بين فرج الخشب وكانها قطعة رقيقة من الخشب .

شَطَفَ أرض الفرة

(١٥) شَطَفٌ

وقالوا شَطَفَ الماء ، والبلاط أو أرض الدار ونحو ذلك إذا فَسَّه بالماء وهي لغة سوادية بمعنى فَسَلَ قال ذلك الصافاني ومعنى سوادية أنها لغة أهل السواد أي عامية ليست بفصحية . وقال في التاج هي لغة مصر أقول وكذلك هي لغة الشام ويقولون أيضاً شَطَفَهُ بمعنى فَسَّه وأصل معنى الحرف في اللغة ذهب وتباعده كَشَطَبَ (بالياء الموحدة) ومن ذلك قول العرب نَبَتَ شَطُوفُ أي بعيدة ، وبالعامة سفرة بعيدة ، ولكن ما المناسبة بين المعنى الفصح والعامي ؟ ولعله يقال إنه بالقتل قد ابتعد عن المشطوف الدنس والوسخ والاولى بالاعتبار أنها خيلة مريانية .

الشَّطَل

(١٦) شَطَلٌ

« الشَّطَلُ ، واحد الشَّطَلَيْنِ ، تقول العامة للفرس إذا كان ذا « شَوَّ » وعزة نفس ، إنه يقد بشطلين ، أي بقودين وسائمين . وفي اللغة إنه ليتزود بين شَطَلَيْنِ يقال للفرس العزيز النفس . والشَّطْنُ الحَبْلُ الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشده الخيل . والجمع اشطان وفي حديث الثبراء : وعنده فرس مربوطة بشطلين وإنا شده لشطين لشده وقونه . والعامة أبدلت . ومثل هذا الإبدال كثير في الفصح يقال هو خامل الذكر وخامنه . وأصود حالك وحالك باللام والنون .

(١) عن يأم الصبي الفرس . وبالصبي السهم لأن للفوس مخنثه . والكبداء الخلية الوسط . وهي مع تلك مهزولة بأية مثل شقة الماء وهو مراد الشاعر من الشُّطَف .

الشَّعْتُولُ

(٤٧) ش ع ذل

الشَّعْتُولُ عند العامة من المعز ما كانت أكبر من الجدي وأصغر من النيس . وهو في الفصيح = شَعْرَدَ وفصره أهل اللغة بأن الجدي إذا استكرش . أو الحربي أو التي من المعزى أو الذي اجذع ، زادت العامة شيئاً في أوله وكأنه منعت من شيء فتودم مزجوا الكلمتين وجعلوها كلمة واحدة كما قالوا « شَعْمَعْنِي » في أي شيء هو المعنى ، وكما قالوا « تَجَاهَبْ » في « جَاهَبْ » وهنا قالوا شعردوا وأبدلوا الدال لاما وقد تبدل في بعض اللهجات وحكى ابن الأعرابي الفليس باللام لغة في العدى لهذا الحظ المعروف من التيقول .

المُشْعِرَانِي

(٤٨) ش ع ر

ويقولون للرجل الكثير شعر البدن هذا رجل « مشعرياني » وهي امرأة « مشعرانية » والفصيح في ذلك رجل أشعر وشعر وشعراني وامرأة شعراء وشيرة وشعرانية .

شعط الجرح

شعطت القيدر

(٤٩) ش ع ط

وقالوا « شَعَطَتِ الْقَيْدَرُ » « وشعطت الطليخة » إذا احترق الطيب في قمر القيدر لشدة حر النار ، والفصيح شاطت القيدر إذا لحق بأسفلها شيء عتوق . وكثير من يقول شاطت على لفظها الفصيح . ويقولون « شَعَطَ الْجَرْحُ » إذا تألم منه صاحبه بألم يشبه لذع النار . وهو من هذا . قال صاحب التاج « شَعُوطٌ » الدواء الجرح والغلغل « شَعَمَ » إذا أحرق وأوجعه والأصل شوطه تشويطاً وقال في مادة (شوط) وقال الكلبي شوط القيدر وشبطها إذا أغلاها . وقال ابن عباد شوط اللحم وشبطه : أنفضه هكذا نقله من الصاغاني وسباني أمث « تشويط اللحم وتشيطه » هو أن يدخنه ولا ينضجه وشوط الصفيح النبات : أحرقه وكذلك الدواء « تَذَرُّهُ » على الجرح . اهـ .

فشعط الجرح العامة في زماننا وشعوط العامة في زمن صاحب التاج هي شوطه الفصيحة والاببدال بين العين والواو غير منكر

شَعَتِ الْفَرَسُ

(٥١) ش ع ع

وقالوا « شَعَتِ الْفَرَسُ » أو الناقة إذا قذفت بيوها متقطعاً متفرقاً وذلك إذا ضربها الفعل ويقولون شاعت إذا ودقت واشتبهت الفعل فقذفت بآثا وفي اللغة أشاعت الناقة بيوها إذا أرسلته متفرقاً متقطعاً وذلك إذا ضربها الفعل نقله الأصمعي . وشع البهل يشع بالكسر تفرق وانتشر

فالعامة في سلا المنين جاءت بالفصح ولكنها أهملت الميزة في أشاعت

(٥٢) سُغِرَ شجر الماء الشاغور

ويقولون « شجر الماء » إذا أهدت في انحداره وتخذت الأرض يسمع له صوت في حلق الأرض إذا تسرب في أعماقها « والشاغور « الحرق الذي يأخذ فيه الماء هذا الجري تحت الأرض ومنه شاغور المطعنة وجمعه شواغر

وهي إما من شجر بالماء المعجبة والشفير صوت من الحلق كما في اللسان وهذا الماء يصوت في حلق الأرض وأخاويها

أو تكون من شجر على لفظها قال أهل اللغة تنشتر فلان في الأمر إذا غادى ونعشق ويثر شجار : كثيرة الماء . واشتر : اتسع . واشتر في الصلاة : أهد فيها أو تكثرت من شجر إذا وقع وجهه وباله والبول الشديد الدفع يخذ في الأرض فيسمع له صوت .

(٥٣) سُفِطَ شطف تشلفط

وقالوا « شط الزرع » إذا احترقت أطرافه من الصقيع وفصبه شوط وتشبط الصقيع النبات إذا أحرق

ويقال في مثله تشلفط وأصلها في كلام العامة تشاوط ولا تزال أيضاً معروفة عندهم بهذا المعنى وكلاهما من العامي المتبدل والفصح في هذا المعنى تشوط واصطام قال في اللسان عن أبي حنيفة في اصطام وكذلك الزرع إذا تغير لونه أول التبيس أو ضرب به شيء من القر : واصطامت الأرض تغير زرعها والصحة لون قبل هي لون من القبرة إلى سواد

(٥٤) شَفَّ شَفَّ العود شغشف العود

وقالوا « شغشف العود » إذا شذبه ولخذه ما نأ وتفرع من جوانبه وأطرافه وهو من قول العرب شغشف الصقيع النبات إذا شوطه أي أحرق أطرافه

(٥٥) شَفَّ شَفَّ الشفة الشفشة

وقالوا حمل هذا الشيء « شفشة » وقد « شفشق » في جملة وذلك إذا جملة بسوءة من غير تردد فخرج غير محكم وشفق كلام وفي كلامه إذا طرعه بلا أناة ولا روية وأرى أنها معرفة عن ثقف بالله الثلاثة . وعبروا الشفقة بالامراع ، وقالت الأئمة شفشق

إذا تكلم بحماسة ، والمماقبة بين الشين والطاء واردة في كلام العرب «راجع ش طط»

(٥٦) ش ف ف^١ ش ف العود

وقالوا «شفت العود» إذا برأه بسكين أو نحوه والأصل في المادة الـرقية يقال «ثوب شفت» أي رقيق يشف عما تحته ومنه على الجواز قولهم شفه الحزن وشفه المم إذا برأه وهزله وأخفه .
وشفت الجسم نعل

أو هي من شفه إذا نقعه . قالوا «بقي في الآباء شفه» أي بقية يشتهاها الشارب، وهي في اللغة الشفاقة ونسروها بأنها بقية اللبن أو الماء في الآباء

(٥٧) ش ف ف^٢ الشفائف

الشفائف الرياح التي فيها برودة ومطر عامي فصيح
ويقال غداة ذات شفاف

(٥٨) ش ف ف^٣ شفى اللحم

وقالوا «شفى اللحم» إذا انتقاها فأخرج مالا يصلح منها أو جردتها من العظم
وقالوا أيضاً «شفى الشجرة» إذا أخرج منها الفروع الزائدة والأغصان المتشابكة أو نقاها
من اليبس وكل ذلك مأخوذ من شفت العود إذا برأه وهي عامية أيضاً (راجع أول المادة
رقم ٥٦ ش) . أو تكون من شفه بمعنى نقعه قالت الأتمة (هذا دوم يشف قلباً أي ينقص)

(٥٩) ش ق ق^١ شقرق

ويقولون في جبل عامة «شقرق» الرجل إذا اشرق وجهه سروراً
وفي اللغة «الشريق» اشرق الوجه وجاله والفعل تشرق والعامية حولت الراء الأولى فاذاً
لهانة القاف الثانية وفراراً من التضعيف

(٦٠) ش ق ع^١ شقم

ويقولون «شقم» الحطب والحطب ونحوهما إذا وضع بعضها فوق بعض وارى أنها من
فمش الشيء . وقمته إذا جمعه

قال في القاموس «الشقم كل منع الجمع كالعش بتقديم العين» وكان العامة جاءت بصيغة
ثالثة على مبنى واحد وهي الشقم فالشقم العامة والشقم والعقم النصيحتان كلهما بمعنى الجمع

(٦١) ش ق ع^٢ شقم له

وقال العامليون «شقم له» إذا شنه أو سب أباه أو آباءه وكأنه مستعار من شقم

الحطب والحطب بمعنى أنه جمع عليه الشتانم ارجع آياه مع آياه ابيه في الشتم جملة واحدة
او تكون من شقاء اذا ضرب بالعصا على الاستدارة والبدل

الشَّقْف

(٦٢) شَقِف

قال صاحب القاموس (الشَّقْف حركة) قال ابن عباد (الحَرْف او مكسره) وهو
قول ابي عمرو فيا روى عنه واستدرك صاحب التاج الشَّقَافَة كَشَافَة القطعة من الحَرْف
مصرية اي بلغه اهل مصر وبلغ بهذا الى انها عامية ، وعامتنا نسي هذه الشَّقَافَة والشَّقْفَة
وجمعها الشَّقَف ، بالسكان القاف وارجع ان فرلم شَقَف الشيء بمعنى قطعه جبراً كان او
غيره جاسياً او كَيْتاً رطباً او ياباً كما تستعمل العامة مأخوذ من مكسر الحَرْف وهو
الشَّقْف (حركة) في الفصح قاله ابن عباد وهو قول ابي عمرو فيا روى عنه وهو الشَّقْف
بسكون القاف في العامي او تكون من شُدْفه اذا قطعه والقطعة شُدْفَة وقد صح في اللغة
تعاقب الدال والقاف في مثل خذ السبل الارض وتخطها ، اذا شَقَّها وتَجَلَّ دِلْجَمٌ وقِلْعَمٌ
اي ضم

او انها مأخوذة من الارمية ، والشَّقْف هو الصخر العظيم فيها وكذلك هو في العامية
قالوا واصله فيها من شَقَف بمعنى وض بالسريانية

وسمعت نجار المواسمي عندنا يقولون شَقْفَة غنم ، اي قطعة من قطع الغنم وهي من
الْجَزَقَة ، قال الجهد ، وجزقة من النعم بالكسر قطعة
وقد عم استعمال الشَّقْفَة بمعنى القطعة ، فقبل شَقْفَة ارض وقطعة ارض بمعنى واحد

الشَّقْلَة

(٦٣) شَقِل

ويقولون شَقْلَة ، اذا وَزَنَهُ والوزنة الشَقْلَة

وفي اللغة كما في الاسان عن ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل هذا الدينار اي وزنه ،
قال ، وقد شقلته ، ، وشوقل ، اذا عَبرَ (بالباء الموحدة) ديناراً تعبيراً مصححاً ومعنى
عبره لم يبلغ في وزنه ، او وزنه ديناراً ديناراً وقال في التاج ، ويقال عند دراهم شَقْلَة
وشَقْلَة من دراهم الكثيرة منها مصححة معايرة عامية ، اهـ . هكذا بالنسخة المطبوعة يصرمه ابرة
بالياء وصوابه مبرة بالياء الموحدة فليحرر

وقيل انها من الارمية من شقل الشيء اذا راره ووزنه ولا حاجة الى هذا القول بعد ان
سمعت ان الشقل في العربية الوزن كما تقدم عن ابن الاعرابي ونقله صاحب لسان العرب

الشَّكْلَةُ

(٦٤) سُيُوبُ

ويقولون : شَقْلَبٌ ، اذا قَلَبَهُ ، وَصَرَعَهُ الْعُقَيْلِيُّ فَوَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَرَمَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا شَقْلَبُ الْفَرَاشِ اذا قَلَبَهُ بِلا نِظَامٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِرْمِيَةً مَعَ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ شَقْلَبَهُ بِالْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ إِذَا صَرَعَهُ وَالْمُدْرَ الشَّقْلَبَةُ ، مِنْ ابْنِ حَرِيدٍ وَجَاءَ أَيْضاً الشَّغْرِيَّةُ وَالشَّغْرِي ، بِالرَّاءِ وَهِيَ اعْتِقَالُ الْمَصَارِعِ رَجُلُهُ بِرَجُلٍ قَرْنُهُ وَالْقَارِءُ إِيَّاهُ شَزَّرَأَ وَصَرَعَهُ إِيَّاهُ صَرَعاً ، كَالشَّغْرِيَّةِ بِالزَّايِ ، قَالَ فِي النَّجَاحِ وَهُوَ الْأَصْبَحُ وَالشَّغْرِي ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ وَفِي الْقَامُوسِ شَغْرِيَّةٌ شَغْرِيَّةٌ صَرَعَهُ كَذَلِكَ . وَفِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ شَغْرَبَ الرَّجُلُ وَشَغْرَبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلِيُّ وَفَرَّهَا بِأَنْ تَلْوِي رَجُلُكَ رَجُلٌ مَصَارِعَكَ فَتَنْصَرِفُهُ وَعَلَى هَذَا فَتَكُونُ شَقْلَبُهُ وَشَقْلَبَتُهُ وَشَغْرَبُهُ وَشَغْرَبَتُهُ نِظَاطٌ مُتَقَارِبَةٌ فِي حُرُوفِهَا مُتَعَدَّةٌ فِي مَعْنَاهَا وَبَعْضُهَا مَحْمُولٌ مِنْ بَعْضِ الْقَوْلِ بِأَنَّهَا إِرْمِيَةٌ مَعَ هَذِهِ النِّظَاطِ وَلَا سِيَّامَا بَيْنَ شَقْلَبِهِ وَشَقْلَبِهِ هُوَ انْحِرَافٌ عَنِ الْحَقِ

الشَّكْلَانِ

(٦٥) سُيُوبُ

وَالشَّقْلَبَانِ ، تَوْبٌ يُعَقَّدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقُونِ وَالطَّرَفَانِ الْآخِرَانِ فِي الرَّأْسِ . نَضَعُ فِيهِ الْأَعْرَابِيَّةَ مَا نَحْمِلُهُ مِنْ حَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَاجْبَاناً نَضَعُ فِيهِ طِفْلاً وَهُوَ فِي الْفَصِيحِ الشَّقْلَبَانِ وَالشَّقْلَبَانِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي حَلِيَانَ الْقُفَيْسِيِّ لَمَّا رَأَيْتَ تَجْفُورَةَ الْأَغَارِبِ شَقْلَبُ الشَّقْلَبَانِ وَهُوَ دَاكِبِي أَنْتَ خَلِيلُ فَالْزَمْنِ جَانِبِي وَاقِفَا قَالَ وَهُوَ دَاكِبِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ كُنَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَفِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الشَّقْلَبَانِ تَوْبٌ يُعَقَّدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقُونِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْشُرُ فِيهِ الْحَشَاشُ عَلَى الظُّهُورِ دَبْسِي الْحَالِ

وَقَدْ زَادَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ لَاماً وَاللَّامُ مِنْ حُرُوفِ الزَّادَةِ

(٦٦) سُيُوبُ

شَكْلُهُ بِأَصْبَعِهِ

وَقَالُوا : شَكْلَتُهُ بِأَصْبَعِهِ ، إِذَا نَضَحَتْ بِهَا وَهِيَ فِي الْفَصِيحِ : شَكْرُهُ ، بِالزَّايِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ : الشَّكْرُ النَّضْضُ بِالْأَصْبَعِ ، وَعَقِبَهُ الشَّارِحُ بِقَوْلِهِ يَقَالُ شَكْرُهُ بِشَكْرِهِ بِالضَّمِّ وَالزَّايِ وَاللَّامُ يَتَعَايَنُ فِي الْفَصِيحِ شَكْلٌ أَوْلَعُ بِالشَّيْءِ ، أَوْ أَرْزَعُ بِهِ أَيُّ غَرِيٍّ بِهِ

(٦٧) سُكَل التشكيلة عروق التشكيل

وقالوا : تشكيلة ، من بضاعة أي مختلفة الأشكال متنوعة الأجناس . وهي مأخوذة من تشكيلة إذا حوِّره بأشكال . والأشكال جمع شكل وهي الأمور المختلفة كل أمر له شكله وهيته وعروق التشكيل باقة من زهر مصنوع على شكل الزهر الطبيعي وقد تكون متخذة أو مرسعة بأشكال الحلي وشبه الحلي مما يتخذ من الأحجار الكريمة تضمها المرأة على رأسها تقربن بها كالنواج ، وجاء في القاموس والنواج : والأشكال حُلْيٌ من لَوَازٍ أو فضة يشبه بعضها بعضاً ويشاكل ، يفرط به النساء . وقبل كانت الجوارى تطلق في شعورهن الواحد شكل . وجاء أيضاً وتشكلت المرأة شعراً ظفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال ثم شدت به سائر ذوائبها أقول وهذه التي تسمى العامة التشكيلة وتسمى عروق الزهر هذه في اللغة النيقرس قالوا النيقرس شيء يتخذ على صفة الورد ونفره النساء في رؤوسهن كذا في لسان العرب ثم قال في آخر المادة عن القيث : النقاويس أشياء تتخذها المرأة على صيغة الورد يفرزهن في رؤوسهن وأنشد :

فَعَلَيْتُ مِنْ نَحْوِ دُبُرٍ وَفَرَسٍ وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّبَا عَليكَ النِّقَاسُ^١

واحدها نيقريس وفي النهاية . وعليه نقارس الزبرجد والحلّمي قال والنقاوس من زينة النساء عن أبي موسى (المديني)

فالنقارس يكون لما كان على صفة الورد كما في القاموس أو على صيغة الورد كما في القاموس ونفره وهي تشكيلة الزهر عند العامة ولما كانت على شكل الحلّمي كاللؤلؤ وغيره . وهو تشكيلة الحلي وكلتاها التشكيلة عند العامة وقد حمت العامة باسم التشكيلة كل طائفة من الزهر يراد به الزينة

(٦٨) سُكَل شكل يده بيد صاحبه وشكل . التشكال

وقالوا : شكل يده ، بيد صاحبه إذا عقدا يدها به بعضها ببعض وقالوا أيضاً : شكل يزيادة النون ثم هوأ بشكل وشكل كلما يربط بالشيء ويعلق مشكولاً به وقالوا : شكل زفاره أو إزاره ، إذا فرز طرفه في وسطه لئلا يسقط وكل ذلك من الشكال وهو العقل هذا في العامي

وفي اللغة : شكل وشكل الدابة ، إذا شدّ فروانها بحبل وذلك الحبل هو : الشكال ،

(١) الخزة اسم دابة وأطلق على الثوب الذي يتخذ من وبرها أو ثياب تنج من الصوف والابرسم أو من الابرسم وحده البر الثياب أو ضرب منها أو امتة البراز (يافع البز)
والفرس : سبع أرمز بحر يكون من صارة دود في آجامهم النقاوس على الشاهد

ومنه و شكّل الكتاب ، أي قيده بحركات الاعراب ، وهو مجاز . أما إذا قالوا عجمه أو
نقطه فمعناه أعجمه بالنقط

وسمّوا مقراس الباب بالشكل وهو من شكل العامية المتقدمة

(٦٩) سُورِحْ شَلَحْ الشَّلَحْ

وقالوا د شَلَحْ ، أي سلبه ثيابه ثم عمت هدم لكل ما يأخذه فاطع الطريق من ماله
ثوباً كان أو مالا وقد شلح فلات إذا سلبه قطع الطريق ، وهذه لغة سوادية . فدية
الاستعمال ولم يتخرج منها أعظم البلقاء فقد جاء في حديث علي عليه السلام في وصف الشراة
و خرجوا لصواً مشايخين ، وقال ابن دريد أما قول العامة شَلَحْ فلا أدري ما اشتقاقه
وقال الأزهري ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة ، وكذلك الشلح الذي تكلم به
السواد . سمّتهم يقولون شَلَحْ فلان إذا خرج عليه قطع الطريق فسلبوه ثيابه وعرقوه
واحصبها بقطعة اه .

وقالوا شَلَحْ ثوبه إذا انتزع عن جسده وأرى أن في ورودها في كلام سيد النعمان
أمير المؤمنين علي دليلاً صريحاً على أنها فصحة وإن أنكر مرويتها ابن دريد
واستعارت العامة د الشَّلَحْ ، ليزع الفراس من الأرض فيقولون شَلَحْ وشَلَحْ
للشجر ، إذا نزع بعرقه من الأرض وشَلَحَ الشتل ، وكأنه عرقى الأرض منها أو هراها
بما كان يستر عروقها

ويمكن أن يكون أصلها فلع بالقاف على البدل وكثيراً ما تبدل الشين من القاف

(٧٠) سُورِحْ شَلَحْ وشولحه

وقالت العامة د شَلَحْ ، بالعما د وشولحه بها ، بزيادة الواو وذلك إذا رماء بها فذلّها
وقالوا شَلَحْ جانباً إذا رمى به منيئاً بغير مبالاة وهو من شَلَحَ الفراس العامية . أو من
شَلَحَ بالعصا كما تراه في ما يلي

(٧١) شُلُخْ الشُلُخْ النخس

وقالوا شُلُخْ النخس من الشجرة فانشلخ إذا انتزعه فانشق طولاً . فإذا لم يكن طولاً قالوا
نصفه ، فانقص

وفي الفصح شُلُخْ رأسه بالسین المهمة إذا شققه فانشلخ قال في اللسان هو لغة في ثلغه
(بالياء المثلثة) وقال في مادة تلخ . وثلغ رأسه بثلغه ثلغاً شققه وقبل الثلغ في الرطب
خاصة . وقال وفي مادة ش د خ الشدخ كسر الشيم الأجوف وكذلك كل شيء رخص كالمرغف

وما أشبهه ، والفضخ والشدخ واحد . اهـ .

أقول ولا تكاد العامة تقول انشلخ إلا في اللغصن وما أشبهه من الرطاب والشلخ العامي والشلخ والشلخ والشدخ والفضخ الفصيحات كلها تدور على محور واحد من المعنى

(٧٢) شلخ انشلخ على طوله انجلخ انجطل

وقالوا انشلخ فلان على طوله إذا اضطلع مبطاً على الأرض والفضيح فيها انشلخ قال في اللسان اسلخ إذا اضطلع وقد استلخضت إذا اضطجعت وأنشد :

إذا غدا القوم أبي فاشلخا

أو تكون من انشلخ الرجل إذا استلقى وغرج وجليه . أو من اجلخه بمعنى استلقى أو من انسلخ على الأرض إذا انبط

وجاء في كلام العامة في انشلخ انجلخ ، بالميم مكان الشين والعامة في العراق يقولون في مثل هذا المعنى انجطل وهذه اما من انجلد أو أي صريح على الجدالة وهي الأرض أو من اجلشطى بمعنى اضطلع وعلى هذا فكل هذه الكلمات فصيحة أو عامية وان اختلفت حروفها مع تقارب مخارجها تدور حول معنى الاستلقاء على الأرض وكما تحوكت حروف بعضها إلى حروف البعض في الفصح ، فكذلك جرى الحال بين العامة شامية أو عراقية والقصوى ، وذلك في تطور اللفات غير مستنكر

(٧٣) شلخ دار الشلخ

ويقولون شلخه بالمعصا إذا خربها ويقولون دار الشلخ بينهم إذا ناضروا بالسيوف أو المعصا ، وربما أبدلوا فقالوا دار الشرخ وهي إما من الشدخ حيث يقال شدخ رأسه إذا كسره وحشه ، أو من زلحه بالرمح إذا زلحه ، أو من شلخه بالسيف إذا قطعه ، أو من الشرخ بمعنى الدولاب أي دار دولاب الفتنة بينهم على الجواز وكل ذلك محتمل وجائر

(٧٤) شلط الشلطة

وقالوا شلطة من المعجين شلطة ، إذا أخذ منه قطعة ويقولون أيضاً شلطة شلطة وخلط شلطة إذا كذب كذبة . والمعجين الشلطة ، عندهم هو غير المختبر أما شلطة المعجين فأصلها الكثرة ، وهي النصيب من الطعام وغيره كما في لسان العرب ، وشلطة المعجين هي عند العامة أيضاً القلطة وهو لما تأخذه بيدك من المعجين وهذا مما يؤيد ما ذهبنا إليه من أن أصلها الكثرة وأما شلطة الكذب فأصلها الشلطة من شلطة

النور إذا القي وجميعه سهلاً والعامية تقول شطّ النور إذا القاه كذلك أما التعاقب بين القاف والكاف فهو فاش جداً بين أعراب البادية . وجاء في الفصح مثل قولهم أسود فاحم وفاحم أي شديد السواد والتعاقب بين التاء والشين فقد تقدم مثاله في الإبدال والمعاقبة

(٧٥) ش ل ع الشَّلَّة

وسموا القطعة من قطمان الأنعام من غنم أو بقرة أو ظباء «شَّلَّة» وأرى أنها أصلها «شَلَّة» ثم حوَّلت لأجل التضعيف إلى «شَلَّة» أو إلى «شَلَّة» والفصح فيها «شَلَّة» وهي القطعة من الغنم وقالت العامة فيها أيضاً قطعة من غنم وشَّلَّة فالأولى جاءت من جهة المعنى والثانية حرفت من «شَلَّة» أو من «شَلَّة» بمعنى «شَلَّة» للقطعة من الغنم (راجع ٦٢ ش ١)

(٧٦) ش ل ع انشَلَعَ من قلبي نَشَع به

وقالوا فلان «انشَلَعَ» من قلبي كناية عن شدة حبه له وكأنه انشَرَعَ من قلبي انشَرَعَ وقالوا هو مشلوع به ومشلوع به أي مفتون بحبه وأرى أنها محرّفة من انشَلَعَ بالابدال ومثل هذا الإبدال في الفصح عانقه وعانته من المعانقة والقصاب والشصاب للتحام أو أنها جاءت من قول العرب «نشع فلان بكذا إذا أروع به وهو منشوع بكذا أي مزلّج به»

وحكي لي أن بعض العامة في العراق يقولون «نشع به» بمعنى أروع به

(٧٧) ش ل ع الشَّلَّة

ويقولون «شَلَّف» بضمه أو بألف «شَلَّة» طلائع الدم أي هذه عفتاً دائماً «شَلَّة» بالسيف إذا قهره به وأصلها «شَلَّة» (راجع ش ل ع رقم ٧٣ ش ١) ومن شَلَّف هذه «شَلِّي» سنان الرمح «بالشلة»

(٧٨) ش ل ف شَلَف

وقالوا «شَلَف» منه «شَلَّة» إذا أصاب منه شيئاً كيفما اتفق دون كبل ولا وزن والاختذ الشلف هو ما كان كذلك

وأراها مأخوذة من «شَلَّة» بالذال المهملة وقد جاءت في اللغة «شَلَّة» شَدَّةً فإذا قطعته «شَلَّة» «شَلَّة» أي قطعة «شَلَّة» أو من «شَلَّة» بالذال المعجمة . يقال ما شلّفت منك شيئاً كذا

في القاموس عن العباب ، أو من جالته وجرفه إذا ذهب به كله والقطعة جلفنة

(٧٩) شلف^١ الشلفة

وتسمى العامة سنان الرمح « الشلفة » وهي من شلف باليف إذا قطعه ومثل الشلف الشدف

(٨٠) شلف^٢ الشليف السريجة

وهو الشليف عند العامة : كالجوالت مشقوق عرضاً ينسج من خوص أو بانيو أو غيرها ينقل فيه على ظهر الطير والبقال والمجبن من الجبل الحب واليقول وغير ذلك هكذا بسبب أهل دمشق وما إليها من بلاد الشام واسمه في جبل مامة « السريجة » وهي من السريجة (راجع سرج) رقم ٢٣ س

ولعل أصل هذا الشليف الشليف بالبن المهمة معرفة عن الشليف بمعنى الجراب توسع فيه ونخص به هذا النوع من الجوالت .

(٨١) شلف^٣ ط تشلفط الشلفطة

وقالوا « تشلفط الزرع » إذا اصفر ودقه من الصفيح ويبيت أطرافه وقد يقولون « تشلوط » بالواو مكان الفاء وكثيراً ما يتعاقبان ، ويقولون « تشي » تشي النار في أطرافه . تشلفط وتشلوط . والفصيح في الزرع أن يقال تشلوط .

(٨٢) شلق^١ شلفة بالحجر

وقالوا « شلفة » بالحجر إذا دما به وتشالقا إذا تراموا بالحجارة . أما في اللغة فقد جاء شلف شلفاً : ضرب بسوط أو غيره . قال الهمداني ليس بعربي محض ، ويمكن أن يقال أنها معرفة من جالته أي دما بالمنجليق . قال في القاموس : المنجليق المنجنيق وجلقهم : دما به وجاء جلق بمعنى دما بالمنجنيق ، ووصف بعض الأعراب حروبا فقال : « فكالت بيننا حروب » حروب تنقأ فيها الصيون فتارة تنجنيق وتارة ترشق^١

ولكن ورود جلق وجنيق في كلامهم لا يجعلها عربيتي النجار لأن المنجليق والمنجنيق ليسا بعريتين فكذلك المشتق منها وهو إن كان عربياً في اشتقاقه فهو ليس عربياً في مادته فلا بد في قول الهمداني بأن شلف ليس بعربي محض . قولنا بأنه مأخوذ من جلقه وقد يكون اشتقاق عربي من مادة دخيلة كما في نيوزونا ومهرجونا من التودوز والمهرجان .

(١) النون : جمع عوان وهو ضد البكر وهو من الحروب التي تدمرها حرب قبلها فكانت الأولى كالسكر من التابة . تلقأ نارا أي تصح عرواً نجنيق : تنسج بالمنجنيق ، ترشق : ترمي بالهام .

الشَّلَقَة

(٨٣) شَلَقَ

وسموا الشَّلَقَة في الحائط تنهدم ، والشَّلَقَة ، وتشتق الحائط ، آذن بانهدام .
وأصل ذلك في اللغة ، الشَّلَقَة ، من ثلّ الدار ينثلها ثلاً إذا هدمها . فثَلَّتْ وانثَلَّتْ .
وبيت مشلول منهذم . وكأنه قيل فيها أولاً . الثَّلَاة على طريقة تحويل التضعيف . ثم قيل
فيها الثَّلَاة ثم الشَّلَقَة .

الشَّلَّة

(٨٤) شَلَلْ

ويقولون للخبوط تفزل من حرير أو قطن أو صوف ثم تجمع في سَلْبَة (سَلْبَكَة)
والشَّلَّة ، وفي المثل شَّلَّة حرير على جبّ "علبتق" يضرب للأمر المعقد الذي لا يجرى حله
وهي في الفصح ، الشَّلَّة ، قال الراغب ، الشَّلَّة ، القطعة المجتمعة من الصوف . ولذلك
قيل للغم ثلّة . ويقال كساء جيد الثلّة . وفي المثل ، لا نعم صناع ثلّة ، للرجل الخاذق
والجمع ثَلَل (فادر)

شَلَّ السَّقْفُ الشَّلَالُ

(٨٥) شَلَلْ

وقالوا ، شَلَّ السَّقْفُ إذا دَلَفَ ، وشَلَّ المطر إذا تساقط قطره ، وجاء فلان شَلَّ
ثيابه أو شَلَّتْ ثيابه إذا كانت ثيابه تقطر ماء . والثانية على طريقة تحويل التضعيف .
وفي اللغة شَلَّت العين دموعها : أرسلتها وانثَلَّ المطر : انحدر . ومنه الشَّلَال للداء المنحدر
من مكان عال ينصب انصباباً ، مولد .

وجاء في قول العامة ، شَلَّ الثوب ، إذا خاضه خياطة خفيفة .
وفي اللغة كما من المصباح نفس المعنى العامي . فهو عامي فصيح .

الشَّلْهُوبَة

(٨٦) شَلْهَبْ

يراد ، بالشَّلْهُوبَة ، عند العامة ترفد حرارة الشمس في القيظ وهي بحسب الظاهر دخيلة
سريانية وإن كان الهميب العربي جزءاً من لفظها ولعلها أخذت من أم اللتين السريانية والعربية
فظهر في ثروة كل واحدة منها شيء من هذا الالوث .

شَلَمَه هو مثْلوم

(٨٧) شَلَمْ

ويقولون ، شَلَمَه يَشَلَمُه ، إذا أدّاه من حاجته وذهب بلبه ، وأصله فيا أحب من
، الشَّلَم والشَّلْم ، وهو الزّوَان يكون في القمع وهي لغة سوادية وكأن المراد أطمعه الزّوَان
ناعتراً ما يعتري آكل الزّوَان من الفذول وذهاب الفكر وكأن العامة قالت أولاً شَلَمَه

والفصيح فيها اذهله .

الشَّارُ

(٨٨) شل و

و الشَّلْوُ ، وتريد به العامة الشيء المعلق المضطرب كاضطراب المعلق بالاشبه واكثر ما تريد به الشاة التي سَلِخَتْ وعلقت على خشب التعاب .
وهو في اللغة كل مخلوطة أكل منها .

وربما كان من الشارء على البدل وهو زبيل للتراب الذي يخرج من البئر وفي العادة ان يخرج بمجل يجذب به إلى الأعلى جذياً فيضطرب الشارء بهذا الجذب ثينة ويسرة .
وابدال الميزة واوآ وارد في الفصح مثل ارجاء وارجله بمعنى امهله .

الشَّحْلُ

(٨٩) شح ل

و الشَّحْلُ ، (شين ومع مفتوحتان وبمدهما حاء ساكنة) عند عامتنا يقال الطويل من الرجال .

فربما كانت من الشَّحْلُ والشَّعْلُ وهو الرجل الخفيف الطريف الطويل .
او تكون محرفة سَحْلٌ وسَحْلٌ وهي الضخمة من الجواري . وفي الناح امرأة سَحْلَةٌ : طويلة ومنه قول بعض الأعراب يصف ابنة له :
سَحْلَةٌ رَجُلَةٌ تنمي نبات النخلة .

وبقال لرجل الطويل أيضاً سَحْلٌ كما يستفاد من نصوص اللغة او يكون من الشَّحْلُ والشَّحْلُ والشَّحْلُ وهو المفرط الطول . نقله ابن دويد وذكره الجوهري في مادة شحط . على ان فيه زائدة فقال الشَّحْلُ الطويل ولم يمهله الصاغاني .

شَحْرَتُ الحَلْبَةِ

(٩٠) شح ر

ويقولون شحرت الحلوبه اذا ارتد لها في ضرعها فلم تدر ، وفي اللغة الشاير والشايرة من الشاء وغيرها = التي انضم ضرعها إلى بطنها . قالوا ولا فعل لها . ولكن العامة قد جاءت لها بفعل .

الشَّامِرُ

(٩١) شام ر

وتسمى عامة هذه الفتي من الدجاج شامِرٌ وشَمِرٌ وهو دخيل معرب من الفارسية (شاه مرغ) ، ويسمى في لبنان القَرَوِج بلفظه الفصح وجمه الفارسي ، وكتبته عند العرب ابو يعلى قال في اللسان والفروج لفتي من ولد الدجاج والضم لغة فيه رواء اللحياني وفروجه

الدجاجة تجمع على فراريج ويقال دجاجة مقرّج أي ذات فراريج قات ونسب فروجة الدجاج عند العامة والفرجة مؤنث الفرخ .

(٩٢) ش م ط شَمْطَه بالكف شَمْطَ المائل

ويقولون وشَمْطَه بالكف إذا ضربه بالكف مبسوطة الأصابع ضرباً رحيماً . ويقولون شَمْطَه بمعنى اخذته وأخذته باستيفاء . قال صاحب التاج : وقول العامة « شَمْطَه » إذا أخذه باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة يشطها أي يشاولها أقول وهذا لا ينطبق على معنى الاختلاس المراد بالعامية ، وربما كانت شَمْطَ بمعنى اخنس من الانشوط التي تعرفها العامة عندنا باسم الشاة شَمْطَ فقالوا شَمْطَها أي جفها كما يجذب الانشوط إذا أراد أن يحلها فيكون مأخذها عامياً . وقال بعض الباحثين إنها رمية ومعناها عندهم « حل » وتزع وقنع

(٩٣) ش م ط الشوْطِي

ويقول العامة هو مشوط وشَمْطوطي « أي فيه طول أو هو طويل الرأس وهذه بحرة من « الشَمْطُوط » وهو الطويل أو الطويل الأخرى أو من « الشَمْطوط » وهو المفرط الطول قالوا شَمْطوط ومشوط (راجع ش م ح ل)

ومنه قولهم شَمْطَ النبات إذا شق الأرض وغا وطال وربما كانت هذه في الأصل تَمْطَ النبات إذا صدع الأرض وظهر قال في اللسان التَمْطُ خروج الكدأة من الأرض . والنبات إذا صدع الأرض وظهر والإبدال بين شَمْطَ وتَمْطَ وارد وقد تقدم له شواهد ورأى له شواهد .

(٩٤) ش م ط الشَمْطَطِيطة

وقالوا « شَمْطَطَطِيطة » والاسم « الشَمْطَطَطَة » أي فرقهم فرقاً غير منتظمة « والشَمْطَطِيطة » في اللغة الفرق من الناس وغيرهم يقال جاءت الحبل شَمْطَطِيطة واحدها شَمْطَطِيطة أو شَمْطَطِيطة ومن هنا صغت العامة فعل الشَمْطَطَة . ومن النصيح في مثل هذا المعنى أن يقال عباديد كما يقال شَمْطَطِيطة قال في اللسان . ويقال عبايد وعبايد وهي الحبل المنفرقة في ذهابها وبحيثها ولا واحد لها في ذلك كله فلا يقال عبيد . ويقال ذهبوا عبايد ، ولا يقال أقبلوا عبايد كذا في لسان العرب . ويقال أيضاً ذهبوا شمائل أي تفرقوا فرقاً ورُبَّ شمائل شَمْطَطِيطة . وقالت العرب في مثل هذا أيضاً جاءوا عشاريات وعشاريات أي متفرقين .

(٩٥) ش م ل الشَيْالَة

« الشَيْالَة » عند العامة القُبْضَة من الحصيد يقبضها الحاصد .

وفي اللغة قال في القاموس المحيط والشيال ككتاب كل قبضة يقبض عليها الحاصد، فهي إما من حيث أن الكف يقبض عليها وبشالها أو من حيث أن الحاصد يقبضها بشياله حيث يكون منهل الحصاد يمينه .

الشَّلُوخ

(٩٦) ش مل خ

« الشَّلُوخ » عند العامة ما يتزعزع من القضبان الطرية الرخعة .
وهو في الفصح بالبن المهمة . قال في القاموس و « السلوخ » (ما يتزعزع من قضبان النصب) الرخعة وجمعة السالمخ وهي الاماصيح .

الشَّئْبَر

(٩٧) ش ن ب ر

« الشَّئْبَر والشَّيْبُور » يطلقان عند العامة على الذرْب (ناء مثناة مفتوحة بعدها راء ساكنة) وهو الشحم الرقيق الذي يفسح الكرش والامعاء .
وتجوزوا فيه فأطلقوه استعارة على نسج رقيق أبيض كان يلبس على الرأس وهي فيما أرى ليست عربية النجار . وهو في الفصح « المقتل » وزان محمّل . وقال ابن الأعرابي ويقال له « المثلج » وسماحق الشحم .
ويطلقون « الشَّيْبُور » على الفحل الضخم من الجمادوس وهو في اللغة الشَّيْبَر والجنتور (لثتان) في الجمل الضخم والرجل الضخم واقتصر أبو عمرو على الجمل .

الشَّيْتِيَان

(٩٨) ش ن ث ن

« الشَّيْتِيَان » ضرب من السراويل للرجال والنساء كانت معروفة في جبل عاملة وقد عجز استعماله إلا قليلاً في بعض الأطراف .
قال صاحب التاج الشَّيْتِيَان سراويل للنساء مولدة ، ولم يؤد على ذلك واحسب أنها عرفت باسم بلد في الأندلس من أعمال قرطبة ومنها عرف هذا النوع من السراويل ذكر هذه البلدة في مستدرك التاج وضبطها بكسر الشين والياء وسكون النون أو تكوثر من شتن الشاتن ثوبه أي نسجه . قال في القاموس وهي هذلية وانشد :
كَتَبَتْ بِهَا الزَّوْعُ الشَّيْتُونُ سَائِباً لم تطورها كفَّ البَيْضُ الطَّيْلُ الْجَفْلُ
وعلى هذا فالشَّيْتِيَان تكون بزيادة النون الاولى والياء على الشَّيْتِين وهو فعيل بمعنى المنفعل أي المنسوج .

(٩٩) الزوع : الشَّيْتُون . والمجتل (يفتح الجيم أو يقسمها) : القطيع البطن . والبيض بكسر الباء المؤنثة وضع الياء التحليل وسكون النون : الملائكة فسر ابن الأعرابي كذلك . والبياض جمع بيضاء وهي الثوب الأبيض الرقيق والشَّيْتُون : الشَّيْتَان .

(٩٩) شَن خَر

شَنخَر

وقالوا شَنخَره فلان إذا رفع رأسه ووسَّع أنفه نافخاً فيه بشدة وزفرة وهو مغضب .
وفي اللغة شَنخَره الرجل = نفخ منخره الواسع فهو شَنخَر كعلايط كذا جاء
في القاموس وفي التاج وقال ابن دريد الشَنخَر العظيم الأنف .

* نفيه *

وفي هذه المادة ورد في نسخة لسان العرب غلط فقد جاء فيه أن الشَنخَر العاصب الباقي على
النكاح هكذا بالكاف والمواب الباقي على النطاح كما جاء فيه في مادة (قَنخَر) وكما هو
صريح في التاج . وجاء في القاموس بنفس هذه المادة غلط آخر حيث افتتح المادة بقول
المنخيرة (هكذا بزيادة النون) والمواب الفِخيرة كسكتبة ونبه إليه الشارح . والصافي
ذكره في (فخر) على المواب .

وفي نفس المادة غلط صاحب القاموس بقوله الفِخيرة : شبه صخرة تنقطع في أهل الجبل
وموابه تنقطع كما في اللسان وفي النكمة على ما نقله صاحب التاج .
فأصل شَنخَر شَنخَر والعامة أبدلت ه والشين تعاقب الفاء في النصيح في مثل قَدَخَ
رأسه وشَنخه بمعنى هشه وكسره ، وقَدَخَ وشَنَخَ من أصحابه إذا انفرد مخالفاً لهم واحترق
للباله واحترق بمعنى اكتسب وجمع . وشَنَخَ ونَشَخَ بمعنى نَزَعَ .
وربما كان أصلها شَنخَر زيدت فيها النون .

(١٠٠) شَن دَح

شَنَدَح

وقالوا شَنَدَحَ وشَنَدَحَ عليه إذا شَتَّعَ عليه وسَّعَ والنصح فيها شَتَّعَ عليه وهي
لغة في شَتَّعَ عليه الأمر إذا قبَّحه وأصلها شَتَّعَ مخففة فشَدَّتْ للكثرة . والعامة حوَّلت
النون لثانية من المخافت دالا كما حوَّلت أهل اللسان في قَفَّتَدَ فقالوا قَفَّنَدَدَ وهو
العظيم الألواح من الناس .

(١٠١) شَن ص

شَنَص

وسمعت بعض العامة يقول شَنَصَ وشَنَصَ ، يبصره إذا شَنَصَ به وحدد النظر ،
وفي اللغة شَنَصَ (بالميم) بَصَرَهُ إذا حدَّده وإذا فتح عينه فرعاه .

(١٠٢) شَن ص

الشَنَص

وقالوا الشَنَصُ : للحظ والطالع الممد أو النقص .

واصل المادة في العربية التعلق والزرور . وفي متن اللغة شَنْصَ شَنْصَ شَنْصَ : تعلق بالشئ . وشَنْصَ شَنْصَ به : تَدَبَّك به ولزمه ، وطالع الانسان من السمود والنحوس ملازم له لا يفارقه ولا يفدك عنه

(١٠٣) شَنْ غَب الشَّنُوب

« الشَّنُوب » عند العامة . الغصن المترص بين الاغصان على غير استقامتها وهو الشنوبية ايضا وجمعه شَنَاقِب
وفي اللغة قال الازهري ورأيت في الياضية رجلاً بُسِمَ شَنْوَباً فألت غلاماً من بني كَلْب عن معنى اسمه فقال الشَّنُوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك اهـ . وفي اللغات الشَنَاقِب اعالي الاغصان « واصل مادة شَنْ غَب التي صيغ منه الشَّنُوب هيج الشر والميل عن الحق عنادا وكذلك الشَّنُوب يمترض اغصان الشجرة غالفاً ۞ وعلى غير اطرادها واستقامتها فالنون فيه زائدة

(١٠٤) شَنْ فَخ الشَّنْفَخ

وقالوا « شَنْفَخ الرجل » اذا تَمَخَّج بانفه مفضجاً في كثير زهري ومعظم وفي اللغة « الشَّنْفَخَة » بتقديم الحاء على الفاء هي الكثير والزهر قال ابن عباد والشَّنْفِيف والشَّنْفِيف الرجل الضخم وفي الناج دخل ابراهيم بن مسم بن نيرة على عبد الملك بن مروان فسلم بجمته وريته فقال انك لشَّنْفِيف فقال يا امير المؤمنين اني من قوم شَّنْفِيفين والكثير والزهر والتعاطف كلاهما من شَنْخ واحد
ارادى ان هذه المادة مع تغيير في بعض حروفها تشع بمعنى الطول والنشاط فالشَّنْفِيف كجعفر والشَّنْفَخَة والشَّنْفَخَة كالدحرجة والشَّنْفِيف والشَّنْفِيف كقيرطاس والشَّنْفِيف كسكين والشَّنْفِيف والشَّنْفِيف كجبردة على . هذه كلها يمكن ارجاعها الى اصل واحد وتلحقها في هذا الشَّنْفَخ العامة

وليس الفرق بينها وبين الفصيحة سوى تقديم الفاء على الحاء ومثل هذا في الفصيح نفسه كثير وقد تقدم له شواهد وان شئت فلدينا منها مزيد ولا احسبه يخفى على المنتفع

(١٠٥) شَنْق الشَّنْق المَشْنَقَة

« الشَّنْق » في المُرُف الهامي بل وفي عرف اهل العصر احدى عقوبات المحكوم عليهم بالموت . وذلك بان يعلق المحكوم عليه بحبل يشد في عنقه الى رأس شجرة عالية او الى مشعر وينصب بحيث يرتفع عن الارض فيشد الحبل على عنقه فيموت بالاختناق ولم يكن هذا

الملقى معروفاً عند العرب بل هو مولد
والمعروف في هذه المادة عن العرب ، شَتَقَ شَتَقاً البعيرَ مَسِيناً بالي ضرب ونصير إذا
جَدَّ به بَخَطاً به وكَفَّه بزمَامه وهو واكبه وذلك من قَدَل رأسه حتى يلزق ذقواه بقاده في
الرحل ، ثم استعمل في التعليق فقالوا اشتق القربة إذا شدما بالشناق وعلقها به ،
والشناق الرتر أو الحبل الذي تعلق به القربة .
وقالت العامة ، شَتَقَ ، رأس الفرس إذا شُدَّ رأسه إلى شجرة عالية ، أو وتد عال حتى يند
منقه وينتصب . فالشتق في الفصح والعامي يعطي معنى التعليق .
قال أبو سمد السيراني شَتَقْتُ الشيء واشتقت إذا علقته وأشدت :
شَتَقْتُ بها معايلَ مرهفاتٍ مسالاتٍ الأغرَّة كالقِرَاطِ
قال صاحب الناج ومن قولهم قتل مشوقاً أي معلقاً .

الشتينة

(١٠٦) ش ن ن

«الشتينة» : لَبَنٌ يُصَبُّ عليه الماء حتى يرقّ مزاجه ويقال لبّض اللبن بعد استخراج زبدِهِ
وفي اللغة هو «الشتين» ، وزان فغير . قال ابن الأعرابي وحكاها صاحب اللسان لبَن شَتِين
«صَبَّ عليه ماء بارد» ، وفي اللسان والشتين اللبن يُصَبُّ عليه الماء حليلاً كان أو حليناً .
وأصل معنى الشَتْن في اللغة الصب .

الشاهد

(١٠٧) ش ه د

ويسمون طلبة المتميزة من اخوانها من حبات السَّبْحَةِ تكون على رأس كل فصل
من فصولها «الشاهدة» أي إنها أُوْحِيَتْ لشهد بها هذا الفصل الذي وضعت له .
واسمها في الفصح العُشْرَة وفسروها بأنها الشفرة من الحُرُوفِ يفصل بها النظم .

التشيل

(١٠٨) ش ه ل

ويقولون «شَيْلٌ في حمله» إذا حمل أكثره ولم يبق منه إلا بقية قليلة .
وقالوا «شَيْل البيت» إذا نظم أساسه ووضع كل شيء في موضعه .
وقالوا «شَيْل من المكان» إذا غادره ووقع منه حوائجه ، وكل ذلك أراه بمعنى كَفَى
من شَهْلَاءَ والشَهْلَاءُ الحاجة . يقال قضيت من هذا الأمر شَهْلَاءِي قال الرازي :

(١) المبة = البهل الطويل العريض وجه التابل
والأغرة = جمع غرار وهو حد السيف والتصل . والقِرَاط ككتاب شدة السراج

لم أقض حين ارتحلوا شهلائي من القروب الكعاب الحناء^١
والوارد من هذا الحرف في كتب اللغة أيضاً تشهل ماء الوجه إذا ذهب من هزال -
والمناسبة بين المعاني وهذا المعنى هو ذهاب أكثر العمل بانجازه كما ذهب أكثر ماء الوجه بالهزال
وجاء في مستدرك التاج التشويل = التسهيل عامة ولكن عامة صاحب التاج لا تلائم
عامتنا ولا نحمل عليها إلا بتكلف بعيد ولا ريب أن ما علمناه هو اقرب إلى المراد
وربما كانت تشهل العامة من شول لأن الأبل إذا نقص ، وشولت المرادة قل ماؤها ،
وشول زاد المسافر إذا قل - وفي كل ذلك معناه صار ذا شول والشول البقية من ماء أو
لبن ثم عم لكل بقية ، وقالوا في تفسير قول أبي النجم :

حتى إذا ما العشر منها شول^٢

إنه بمعنى نضرم وذهب ، وهكذا العمل الذي يفتقر أكثره صار بذلك ذا شول أي له
بقية قليلة بعد أن ذهب أكثره .

الشاهية

(١٠٩) ش ه و

« والشاهية ، مشددة الباء عند العامة هي القابلية للطعام وشهونه .
وهي في اللغة الشاهية مخففة الباء وزان العافية ، والعامة شذوت .

الشوشة

(١١٠) ش وبش

وقالوا « شوش له ، إذا أشاد بحدسه والثناء عليه برفع الصوت وهو « يلبش » يندبل في
يده لينبه الناس إلى ما يقول . أو بفعل ذلك لانهار أو استغاثة .
قبل إنها إرامية من فعل شوش بمعنى تعلق وقاد وأرشد ، ولكن مثل هذا المعنى له في
الفصح العربي مادة شوش والفرق بين المادتين الإرامية والعربية الحرف الثالث وهو الشين
في الأولى والثاء في الثانية .

وهما قد يتبادلان في اللغة كما شلقه وثلقه بمعنى شدخ رأسه ، ويتعاقبان أيضاً في اللغة
الواحدة مثل حث وحش ولطش ولطش إذا ضرب به عرض يده .
وإذا صح مثل هذا في اللغة الواحدة فكيف نجعله في اللغتين دليلاً على إحداهما
وفرعيته في الأخرى .

وإذا كانت شوش ومعناها الإرامية ما قالوه هي أصل لشوش العامة فلم لا يكون أصلها
من فصيحا العربي « شوش الهوى قلبه ، إذا غلب به أي بزادة النون على شوش على أنه

(١) القروب = النخلة إل زوجها = التهاكة = الفئجة ، الكعاب التي تهد عليها وأرفع

(٢) العشر = النوق التي تنزل المرة القليلة من غير أن تجتمع . شول : تعمر وذهب

المعنى العامي في شوبش لا يفيد معنى التعلق .

وارجع ان اصل شوبش بالوار شوبش بالراء . قال في القاموس وشربه (الشربش هذب الثوب) وجمعه شرايش (مولد) وقد ذكره ابن دحية ايضا اسطرادا في تفسير حديث اده . وكانهم قالوا اولاً شربش اي ألأح بالشرايش (اهداب الثوب) ثم قالوا شربش بكثرة الاستعمال - وصوغ شربش من الشرايش جار على صنف المولدين من صوغ الفعل الرباعي من الدخيل والمولد وقد جاء في حديث علي عليه السلام « تيرزونا كل يوم » وهو من التيروز المعروف عند العامة ان الشوبشة لا تكون غالباً إلا بالاحبة ثوب او متديل فأت لم يكن فاقته إلا لآلة باليد . وابن هذا من المعنى الايدي

(١١١) شوبك الشوبك

« الشوبك » : اليهود الذي يبسط به الحيز وهو في كتب اللغة الشوبق بالقاف واصله دخيل معرب (جوبة) بالجم الفارسية وقصبة المصطح والمطكلة

(١١٢) شيمت الشيت

« الشيت » ضرب من نسج القطن موشى . فان لم يكن موشى فليس بشيت ، قبل انها دخيلة هندية لانه اول ما دخل بلاد العرب من الهند وكان هذا النوع من النسيج معروفاً في بلاد العرب في القرن الحادي عشر الهجري

ويمكن ان يقال انه مأخوذ من الشية وهي العلامة وذلك لمكان الوشي فيه . قيل في جمعه شيات على القباس ثم حذف الالف من الجمع واسكنت الياء فقيل شيت

(١١٣) شيوخ الشيخ

اصل معنى الشيخ لمن دخل من الشيخوخة اي الطاعن في السن ثم جعل من القاب العداء والصلحاء وإن لم يكونوا طاعنين في السن ، بل وإن كانوا شباناً وذلك للتوفير والاحترام كذا جاء في صحيح الاثنى

(١١٤) شو هذا

وقالت العامة عند التعجب او التألف على فائت « شو هذا يا شيخ » اي شيء هذا الذي حصل لهذا وهذا من النعت والاختزال . راجع ايضاً (رقم ٢٣)

(١١٥) شة شة

شة شة كلمة يقولها أبناء جبل عامة في التعجب من سماعهم شيئاً كان غير متظر .

وتقول العرب في مثله يا شيء مالي في التمتع يعني يا عبي يا شيء مالي في التلف على ما فات والاسف عليه قال الاحمر يا شيء مالي = كلمة تأسف وتلف قال الشاعر
يا شيء مالي من يمتع يقنيه رب الزمان عليه والتقلب (١)
ومثله قول العرب يا في مالي ويا هي مالي قال الكسائي ان هاتين لا تهزان أما يا شيء مالي فانه تهز ولا تهز

وما في كذا في موضع رفع تأويلها يا عبي مالي ومعناه التلف والاسف اهـ
وقال الكسائي من العرب من يمتع بشيء وهي وفي ومنهم من يزيد فيقول يا شيء ما يا هي ما

قلت ومن هنا نسج العامة تقول عند التمتع والاستنكار شيء او شيء بهاء السكت واحلوا شيء هذه التي رواها الكسائي عن العرب ملقنها هاء السكت كما لحقت هـ عـ ولم يبع مجزوم ومي وعياً فقالوا عه ولم يبع

(١١٦) شور المشوار

« المشوار » عند العامة هو ان يذهب الرجل ويعود في سفر قريب غالباً ويسمى « مشوار قريب » فان طال قليلاً قيل « مشوار بعيد » وهو مأخوذ من قول العرب شار الدابة اذا ركبها عند عرضها على الشتر فيذهب بها وعاد ليعلم كيف سيرها وقوتها عليه
قال في الاصح « والشور » ان تشور الدابة تنظر كيف مشوارها اي سيرتها ويقال للمكان الذي تشور فيه وتعرض « المشوار » يقال اباك والمطاب فانما مشوار كثير المشوار وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع اي اقبلت بها وادبرت اهـ

(١١٧) شورم الشورمه

« الشورمه » (يفتح الشين والواو وسكون الراء) دخيلة تركية معرب « جورمه » بالجم الفارسية ومعناه « المقلب » وهو شواء ينظم في مفرد من حديد في رأسه دولا ب يدور على نف امام جر متعبد منظوم في طبقات تحس حرارتها صائفة هذا الشواء حتى ينضج نضجاً جيداً صالحاً للأكل هذا هو المعروف في ديار الشام باسم الشورمه . وقد جاء مثله معروفاً عند اهل البادية العربية وما جاورها من الاودية اذ يأخذون شلو الجزور فينظّمونه من اسفله الى اعلاه على طوله في مفرد او عود صلب من الخشب ثم يوقد النار في حفرة حتى اذا ذهب عن

(١) هذا البيت لنافع بن قبيط الاسدي او قزيع النخعي من قصيدة مروفة اولاً
وعلمت انك ما علمت مروب
بانت لطيفها الفداء جنوب

وهوى في البيت الشاهد « كر الزمان عليه والتقلب »

النار دخانها ولهبها وانتقد جرعا جعلوا السقود او العود مع شلوه معرضاً فوق النار ينضج بمرارتها ولا يمسها وهم يقلبونه كي تته الحرارة على معدل واحد لكل جهاته حتى اذا نضج وقطر شواؤه قدّم للأكل

وقد سموا هذا الضرب من الشواء في العصر العباسي الكردناج قال في معن اللغة الكردناج : دحية عجيبة مغرب ، كردناك ، دخلت بين الكلمات العربية صدر الدولة العباسية ويراد بها شواء يقلب على النار لينضج ومن الخبر عن ذلك ما جاء في تاريخ حروب الزنج بالبصرة ان الجليفة ابا احمد الموفق لما ظفر بقرطاس احد قواد الزنج امر ابنه العباس ان يعله كردناجاً فأدخل في دبره سيخاً خرج من رأسه وجعله على النار كردناجاً وجاء في طبقات الاطباء في ترجمة جبرئيل بن جنيشوع انه كان على مائدة فراخ طيور مسروقة فحملت كردناجاً بثلث - اما هذه الشورمة وهذا الكردناج - فيها في اللغة الفصحى الأصلية اسم مفعول من صليت الثلاثة

قال صاحب النهاية . وفي الحديث انه اتي بشاة مصليّة اي مشوية يقال صليت اللحم (بالتخفيف) اي شويته فهو مصلي فأما اذا احترقت او القيت في النار - قلت - صليت بالتشديد والصليت . وصليت العصا بالنار اي اذا لبستها وقوت منها وجاء في الحديث . اطيب مضخة صيدانية مصليّة أي مشوية قد صليت في الشمس . وأصل المعنى في المادة هو مقاساة الحر بالنار . وجاء في التهذيب صليت اللحم بالتخفيف على وجه العلاج معناه شويته فأما أصليته وصليته فعلى وجه الفساد والاحراق ، وفي اللسان صلي اللحم بصلية صلياً شواء (من باب رمى) وأنا أصليه إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشويه فإن أردت أن تلقيه فيها القاء كأنك تريد الاحراق قلت أصليه بالألف إملاء وكذلك صليته نصلي . اهـ

وفيه أيضاً وصلي بالنار وصليها صلياً وصليتها وصلي وإملاء واصطلاها وتصلها فاس حرها واحترق بها . ويقال لاصلي المذهب وهو عديم اللحم يشوى على الحجارة الحما بالنار وهو الملوّح على النار ولا ينضج وايضا يقال للشوى على الحجارة الحما بالنار والاشهر في الحنيد هو ما يُغمّ في تنور او في كرش تدفن في النار

(١١٨) ش ي ر الشير

« الشير » عند العامة يقال للجانب المرتفع المنصب من الصخر في الوادي وهو محتل من الشفير وشفير الوادي حدة حرفة

(١١٩) ش و ش الشوشة

وتقول العامة « شوش » فلان اذا القى حماته او فلتسونه عن رأسه وبعبارة اوضح اذا

عزى رأسه من لباسه .

وأصل معنى « التشويش » الاختلاط قال الأزهري إنَّه بهذا المعنى مولد ولا أصل له في اللغة ولكن اليت والجرهري أثبتاه في أصل اللغة وعلى القول بتوليده فأصله التهريش . والتهريش لغة الافساد « اطلب هوش » ولا يحتاج التشويش عند العامة إلى تفسير فلا يزال فهم معناه عندهم . وهو اختلاط الامر وفساده من البدعيات ، ولكن كيف جرى معناه إلى كشف الرأس ؟ أرى أن في قول الطاهر إلى ما يفسر ذلك وهو قوله :

بالله يا ربيع إن مكنت ثانية من صدقه فأقبني فيه واستتري
وإن قدرت على تشويش طارئة فشوشها ولا تبقي ولا تنري
ومعنى فشوشها أي اعبني بنظامها ، ونزع لباس الرأس عنه يؤدي إلى اختلال في تنسيق الشعر وترتيبه وتنظيمه . وقد أخذت التثنية من هذا التشويش .

(١٢٠) شوش المشوشة

« المشوشة » من الأطعمة المعروفة عند سكان جبال بني عامية (العامليين) وهي طعام يتخذ من البصل المحشى بالزيت أو الزيت مضافاً إليه البيض واسمه هذا مأخوذ من شوشة بمعنى خلطه .

وكذلك كانت من أطعمة العرب وفسرها أهل اللغة بأنها طعام يتخذ من الزيت « يثبك » بالآح (صفار البيض)

(١٢١) شوشحة الشوشحة

تقول العامة « شوشحة » إذا علقه فهو يضطرب بمنه وبسرة لا يستقر على حال . واستعملت لمن يكون بين أمرين لا يدري بأيهما يعمل أو في طريقين أحدهما يأخذ فهو كالمعلق الذي ينوس في الفضاء (راجع شرح ٢٨ ش)

(١٢٢) شوط الشويط

« الشويط » عند العامة رائحة الصوف المحترق وفي اللغة « الشياط » ربح قطنة محروقة فالعامة جعلتها للصوف والشعر وخصت ربح القطن « بالمطبة » (اطلب ع طاب)

(١٢٣) شىع شاعت الدابة

ويقولون « شاعت الدابة » إذا ودقت واشتدت الفحل فرمت بأيا منه طعاماً ويكون ذلك إذا مسها الفحل . أما في الفصح فيقال في مثل هذا المعنى حكيمت قال الفرزدق الكعبة كغيره الناقة المسترخية من شدة الضربة وقد حكيمت حكماً .

وكذلك الحقيقة (بالفاظ) عن أبي عبيد ، وقبل الحكمة التي لا تستقر في مكاث من
شدة شهوة الضراب .

الشَوَافُ

(١٢٤) شَوْف

ويقولون : شافه يشوفه شَوْفًا ، إذا أبصره بعينه وهي شوفة واحدة أو شوفات ، وكما
تكون عند البصرية تكون الرؤبة القلبية فيقولون أنا شفت الأمر اللغاني بطلح لكذا أي
كان رأي فيه كذلك ، وشوفتك مليعة ، أي رأيك الذي رأيته حسن .

قال بعض الباحثين إنما مريانية (إرمية) أقول ويمكن أن تكون عربية الأصل .
فقد جاء في اللغة كما في لسان العرب : اشتاف إذا تطاول ونظر . وشوف إلى الشيء
تطلّع اليه . ورأيت نساء يتشوففن من السطوح أي ينظرن ويتطاولن . ويقال اشتاف
البوق بمعنى شامه أي نظر اليه . ومنه قول المجاج .

واشتاف من نحو سبيل برؤفاً

هكذا جاءت رواية اللسان اشتاف بالفاء .

وفي اللسان أيضاً المشرفة (بصيغة المفعول) : التي تظهر نفسها ليراها الناس من أي علي
وفي النهاية إنما تشوقت للخطاب أي وثقت والمقصود تعرضت لبرؤفا . وفيه في حديث
هائشة إنما شوقت جارية فطافت بها وقالت لعننا نصيد بها ، بعض فتياك قريش . أي زيتها
فأنت نرى إنما في أكثر موارد استعمال في الرؤبة والتعرض للرؤبة ، وإنت مثل تشوف
لكذا تراهي له فيها وأردتان على معنى واحد . حتى أن الدبديبان (وهو لفظ فارسي معرب
ومعناه الرقيب) يقال له في العربية القديمة « الشيفان » (بفتح الشين بضم ياء مكسورة)
وقد قال أحد الأعراب « تبصروا الشيفان فإنه يصوك على شحنة المصادة »

والظاهر أن أصل المعنى في الشوف : الجلاء ، يقال شاف الشيء يشوفه شَوْفًا إذا نجلاه
وإنما يكون الابصار بجلاء النظر فإذا قيل شافه فكأنه قيل شاف نظره ليراه ومن هنا
كانت الرؤبة من مفاد هذه المادة .

واستعمال العامة لشاف بمعنى أبصر قديمٌ لعدة قرون خلت . وفي اللغة : شوف الجمل .
إذا طلاء بالقطران وهذا من شافه بمعنى جلاء ، واستعماله العامة من هنا « لتشويق القدوة
إذا طلي بالزمام المبلل كي لا يؤثر فيه لهيب النار ودخانها ويكسوه سخاماً » .

(١) اشتاف « مطلق ونظر - سول » : نجم ياله ، ومنه هذا القول رأي البوق الاليطع من مطلع سبيل
(٢) تبصروا : انظروا بغيركم : الشيفان : الرقيب وهو الدبديبان ، يصوك : يلزمها ، الشفة (حركة)
أعلى الشيء ، المصاد : أعلى الجبل . أي انظروا الرقيب راقب من أعلى الجبل

(١٢٥) شوك شوكت من الطفل

وقالوا شوكت اسنان الطفل واسنان المهر ونحوه وذلك اول ما تنشق عنها اللثة فيبدو
رأسها كراس الشوك تشوك الاصبع اذا لمسها
وهو في الفصح تشكاً قالت العرب تشكاً ناب البعير اذا طلع فشق اللحم . عن الاصمعي
وفي اللسان شفا فابه تشكاً تشكاً وشكلاً طلع وظهر . وابل شويقة وشويكة
حين يطلع نابها

(١٢٦) شوك الشوك

الشوك : عند عامتنا من اهل الزراعة مجرفة ذات اصابع مفرجة تسمى بها الارض بعد
حرثها . وهي في اللغة : المدمة . قال الائمة دم الارض يدتها دماً سواها وفي الغاموس
وشرحه والمدمة بكسر الميم خشبة ذات اسنان تدم بها الارض بعد الكراب

(١٢٧) شول شول الفرس وهو مشوال

وقالوا شولت الفرس فهي مشوال اذا رفعت ذنبها وهي تعدو وهو مأخوذ من شاله بمعنى
رفعه . فسر استعمال صحيح
والمشوال عند العرب يسمى الساطي وفسروه بأنه الذي يرفع ذنبه في عدوه وقالوا استطل
الفرس وكار يكبر كثيراً واكثر رفع ذنبه وهو كبير اي مشوال

(١٢٨) شول الشوال

الشوال : جمعه شوالا عند العامة في لبنان هو الجوالق بعينه والشوال بحرف ومختول
من الجوالق قيل فيه جوال باختزال الحرف الاخير ثم ابدلوا فقالوا شوال

(١٢٩) شيل الشيطة

ويقولون شال الشيء يشيله شيلاً وشيلاناً وشبة اذا رفعه كذا هو عند العامة وفي الفصح
شال بشول شولانا الميزان = ارتفع . وشال الطير شولا : رفعه وتمديته بالطرف انصح
والشبال عند العامة الحمال ويسمونه العتال وهو يحمل الانتقال على ظهره والشبة ما يجمله
يتمرة ويسمى عندهم عتلة وشمة وعهدهم بهند الكلمة قديم يبلغ العصر العباسي والفصح الحمال
والشبة عندهم ايضا حجر يختبر الرجال قوتهم برفعه من الارض ويسمونها : المدة . ايضا
وهما في الفصح الرفيعة وفسروها بأنها حجر تتحنن القوي باشاله ونسب : المراس . ايضا
وقالت العرب : اجذى الحجر : اذا اشاله ورفعته يمتحن به قوته

(١٣٠) ش ي ل الشال

والشال، المعروف اليوم نسج من اجود انواع الصوف يتخذة للكبراء والاعيان، يفسج في كثير من بلاد الهند والكلية دخيلة جمعها شيلان وشالات وقد سماه العلامة احمد نيور بالطيلسان ولم يؤخذ بقوله لان الشال اخف على الانسان واعذب جرساً في السمع من الطيلسان وكلتاها دخيلة

(١٣١) ش ي ي شوية اشايا

ونقول العامة «عندي اشايا وبلايا» أي اشياء كثيرة مختلفة مختلفة متنوعة واشايا في اللغة من مجموع شيء، كاشياء، واشادي واشادة وقالوا الشيء القليل «شوية» وهو تصغير شيء يريدون شيئاً قليلاً وأصله «شوي» مسهلت الهزلة والحقت التاء المروطة بها لتحقيق اللفظ وجاء في اللغة الشوية وزان بقية = بقية المال

«ص» الصاد المهملة

(١) ص أج صأجه بالعصا

ونقول العامة «صأجه بالعصا» وبعضهم يقول صحجه وآخرون يلفظونها بالسين مكان الصاد وهي في اللغة «صأجه» باللام «وصأجه» بالنون قاله الفيروزآبادي. فالعامي من هذا الفصح واحب ان هذا الفصح مأخوذ من الصولجان وهو عصاً خفيف رأسه تضرب به الكرة وابدال العامة اللام ارنون هزلة ارفافاً معروف في كلام العرب فقد جاء أرجاء وأرجله بمعنى امهله وخجبي الرجل لغة في خبيل اذا امتحيا. وحصيل الولد لغة في حصيلي اذا وقعت الحصى في مثانت. والمأزق والمأزل للضييق. وذلوق وزل اذا لم تثبت قدمه. والمتشار والمنشار لما يشق به الخشب. وسحنه وسحقه اذا كسره وقته

(٢) ص ب ب الصبة

«الصبة» عند العامة كثرة الطعام (القمح) وكذلك هي في الفصح لفظاً ومعنى وهي «الصبرة» ايضاً وهذه اكثر استعمالاً في الفصح

الصَّابِرَةُ

(٣) ص ب ر

وقالوا : صَبَرَ الحارس ، يصبرُ صَبَارَةً إذا حرس ليلًا و نهارًا الصَّابِرَةُ ، (والصَّبَار) والغالب أن يكون موقف الحارس في حراسة على مرتفع مشرف على ما يحرسه .
وفي اللغة صَبَرَ الرجل إذا وقف على الصَّيْر وهو الجبل . وأرى أنها

الصابورية

(٤) ص ب ر

والصابورية : نية إلى صابرة الفينة وهي ما ينقل به الرمل وفي كتب الأئمة الصابورة ما يوضع في بطن المركب لينقل به . وهي عند العامة قفة ينقل بها ما تنقل به الفينة وتكون مع الرباية ثم تمت عند العامة لكل قفة ينقل بها القواب . والرمل حتى تغير المركب والسفن .

حب الصبا

(٥) ص ب

وحب الصبا عند العامة بنور صغيرة تخرج في وجه الأحداث زمن الصبا تنبع ولا تفرح وهو في اللغة : الخطاط ، قال المتنخل المنلي
وجه قد جلوت أيم صاف كفرن الشمس ليس بذي خطاط
وفي القاموس خطًا وجهه = خرج به الخطاط

تصتى

(٦) ص ت ع

وقالوا جاء فلان تصتى علينا أو تصطى علينا أي يطلب ما يحتاجه منا بغير حق له علينا أو طلبه له عندنا

وفي اللغة كما في اللسان ويقال جاء فلان تصنع علينا أي بلا زاد ولا نفقة ولا حتى واجب . وجاء فلان تصنع لنا وهو الذي يجبي وحده لأشيء معه . وكأني بمن يقول أنا من ينسأ من السطوة أي أظهر سطوته علينا ولا احسب أن السطوة مرادة عند العامة بل ظاهر المراد أنه يأخذ مطلبه بغير حق واجب له علينا

عقبة صد

(٧) ص د د

قالوا : عقبة صد أي صعبة المرئى لشدة انحدارها فهي تصد عن الصمود فيها
وفي اللغة 'صد السيل' ، إذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها وأخذت في غيرها وهو من
(١) أتم اسم امرأة متأدى عن حرف النداء . يقول لها قد جلوت وجهًا لك صابيًا متبرًا كالشمس ليس فيه بنور شين .

المجاز فيكون معنى قولنا عقبة صدة أي أنها تعد الصاعد عن طريقه فيها فيأخذ في غيرها

(٨) صرم الصرمة الصرماية

« الصرمة » عند جماعة من العامة « والصرماية » عند الأكثرين هي الحفة المنقل واصلها فيما أراه « صرمة » مؤنث الصرم وهو الحفة المنقل ويألف الصرام « وعند العامة « الصرمائي »

واصل الصرم الجلد معرب (جرم بالجيم الفارسية) « وفتحت العامة الصاد لانت الفتح اخف فقل صرمة وصرماية وربما كانت من الصرم بمعنى القطع فلا تكون معربة « أو أنها مقطوعة من الصرموجة وهي ضرب من الحفاف فارسي معرب ومعناه رأس الحف ومن لطيف التورية قول الأزهري

بماطل رجلي شكت	ترددي اليه
ركلت لي صرموجة	فطعنها عليه

(٩) ص طب المصطبة

« المصطبة » (وزان متربة) : دكة مرتفعة عن ما حولها تتخذ للجلوس عليها « وفي اللغة المصطبة وزان مصطفة (ونخف) مرتفع كالذكان للجلوس عليه « وقال الأزهري سمعت اعرابياً من بني فزارة يقول لحادم له : ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مصطبة أبيت عليها بالليل فرفع له من السهق شبة ذكان مربع فذذراع من الأرض « وفي هذا العامية صحيحة

(١٠) ص طح صطحه

وقال صطح الشيء من وراء ظهره إذا أهمله وتغافل عنه ولم يبال به « وفي التاج صته بالهاء بمعنى تغافل عنه ونص على أنه عامي ولكن عامتنا أبدلت الهاء حاءاً فراراً من اجتماع هامين « وحكى عن الصاغاني صتهته وستهته بمعنى ذلك وأنشد :

قارن عصى مرشده وفد تهى صتهته ولم يكن مصتهها

وتقول العامة للشيء الذي هم له ولا يريد صاحبه فيقول لك اصطاه وراء ظهرك ولكن المعنى الذي ذكره الصاغاني وهو التذليل لا يتوافق مع المراد العامي إلا بتكلف « وربما كان مأخوذاً مصطحه أو صطحه من صتهه ويراد به اللقاء وراءه «

أو من صطحه بمعنى صرعه ويراد به اللقاء ودمى به ولكن أرى في حله على هذا كافة ظاهراً

(١) غلو - عوى وحى ولم يصر مرشده فأنقه وما كان ذليلاً غير ذلك

الساطور

(١١) ص طر

« الساطور » و « الساطور » فأس يكسرها الفصاء العظام ويقطعها ، واشتقت العامة منه فعلاً فقالوا سطره أي سطره فقطع فقرات ظهره طولا حتى صار شطرين ويقولون في مثل هذا « سطره على الدودة » أي شجاع الظهر .
 أما هذا الساطور فهو في اللغة « العافور » بالقاف وهو الصوف ، وغسروها بأنها الفأس العظيمة لها رأس واحد دقيق تكسره الحجارة ولكن العامة خصت به ما تكسره به العظام وجعلوا لما تكسره به الحجارة « الشاقوف »

اصطفل

(١٢) ص طفل

وقالوا « اصطفل فلان » إذا اختار لنفسه فصلاً عما عرض له من فصول العمل .
 وأصله افتعل فحقت لثاء فصارت طاء وقدمت على الفاء ، ولمثل هذا القلب نطائر في كلام العامة فقد قال العامليون « فلان لا يستعجبني أن يعمل كده أي لا يستعجبني بعض لا يجراً وقالوا طبل فلان إذا أقبل في الشيء في بلبط لهذا المعنى وقالوا طمة بيده أو بالكف في صته لنفس المعنى .
 واذكر أنني سمعتها غير مقبولة من بعض المراقبين سمعت بقول صاحب وهو يستشير وانت افتعل كما تريد .

المصطول

(١٣) ص طل

فلان « مصطول » شبه الذاهل كذا تقول العامة وهو لغة في السين عند العامة (راجع ص طل ٣١)

صعبت الأرض

(١٤) ص عب

وقالوا « صعبت الأرض » إذا تعاست على الحارث فلا يشقها إلا بشقة وجهه من حيث جفافها وتماسك تربتها . وفي اللغة الصاعب من الأرض ذات النقل والحجارة تحرث والأصل في المادة المشقة والصعوبة .

صمصع

(١٥) ص ع ص ع

وقالوا « صمصع » المصغور إذا تنخم . وصمصع الرجل إذا كان يشكركم أفعاصوته بالانفهم لاختلاط كلامه وقلة نظامه .

وهي معرفة عن التثنية . . ونفع : فكلم بكلام فيه حوت ولا نظام له . أو من قولهم صاماً إذا صرت حكام المقيلى .

(١٦) ص ف ط ص ف ط المتاع و ص ف ط

ويقولون صفت وصفت المتاع ، حقة ، إذا نضد ، كأنسه من صفه إذا جعله صفوفاً وحولت الفاء الثانية إلى الصاد أو الطاء للتضعيف ، أو هي من سقط الحوض إذا لاطه وأصابه ، أو من حقت الطائر الحشيش إذا نضد لفراخه ، قال في التاج والمصن (حركة) بيت بضم الزبور ونحوه من حشيش وورق لنفسه أو لفراخه . قال البيه وفعله التصفين والناء والنون يتعاقبان في اللغة كالغن والفتن والتون والضرب من الشيء ، وصكت بمعنى سكن . وأنّ وأنت بمعنى كثرة . وجرح نمار تمار يسيل منه الدم . وتعاقب النون التاء وهي اخت التاء في المخرج كالنقب والنقب .

(١٧) ص ف ط ص ف ط المشكل وهو ص ف ط

وقالوا صفت المشكل ، وهو صفاط المشاكل أي طابت نفسه لخله وهو صفاط أي سموح وفي اللغة سقط بالسين المهمة إذا صحت نفسه وسمح ، أقول وأكثر العامة عندنا يلفظونها بالسين على صحتها في اللغة .

(١٨) ص ف ر كسر الصفرة

ويقولون كسر الصفرة ، وذلك إذا تناول طعام الصباح عند بظنه حسن نوم الليل والمعنى كسر حدتها وسورتها وه الصفرة ، في اللغة الجراحة وبه 'فَر' الحديث . صفرة في سبيل الله خير من 'حمر النعم' . والجائع مصفور ومصفر والمقر الجوع وبه 'فسر' قول اعشى بأهله

لا يفرز الساق من ابن ولا نصيب ولا يعص على شرسوفة الصفرة وزعموا انه حية في البطن تلتق بالضرع فتعضها . واحده صفرة فالصفرة هنا يراد بها خلل الجوف من الطعام المسبب من هذه الدودة

(١٩) ص ف ل ح مصفليح

وقالوا انا مصفليح وقصة مصفليحة (بكسر اللام وفتحها) وهو ما كان واسماً

(١) لا يفرز الساق : أي لا يلبه ويكتبه . الأني : الأعباء . الوصب : اللتب والمرض . الشرسوف : مطع الضلع وهو الطرف المشرق على البطن . الصفرة : الجوع وقيل حية تلتق بالضرع والشراب فيها وهي حش البطن

عريضاً قريب الفهر

وفي اللغة كما في التاج (قصيدة حذيفة) كذا جاء في القاموس (اي قطعاً عريضة)
ونص المحيط قطعاً وليس فيه عريضة وفي العباب والمحكم . باطاء المهمة فتكون العمامة
موافقة لما في العباب والمحكم مع تقديم الفاء على اللام او تكون من المصنع وهو كما في
القاموس ككرم وهو العريض من كل شيء زبدت فيه اللام وصقعه جعله عريضاً أو المصنع
وهو لغة في الخففة حولت الفاء الثانية لاما

(٢٠) ص ق ع الصقمان الصقمة

« الصقمان » عند العامة البليد البطيء الحركة القليل النشاط . وهو في اصل معناه عديم
لمن اصابته والصقمة ، ويبدون بها برد الارض ابام الشتاء برودة يجدد منها الماء ويجمد منها
تندى الليل وسدء ، والصقيع ، ذلك السدى والتندى الجماد هذا هو المعروف عند العامة
واما في اللغة « فالصقمة » شدة البرد من الصقيع ، والصقيع ، السافط مسن الساء
بالليل كأنه تلج او هو الجليد وقد أصقع الشجر وصقيعت وأصقمت الارض اذا اصابها
الصقيع فالارض ممتلئة وصقمة

والصقيع والصقمة هما في العامة على ما هما في الفصيح واما الذي يستولي عليه الصقيع فهو
المفروق والصقيع في الفصح والصقمان في العامي وجرت العامة في اشتقاقه مجرى الجوعان
والبردان والمطشان

ثم شاع اطلاقه على البطيء الحركة القليل النشاط من باب التجوز شيوعاً متفصلاً كاد
ينسى منه اصل المعنى وذلك لأن الذي يأخذه برد الوقت تضعف فيه حركة الدورة الدموية
فقبل نشاطه وتباعد حركته وقد كان شيوعه لهذا المعنى المجازي معروفاً في القرن الثاني عشر
المجري ذكره صاحب التاج فقال والصقمان عند العامة البليد

(٢١) ص ل ب الصلوب الصلوب

الصلوب وزان تنور عديم مزمار من فصب يتفخ فيه الراعي بتوقيع خاص ويقال صلب
الراعي اذا نفخ فيه وهو في اللغة الصلبوت وفسروه بالزممار او هو القصبة التي في رأس
الزممار كذا في التاج

(٢٢) ص ل ج صليج

وقالوا صليج اذا وقف امامه شخصاً ينظر اليه جامداً جود الاصح الذي لا يسمع ولا يهمل
وفي اللغة . صليج سمع اي ذهب فلا يسمع التة . وتصلح تصامم وارى انه يصح حمل

العامي على هذا المعنى الصحيح مجازا

(٢٣) صلح صلح صلحه بالكف

ويقولون د صلحه بالكف او بالعصا اذا ضربه . ووجا ايدلوا فقالوا تشرخه .
وفي اللغة صلح عينه اذا ضربها يجشع كفته والميم واللام بتعاقبان . تقول العرب
صمده وصمده بالعصا اذا ضربه بها

(٢٤) صلف صلف الصلف

الصلف : قلة الحياء وادعاء الرجل بأكبر مما فيه وهو في اللغة قلة الخير والتمسح بما ليس
عندك وبجاوزة القدر في الظرف والتبازغة والادعاء فوق ذلك تكبرا . وقيل هو مولد .
قال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الإفاء القليل الأخذ الفاء فهو قليل الخير . وقال قوم
هو من قولهم إفاء صلف اذا كان نخيبا ثقيلا . قال في التاج بعد ما تقدم فالصلف بهذا المعنى
وهذا الاختيار والعامية وضعت الصلف في غير موضعه

(٢٥) صلي صلي صلي الفخ صلي البارودة

وقالت العامة صلي صلي صليانا وصلياً الفخ اذا نصب ليصيده به الصييد ثم قيل لمن
يصدد يندقيه الى المرمى قبل أن يطلقها صلاها .
وفي اللغة كما ورد في الاساس . من المجاز صليت بفلان اذا حوت عليه منصوبة لتوقعه .
وفي التهذيب اذا حملت له في امر تريد أن تعجل به فيه وتوقعه في هلكة قلت صليت ومنه
المصالي للأنثر الك . وجاء في اللسان مثل ذلك فاستعمال العامة صحيح فصيح

(٢٦) صمت صمت صمته بالعصا

ويقولون د صمته بالعصا اذا ضربه بها . والنصيح د صمته بالبدال المهمة . قال ابو زيد
يقال صمده بالعصا صمداً وصمته والعامة أبدلت كما أبدلت في صمته كما تقدم قريبا

(٢٧) صمد صمد صمد على العمل

ويقولون صمد على العمل اي ثبت ودأب ولم يزل
وفي اللغة صمد بالسين المهمة اذا دأب في السير والعمل وصمد ايضاً فصحة

(٢٨) صمد صمد الصمادة

ويقولون د صمد (صمادة) بمعنى جمع من كبه ووقره مالا فلم ينفقه وفي العراق
يقولون صمد بمعنى جمع وحشد ويقول بعض المحققين انها إوامة لنفس المعنى العراقي

والصيادة كانت في جبل عامدة وهي نقود من الذهب صغيرة الحجم تنفذها المرأة على عصاة من حرير بعرض الاصبع ونصبها رأسها الرجبتها الزينة وهي ضرب من الخلي وكلها من معنى الجمع

السِّل

(٢٩) ص م ل

السِّل ، في اصطلاح العاملين = ما يرب من دقاق الحصى في مجرى الماء مع ماء قليل يفره

وهو في اللغة السِّلَّة والسِّلَّة بقية الماء في اسفل الخوض وجعلها السِّل والسِّل وهو في اللسان سَمَل الخوض وسَمَله = نَقاه من السِّلَّة ، فكان من هذه السِّلَّة الفصيحة ذاك السِّل العامي للعاملين

السندل

(٣٠) ص ن دل

السندل ، ضرب من الحفاف معروف في لبنان له عروة ترتبط على ظهر القدم والسندل ايضا عديم = سفينة صغيرة تكون محمولة في السفينة الكبيرة لتستعمل عند الحاجة اليها وهذه يمانية

اما ما جاء في اللغة فهو السندل بالعين المهملة

قال صاحب التاج في مستدركه على القاموس وما يشترك عليه سندل احمه الجوهري والصافاني وقال ابن قلوبه السندل جروب الحنف وقال ابن الاعرابي سندل الرجل اذا لبس الجوربين ليصطاد الرحش في صكة حمية (وقت اشتداد الحاجة) وفي المصباح السندلة (بالصاد المهملة) شبه الحنف يكون في نعل مسامي وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس السندل واما السندل للسفينة فهي يمانية (وقيل فيها بالصاد) وفي مستدرك التاج والسندل سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونها وقت الحاجة ولعلها شبهت بجروب الحنف في صفرها . اهـ

صندم

(٣١) ص ن دم

وقالوا صندم على كذا اذا ثبت له وصبر على صدمته له

والصدم = ضرب الشيء الصلب بصلب مثله وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى قال شمر ابي من صبر تلك الساعة ونلقاها بالرضا فلا الاجر . وقال الجوهري معناه انت كل ذي صبرية قصارة الصبر وانما يبعد عند حدثها وقال ابن الاعرابي الصدم في اللغة الدفع وكأنه اصل للمعنى وقد جاء في كلام العرب صدم الشئ بثلثه اي دفعه اما صندم العامة فكانت تحليل معناها ان المصدم للتكبات او الطواريء المزعجة يدفعها

ويقارنهما بالصير والثبات أمام زعازعها قسراً به ولا يتأثر بأذاها وكأنهما لم تكن وإذا كانت
صنعتة وثباته يدفع عنه تأثيرها فهو دفع لها عند التحقيق وهو يصحها بذلك
فصنعتهم العامة هي تصدّم الفصيحة المتمدنية - وزيدت النون للدلالة على هذا لزوم
وربما كانت من قول العرب تحنم العبد تصنماً إذا قوي زيدت الدال في العامة لزيادة
في المعنى

(٣٢) صنّع تصنّع الفرس

وقالوا تصنّع الفرس إذا لم يعط جميع ما عنده في السير وهو فرس مصنّع
وفي اللغة مثل ذلك حيناً وزادوا كأنه يوافي بما يبذل منه ويعودن بعضه والفرس مصانع

(٣٣) صنّ صنّة

الصنّة - عند العامة رانعة كوجه تنبعث من مستنقع ماء اخضرت فيه القاذورات -
ومعها ما كل رانعة تشبهها ومن ذلك ربح ذفر الابط

وفي اللغة - صن اللحم - إذا انق - واصن الماء إذا تغير واصن الرجل = صار ذا صناعات
وهو مصنّ وهي صنّة وصنّ يصنّ صنّا = تنق ويجه - و - اللحم = صلّ (لغة وبدل)
واصله من الصن بالكسر وهو بول الوبر يختلر للادوية وهو تنق جداً - والصنّة والصنّان -
= ذفر الابط ومنه حديث أبي الدرداء نعم البيت الطام ينهب بالصنّة

وجاء في اللغة الصنّة للجلد الملتصق في الدباغ وللربح النتنه (ونظم) فهي لغة في الصنّة

(٣٤) صنّ صنّ

وقالوا صنّ صنّ إذا كذا - إذا تنصّت وألقي سمّة إليك واصنّ -
وفي اللغة أصن الرجل اخفى كلامه كما في لسان العرب - والمصنّ - الساكت ولا ريب
في ان المتنصّت يخفي كلامه تنصّت وعبّ أذن ما يقول

(٣٥) صنّ صنّ

وقالوا صنّ صنّ - وصنّور صنّ إذا كانت قاسية لا تحبك فيها المعاول وهو محرف
عن - صنّ أصمّ - وهو في اللغة الصلّاب المسط من الحجارة

(٣٦) صنّج الصاج

الصاج عند العامة صفائح الحديد الرقيقة إذا نقرتها دنت وصوتت والظاهر انه من صج

يصيح صبيحاً فهو حاج = إذا ضرب حديداً على حديد قصرت وقال أهل اللغة الصبح
ضرب الحديد بعضه على بعض

فالمصاح وهي عطفة عند العامة أصلها صاج وهو اسم فاعل من صج عند أهل اللغة

(٣٧) ص ي د الصيادية

« الصيادية » في بلاد الشام طعام يتخذ من السمك والارز نسبة الى الصياد أي صياد
السمك لكثرة الاسماك بين ايديهم وبسيها أهل عمان والكوشان كما جاء في التاج

(٣٨) ص و ص الصوص

« الموص » الفسخ من الدجاج أول ما ينقف عنه البيض وهي صوصة والجمع الصيصان
واسمه هذا من حكاية صوته (صوصو) فقالوا « الموصي » بياء النسبة الى صوته ثم قيل
الصوص مجذوف بياء النسبة لكثرة الاستعمال

(٣٩) ص و ل الصويل الصولة

والعامة تقول « صول القمح » صب عليه الماء الكثير ليدوب حب القراب المختلط
بالقمح والاعم « الصويل »

وفي اللغة « صول القراب » حفته ، وصول الحب المختلط بالقراب = صب فيه
الماء فنزل سلا على حدة

وصول الشيء = أخرجه بالماء كتصويل الخنطة لاخراج القراب منها وكلاهما لا يخرج
من الرز

فصل وصول في اللغة وصول في العامة كلها مصيدة مصيدة

« والصولة » عند العامة الماء بعد ان تصول به الخنطة وما يبقى من فتور الحب الذي
نقره السوس عائداً على وجه الماء

وهو في اللغة الصولة والصولة ثم حمت العامة بالصولة فقالت لكل بقية رديئة فلبقة من
كل شيء صولة

(٤٠) ص ي ع صيح

وقالوا « صيح » الماء إذا أخذ غير مجراه ومنه صيح الرجل إذا أخذ غير طريقه ضالاً عنه
وفي اللغة « نصيح » الماء اضطرب على وجه الارض والدين اعلى فكلام العامة على

النمرز ولا يمنع منه

ض ضد الضاد المعجمة

ضَبَّ

(١) ض ب ب

ويقولون «ضَبَّ الشيء» إذا جمعه إليه واحتوى عليه وأصله جمع عليه كقوله
وفي اللغة ضَبَّ = شَدَّ القَبْض عليه واحتواه وأصل استعماله في الخَلْب . قالوا ضَبَّها إذا
حلبها بالكف كله أي بجنس أصابعه وجعل أظفاره على الخلف ورد أصابعه على الإبهام والخلف
جميعاً والنضْب نَفْطية الشيء ودخول بعضه ببعض . وجاء عن الائمة ضَفَّ الشيء يَضِفُه ضَفًّا إذا
جمعه وضَفَّ قوائم البعير = شَدَّها وجمعها ، فالضَبُّ والضَفُّ كلاهما بمعنى الجمع والحرفان
بتعاقبان كثيراً . وقالت العمامة لمن يتكلم باللا يُرضي «ضَبَّ على الباقي» أي اسكت
وامسك فكلامك غير صالح ولا صحيح

وفي اللغة ضَبَّ الفلام سكت وقال صاحب اللسان اضْبَّ على الشيء وضَبَّ سكت عليه
وقال أبو حاتم اضْبَّ القوم إذا سكتوا وامسكوا عن الحديث
وفي مسندك الناج اضْبَّ على الشيء : كَتَمَ عليه وسكت عن ابن القطاع واضْبأ عليه : كتمه

الضِّيَوةُ

(٢) ض ب و

«الضِّيَوة» عند العامة جلد جدي يدبغ ليَجْمَلَ فيه سمن ونحوه وليست هذه الرامي لزاده ايضاً
وقال الائمة «الضَّبَّة» «مَسْكُ الضَّبِّ» يُدَبِّغ ليجْمَلَ فيه السمن وهي الضَّبِّيَّة ايضاً .
وقال الائمة ايضاً الظبية = الجراب أو الصغير منه خاصة وقيل من جلد الظبية . ومنه الحديث
أعدى النبي (ص) ظبية فيها خرز فأعطى الأهل منها والمَرْبُوب قال صاحب النهاية في تفسيره
الظبية جراب صغير عليه شَمَرٌ وقيل هي شبه الخريطة والكبس
فالضِّيَوة العامة والضَّبَّة والضبية في الفصح : كلها شيء واحد واختلاف العامة
عن الفصحى بالراء أو مكان الباء

المضروب

(٣) ضرب

« المضروب » عند عامة جيل عامة عصاً غليظة « معدة لضرب » والكفاح بحماها قطعاً
 الطريق وهي في الفصح « المضروب » والمضارب « ويقال لها « العنة » قال في التاج العنة
 المراوة الغليظة من الحطب

الضمة

(٤) ضم

« الضمة » (بالضم) عند العامة الفليخة من الریحان أو الحشيش جمعها « ضم كفرة
 وغرق وهي في الفصح « الضمة » بالثاء المثلثة جمعها « ضم وثمة »

الضمان

(٥) ضمان

وقالوا ضمن البستان وضمته إياه مالكه يريدون بها الاجارة والالتزام بمقتضاها
 ويقولون التزام البستان الفلاني أي التزامه عقد اجارته ومنه كان التزام الاعشار وضمان
 الاعشار في زمن الدولة العثمانية . والمراد بضته : ادخله في ضمن ما يملك منفعة

وجاء في اللغة ان الضمان هو الكفالة والضامن الكفيل وضمنته كفله . وضمنه الشيء
 أودعه إياه كما يودع الوعاء المتاع وقد استعمل الضمان في عهد الاقطاع العباسي لال الاقطاع
 ومن هنا قيل للقرم بال الاعشار « ضامن العشر » لأن أموال العشر « من الحاصلات
 الزراعية كانت تؤخذ عيناً من المنتج فتقطعها الحكومة لمن يرسو عليها بدلها الذي يدفعه
 اصندوق المال وهو يستوفي المال العشري لحاياه لقاء هذا البدل وهو يمينه ما كانت زمن
 العباسيين وورثه العثمانيون

ضوطها

(٦) ضوط

وقالوا ضوط فلان وضوط إذا ضايق وألج بطلب شيء ونعجبه وهو من اضوط
 الزباد على الفرس إذا زير به

ضامين عليه

(٧) ضي

وقالوا « ضايق فلان على كذا » أي ثبت عليه مع معاقبة جهده ومشقة وجلده وتحير
 وفي اللغة « المضايقة » وغسوها بالمداغة نقل الجوهري

ط الطاء المهملة

(١) طابب^١ طَبَّ في المكان

ويقول العامليون والبنانيون « طَبَّ فلان » في المكان الفلاني اذا حل فيه فَبَعَاةً أو بسرعة ثم استقر^٢

وهي من تَبَّ بمعنى جلس متمكناً كَتَبَّ عن ابن الاعرابي

(٢) طيبب^١ طَبَّه على وجهه

وقالوا طَبَّه على وجهه بمعنى كَبَّ زينة ومعنى ونظاً لولا حلول الطاء محل الكاف

(٣) طابخ^١ فلان طَبَّخه

وقالوا « فلان طَبَّخه » اذا كان جباناً خلوفاً يفرق وتعمل عزائمه عند أقل عارض وفي اللغة الاطبخ المستعمل الخلق كالطبخه كذا جاء في القاموس . والجبن والفرق والمخرب من صفات الاحق فليس بغريب ان يقصد العامي هذه الصفات ولعله مأخوذ من الطبخ حيث تعمل بالنضج او بالطبخ قوي المطبوخ ويثن

(٤) طابور^١ الطابور

« الطابور » في معسكر الاتراك العثمانيين جماعة من المكر تكرر من الف جندي وفي مستدرك الناج « النابور » (بالتاء المشددة الفرقية) جماعة المسكر والجمع نوابير . وهل هي عربية النجار من النجر وهو التدمير والهلاك كالمأخوذ من المضم ؟؟ او هي ليست بعربية ؟؟

(٥) طيش^١ الطيشة

ويسمون عصا المؤدب « الطيشة » وهي عصا خفيفة ويقولون طَبَّته على يده او على رأسه طيشة او طيشتين أي ضربهما ضربة او ضربتين

وفي اللغة هو الطيخ بالميم قال في اللسان الطيخ (ساكن) = الضرب على الشيء . الاجوف كالرأس وغيره حكاه ابن حنبل عن شمر في كتاب الفريين الهروي . فالعامة على هذا ابدلت . وقد تعاقب الحرفان الشين والميم في مثل ابشج رابش اذا مر وفرح . واشرباب واجرباب اذا رفع رأسه ينظر والمشددة . والمجددة بمعنى المدحوش

(٦) طَبَشْ طَبَشْ فِي الْوَحْل

وقالوا طَبَشْ وطَبَشْ فِي الْوَحْل: إذا مشى فيه متقللاً وقالوا طَبَشْ الميزان: إذا انتقل إلى الجانب الموزون قال لثقله إلى الأرض

قبل أنها دخية أومية . ويمكن القول بأنها عربية مقلوبة من قومهم طَبَشْ فلان من الخشي إذا افتاق وهو ضعيف أي اثر ثقلها فيه ضعفاً ظاهراً ثم استعير لكلاً يُثْقِلُ ويُضَعِفُ وقالوا طَبَشْ على ظهره ، إذا وبته . وطَبَشْ الآباء أو الجيرة: إذا رمى به فكسره . وماتان من الطَبَشْ وهو الضرب على الشيء الأجوف

(٧) طَابِلْ طَبِلْ

وقالوا طَبِلْ فلان، إذا أعيا من المشي فوقه أو كاد والنصبح بِلَاط وفي كتب الأئمة بِلَاط = أعيا في المشي . ويثقل ضرب بنفسه الأرض إعياء = ضعف حتى عن الجري وجاءت بِلَاط في كلام العامة لحد السكين إذا تكومت وكالت فلم تقطع وهو مستعار من الإعياء في المشي (راجع بِلَاط ٨٩ ب)

(٨) طَاحَشْ الطَّحْشَة

وقالوا سمنا الطَّحْشَة في الدار أي حس حركات خفية ، يمكن أن تكون مأخوذة من الطَّحْشَة ، والفعل منها طَحَشَ وقد جاء في كتب الأئمة ما أدري أين طَحَشَ وأين طَحَشَ به أي أين ذهب وذُهِبَ به كذا في العباب والتكفة وربما كانت دخية ونقول العرب في مثل الطَّحْشَة سمعت فرشة أي وقع حوافر الحبل ونقول في مثلها الكدْمة وهي صوت تسمعه من غير معاينة واكثمت الحبل تُسَبِّح حوافرها صوت د والكدْمة ، صوت وقع الأرجل كذا جاء في متن الألف والنصبح الطَّحْشَة وهي الحس الطَّحْشَة وربما كانت الطوشكة قال الأئمة الطوشكة صوت تسمعه من ناحية الدار والمفزل.

(٩) طَاحِلْ الطَّاحِلْ

الطَّاحِلْ عند العامة دُفَاق التراب والنَّبْ ونحوهما وهو في اللغة جمع الطَّاحِلِ ومعنى الطَّاحِلِ ذر لوت الطَّحْشَة وهو لون يَبِنُ الغُيُودَ والبياض بسوادٍ قليل كالأر الرامد وهذا الدُفَاق يكون غالباً الطَّاحِلِ اللون لأن دُفَاق التُّبَارِ تكون غالبية فيه

والعامة سميت الواحد باسم الجمع

(١٠) طح م طَحَمَ

وقالوا طحهم عليه المنزل، إذا دخل غبطة بلا إذن. وأرى أنها مختزلة من افنعم وفي اللغة قعم قعوماً في الأمر وفي الشروع بنفسه من غير روية وقعه فافتهم للطلاوعة والطاء والقاف بتعاقبان في اللغة كالزلفة والمزلفة للندسة التي لا يثبت عليها قدم. وأحاط به العذاب وأحاق

أو من طعة السبل أي دة مئة أو دفاع مظنه والطحوم الدفوع. أقول والعامي الطاحم هو الذي يدفع بنفسه للوصول مفاجأة وبغير استئذان

(١١) طخ خ طخه طخه

ويقولون طخه بالعصا ولحقه بها إذا ضربه بها والفصيح منها طخه باللام وربما كانت طخته من فائه بمعنى ضربه بالتيغية وهي العصا

(١٢) طرح طرحة الطراحة الشلثة

وتطلق الطراحة عندم على حشيرة مورترة نعد للجلوس عليها وهي مأخوذة من قولهم طرح له الوسادة: إذا ألقاها له ليجلس عليها فهي طراحة بمعنى مطروحة للجلوس وهي في الفصح اليشرة من وتوه يتره إذا وطأه. والمينة في اللغة فراش صغير يحشى بةطن أو صوف يحملها الراكب تحته على الرجال والسروج ونسي في مصر الشلثة وسميت أيضاً المينة. وفي مقالة: المينة والوسادة التي ينكأ عليها والتي يجلس عليها لأنها تنبذ أي تطرح للجلوس وهي المسماة بالطراحة بمعنى المطروحة. اهـ. ونسي المطرح. وفي الناج طرحوا لهم المطارح والمفارش الواحد تطرح كفرش. وفي مقامات الزمخشري. وزحزحها عن وطاة المطرح ووضاء المططح

(١٣) طرح المطرح

والمطرح عند العامة المكان يقولون وقد فلان مطرح فلان أي قام مقامه وحل في موضعه وهو اسم مكان من طرح بمعنى الإلقاء يقال ما طرحك هذا المطرح أي ما أوقعك فيه

(١٤) طرح الطرائح

ويقولون وطرائح هذا الفعل نجية إذا كان تجلج حسناً وفي اللغة الطروح الذي إذا جامع أحبل والفعل الطروح وأنجاله طرائحه

الطرد

(١٥) طرد

ويسمون الفصن الطري الفصن يخرج لسته قاصباً في فروع الشجرة طرداً ، واشتقوا منه
فعلوا فقالوا طردت الشجرة إذا أخرجت هذا الطرد

الطرد مصدر بمعنى المفعول أي المطرود وسميت قراخ النحل تخرج من خلاياها طرداً .
وقال الأئمة يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه من بلده وحقيقته أنه صيره طريداً وكل
ما يشع آخر فهو طارد له والطريد الولد يولد بعد أخيه والثاني طريد الأول والليل والنهار
طريدان وكل واحد منهما طريد الآخر قال الشاعر

طريدان لي ما أمضيا ومما ميا طريدان لا يستلحيان فراوي

أما الطرد لفصن فقد خرج الفصن من أمه وكذا الطارد للنحل الذي أخرج من خلاياه فيها
طردان أو قل على الأصل طريدان ويكون الطرد بمعنى المدة قال الأئمة يقال طرد السوط
إذا مدّه

الطاروس

(١٦) طاروس

«الطاروس» عندنا متنا (بالراء) جبل يتخذ من ليف ونحوه وهو في اللغة «القلنس» وفسروه
بأنه جبل من ليف أو نخوص أو جبل فليظ من قلوس السفن واحسب أن العاربة دخبة

(١٧) طارق^١ واجمته طريق وطريقين

ويقولون وراجمته في هذا الأمر طريق وطريقين أي مرة ومرتين وهو من قول العرب
أتيت في النهار طارقة وطرقنتين

قال في القاموس وشرحه و (المرة) من المرات طارق (كالتارقة) . . . (وقيل
اختصبت المرأة طرقاً أو طريقين) وطارقة أو طريقين (جهاء) أي مرة أو مرتين ومن المجاز
(أتيته) في النهار (طارقين وطرقتين ويضيان) أي مرتين

(١٨) طارق^٢ طرفه بالعصا المطارقة

وقالت عامة جبل عامة طارقة بالعصا أو طارقة بالكف أي ضربته وهو من قول
العرب طارق الصوف أو الشعر طارداً إذا ضربه بالفضيب لينفش قال رؤبة

عاذل قد اوعلت بالترقيش إلى سرّاء فساطرقني وميشي

قال الأزهري ومن أمثال العرب الذي يخلط في كلامه ويشتت فيه قولهم « اطارقي وميشي »
فالطارق ضرب الصوف بالعصا والميش خلط الشعر بالصوف

وفي حديث مرارة خرج ذات ليلة يحرس فراى مصباحاً في بيت فدفنا منه فإذا عجز
تطرق شعراً لتفزله ، واسم القضيبي الذي بطرق : المطرق والمطرقة
أقول والمطرقة أيضاً عند العامة جدبة من جلد طري أو جاف أو من فطن أو صوف يلزم
بها الصيبة في لعبهم فيضرب حاملها يد من يخطئ في امر يطلب منه بهذه المطرقة وهي أيضاً
من طرق الصوف والشعر والعامة سميت بها لكل ضرب بمطرقة أو غيرها

(١٩) طرم

ويقولون : طرم الأتاء فانطرم ، أي ملاء فامتلاء
وفي اللغة طرمت بيوت النحل إذا امتلأت من الطيرم ، وطررم العسل امتلأت منه
أبنية النحل وسال منها والطيرم الشهد أو العسل عامة والطررم سيلان الطيرم من الحلية
قال ابن بري شاهد الطرم العسل قول الشاعر
وقد كنت مزجاة زمناً بخلة فأصبحت لاترضين بالزهد والطيرم^١
قال والزهد الزهد وأنشد لأخضر
فأنيساً بزهد وتحيه بعد طرم وثامك^٢ وتقال^٣

(٢٠) طرم

والأطرم ، عند العامة : الذي يلائم عليه الكلام أو لا يحسن النطق طمق فيه أو
قلته خيرة أو مران عليه وإذا وصف بها العامة تلحقوا بما يفسرها أو يرادفها فيقولون : أطرم
أهبل ، وفي اللغة طرم في كلامه : كذا في القاموس رمض عليه الشاوش الزبيدي ونقل
عن التكملة طرم في كلامه ومن هنا قبل أن يلائم عليه الكلام : الأطرم

(٢١) طرم

ويسمون القطعة الصغيرة من اللحم : طرمه ، و : ترمه ، و : ترمه ، بالهاء المتنبهة
وبالهاء المثناة ويمكن أن يكون مأخذاً من الطرمه وهي في اللغة الكبد . وكأنهم قالوا
الذرة من طرمه أو قطعة من طرمه ثم اختزلت بالاستعمال وخففوا فقالوا طرمه بخذف المضاف
واقامة المضاف إليه مقامه على حد قوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية
وربما كانت هي : الترمه ، من ترم اللحم إذا قطعه قطعاً صغيراً . والذرة والوذرة
حكماء الأزهري عن غير واحد من العرب واللحم ترم ولا تزال العامة تقول ترم اللحم
(١) مزجاة : قلية مدفوعة . الخلة : الحماسة والفقر . الزهد : الزيد . الطرم : العسل وهو محل الشاهد
(٢) الزهد : الزيد . الحني : وزان الحني : سويق الحنظل . التامك : التام . النال : وغرة العين (ز)

مخفة الزاء والقلم مهروم فكانت هي الطرمة أو التومة وهما الحُرمة بعينها

(٢٢) طرنخ طرنخ

وقالوا طرنخ جسمه إذا ترقل من سمن شديد قلقت حركته وفي اللغة طرنخ الكتبش والنافه إذا اشتد سمنها فتكون العامة زادت على الفصحى وهذه الزيادة من العامة على الفصحى بل من الفصحى على مثله معروفة وتقدم لها شواهد فيما سلف من هذا الكتاب (راجع ح رت وق ١٣ ح)

(٢٣) طرس طسه

وقالوا طسه إذا ضربه بكفة وهي مأخوذة من طحت على القلب وفي القاموس الصت الضرب باليد أو تكون مأخوذة من ططه بمعنى ضربه بإطن كفه أو برجله حتى يزيله عن موضعه قال الشاعر

يططنها طووراً وطووراً مكنا حتى يزيل أو يكاد الفكنا

وجاء أيضاً في اللغة طت الشيء وماه من يده قدفا كالكرة والتلفظ بالهاء سيناً مألوف معروف عند العامة بالشام ومصر

(٢٤) طرس طس يبصره

ويقول العامة فلان يطس يبصره إذا كان ضعيف البصر فلا يبصر إلا قليلاً وهو من الطشاش وفروه بضعف البصر ومنه المثل العربي الطشاش ولا العشى

(٢٥) طسم طسم السكين

وقالوا طسم السكين إذا أخذها على نحو جلد ليجلو ما علق بجذعها من آثار المني أو من آثار الدمل بها وفي اللغة سمط السكين : أخذها عن كراع نعله صاحب المانه والعامة قلبت وشذبت

(٢٦) طعم لا يستطعم

ويقولون لمن لا يتذوق معنى ما نقول ولا معنى ما يفعل ولا يتأدب بتأديب : فلان لا يستطعم

وفي اللغة لنفس المعنى فلان لا يطعمه وزان يفهم وفتروه بأنه لا يتأدب ولا يعقل وهو مجاز

(١) يطشا : يقربها بكفه . والملك : الدخ أو الضرب بشيء مريض . الذك : جمع العين عند الصدغ . جف الشاعر مراً انش على سرب من الطير يريد بالذك فك النعم

(٢٧) ط ع م كلام ما له طعمة

وقالوا ليس لكلامه طعمة أي لذة واستفاغة .
وفي اللغة . جاء في اللسان قال أبو بكر قولهم ليس لما يفعل فلان طعام معناه ليس له لذة ولا منزلة في القلب فالعالم على هذا جابر على ما جرى عليه الفصح فهو فصيح

(٢٨) ط ع م الطعمية

والطعمية . عندهم ما يأخذ المشتري زيادة مما جرى السوم على وما اشتراه أو كجمالة وقد جاء في النهاية في حديث ميراث الجد أن الدس الآخر طعمة له أي أنه زيادة على حقه . وطعمية العامة كطعمة الجد من الميراث كثانتها زيادة عن الحلق الواجب وقد ألحقوا بها بقاء النسبة

(٢٩) ط ع م الطعمة

وقالوا أعطاه البستان الفلاني طعمة له أي لكي ينفع بستانه وفي اللغة كما في اللسان جعل السلطان حاجة كذا طعمة لفلان أي مأكلة له . وفي محاز الأساس الطعمة الجهة التي يوزق منها كالحرفة

(٣٠) ط ع م اطعم الشجر

وقالوا اطعم الشجر والزرع إذا أدرك وصاح لأن يزكل . وفي حديث الدجال أخبروني من يخل ببدان هل اطعم أي هل أغمر وفي القاموس اطعم النخل = أدرك ثمرة أقول وانت ترى أن العامة في هذه المادة كلها لم تخرج عن الاستعمال الفصح

(٣١) ط ف ح المطفحة

المطفحة عندهم حفرة تمخر وتنفخ بسفر فوقها فلا يشعر بها الصيد حتى يقع فيها وهي في اللغة الزبينة . تمخر للاسد وبعطى رأسها ليقع فيها وتسمى أيضاً « العاتور » وفسروه بأنه ما حفر ليقع فيه أحد

أما ما أخذ المطفحة من الفصح فربما كان من الطفاحة وهي كل ما طفتح فوق الشيء كزبد القدر وهو يغطي رأس القدر بما علقه فوقه غطاء غير مستقر لا يلبث أن يزول كغطاء الزبينة الواسع الذي لا يلبث أن ينهار إذا وطئه الصيد

أما المطفحة الأقوية فهي أغير المعنى العامي قال في متن اللغة :

المطفحة = مفرقة تأخذ طفاحة القدر كذا سماها جمع مصر . وهي أداة من حديد أو

نحاس تنتهي بقرص مستدير منقب تؤخذ بها رغوة القدر أو ينثقل ما فيها خالصاً من المرق .
واسمها في الشام الكفكبير وفي مصر الكفتة أو المقصوصة وبالأفرسية Ecumoire

الطَفْرَانُ

(٣٢) طَفْرُ

«الطفران» عند العامة بالطاء هو الذي لا مال له يقولون طَفِر فلان طَفِراً فهو طفران
والطَفْرُ أمي قلبه .

وفي اللغة «التفران» بالناء المتناة الفوقية ومعناه الرجل الرسخ وهو التفرير والتافر
أما اللفظ بين العامي والقصيح فبكاد يكون واحداً وأما المعنى فيتناسب معن الاغلبية
واللزوم بين الرسخ والتفكير المعدم وأصل المادة بالدال المهمة والمعجزة تعطي معنى الرائعة وهي
بالمهمة تغلب على التنتة فليتنامل

الطَفْرَة

(٣٣) طَفَرُ

«الطفرة» عند العامة بثور تطفح بالبدن تشبه بثور الحامية أو الجُدري
وفي اللغة «الطفرة» والثفرة «ثخثورة اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا غضض فلا
تخلص زبدته

والطفرة أيضاً = ما علا الماء من الطحلب ، وبثور الطفرة العامية تشبه إلى حد بعيد
بثور الرغوة والزبد في الخبيض الذي لم تخلص زبدته فاستعملته العامة على طريقة الاستعارة

الطَفَش

(٣٤) طَفَشَ

وقالوا «الطفش» والعتش «لمتاع البيت أو ما يكون فيه من ذلك على غير نظام ولا
ترتيب والبيت الذي يكون كذلك هو مطفوش وطفش وسبأني (في عفش) امت أصل
العتش = : الأبتش وأما الطفش فربما كان أصل العتش وهو في اللغة إفساد العمل واختلاطه
وفي اللسان الطهش اختلاط الرجل فبما اخذ فيه من عمل وإفساده إياه بيده أو نحو ذلك
وربما كان الطفش بهذا المعنى دخیلاً

طَفَشَ على وجهه

(٣٥) طَفَشَ

ويقولون «طفش» فلان إذا خرج هائماً على وجهه وقد جاءته «طفش» أي على غير
هدى ، وقد كان هذا المعنى معروفاً عند العامة قديماً إذ قد جاء في مستدرک التاج قوله وما
يستدرک عليه ما هو مشهور على الت العامة طَفَشَ طَفَشاً إذا خرج هائماً على وجهه فانظروا . اهـ
أقول ويمكن أن يكون هذا من الطَّبِيج وهو استحكام الحافة قال أبو عمرو طَبِيجَ

يَطْبِجُ طَبْجاً إذا تَحَقَّقَ وفي النهاية : أنه كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أنه فقام الاطبخ إلى أمه فألقاها في الرادي . الطَبِج استعكام الحاقة وقد طَبِجَ طَبْجٌ فهو اطبخ هكذا ذكره المروى بالجيم ورواه غيره بإثاء وهو الاصح الذي لا عقل له وكأنه الاشبه . اهـ .

أقول وإن المائم على وجهه يكون على غير هدى فهو كالذي لا عقل له والاطبخ والطرش والطرش كلها تدل على خفة العقل فليكن في زمرتها طيش المائم والمرجح ان اصل مادة الطفش بمعنىها العامين دخلة

(٣٦) طاقق طق حنك الطقطقة الطقطقة

ويقولون للكلام المزمل هو طق حنك . الطق صوت الضرب على الجامد والحنك فك القصر الاخضر ويراد بطق الحنك ان كلام المتكلم لا معنى له ولا فائدة غير سماع هذا الطق . ثم عبروا به عن السخرية والمضحكات وسموها الطقطقة (من هذا الطق) والحديث منها الططرفة والحديث به ططوق . وكان بعد ذلك معنى الطقاطيق والطقطقة وهو خفة الروح في الكلام المضحك

(٣٧) طاقق طق من غيظه

وقالوا طق الشيء إذا انفجر وتسميع لانفجاره صوت طق . وأخذت الفعل من هذا الصوت ثم استعير هذا الموت غيظاً وكأنه انفرت كبده وانفجرت رثته غيظاً فقالوا طق فلان إذا هلك من غيظه وقالوا طق وطقطق من العطش إذا اشقى منه على الموت وكل ذلك من حكاية الصوت

(٣٨) طلم الطلمية

الطلمية عند العامة الحبرة التي لم ترقى وهي من خبز البادية وجمعها عندم الطلامي والطلم وتسمى في جبل عامل أيضاً الملة وفي الالة الطلثة هي الحبرة التي تجعل في الملة . قال الجوهري وهي التي يسونها الملة وإذا الملة هي اسم للحفرة فأما التي تقل فيها فهي الطلثة والحبرة والمليل وعلى قول الجوهري فالطلمية العامية هي الطلثة الفصيحة والملة العامية هي فصحة أيضاً على الجواز والمليل هي الطلثة والملة في الفصح

الطَّلْعُ طَلْعٌ

(٣٩) طَلْعٌ

وقالوا فلان طَلْعٌ طَلْعٌ لا يعرف الجملة من الحيس ، يريدون اعمى البعيدة حتى انه

لا يميز بين الايام

وفي اللغة : الطَلْعُ : الاعمى الذاهب البصر كالطُموس وقد طَلَسَ الله على عينه وعلى قلبه وفي التنزيل ولو شئنا لطمسنا على أعينهم أي لو نشاء لأعمىناهم وفي اللسان طُمُوس القلب فسادة والعمى في البصر كالعمى في البعيدة والطمس لها في الاول على الحقيقة وفي الثاني على المجاز وطلطمس العامة هي طلمس النحى

(٤٠) طَمَرٌ طَمَرَةٌ الماء وكَمَرَةٌ

وقالوا طَمَرَهُ بكذا وكَمَرَهُ بمعنى واحد وهو اذا غطاه به وطَمَرَهُ في التراب اذا دفنه فيه ، والاصل فيها كَمَرَةٌ بالفتح المعجزة ، وجاء في اللغة طَمَرَهُ اذا غطاه تحت الارض ومنه المَطْمُورَة وهي الحفيرة تحت الارض 'توتع' اسافلها ونخباً فيها الطوب وجمعها المَطَامِير فاستعمل العامة صحيح فصيح

(٤١) طَمَسٌ طَمَسٌ في الماء

وقالوا طَمَسَ فلان في الماء اذا ارتس فيه فأحاط بجده كله وامد وارقت وفقدوا صدر الكلمة (وهو الرأ) وفقدوا تاء الافعال فصارت طَمَسَ

(٤٢) طَمَسٌ طَمَسٌ فلان

وقالوا طَمَسَ فلان اذا رمدت عينه فغطى على بصره شدة الرمد وفي اللغة اطامس الليل اذا اشتدت ظلمته وفي اللغة ايضاً طَمُوس البصر ذهاب نوره وضوئه وكذلك طَمُوس الكواكب ذهاب ضوئها قال ذو الرمة
فلا تحسب شبحي بك اليد كلها تلاًلاً بالقور النجوم الطرامس

(٤٣) طامق الطامقات

و الطامقات ، عند العامة لباس السافق يكونان من صرف وجلد وغيره يطحيان السافق وظاهر القدمين من غير نعل ، يلبسها الصيادون والفرسان

(١) شح اليد براحتيه : سار فيها سيراً شديداً (عجاز) . الفود من الارض : المستوية في الخفان . ومن كل شيء : غمره وعمقه . والطرامس من النجوم : التي غشي رقيب . وهو يخاطب راحته وانما تلاًلاً النجوم بالنور لاشتداد الظلمة فيه وكلما اشتد الظلام سطع نور الكواكب

وفي اللغة هما المصانين، واحدهما مصاة وهو الجورب يلبسه العباد ليقبه حرّ الرضاء إذا أراد أن يتوبص الظباء نصف النهار وقد سموا واستموا إذا خرجوا للصيد وهما المسمعان أيضاً قال في المسمعان جوربان يتجورب بها الصائد إذا طلب الظباء في الظهيرة وبسيات والرائه وهو كما في من اللغة كالحف لكنه لا قدم له وهو أطول منه ووضعه جمع دمشق كما يسمى بالفرنسية كثر athar وهو لفافة جلد للرجلين ويوجد بخط صاحب المصباح على هامشه هو خرقه تعمل كالحف محشوة فطناً نليس تحته للبرد قال السبكي ولم أره في كتب اللغة ولعله فارسي اه

وتسبه العامة في الشام الطباق وفي مصر الترتلني والاولى مقلوب قاط والثانية تركية والقاط خرقه عربية يشد بها الصبي فتكأنها استعيرت لفافة الرجل ثم قلبت فصارت طباق

الطمي

(٤٤) طامي

الطمي ما يجره السيل من التراب ثم يوسب حيث يستقر الماء وينضب عنه وهو من طما السيل طمياً وطمياً وطماً إذا ارتفع وهو في اللغة الغمر بيل والغمرين وغمرهما بأن يجيء السيل فيثبت على الأرض ثم ينضب فإذا جف وأيث الطين رقيقاً قد جف على وجه الأرض قد تشقق قاله الاصمعي وقال أبو زيد رطباً كان أوبياً وهو الغمرين بالنون ويمكن أن يكون الطمي مختزلاً من الطمة وهي الحماة والطين كما في لسان العرب وقيل هي ما بقي في أسفل الخوض من الماء الكثير قال في التاج ونص الجوهري والطين يبقى في أسفل الخوض

طنب

(٤٥) طناب

وقالوا طنّب بطنه إذا امتلأ بطنه شبعاً وورياً واكثر فكانت كالبيت المشدود الطنب لا يلين لئلا يزفهي إذا مأخوذة من الطنب . اما في الفصح فيقال كتنّب فهو كآب إذا امتلأ شبعاً واكثر . واكتب عليه بطنه إذا اشتد واصل الكنب القلط او تكون من طنبير العامة كما سيأتي بعينه هذا

طنير الورم

(٤٦) طنبر

وقالوا طنّبر الجرح إذا ورم وطنير الورم إذا انتفخ واشتد وطنيرت بطنها إذا انتفخت من شبع أو من ريع أو من سحر . وفي اللغة طنّبر يطّبر الجرح انتفخ وطنيرت طنّبراً كقروح : ورمّت وانتفخت والطنبار (كقطام) المكان المرتفع كما في القاموس وفي النهاية في حديث مطرف : من قام تحت صدق مائل وهو ينوي التوكل فليترّم نفسه من ظهر

وهو ينوي التوكل . طهار يورن قطام الموضع المرتفع العالي وقبل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن
بمرض نفسه الدهالك ويقول قد توكلت اه

وفي الأساس انصب عليه من طهار : من مكان مرتفع واستشهد للطهار صاحب المسامحة
يقول سليم بن سلام الحنفي في وفاة مسلم بن عقيل وهاني بن عروة^١

إذا كنت لا تدبرين ما الموت وانظري إلى هاني بالذوق وابن عقيل

إلى بطل قد عقر السيف وجهه وآخر يهري من طهار قتيل

ففسر الجرح الفصبة قالها العامة طهر بتشديد الميم ثم أبدلت فقلت طهر

العلفنة

(٤٧) طنفس

ويقولون : طنفس ، فلان إذا ساء خلقه بعد أن كان حسناً أو إذا عيس غاضباً وإغابة

في معرض النكح والمطربة بغضه

وقالوا انتبه من غممه مطنفاً ، أي غاباً شبة الغضبان وقد نقضت أساوره من

آثار استغرافه في النوم

أما في اللغة فقد جاء : طنفس الرجل إذا ساء خلقه بعد حسن من الصاغاني والطينيس

بالكسر : الرديء السج الفصح كذا في القاموس وفي مستدرك التاج طنفت السماء إذا

استمدت (نفعت) في السحاب الكثير كطارت فت في مطنفية ومطرفة عن ابن الأثيراني

فطنفس العامة تحمل على النجوز من الفصبة وهذا لا يخرج بها عن حد التجوز الفصيح

طهر الصبي التطهير

(٤٨) طهر

وقالوا : طهر الصبي ، يعني تحننه والاسم التطهير (مولد) وهو الحنان وقد ذكره الثعالبي

في كتاب الكتابة وفي التهذيب إنما سماه المسنون تطهيراً لأن النصارى لما تركوا سنة الحنان

وخسروا أولادهم في ماء صبيغ بعقرة قالوا هذا طهرة أولادها التي أمرنا الله بها

المطايبة العاطية

(٤٩) طيب

المطايبة عند العامة وعند العرب أيضاً «المأزحة» وه العاطية عند العامة «كوة» من جد

أو خرق تلتقف بالأيدي أو بالأرجل وكانت معروفة بهذا الاسم في القرن الحادي عشر الهجري

(١) عقر السيف وجهه : جرحه والمراد به هاني بن عروة ويورد كدح أي خدش وفي الطبري هش

والمن في كلها واحد . ول التاج لب الشعر إل سليات بن سلا . وجنبا الطبري لبه لب بن الزبير الأسدي

وقيل افروذق .

قوله وآخر يهري أراد به مسلم بن عقيل وكان ابن زياد امر بأن يرمى من أعلى القصر وهو الذي بهذا البيت

وبعد هذا البيت . فق كان أحيا من ماء حية وأقطع من ذي شقرين مطير

(السابع عشر ميلادي) وهي معرفة من الطببة ، وهي الجلدة المستديرة قال في الناج الطببة الشقة المرتبطة من الجلد أو المستديرة في المزاودة والسفرة ونحوهما ، وقد كانت تصنع الطابة من قطعة جلد مستديرة تحشى خرقاً وتضم أطرافها فتصبح كرة محشوة تتلقفها الأيدي . وغير بعيد أن تكون الطابة مأخوذة من هذه الطببة إن لم تكن دحية

(٥٠) طيور مطبور

ويقولون فلان مطبور إذا كان خفيفاً طائشاً ليس له استقرار من طبعه ونزفه . وفي الناج من الجاز فيه طيرة وطيرة مثل صيرورة أي خفة وطيش قال الكميث وحللك عز إذا ما حللت وطيرتك الصاب والخطل ومنه قولهم أزجروا أبناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك

(٥١) طوم الطامة

و الطامة عند العامة بناء التأنيث = إناء يشرب فيه يكوثر من حفر أو نحاس فإذا كان من فخار فرغوري (فايشاني) سمي كاسة فإن كان من زجاج فهو كأس وكتبانة اطلب لكباب

و الطاس في اللغة هو الإناء الذي يشرب فيه كذا جاء في كتب اللغة . قال المجمع القفوي في مصر : ونرى أن تطلق الكلمة على الإناء المقعر الصغير من صقراو زجاج وهو الذي يشرب فيه وتفضل الأصابع بعد الطعام Tasse ، واسمه الفرنجي من العربية

(٥٢) طيس الطيس

و الطيس عند العامة الكثير الراغر من الرزق والطعام . يقولون رزق طيس . ومطاه طيس للواحد والجمع

وفي الحكم الطيس الكثير من الطعام والشراب والعند وأنشد الأزهري تحذرت قومي كمديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام لبسي أي غيري . والطيس الكثرة من كل شيء اه

وهو الطيس أيضاً بزيادة اللام يقال ماء طيس ونعم طيسل أي كثير قاله الجوهري

(٥٣) طوش الطوشة

و الطوشة دوار في الرأس وتطلق عندهم على الدركة والاختلاط في الكسر وعلى الدوار في الرأس راجع دوش (٥٠٧٦) ويقولون طاش عقله وطاش هو : إذا دار رأسه

راطلاقها على الدوكة والاختلاط في الشر لأنها تستلزم عادة مثل هذا الدواء والطبخ =
خفة العقل والنزق وكل ذلك معروف عند العرب فهو صحيح وجاء في اللغة داش يدوش
دوشاً إذا اخذه ، الشبكرة ، أي غشي بصره ونحير فهو تدوش والشبكرة فعل اشتقوه
من « شبكور » أي احمى الجبل بالفارسية ويراد به التدوش في الفصح وشكور في عصر
العباسيين ومطوش عند عامتنا اليوم

(٥٤) طوق الطاقية

ويستون ما يلبس تخفيفاً على الرأس وهو القلترة المدورة ، الطاقية ، وهي مولدة
وفصيحها الكتوة
قال في اللسان : فالطَّلعة كتها قشرها ومن هذا القبيل قيل القلترة كتنة لأنها
تغطي الرأس ومن هذا كتنا القيصر لأنها يغطيان البيدين .

(٥٥) طوق الطاقية

رُيَسْتُون الكتوة المائدة في حائط أو بناء ، الطاقية ، وهي دخيلة مولدة من الطاق
وهو عقد البناء وكأنها أريد بها عقد صغير فهي اخص من الطاق كالطينة اخص من الطين
وفصيحها الكتوة (ونظم)
قال في اللسان : الكتوة والكتوة الحرق في الحائط واللقب في البيت ونحوه وقيل
الذكير الكبير والتأنيت الصغير . قال ابن سيده وليس هذا بشيء . وهي الكتوة بالفم ..
قال الأحياني من قال كتوة ففتح جمعها على كراء بالمد والكسر ومن ضم جمعها على ركوى
بالقصر والكسر .

(٥٦) طول الطاولة ، الطاولة

الطاولة عابئة شائعة ذائعة وهي نجيرة من الرواح تقوم على قوائم يؤكل عليها وهي دخيلة
(معربة) أطلق عليها كتاب هذا العصر « المائدة » من إطلاق الخاص على العام لأن المائدة
لا تسمى مائدة ما لم يكن عليها طعام وإلا فهي خزان
راطلاق الخزان على مائدة الطعام إذا كانت من خشب أصح ذات كانت طاولة القصاب
فهي في اللغة الوَظَم أو طاولة الاسكاف فعربيتها الفرزوم بالقاف وبالفاء أو طاولة الكاتب
« المكتيب » وإذا كانت لوضع الأشياء المختلفة فهي المائدة وهذه من تخصيص جمع دار العام
في مصر منذ سنة ١٣٢٨ ١٩١٠م

وأما المكتيب فقد خضعه مجمع فؤاد الاول في مصر سنة ١٩٣٨ للخزان الذي يجلس عليه

مكتابة Bureau وأما الطاولة فقد حُرِفَتْها العامة عن تابل إلى التَّطْلِيبة وخصوصاً بالطَّيْبَة ذات القوائم القصيرة تكون في بيوت المزارعين لكي ينقروا عليها الحب من أغلاله

ظاء المعجمة

(١) ظرور المظرور

وقالوا هو مظرور بالظاء المشالة إذا نخم من أكل الدم فسدت معدته وفي اللغة اظرورى إذا نخم وانتفخ بطنه أو حار ذا بطنه فهو مظرور فالعامي النصيح الغريب في العامي

(٢) ظفر الظفر

وسموا بالظفر (محركة) الداء الذي يحلل العين في حذوفها لجهة الموق بغاشية كالظفر على بياض العين إلى سوادها وهو في اللغة «الظفر والظفيرة» قال صاحب الناح: الظفر بالضم جليدة تغطي العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها - نسبة الجوهرى إلى أبي عبيد كالظفيرة (محركة) والظفر أيضاً بلاها - وقد جاء في حديث الدجال - وعلى عينه ظفيرة غليظة - قالوا وهي جليدة تغطي العين تلقاء المآقي

(٣) ظوط ظوطها زوطها

وقالوا زوطها يزاي مفضة بقولونها لمن يخرج من حدة - ويزيد في طلب ما لا يستحق بل ما ليس له أو مضى في العمل أكثر ما يصح أو يقبل وهو مأخوذ من اظوط الزيل على الفرس إذا زبره به أو من الضبط - وهي الابل النقية أو من الضبوط والاضوط وهو الأحق وقالوا هذا اضوط أي أحق

عين المهملة

(١) عيب العيب

وتقول العامة طلع الهلال في عيب الشمس أي طلع معها في وقت واحد فأخفاء نورها هكذا تشدد العامة الباء والنصح تخفيفها قال في المسان في مادة (عبر) والعيب ضوء الشمس وحسنها ويقال ما حسن عيبها وأصلها العيب فنقص، وقال في مادة (عبر) والعيبوة

ضرة الشمس رجعه عباً وعب الشمس خروفاً لا يدري أهو لغة في عبر الشمس أو هو أصله . اهـ . وقال الجوهري نحواً من ذلك

والعَبَّ مشددة في اللفظ = الرَدَن واستعمله العامة في صدر الثوب الى ما تحت الإبط منه حيث لا اردان للثوب ثم قالوا لكل ما يدخل فيه الشيء من شيء آخر دخل في عبه على التعميم ويمكن أن يفسر عب الشمس العامي بهذا المعنى أي دخل الحلال في ضوئها فأخفته . وقال الشيخ الطيب العامي كما نقله صاحب التاج ان العبَّ الرَدَن عامي لم يسمع من العرب ورد عليه صاحب التاج بقوله كيف يكون عامياً وقد نقله الصاغاني

العبط

(٢) عبط

ويقولون « عَبَطَ » إذا احتفت . ويسمون ما يخفض الرجل من حصيد الزرع « العبطة » وهو في اللفظ والخطى رفسره . ما يخفضه الرجل أي مقدار ما تحمله في حضنك من الزرع وأرى أن المعنى في العبط العامة بدلة وأصاها الهزئة فأصل عَبَطَ أبطه وهو فعل ثلثي ولتدوره من تأبطه إذا أدخله تحت إبطه والعبط هو الإبط نسبةً ما يخفضه ويدخل تحته وهو مجاز من نسبة الخال باسم الهل

أو تكون العبطة من العبط بالنون الممجنة وفي اللسان العبطة والعبط القبطات المصروفة من الزرع والجمع عبط . . العبوط القبطات التي إذا حصد الثبر وضع قبضة قبضة . الواحد قَبِطٌ وقال أبو حنيفة العبوط القبطات المحصودة المنفردة من الزرع واحداً عبط على الغالب . اهـ .

والعين والفين يتعافيان في الفصيح (وقد تقدم قبل هذا)

عقب الدخان

(٣) عقب

وقالوا « عقب الدخان » في المنزل إذا كثرت وتكاثفت وملأت ريحه الحباشيم وقالوا « عقب » بزيادة النون وأصل العَبَقُ والعَبَاقَةُ الأصوق واستعمل في انتشار الريح مجازاً قال في التاج « عقب به الطيب كفتح عبقاً » و« عباقة كسحابة » و« عباقة كناية - لزوج به وبقي » وكذلك « عقب » وهكذا « عقب الرّوع » بالجسم والثوب وقولهم فاح وانتشر ما هو نفسه باللازم وانشد

ثم راحوا عقب المك بهم يلتحفون الأرض هذاباً الأثر

فاذا قبل عقب الدخان بمعنى تكاثرت وتكاثفت فافاً هو أيضاً من اللزوم لأنه يتكاثفه عادة يلصق وضرة في جوانب البيت وفي الحباشيم فتنبج منه أو من « منى فاح وانتشر فيكون من مجاز الجواز . أو هو من عقب (اطلب عن عقب)

المعبوك

(٤) عبك

«المعبوك» عند العامة ضرب من علف الابل يُعَمِّق طبعين الشعير يجربش النول والكرسة ويكتل كتلاً كروية الشكل يُلقَم بها البعير .

وهو في اللغة : الغليل ، قال في لسان العرب والغليل القش والنوى والمعين تُعَلِّقُه الدواب . والغليل النوى يخلط بالقش تعلفه الناقة قال علقمة

سلامة كصا التهدي غلّ لها ذو قفّة من نوى فرائن معجوم (١)

ويروى منظم من نوى قران . اهـ .

فالغليل عند العرب من نوع هذا المعبوك العامي

وأصل المعبوك من عَبَكَ الشيء إذا خلطه ولعبك الخلط .

الأمبي

(٥) عبو

«الزروع الأمبي» الذي طرح يذروه في الأرض بأكثر ما تستحقه فلها متكائداً متدانياً يزحم بعضه بعضاً . وأصله من عبأ يعبو عبواً المتاع وعبأه إذا جعل بعضه فوق بعض .

وفي الفصح أقبط النبات إذا غطى الأرض وكثف وتداني كأنه من حبة واحدة وارض متبطة إذا كانت كذلك . كذا في اللسان .

عته

(٦) عثت

وقالوا «عثت فلان فلانا» إذا لامه وقرّعه مكرراً ذلك عليه ، وفي اللغة عثت يعث عثاً : ردّد عليه الكلام مرة بعد أخرى ومثل ذلك عاثت . وفي حديث الحسن أن رجلاً حلف إيماناً ففعلوا إيمانته أي برأذونه في القول وبلّغون عليه فيكرر الحلف . وعثه يعث بالكلام ويثغه وذلك فاعامية فصحة صحيحة .

العثيت

(٧) عثت

ويقولون «العثيت» للفعل من المعزى إذا كان قوياً شديداً وبستمار الشاب القوي الشديد . وفي اللغة العثيت = الجددي ، والعثيت = الشاب الشديد .

(١) قال في لسان العرب في ترجمة قوله ذو قفّة أي ذو رجمة يريد أن القوى علقته الابل ثم يمرره فهو أصب . شبه إدورها وأتلاها بالقوى الذي يمرره الابل والتهدي = النخ المن لساء ملء . وصجوم : مضروب أي عنته الناقة فرمت لصلابه . اهـ . هذا البيت لشكعة بن عبد بن جندب فرسا . والسلاية شوكة النمل وفرائن كرمات قرية بالهامة لبني حنيفة .

المعتر بتي معتر

(٨) عتر

ويقولون هرعتر إذا كان قوياً شديداً . وهو من قول أهل اللغة عثر الريح وغيره عثراً وعثراً إذا اشتد واضطرب واهتز . والمعتر = القوة والشدة وفعل عثر عثراً فهو عثر وعلى هذا تكون العامة فصيحة ولكنهم كسروا الميم على قاعدتهم في فعل . والعثار : الرجل الشجاع . والفوس الفوي على السير . والحسن من المواضع . أقول ومن هنا يسمى الشاميون شطائهم بتي معتر ، وواحد من معتر أو معتر ويؤا كانت هذه من معتر على البذل والمعتر في اللغة = الفنى الشجاع والشاطر كما في القاموس ولكن المعتر عند عامة جبل عامة = السبي الحظ وهو في الأصل المعثر بالناء المثناة من العثار أي الكثير المعثرات وهي ملازمة لمره الحظ

المثال

(٩) عتل

و المثال الذي يعمل الأتقال للمسافرين والتجار بأجرته ويسمى الشيتال والفعل من مثله عتلاً إذا سحله وهو نصيب وفي التنزيل خذوه فاعتاوه إلى سواء الجحيم . وفي التاج : المثال كشداد المثال بالاجرة .

العم

(١٠) عتم

وقالوا عتمت العين أي دخلت في العتمة وهي عبارة صحيحة فصيحة إذ يقول العرب اعتم إذا دخل في العتمة . ومنه قول الشاعر : أصوات المنادي بالصلاة فاعتما والعتمة هي الظلمة عند العامة . وقالوا عتمة الشهر لظلمة آخر ليلة منه ، والعم عندهم مرادف لظلام سواء كان أول الليل أو آخره ولكنه في اللغة العتمة (عمرقة) وهي ثلث الليل الأول بعد قيبوبة نور الشفق وهو وقت صلاة العشاء الآخرة وتسمى صلاة العتمة وهذا الاسم مسكوه في الشرع . هذا هو المعروف عن الأئمة . وفي الصحاح العتمة : ظلام الليل وأصل العتمة المكث والاحتباس كما في التاج وإنما سميت صلاة العشاء بعلاة العتمة لاستعنام نعيمها أو لتأخير وقتها كذا في اللسان . ومعنى استعنام نعيمها : أن أهل البادية يؤرجون نعيمهم بعيد المغرب ساعة يستفيقونها فإذا افأقت آثارها وحلبوها .

معترس

(١١) عترس

وقالوا عترس فلان فهو معترس إذا لزم جانب الشدة والعتاد وهو العتريس ويرتقي عهد استعمال العامة لها إلى ما قبل القرن الحادي عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد) وأصل العترسة : الشدة والضغط وفي اللغة أخذ ماله عترسة إذا غلبه فهو حق ظالماً بشدة وجفاء . فالعامة في استعمالها لم تبعده عن الفصحى كثيراً .

المعثر في عثر

(١٢) عثر

المعثة

(١٣) ع ج ج

المعثة عند العامة طعام يتخذ من البيض والدقيق يُقلى أفراماً
وأما في اللغة فقد قال في معن اللغة والمعثة = طعام يتخذ من البيض وولده وهي دقيق
بمعين بسم ثم يشرى = كل طعام يجمع بين التمر والأفط حكاة ابن خالويه عن بعضهم
وقال ابن دريد لا أعرف حقيقة المعثة غير أن أبا عمرو ذكر لي أنه دقيق بمعين بسم الله
وقد جاء في المتخذة من البيض من شعر المولدين

وجاءتنا بعثتها عجبوز ■ في القلي حس اي حس
فلم أو قبل رؤيتها عجبوزاً نصوص من الكواكب عن شمس
أما النسبة بالمعثة فهي من المعجيج وهو الموت والصباح وهو فيها صوت تشبهاً في
المقلاة كما يقال صوت الزند عند الوزي معجيج ولجري النهر وغرير الماء معجيج
قال ابن دريد نهر عجاج كثير الماء يعج من كثرة وصوت تدفقته وقال أبو ذؤيب :
لكلّ مسيل من نهامة بعدما تقطع أفران السحاب معجيج

العدان

(١٤) عدن

وتطلق العامة العدان على يوم وليلة من الزمن أو على نصف يوم فن أول النهار إلى
آخره عدان ومن أول الليل إلى آخره عدان ويطلقونه على الأسبوع أيضاً وهو أشهر
وأكثر والجمع عدادين وأكثر ما يطلق على زمان يتفرق فيه الطقس إلى أن يتفرق
وأصل العدن في اللغة : الإقامة وبه سميت جنات الخلود جنات عدن . والعيدان بكسر
العين وتشديد الدال = الزمان ومنه قول الفرزدق يخاطب مكيناً الدارمي لما رثى زياداً
أنبي على عليم يمسك كافور ككسرى على عدانه أو كقبصرا
قال الأزهري من جعل عدان فعلاً (أي بزيادة النون) فهو من العدة والعداد ومن
جعله فعلاً لا (أي بإزالة النون) فهو من عدن بمعنى أقام . قال والاقرب عندي أنه
من العد لأنه جعل من الوقت . وكأنه أيام معدودة . والعدان (مخففة) سبع سنين

(١) الأفران جمع قرن وهو حبل يجمع به بين يمين وكان اجتاع السحاب كالإبل المتعددة بقرون .
وتقطع أفران السحاب : انهلاله بالطر الذي جاء من كل مسيل في نهامة ونهامة ساحل البحر من جهات مكة المكرمة
(٢) السج : الرجل من كفار النجم . أو النشم منهم . ميسان : كورة من كورة دجلة بين واسط
والبصرة . كسرى : ملك السجم . قيسر : ملك الروم

يقال مكثا في غلاء العرب قديانين وهما اربع عشرة سنة كذا في لسان العرب وهو في استعمال العامة مختص لوقت غير هذا وأما إذا أريد به مطلق الزمان فلم أت بخصموا ما شاؤوا . واللفظ فصيح .

العمدية

(١٥) عدي

ويطلقون العمدية على الجسر الصغير ينصب على النهر ليغير ويجوز الناس عليه وهي مولىة واصل المادة فصيح من نداء اذا تجاوزه

العربة

(١٦) عرب

العربة (حركة) مركبة ذات عجلين تفرها الخيل او البغال وهي دحية مركبة معربة من (أراه) ويمكن القول بأنها عربية النجار مستعارة من العربية وهي في اللفظة العربية النهر الشديد الجري واستعمل هذه المركبة بجماع شدة الجري أو بالقوة على الجري وعلى هذا فتكون المركبة مأخوذة من العربية اذا لم يكن لها في المركبة مادة مأخوذة منها

العربة

(١٧) عرب من

ويقولون عرب من الحبوب وتعربست هي . وذلك اذا نشب بعضها في بعض وتعتدت وتعربستها

والفصح فيه عكبت بالكاف وقد جاء في اللغة تعكبت الشيء : ركب بعضه بعضا وكل ما تراكب فهو عكايس وعكايس والكاف والراء يتعاقبان في الفصح كالكسرة والشكاسة لوه الخلق . والفرير والفريرك للفرير

العريو

(١٨) عرو

وقالوا عرو الجبل بعير عروا اذا عيج وصوت وكذلك عرو عرو وهذه صوغت للتكرار والكثرة

وفي اللغة عرو العظيم وعار عرارا : صاح . والعيرار : صوته واستعارته العامة للجمل

العرة

(١٩) عرر

والعرة : باصطلاح رعاية الانعام في لبنان الجنوبي يقال لعرة او العرة اذا دخلت في قطع غير قطيعها لما لك آخر . وهي العرة العرة والمعررة ومن امثالهم الذئب لا يأكل إلا العرة العرة بمعنى ان الراعي لا يبعث برعاية العرة العربية وفي اللغة : العريو : الغريب في القوم فميل بمعنى فاعل قال في شرح القاموس . واصله

من قولك عَرَرْتَهُ عَرًّا فإنا عاراً إذا أثبتت مطلباً معروفة . ومنه حديث حاطب قال كنت رجلاً عَرِيّاً في أهل مكة . أراد غرباً مجاوراً لهم دخلاً ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة رَحِيم

(٢٠) عَرَقُ عَرِيقَةٍ مِيدَةٍ

وَيُسَمُّونَ الْحَشَبَةَ الَّتِي تُعَرِّضُ بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ لِقَوْدٍ فِي غَسَاوَةِ قَامُكَيْهَا هِ الْعَرِيقَةُ وَالْعَرِيقَةُ هِ وَغَد تَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْحَشَبِ بِأَنْ تَصِبَ مِنَ الْبَطِيخِ أَيْ الْبَاتُونِ الْمَلَحِ بِالْحَدِيدِ لِيَشْتَدَّ الْبِنَاءُ

وَفِي الْهَفَةِ عَرَقُ الْحَاظِ : جَمَلٌ فِي عَرَفٍ أَيْ مَقَامٍ مِنْ لَبِنٍ أَوْ آجِرٍ وَهُوَ الْعَرِيقَةُ أَيْضاً وَفُسِّرَ بِهَا أَنَّهَا تُعَرِّضُ عَلَى الْحَاظِ بَيْنَ الْقَيْنِ وَسَافَاتِ الْبِنَاءِ وَهِيَ تَجْمَعُ مَعَهُ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنَ اللَّيْنِ وَالْحَصَى وَالْحَدِيدِ وَيُوضَعُ بَيْنَ السَّافَةِ لِقَوْدِ الْبِنَاءِ فِي أَسْفَلِ جُدُرِ الْبُيُوتِ وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ (بِالْمِيدَةِ) وَفِي الشَّامِ بِالْعَرِيقَةِ

(٢١) عَرَقُ الشَّكِيلِ

وَعَرَقُ الشَّكِيلِ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يُقَرَّبُ بِهِ النِّسَاءُ بِتَخَذِ عَلَى شَكْلِ الْوُرُودِ وَالْأَزْهَارِ مَصْرُغاً بِالْأَحْجَارِ الْكَرْبَةِ وَيُسَمَّى فِي الْهَفَةِ الْيَقْرَسِ

وَغَد جَاءَ فِي النَّمَايَةِ هِ فِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ نَقَارِسُ الزُّبُرِجِدِ وَالْخَلِي هِ وَالنَّقَارِسُ مِنْ زِينَةِ النِّسَاءِ قَالَ أَبُو مَوْسَى الْمَدِينِيُّ هِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالْيَقْرَسُ شَيْءٌ يَتَخَذُ عَلَى صِفَةِ الْوُرُودِ نَفَرُوهُ الْمَرَأَةُ فِي رَأْسِهَا

(٢٢) عَرَقُ الْكَرْعُوبِ

وَيَقُولُونَ هِ عَرَقُ الدَّابَةِ هِ إِذَا ضَرَبَ عَرَقُوباً وَهُوَ اسْتِعْمَالُ فَصِيحٍ وَيَقُولُونَ هِ عَرَقُ فُلَانٍ مِنَ الْخُوفِ إِذَا وَهِنَ عَرَقُوبُهُ فَانْقَطَعَ عَنِ الْمَشْيِ وَهُوَ اسْتِعْمَالُ فَصِيحٍ عَلَى الْجَوَازِ وَالْعَرَقُوبُ مِنَ الدَّابَةِ مَنْ رَجُلُهَا : بِمَنْزِلَةِ الرَّاكِبَةِ مَنْ يَدْعَاهُ وَبَعْضُ عَامِتَانَا يَسْمِيهِ الْكَرْعُوبَ هِ عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ

(٢٣) عَرَقُ قَلْبٍ

وَقَالُوا هِ عَرَقُ قَلْبٍ هِ مِنَ الْخُوفِ وَهِيَ بِمَعْنَى عَرَقِ مِنَ الْخُوفِ عَلَى الْبَدَلِ وَعَرَقُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَيْ وَضَعَ دَوْرَتَهُ الْمَرَاقِيلَ وَهِيَ الصَّعَابُ فِي الْهَفَةِ وَالْأُمُورِ الدَّوَامِي وَهُوَ اسْتِقْطَاقُ مَوْلَدِ

العركة

(٢٤) عركش

وقالوا « عركش » عليه أمره فتمركش أي اختل واختلط بعضه ببعض مثل تمرش وقيل هي منعونة من عرك وعكس

العركشة الخنكشة

(٢٥) عركش

وبقولون « عركشة فتمركش » إذا التقي بين قديمه ما يتعثر به إذا مشى فبشر ويقع ويسوئها « الخنكشة » وهي إما من تعكش الطائر إذا نشب في الشيككة على القلب والاببال أو من تعكش فيه الفصن إذا نشب فيه يشوكة فالقلب بتقديم النون أو الباء على اللكاف والبدل بإبدال الباء راء

المرنوس

(٢٦) عرنس

ويسمون سنبول الذرة الصفراء « المرنوس » وجمعه العرائيس وذلك في عامة البلاد الشامية ويسمى أيضاً القُطُف وجمعه القُطُوف ويكون هذا الذرة البيضاء أيضاً أما اسمه في العربية فهو المُنَطَّر وهو لبيضاء لأن الصفراء لم تكن معروفة عندهم والمرنوس غير عربي النجار فيها أراه

عزب الضيف

(٢٧) عزب

وبقولون « عزب الضيف » إذا قام بحق ضيفته رُمُوزَبةُ الرجل أهله التي تقوم بخدمة وإدارة بيته

وفي اللغة المُمُوزَبة كمرغفة : امرأة الرجل بأوي إليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ اذانه وهو مجاز وهي الممازبة أيضاً والمُمُوزَبة بالتشديد

وفي نوادر الاعراب فلان يُعزَّب فلاناً ويُؤمِّضُه = يكون له مثل الحازن . وفي الممان عزَّبته : قامت بأموره . وقال ثعلب . ولا تكون إلا غريبة

وأصل المعنى في المادة البُعدُ والغربة ومنه مُسمي الذي لا زوج له بالعزب ويكون أمم جمع لمازب كعُتْدَم وخادم . وأرض عَزُوبَة = بعيدة المرعى . والاضيف عازب عن أهل أي بعيد ومُضِيف مُذِهب عَزُوبته أي غربه لأنه يقوم بأمره كما يقال يمرضه أي يذهب مرضه ببقائه بأمره فالمُعزَّب والمُمُوزَبة وصيحتان على هذا التخريج لأنها جاوريتان على سنن اللغة

(٢٨) عَزَزْ عَلَيْنَا

ويقولون فلان ، يَتَسَعَّرُ عَلَيْنَا ، أي يَتَشَعُّعُ وَيُدَلَّ عَلَيْنَا إِذْ لَا
وفي اللغة تَعَزَّرَ : تَشَدَّدَ . وَأَصْلُهَا تَعَزَزَ مِنَ الْعَزِّ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَالْفَلَسْفَةُ . وَالْعَزَّ وَالْعَزَّةُ = الرِّفْعَةُ وَالِاتِّعَازُ . كَمَا فِي الْأَسَانِ وَالْعَزَّةُ قَدْ تَعَالَى

(٢٩) عَزَقْ عَزَقْ

وَقَالُوا ، عَزَقَ الْحَبَّ وَنَحْوَهُ ، فَتَعَزَّقَ ، إِذَا انْتَثَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بِلا قَصْدٍ وَلَا إِدَارَةٍ
وَيَقُولُونَ ، يَمَزَقُهُ ، هَذَا الْمَعْنَى وَلِلَّهِ الْأَوَّلُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ وَالثَّانِيَةُ أَصْلُهَا بَعْثَقَ رَاجِعٌ
بِإِثْقَاقِ رَجُلٍ يُقَالُ إِنَّمَا مِنْ عَزَقَ الْقَوْمَ إِذَا هَزَمَهُمْ وَقَتْلَهُمْ وَلَكِنَّهُ وَإِنْ قُرِبَ لَفْظًا فَهُوَ
بَعِيدٌ عَنِ الْمَعْنَى الْمُرَادَةِ

(٣٠) عَزَقَ الدِّخَانَ

وَقَالُوا ، عَزَقَ الدِّخَانَ ، وَالْغُبَارُ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا تَارَ وَانْتَشَرَ وَسَطَعَ بِشَدَّةٍ ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ ، زَعَقَ .
وفي اللغة زَعَقَتِ الرِّيحُ الدُّخَانَ = أَثَارَتُهُ كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَبَعْضُ عَامِتِنَا يَقُولُ زَعَقَ
الدِّخَانَ ، عَلَى الْأَصْلِ ،

وَأَسْتَعِيرَتْ زَعَقَ لِمَعْنَى صَاحَ بِهِ مَغْضَبًا وَقَدْ عَرِفْتَ هَذَا الْمَعْنَى زَمَنَ صَاحِبِ التَّاجِ إِذْ
قَالَ زَعَقَ زَعَقًا كَسَمْعَ : صَاحَ لَفْظًا شَابِعًا

(٣١) عَزَقَ الزَّيَالَةَ (الْيَكْنَاةَ)

وَقَالُوا ، عَزَقَ الزَّيَالَةَ أَيْ كَيْنَاةَ اللَّيْلِ وَسُخَّرَتْ إِذَا دَامَ مَا إِلَى الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ عَزَقَ الْغُبَارَ وَهِيَ عَامِيَةٌ أَيْضًا كَمَا نَقَمْنَا وَكَانَ عَزَقَهُ بِمَعْنَى جَعَلَهُ يَمَزُقُ أَيْ يَثُورُ عِنْدَ
طَارِحِهِ عَلَى الْقِيَامَةِ

(٣٢) عَزَقْلَ الْعَزَقْلَةَ

وَالْعَزَقْلَةُ ، عِنْدَ الْعَامَةِ قَفْءٌ صَغِيرٌ أَوْ كَيْسٌ مِنْهَا فِيهَا غِلَالٌ أَوْ نَارٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ
جَمْعُهَا عَزَقِلٌ

وَفِي الْهَجَةِ الْمُسَقْرُولُ يَفْطَحُ السَّحَابَ أَوْ الْغُرَابَ جَمْعُ عَسَافِيلَ وَالتَّانِسَابَةُ بَيْنَ الْمُعْنِيِّينَ الْعَامِي
وَالْفَصِيحِ فِيهَا بُعْدٌ وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَكَثُّفِ ظَاهِرِ وَلَعَلَّهَا دُخِيلَةٌ

عزل (٣٣) عزل البيت

وقالوا «عزل البيت» اذا وقع متاعه واثاثه وكتب ونظفه وهي من عزله تخففة اذا
نحاه وعزل البيت معناه عزل ما فيه من متاع واثاث

عس (٣٤) عس عس الحبر

ويقولون عس الحبر اذا تنبعت وتسمعه يخفية ويقولون استعته ايضا
وفي اللغة «عس الشيء» : تطلعه ليلا أي في ظلمة الليل وهذا يناسب المعنى العامي لأن
طلبه ليلا وتنبعه يخفية متساكلا والراجع انها من عس الحبر على البدل قال في مستدرک
التاج اعس بلد كذا وطله فعرف خبره كافتته وفلان يقنس الآثار أي يقصصها والقنس
كالعس وهو تنبع الشيء وطلبه والمعادلة
ومن هنا كان تتبع الحبر وتسمعه عسا وقصا وقصا وأما تعافب العين والقاف فقد
جاء القيشول والعيشول للسرخي وجاؤرا دقة ، ودققة بمعنى واحد

عس (٣٥) عس الدخان

وقالوا «عس الدخان» اذا اوقدت نارا في الحطب الرطب فيقل اشتعالها ويحبو ليهيها
لرطوبة الحطب فيكثر الدخان وينكاثف
ويكون معنى عس الدخان جاء بالظلمة من نكاثفه وهو من عمس الليل اذا أقبل بظلامه

عس (٣٦) عس عس الدخان

وقالوا «عس الدخان» اذا تجتمع ونكاثف وتواكب
وفي اللغة عسك الليل اذا تراكت ظلمت وأنشدوا
قد وردت خيل بني العجاج كأنها عسك ليل داج
وقال في اللسان وعسك بالمكان تجمع والاصل في المعنى الجمع وقيل انه معرب لشكر
عن الفارسية ويراد به الجيش وقال ابن الاعرابي العسك : الكثير من كل شيء يقال عسك
من رجال وخيل وكلاب وقال الأزهري عسك الرجل جماعة ما له وجمعه وأنشد
هل لك في امر عظيم تؤجره نمين يسكنأ قليلا عسكره
عشر شياخ تحمق وبصره قد حدثت النفس بعسر يحضره
وفي اللسان اذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه لقليل العسك والعسك مجتمع الجيش
أقول وكل هذا يدل على ان اصل معنى العسك الجمع وانه عربي بهذا المعنى فاذا اطلق على

الجيش فيكون من حيث تجميعه وقد رأيت أن قولهم عسكر بالمكان تأتي بمعنى تجميع ،
وورود لشكر بالفارسية بمعنى الجيش لا يحكم بأن العسكر مأخوذة منها فليتأمل

(٣٧) عسري بالعسي

ويقولون عند الترجمة لوفرح أمره بالعسي أن يكون ، ولم يخرج هذا عن استعمال
العرب قال في اللسان بالعسي أن يفعل ثم قال ولم أسمهم بعسرفونها مصروف أخواتها عسري
وبالطري وما شاكلها

(٣٨) عشرين عشرة الدابة

وقالوا عشرة ، الفرس في 'مشترة' والجمع المتأخيرة هكذا عند العامة
وفي اللغة - المشتراء من الإبل كالتفشاء من النساء - قال ابن الأثير قد اتسع في
هذا حتى قيل لكل حامل 'مشتراء' وأكثر ما يطلق على الحبل والإبل والجمع 'مشتراوات'
فالمشترة في العامة هي المشتراء في النقص

(٣٩) عشرة العشرة الحليّة

«العشرة الحليّة» على ما هو المعروف في الديار الشامية هي أن يشترك المسافرون في
النفقة على أن يدفع كل واحد منهم ما يصيبه منها

وهذه في اللغة تسمى (المناهدة) وتسمى الخارجة وفي اللسان النهدة العرون . وطرح
يهدّه مع القوم : اعانهم وخارجتهم وأخرج النهدة بالكسر . وحكى عمرو بن عبيد عن
الحسن أنه قال اخرجوا نهديكم فإنه أعظم البركة وأحسن لأخلاقكم وأطيب لنفوسكم وقال
ابن سيده يكون في الطعام والشراب وقيل إن أول من أحدثه الحظين بن غير الرقاشي
وفي اللسان قال ابن الأثير النهدة بالكسر ما يخرج به الرفقة عند المناهدة إلى العدة وهو
أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابروا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومثمة
وتناهدوا الشيء : تناولوه بينهم . اهـ .

(٤٠) عشق الصباغ عشق الصباغ

وقالوا عشق الصباغ أي الصبغ وذلك إذا لزم المصبوغ به وثبت عليه فلا ينفض ولا
يتغير وهذا الاستعمال صحيح في اللغة من قولهم عشق يمشق يمشقاً وعشقاً إذا لصق به
ولزمه العشق للاسم والعشق «محرمة» المصدر

وفي اللسان المَشْتَقُ والمَمْتَقُ بالشين والسين المهملة الزوم الشيء لا يفارقه ولذلك قيل
للتكليف عاشقٌ للزوم هواه . اهـ .

(٤١) عَشَنَكَ عَشَنَكَ

ويقول كان هذا الامر عَشَنَكَ قلت كذا أي من أجل أنك ، كأنهم أرادوا أن يقولوا
علي شأن أنك فاشتغلوا وركبوا هذه الجملة كالكلمة الواحدة كما قالت العرب أجنحك
وأرادوا من أجل أنك

(٤٢) عَصَدَ عَلَيْهِ

وقالوا عَصَدَ عَلَيْهِ إذا ألحَّ وشدَّ وضيق
وفي اللغة عَصَدَ عَلَى الامر إذا أكرهه ورجل عَصَادَ وامرأة عَصَادَ صاحبة شر
والمَعَصَدُ والعَصُود كزنبور الصلب الشديد فالأكره والشدة مأخوذان في معنى المادة

(٤٣) عَطَبَ الْمُطَبَّةُ

« الْمُطَبَّةُ » عند العامة : رائحة القطن المحترق
وفي اللغة الْمُطَبَّةُ : كل قطعة من القطن وخرقة تؤخذ بها النار . قال في اللسان ويقال
أجد ريحَ عَطَبٍ أي قطعة أو خرقة محترقة . وقالت العامة عَطَبَ له إذا انشقه رائحة
قطن محترق

(٤٤) عَطَسَ الْمُطَوَسُ

« الْمُطَوَسُ » ما يشتق بالأنف فتحدث منه العطسة وهي واحدة العطاس وهو في
اللفظ « الماطوس » ومثل به سيويه وفتره السيرافي وقد عطسَ بمطس عطساً ومطاساً
والمطاس الاسمُ والماطوسُ من العطس كالماضوم من انضم اشتقاق معروف عند العرب
فالْمَطَوَسُ العاطي هو الماطوس الفصح

(٤٥) عَطَلُ الْمُعْطَلَةِ

« الْمُعْطَلَةُ » هي البقاء بلا عمل وهو اسم من تَعَطَّلَ ، ويُطلق عند المولدين على الزمن
الذي ينصرف فيه طلاب المدارس وغيرهم إلى الراحة والاستجمام
وفي الناحية تَعَطَّلَ الرجل إذا بقي بلا عمل ، وعبارة اللسان بقي لا عمل له . وفي نسخ
الصحاح إذا بقي لا شيء له .

والاسم العطالة (بالضم) . . . قال الجوهري وقد يستعمل العطال في الخارج من الشيء وإن كان أصله في العطية . وطلاب المدارس يتخلون وقت الراحة والاستجمام عن العمل فهم في عطلة .

العطلة

(٤٦) عطن

ويقولون وعطن الجلد وغيره إذا أنق وتلاه من الفساد شبه القطن والاسم العطلة وفي اللغة عطن الجلد يَعْطِيهِ عَطُوناً جملة عطناً وهو معطون وعطين ، وعطين بعطين عطناً فهو عطين : وضع في الدباغ وترك فأنق أو نضع عليه الماء فدفعه يوماً وليلة فاسترخى جوفه وشمره ليشتف وهو جفث أنق ما يكون

عظامي

(٤٧) عظام

وقالوا : جوز عظامي ، بالشديد إذا كان لينة يلتصق بقشره . وكأنه من قولهم عظم الشيء إذا صار صلباً كالعظام وهو في اللغة المرصق ، وفي التهذيب قالوا جوز مرصق إذا تعذر خروج لينة وجوز مرصق وقد ارتصق والتصق وللتصق بمعنى واحد

التعطية

(٤٨) عظم

التعطية : عند الماهيين أو اللبنانيين عامة هي عظام الشاة التي أخذ معظم لحمها ما خلا لحم رقيقاً طيباً تؤخذ فتكسر وتطبخ وتؤخذ اهاليتها من طفاحتها وتتمشش العظام وهو أطيب لحان عند العرب

واسمها في الفصح العرق وهو من عرق اللحم إذا أكل ما عليه من اللحم نهشاً بالأسنان وفي النهاية العرق بالسكون العظم إذا أخذ منه معظم اللحم وحبره وبقي عليه لحم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتؤخذ اهاليتها من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم رقيق وتتمشش العظام ، ولحمها من أطيب اللحان عندهم وجمعه عراقي بالضم وهو من الجموع النادرة اهـ . وأما التعطية العامة فهي العظام وكأنه قبل عطفه أي قطع عظامه كما قيل عضي الجزور إذا فصل أعضائه

العفارة

(٤٩) عفر

ويقولون عفر اليبدر ، إذا كئس ما يبقى في مقاييسه من الحب المنتثر بين التراب واسم ما يكنسه ويجمعه العفارة أو العفارية

وهو مأخوذ من العقر وهو ظاهر التراب . ويقال عقره مرقه أو دسه في التراب

(٥٠) عقر عقرت الأرض

وقالوا عقرت الأرض إذا انقطع وجف رطبها

وفي اللغة عقر النخل والزرع : سقاها أول سقية ثم تركها ياباً لا يسقيها حتى يعطشا ثم يسقيها فيصلها على ذلك (لغة يمانية) . فكان معنى عقرها عطشها بين السقيتين وأرض عفرة إذا ظهر ترابها على ذرعها فكانها غير مزروعة وقالت العامة ذرع الأرض على عفير أي على جفاف قبل أن تروى

(٥١) عفس عفسه

وقالت العامة عفس الطين وغيره يرجسه إذا وطأه وبالح في رطه ودعكه وتذليله واستعاروه فقالوا عفس الكلام إذا أخرجه كدهك الرجل بالارجل

وفي اللغة عفسه يفسه عفساً : جذبه إلى الأرض وضغطه ضغطاً شديداً فضرب به يقال من ذلك عفسه وعكسه واعتكسه وقيل لأعرابي لا يحسن أكل الرأس قال أما والله إني لأعفس أدنيه وأفك لتحببه وأما خدي وإرمي بالملح إلى من هو أخرج مني إليه^(١) وفي السان عفسه يفسه عفساً وطيه قال رؤبة

والشيب حين أدرك التفويصا بذل ثوب الجدة الملبوسا
والخير منه خلقاً معقوساً^(٢)

(٥٢) عفش عفش العفش

والعفش عند العامة اختلاط المتاع وفد عفش إذا جمع اختلاطاً بلا مناسبة ولا ترتيب أو بما لا خير فيه غالباً

وفي اللغة قال ابن دريد عفش يفسه من تحت ضرب عفشاً : جمعهم ويقولون هو من العفش النفس لزال المتاع . وهؤلاء عفاشة من الناس بالضم وهم من لا خير فيهم ومثل العفش الأبرش وهو بمعنى الجمع كالتأبيش ونقوله العامة التلبيش باللام مكان المنة (اطلب لبش)

(١) عفس أدب أي ابتذلها واستعها والعفس النظم الذي به الإنسان واسما خدي أي قشرها وألمح حنو الدماغ

(٢) العفوس : الانحناء من الكبر والحدة أي الثوب الجديد والمجر : الموشى . والمحق : ضد الجديد أي البالي . والعفوس : المدعوك المكنى

وقد عرفت العامة العفش بهذا المعنى قديماً وذكره الخفاجي في شفاء الغليل فقال يقوله
الناس للزَّذَلِ الدَّيْسِ
وقد وضع له قاضي دار العلوم بمصر ، الأثاث ، ولا آراء وافياً بالمراد

(٥٣) عَفَكَ العَفَكَةُ

ويقولون عَفَكُوا عليه إذا اجتمعوا وازدحموا على غير نظام والاسم العَفَكَةُ
وفي اللغة العَفَاكَ الذي يركب بعض بعضاً كذا جاء في اللسان وربما كان هذا منه وللمفك
معنى آخر قال الأئمة عَفَكَ الكلام يعفكه عَفَكاً لم يبقيةً وحكي عن بعض الأعراب أن
هؤلاء الطحاوية يمتفكون القول عَفَكاً ويلقونوه لَفَناً ، والألفك والمفَاك من لا يحسن العمل
وهذا المعنى الآخر لا يمكن حمله على المراد العامي إلا بتكلف ولكن يصح حمله على
العفكة عند العامة كما يأتي

(٥٤) عَفَلَق العَفْلَقُ

وقالوا الذي لا ينظم في يده امرٌ ولا عمل استوي فلان كَفَلَقَ وهو مأخوذ من
« العَفْلَق » وهو المرأة الحرقاء السبئية العمل والمنطق أو مأخوذ من العَفْلَقَتِي والعَفْلَقَتِي وهو
الضعيف الأحمق أو من العَفْلَقَتِ وهو الأحمق وكل هذه الكلمات من واحد واحد ومصدق
بأن يكون واحداً

(٥٥) عَفَلَكَ العَفَاكَةُ

ويقولون عَفَلَكَ عَفْلَكَةً وهو تَعَفْلَقُك إذا لم يحسن عمله وهي فصيلة منحوتة
من كَفَلَكَ ولَفَكَ كما غتوا خليس من تَغَلَبَ والتَّبَسَّ والتَّلَسَّ الليل من دس ودلس
أو تكون عَفَلَكَ من كَفَلَكَ الكلام إذا أساءه أو من كَفَلَكَ زبدت فيها اللام . أو
من كَفَلَكَ إذا خلط في كلامه وكثر خطاؤه

(٥٦) عَفِي العَفِيَّةُ

وقالوا جسم عَفِيَّةٌ وهي عَفِيَّةُ الجسم ومعناه عديم الغليظ وكثير اللحم
وفي اللغة العَفِيَّةُ معناه الفضل والكثرة . وفي تفسير حديث مصعب بن عمير أنه غلام
عافٍ أي رافي اللحم كثيره . وفسر ابن الأعرابي قول القائل

هلا سألت إذا الكواكب اخلفت^(١) وعفّت مطية^(٢) طالب الأتاب
 أي لم يجد أحداً كريماً يرحل إليه فعطل مطيته فسمت وكثر وبنوها . وقال البيت
 ناقة عافية اللحم : كثيرة اللحم ونوق عافيات وقال لبيد
 بأسرف عافيات اللحم كرم^(٣)

فقول العامة : عفي أي عافي الجسم وهو غير بعيد عن الفصيح وقد جاء على فعل
 بمعنى فاعل

(٥٧) عقيب عقيب المداك

وتقول العامة : عقيب المداك إذا سدت الفروج من رزانه بمجارة وطين وروى ظهيرة
 وفي اللغة عقيب البئر : طواها بحجر وراء حجر . فالعاقب صحيح فصيح
 ويقولون جاء فلان عقيب فلان ومن عقيه أي من بعده . والفصيح جاء في عقيه
 وعلى عقيه

(٥٨) عقد لسان الوحش

إذا ضلت لأحد بهيمة ودخل الليل وهي ضالة يأخذ سكيناً فينلو عليها آيات وعزائم ثم
 يود شغرتها إلى نصابها ويشدها بحيط لئلا تخرج من النصاب قبل أن ترجع الضالة وبمقد هذا
 الحيط على هذه السكين تمنع الضارري من أن تمس الضالة بسره فلا تفرسها ولا تفك بها
 ويطلق صاحب الضالة إلى ذلك فيقول عقدت عنها لسان الوحش أي الباع
 هذا الزعم كان قاصداً جنوبي جبل عامة ولا يزال هناك من يصل به وقد كان هو أو ما يشبهه
 معروفاً عند العرب

قال ابن الأثير في النهاية في حديث ابن عمر : لم أكن أعلم أن الباع هنا كثير قبل نعم
 ولكنها عقدت فهي غخالط البهائم وتهيجها أي عولجت بالأخذ والطلسات كما تعالج الروم
 الهوام ذات السوم يعني عقدت ومنعت أن تضر بالبهائم . اهـ

(٥٩) عقد عن زوجته

وقالت العامة : عقيد فلان عن زوجته أي منع من مباحثتها بالرقص والطلاسم .

(١) يقال اخلفت الكواكب والروم أي انحلت انوارها فاعل العام لأنهم كانوا يستعملون ويقولون
 مطرنا يسوء كذا وكذا

(٢) أسوق يسكون الذين ومنه الواو جمع : الكرم : جمع كرماء وهي الناقة الخليفة النعام

وذلك لأن الراقي هندكل نقتله من نقتله على الحيط الذي يده وهو يعزّم عليه بمقدّم مقدّم
فيؤخذ الرجل بذلك

والفصح في هذا والاختلاف وجمعها الاختلاف كضربة وغرف ويقال أخذت الساحرة
زوجها أي منعت عن غيرها من النساء بالرق والعزائم

(٦٠) عقيد عقدة باليد

وقالوا اتخذ فلان الضبعة الفلانية أو العقار الفلاني «عقدة في يده» أي يتخذها ويتأثله
في زمن ابصاره ليكون «عقدة» ليوم اعساره
وفي اللغة العقدة الضبعة والعقار الذي اعتقده ملكاً لك ومعنى اعتقده اشترته «عقدة»
أي مالا تأتله فالعامة على هذا صحيحة

(٦١) عقرب الحبل

وقالوا «عقرب الحبل» أو الحيط وتعقرب إذا أذرت «قتلت» وأغرته شديداً حتى
تعتد وانعطفت وهو حيط «مقرب

والمعقرب في اللغة : الموج والمطوف . ومنه يقال صدغ معقرب . وكأنه يشبه
بأعرجا به ذنب العقرب والفصح في هذا الالتواء لشدة الإغارة أن يقال «حرّد» قال صاحب
الناج حرّد الحبل تحريداً : أدرج قتله فيها مستديراً حكاه أبو حنيفة . وقال الأزهري سمعت
العرب تقول للحبل إذا اشتدت إغارة قواه حتى تعتد وتراكب «جاء بحبل فيه حرّوده» وقال
«مرّة حبل» حرّد من الحرّد أي غير مستوي القوى

(٦٢) عقيص العقصة العقوص

وتقول العامة «عقصة الفبر» إذا لسه الزنبور والعقوص إبرته . وهي دخبة سرّانية
ويمكن أن يقال بعروبها من عقصه بالتشديد بمعنى لواه فالنوى من الألم وأصل معنى
العقوص التواء القرن ومنه سميت ضفيرة الشعر عقصة . وفي اللسان «عقوص» الشعر ضفره
ولايته أقول وغير بعيد أن كلا المعنيين في السريانية والعربية متعديان من الأم السامية

(٦٣) عقل المعلقة

والمعلقة والمعلقة ، عند العامة : عصاً عفاها الرأس كالمعلق يتناول به الرجل
أغصان الأشجار ويدونها اليه

وفصيحه «المصال» قال في لسان العرب وهو محبب يتناول به أغصان الشجر لأعوجاجه

ويقال له المحبب والمحببان والمحبصل والمحبال والمحباع والمبجار والمحبف قال الرازي
ان لما ربحا كمال السلم^(١) : ٨١ -

واصل معنى المحبصل : الالتواء والاعرجاج
أقول وسمي بالمعقبة لأنه يعقب النفس بمقتضته ويجذبه اليه وهي من عقل فلاتا بالمصراع
واعتقلته إذا لُوى رجله على رجله وصرفه

(٦٤) عكز العكرة

والعكرة : عند العامة : اختلاط الاصوات بعضها ببعض بقولون قامت العكرة أي
اختلفت الاصوات وتقلت

وفي اللغة العكرة : اختلاط الامر وفي اللسان اعكرك الظلام اختلف كأنه كثر
بعضه على بعض من بطل انجلائه وفي القاموس اعكروا اختلفوا في الحرب واعكرك العكر :
وجع بعضه على بعض . وفي الأساس اعكرك الليل : كثف ظلامه واختلف . وفي التلج :
التبس وكثر بعضه على بعض والظاهر ان اصل المعنى هو الكثرة أو الكثرة بعد الفتر والفاعل
المكثار قال ابن الاعرابي المكثار الذي يؤت في الحروب ثم يتكثر راجعاً
وقيل اصل الافكار في الظلام من الازدحام والكثرة كذا في لسان العرب

(٦٥) عكز عكز في مشي

وقالت العامة : عكز في مشي وهو يعكز إذا ضاع قليلا في المشي
وأرى ان المراد به مشي مشي ذي العكوز أو مشي كمن يمشي على العكازة
والعكوز وزان صبور : مثل الجلبة وهي : ما يدخل فيه الرمح من السنان . من
الحديد يميل الاجنم وجلة فيها وهي شبه الرجل الاصطناعية . وأرى ان العكاز
والعكازة مشتقة من هذا العكوز كصبور العكوز كتنور كما ضبطه الصاغاني أو
كعبور ل كما ضبطه صاحب القاموس ولكن صاحب التاج جعل للعكاز مشتقة من فكز
بالشي إذا هتدى به وجعلها ابن القطائع من عكز بالشي إذا تم به واختاره صاحب اللسان
فانظر أي هذه الأقوال اقرب لما تريد

(١) وغام الرجز انك ان ترويهما فاذمب تم
القول العرب وب الشيء بيه ربا : اصله ومته والرب المصلح . وروى الجبل ربا : انتم فله وبكني بذلك
من اتقان السبل . يقول ان لما مصلحاً يقوم بأمرها قريبا جاذبا كالصناد وان لا تخن قل هذا الجبل جيد أي
لا تخن هذا الميل فاذمب وتم في راحة وتطول النامه في مثله (انت رج اولاح)

عكشه

(٦٦) عكش

وقالوا : عكشه ، اذا امسكه بيده ولتوتى امامته قابضاً عليه هذه لغة اللبنانيين
واختصم بها العالميون

وقالوا هذا الشيء : عكش ، أي قد تداخل بعضه في بعض . وعكده ، المترح ، أي
المتهل الذي ليس فيه تداخل ولا تعقيد وهو فصيح . قال في اللسان وكل شيء لازم بعضه
بعضاً فقد تعكش . وتغير عكش وتعكش اذا تلبثت وشجرة عكشة كثيرة الفروع
وتعكش العنكبوت فيض فوائده كأنه يفسج . اهـ .

العلة

(٦٧) علب

والعلة ، عديم : وعاء من خشب أو حديد أو نحو ذلك . وأصله في اللغة قدح تضم
من جلرد الأبل أو من خشب يعلب فيه . أو هي كهية القصة من جلد ولما طوق من
خشب ، وأطلقها عامتنا على هذا النوع من الدلاء التي يستقي بها ثم أطلقوها على كل وعاء
يركب به المزاج أو المأكول كما يراد حفظه ومنه علة العروس وهي صندوق صغير تضع فيه
العروس أداة زينتها وطيبها وتكون من خشب أو من معدن وتطلق كذلك على ما نوضع
به اللغافات التبغ والكافور .

وأما علة العروس ، فهي في اللغة : العنبة . وفي حديث أم سلمة (ففتحت عندي)
قال ابن الأثير هي الصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يميز عليها من ثيابها وفي
اللسان العنبة طبل المرائس أعنتت لا فتحت اليه العروس من طيب وأداة ويخجور
رمط وغيره أدخل فيها الماء على منذهب الاسماء .

وأما علة التبغ والكافور وهي لم تكن معروفة عند العرب فالأحسن ان نسبها
والحقه وقد فسر اللغة الحقة بانها وعاء من خشب أو عاج أو غير ذلك مما يصلح للتع
جميعه حق وحقوق وحقوق واحقاق وحقاق
وأما علة الاستقاء ، فلها من الاسماء الدلو

العلك والملاك

(٦٨) علك

ويقولون للكلام الذي لا فائدة فيه ولا يحصل له . هذا : كلام علك ، وهذا وعلاك ،
أي هو جلبة اللسان في اللفظ بغير معنى وحاجته علاك
وهو من علك الشيء إذا مضاهه ولجلجه ولاك كما تملك الحيل المنجم

والملاك في اللفة ما يعلك' ويُضغ والعيلك : ضرب من الثبان يُضغ' ولا يناع
فلا يسناغ وجهه علوك واعلاك وبانمه علاك

المليّة

(٦٩) علو

« المليّة » عندم غرقة تُبنى فوق البيت عالية عليه وجميعها العتالي ومن أمثالهم هــ
بني عتالي وقصور على كذا أي يرتب في عجلته عليه أموراً كثيرة . وهو من الجاز
« والمليّة في اللفة بالضم وبالكسر مع تشديد اللام المكسورة والياء : الغرقة والجمع
العتالي وهي من علوت . والعلي واحد المليّين وفردّه بأعلى الامكنة وقيل عليون :
تبي فوق شيء ، غير معروف واحد ولا أنثاء وهو ارتفاع بعد ارتفاع

العمدة الشيّة

(٧٠) عمود

وقالوا عمّد الحجير إذا أشاله يثمن به قوته واسم هذا الحجير « العمدة » و « الشيّة »
وهو مأخوذ من عمّد إذا قصده وكأنه يقصد هذا الحجير ليثمن به قوته أو من عمده إذا أقامه
وفي الفصح يقال أجذى الحجير قال صاحب التاج أجذى الحجير : أشاك والحجير
مجدى ومنه حديث ابن عباس مرّ بقوم يُجدّون حجراً أي يُشيلونه ويرفعونه . قال
أبو عبيد الإجزاء : أشاك الحجير ليصرف به شدة الرجل . واسم الحجير « المرباع » و « المهراس »
و « المشرال »

التصير

(٧١) عمر

وقالوا عمر البيت ، بمعنى بناءه والبناء هو العمار واليماري . والبنيّة هي العسرة
والعمارة .

وهي ما بين حديثاً ليمر بأهله ويسكنوه فهي إذاً من الجاز بسمية الشيء بما يزول إليه
وكان قولهم حمّره بمعنى أمّله لأن يَمُرُّ بأهله أي يسكن ويُقام فيه

وفي شفاء الغليل : قلت وقع في الحامة

أعمرى لقد عمرتم الجن خالداً

قال ابن جني في كتاب أعراب الحامة عمرقوه جعلنوه له تمرراً أي منزلاً ومن روى
أعمرتم أرادوا يجعلهم له حمّري انتهى فيصح استعماله متداً من العبارة لتقارب معنيهما لأن
الحراب لا يسكن فيصح التمتع بجعله منزلاً عن كونه معبوراً فإنه سهل لا سياً إذا صدر
من يدري طرق الجاز . انتهى كلام الشفاء

(١٧٢) ع م ر ش ن ع م ر ش و ن ع م ر ش

وقالوا نَعْمَرُشَ عليه اذا تعلق به وبعضهم يقلب فيقول نَعْمَرُشَ
وأصله في الفصح نَعْمَرُشَ به قال في المصنف نَعْمَرُشَ - نَعْمَرُشَ - نَعْمَرُشَ : ثبت ونَعْمَرُشَ
بغيره : لزمه وفي الأساس اعتبرت الفضائل على العرش اذا ارتفعت فاستقرت وهو
مطاول عرش كرفع وارتفع - زادت العامة فيه الميم كما زاد في الفصح في مثل بلغ القمة
وقصّل الشيء بمعنى قطعه قالوا فيها بلعوا وقصّله وقالوا ابن قمارص في القارص من السنين
أي الشديد المروعة ودرع دلاص في الدلاص وهي الدرع البراقة الملساء

(١٧٣) ع م ر ط م ع م ر ط

وقالوا مِعْمَرُطَ اذا كان طويل القامة مفرطاً في الطول
وفي اللغة المعمرط والمعرد : الطويل من كل شيء

(١٧٤) ع م ش الع م ش

والعَمَشُ (محرّكة) عند العامة ما يطلق بأصول الاهداب من الرّمص
والعَمَشُ في اللغة ان تفسد العين وتفقد وان لا تزال تسيل بالدمع في اكثر الأوقات
ولا يكاد الا عَمَشُ يصير ^١ وانما يحصل هذا الرّمص من فساد في العين فكانت العامة سميت
المسبب باسم السبب وهذا من الجاهل والعَمَشُ العامي فصيح الرّمص او الغمض قال في معن اللغة
الرّمص قدّى تلفظه العين وهو العَمَشُ : وروى أبيض يجتمع في الموق فإن سال فهو
فَمَشَ وإن جدد فهو رَمَصٌ أو العكس

(١٧٥) ع م ش ق ن ع م ش ق

وقالوا نَعْمَشَقَ بكذا او على كذا اذا لزمه لاحقاً به شكياً لبعده عليه وهو
من عَشَقَ به اذا لصق (راجع عشق) وزيدت الميم هنا كما زيدت في نَعْمَرُشَ

(١٧٦) ع م ل ع م ل الممايل

ويقولون عَمِلَ فيه الممايل اذا بالغ في أدبته وسوء معاملته وهذه عَمَلَتَكَ
وعَمِلَتَ عَمَالَتَكَ ورَحِيتَ شِمَابِلَكَ أي قَعَلَتَ قَعَلَتَكَ ويكون هذا الخطاب على
جهة الترم والتوبيخ أما العرب فكانوا يقولون في مثل هذا عَمِلَ به العَمَلَتَيْنِ والعَمَلَتَيْنِ
أو العَمَلَتَيْنِ والعَمَلَتَيْنِ اذا بالغ في اذاه

وقد نص الأئمة على أن المنة بالفتح السرقة والحياطة واليمينه - باطنة الرجل في الشر خاصة قاله صاحب اللسان .

(٧٧) عم ل ش المملوش العياش

ويسمون العنقود من العنب إذا أكل حبه المملوش ، وهو في اللغة الممتشوش ويقال له في اللغة أيضاً الشهاج . قال الأصمعي في قولهم ما ذقت أكالا ولا لاجياً ولا شهاجاً أي ما أكلت شيئاً وأصله ما يرمي به من العنب بعد ما يؤكل . اهـ .

(٧٨) عم ل ول عملول

وقالوا كان هذا مملولاً ، وهو مملول كان أحسن من السنة ، أي العام الأول على الوصف وأصلها عام الأول على الإضافة فسموا السنة كما هي عادتهم وهذه الإضافة صحيحة وقد جاء في كتب الأئمة . ونقول بالاضافة لقينته عام الأول وهو قليل . أقول وهذا القليل هو عند العامة كثير ثم نحنوا من المضاف والمضاف إليه كلمة واحدة فقالوا مملول

(٧٩) عن ب ق عنبق

وقالوا عنبق الدخان ، إذا تار وكثر وتكاثف وهي في الفصحح عنبق ، قال في المحيط عنبق المعجاء إذا تار وكثر . وربما كان أصلها عنبق زيدت فيها النون .

(٨٠) ع ز ف ص العنقصة

ويقولون عنقص ، الحار إذا ترحح وقفز ودمع نشاطاً .
وعنقص الرجل إذا ترمي صلفاً وتجلاً وادعى ما ليس فيه متعالياً .
وفي اللغة ععنقص ، تصلف واختال في خفة وزهر .
وجاء في اللغة أيضاً العنقاص ، الجارية النهاية في سوء الخلق وشر منها العنقاص (بالقاف)
وفي اللسان العنقيص بالكسر = البذبة القليلة الحياء من النساء وانشد شمر :
لعمر ك ما ليلى يوردها عنقص ولا عشة خلخالها ينقمع
وخص بعضهم به الفتاة . اهـ . وفي اللغة العنقص الختالة المنعجة : القليلة الجسم

(٨١) عن ك عنكا عن أنفه

ويقولون جرى هذا الأمر عنكا عن أنف فلان أي وهماً عنه والصراب تمر كالأنف أي جرى بمر ك أنفه أي بإذلاله وقهره وإرغاماً له ولما تضمن من معنى الإرغام عدي الحرف بمن (١) الورداء : الحياء . والنسا : الضجة الحق القليلة الجسم . والعنص : عمل الشاهد . خلخالها ينقمع : كناية من دقة ساقها .

(٨٣) عود

عود النهن

وقالوا عوداً الجزر أو الفجل أي عصاره وحلب وصار كالعود اليابس لاستخدامه وصلابته وهو من العود وربما كان مأخوذاً من العود إذ تقول العرب عوداً الشيء إذا صلب وأعلوذاً إذا رزن واشتد والعود الصلب الشديد وكذلك العود .
وتحريف العود الفصيحة إلى عود العامة قريب وغير قريب .

(٨٣) عود

العودية

ويقولون الثوب إذا كان فيه عيب من شق أو شقوق أو نحو ذلك هذا الثوب عودية و «عوري» وهو مندوب إلى العوار وتثنت عين العوار وهو الشق والحرق في الثوب وغيره أو الفتح في المعن للشفة وفي غيرها العوار بالضم

(٨٤) عوز

المأز

ويستون الحاجة والفقر العازة وعوازه العوزة بحركة وهو الحاجة وسوء الحال والعدم وأما العوز بالنسكين فهو المصدر من عازني الشيء بعوزني إذا أعجزني ولم أجده على شدة حاجتي إليه وانكره الأزهرى
وعوزاً بعوزاً الشيء : لم يوجد الرجل افتقر وقد أعوزه الشيء أي قل منه
والمصدر الإعراف

(٨٥) عيط

المياط العيط

وقالوا عيط له إذا فاداه بصوت عال . وعيط عليه إذا أنشبه ولما . وعاح به . وهو استعمال صحيح في اللغة وجاء في القاموس وشرحه التاج العريق : العيط والصباح أو صباح الأثير يقول عيط عيط وفي اللسان العيط : غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذو الرمة :

وقد كنى تحت عيط الحائط واليه من تحت عيط المياط حلي وذبح الناس عن استعاطي
قال الأزهرى : العيط هنا الجلالة

وفي اللسان عيط فلان بفلان إذا قال له عيط فإن زاد على واحدة قالوا عيطاً .

(١) هذا الرجز رؤية كما قال صاحب التاج

عيط الرجل : غضب وتكبر وفي الأساس تار وجلب شبه مدح للفعل وهو عطاء . وعيط الرجل تعيطاً : قال (عيط) (اسم صوت) وهي كلمة يلجج بها الفم النزق عند السكر أو الخلة يقول الراجز : كفاني لورة التكبر وغضب العاصب وبني الفتيان ذوي النزق حلي وعافرتي سخط الناس علي

وَعَبَّطَ مدَّ صوته بالصراخ (مجاز) وأصلُ العَبَّطِ الطولُ في العُنُقِ وقد عاطت المرأة وتعبطت طال عُنُقُها مع اعتدالِ قوامِها والأَعْبَطُ الطويلُ الرأسِ والعنقِ والتعبُّطُ هديرُ الفحلِ والامم عند العامة العَبَّطَةُ وفي الفصح العَبَّطُ . وأصلُ المادة والمعنى فيها واحد

(٨٦) عَيْقُ عَيْقُ العَيْقُ العَيْقُ اللابِقُ

وقالوا عَيْقُ الدِّينِ ونحوه على الأصابع إذا أدخلوا فيه فلا صِقَ بها شيء منه وهو ممن العَيْقَةُ ونسروها بما يكون من وَخَرِ الدِّينِ ونحوه في السقاء . وروى شمر عن الأُموي (ما في سِقَاة عَيْقَةٍ من الرب) قال الأزهري كأنه ذهب به إلى قوله ما لا قَتَّ ولا عاقَت وما عاقَت عند زوجها أي لم تلتصق بقلبه

ومن ما نقوله العامة « فلان عَيْقُ ولابِقُ » أي مُتَعَمِّقٌ . له « لِبَاقَةٌ » . ولِبَاقَتُهُ وانقِبانُهُ يجِبُّ إلى القلوب فيلتصقُ بها وهو العَيْقُ أيضاً عندهم الذي يلتصق بالقلوب والامم عندهم العَبَّاقَةُ

(٨٧) عَوْلُ المائلة المائلة

وشاع في هذا العصر اطلاقُ « المائلة » عند المتفصحين و « المَيْتَّة » عند العامة على من يعولُ الرجلُ وعلى الأسرة كلها . وعيالُ الرجل في اللغة من يعولُهم وبشكفل بهم . قال الرجل يعولُ هؤلاء وعيالةً هؤلاء أي كثر عياله فهو عائل والامم العَبَّةُ والعولُ : كل ما عالك من الأمر أي أمرك ، واطلاقُ الفعل على كثرة العيال حكماء الكسائي فقال « من العرب الفصحاء من يقولُ قال يعول إذا كثرت عياله » وإلى هذا ذهب الشافعي قال الأزهري وقول الكسائي يزيد ما ذهب إليه الشافعي في تفسير الآية لأن الكسائي لا يحكي عن العرب إلا ما سمعه وضبطه

وعال الرجلُ عياله كفاهم وعائلهم وقائلهم وأنفق عليهم . فالعائلة يراد بها على هذا المؤوله فهي فاعل بمعنى المفعول وورود صيغة فاعل بمعنى المفعول كثير في كلام العرب ثم حتمت بطول الزمن وكثرة التداول وفتح باب التجوز . فأصبحت تقول لعامة الأسرة التي يجمعها نسب واحد من باب استعمال الخاص في العام فيكون على هذا اطلاقُ العائلة على الأسرة غير منكر عند الفصحاء لأنه لم يخرج عن سنن العرب وإذا كان لم يسع من القدماء فهو « مؤلدة والمولدة الجارية على سنن اللغة وقواعدها لا بأس به

ويمكن أن يقال إن أصل العَيْقَةُ « الإيئة » فقد جاء في لسان العرب ما نصه « وقال بعضهم كل من أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو إيئته » وقال العكبي هو من إيلتنا

أي من عترتنا . وهم إثنه . قال أبو منصور أما إنلة الرجل فهم أهل بيته الذين يثلّ إليهم أي يلجأ إليهم . شمر . قال أبو عثمان قال لي من لا حصي من أمراء قيس ونعيم إنلة الرجل بنو حمزة الأدنونة (انتهى كلام اللسان) فعلى هذا تكون العيلة العامة هي الإيلة الفصيحة وفي الفصح بدل العين همزة مثل ذعره وذأره وقالوا نخبة في نخبة والأنكول في العنكول (الشراخ) وفي اللسان وقالوا هو بشي ربي أي يحفظ وهو آت لا ماضي له

(٨٨) عول عليه

وتقول العامة : 'علت عليه وعلت عليه' حتى يفعل كذا فلم يفعل أي جهدت كثيراً وحملت مشقة في تحمله على أن يفعل فأعجزني ولم يجب .

أما في اللغة فقد جاء في لسان العرب : عالي بميلني عيلا ومعبلا ، أي أعزني وأعجزني هذا هو المعنى اللغوي

ومعنى 'علت عليه' العامة أعجزتني بالحاجي عليه ولهذا لا يجب ومن هذا المراد 'عديت بعلي' لتضمنها معنى الإحراج

فيصح القول بأن العامة مأخوذة من هذا المعنى اللغوي أو تكونت من العيّل وهو 'عزلك الكلام على من لا يريد' كما جاء في اللسان في شرح حديث صخر بن عبد الله بن بريدة عن النبي المصطفى (ص) إن من البيان سحراً وإن من العلم جهلاً وإن من الشعر حكمة وإن من القول عيلاً

قال في النهاية في تفسيره هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريد وليس من شأنه يقال 'علت الضالة اعيل عيلاً إذا لم تدرك أي جهة نبغيها كأنه لم يجد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريد .

(٨٩) عيني على عيوني

وتقول لمن يطلب منك أمراً وأنت تريد أن تكرمه بالإجابة إلى قضائه : هذا على عيني وعلى عيوني ، أي جعلته نصب عيني وأنا إنما أقضيه بكل ما عندي من نشاط وفي مثله تقول العرب : أنت على عيني . تقوله في الإكرام والحفظ جميعاً

(٩٠) عيّن عليه

وقالوا : عيّن على كذا ، إذا خصّته وأراد به من بين غيره وهو استعمال عربي صحيح . وعيّن على السارق خصّته بعينه وأراد به شخصه من بين الأشخاص وفي معنى اللغة تعيّنته 'تحقّقه' ليختاره

(٩١) عَيْنٌ عَيْنُهُ بِالْوُضُفَةِ التَّمِينِ

وتقول العامة «عَيْنُ الْوَالِي» فلاناً في الوظيفة الفلانية إذا اختاره لوظيفة ذات راتب واجرى عليه رزقها الموظف

وتقول العرب «مَا عَيْنِي وَمَا عَيْنِي لِي شَيْءٌ» أي ما أعطاني ومن هنا يقال «التَّمِين» لأعطيات الجند والتوظيف عند أهل هذا العصر

(٩٢) عَيْنٌ الْعَيْنُ

الْعَيْنُ والمرضى عند أهل الساحل اللبناني وماأخذ من اللفة لأن الْعَيْنَ الذي أصيب بالعين باعتبار أن الْعَيْنَ هو الْعَيْنُونَ لا الْعَيْنُ فيكون من ذكر الفاعل وإرادة المفعول

غ «الغين المعجمة»

(١) غَبِبُ غَبُّ الطَّعَامِ

إذا أخذ بغير دفعة وأبتلعه بمرّة هكذا تقول العامة

وربما يقال أن الفصح فيه غَبَّهُ بِالْمَعْنِ المَبْلُوعَ ولكن العرب عند العرب أن يشرب الماء من غير مُصٍّ دَغْرَقَةً بلا غَشْتٍ أي أن يُصَبَّ بمرّة واحدة والغش أن يقطع الجُرْعَ وقبل الغَبِّ الجُرْعُ أو تَابَعَهُ والغَبُّ الشرب بلا تنفس ومنه الحديث «الكُفَادُ من الغَبِّ» (والكُفَادُ ما يعرض للكبد) والمَعْنُ والغين بتعاقبات في الفصح مثل التفسير والتفسير للامر الملتاث لكني لا أرى انضماماً يؤلف بين المعنيين

وهل هذا فإني أوجه أن غَبَّهَ مأخوذ من غَفَّهَ وأصل الغَفَّةُ ما يتناوله البعير بفيه هل عجلة وهذه هي التي تسميها العامة الغَبَّةُ والاختلاف تناول العلف

(٢) غَبَّ غَبَّ الغَفَّةُ الغَدَغْدَةُ

وقالوا لشرا المعجمة إذا كَثُفَ وطال تحت الحنك حتى تَغَشَّتْ المعجمة وهو شعر مغيب وكذلك يقال في شعر الصدر وفي اللفة الغَشْبُ والغَشْبُ الجِلْدُ الذي تحت الحنك وتسمي العامة «الغَشْبَةَ» أيضاً والأشهر فيه عدم الغَدَغْدَةِ فكأن قولهم لشعر المعجمة مغيب أن نابت على الغشيب ويقال لشعر الصدر حلاله على شعر المعجمة على طريق الاستعارة

(٣) غَبَش

ونقول العامة لذي المائل إلى الغيرة هو أغبش بالشين المعجمة ولذي اللون المائل إلى السواد هو أغبس بالسين المهملة . والفصح في الأغبش الأغيث بالناء المثناة وفروء بأنه لون إلى الغيرة مقاربا من الأيغت .

وقالوا على غيبه غباشة والغصيح على غيبه غبشة وهي في الأصل ظلة آخر الليل كالغَبَش (حركة) أو هي شدة الظلة . وقد غَبِشَ غَبِشاً فهو أغبش وهي غبشاء . والغَبْشَةُ: ظلة بخالطها بياض أي أنها ظلة خفيفة رقيقة . والغَبِش والغَبَس والغَبَس كلها الظلة الرفيعة كظلة آخر الليل . فالغَبْشَةُ والغَبْسَةُ في اللغة لمعنى واحد ولكن العامة خصصت كل واحدة منهما بمعنى

(٤) غَبَط

وقالوا تَغَبَطَ فلان وهو يتغبط على الناس إذا تغضب وتكبر في ادلال وتأنف . والفصح فيها تَغَطَطَ وقالت العرب تَغَطَطَ الفحل إذا هدر وتَغَطَطَ الرجل إذا تغضب وتكبر . والهاء والغين يتعاقبان (ومخرجها الحلق) كما في تَغَطَّرَ بيده وتَغَطَّرَ . وأما تعاقب الميم والباء فأكثر من أن يحصى

(٥) غَبَط

وقالوا غَبَطَ الرجل في الوحل إذا وقع فيه ولم يقدر على التخلص منه فهو يتغبط فيه ويضرب بيده ورجليه . والأصل فيه من غَبَطَ البعير بيده إذا ضرب به الأرض . والحيط في الدواب بالأيدي كالرمح في الأرجل وأصل الحيط ضرب البعير بجثث يده وقد جاءت غَبَطَ على البدل وشددت للكثرة . والتعاقب بين الحرفين معروف في اللغة رجاء منه خطر وتَغَطَّرَ وادخل في الأمر ما يفسده وادخل وشانته به الأرض وسافت .

(٦) غَبَنَ

وقالوا غَبِنَ على فلان إذا كان أصيب بمكره فأهلكه وهو لا يستعفه . وفي اللغة غَبِنَ غَبْنًا وغبناً في الرأي وفي البيع وكسبه وخدعه وقد غَبِنَ فهو مغبون . والامم الغَبْنَةُ . ولا ريب أن الوَكْسَ في البيع أو الرأي نقص وخسارة .

(٧) غَبَنَ

الغَبَانِي والأغاباني كلمة عرفت بمصر والشام وهي مولدة ولم يذكرها الأئمة وتسمى في العراق كشيدة وكلتاها اسمية وهي ضرب من الفسج أبيض موثب بالحجر الأصفر تتخذ

منه التجار هائمها وأثوابها .

لا يَغِي عَلَيْكَ

(٨) غِبْ

وقالوا هذا : لا يَغِي عَلَيْكَ ، ولا يَغِي عَنْكَ ، وقد غَيَّيَ عَلَيَّ ، وهم يُريدون لا يَغِيْ عَلَيْكَ أو لا يذهب عن يَطْنِكَ . وفي اللغة قال في لسان العرب غَيَّيَ الشيءَ وغَيَّيَ عنه غَيًّا وغَيَاةً = لم يَطْنِ له قال الشاعر : في بلدة يَغِيْ بها الحَيْرَتُ ^(١) وغَيَّيَ الأمر عني = تخفي فلم أعرفه . . ويقال غَيَّيَ علي ذلك الأمر إذا كان لا يَطْنُ له ولا يعرفه والغَيَاة المصدر وأصل الغَيَاة القَفْلة ونفائى تغافل بمعنى تكلف الغَيَاة وليس بها قال الشاعر :

تغاييت عن نومي فظنوا غيَاةً يفرق أغبانا حسي وتراب

الغُتَّة

(٩) غُتِمَ

والغُتَّة ، عند العامة لون أخضر ضارب إلى السواد وفي حمرة وهي في الفصيح الغُتَّة بالقف وفي اللسان الغُتَّة السواد ليس بالشديد . . وقيل هو الذي فيه حمرة وغبرة . . ويمكن قائم الأحمق مقبر النواحي والفسام الغبار . . وفي النهاية في حديث عمرو بن العاص قال لأبنته جدد الله يوم هفين انظر ابن تري علياً قال آواه في تلك الكتبية الغتاء فقال له ذر ابن حمير وابن مالك ^(٢) فقال له أي آتته فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله إذا تحكمت قرحة أذنتها ^(٣)

الغتاء الغبراء من الغمام وتُدْمِية القرحة مثل يراد به الماضي في العمل دون تراجع وفي معناه المثل العامي إذا ضربت فأوجع وإذا اطمت فأشبع .

غُرْبٌ عَيْنُهُ

(١٠) غُرِبَ

وتقول العامة غُرِبَ بعينه . وذلك إذا دارت حدقتها حتى غاب سوادها وخفي في بياضها فربما كان مأخوذاً من غُرْبِ النجم إذا مال إلى المغرب أو غاب وتكون قيبة السواد في البياض كغريب النجم .

أو من الإغراب يقال عين مغرربة بفتح الراء أي زرقاء بيضاء الاستعار والمهاجر فإذا ابيضت الحدقة كان أشد الإغراب كذا جاء في الناج . وقال ابن الأعرابي : الغُرْبُ من الأبل = الذي تبيض أشقار عينيه وحدقاته وعظمه . . ويكون معنى غُرْبِ عينه جعلها

(١) يغي : يقلطه . الحريت الدليل الحادق . (٢) ابن عمر عبد الله وابن مالك سعد بن الجوقاس وكفا من غلاف عن التريتين . (٣) تدمة القرحة مثل أي إذا قصت غايًا تقصها .

مُفَرَّبة أي بيضاء لاختفاء سوادها .

أما الفصح لهذا المعنى فهو افقت عنه وذلك إذا ارتفع سوادها .

المفارقة

(١١)

وقالت العامة للأرض التي كثر ماؤها حتى فدت وفسد زرعها يتجاوز الري حده هي أرض مفارقة ومفرت الأرض إذا حارت مفارقة . على نوح أن سمى المفارقة أصلية وقد أخذتها العامة من الاستفراق في الشيء أي تجاوز الحد . وفي التصحيح أرض غمرقة وهي التي بلغت غاية الري . والافراق في الشيء : تجاوز الحد . وفي اللغة : فقيت الأرض قفاً إذا مطرت فتغير نباتها لكثرة فسد وهو بمعنى مفرت الأرض العامة .

(١٢) غشم الغشم الغشمة

« الغشم » عند العامة الجاهل الذي لا يدرك مدخل الأمور وخارجها فهو يجري في الأمور على غير فطنة والاسم عند الغشمة = وزيادة النون هذه جارية في لغة العامة كالزعرنة والدلعنة من الزعر والدلع .

وفي اللغة « غشم » إذا احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه حيناً انفق . وفي الأساس : بلا تمييز . والاسم الغشمة والغشمة . وفي الناج : من لفات العامة الغشومية : الجهل بالأمور فهو غشم لا يدرك شيئاً فتكون غشمتنا وغشومية صاحب الناج هي مصدر الغشم عند هابيتنا .

(١٣) غطاط الغططة

« الغططة » بصيغة التصغير عند العامة : ضباب يعلو الآكام ورؤوس الجبال فيظلم منه اقفاً قليلاً واستعاروها لما يتشى العين فيظلم بصرها منه قليلاً وهي مأخوذة من غطاء فتغطي لأنما تغطي على البصر بظلمتها .

وفي اللغة الغطاط اختلاط الظلام آخر الليل بضياء أول النهار . قال رؤبة :

يا أيها الشاحج بالغطاط إلى لوراد على الضنات^(١)

وارجح أنها مأخوذة من غطاء الليل بغطابه غطياً وغطاء البه ظله قال الحماني .

وفي اللسان ليل غاط أي مظلم . قال المعجاج : حتى تلا أعجاز ليل غاط^(٢)

والتظاهر أن أصل المعنى الستر

(١) الشاحج : الصوت واسمه الضال والحير والفرحان . والطناط : بلية من سواد الليل أو أول الصبح . والطناط : الكثرة والإزدحام . (٢) أعجاز الليل : أواخره . وغطاط : مظلم

غَفَّ عَلَيْهِ

(١٤)

وقالت العامة : غَفَّ عَلَيْهِ ، إذا انصبَّ عليه فجأةً ليأخذه أو ليستليه . وارى أنه مختول من اذْلَعَفَ الرجل إذا جاء مستتراً ليسرق شيئاً .

تَغَلَّتْ عَلَيْهِ

(١٥) غَلَّتْ

وقالوا هذا شيء ولا يُغَلَّتْ عليّ أي لا يضرب بي وتغَلَّتْ عليه احابه بشيء من الأذى أو تسبب له به . وفي اللغة أَغْلَتْنِي عَلَيْهِ إذا علاه بالقهر وبالشم .

الْفَلْتُ

(١٦) غَلَتْ

الْفَلْتُ عند العامة ما يكون في الفصح والشمير من الأغلات كالزوان وهو جميع في اللغة وجاء في لسان العرب الْفَلْتُ الْمَذْرُوءُ وَالزُّوَانُ وَالْمَفَلَاتُ وَالْفَلَيْثُ وَالْمَفَلْتُ الطَّامِمُ فِي الْمَذْرُوءِ وَالزُّوَانُ . واصل الْفَلْتُ فِي اللغة الْخَلْطُ .

الْفَلَيْتَةُ

(١٧) غَلَنْ

الْفَلَيْتَةُ بتشديد اللام المكسورة عند العامة شدة الحر مع احتباس الريح . والاصل في المادة غَلَنْ الشَّيْبَ غُلُوَانًا إذا علا وتعاظمت شمرته وُغْلُوَانُ الشَّيْبِ غُلُوَاؤُهُ ثم استمير ليوم التشديد الحر وكأنه من تعاظم الحر باحتباس الريح . وفي اللغة هو يوم قم ولبه غمة ، وتأتي بها العامة على لفظها الفصح لهذا المعنى وكثير منهم يكسر الفين .

الْفَلْيُونُ

(١٨) غَلَنْ

الْفَلْيُونُ هو ما يُدِيحُنْ فِيهِ مَدْحَنُ التَّبَخِ كَالْقَصِيَّةِ . وهو معرب قليان بالفارسية وهو النارجيلة التي توضع لبها . ويسمى هذا الفليون عند أهل البادية السيل وجمعه سبلان ، ولعله من السيل بمعنى الوقف من سبل إذا جعله في سبل الله أو في سبل الطير بمعنى وقفه على ذلك لأن الفليون في مضافاتهم يدور بين التصريف يتداولونه من ثم إلى ثم فكانه وقف عام بينهم

غَمَغَمَ وَغَمَغَمَ

(١٩) غَمَّ غَمَّ

وقالوا غَمَغَمَ فِي الْكَلَامِ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ وَيَقُولُونَ أَيْضاً مَغْمَغَ عَلَى الْقَلْبِ ، وَالْأَرَى فصيحة استعمالها العرب . والغممة أيضاً بكاء الصبي طلباً للحن وهي أيضاً أصوات الأبطال في المعركة وكأها بمعنى الكلام الذي لا يبين لفظه وإنما يسع جرسه . قال عنقرة :
فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تُشْكِي غَمَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرُ مُنْغَمٍّ^(١)

(١) حومة الموت : أشد موضع في القتال . المنغمز : الكلام الذي لا يبين

وانشد ابن الاعرابي :

إذا المرضعات بعد أول جمعة
 سمعت على ثديتين غامحا (١)
 وفسره فقال أن البائنة قليلة فالرضيع يتغهم ويسكن على الثدي إذا وضعه طلباً للثين فلما
 أن تكون الغفمة في بكاء الأطفال وتصويتهم أصلاً وأما أن تكون استمارة
 وقال في اللسان الغفمة والتضغم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند
 الذعر وأصوات الأبطال في الرغمة عند القتال .

(٢٠) غن ب ز الغن باز الغن باز

والغن باز عند بعضهم هو الغن باز عند الأكثر : اسم لضرب من الثياب كالقبا أو هو القبا
 بعينه . واحسب أن العامي يحرف عنه بزيادة النون والزاي . أما زيادة النون فهي كثيرة في
 كلامهم وأما الزاي فربما كانت بدلاً من الهزة ورود هذا في الفصح مثل تركاً وتوكر على
 عصاه ورود البذل من اختها السين في قولهم استرسل واسترأل النبت يعني طال .

(٢١) غن ب ر الغن بار

والغن بار هو نوع من السك من أجوده . وهو في الفصح الغن بار والغور قاله الصاهاني

(٢٢) غوب غوب

وقالوا غوب الشجر وهو غوب وغوبت الشجرة وذلك إذا نداخلت أغصانها
 واشتبككت وكثفت وهو فعل مولى من الغابة وهي الأنجبة التي طالت ولها أطراف بأسفة
 وتطلق على جماعة الشجر . ومعناها في الفصح قطعت تغطي قطعاً الشجرة إذا طالت أغصانها
 وانبطت على الأرض فالبيت ما حولها فهي غاطبة . كذا جاء في لسان العرب

(٢٣) غوط غوط

وقالوا غوط هذا الأمر عن فكري أو عن بالي بمعنى ذهب عنه وغاب . وفي اللغة غاط
 الرجل في الوادي غاب فيه . وربما كانت العامية من غاب على الإبدال وخصت بهذا الإبدال
 ما يفسد من الفكر ومثل هذا الإبدال جار في الفصح بين التاء اخت الطاء في المخرج والباء
 كقولهم نفع الماء في نبع وزكت الاناء في زكب إذا ملأ وسأبه وسأته إذا خنقه .

(٢٤) غن در الغن در

الغن در والمغن در عند العامة للغلام الناعم ويقولون نغدر ويمنون بالغة المدة التوارة
 والنعمرة . وفي اللغة الغن در والغن در الغلام السمين الناعم الغليظ . فالعامي في هذا الحرف

(١) المحبة الرقة : خلاصة من البيت المذكور في الأصل ولا يد من اشباع حنة التاء قليلاً يسهم الوزن

الحيز المفتوت بالفتيت .
وفي الأساس تزلت بفلان فسقاني الفتوت والفتيت وهو الحيز المفتوت كالسويق

(٤) فتن قتن عليه

وقالوا للرجل إذا تولى عن عدوه مُغضباً ثم رجع إليه مبادراً والشر بين عينه لبوقع فيه البلية والعذاب « فتن عليه » وهي لغة عامية لبنانية .
قال الراغب في مفرداته « اصل الفتتن ادخال الذهب في النار لتظهر جودته من رداوته واستعمل في ادخال الانسان النار والعذاب قال تعالى يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتتكم اي عذابكم وذلك نحو قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب . اهـ .
وفي التاج قوله تعالى فتتقم أنفسكم اي اوفتموها في بلية وعذاب .
قلت . وكأنه يرجعه إلى عدوه مغضباً ليوقعه في بلية وعذاب من غضبه قد اوقعه في الفتنة وعدها بعمل لأن فتتن متضمنة معنى مال عليه إذا ظله .

(٥) فاجر فاجر وصاح

وقالوا (فاجر به فلان فجيرواً) إذا صاح به وانفجر من الغيظ . وأصل معنى الفجر في اللغة الشق . يقال فاجر الماهي فجيرواً إذا فتح طريقه وجري كفتير وفجره فافجر وانفجر .
وقد انفجر الغاضب من الغيظ فصاح وهو الفاجر والمنفجر . وصحت بعضهم بقول لصاحبه اتركني فلا انفجر أي لا اصيح بك من الغيظ ومثل هذا الصياح تسميه العامة الفجور وكان فاجر العامة من انفجر .

(٦) فججع في الأكل

وقالت العامة « فججع فلان » بالأكل وهو قبيحان إذا كان نهياً شديداً الأكل .
والفصح في هذا المعنى يججج يجججاً قال في مستدرك التاج وما يستدرك عليه يجمع الرجل كفرح بالخير وكذا انبجج إذا أكثر من الأكل حتى كاد ينفطر . والعامة تقول في مثل هذا المعنى انبجج راجع ببجج

(٧) فحح ح فححت الرائحة

وقالوا فححت الرائحة وفحح الطيب وهو في الأصل فاحت وفاح بمعنى انتشرت رائحته .
وفحشته عند العامة هي فوحشته في الفصح .
وربما كانت الفحة من فححت فححت فحاً الرائحة بمعنى انتشرت ونضوت والامم الفحة

قال ابن عباد هو تضرع الراححة وقد فُعِيت الراححة تفعي فعاً . وقال الزبيدي أصله الفوغة وفي القاموس غانت الراححة فاحت وفوغة الطيب فرحته . والعامة أبدلت . والقين والحاء كلاهما من حروف الخلق . وقد يتعاقبان كما في ازاحه وازاغه إذا تحاه عن موضعه . وهو بمبد القور وبمبد الحور . وفي صدره وخراي وخراي الحقد .

(٨) ف خ ت فختته فانفخت

وقالوا (فختته) إذا تقببه وانفخت للطاوعة ومن أمثالهم : انفخت الدف وتفرقت العشاق .

وفي اللغة انفخت السقف أي انتقب وهو مطارع فختته . والفخت بالفتح والعامة نكسره : تقوب مستديرة في السقف هكذا قالت الأئمة ولكن العامة نعمت به كل تقب .

(٩) ف خ خ الفخ

(الفخ) المصيدة قبل هو معرب من كلام المعجم . قال أبو منصور والعرب تسمي الفخ الطارق . وقال الفراء والخضب سرعة أخذ الطارق الزمندان . وفسروا الطارق بالفخ أو هو شبه به والرعدن طائر يشبه المعفور . وفي صحيح الأعمش : الفخ آلة مفرقة لما دقتان فتصان قسراً إذا أصابت الصيد أطبقت عليه . وهذا هو الفخ المعروف عند العامة وفخ السباع مصيدة السباع وهي حديدة لما كلاب تجعل فيها المصيدة بصاديها الذئب واسمها في اللغة الذائرة .

(١٠) ف خ ف الخففة

وقالوا : فختفخ الرغيف إذا انتفخ في تحيزه وقالوا لتعاظم الرجل بما ليس فيه ولا هو من عمله : هذا عنده خففة ويجب الخففة .

وفي اللغة فختفخ الرجل إذا فخر بالباطل حكاه صاحب الزايع عن المفضل

(١١) ف خ ر الفخار

والفخار في اللغة ضرب من الخزف يسمى منه الجرار والكيزان . وفي المصباح هو الطين المشوي . وفي اللسان الفخار الخزف والفخارة الجرأة وجمعا فخار معروف . وفي التنزيل : من صلصال كالفخار . ولم أجد في كتب الأئمة اشتقاق فعل ثلاثي منه بل نوقفت بعضهم في الفخار ونسبه إلى العامة . والعامة نشق منه فعلاً فتقول فخر الطين إذا شواء وعمله فخاراً والطين مقخور ومحل عمله الفخورة وعامله وبائعه الفخوري .

(١٢) فخش الفخش والفخش والفخش

يقولون ضربه على رأسه ففخش وفشخه وففش البيضة إذا كسرها ولا يكون ذلك كله إلا في الشيء الأجوف .
وفي اللغة : ففش البيضة ففشها وكسرها بيد لقة في ففشها بالسین المهمة ، وأورده الصاغاني في (فجش) . وفشخ رأسه بالطير وفشخه : شدخه . وفشخه : ضرب رأسه . وففشه ففشاً . ضربه ككفشة في معانيه ولا يكون القفح والقفح إلا على رأس أو شيء أجوف . وكذلك الفخش عند العامة .

(١٣) فدغ الفدغ

وقالوا : فدغه ، إذا شق رأسه أو كسره . والفدغ في اللغة شدخ وكسر في الشيء . الرطب الأجوف ، وفدغه وفدغته بالمعجمة والمهمة شقاً سيراً أو رقت .
فالفدغ والفدغ والفدغ والفدغ والفدغ والفدغ والشدخ كلها عامية كانت أو فصحية تدور على محور واحد في المعنى .

(١٤) فرج الفرجة تفرج

ويقولون تفرج على كذا والاسم الفرجة بالضم والكسر ، وهي النظر إلى ما تنبسط إليه النفس وتفرج به من همومها والفصح تفرج بالشيء أي طلب التفرج والتخلص من غمته وكربه بالنظر إليه وانبطاق نفسه به .

والفرجة وتلت الفاء كما في التهذيب : التفتي من المهم . وأكثر ما تكون بالفتح في المعاني كما في الفرجة من المهم وأما في الأعيان فهي بالضم كفرجة الحائط والفرجة بين الجبلين وبين صفوف المصلين . وقال ابن الأعرابي إن الضم للاسم والفتح للمصدر

— عناية أئمة اللغة بضبط مفرداتها —

وعلى ذكر الفرجة تحسن عندي ذكر هذا الحديث وفيه أوضح دلالة على نهاية أئمة اللغة العربية وولعهم بضبط مفرداتها وتجميعها من المعن . قال ابن الأنباري في نزهة الألباء .
ويروي عن أبي هريرة بن العلاء قال كنت هارباً من الحجاج بن يوسف وكان يشبه علي فرجة هل هي بالفتح أو بالضم فسمعت قائلًا يقول :

ربما تجزع النفوس من الأمر له فترجى كعيل العقال^(١)
يفتح اللغاة من فرجة ثم قال (الأعرابي) ألا إنه مات الطجاج . يقول أبو عمرو فما أدري
بأيها كنت أشد فرحاً بقوله فرجه أو بقوله مات الطجاج .

(١٥) فرج^٢ جاء على مد فروجه

ويقولون (جاء على مد فروجه) أي جاء يمشي مسرعاً بأقصى ما عنده من قوة .
والفروج جمع فرج وهو ما بين البدن والرجلين كذا في لسان العرب وهذا هو الأصل في إطلاقه
على العمرة . وقال صاحب الناج وسمي به لأنه بين الرجلين . وجاء في المستدرك وجرت
الدابة ملء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه إذا عدا وأسرع
قال أبو ذؤيب يصف النور :

فانصاع من فرج وسد فروجه غبر خوار واقيان واجدع

- تحقيق في شرح -

أقول - جاء صاحب اللسان بهذا الشاهد على أن الفرج وجهه فروج هو ما بين القوائم .
وجاء قبل هذا البيت بيت آخر يوضح المعنى المراد من هذا الشاهد وقد أورده صاحب
اللسان في مادة (شوق) وهو :

فبدأ يشرق منته فبدأ له أولى سوابقه ساقرباً توزع

وفسره بقوله = يعني النور 'يشرق منته' أي يظهره الشمس ليحذف ما عليه من ندى الليل
فبدأ أولى سوابقه هذه الكلاب . توزع أي تكثف . اهـ .

وفسر البيت الثاني فقال : سد فروجه ما بين قوائمه أي ملأ قوائمه غداة كان السدود
سد فروجه وملأها . واقيان صبيحان واجدع مقطوع الأذن . اهـ . ولم يبين هنا محل غبر
خوار من الأعراب بعد أن جعل فاعل سد واجداً إلى النور وكذلك لم يبين العامل في
قرباً هل هو فبدأ أو توزع .

ويكون حاصل معنى البيت على هذا التفسير : أن هذا النور برز غداة للشمس ليحذف
ندى الليل عن ظهره وهناك بدأ قريباً منه سابقاً إليه أول الكلاب الثلاثة وهما اثنتان
صبيحان سالتان وواحد مقطوع الأذن . أو بدت وغريباً تكثف عنه غداة في الحرب وملأ

(١) هذا البيت لأبي بن أبي العلاء رواه صاحب اللسان ربما تكوّر النفوس وقيل هذا البيت

صبر النفس عند كل ملتم
إن في الصبر حياة المحتال
لا تفترق بالأمور عافق يكشف
عناك الردى بغير احتيال

ما بين قوائمه في معرفة حركة يديه ورجليه بعدد الوضوء الشديد . ولا يخفى ما في هذا التفسير من القلق وعدم الاتساع في اللفظ والمعنى
أما الذي أراه ولعله الصواب :

ان معنى تَوَزَّعَ تَوَزَّعَ من أوزعه بالشئ إذا أولعه به واغراه نص عليه صاحب اللسان نفسه في مادة وزع وفسره به بيت النابغة وإن الفروج في البيت هي جمع فرجة كصخور في جمع صخرة ومعنى الفرجة : المزية . ذكر هذا المعنى لما صاحب النهاية في حديث عقيل . ادركوا القوم على فرجتهم أي هزيمتهم ونقله عنه أيضا صاحب اللسان مؤيداً له . وإن فاعل سدّ فروجه . غير ضروري : وسدّ هنا بمعنى وضع سدّاً لا بمعنى ملأ وكلاهما من المجاز .
وبكون المعنى أن هذا الثور لما بدا للشمس يحفف ندَى الليل عن ظهره يتدأ له قريباً منه كلاب ثلاثة صحبان وأجدع الأذن ضاربة مولعة به فانصاع هارباً ولكن الكلاب سدّت عليه طرق المزية بأن أخذته من جميع نواحيه

(١٥) فرج^٣ الفروج

(الفروج) «يفتح الفاء ونشديد الراء المضومة» : الفتحة من الدجاج هكذا تلفظه العامة بفتح الفاء وهو في اللغة بالفتح وبالضم «الفتان»
والعامة تسمي البصلة الواحدة فروج بصل وهو معروف عن الفرسوس بالسبب المهمة مكان الجبل في العامة

قال صاحب اللسان في مادة «فروم» الفرويس البصل وواحد الفرويس فروس ونسبه إلى الأصبع . فتكون جيم العامة مبدلة من سين الفصيح وهما يتعاقبان في الفصيح مثل ليل دامج وليل دامج أي مظلم والداجة والداسة للجماعة من الناس

(١٦) فرخ^٤ فروخ الزرع

(وفروخ الزرع) ما نبت على أصله بعد النبات الأول، هكذا هو في العامي وفي الفصح . والأصل فيه الطائر وهو منه كالولد للإنسان ثم استعمل في كل صغير من حيوان ونبات قال الخطيب

ماذا تقول لأفراخ يذي ترخ^٥ حر الحواصل لا ماء ولا شجر^٦

(١) عن الأفراخ صار أطفاله وفروخ ولد بالمجاز . وحر الحواصل أي خالية من الأكل حيث لا ماء عندها ولا شجر

وقال غيره .

وفاحت وفرخاها بحيث تراها . ومن دون أفرأخي مائة . فبح (١٦)
أما فرخ الزرع فتسميه العرب « الوالية » قال في التاج والوالية : فرأخ الزرع لأنها
تليق من أصول أمهاته وقبل الوالية : الزرعة نبت من عروق الزرعة الأولى . تخرج الوسطى
وهي الأم وتخرج الأواب بعد ذلك فتتلاحق . وفي تهذيب الأفعال وتلب الزرع ولو بسا
وولباً : تولد حول ركابه .

فرسخة

(١٧) فرسخ

وقالوا (فرسخ الشيء) بمعنى أوضعه وبيته وفرسخ كلامه شرحه وتوسع في شرحه
وفي المصباح الفرسخة السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو ثلاثة أميال . وفي التاج الصواب
أنه الفرشقة بالشين المعجمة
أقول ولكن يؤيد ما جاء في المصباح قولهم مراوبل مفرسخة أي واسعة وقال بعض
العرب : أعصبت السماء بعنبر ما فيها فرسخ . والعين المطر بدوم ثلاثة أيام والفرسخ
الفرسخة وهي ضد الضيق الذي هو ضد السعة

الفرشاية . الفرشاة

(١٨) فرش

(الفرشاة والفرشة والفرشاية) بلحن العامة : بحثة تصنع من شعر الحيل والبغال أو من
خيوط الكتف الجلدية تثبت أصولها في لوح من خشب أو غيره ويحس بها القبار عن الثوب
أو عن الحيل وقد عرفها أهل العربية باسم الفيرجوتون أو الفرجول وفرجن الدابة : حسنها بها
واسمها العربي الحثة . وأما الفرشة أو الفرشاة فهي محرقة من الفرجون

الفرشعة

(١٩) فرشخ

وقال (فرشخ الرجل) إذا باعد ما بين رجله ونفخج والفرشعة في اللغة السعة كما صوته
صاحب التاج راجع (فرسخ) وربما كان مأخذاً من الفرشعة بالحاء المهملة قالوا فرشعت
الثاقة وفرشعت : تفصيت للعلب . وفرشخ الرجل : فقد وقع ما بين رجله قاله اللحياني
أو فصج ما بين رجله جداً وهو فاشم قاله ابن منظور ومنه حديث ابن عمر أنه كان لا يفرشخ
رجليه في الصلاة ولا يلبسهما ولكن بين ذلك

(١) الهاء جمع به وهو الففر الخال والنخ جمع انخ وهو التماسع وقيل هذا البيت
على أنها ناحت ولم تفر دمة ونعت واسراب الدومع مفرح

وفي اللغة أيضاً فشح إذا فرج بين رجله وهذه هي فرش بزيادة الراء وكلتاها فصحة
وخير هذه الأقوال أوسطها

(٢٠) فرط ٥ الفرافيط

وقالوا (فرط) فلان بكلامه إذا ألقاه على غير رويته ولا نظام فأب انفرط الحب من
العقد. وربما كان من أفرط في القول إذا أكثر منه. أو من قولهم فرط إليه مني قول أي
سبق كلام. وتكلم فراطاً أي سبقت منه كلمة

وقالت العامة "فرطت" مع فلان إذا خرج عن الحد اللائق في كلامه غضباً ولم يتمثل
ويقرب منه في اللغة فرطت فرناً بالناء من باب فرح وذلك إذا ضاع عقله بعد مسكة فإله
ابن الأعرابي

وأما انفرط العقد وفرطة المنقود وربما كانت من فرطت هذه بمعنى أنت الضمف بعد
مسكة وقع في ذلك العقد وماليت المنقود لما وهياً ولاطاء هي تاء مضمة
وقبل بأنها دخية إرمية وفي شفاء الغليل والعامة تقول لتبيد حبات العقد والزمان
ونحوه تفريط وهو مجاز قريب مولد قال الفيرواني
فأسال العديغ هل تفرط من عنقودها فوق صحن الحد حبات

(٢١) فرع ٥ الشجرة ٥ الفاروعة ٥ الفراعة

وقالوا فرع ٥ الشجرة ٥ الفاروعة ٥ إذا شقها أو قطعها من أعلاها بالفأس الذي يسمونه
الفاروعة وهي فاعول من فرع وتسمى الفراعة ٥ أيضاً
وفي اللغة فرع يفرع رأسه بالعصا أو بالسيف علاها بها ضرباً

(٢٢) فرع ٥ الفرعة

(وفرعة النمل) عند العامة : ما يخاط فوق ظهر القدم على النمل . وفي اللغة الفرع
من كل شيء : أعلاه والفرعة من الطريق أعلاه أو ما ظهر وارتفع . والفرعة وحركة جلدة
تراد في القرية إذا لم تكن وفراء تامة . فهي في النمل على سبيل الاستعارة لأنها ما ارتفع وظهر
فوق المقدم من النمل ولا يخفي المماثلة بين فرعة القرية وفرعة النمل

(٢٣) فرق ٥ بيع المفرق أو التفريق

(بيع المفرق أو التفريق) عند عامة الديار الشامية هو ضد البيع بالجملة
عندهم ويراد به بيع السلع أفراداً لكل حزمة صفقة خاصة . والبيع بالجملة أو بيع الجملة هو بيعها

جملة واحدة بصيغة واحدة واسمه عند العامة مأخوذة من التفريق وهي ما تفرق من الشيء.
وفي اللغة أخذته مني بالتفريق أي مرأت متفرقة ومنه تفرق العصا لأنها تقطع ساجداً^(١)
ثم أرتاداً ثم شطاطاً^(٢) ثم عرانا لبطاني^(٣) ثم يؤخذ منها نوادي^(٤) تنصر بها الأخلاف
ويسمون بيع التفريق في مصر بيع القطاعي ، وتعرف العرب بالاختاء قال في القاموس
اختى الرجل : باع متاعه ثوباً ثوباً ، ويعرف أيضاً ببيع المكسرة يقال كسر الرجل متاعه باعه
ثوباً ثوباً عن ابن الأعرابي . والكاسوري يقال القرى نقل الصاغاني وكأنه لبيع الشيء مكسرة
كذا في التاج

(٢٤) فرق^١ أفرق^٢ الحال

وقالوا (أفرق الحال) مع المريض : إذا مال للبرء . وفي اللغة أفرق المريض : افتاق أو برأ
ولا يكون إلا غيلاً لا يبيحك إلا مرة واحدة كالجدري . وكل مريض مفيق من مرضه فهو مفرق

(٢٥) فرق^١ فرق^٢ أصابعه وقمعه

ونقول العامة : فرق أصابعه وقمعه إذا غمزها وتراها فسمع لفاصِلها صوت
وبال في الفصح انتفض أصابعه إذا فرقهها وجاء في القاموس وشعره فرق أصابع
انتفضها والفرقة والتفريق واحد وفي النهاية في حديث مجاهد كسرة أن يفرق الرجل أصابعه
في الصلاة . فرقة الأصابع غمزها حتى يسمع لفاصلها صوت . اهـ . وفي التاج في مادة
فوق أن التفريق الفرقة يقال فقع أصابعه تنقيماً إذا غمز مفاصلها فانقضت وقد فهم
فيه في الصلاة . اهـ . فالعامة فصحة صحيحة

(٢٦) فرق^١ فرق^٢ من الطريق

وقالوا وفرق فلان من الطريق إذا تنحى وذهب خلسة في طريق آخر والمراد ذهب
في شعبة أخرى من شعب الطريق لئلا يلتفتان ، وأرى أن أصلها فرق بالقاف . أي اتخذ
مفرقاً . وهو من الطريق الموضع الذي ينشعب منه طريق آخر .
وفي القاموس وشعره فرق له الطريق غروفاً أي اتجه له طريقان كذا جاء في العباب
والصباح واللسان

(١) السجور : خشبة تجمل في حق الكتاب ويؤثر بها اللاحق
(٢) الشطاط : عود عود الطرف يدخل في عروفي الجوانب ليجمع بينها عند حملها على ظهر البعير
(٣) العرنا : عود يحمل في أفقه البعير
(٤) النوادي : خشبة تنصر بها الأخلاف

او من فرقت الناقة إذا ذهبت ناذة في الأرض لئلا جاءها الفاض
او من فاركت بمعنى فارقه وأصله من فركت الزوجة إذا تركت زوجها

(٢٧) فرك

الفرك هو الفتح أول ما يعقد حبه ويشد في منابله فيؤخذ وهو طري
ويشوي ويدق ثم يفرك باليد حتى يتقلع من قشره . وفي الأساس . وقد أفرك زرعهم
إذا كان أن يفرك وهو أن يشد شيئاً في منابله
وكذلك يطلق العامة الفرك على كل غر عقد وامكن فركه باليد فيقولون : لو
فرك . وجوز فرك . أي أنه يقشر بفركه بالأصابع هشاشة قشره

(٢٨) فركح

ويقولون : فركحه وفركشه إذا جعله ينفر كح أي تنقلب رجله أو ثمره بالرجل
الأخرى فيقع إلى الأرض . وهما دخيلتان أرميتان بمعنى أزلته
وفي لسان العرب الفركح الأرض المساء وهي الفرجح بقاءه كما في القاموس
والفركحة ناعداً ما بين اللتين
وحمل الفركحة العامة على الفرجح القصبة بالزوم الين بالمعنى الاعم فيه كلفة ظاهرة
فعدّها من الدخيل اصح

(٢٩) فرمة اللحم

وتقول العامة : فرم اللحم وفرمة وفرمة ، إذا قطعه قطعاً صغيرة . والقطعة فرمة
أو فرمة أو فرمة .
والأصل فرم اللحم . وفي اللسان عن الأزهري قال سمعت غير واحد من العرب
يقول فرمت اللحم نهرياً إذا قطعه قطعاً حذراً مثل الخزفة والودرة ولحم فرم . وفي
الناج التهريم التقطيع ولحم فرم كذا في التهذيب
والعامة قالت القطعة : فرمة ولم نقل فرمة ولكنها في الفعل قالت فرم اللحم واللحمة
مفرومة وذلك يدل على أن الاء أصل عندهم والفاء بدل . فأصل الفرمة الفرمة . وهو في
ال لغة الكسر مقلوب الزم قال أبو منصور وكل كسر فرم وفرم وفرم . واستعمال الكسر
بمعنى التقطيع استعمال مجازي

(١) الخزفة : بالهمزة القطعة من اللحم تملح ملولاً أو خامس بالقطعة من الكبدة . والفرمة : بالهمزة القطعة
الصغيرة من اللحم أو القطعة لا عظم فيها

ويمكن ان يقال ان الفتومة محرفة من الفتومة بالواو من قولهم قطعوا اللحم فتوماً
 فتوماً اي قطعاً صغيرة . والفتوم جمع فتومة «وتهتز» وهي ما تحمله بأصبعك والواو والراء
 يتعاقبان في مثل اوشم الليرق واوشم اذا لمع خفيفاً . والميطر والميطر لنيل الذرة .
 واما حرّم اللحم فهي مخففة من حرّم الفصيلة

قَزْ

(٣٠) قَزَز

ويقولون «قَزَز» بمعنى قَفَزَ وهي محرفة منها بحذف اللغاف وتشديد الزاي عوضاً عن
 المحذوف كراهة أن تبقى الكلمة على حرفين أو تكون من قَزَز الطي إذا فزع لأنه إذا
 فزع قَفَزَ هارياً

الفرعة

(٣١) فَزَع

«والفرعة» عند العامة إغائة المستنبت المستنجد
 وقد فَزَع لهم إذا أنجدهم وصاعدهم على الدفاع عن أموالهم أو انفسهم . وهو استعمال
 عربي فصيح وقد جاء في اللسان «فَزَع للقوم وفَزَعهم فَزَعاً وأَفَزَعهم : أغاثهم قال زهير
 إذا فَزَعوا طاروا الى مستنبتهم
 ومثله للراعي

لَيْسَنَا عَابِدُ الْحَدِيدِ الْمَسْرُودِ^(١)

إذا ما فَزَعْنَا أو دَعَيْنَا لِنَجِدَ

قال صاحب اللسان «فَزَعْنَا أي أغثنا

فَأَ الْهَيْنَ

(٣٢) فَسَ

وقالوا «فَأَ الْهَيْنَ» الخلب إذا أهني فارتفع له زَبَدٌ وتطاع وهو في الفصح فأ بالنا
 المثلثة لفظوها سبباً على قاعدتهم في هذه الدبار فهي على هذا فصيحة على شرط مدن الشام وهو صر
 وربما كانت من فَسَقَ «بالقاف» وجرباً إلى أصل معنى الفيق وهو خروج الشيء عن أصله
 على وجه الفساد .

الْفَيْسَةُ

(٣٣) فَمَسَ فَمَسَ

ويستون البقعة الصغيرة وما أشبهها «الفَيْسَةُ» جمعها الفَاسُ ونقل الشيخ أبو عبد

(١) فزعوا : أغاثوا المستنجد . طاروا أسرهم كسرعة الطائر ومثله إذا استنجد المستنجد أسرهم الى

سماح الاجسام اقرباء القلوب

(٢) فزعنا أنجدهنا المستنجد : طعن على منا لتبطل أي لأجل من مثل قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم

أي لأجل هدايتكم . الحديد المسود : أي المدحرج المدادة الحلق وخلاصة من البيت اتا نلى تداء المستنجد

مستنجدين بلامه الحرب استناداً لصره

الله الطيب الفاسي . أن الفاسي كعلايط البق ذكره صاحب التاج ولم يذكر عن من نقله
واعلمها عامية وأصلها دجيل

(٣٤) فشخ فشخ رأسه

ويقولون : فشخ رأسه ، إذا ضربته قدامه . وفي اللغة فشخه يفشخه فشخاً : ضرب برأسه
بيده : لطمه : صفعه . وفشخ رأسه كمنع : شدته وشقته . وفشخه فشخاً : شدته وشقته
شخاً يسيراً ورخته وجاء في كلامهم : خشف رأسه بالجبر يعني فشخه فهي على هذا صحيحة

(٣٥) فشخ الفشخة

وقالوا : فشخ إذا خطأ . والحطوة : فشخة . وهي تستلزم تفريع ما بين القدمين .
وفي اللغة فشخ بالحاء المهمة وبالجم لفة أخرى بمعنى اتسع .

(٣٦) فشش الفوشش

ويسمون رثة الثاوي الفشة ، بكسر الفاء بعدها شين معجمة مشددة لأنها تفشش منها
الريح أي تخرج وهي من فشش الوطب إذا أخرج منه الريح
وفي الأمثال لأفششك فشش الوطب أي لأزبلن تفشك وفي مثل آخر لأفشش وطبكك
أي لأذهبن بكبيرك . وتسمي العامة المنتفخ بلا مادة : الفوشش ، أي أن له ظاهراً وليس
له باطن يؤيده فهو منتفخ بالكذب

وفي اللغة هو الفوشش قال في الحان فشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فوشش
بنتفج بالكذب ويتصل ما لغيره وربما كان مأخذاً للفشاش من الفشاش وزان كنان وهو
المكاذب باليس عنده

وتعني العامة بالفوشش أيضاً الذي لم يحكم عمله وأصله الفوشش أيضاً مقلوب الفوشش
من قولهم توب فشش وفشش بالذي لم يحكم عمله

(٣٧) فشش فشش فيه

وقالوا : فشش فيه ، إذا ساء خلقه أو فشش خلقه فيه ، إذا أذهب غيظه منه
بصبي جام غضبه عليه وهو مأخوذ من فشش الوطب إذا أذهب ما فيها من الريح

(٣٨) فشط فشش فشش

وقالوا : فشط فشطته ، إذا كذب كذبة وأحببها دخية من أهلها أو مشتقة من
الفشار وهو الخديان والكذب وهو عامي قال صاحب القاموس والفشار الذي تستعمله

العامية بمعنى الهذيان ليس من كلام العرب
ومن الفُشار أخذت فَشَرَّ وانتشر العامية بمعنى خاب

(٤٠) فشركل الفَشْكَلَة

وقالوا «فَشْكَلْ في حِلْيَةٍ» والاسم «الفشكة» وذلك إذا لم يُجَيِّثْ فاضطرب فيه ولم يُثَيِّثْ

وهو من الفَشْكَل بالسين المهملة وأصله بالفارسية بالشين المعجمة قاله صاحب اللسان وهو آخر الحبل في حلية السَّبَق أطلقوه على المتأخر النابع وماغوا منه فعلا فقالوا «فَشْكَلْ» و«فَشْكَلْ» و«فَشْكَلْ» بمعنى تأخر وتبيع غيره وهو فَشْكَل كزبرج وفي حديث علي (ع) لأولاد أسماء بنت هبش قد فشكني أمكم^(١) واستعملت العامية بالشين وأرادوا اللزوم من هذا المعنى لأن التأخر في العمل لازم لاضطرابه وعدم انتظامه وقيل هو من الإرمية من يشكل بمعنى ختل وعوج ولوى

(٤١) فصصص فصص رقبته

ويقولون «فصص رقبته» بمعنى فصل خرزات عنقه وفشكهوا ويكنون به من إرقاعه وإذلاله وقهره وعقابه وهي نصيحة صحيحة . قال في اللسان فصصت كذا من كذا وافشصصته أي فصلته وانتزعته وانفصص منه : انفصل منه .

وقالت العامية «فصصص» إذا فصل بعضها عن بعض . وضوعفت للتكثير

(٤٢) فصص عل الفصلَة

ويقول العامليون للشيء الصغير الجسم المنحقر هو قدر «الفَصْلَة» وفي اللغة «الفَصْل» ويكسر من أسماء العقارب أو الصغير «الحقير» من «ولدها» أو الصغير «الحقير» مطلقاً ويوصف به الرجل الذي فيه شر

(٤٣) فصصص فضحكك الصبح

وقالوا «فَصَصَّ الصُّبْحُ» إذا بان وظهر وغلب ضوؤه وهو استعمال مجازي صحيح وأصل «الفَصِيحة» كشف المساوي . ولا يراد هنا بل المراد أظهره وأبانك ضوؤه . قال في لسان (١) جاء في النهاية أن أسماء بنت هبش قالت لعل (ع) إن ثلاثة أنت آخرهم لأخيار قال علي لأولادها قد فشكني أمكم أي اخواني . . . وكانت قد تزوجت قبل يمدفرا منه ثم يأتي بكر الصديق بعد جدر ثم يولي وهو قالت لأزواجها .

العرب . ويقال : لنا ثم وقت الصبح ففتحك الصبح فقم معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك لمن يراك وشورك وقد يقال أيضاً ففتحك بالصاد ومعناها متقارب وفي الحديث أن بلالا أتى ليؤذن بالصبح فشككت عاتة بلالا حتى فضحه الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه . اهـ .

الفاضول

(٤٤) فضل

والفاضول عند العامة : من زائدة بين أسنان الدابة . وفوق خلت الدابة أصابع الفاضول وهو مأخوذ من الفضل وهو الزيادة ويسمى هذا الفاضول في اللغة الراؤول وفترده بأنه زيادة في أسنان الدابة غنمه من القصم والشراب . وقال النضر الروائلي أسنان صغار نذبت في أصول الأسنان الكبار يحفرن أصول الأسنان الكبار حتى تسقط وأنكره الأصمعي

هذا شيء فظيع

(٤٥) فظاع

وقالت العامة لمن يجترده في قول أو عمل هو فظيع في هذا الأمر أي تجاوز الحد فيه بالجودة والاكبار وأصل معنى الفظاعة تجاوز الحد في الشناعة والقبح ولكن العامة استعملتها فيما هو أعم وبشبه هذا كلمات العرب ومجمل يراد بها غير معناها كقولهم هبيلته أمه وهو في ظاهره وأصل معناه دعاء عليه بمعنى شكته أمه ولكنه يستعمل في مقام الإعجاب به كما جاء في حديث الإمام عمر (رض) لما أعجب بالراذعي . هبيلت الراذعي أمه لقد أذكركت به يقول صاحب النهاية في تفسيره لهذا الحديث يعني ما أعلته وما أصوب وأبه كقوله عليه الصلاة والسلام وبليته مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب^(١)

وقوله أذكركت به أي ولدته ذكراً من الرجال شها . اهـ .

ومثل قولهم لا أبالك وهي في الأصل : ذم ونقيير ولكنها تقال في مقام الإعجاب والحث . وقد قال ذلك الأعرجي في دعائه للاستقاء

وبه العباد ما نسأ وما لكنا قد كنت تسقينا فما يبد لك

أنزل علينا الفيت لا أبالك

ومن صرفهم الكلمات عن أصلها إلى ضده قولهم قاتله الله ما أقصمته وأخزاه الله ما أشقره

وجاء على هذا الباب قول امرئ القيس يصف رجلاً يجترن الرماية

(١) هوت أمه : هلكت أو ماتت شكته ويراد به الإعجاب به والمدح وهو غير ظاهره . غاديا : سائراً في

الغداة للحرب . ويؤوب : يرجع أي شد دونه شجاعاً ومقرراً هتيف

فهو لا تسمى ريمته ما لا لا تعد من نقره^(١)
لم يؤيد بقوله لا تعد من نقره سوى الإيعاب به
ومنه أيضاً الحديث الشريف . عليك بذات الدين تربت يداك^(٢)
وأما ذلك كثيرة ويكتفي من القلادة ما أحاط بالجيد

(٤٦) ف ع ط ف ع ط فيه وقط عليه

ويقول العامليون : وقط فيه وقط عليه ، إذا صاح به بصوت عالٍ فجأة . وفي اللسان
عن نوادر الأعراب ققطه وقط على غريمه : صاح أعلى صياحه (مثل جوق وجور
وتنت) . والعادة أبدت فجعلت الفاء مكان القاف وتعا فب الفاء والذاف كثير في النصب
مثل اقتض الجارية واقتضها إذا أزال بكارنها وأسود فاحم وفاحم أي حالك السواد

(٤٧) ف ق س ف ق س الفخ

وقالت هانئنا : فقس الفخ ، إذا أطبق على العيد وقفت المصيدة ، إذا أطبق على
الغارة . وهذا استعمال صحيح . فقد جاء في القاموس وشرحه قال : النضر المفقاس كحراپ
المرود المنعني في الفخ الذي ينقيس على الطير أي ينقلب فيفسخ عنقه ويهقره وقد فقه الفخ
وقال غيره المفقاس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشراك فوقها فإذا أصابها شيء
فقت . اهـ

فالعامية لم تحرف ولن تتعرف عن النصب ، ولكنها تومت في الاستعمال على طريق
الجاز فقلت البارودة ، البندبة ، إذا انطبق ، ويكنها ، على ، كبسولها ، فافتح
فار الكبسول فدفع رصاصها إلى المرمى ثم تجوزوا ثانية فقالوا فقس طبع إذا انقبض غضباً
وتصب غضبه على المضروب عليه وهو مجاز عن الجاز الأول أي فقت البارودة .

(٤٨) ف ق س ف ق س البيضاء فقت الدجاجة

وقالوا : فقس البيضاء ، بالشين المعجمة إذا قضة لها وكسرها بيده
وقالوا : فقت الدجاجة ، بالين المهملة مع تشديد القاف إذا نقف للفرخ البيض من
تحتمها وخرج منه .

(١) نقي يني فاء الصيد : إذا رميته فأصب وذبح عنك فمت حيث لا ترام . انظر الرجل : وعطه وعثرت
الذين يتفرون منه إذا حربه امر
(٢) تربت يده وتربت يده : لا أصاب خيراً ولا أترب : احتاج القدير

وفي اللغة «فَقَسَ البيضةَ وَفَقَسَتِ الدجاجةُ» بالسين المهملة فيها وبالثين المعجمة وبالصاد المهملة ثلاث لغات . فاستعمال العامة صحيح فصيح ولكن الافصح بالصاد المهملة .

(٤٩) فَعَلَ الفَعْلَةُ والفَعْلَالَةُ

ويسمون العامل في الطين والحفر وأجير البناء والفاعل ، وجمعه «الفَعْلَةُ» وقد يجمرنه على «الفَعْلَالَةِ» .

قال في شفاء الغليل هو عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي ، وقال الألبت الفَعْلَةُ قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه ذلك العمل كذا في التهذيب

وهو في الفصح العامل ، جمعه الفَعْلَةُ فالعامل الفصيح والفاعل العامي وعند صاحب التهذيب وعند المصريين كما يقول صاحب الشفاء «هما شيء واحد وإذا اخصص بمن يعمل في الحفر والطين وأجير البناء لقبة هذه الصفة على هذا الموصوف

(٥٠) فَرَّقَ ع' فَقَعَ وَطَقَ

ويقولون «فَقَعَ وَطَقَ» من كبده أو إذا اشتد غمّه ونحشره وأصل «منه» عندهم هلك ومات واستعمل في شدة الغم على المجاز . وقالوا «فَقَعَ» من الضحك أي كاد يموت من شدة الضحك وفي اللغة فقعته الفرواق أي اهلكته والفرواق : يوائق الدهر واحداً فاقعة . وجاء في اللغة أيضاً «فَقَعَ» من الحر أي مات من شدة . وأما «طَقَ» فمعناه انتفجر (راجع طقق)

(٥١) فَقَعَ ع' فَقَمَهُ بِالْمِصَا

وقالوا «فَقَعَهُ بِكَفِّهِ» أو بالمصا إذا ضربه بها ، وهي إما من «فَقَمَهُ» بالصاد والسين لغة أخرى فيها : إذا ضربه بإحدى كففيه .

قال ابن دريد «فَقَعَ الشيءَ» وحققه كمنه : ضربه ولا يكون إلا «ضرباً» مثله والصاد أهمل . وفي التاج «فَقَعَهُ» كمنه : ضربه بيسط كفه أو ضربه على صوفته أي رأسه بأي شيء كان .

قال الصاغاني هذا الأهل ويستعمل لطلق الضرب ومنه الحديث : من زنا فاصقعه مائة أي فاضربوه . والفاء والصاد يتماحيان في الفصح مثل نكص ونكف . و«فَقَعَهُ» ورجعه إذا ضمَّ بعضه إلى بعض . وكذلك الفاء والسين مثل تنفه وتنقه وسجّر الماء وفجّره .

وأما أن تكون فقمه من فقع ورق الورود إذا أدارها ثم ضرب أبكفه فأنشقت فكان لها صوت أو من فقمه فقمّاً إذا ضربه بالقمعة . قال في التاج - وروى أنه مرّ غلام بالقاسم بن عجير فمبث به الغلام فتناوله القاسم وفعقه قمعة شديدة .

المفتوح

(٥٤) ففزع

وقالوا فلان ، وتفزع ، أي مجنون مصروع وهو في اللغة مخفوع . من خفع به إذا
دير به فقط من جوع أو مرض ومعنى دوى به أي حصل له الدوار وهو مرض أو غشيان
يعتري الرأس . وقالوا اخضعه الجوع

الفقمة الفرقيعة

(٥٣) ففزع

والفقمة ، بصيغة التصغير : أنبوب صغير له مدك ، كذلك به الفتحة في الأنبوب إلى
أن تصل إلى فوهة الأنبوب ثم تدك بخرقة ثانية في مؤخر الأنبوب ويضغط بالمدك على
على الفتحة الثانية فتضغط الهواء الذي هو بين الخروقتين فتدفع الأولى بقوة الهواء المضغوط
وتخرج ولها صوت

والصحيح في اسمها الفقاعة ونسبها العامة للفرقيعة بزيادة الراء راجع ففزع رقم ٥٢ ف

فقللت يده

(٥٤) فقل

ويقولون ، فقللت يده ، إذا نفطت من العمل أو من حرق أصابعه فظهر فيها فقافيع
ذات فترة رقيقة فيها ماء ، شبه حبة العنب

وربما كان مأخذاً هذه العامية من قولهم فقلوا ما دبس من كديهم أي ذروه وهي لغة
أهل اليمن والمثناة ذات الأسنان نسي عندهم المفتحة . ووجه المناسبة بين المعنيين أنهم إذا
فقلوا أي ذروا ، الكلى ، أي السبل المدرس ، تنفط أكفتهم بهذه الفقافيع .

ولكني أقول أن هذا التوجيه فيه كلفة ظاهرة وأرجح أنها غير عربية
أما في اللغة فيقال تجلت يده تجللاً وتنفطت تنفطاً وتنفطاً إذا قرحت وهو ما يصيب
اليدين والجلد والاعم من الكدة في العمل وفسروا التجل بأن يكون بين الجلد والاعم ماء .
وقالوا التجل القشرة الرقيقة يجتمع فيها ماء أثر العمل كذا قال صاحب الامان وجمعها تجل
ويعمال زاجل أن يصيب الجلد أو مشقة فينفط ويحتل ماء . والعامية في العراق تقول
في نفطت يده ففدت يده أي حار فيها فقافيع

فككت الحائلة

(٥٥) فكك

وقالوا فككت الحائل ، من الدواب وذلك إذا عرضت على الفحل فأثقلت ماءها من
شهوة للضراب

وفي اللغة المتفككة من الحبل : الوديق التي لا تمتنع على الفحل قاله أبو عبيد . وفي
القاموس أفككت الشاة وتفككت : اشتدت ضبعها أي شهوتها للضراب

وروي الأصمعي :

أَرَفْتَهُمْ أَضَرَعُوا الدُّنْيَا وَقَامَتْ تَفْشَكَكَ

انفشاح الناب القاب متى ما يدن تحشيك^(١)

والأصل في معنى التفشك الاسترخاء ومنه أخذ تفشك الحائل

فلس

(٥٦) فلس

وقالوا فلس فلان من الرخص أي القذرة وذلك إذا أعيا فأبطأ فيه ولم يبق له

قوة على الماضي فيه

وهو على الاستعارة من فلس إذا لم يبق معه فلس بنفقه قال صاحب النهاية في الحديث

من أدرك ما له عند رجل فند أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه

صارت دراحه فارساً وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس ومن جمعيات الأساس وتقول

فلان مة بليس ماله إلا أفلس

فاستعير ذهب المال من المفلس لذهاب قوة الجري من العادي

فلس جلده

(٥٧) فلس

وقالوا فلس جلده إذا ظهر فيه طفاحات أو بقع جلدية نشب الفلوس وجاء في

القاموس - وهي مفلس اللون على جلده ملح كالفلوس

تفلفص

(٥٨) فلحص

وقالوا تفلفص من مكانه أو من مجله أي تحرك ليقوم وفي بعض نواحي لبنان

يقولون تحلفص بتقديم الحاء على اللام وهي أقرب إلى الفصح إن قلنا لمأخوذة من تحفص

ومعناها تحرك على المضجع

وجاء في اللغة أيضاً تفحص في شيء إذا تبختر وكلا المعنيين من واحد وقير مستنكر

أخذ العادة منها أو من إحداها فجاءت بتفلفص لما أرادته العادة من المعنى وإذا قلنا أنه من

تفحص بزيادة اللام كان له وجه وفي كتب الأئمة كما في النهاية ولا سمعت فصحاً أي وقع

أقدام وحرت شيء وحركة المتفحص أو المتلفص إذا تكون في قيامه وشبه

(١) أرغتهم : أطعمهم - والرغن : الطمع - الضرع : مدواهم من ذوات الطلف - وهو مما كان يدي

لدرأه - تفشك : تدف من شهوة الضراب - الاعتشاع : تفرج الرطين لاجل البول وهو دون النجاس -

الناب : النافة المنة - القاب : وفي النافة ساعة للده : تحشك : يكثر مرها

(٥٩) فلز

دم بقلز

ويقولون في الدعاء على الولد أو نحوه : دم بقلز ، أي يرقصه وقصة المير ونوجع أي يجعله لا يستقر من الألم والوجع . ولعل أهلها يبتليز من نقر الطير يتقر نفوزاً ونفزا ونفزاناً إذا وثب في عدوه .

ونقر الرجل : مات ونقرت المرأة ولدها : أرقصت وفي القاموس : نقرته تنفيرا أرفصه والسهم : أداره على ظفره ليبين له اعوجاجه من استقامت

(٦٠) فلش فلش انقلش طابقة

وقالوا : فلش الشيء : إذا كان ملوماً فبسطه أو مجموعاً ففرقه لينظر في تضاعفه ويظهر له ما بطن منه وهي إما من قرنته بمعنى بسطه لكن الفلش العامي أتم من القرش بمعنى البسط وأرى أنه لا خير في ذلك لأن ما خرج من استعمال العامة عن البسط يرجع إليه على الجواز وإما من فلش الشيء : باليم : على البذل . قال ابن دريد فلش الشيء : ملشاً من حدثته إذا فتته بيده كأنه يطلب فيه شيئاً هكذا نقده الصاغاني كما في اللسان ثم زاد صاحب اللسان وبليشه من حدثه ضرب

واللام والراء يتعاقبان كثيراً مثل نابت وتربت وذلق الطائر وذوق والحلاعة والحراة وكذلك الفاء والميم كما في فلش وملتص وإما أن تكون من فلج الأرض للزراعة بفليجها فلجاً إذا شقها وهبأها للزراعة ومن الفلوجة للأرض المصالحة للزراعة وفي اللسان قال أبو داود ففريق بفليج اللحم نيئاً وفريق لطابجه ففار

وهو بفليج الأمر ينظر فيه وبفسه ويدبره . اهـ .

والميم والشين يتعاقبان كما تقدم أكثر من مرة

ومن فلش العامة قالوا المفلش إذا أعلن إفلاسه : انقلش : طابقة أي ظهر إفلاسه بعد أن كان مكتوماً في باطن أحواله أو هي من الفلج الرجل فهو مفلج على القلب بصيغة المفعول « نادر » وجاء بصيغة الفاعل على الأصل قاله ابن الأثير وذلك إذا أفلس أو هو الذي أفلس وعليه دين أو هو المفلج بمعنى انشق . والطابق قدر من حديد يطبخ فيه فكانه قبل تصدعت قدره ففريق ما فيها وكذلك المفلش إذا ظهر إفلاسه ولم يبق له شيء

وقيل إن فلش إرمية من بلش بمعنى تلبس وتلثم وخرق أقول وقد تقدم قريباً أن فلج في العربية بمعنى شق وقسم ففلج العربية وبلش الإرمية بمعنى واحد فكيف يحمل الكلية

العربية مأخوذة من غير العربية ولا يحمل مأخذاً من العربية ، ونحن على عاميتنا لا نزال عرباً فكيف ننصرف عن لغتنا إلى غيرها في الاشتقاق لمجرد توافق المعنيين في لفتين اختين والولد اقرب لأمه من خالته وإن كانت اخت أمه ، فالأصل العربي اقرب روحاً وأولى بالاعتبار .

(٦١) فلص فلّص من يده فالصو

وقالوا : فلّص من يده ، إذا أفلت . وفلّص الأمر إذا اغلّ عقده وهذا الشيء فالص أو فالصو ، أي فالت من اليد

وفي اللغة كما في التاج : فلّصه من يده تفليصاً أي خلصه قاله أقيت وهكذا نقله الأزهري قال الصافي لم يذكره أقيت في كتابه وإنما ذكر الانفلاص

وقال أقيت الانفلاص : انفلاص من الكف ونحوه وقال غيره أنه في الأمل اغلص وقيل انفلص على البدل

(٦٢) فلط فلط فلطة

وقالوا : فلط فلطة ، أي كذب كذبة . وهذه من فلطاته ،

وارادها مأخوذة من جلط يجلط إذا كذب وفي مستدرك التاج الجلاط بالكسر المكاذبة وجاء في لسان العرب . ومن كلام العرب الصحيح جلط الرجل يجلط إذا كذب والجلاط المكاذبة .

والعامة تسمي الكذب التجليط والفعل منه جلاط والجيم والفاء يتعاقبان في الفصح مثل الحافة لغة في الحاجة لشدة في العيش وكثيراً ما تعاقب الباء اخت الفاء في المخرج أو تكون من ناط إذا التى رجيحه سهلاً وقبلاً فكثرتا به عن الكذب كما كثرتا عن الفلاطات بمثل ذلك (راجع خري) والفاء والهاء يتعاقبان مثل قوم وقوم وحدث وحذف وهو في إرث مجدي وإرف مجدي

(٦٣) فل ع فلّعت

وقالوا فلّعت الأرض وهي مُفْلَعة إذا جفّ ترابها فتشقت وفي اللسان فَلَاح الشيء : شقّه . وفَلَاح رأسه بالسيف والحجر يفأقه فَلَاحاً : شقّه وشقّه . وقبل كل ما تشق فقد انفلع ونفلع . فالعامي صحيح

(٦٤) فل ك القلوكة

ويعنون بالقلوكة ، سفينة صغيرة قال صاحب التاج في مستدرك . فل ك . القلوكة

كجينة . الحفينة الصغيرة والعامة تقول فلوكزة . والفليكة تصغير فلأك يذكر وبؤث

(٦٥) فلل فل من الطريق

وبقولون « فل فلان من الطريق » بمعنى حرب هذا في أكثر بلاد الشام وبعضهم يعم به كل ذهاب

وفي كتب الأئمة فل عنه عقله إذا ذهب وقال المبرد . وأصل الفل « مأخوذ من قلت الحديد إذا كسرت حدها » ثم استعمل في المزية فقالوا فل القوم إذا هزمهم فافلتوا وفتدلوا . وكانهم قالوا أولا اتفل ثم اختزلوها فقالوا فل وحولوها بذلك من التمدي إلى الزوم

(٦٦) فن جن الفنجان

« الفنجان » هذا الكوب الصغير الذي يشرب به القهوة والشاي ونحوهما وهي كلمة مولدة قال في متن اللغة . الفنجانة « مولدة أصلها فلنجانة وقد جاءت الفنجانة في تضاعيف كلام الحكم قاله صاحب التاج » وهي ظرف معدة لشرب قهوة اللبن ونحوها .

وقال في شفاء الفليل الفنجانة : « سكرتجة صغيرة وفنجان خطأ جمه فنجانين وقباجين وهذا إما جمع فنجانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصروا على أنها قديمة أو حديثة

أو هي الفياجة معرب بباله بالباء المثناة الفارسية قاله صاحب التاج . وهي أيضاً الطارتجةارة والسترة مائة والقاروزة أو القافوزة والقملة وقد جمع مصر استعمال الفنجان أو الفنجان لما يسمى بالفرنسية Petite Tasse انتهى كلام متن اللغة .

أقول أما إن يكون مأخذه من الفلاج وهو القم ثم وهو صدر فلاج فقد جاء في الصحاح فليجت الشيء « فليجه فلاجاً إذا قسمه وفي الحكم واللسان فليج الشيء « بينهما قسمه بنصفين وهو التفريق » وذلك لأن الشراب يُقسم به على الشاربين كما يقسم القوم الماء في المفاوز بالحصى إذا تماثروا ^(١) . وقال صاحب التاج بعد قول الفيروز ابادي والفلاج بالكسر مكيال معروف قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فنجان وفنجال ولا يصحان . اهـ .

فالفنجان إما من الفلاج بالكسر وهو الفلاج المعرب عن فافاء السريانية . أو من الفلاج بالفتح

(١) صان وصان القوم الماء : انقسموا بالحصى وذلك إذا كانوا في سمر وقتل ماؤهم وضربوا حصى في إياه وسبوا عليها الماء بقدر ما يشربها ويحظى لكل واحد وهو صحت

وهو مصدر فليح بمعنى فسمه او من الفياحة المعرب عن بياض الفارسية وعلى القول انه من الفلج
بمعنى القسم . بحمل قول السيوفي انه عربي غير مشتق من هذا الأعجمي
قلنا وفي معنى الفتيحات في لغة العرب السوءة والطرجهارة والفاقوزة والفاقوزة او
الفاوزة والفاضة

أما السوءة فقد جاء في لسان العرب انها فياحة صغيرة وفي المحكم فنجانة صغيرة ومثله في
القاموس . ويقول الزبيدي في شرحه هي الفياحة الصغيرة وهي الطرجهارة
وأما الطرجهارة فقد جاء في التاج أيضاً عن قول القاموس انها شبه كأس يشرب فيه وهو
الفتجان ذكره الصاغاني وأحمد الجوهري وابن منظور

قلت وقد تقدم في مادة (فلج) ان الفتيحات عنده لا يصح فتأمل
وأما الفاقزة والفاقوزة فيقول صاحب اللسان هي كالفاوزة اعجمية معربة . والفاقزة
عامية مولدة وكذلك يقول ابن السكيت وابو عبيد وجعلوا القوافيز . وفسروها بأنها اوان
لشرب الخمر . قال الأقبشر الاسدي :

افنى تلامي وما ابقيت من نسب قرع القوافيز افواه الابريق^(١)

كأنهن وابدي الشرب معمة اذا نلأ في ابدي الفرائيق

نيات ماء تروى بيضا جاجشها حراً متاقيرها صفر الخاليق

وجاءت الفاقزة التي قالوا انها عامية مولدة في شعر النابغة الجعدي :

كأنني إنمسا ندمت كسرى فلي فاقزة وله اثنتان

وفي الأساس (ولم يقل انها عامية مولدة) وشرب بالفاوزة والفاقزة الطاس . وقال

البيث : الفاقزة مشربة دومت الفراقوة وهي معربة . ويقول صاحب التاج بعد ذلك قلت

وهي الفناجين التي يشرب بها الشراب

وأما القنشة فقد جاء في اللسان من الازهري انها الطرجهارة

(٦٧) في د فند الفند

ويقولون فند القضية اذا مرحها وبيئها وفرعها وجعلها أنواعاً وفصولاً . وسهوا كل
نوع منها فندة بكسر الفاء والجمع فندات وفندة هذا عند العامة . وفي التاج الفند بالكسر

(١) المال البلاد : الخمر القديم . النسب : المال والطار . الفرائيق : يراد بها هنا الشبان من السعة
الواحد غرنوق وفرائيق . نبات الماء : من طيور الماء طوال الأجناف . الجويض : الصدر منه جثامي .
يريد أنه قدائق ماله وكل ما جمعه غدياً من المال . تلك القوافيز : أي الاكواب التي تملأ في ابدي السعة البيض
الوجوه والنياب وكأنها تلك الطيور المسية نبات الماء . والخاليق ج حلاق : وهو ياطن الجفن الأحمر .

النوع يقال جاؤا أفتاداً أي أنواعاً مختلفة . وفي الحديث صلى الناس على النبي (ص) أفتاداً
 أفتاداً . قال ثعلب أي قرافاً بعد فرق فرادى بلا إمام هكذا فسروه . قال أبو منصور في
 تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفتاداً أي فرادى . لا اعتسبه إلا من الفيتد من أفتاد
 الجبل . والفند الغصن من أغصان الشجر . شبه كل وجل منهم بفند من أفتاد الجبل .
 والفند شجاره . وفي اللسان يقال هم فند على رحدة أي فرقة على حدة
 أقول أما كون الفند غصناً من أغصان الشجر فهو شائع ذائع في قطرها العاملي وفي ساحل
 لبنان بل هو المتبادر عند إطلاق هذا اللفظ (وكلمهم يفتحون الفاء منه) فإذا سألت أحدهم
 ما هي الفند أجابك فوراً هي ما يتفرع من الشجرة أي غليظ فروعها .
 وأما فند الشجر فانه معروف عندهم للشجرة الواحدة لا لجزء من الشجر كما يمكن أن
 يترجم وذلك لشبهها بالغصن المذكور . ولا ينهم هذا المعنى من الفند مالم يضاف إلى الشجر

انفلس فلان

(٦٨) فنس

وقالوا « انفلس فلان » إذا هُبت ودُش من شيء لم يكن بثوبه وأصله فيما أرى من تحير
 الطائر ودعشه إذا كان في ظلة فتأجأ النور من الفانوس
 والنصيح في اللغة هذا المعنى « قسره » قال في اللسان وقروا الطير عشوها في الليل
 بالنار ليصيدها - وقال أيضاً « قير الرجل قسراً » صار بصره في التلج فلم يبصره وفي مستدرك
 الناج تقمر الصباد الطباء والطير بالليل إذا صادها في ضوء القمر فتقمر إبصارها فتصاد .
 ويقال أيضاً في النصيح هذا المعنى أيضاً عشى الطير إذا أوقد ناراً لتعشى فتصاد
 وكأني بالعامية استنت سنة الفصحاء في الاشتقاق وكما صح في النصيح تقمر وقمر للطير
 من ضوء القمر وعشى إذا أوقد له النار . صح للعلماء أن يقول قونس الطير اشتقاقاً من الفانوس

الفانوس الفئار

(٦٩) فنس

وأما الفانوس فهو عند العامة مصباح « يضاء » في قفص من زجاج أو شبه أسطوانة من نسيج
 أبيض شفاف رقيق بطن بلوري من شريط الحديد ينطوي على نفسه وكان يحمل وكب الحاج
 إذا مرراً ليلاً في الصحاري ويسمونه « الفئار » أو « القنار » وهذه دخيلة ليست بعربية
 قال صاحب صبح الأعشى في الفانوس هو آلة كروية ذات اضلاع من حديد مغشاة برفيق
 الكنان الصافي الأبيض يغرز في أسفل باطنها للشمع للاستضاءة ويحمل هذا أمام الراكب
 المسافر ليضيء الطريق ليلاً ويعلق على أبواب الدور . وفصيحه المنوار أو المنيار
 وأما الفانوس في اللغة فمعناه النام قال في القاموس والناج (والفانوس النام) وقد فُلس

إذا تمّ عن الإمام أبي عبد محمد بن عمر التميمي . ثم قال وكان فانوس الشمع منه
قلت وكان مراد صاحب القاءوس وكان فانوس الشمع منه من حيث ان فانوس الشمع
ينمّ مما في جوفه من الضوء . يعني انه كئنان شفاف رقيق
وقد جاء الفانوس لهذا السراج الذي غلّف به هذا الكئنان الرقيق الشفاف في شعر السراج
الوراثي

شعري^(١) مذكرت قد حجبته طرقي عنكم فصيرت محبوساً
المجدد^(٢) قد زادني شرفاً كنت مرابحاً فصيرت فانوساً

(٧) فنش فش فش

وقالوا فش فلان ونش ، إذا استرخى من التعب والاعياء فغفم عن الأمر ونكس
وجاءت ونش اتباعاً لفنش
قال في لسان العرب عن التهذيب قال أبو تراب سمعت السلمي يقول بنش الرجل في الأمر
وفنش إذا استرخى فيه . وقال أبو تراب سمعت القيسيين يقولون فنش الرجل من الأمر
وفنش إذا خام عنه أي نكس وجبن

(٧١) فن ع الفنة

وقالت العامة : فنع فلان فنة ، طار صبتها في البلاد أي اتى بعمل أو قول مستكره
وقالوا هذه فنة من فنعائك أي فبغرة أو كذبة من فنعائك سار ذكرها في الأقطار ،
ولا يقال لها فنة إلا إذا كان لها ذكر بين الناس . ويراد بها أيضاً القدر والحياة
وأصل الفنع (بالتحريك) الزيادة وأكثر ما يكون في زيادة الطير . وعلى هذا فانت
عمل العامة على هذه لا يمكن إلا بتكلف وتأويل ونحوه وأرى أنها مأخوذة من الفنة
قال ألبت الفنة : الفبنة . وفي الصحاح الفنة : الزينة . وفي لسان الخانع :
الفاجر ورجل ذو فنتعات : به فدر . والاسم الفنة
والفاء والحاء يهافيان مثل نقف دماغه ونقته إذا كرهه فاستخرج نخته . ونفاوضوا
في الحديث ونفاوضوا فيه يعني خاضوا

(٧٢) فنك فنك فيهم

وقالوا فنك فلان في عدوه بالقتل إذا امرّف فيهم قتلاً وكذلك فنك في الأكل إذا
(١) الشعري كما جاء في متن الفنة : نسج معروف في السراق ينشد من دود القز الموحشي وكان يسمى في
العصر النبلي المفلول ويورد بالشعرية هنا قطعة منه كان يقرأها على عينه الرمضاء لتجيب عن حدة النور .

زاد فيه من الحلو وهو مستعار

وفي اللغة كما في لسان العرب فَنَكَّ في العامام يَفْنِكُ فَنُوكًا إذا استمر على اكمله ولم يَمْنَعْ منه شيئاً ، والفَنُوك والفَنُك : اللجاج . قال ابو طالب فَاَنَكَّ بالكذب والشر وَفَنَكَّ وفَنَكَّ ولا يقال إلا في الخير ومعناه لَجَّ وتَحَيَّك وهو مثل التابع لا يكون إلا في الشر . وقال الفراء فَفَنَكْتُ في لومي وفَنَكْتُ إذا تَمَرَّتْ ذلك واكثرت فيه .
وقال عبيد الأبرص :

وَدَّعَ يَبْسَ وَدَاعَ المَاصِمِ اللّاهِي . إذ فَفَنَكْتُ بفسادٍ بعد اصلاح
ومعنى فَفَنَكْتُ أي جِلَّتْ بالفساد وغلب عليها . والماصم من المَصْرَم وهو المتجر والقطيمة . واللاهي اللائم الماذل

(٧٣) فَنَنَ يَفْنَنُ وَيَرْفُصُ

وقالوا هو يَفْنَنُ وَيَرْفُصُ أي مشغل بالرفص وفنونه هكذا هو ظاهرها انها من فَنَنَ أي اني يفنون الرفص والأوجع انها من كَرَفَنَ حذفوا الزاي وهوضوا عنه بتشديد النون لثلاثي يبقى الكلام على حرفين . والزفَنُ الرفص . وفي حديث فاطمة عليها السلام انها كانت تَرَفَنُ الحسن أي تَرْفُصُ . وفي حديث عائشة رضي الله عنها قَدِيمٌ وفَدُ الجبشة فيجعلوا يَرْفُتُونَ ويلعبون أي يرفصون كذا جاء في النهاية

(٧٤) فَوَتَ فَاتَ الامر من يده فَاتَ على المنزل

وقالوا فَاتَ على البيت ، فَوَتْنَا وفَوَتَانَا إذا دخل = ويقولون في الأمر منه وفَوَتَ ،
بأنبات حرف العلة بمعنى أدخل كما هو اصطلاحهم في ذلك مثل فَوَمَ بمعنى قَمَ وبيَّعَ بمعنى بَعَّ ويقولون فَاتَ الأمر ، من يده بمعنى خرج من يده وفَاتَ فيه إذا مضى فيه واستمر ولم يبال المعواني .

وفي لسان العرب من الجوهري : الاغنيات افتعال من الفتوت وهو السَّبَق إلى الشيء دون المتأخر مَن يُوَفِّرُ ، تقول افئات عليه بأمر كذا أي فاته به . وفي الحديث أن رجلاً فَوَتَ على أبيه في ماله . قوله فَوَتَ مأخوذ من الفوت تعطل منه ومعناه أن الابن لم يستثمر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه

وعلى هذا فالفواتُ معناه التَّيَقُّ والذهاب في الشيء دون استشارة ولا ائثار . وإذا قلت فَاتَ الرجل في الأمر كان معناه استمر ومضى لا يثنيه شيء . ثم عمت به العامة ، فطلق المفعول فقالوا فَاتَ في البيت .

هذا قصارى ما تراهى لي في التوجيه ولا أرا في كثير الاطشنان اليه .

فأش

(٧٥) فوش

ويقولون : فأش الشيء : بفوش فوشاً وفوشاناً إذا نفج وكبر تحبته من غير زيادة في مادته بل من تلبس بعيبه والشيء فوشاً وفوشاً أي ضخم بغير مادة ولا قوة وفي اللغة كما في القاموس المحيط فاش الرجل يفش فاشاً : افتخر وتكبر وأرى ما ليس عنده وهو فاش وفشره الشارح تفاج بالباطل وليس عنده طائل وفي اللسان جاذا يتفابشون أي يتفاخرون ويتكاثرون . والفياش المفاخرة . قال جرير أيفابشون وقد رأوا حقائقهم قد عفت نفسي عليه الأشجع^(١) والفياش التفجج يري الرجل أن عنده شيئاً وليس على ما يري . . . وفلان فياش إذا كان تفاجاً بالباطل وليس عنده طائل . اهـ ما جاء في لسان العرب

الفاوش

(٧٦) فوش

قالوا للجز والاوز وامثالهما إذا كان ليس له لب : الفاروش . وهو في الأصل الفياش أي الذي لا طائل عنده المتظاهر بما ليس فيه

الفوقاش

(٧٧) فوش

قدم رقم ٧٤ ان الفوقاش من كلام العامة وأنه من فاش إذا تنفج بالباطل . وربما كان من الارفاش . فقد جاء في كتب الأئمة ارفاش الناس سقاطهم الواحد وفش

الفيفة . الفااص

(٧٨) ففيص

وقالوا : ما له مفاص : من كذا : وما فيه فيفة : من هذا الأمر يريدون ليس منه مفر ولا مهرب . وفي اللغة ما عنه محيص ولا مفيص أي ما عنه محيد . قاله الأحمسي : وما لك من ذلك مفيص أي تعدل عن ابن الأعرابي . وفي القاموس المحيط فاص يفيص فبصاً في الأرض : ذهب وما فصنت أي ما تبرحت وقد جاءت العامة بفاص مكان مفيص وفي مورده كما جاءت بباع مكان مبيع . وأما الفيفة : فهي المصدر وقد لحقه التاء للدلالة على المرة

(١) يفاشون : أي يتفاخرون وليس عندهم طائل فظنة . الحفاش : حبة ارفش امر اكدر إذا حوته اشج وريده ولا يؤذي . والأشجع والشجاع : حبة صغير دقيق وهو أجراً الحيات وهذا البيت من فيفة ٤ وكان الفرزدق مدحه بمصافح مجاشع . يقول الشافعي مجاشع يا ليس مدحهم بعد أن رأوا أن حماهم نفس عليه اشجعتا

(٧٩) فوم فوم العديلة الفوامة

ويقولون فوم العديلة الجوالتي ، إذا وضع على سعة فيه بعد أن ملأه إلى أعباره
الفوامة وهي قطعة من خيش أو نحوه تزداد على سعة فيه المفتوح المنلى .
وفي اللغة فام وأقام الدلو والقنب إذا وسعه من أسفل وزاد فيه فهو فام ومقام
فالتفويم هو التوسيع بزيادة شيء . والفوامة ما يزداد على غم العبدل ليقى ملوفاً على سمته
والفيام في اللغة المودج الذي وسع أسفل بشيء زيد فيه . والفيام كالفوامة تريد في سعة الجوالتي

﴿ ق ﴾ القاف

(١) قباب قب شمر رأسي

ويقولون (قب شمر رأسي) من سماع هذا الخبر وذلك إذا انتصب شمره فزعا ورعيا
(وقب بدني) إذا اقشمر ووقف شمره وفي كليهما هو في التنصيص : قف بالفاء
وفي التاج قف شمره قفوقا : قام فزعا نقله الجوهري وقيل قضيا وقيل لها . وقال
الفراء قف جلده قفوقا : اقشمر

(٢) قباب انقب

ويقول العامي خادمه أو لولده إذا غضب عليه وانشره « روح انقب » وظاهرها أن المراد
أذهب وضع نفسك في القبر لأنك كليلت لا تنفع . أو اختبئ من أممي فلا أراك وكن
كالمدفون في القبر فلا يرى بعد
والذي جاء في اللغة كما في التاج من الأزهرى انقبى عتا فلان إذا استخفى . وكانت
العامية أرادت هذا الانقباء فبق لسامع إلى الرأ فبعلوه الانقباء كخفاء معنى الانقباء عنهم
ولفشور معنى القبر بينهم فتوهموا أنه منه وهكذا فشا وشاع بينهم

(٣) قباب القبع والقبعو والقبعوة

هذه الكلمات يقال عند العامة لقطع الرأس الذي يخفي تحت رأس لا يسه ومتليه
ويستره إلا الوجه وهو في اللغة القبعوة
قال في القاموس المحيط القبعوة كقبرة : خرقه تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان ولا تقل
قبعوة ونسبه ابن فارس إلى العامة

وأصل القُبَّع والقَبَّوع من قَبَعَ القَنْعَة إذا أدخل رأسه في جلدته . والقَنْعَة قَبَّعٌ كَصَرَدَ
لأنه يقبَع رأسه بين شوكة أي يجيذه . ويقال انقبَع في وَكْره أي دخل . وفي مستدرك التاج
القَبَّعُ تغطية الرأس بالليل لبردة . وأما القَنْبَعَة فربما كانت من الخنبعة وهي مقنعة للمرأة
تغطي بها رأسها . وقال الليث هي شبيهة بالقَنْبَعَة تخاط كالقَنْبَعَة تغطي المتنين

(٤) قَبَّعُ

وقالوا قَبَّعَ المِجَارَ من التُّوح وقَبَعَ الحِجْرَ وذلك إذا اقتلعه . والذي أراه أن أصلها
قلعه لنفس المعنى والباء واللام بضمائبان في الفصح مثل زيجت رجله وزجيت إذا زلت وزلقت
بسرعة . وشغبت الناقة وشغلها إذا أحلبها . والزيجان والزجان للتقدم بسرعة . والجبيت
والجبيت للطعام المحلوط بالشعير

(٥) قَبَوَات

ويسمون كَرَشَ الشَّاءِ من ضأن أو يعزى القبوات ولم يُسمع عنهم بواحدعاء والقباس
أن يكون قَبَة بامصطلح العامة وفي الفصح جمع القَبَة قَبَات كَقَفَة وقَبَات وهذا من تسمية
الكل باسم البعض لأن القَبَة في اللغة هي ذات الأطباق من الكرش وهي المعروفة في جبل
عامة بأسم أم الأوراق وسماها بعض الفجويين الرمانة على الاستعارة وهي الحِثَّ والحِثَّ
جمعها أحفَات

قال الجوهري الحِثَّ الكرش وهو القَبَة بكسر القاف وتخفيف الموحدة وتشديدها
وقال صاحب التاج الحِثَّ ككثف ذات الطرائق من الكبش وكذا في التاج وصرابه من
الكرش كما في اللسان . وزاد الأزهري كأنها أطباق الفرت وقيل هي ذات أطباق أسفل
الكرش إلى جنبها لا يخرج منها الفرت أبداً يكون للأبل والشاء والبقر وخص ابن الأعرابي
الشاء وحده دون سائر هذه الأنواع وفي اللسان قال ابن الأعرابي الفتح ذات الطرائق
والقَبَة الأخرى إلى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات اهـ

والمفهوم من هذا كله أن الحِثَّ بلغاتها هي القَبَة أو يجانبها من الكرش أي جزء منه المسمى
عند العامة القبوات وتسمى القَبَة أيضا الجوفة والحوة بالجيم والحاء المهمة لغتان كما في القاموس
ويطلق كثير في جبل عامة على الرأس والكرش والكرع اسم القَبَة لأنها تقع عند
طبخها بالمقدّر

(٦) قَحَزُ (٧) قَحَصُ

قَحَزَ وقَحَصَ وقَحِزَ وقَحِصَ وقَحِزَ وقَحِصَ وقَحِزَ وقَحِصَ وقَحِزَ وقَحِصَ وقَحِزَ وقَحِصَ
وقالوا قَحَزَ من مكانه وقَحَصَ والثانية أشهر وذلك إذا وثب مسرعا بعد أن كانت جالسا

وغيره بعد أن كان عادياً وتكون الأولى بمعنى تنحى وقد يقولون إنهم يجزوا بالياء والهاء المشددة إذا تنحى وجاء في اللسان - القعر : الثوب والقلق قعرٌ بقعر قعرًا : قلق ووثب واضطرب . وفي التاج قعر كجعل : وثب وقلق . تقول ضربت قعر نعله الجوهري ، وقال في مادة قحص قال أبو العيثل يقال قحص ويحصى إذا مر سريعا وقحصه تقحيصا : أبعدته عن الشيء . وقد اهل هذه المادة صاحب اللسان والجوهري اهـ

واشتهر عند العامة قحص بمعنى وثب وهي إما من قعر على الإبدال أو من قحص على الجاز واستعمالهم قعر بمعنى تنحى مجاز أيضا وجاء قولهم يحز على الإبدال والقاف والياء يتعاقبان في اللغة كما في باحة الدار وقاحتها وطين لازب ولازق . أو تكون قحص من كحص بمعنى ولي مدبراً قاله أبو زيد

الفترة

(٨) ق ت ر

ويقولون ما أعطاه فترة إذا لم يعطه شيئاً ولو يسيراً من حقه وأكثر استعمالهم لهذه الكلمة في حيز النقي وفي القاموس القطر بالضم النافذ البير الحليس . وتقول اعطاني قطرة وقطيرة والقطارة القليل من الماء

ق ح ط

(٩) ق ح ط

ويقولون قحط الشيء : بقحطه قحطاً وقحطه لتكنيز إذا أخذه كله ولم يترك له أنراً . وكأنه قيل اقحط منه أي ترك مكانه وهو قحط وجذب . والقحط الجذب كما في الصباح وهو مجاز واصل معناه : احتباس المطر . وغبوزوا فيه إلى الجذب لأنه يكون من أثر احتباس المطر .

وقالوا في الدعاء عليه قحطاً له أي جديداً مثل قولهم 'سحقاً' و'بداً' يستعار لانقطاع الخير عنه وجذب من الأحوال المالحة . ومنه قول العامة : قحط الثوب : عن الثوب إذا تحته وانتزعه . وفي التاج قحط النبي عن الثوب عامية . فهي إذاً معروفة عند العامة في زمن صاحب التاج أيضاً

وجاء في التاج القحطية : الرجل الأكل الذي لا يبق من الطعام شيئاً وعرافية وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون البادية . واطنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل كأنه نجما من القحط فذلك أكثر أكله انتهى كلام صاحب التاج .

وهذا القحطية المعروف عند أهل الحاضرة زمن الأزهري . المنة الثالثة للهجرة . هو

القاحوط المعروف في زماننا هذا وهو عند عامتنا الذي لا يُعِف ولا يبقى على شيء.

(١٠) ق ح ف قحفة

ويقولون : قحف الشيء - بمعنى جرفته - وهو كما يقولون قَحَطَكَ ولكن قحفه اعرف من قحطه على ما تقدم وقال في التاج والقحف : شرب ما في الإثاء كآله كالأفحاف قاله الجوهري يقال قَحَفَ ما في الإثاء واقتحفه : شربه جميعه

أصل القحيف بالكسر ، المظم الذي يكون فوق الدماغ من الجمجمة . ويتخذ على شكله إناه من خشب كأنه نصف قَدَح يتخذ لشراب قال الفيروز ابادي ومنه قول امرئ القيس اليوم وقحاف وغداً يُقاف أي اليوم لشراب بالقحاف ثم استمير لمطلق الجرف فقبل سيل قحاف وجراف إذا كان يحرف كل شيء . والمطر الشديد قاحف كما في الصحاح : يقتحف كل شيء أي يذهب .

ويمكن أن يقال أن قَحَف مأخوذة من جحفت وهو جعنا . واجتحف البئر انتزحه بالكف أو الرعاء . والجلم والقاف يتمايزان في الفصح مثل افتت و اجنته بمعنى اقلعه واستأصله وتزلت وتزائج . وارض جافة وقافة

(١١) ق د ح قدحه القداحة

ويسمون الثقب الضيق في الحشبة أو غيرها : القِدَح والقِدَحُ النجارُ الحشبة إذا ثقبه واسم الآلة المِقْداح

وأصله من قَدَح الدود الأسنان قَدَحاً وهو ناكل يقع فيها كما في التاج . والقادح : أكل يقع فيها . وقال الأصمعي يقال رفع القادح في حشبة بينه يعني الآكل وقد قَدَح في السن والشجرة قَدَحاً

والقادح في الحشبة هو الدوس المعروف بدوس الحشبة وهو الذي يأكله ويثقبه ويدخل في جوفه . فأخذ القِدَح بمعنى الثقب من هذا ثم لم لكل ثقب في خشب وغيره . وأما قَدَح الزناد فهو عامي فصيح ومنه اشتق القَدَاح والقَدَاحَةُ التي تُقَدَح وتثقب بها النار ومنه سميت العامة عود الثقاب الذي تثقب به النار القَدَحَة

(١٢) قداني ولا يُقدّيني

وقالوا هذا الشيء يُقدّيك ولا يُقدّيني أي يكفيك ويبلغ بك حاجتك واحسبه مصوغاً على معنى جعلك تقول كفايني فقدّني وقدي أي حسبي وقدي هي قد امم فعل بمعنى قط وحسب ونلتحقها بالمتكلم فقول قدّني بل إدخال نون

الرواية لتقي سكون قد من الكسر. وقدي بدونها وقد جمع بين اللفتين حميد الأرقط بقوله
قدني من نصر الطيبين قدي^(١١) وجاءت بدون ياء المتكلم في قول النابغة
قالت الاليتا هذا الجلم لنا إلى حماتنا أو نعمة فقط
أي فقط وقد فقط موردهما في الكلام واحد وتلحقوا كاف الخطاب مثل قول اللطائي:
قدك انتيب أريت في الفلواتكم تعذلون وأنتم سجراني^(١٢)

(١٣) قردح طبعه

وقالت العامة: قردح طبع فلان وقردة حلت طبعته وذلك إذا غضب وثار ونها للشر
وهي إما من قذح بالزند إذا صكه ليوري به فاستعير قذح الزند لتبهج الطبع
واشتغال نار الغضب.

وذلك كما تقول العامة: فقس طبعه (راجع مادة فقس) وزادوا الراء في قردح كما زادوها
في كثير من كلامهم وقد تقدم شواهد ذلك. بل قد زهدت في الفصيح أيضا كما في خشرط العمل
وخشب إذا أفسده (راجع حوث. ١٣ ح)

وربما كانت من اقرندح. قال في القاموس المحيط وشرحه التاج. اقرندح لي: نجي علي.
والقرندح: المستعد للشر انتهى. له. واستدرك الفيروز ايادي على الجوهر في هذه المادة ولم
يذكرها صاحب المان. والنون والألف فيها زائدتان. والحروف الأصلية فيها قرندح

(١٤) قردف

وقالوا قردفه بمعنى ابتعدته من أمامه أو طرده من غير عنف. وأرى أنها من قذفه.
والعامة تقولها قذفه بالذال المهمة كما تقول قردفه بمناعها. زهدت الراء كما زهدت في أمثالها
كشبهه وجبهه وقذح طبعه. وأصل القذف الرمي في اللغة قال البيت القذف الرمي بالسهم
والخصى والكلام وكل شيء. واستعمل بمعنى البعد مجازا فقبل قذفت بنا المفاضة وتقاذفت
بهم المرامي. ومفاضة قذوف وقذفت وقذفت وقذفت ومنزل قذاف وكأها يراد بها البعد

(١٥) قرد

والقرد في اللغة البرد أو في أيام الشتاء خاصة والقرد وبالفتح، البارد
وقد أطلقت العامة على شيء يكون في الماء القليل يصبح في شدة البرد أطوال الليل بصوت

(١) الحيات مما تخيف من عداقه من الزبير وأخوه المصنف

(٢) قدك: حبك. انتب: لعل أمر من أتأب بمن خزي واستنى. أريت: يجوز زدت. الفلوات: أول
الشباب وشركه وسرته. السجاء جمع سجير وهو الخليل الصفي الخالط

يشبه لفظ (قرّ) وسموه بصوته هذا أو من حيث انه يصبح في أيام البرد والقرّ ويسمونه اذا كان في أيام الشتاء «قرّ البرد» وفي اواخر الشتاء «قرّ الربيع»

اما اسمه في اللغة الفصحى فهو الرنّ

قال في القاموس الرنّ شيء يصبح في الماء أيام الشتاء . وفي اللسان عن الجوهري في أيام الصيف ومنه قول الشاعر (ولم يصدح به الرنّ) . واحسب قول الجوهري وهما وبقي قلم اذ ليس لرنين هذا القر ما يشبهه أيام الصيف

والرنّ الفصح مأخوذ من الرنة والرنين قال ابن سيده : الرنة والرنين والإرنان : الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء . رنّت قرنة ونينا . ورنّت قرينا وتوتية وارنت صاحت وقيل الرنين : الصوت الشجي . والإرنان : الصوت الشديد

وقالت العرب ارنت الحمامة في سجعها والحمار في نقيقه والسحابة في رعداء والماء في خروجه وكله بمعنى الصوت

وقد يكون الرنّ اسم هذا الحيوان «القرّ» مجازا من الرنّ الذي هو الماء القليل فيكون من تسمية الحال باسم المثل قال في اللسان الرنّ الماء القليل والرنب الماء الكثير . وهذا الرنّ أي القرّ يكون في شواطئ الأنهر حيث يرق الماء

القرش

(١٦) قرش

«القرش» هكذا بالقاف المكسورة هو مشهور ومعروف عند العامة وبعضهم يقوله القرش بالعين المعجمة كما يلفظه الأتراك الذين جعلوه وحدة يبنى عليها النقد العثماني التركي وهو مسكوك من فضة أو نحاس وقد ظهر أول مرة في اواخر القرن العاشر للهجرة وتطوّر . واختلف قيمة واستقر في اواسط القرن الثالث عشر زمن السلطان عبد المجيد العثماني على اربعين بارة او مصرية وضربت بهذه القيمة قطعة نحاسية ثم «جزئت» فكانت منها ذات ٥ بارات او مصريات وذات العشرة ثم ألغيت هذه القطع في اوائل هذا القرن . الرابع عشر للهجرة . وبقي مساهما كاملا في غالب الدينار العثماني والليرة الجديدة التي جعلت مائة قرش ذهباً منذ ابتداعها ١٢٥٦هـ والقرش اربعون بارة والبارة ثلاث اقبياح . وكل ذلك ما عدا الليرة كان بعد ذلك اسمياً ولا وجود له بالفعل ثم لما احتل الفرنسيون سورية ولبنان ضربوا الفرنك السوري بقيمة (خمس غروش) وضربوا قرشاً واحداً فكانت قيمة القرش في هذا الضرب عشرين سانتيا أي جزءاً من مائة جزء من الليرة السورية واللبنانية . ولم يذكر صاحب التاج القرش أو القرش لهذا النقد ولعل ذلك لأنه كان غير معروف في موطنه مع انه عرف في الديار الشامية

في اواسط القرن الحادي عشر الهجرية . وقد جاء ذكره في بعض المذكرات التاريخية لذلك العصر وكان يومئذ يبادل عشرة قروش من قروش الليرة الذهبية الجديدة وكان للترك العثمانيون يدورون في سبيلاتهم القروش بالدين المعجزة أي بإبدال الفاف غيناً وهذا الإبدال غير قريب عن لفظهم قبل في أصله إنه دخيل من اللغة الألمانية Groshen . ويمكن لنا أن نقول بأنه مأخوذ من مادة عربية أي من القروش بمعنى الطبع والكسب وجمعه قروش قالت الأتمة 'قرش' و'قرش' و'قرش' لاهله أي اكتسب المال وتجمعت لهم كذا جاء في اللسان وقال رؤبة :

أولئك 'هبتت' لهم 'غريش' 'قرشي' وما جمعت من قروشي^(١)

والقرش هنا من نتائج الاكتساب للأهل وقد قالت العامة 'قرش البضاعة' إذا قوتها بهذا القرش . وقالوا فلان صاحب قروش أي غني جامع لثقال ومن أمثالهم 'القرش الأبيض' ليوم الأسود ، أي أنت المال المجموع المكتسب إنما 'يدخر' انفاقه ليوم الشدة

وفي اللسان : وقيل إنما سميت 'قرش' بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب خرم وزرع من قولهم فلان ينقرش المال أي يجمع وقد عم عند العامة القرش فأطلق على هذا الضرب من النقد جمع أو لم يجمع

(١٢) قرش ' لا تقارشني ولا أقارئك

وقالت العامة : لا تقارشني ولا أقارئك ، أي لا تتدخل في أموري ولا أنتدخل في أمورك والتقارش والمقارشة في اللغة هي بمعنى التدخل يقال تقارشت الرماح : تدخلت في الحرب وتقرشتم تدخلتها وتشاجرهما . قال أبو زيد : إنما تقرش بك السلاح فلا أبكيك إلا للدائر والمرس^(٢)

(١) أولئك : لغة في أولئك اسم إشارة . هبتت : جمعت وكسبت . القرش : بالفتح المصدر وبالكسر الاسم ما يتمازى به الناس ويتقارصونه من أحسان وإساءة وما يبتك به صاحبك من مال . والقروش جمع قرش وهو الكسب والمصدر لا يجمع إلا إذا نزل منزلة الاسم يارلية هؤلاء الذين كسبت لهم وجمعت وانقرشت لهم فوف ما كسبت بالمثل والكسب

(٢) تقرش السلاح اشتبه وتداخل . والمرس جمع مرسة وهي الحبل يقول إذا فلك فلا أبكيك إلا لأجل الحلو والحبل

(١٨) قرش القرش

وقالوا «قرش» الشيء اليابس قرشاً إذا طعنه بأضراسه فسمت لطعنه صوتاً ، ويقولون «قرش» للتكرار والمبالغة
وفي مستدرك الناج «قرش الشيء» : صوته وسمعت قرشة حوافر الحيل . وفي اللسان
القرشة صوت الجوز والشن إذا حركتهما . . ونفاذشت الرماح حرك بعضها بعضاً ووقع بعضها
على بعض فسمعت لها صوتاً

وربما قال هذا القرش من القرش وهو على ما جاء في اللسان صوت يحصل من
أكل الشيء الحشن . وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الزعرور تجرش بين لابتينها ما هيبتها
أو يكون من القرش وهو الذي يأكل كل شيء . قاله أبو عمر وانشد :
إني تنهر لك من عطشيه قرش زاده ورجيه ^(١)
وعامتنا نقول قرش الشيء إذا قرشه أي طعنه بأضراسه . وكان ينادي بانهم على
السكر المعتدل «قرش» يامعتل ، وذلك إذا طبعه ونجد مطبوخه حتى صار له صوت
و«قرشة» عند الأكل

(١٩) قرش القرية

«القرية» في الديار الشامية «لبن» حليب يُغلى وتوضع فيه الانفة أي «المسوة»
فيستخر ويصل ويصفى من مصله وتجمع خثارته المسماة بالقرية وهي ضرب من اللبن الطري
ولكن اللبن يكون من الحليب النسي . والقرية الخلوة تؤخذ منه بعد أن يُغلى والقرية
المالطة تؤخذ بما يترك من اللبن بعد أن يحمى فتؤخذ وهي بين الجماس والمائع
وهي من القرش بمعنى الجمع ومنه تقول العامة «تقرش مثل قمر صر الدهن» أي الشحم إذا
تجدد بعد ذوبه

أو هي القرية بالسین المهمة بمعنى المتجمدة من قولهم قرس الماء بقرس قرشاً فهو قريس
إذا تجد . قاله الأتمة . ومنه قيل سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يُتخذ له صباغ فيترك
حتى يجمد . وقال ابن الأعرابي القرس الجامد من كل شيء . وزاد في الناج بعد قوله حتى
يجمد لأنه يجمد فيصير ليس بالجماس ولا الذائب

(١) عطية : اسم رجل . قرش : أكل . وعية : قال ابن سيده في تكملة . وعندي الله من وعى
الجرح إذا أمد . والله كأنه يعني زاده حتى ينت . غريبة على هذا اسم ويجوز أن تكون غيبة من وبت أي
حفظت كأنه ساهل زاده والماء لمبالغة غريبة على هذا صفة . اهـ . وخلاصة المعنى أن الحنك من هذا الرجل
الأكول الحريص على زاده

قلت وكذلك حال القريضة بعد ذهاب المصل منها
وتسمى القريضة في اللغة والثورة قال صاحب المصباح : الثور وزان فقل لمن توسط
في الصلاة بين الجبن واللبا . وأهل الشام يسمونه قريضة . وفي شفاء الغليل في مادة لور
الثور خائر الذين المجتنب اعجبية وأهل الشام يسمونه القريضة . اهـ وعلى هذا فاللور اعجبية
والقريضة من بذات العرب

وجاء في رسالة الغفران للمعري الوثش ضرب من الجبن وعلى هذا يجوز أن نقول لقريشتنا
هذه اتصال بورش المعري وقد قال العاغي في الوثش شيء يصنع من الجبن

(٢٠) قرص الثوب

ويقولون قرص الثوب إذا غسله دلكاً بأطراف الأصابع وهو يصب عليه الماء . وهو لفظ
صحيح فصيح على التجوز . وأصل القرص قبض الأصابع على الجلد حتى يؤلم ثم استمير لفصل
الثوب بذلك بالأصابع . وفي الحديث أن امرأة سألت عن دم الخيض يصبب الثوب فقال :
يحبسه بخلع واقرب بهاء ويسدر . وفي رواية قرصه . قال ابن الأثير في النهاية في تفسيره
القرص الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى ينضب آثاره

(٢١) قرصت الحبة

وقالوا قرصت الحبة إذا تحوت واستدارت أي صارت كالقرص في استدارته . وهو
في الفصح رحت الحبة بمعنى استدارت وتلوت كترحت كذا في الصحاح وزاد ابن سيده
كالرحى أقول وكما صح على الجواز أن يقال ترحت تشبهاً باستدارة الرحى يصح على الجواز أيضاً أن
يقال قرصت تشبيهاً بالقرص والجواز يصح حيث نصح العلامة

(٢٢) قرط عليه

وقالوا قرط عليه إذا تحبب . وقرط على الفرس بالاجام
أما في اللغة فقد جاء في مستدرك التاج وقال ابن عباد قرطت إليه رسولا تقرباً :
اعجلته إليه (ثم قال) قلت وهو مجاز ونص صاحب الأساس نبذه . سمعنا قال وهو من
مجاز الجواز أي أنه مأخوذ من قرط الفرس عنانه إذا أرخاه حتى وقع على ذفره عند الركض
(ثم قال) قلت ومنه استعمال العامة للتقريب بمعنى التقيبه والنضيق والاستعمال والنأكيد
في الأمر وهو من مجاز الجواز فتأمل . انتهى كلام صاحب التاج .
وفي اللسان قال ابن دريد تقربت الفرس له موضحاً أن أحدهما طرح الاجام في رأس الفرس

والثاني إذا مدَّ القاروس يدًى حتى جعلها على فذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي
فقلَّدها الأتية راجعات

وقيل تقرطها حملها على شدة الخضر وذلك إذا اشتدَّ حضرها مدة العنان على أذنَّها فصارت كالقُرط (وفيهِ أيضاً) وفرط عليه إعطاء قليلاً . واحسب أنها بمعنى إعطاء بالقراويط وهي جمع قيراط لقيراط الدرهم .

(٢٣) قِرْطٌ قِرْطٌ أصبغهُ

وقالوا قِرْطٌ أصبغهُ إذا رُخِّت بين حجرين فظهرت فيها نقطة سوداء من الدَّم تبيس تحت الجلد فتكون كالحال هذا في أهون الحالات وربما رُخِّت فسُجِّقت وهو أشدُّ الحالات وفي اللغة قُرَّتْ بالياء المُنشأة الفوقية . قال في اللسان قُرَّتْ الدَّمُ يقرت ويقرت قرناً وقرت : تبيس بعضه على بعض أو مات في الجرح وأنشد الأصمعي :

تَبَسَّنْ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ دَمٌ فَأَرِثْتُ نَتْنَهُ بِه نَمَ تَمَسَّلُ^(١)

والدَّمُ القارث الذي يبيس بين الجلد والاعم . قرَّت الظفر مات فيه الدَّمُ وقرت جلده . اخضر عن الضرب . وفي التاج = اخضر تحت الجلد من أثر الضرب . وهذا صالح للمعنى الاول أو يكون من القِرْطُ بمعنى القطع وهو المعنى الثاني

(٢٤) قِرْطٌ قِرْطٌ من المزاج

وقالوا قِرْطٌ فلان من مزاج فلان إذا لم يَحْتَمِلْ مِزَاجَهُ فتنبهر وجهه غضباً وفي التاج قرَّت الرجل تغير وجهه من غيظ أو حزن . وكذا اقرت بمعنى تنبهر

(٢٥) قِرْطٌ القاروط

القاروط عند العامة الذي لأمه زوج غير أبيه فهو في كنيته وهو الربيب في اللغة وفسروه بأن ابن امرأة الرجل من غيره وجمعه على أربابه ومؤنثه ربيبة وجمعها ربائب . وفي التنزيل ادبائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ويسمى أيضاً الجربنة وفسروه بأنه الذي لأمه زوج يقول صاحب التاج وكأنه أخذ من الجربنة وهي ثقل الدابة في السير وتسمى أمه البزوك ، ونص اللسان البزوك من النساء التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ . وهذا الوصف البزوك غير لازم للقاروط أي الربيب

أما القاروط فأرى أنه مأخوذ من القِرْطُ وهو القطع كأنه قُطِعَ عن أبيه بزوج أمه الثاني

(١) 'تبسَّنْ' : تبيس . 'دم' : قارث . 'يبيس بين الجلد والاعم' . 'يصل به' : يرفع لونه . يريد ان أثر الزعفران عليه كان كآثار الدم اليابس على الجلد بعد شدة

فيكون من الجاز وكذلك يقال للولد والقاروط ، أيضاً إذا ربي في حجر زوجة أبيه غير أمه
ومن أمثال العامة : الحالة لا تحب القاروط ،

القرعوم

(٢٦) قرعوم

القرعوم والقروم : الشجر الذي أشرف على الفناء ، وتقرحت الشجرة إذا حارت قروم
بفتح القاف على فاعلتهم بفتح فاء فطول وقد وردت هذه المادة في التاج : أنت القيرامة بالكسر
أمله الجوهري وهي الضخمة النامة من التخليل وغيرها وقال ابن بري القيرع بالكسر :
التمير . اهـ

وليس فيما ذكرناه ما يدل على المعنى العامي المراد إلا بتكلفه بأن يقال إن ضخامة الشجر
تكون في أخريات نموه وعند ذلك يشرف على الفناء وفي المثل : ترقب زوالاً إذا قبل تم .
فيكون مجازاً ولعلها دخيلة وبشبه أن تكون سرية

القرف

(٢٧) قرف

« القرف » عند العامة اشتزاز النفس من أمر واستفذاها إباء والقرف في اللغة مدانة
المرض . وفي الحديث وقد شبل عن أرض وبيته « دَعَمَّا فَإِنْ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفُ وَفَسْرُهُ
ابن الأثير بقوله القرف ملايسة الداء ومدانة المرض . والتلف الملاك
وقالت العرب قرف فلان إذا أصابه القرف أي مدانة المرض
وكان اشتزاز النفس من الأمر ونُسبوا منه « يشبه مدانة المرض من حيث أثرها في النفس
من غشيان ونحوه وكان قول العاصمي قرفت من هذا الأمر دنا لي منه مرض ويكون من الجاز
أو يكون من القرقة وأصلها قشر الشجرة واستعملت في الحسائط اليابس اللازق بالأنف
مجازاً كما في القاموس المحيط وهو ما نسبوه عن النفس ومعنى قرف من كذا أي نبت عنه نفسه
كما تنبوا عن رؤية هذا الحائط

وقارف الشيء دناؤه وخالطه ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنيئة
وجاء في اللغة من معاني المقرف : النذل الخيس وهو مما تنبوا عنه النفس كالشيء .
المقرف عند العامة

القرفة

(٢٨) قرفة

القرفة اسم لعاء شجر طيب الريح يجفف ويغلى به الطعام ويتخذ منه بعد أن يغلى بالماء
شراب لذيق الطعم يجلب من الهند وسيلان وما وراهما من البلاد ويعرف بالدارصيني ومعناه
شجرة الصين

وفي اللغة القِرْفُ لحاء الشجر واحدة قِرْفَةٌ وقرفت الشجرة قشرت لحاءها قال ابن منظور
وقال أيضاً القِرْفَةُ قشور الرمان. وفي القاموس القِرْفَةُ ضرب من الدارصيني لأن منه الدارصيني
على الحقيقة - ومنه المعروف بالقرقة على الحقيقة وهو أحمر أملس « النخ »

القرقة

(٢٩) قِرْقُ

في جبل عامة يطلقون القِرْقَةَ على الدجاجة الحاضنة للبيض واسمها هذا مأخوذة من حكاية
صوتها زمن حضانتها البيض

القرق

(٣٠) قِرْقُ

بمعظم في الرجل جراب خصيه فينتفخ لريح أو ماء أو لنزول أساء وهذا الانتفاخ يسمى
في قطرنا العاملي القِرْقُ « بكسر فسكون » وصاحبها « المقرق » والمنادبون منهم يسمونه
« الفتق والفتاق »

أما اسمه في اللغة فهو القِرْوُ والقِرْوَةُ وصاحب القِرْوَانِي وجاء في القاموس المحيط والقِرْوُ
أن بمعظم جلد البيهقي لريح أو ماء أو لنزول الامعاء كالقِرْوَةِ وفي اللسان مثل ذلك والرجل قِرْوَانِي

القرقور

(٣١) قِرْقُور

القرقور في لبنان اسم الحَسَلِ « ولد الضأن » قال بعضهم انه محرف من القرقوس وهو
الجرور « والذي جاء في لسان العرب قرقس الجرور للكتاب وقرقس به دعاء بقرقوس » ويقال
لجدي اذا أشتي قرقوس ونسب صاحب التاج إلى الصافي

وهو عند العامة قرقور تحملاً كان أو غروراً فإذا ملا من ذلك فهو كبش
وفي القاموس المحيط وترج التاج القرقور الحبل المسين المشقير وظاهره انه إذا انصب
أو سخن ولعل القرقور من هذا على الابدال والفناء واللفاف بنعاقبان كما في قولهم اقتض
الجارية واقتضا »

ويبدو لي وجه آخر في مأخذ القرقور « فقد جاء في لسان العرب والقِرْوُور التي تَقْرُوْ
يصنع بها لا ترد الحَبِيلَ والراود عن الحيا في كأنها تَقْرُوْ وفسكن ولا تنفر من الرينة
ووجدت عامة بلادنا يملوث الفرس الطيبة المادقة غير الشمس بالنمعة فيقولون هي
كالغنمة القرها « وهم يسمون بالقرقور ما دوت الكيش من الضأن فكأنهم قالوا اولا القردود
لهدون وانقياده ثم صارت القرقور بكثرة الاستعمال

قَرَمُ اللقمة القَرَامُ

(٣٢) قِرْمُ

ويقولون قَرَمُ اللقمة إذا قطعها بأطراف أسنانه وقرم النمنن إذا قطع أعلاه « وغرمت

الداية المشب إذا تناولته بأطراف أفواهها ومن العشب الذي ينخذ للراعي ما يستونه القُرَام
وهو عشب يقرمه المواشي وتقبل عليه وتسن عليه
وفي اللغة قرم الطعام يقرمه قرماً : أكله ما كان وقيل أكله أسكلاً ضعيفاً . وقرم البهائم
يقرم قرماً وقرؤ وما وقرما وقرأناً : بحركة : تناول الحشيش وذلك في أول أكله وهو
أدنى التناول وكذلك الفصل والصبي أو هو أكل ضعيف . كذا في الصحاح .

القرمية

(٣٣) قدم

راجع ارم

القرمش

(٣٤) قرمش

راجع قرش

قرت نفسي

(٣٥) قز

ويقولون : قرّت نفسي ، عن هذا الشيء إذا أبت وعافته وتباعدت عنه أنفة أو لبيب
آخر وهو فصيح في أصله ، وفي اللسان قرّت نفسي عن الشيء وقرته أي أبت وعافته .
وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته والأولى جعلها ابن القطاع لغة يائنة والقرّ بالضم التباعد عن
الدينس كالتقزز يقال تقزز الرجل عن الشيء : لم يطعمه ولم يشربه بإرادة والقز بالشايت :
الرجل المتقزز وهي جاه .

قر من مكانه وقزى

(٣٦) قز

وتقول العامة : قر من مكانه ، وقزى بقزى ، إذا ننحى عنه قليلاً لبسج جليبه المكان
والقز في اللغة الانقباض للوئب قال الليث قرّ يقزّ قرّاً : فمد كالسوفز ثم انقبض ووثب
وقد استعارته العامة لمطلق التنحي عن المجلس

وقز وقز وقز في اللغة كلها من معدن واحد

الفرازة القز

(٣٧) قز

الفرازة ، القنينة ، والقزاز ، الزجاج هكذا يعرف في بلاد الشام وأرى أنها من
القازوزة . قال في اللسان والقازوزة مشربة وهي قدح دون القرازة أعجمية معربة . وقال
الفراء القوازي : الجاجم الصغار من قوازي . وقال أبو حنيفة هذا الحرف فارسي والحرف
العجمي يعرب على وجوه . وقال في القازوزة أنها إناء وسببت بذلك لفرقها وقرقر الشراب
في حلقه صوّت . وزاد صاحب اللّاج إناء من زجاج طريل العنق وهو الذي تسيه الفرس

بالصراحي ، وفي مادة صرح يقول الصراحي بالضم وتشديد الياء آنية للخمر .
قلت ويفهم من ما ذكر أن القوقاة قنبنة من زجاج طويلة العنق واطول عنقها كان لصب
الماء منها صوت سميت به القوقاة .

والقنبنة كما جاء في القاموس إناء من زجاج للشراب وهي القارورة وفسرها بما يتغير به
الشراب وغيره . وهي واحدة القوارير والقوارير لا تكون إلا من زجاج هكذا قال الألف .
ويقوم أيضاً أن القارورة والقارورة والقارورة هي كلمة لصادق واحد وهو المشربة ، قبل
فيها قارورة ثم قزاة . والمشارب والقوارير هي زجاج فعمم اسمها جميع ما كان من مادتها
فقليل قزاز جمع قزاة .

وغير مستهجن أن يطلق القزاز المحرف عن القارورة على أصل مادتها وهو الزجاج .
والزجاج نفسه يطلق على قنح الشراب . كما في قول عنقوة :

ولقد شربت من المدامة بعدما وكد الهواجر بالمشوف المعلم " .

بزجاجة صفراء ذات أسرة . قرنت بأزهر بالشال مقدم
ويمكن أن يقال أن القزاز محرف عن زجاج والتعريف لا حد له ولا ضابط

قزح النخن القزحة

(٣٨) قزح
وقالوا قزح النخن ، فانقزع إذا كسره فانكسر . وما يكسر منه يسمى القزحة
وجاءها قزح .

وهي مأخوذة من قزحة السحاب وهي قطعة من السحاب المنفرد أي لطخ الغيم قال
صاحب القاموس القزح قطع من السحاب رفاق . والقزح العاصي قطع وتفرق
أو تكون من الخزع قال في القاموس الخزع كالمنع : القطع كالخزع وسميت خزاعة
والقبيلة لأنهم انخزعا عن قومهم وتخلقوا بضر مكة وقالوا انخزع الجبل إذا انقطع من نصفه
أو تكون من خزعة هي خزعة إذا كسره وخزعه كسره وفترقه ، فالخزع والخزع
والقزح كلها من واحد

استنقى الخبر قفس عليه

(٣٩) قفس من

وقالت العامة : راح يستنق الخبر ، أي يتطلب سماعه واللقاطة في خفاء . وقال قس
(١) المدامة : الخمر . وكد الهواجر : سكنت والمهاجرة : حر النخيلة . المشوف الملم : المبلل ومن به
قنح الشراب الصافي ومسول الجار والمجرور : شربت . ذات أسرة : ذات خطوط . والأصل في الأسرة :
خطوط الوجه والكف . مقدم : وضع عليه القدم وهو ما يوضع على فم الأبريق . وقدم هذا القنح ربح
الشال كناية عن أنه بارد يبرد ربح الشال .

واستقْسَ وتَقَسَّ الأخبار أي نَسَعَ أخبار الناس . وبعض العاملين يُبدل فيقول تقلس عليه هذا المعنى .

أما قَسَّ وتَقَسَّ فهي صبيحة فصيحة وفي لسان العرب عن ابن سيده قَسَّ الشيء يَقْسُه قَسًّا وقَسًّا : تَتَبَّعَهُ وتَطَلَّبَهُ يقال تَقَسَّتْ أصوات الناس بالليل و: تَسَمَّعْتُهَا . ورجل فَمَقَّاسٌ : يَسْأَلُ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ .

أما وتَقَلَّسَ وافتح الناء واللام وسكون القاف فقد أبدلت العامة السين الأولى من تقلس لأمّا فراراً من تكرار السين كما أبدلت العرب السين واوآ في جمع قاسمه . فقالوا تقلس ثم خَفِيفَتْ بكثرة الاستعمال إلى تَقَلَّسَ كما خَفَفُوا التَّخَذَ إلى تَخَيَّدَ . وقالت العامة تَقَلَّسَ بالتخفيف أيضاً كما قالوا تَقَلَّسَ واجمع (تقس)

(٤٠) قس طل القاطل

وسموا أنابيب الماء (القاطل) واحداً فسطل . ولم نجد في ما بين يدي من كتب الأئمة من معاني الفسطل ما يقرب من معناه العامي بل قالوا إن القسطلة في النهر حث وصورته . وقساطل الخيل : أصواتها ولا يمكن حمل المعنى العامي على معنى الصوت إلا بتكلف وتعسف ولكنني عثرت على معنى قاله ياقوت وهو أن الفسطل هو الموضع الذي تقذف منه المياه ولعله أخذ من صوت الماء حين يقذف من هذا الأنبوب فيكون من المجاز فتكون العامة نوسنت في هذا المعنى المجازي وأطلقته على الأنبوب الذي يقذف الماء صاتاً أو لم تصب . وربما كانت القساطل دحية .

(٤١) قش ب القش

«القش» عند العامة : تشقق أو نقش في الجلد بخشن منه كمت ويحدث من شدة الصقيع والبرد فيجف ويتقاص الجلد ويتشقق ويكون لونا من حيث جفافه ولنا غير نظيف الظاهر في الغالب .

وهو من القَشَف وهو وثانة في الهيئة وسوء الحال وفعل البرد في الجلد يكون من هذا النمط واسم هذا القش في الصبيح «الشرت» «محركة» وفي القاموس هو غِلَظ في ظهر الكف وشققة وقد شُرِثَ يده . كفرح . وانشرثت وزاد الشرح من برد الشتاء .

(٤٢) قش ش القش المقشة

«القش» عند العامة في لبنان يبيس الزرع المصدرد وهشم الحصيد والقش عديم مصدر قش البيت بمعنى كفته والمقشة هي المكششة .

أما هشيم الحصيد وبببس النبات فيمكن أن يكون من الفش بمعنى الجمع لأنه يجمع إلى الكسب ولكنني لم أسمهم بقولون فش الحصيد بمعنى جمعه بل يقولون لهذا المعنى قششش بمعنى جمع دقاق المبدان

والأقرب إلى الصواب أن يكون فش الشيء بمعنى ببس قال الأئمة افشت البلاد : حكت
بببسا وفش النبات : ببس

أو يكون القش العامي من الأش وهو الحليز اليابس الفش كما قال الأئمة . والقش والأش والحش كلمات في معناها البورصة ولا يكون الفش قشاً عند العامة حتى يكون يابساً هشاً .
وأما الفش بمعنى الكسب فيمكن أن يكون من الفش بمعنى الجمع أي جمع الكناسة . وجاء في مستدرك الناج . الفش ما يكس في المنازل أو غيرها والمفشة المكنسة وجاء فيه أيضاً جش المكان : كنهه ونظفه . وفي اللسان جش البئر يجرشها وجشيش : نقاها وقيل جشها كنها . قال أبو ذؤيب

يقولون لما جشيت البئر أوردوا وليس بها أدلى ذفاف لوارد ^(١)
وهل هذا فيمكن أن يقال إن قش المكان أصله جش والقاف والجيم يتعاقبان في الفصح مثل اجش وافش أي افشله . وسحقه وسهجه . وتولج وتزلج
والقشوش عند العامة الذي يلف ما يقدر عليه فلا يبقى ولا يذر وكانه يكفه كقش وفي اللغة القشوش والقشاش والقشاش الذي يطلب الأكل من هنا وهنا ويلف ما يقدر عليه

(٤٣) قش ط القشاط

(القشاط) عند العامة سير من جلد يشد فوق الثياب دون الزنار وعرفه العرب باسم الكوشج معرب كوشة فصرّف إلى القشاط، وربما كان عربي الأصل والكشاط بمعنى الجلد المكشوط لأنه يتخذ منه وكشط الجلد وفشطه بمعنى واحد كالكمط والفحط والكافور والقافور . قال في اللسان عن يعقوب . نيم واسد يقولون قشطت بالقاف وفيس تقول كشطت وهما لغتان ومعناها الكشف والقلع واسم ذلك الشيء الكشاط ككتاباه

(٤٤) قش ط القشطة للقشوة

ويسمون الجليلة التي تعالو اللبن الحليب إذا برد (القشطة) وهي الدواية قال في التاج الدواية كئامة . ويكسر الجليلة التي تعالو اللبن والمرق كما في الصجاح والحكم . وقال الجعاني هو ما يعالو المريضة ونحوها كالمرق ويغلظ إذا ضربتها الربع كمرق . البيض . ولبن دارة : دواية
(١) جش : كست ونظفت . القفاف : اللبن أو الماء القليل

وقد دوتى تدبيرة إذا ركبته الدواية . وهي القشة ، وفي الناج القشة الزيدة الرقيقة
قلت وهذا هو المعروف عند العامة اليوم والطاء لغة فيه : وقال أبو الهيثم إذا طامت البلدة
أكلت القشة قال وتسمى القشة الأثر والحلاصة والألافة . اهـ .

وقال في المذكور القشة بالكسر لغة في القشة

وقد نسي هذه الدواية في غير المين ، القشة ، أما قشة القدر فهي في اللغة الفصيحة
الطفاحة قال الأتمة الطفاحة زبد القدر وهي من طفع بفتح طاء وطفرحاً إذا امتلأ وارتفع
حتى يفيض وقد طفحه طافحاً وأطفحه : ملأ حتى ارتفع وأطفح : أخذ الطفاحة
قال الشاعر :

أتكم الجوفاء جوعى تطفع طفاحة الأثر وطوراً لمجدح^(١)

(٤٥) قش ط^٢ التقشط

ويقول المالميون وأهل الساحل الأبناني قشطه تقشطاً الشيء إذا حلبه منه غنوة وقهراً
كما يقولون شلحه وراجع شلح وهو من قشط الدابة إذا تزح عنها جالها أو رسنها أو جلها
وجلهاها وكشفه عن ظهرها والأصل في ذلك قشط أو قشط الجلد

(٤٦) قشع قشع الشيء

وقالت العامة قشع الشيء ، أي أبصره ويقولون ما عدت أقشع بعيني أي غطاني
بصري فسمي النظر والمصدر عندم القشوع

وفي اللغة قال صاحب الناج ، قشعت الريح السحاب أي كشفته فأفشت كما في العباب
وأفشع السحاب وانقشع إذا انكشف وفي المثل : سحابة صيف عن قبل نقشع ، وانقشع
عنه الشيء ونقشع : غيبه ثم انجلي عنه كالغلام من الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد
وهو مجاز (ثم قال) والقشع بالفتح : الفهم شامطة عامة وقد يصح معناها بضرب من المجازاة
قلت ولا تزال معروفة في الديار الشامية عند العامة بمعنى الفهم يقولون وعظه وقشعته
ونقشع إذا فهم الموعظة ومعنى ذلك جلا عنه ظلام الجهل وما غطى على فهمه منه ومعنى قشع
الشيء بمعنى جلا ما يحول دون رؤيته

(٤٧) قش قش القشوش

« القشوش » عند أهل جبل عامة للصغير الجنة الضئيل الجسم وهو في اللغة الفوش قال في

(١) الجوفاء : الفارقة . جوعى : جائع . تطفع : تطلق . طفاحة الأثر وهي خلاصة السمن وتحتج غوث
وغيره بالجدح

السان رجل قوش قليل اللحم خثيل الجسم صغير الجثة فارسي معرب كوجك قال رؤية
في جسم شخت المتنكيين قوش^{١٧}

المقشيل

(٤٨) قش ل

وقالت العامة قشيل فلان فهو مقشيل إذا طافت ذات بده واغتقر بعد غني وهي لغة لهم
في أشيل (راجع اش ل)

مالي على هذا قسم

(٤٩) قش م

وسميت كثيراً من العامة بقول مالي على الأمر الفلاني قسم أي لا يحتمله طبعي ولا يتصله
جسمي .. وهذا من الغريب الفصيح في العامي . فقد جاء في التاج . والقسم بالكسر الطبيعة
يقال الكرم من قسمه أي من طبعه وفي اللسان القشيم بالكسر : الجسم من يعقوب في بعض
نسخ الاصلاح وأنشد ابن الأعرابي

طبيخ 'مخسار' أو طبيخ أمينة دقيق العظام سبه القشيم أملط

يقول كانت أمه به حاملها ولم تخار أي حال أو 'جدرى' فجماعت به ضاويماً والأمية الجدرى اه
والأملط الرجل الذي لا شعر على جتده كله إلا الرأس والحية

القصرية

٥٠ ق ص ر

نطلق « القصرية » على المبولة وهو إطلاق قديم المحدثين العامة وقد جاء في شعر العنبي
الحلي وهي منسوبة إلى القصر لأن هذه الأداة كانت في الأصل لا تستعمل إلا حيث الترف
ولين العيش والقصرية من الألفاظ العباسية

قصف راجعاً

٥١ ق ص ف

ويقولون (قصف فلان راجعاً وقصف على كرعوبه وقصف خلبقاني) وكل ذلك يراد به
رجع من حيث أتى

وفي اللغة كما في اللسان عن أبي زيد قسم راجعاً وكهم راجعاً إذا رجع من حيث جاء ولم
يرجع إلى حيث قصد وكذا في التاج رواء أبو تراب عن سعيد

فالعامة أبدلت الميم فاءاً كما أبدلوا في فلس من يدي وملص إذا أفلت

القصل القصيلة القصلة

(٥٢) ق ص ل

(القصل) « محرمة » ما يعزل عند تذرية حب الزوج واستخلاصه من قفله وهو من كعابو

(١) الشخذ : الدقيق الضامر لا من هزال - القوش : عمل الشاهد

وسنابل وعقد لم يستوف ديارها فتداس مرة أخرى وتسمى أيضاً « القَصْرِيَّة » نسبة إلى
الفصل وكذلك هم يسمون ساق نبت الشعير والحنطة (القَصْرِيَّة) جميعاً قَصَل
وهي في اللغة القَصالة والقصار باللام والراء والقَصَل والقَصْر والقَصْرِيَّة كقصرى
والقَصْرَة محرّكة ، وفسروها بما يبقى في السبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقال الأبي
القَصْر كعاب الزرع الذي يختص عن البذر وفيه بقية من الحب ويقال له القَصْرِي وزان
فعلتسى . اهـ .

فالفصل العامة على هذا صيغة . وتسمى في جبل عامة (العقدة) أيضاً لأنها تحوي
كثيراً من عقدة سوق النبات ويقال له في اللغة الجُدْمة أيضاً والجُدْمة أو الجُدْمة ما يخرج
من دوس القصار أي قَصَل الفصل ، وقال في التاج هو ما يُغربل ويُعزل ثم يبق فبخرج
منه النصف سبل ثم يبق ثانياً فالأولى القَصْر والثانية الجُدْمة

(٥٣) في ضم القضاة المحمودة

القضاة عندهم حصص بمال بالقي وبالشئ بجملة النار بعد أن ينقع ماء الكلس ويغمره
ليسهل قضاة وهي فعالة من القضم . وقضاة يقضيه قضاة : أكله بأطراف أسنانه وإذا أكله
بكل الفم قيل قضمه بالفاء هكذا قال الأئمة وفي الأساس قضم الشئ اليابس بقضم الفم وزاد
في التاج وقضم أكله رطباً ومنه قول أبي ذرّ انضربوا فإنا نقضم هكذا أورده صاحب النهاية
وفي القاموس قدم أعراقي على ابن عم له في مكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مقضم
ويقال ما ذقت قضا ما أي شيئاً وما ذقت قضا ما كسحاب وامير ومقعد ولقمة أي
ما يقضم عليه . أقول فالقضاة من القضم اشتقاق صحيح واطلاقها على هذا الضرب الذي
يقضم من الخس مولد ولا يجنب عنه في الفصح

وربما كانت هذه القضاة العامة هي الغريضة التي هي في الفصح لضرب من السويق بصرم
من الزرع ما يراد حين يستفرك ثم يسخن على المقل حتى ييبس ، إذ أنه يشبه وصفه وصف هذه
القضاة وتسمى عامة العاملين هذه الغريضة المحمودة

(٥٤) في طب القطبة

ويقولون (قطب الثوب) إذا تجع بين شقيه وخاطه وقطبه قطبة واحدة أو
قطبتين وقطبه إذا أكثر من تقطيه وذلك إذا خرزة أو خرزتين أو أكثر من خرزة
وفي الفصح يقال كتبه بالكاف والهاء المثناة الفوقية . وفي النهاية كتبت البقاء : خرزته
وفي الأساس من الجاز وكتب للعمل والقربة خرزها بغيرين وقارب بين الكتبتين وهو

الخرز . وقال في التاج عن اللحياني الكُتْبَةُ بالضم : السِرُّ الذي يُخَرَزُ به المزادة والقربة
وجمعها "كُتِبَ" وقال ذو الرمة

وفراءٌ عُرِفَتْ أثنَى خوارزها مُتَشَلِّلٌ ضَبَعَتْ بَيْنَهَا كُتِبُ (١)

وقال في الأساس كُتِبَ السقاء والمزادة والقربة بِكُتْبَةٍ كُتِبَ : خرزه بِسَيْرٍ .
وقال أيضاً قطب الشيء . يقطبه قطباً جمعه وقطب بين عينيه : جمع الفضون وجاءوا قاطبةً
أي جميعاً

وأنت ترى أن قُطِبَ بمعنى خرز لا غبار عليه وقد تقدم قول الأساس أنه من الجواز
وقُطِبَ وكُتِبَ يدلان على معنى الجمع بين الشئين

(٥٥) ق ط ع قِطْعُ ثِيَابٍ

وتقول العامة (ما عليه قِطْعُ ثِيَابٍ) أي هو عارٍ فلا ثوبَ عليه ويجمعونه على (قطوعة)
وفي اللغة القِطْعُ : ضرب من الثياب موشى
وجاء في اللغة من اللحياني ثوب قِطْعٌ بالكسر بعده مكون ، وأقطاعٌ وكلتاهما بمعنى
مقطوع . أما الوصف بأقطاع فهو من وصف المفرد بالجمع كثوب اسمال
أرادت الخاصة بقولهم ثوب قِطْعٌ وأقطاع ، المقطوع من مادته أو المقطع البالي كقولهم
ثوب اسمال

وأرادت العامة بقولهم ما عليه قِطْعُ ثِيَابٍ أي ليس عليه شيء حتى الثوب الخلق أو
أرادوا بالقِطْعِ القطعة الواحدة من الثياب وكل جزء من الخلقة (أي البدة) هو قطعة منها
وقد أراد أهل الفصحى بالخط ثلاثة أنواع قِصَصٌ وإِذَا وَرَدَ رَدَّه راجع مادة ب دل في هذا الكتاب

(٥٦) ق ف ط القِطَائِفُ

(القِطَائِفُ) ضرب من الحلوى يجتزأ أفراداً مختصرة فيكون لها تَحَلُّلٌ كتحليل القطيفة
وتحشى أفرادها هذه بمسحوق الجوز واللوز والسكر أو بطري الجبن ونحوه ويؤكل بالمل أو
بمقد ماء السكر هكذا عند العامة

واسمها هذا من تشبيه تحليله بتحليل القطيفة

قال في القاموس وشرحه (والقِطِيفَةُ دِثَارٌ تَحَلَّلُ) كما في الصحاح وهي القُرْطُفَةُ وقال

(١) الوفراء : الوفرة . القرية : المدبوبة بالقرع وهو خسر يدبغ به . أثنى : اند . الخوارز جمع
خارزة من خرز النمل إذا كتبه . المتشَلِّل : الماء الذي يتبع قطرات بعضه بعضاً وسيلاب . وكذلك الفم .
الكتب يضم التاء وضع التاء : جمع كتبة ككرف في جمع غرفة وهي السِرُّ الذي يخرز به

بعضهم هي سماء موزع غليظ له ثقل ووزن (ج قطائف وقطائف وبسببها) (واما)
القطائف المأكولة (فإنها لا تعرفها العرب) (أو) قبل لما ذلك (لما عليها من نحو ثقل القطائف
اللبينة) وفي التهذيب القطائف طعام يسوي من الدقيق المزق بالباد شبيهت بختل
القطائف التي تفرش بها.

قطن الكرم

(٥٧) في طان

ويقولون (قطن الكرم) إذا أخرج في زمن الربيع وفي بدء الاوراق في عهد الأغصان
مثل القطن.

وأهل اللغة يقولون في مثل ذلك: أزغب وأزغب وأزغب: أي صار في عهد
الأغصان التي تخرج العناقيد مثل الزغب وبدأ يورق وقال المغيرة أيضاً قطن قال صاحب
اللسان. وقد عطبت الكرم وقطن الكرم لطيفاً: بدت زمانه
وقالوا أيضاً صوف الكرم. قال في مستدرك التاج: وصوف الكرم بدت أنواعه بعد
الصيف.

قطن صحيحة كطعة صوف وأزغب وكلاهما على تشبيه هذه الزمانات أو هذه النواحي
بالزغب أو الصوف أو القطن وكلاهما من الجواز الضمير الذي يجوز استعماله وإن كان مولداً

قميز

(٥٨) في عبرز

وفي بعض نواحي لبنان يقولون (قميز) الرجل إذا جلس مستوفزاً كتنس يمين بالقيام
ومر في اللغة اقمنز الرجل إذا جلس القمنز أي مستوفزاً فله الجوهر من الفراخ
كما جاء في التاج وجاء فيه أيضاً قمنز الرجل: جلس جلسة المحتج ضاماً ركبته وفخذه
كالذي يمين بأمر شهوة له ومثله جاء في اللسان في مادة ع ق ف ز وأشد
ثم أمام ساعة فقمزوا ثم هلاها كذا وأوتهمزاً

وقال أيضاً في مادة ق ف ز: جلس القمنز أي وهي جلسة المستوفز وقد اقمنز
ومثل اقمنز اقمنز قال البطانيوسي في الاقتضاب ومعنى اقمنيت: جلست رجلة
مستوفزاً.

المقطط النعطال

(٥٩) في غطول

ويقولون البطيخ القليل الحركة وتصريف الأمور (هو مقطط) والاعم (القططال)

(١) أمام ساعة: صحت له. قفز: جلس بدلاً من الوقوف. دعا: باضع. ارتجز: شرب. والرمضان
فركها ما عند المباشرة

وقالوا ('مَقْلَعَطُ) والامم 'الْقَلْعَمَطَةُ

وأرى ان أصلها في الفصح القَعْنَةُ . قال ابن دؤيد مرَّ يَتَقَمَّشِلُ في مَشِيهِ ويتقلعت إذا مرَّ كأنه يتقلع من وتخلر . وفي اللسان من الأصمعي القَعْنَةُ مَشِيَّةٌ مثل القَعْوَلَةِ . وقال في مادة قول وقيل هي القَعْوَلَةُ : مَشِيٌّ ضَعِيفٌ وقد قَعْوَلَ في مَشِيهِ قَعْوَلَةٌ . وربما كانت من اللفظة . والقَعْوَلُ : السريع كما في اللسان فيكون المعنى العامي أتى على الضد من المعنى الفصح على هذا الوجه

لكنه على المعنى الأول قريب منه ويكون اخذه منه على الابدال فكأنهم قالوا نقلت بالناء المنة ثم فعموا الناء فقالوا تقلط والفاء المثلثة قبل بالناء المناء كثيراً بل هو مطرد في لغة حَبَشَةٍ وشائع ذائع في لغة العامة في مدن الشام ومصر . وقد نص الأئمة على ان الناء والطاء والدال في حَبَشَةٍ واحد

وربما كانت اللفظة من الكلمة وهي المَعْدُو البَطِي . قال ابو عمرو . الكلمة : المَعْدُو البَطِي . وكَمَطَلٌ عَدَا عَدُوًّا بَطِيًّا ومنه قولهم أَسَدٌ مَكَمَطَلٌ . وأصل المعنى في العامي والفصح واحد وهو البَطِيَّةُ في العمل والكاف والقاف من أكثر الحروف تعاقباً حتى أنك تجدها فاشية في لهجات أعراب بادية الشام

الْفَقُّ

(٦٠) ق ع ق

(اللفظة ق) يعرفه العاملون بالأعراب الأبقع المعروف عند العرب وفي كتب الحيوان بالْعَقْمَقِ وهو طائر أبيض سواد طويل الذنب بنياء . ومن به وبُسمي الْعَقْمَقُ أيضاً وفي مجمع الحيوان للمعارف ان من أسمائه كَنْفَسٌ وشَجَوْتَجِي ولكن أشهرها الْعَقْمَقُ وهو الاسم المعروف به في العراق وعامتنا حذفنا العين الأولى فتعاقبت حركاتها الى القاف بعدما راسكنوا العين الثانية للتخفيف على المنطق

الْقَوَقُورُ

(٦١) ق ع ق

(اللفظة قَوُور) عند عامتنا نَصَبٌ من حجارة مستطيل إلى السماء يَبْنِيهِ الصيبيات في لَبَنِيهِمْ وَيَسْتَوْدِعْنَ منه أجحاف الزرع تحيلاً لمزاج البطح والقشاش يَبْنِيهِمُ عنها الوحوش ونجمه قعاقير وهو في اللغة القوقور الماء . قال في القاموس القوقور كعقور بناء من حجارة طويل يبنيه الصبيان قلبه ولكن الغاية أبدلت وبطل هذا الابدال بكونه في الفصح كالحرفة والمرعرة لزئير الأسد وحكاية أصوات البند والمند

تَقْمُونُ الْقَوْمَةَ

(٦٢) في عن

وقالت العامة (تَقْمُونُ) فلان علينا وهو (مَقْمُونٌ) إذا كانت يظهر النَّطَسُ
والتَّقَرُّزُ والتَّكْرَرُ في اختيار المأكَلِ والمُشْرِبِ بقرَّةٍ في ذلك بادلال
وأوى أن أصلها تَقْمَنُ أو تَقْمَمُ بمعنى أرى من نَفْسِهِ الْقَمَنَ وهو فَصْرُهُ فَاحِشٌ في
الأنف . قال الأزهري والذي صحَّ لثقات في عيوب الأنف القمم . والتَّقَرُّزُ التَّقَدُّرُ
يقبض أنفه عند اشترازه فكان العامة أرادت أنه يُظْهِرُ الْقَمَنَ أو الْقَمَمَ . وأما الْعَرَبُ
فتقول لمن كان كذلك تنطس . يقول صاحب الناج النطس المتقزذرت عن الفحش .
والنطاسة كمزعة : الرجل الكثير التَّنَطُّسِ وهو التَّقَدُّرُ والتَّنَقُّرُ في العاهة وفي
الكلام وفي المطعم والملابس فلا يَتَكَلَّمُ إلا بالفصاحة ولا يَلْبَسُ إلا نظيفاً ولا يأكل
إلا طيباً وكذا في جميع الأمور
أقول وإذا كان النطاسة كذلك فهو طبعاً يتقزَّرُ بما هو دون ذلك ويقبض له أنفه اشترازا

الْقَفُورَةُ

(٦٣) ق ف ر

(الْقَفُورَةُ) « بفتح القاف وضم الفاء المشددة » وعاء من سَفَفِ النَّخْلِ أو من سَوْقِ
الحصيد له غطاء « يطبق » على ما فيه يكون أداة لطيب المرأة وخفيفاً أمتعنها هكذا هو عند
عامة جبل عامة
وهو مستعار من فافور الطالع وقَفُورُهُ وهو كافوره وفي مثل اللغة الْقَفُورُ : وعاء
الطالع والطيبير وهو الفافور والعامة تسميه الْقَفُورَةُ

الْقَفِير

(٦٤) ق ف ر

(الْقَفِير) في اللغة الجَلَّةُ المعطية للبحرانية ونسب القليل وهي الشلب في بلاد الشام
على البدل
ولكن القفير عند عامتنا يراد به خلية النحل الكبرى

الْقَفْش

(٦٥) ق ف ش

تقول العامة أخذت قَفْشاً أي بسرعة وغير روية أو تجهه بلا نظام ولا ترتيب ويقولون
القَفْشُ للكلام الملائم عن غير روية
وفي اللغة عن الأئة القفش أخذ الشيء وجمعه وهو النشاط كما في القاموس وفي الشافقش
خفت وقطع ولم يحكم . معرب .

وفي اللسان القفص الخلف قال الأزهرى وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية
كفج كذا في اللسان وكفش كما في القاموس والنهاية ثم عرب
وقال أبو حاتم القفص في الحلب مرعة الحلب وسرعة نقض ما في الضرع وكذلك الحمر
أقول ومن هذا كله أخذت العامة القفص لكل عمل مربع غير محكم نشط فيه صاحبه بلا
روية ولا انتظام

القفص

(٦٦) ق ف ص

وقالوا قفصت الدابة إذا ضعفت قوائها عندما تركب أو يحمل عليه - فالتوت عجزاً
وانخفض ظهرها وكانت هذا الفعل مشتق من القفص وهو في اللغة داء يصيب الدواب
فتبس قوائها

وفي اللسان القفص الذي شدت يدها ووجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير
والقفص المنقبض بعضه إلى بعض

أو يكون من القفص الذي يحبس فيه الطير وهذا إذا وضع عليه ثقل ينوء به فتوت دعائه
ووهى ونظام متبكة لأنه كان ولم يزل على الغالب ينخذل من الأعواد والأحصان. ويكون
هو والقفص مأخوذ من هذا القفص

قفلت الدابة

(٦٧) ق ف ل

ويقولون في جبل عامة قفلت الدابة إذا اشتدت شهورها واعتاجت للضراب وفي اللغة
كما في اللسان قفل الفحل بفيل قفولا : اعتاج للضراب ونسب صاحب الناج هذا النص
للعباب والتعذيب

القفلة

(٦٨) ق ف ل

ويقولون أعطاه الشيء (على القفلة) أي تاماً لا ينقص شيئاً وفي اللغة كما في الناج القفلة
أعطائك إنساناً بكرة يقال أعطيت القفلة عن ابن مباد ومثله في الحكم وهكذا جاء في اللسان
وفي الأساس أقفل له المال أعطاه بكرة وأعطيت ألفاً فقة ضربة أي لا تنقص شيئاً .
وقلان يشترى القفلات : التلعب الكثير جلة واحدة

فاستعمال العامة على هذا غير غريب عن الفصح

القفاة

(٦٩) ق ف و

ويقولون هذا كلام (بلا قافة) أي أنه مجرد عن تلويح أو كناية أو تلحيش بمعنى قبيح .

ويقولون بلا قافة اسمع مني ما أقول اي انني لا أريد به قبيحاً ولا ما نصح المؤاخذه عليه فلا
تحمله على غير محمل بل خذه على ظاهره
وفي التاج قفّيته أفقوه قفّوا وقفّوا : ومنه بأمر قبيح عن ابن الأعرابي ونقله الجوهري
أيضاً وقال ابن دريد : قولهم قد قفّا بذلك فلانا معناه أنبّهه كلاماً قبيحاً ويقال ما هجأ فلانا
ولكن قفّاه . وما لك تقفو صاحبك . والقفو والتناقى : البهتان يؤمى به الرجل . اهـ .
فقول العامة بلا قافة أي ليس فيه قفو أي إرادة قبيح . اطلب زيادة بحث فيها في
مادة قوف .

(٧) قفّو راح مقفّ

وقالوا راح فلان (مقفّ) أي ولياً قفاه بمعنى لا يريد الرجوع ويقال لمن يذهب بلا إذن
وهو اسم مفعول من قفّ فلان فهو مقفّ إذا ذهب موثقاً وفي التاج قال شمر المقي
نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفّ عليه أي ذهب وقالت العامة لمن تأمره بالذهاب
استثقالا لمشهده (اعطني قفّونك) أي اعطني قفاك بمعنى اذهب واستدر بقفاك مخوي وهذه
الكلمات الثلاث مأخوذة من القفا وهو مؤخر العنق

(٧١) قلج قلج على العصا

ويقولون (قلج فلان على العصا) أي عرج مشكياً عليها أو مشى رجل واحدة أو
مشى مشياً يشبه الوثب وهي عرجة من قاز قال ابن الأعرابي القلج قفز الغراب والعصفور
وكل ما لا يمشي مشياً فقد قلج
وفي التاج القلج العرج وقد قلج يقلج بالكسر قلجاً : عرج . اهـ . وفي نوادر أبي
زيد هو أسود العرج

والظاهر أن أصل معنى المادة الوثوب . ويقال في الفصيح لهذا المعنى كاس بمعنى عرج
كاس البعير كنوساً : مشى على ثلاث قوائم وهو معروف بقول صاحب التاج هذا في ذوات
الأربع وأما في غيرها فالكنوس هو المشي على رجل واحدة

(٧٢) قلش فلان مقاش

ويقولون الذي لا يملك شيئاً هو (مقش) . وفي التاج عند ذكر القلائش انه الذي لا يملك
شيئاً وأنه ليس بعربي

(٧٣) قلط القليط

وفي جبل عامّة أو بعض نواحيه يقولون لتصير الجنح الخلق (القليط) يفتح القاف

بعدها لام مشددة مكسورة .

وفي اللغة قال صاحب اللسان القاطي القيصير جـ دأ . ابن سيده : القاطي والقلاط والقيليط وأرى الأخيرة مرواية : كله القيصير المجمع من الناس والسنانيير والكلاب . اهـ . وزاد ابن دريد لغة رابعة وهي القلاط كقنقش أقول وزاد العاملون أو حرفوا لغة خامسة وهي القليبط وحالها في كثير اللغة حال القيليط السوادية وليست لغة السواد إلا عامية

(٧٤) قل ع قلوع قلعة

(القلوع) شراع السفينة كذا هو مشهور عند العامة . وهو في اللغة القليع بكسر فسكوث وجمعه قلايع ، وقلوع فالعامة أطلقت الجمع على المفرد ويقولون (أطرش قلعة) أي أمتع شديد الصمم وفي اللغة (القلعة) مسكنة اللام ومحركة : الحصن المتنع في جبل وهي أيضاً الصخرة العظيمة تنقلع عن الجبل صبة المرتقى وفي اللغة أيضاً القليع والقليع البليد الذي لا يفهم كذا جاء في لسان العرب وهذا الأسم قد تضمن اسمه من وصول الكلام فتناثرت في ذلك كناية الحصن . وأنه كالصخرة الصماء المنعقة في الجبل لاتسع أو أنه كالقليع الذي لا يفهم ما يقال له

(٧٥) قل ع قلعة قلعة

وقالوا قلعة عنه بمعنى طر = والأكثر يقولون قلعة ، والأصل فيها أنه راجع إل ع

(٧٦) قل ف ط القلفاط

وقالوا قلفط ، السفينة إذا سدت خروزي ألواحها بالليف وفيرها بالقار والزفت ، والقفاط القلفاط عند العامة

وفي كتب اللغة هو الجلفاط وفي القاموس أن الجلفاط هو سادة دوز السفن الجند بالحبوط والحرق بالتقيير وقال ابن دريد أنها لغة شامية ويقول صاحب التاج إن العامة يسمونه القلفاط بالقاف بدل الجيم

(٧٧) قل قل القلقول

والقلقول عند العامة ما يتعلق بأصواف الغنم من أبعارها وأبرها يخف فيكون كالكرة فإذا مشت تحرك واضطرب ومن أجل ذلك سمي وهو من القلقلة وهي الحركة والاضطراب ويعرف عند الفصحاء بالردحة وجمها الردح . قال في القاموس الردح ما يتعلق

بأصواف الفم من البهر والبول الواحدة بها.

(٧٨) ق م ح أقمع الشجر

ممتت العامة براعم الشجر أول الاوراق (قمشة)

قالوا : أقمع الشجر ، إذا خرّجت براعمه وتقطّرت الاوراق وذلك لأن البُرْعَم أول تقطّره يكون على شكل حبة القمّح . والبُرْعَم كم غمر الشجر والنور قبل أن ينفث او زهرة الشجر قبل أن ينفث نخله الجوهرى

(٧٩) ق م ر خبز مقمر

ونقول العامة (قمر الخبز والخبز مقمر) أي وضع على النار حتى احمر من شدة الجفاف وتأثير النار

وفي اللغة جثروا اللحم إذا وضعوه على الجمر . وفي مستدرك الناج وذبحوا فجعّروا أي وضعوا اللحم على الجمر ولم يجثروا

فالتجبير : وضع الشيء على الجمر لينفخ ومنه تجبير الخبز فيكون مقمر الخبز عند العامة هو خبز مجثر عند الفصحاء وإبدال الجيم بالقاف له نظائر في الفصح . يقولون أرض جافة وقافة . وسهّج الطبيب وسحقه وتولج السهم وتواق

(٨٠) ق م ز القمر

يقولون : قمر بمعنى وثب ومصدره القمر وواحدة القمرزة وهي إما من قفّر بمعنى وثب على البذل . أو من أقرّ الظبي يأقر أبواً إذا وثب وقفّر في عدوه ، أو من قمص الفرس والقمص أن يرفع يديه وبطرحهما معاً . ويعين بوجهه وهو معنى القمر عند العامة وأنا أوجع الأول من هذه الوجوه والفاء والميم يتعاقبان في الفصح مثل قلص الأمر وملص وخيم بالمكان وخيف

(٨١) ق م ش القماش

« القماش » في بلاد الشام النسيج بما يلبس ويُفرش يجمعه الأئمة ويقولون الأئمة الصوفية والأئمة الحاريرية يريدون المنسوجة من الصوف والمنسوجة من الحرير وفي مستدرك الناج قماش البيت : مناعه نقله الجوهرى والقماش من بيع الأئمة . وهو منقش : لا يلبس من فاخر القماش هكذا يطلقونه وليس القماش إلا ما ذكرناه . والقماش عند العرب ما جمع من ههنا وههنا وإن كان ودياً . والقماش عندهم أيضاً الردي .

من كل شيء . وجاء الجوهري بقوله إنه متاع البيت وهو قولٌ مطلق بعم الجيد والردى ، ثم جاء صاحب التاج يقول هو متعش أي لا يسُ فاعتر القماش وهذا تصريح بأنه صالح للجيد من المناع والشياب وإطلاق العامة جارٍ على هذا القول

(٨٢) ق م ل قتلُ الغنم

وقد يطلق بالبهيم . صغار الضأن ، هي . كالتل . لا يفارقه حتى يقتله عزالا وتبسه عامتنا (قتلُ الغنم) وسماه بالتل لشبهه به ولكن اسمه في الفصح القتل بالذال المعجمة . قال الصاغاني ومن ذلك قولهم بهيمة قليلة كفرح إذا كان بها ذلك كذا في التنكية عن السان

(٨٣) ق م م قحقت الناقة

وقالوا قحقت الناقة للفعل والنمجة الكرش إذا دقت الضراب بصوت خفي يشبه النحنحة ومثله قحقت الملقب . وقد أخذ اسم القحقة من حكاية ذلك الصوت وفي الفصح يقال قحقت نفسم ونفيم قحاً لناعقة للفعل تركه يضربها ولم الفعل الناقة وأقمتها : اشتعل عليها ففترها فألقمتها واستعارت العامة التقيم للضجر لأنه عادة يصحب مثل هذا الصوت أو أن التقيم للضجر مأخوذ من نفس إذا اشتكى . ذكره صاحب المصاب وأمله فيه كذا في التاج

(٨٤) ق ن ب قنبريس

«القنبريس» في بلاد الشام وأخصها بعلبك : لبن حليب يختر في جرة ونحوها يخرج منه مصله فتهاز خثارت فإذا حمضت كانت أداماً طلياً وهذا الاسم ليس هريباً . واسمه العربي الصقرة . قال في القاموس الصقر اللبن الشديد الحوضة يقال حباناً بصقرة زوي الوجه كما يقال بصرة حكامها الكسائي . وما قيل من اللبن فامكازت خثارته ونصفت صفوته فإذا حمضت كانت صباغاً طلياً . اهـ .

وربما كانت القنبريس محرقة من الكريص بالصاد المهملة والمعجمة وهو كما جاء في مقن اللغة حين يتحلب ماؤه فيصلى على أن الأزهرى والفراء انكرا الكريص بالمعجمة وخصاه بالمهمة . وروي عن الفراء أن الكريص والكريز بالزاي الألفظ قال والضاد فيه تصغيره منكر لا مثك فيه

وفي القاموس الكريص الألفظ الجذوع المدقوق وقيل هو الألفظ قبل أن يستحكم يبنه وعلى هذا فالقنبريس والكريص متقاربا اللفظ والمفهوم

(٨٥) قن بَزْ القُبَّازُ الزُّيُونُ

« القُبَّازُ » هكذا بالقاف هو شائع عندنا وفي بعض النواحي يقال « قُبَّاز » بالنون
 المسجدة هو نوب مشقوق المقدم يضم في لُبه طرفاء أحدهما فوق الآخر على جسم لُبه وسمي
 في العراق وعند عرب البادية الزيون « راجع زبن »
 قيل بأن القُبَّازَ دخيلٌ فارسي وربما يقال أنه من أصل عربي وأصله القباء زيدت فيه
 النون ثانية والزاي خاصة بل قيل هذا القول ولكنهم لم يعفوه غير أنه ورد في التاج ما يثير
 السيل إلى ذلك .

قال والقُبَّوة انضمام ما بين الشفتين قال ابن سيده ومنه القَبَّاء كسحاب من الثياب
 لاجتماع اطرافه . والقَبَّاء عربي صحيح قال في المصباح القَبَّاء بمدوداً عربي

(٨٦) قن بَزْ قَبَزْ

وقالوا قَبَزَ فلان إذا جلس مستوفزاً كأنه جَمَّ بالقيام وهي محركة من اقمقزه راجع
 قع بَزْ ، وفي من اللغة اقمقز : جلس المقمقز وهي جلسة المحتبي ضاماً وكتيبة وفضيحة
 كالذي هم بأمره شهوة له

(٨٧) قن بَلْ القُبَّة

شاع بين الكتاب من أهل هذا العصر استعمال (القُبَّة) لكثرة الجوقة أو المستطيلة نحش
 بفرقعات مختلفة وباروداً وتلقى في الحروب فتتفجر بشظايا تسمى وتلك من تصبیه . وهامة
 العامة تسميها « البُومبة والقُبَّة »

وقد جاء ذكرها في تاريخ الجبرقي باسم القُبَّيْرة . وهي معربة من « خُبْرة » الفارسية أو
 من الاخرسية *Bourre de Canon* أي حشوة المدفع نقلها الأتراك إلى لغتهم فانوردوا قرأت
 بكثرة الاستعمال على قنبره هذا مختصر ما حققه الأستاذ العلامة المغربي في مجلة المجمع العلمي

١١٠ - ٢٠ م

(٨٨) قنر القِنَارُ بَعْدَرَانُ

« القِنَار » تلفظه العامة في لبنان بكسر القاف ثم فتح النون المشددة وهو البصل الصغير
 الحب يكون مجعماً الآتوزة فما دونها وهو « بعد » بذراً البصل يؤتى أولاً بيزر البصل الذي سمي
 بـ « نران » فيزرع في « دبار » مساكب خاصة يكون من نتاجه هذا القِنَارُ فيؤخذ ويؤرع في
 الأرض المهينة لزراعة البصل

أما البهمنان فهي معربة عن الإدمية وهو في العربية القزح وصرح به صاحب
القاموس وقال في اللسان إنها شامية

(٨٩) قنص القنصة

(القنصة) عند عامتنا : ما يؤخذ بأطراف الأصابع من الحب ونحوه . يقولون أخذت
منه قنصةً وبمضهم يقول قنصة بالميم مكان التون
ولكنها في اللغة القنصة بفتح القاف ونحوها ولغتنا قال المجد قنصة بقبضه (قنصاً)
تناوله بأطراف أصابعه وذلك المتناول القنصة بالفتح والقنم . وقال الفراء القنصة بالمعجمة
بالكف ، والقنصة بالهمزة بأطراف الأصابع ، والكمنزة لغة في القنصة أيضاً

(٩٠) قنطار قنطرة الفرس

تقول العامة (نقنطر فلان) من ظهر فرسه (وقنطر الفارس فرسه)
أما في اللغة فهي قنطاره بالطاء المشددة المفتوحة وكان العامة حولت الطاء الأولى نوناً
تخفيفاً على النطق قال في القاموس وشرحه التاج (وقنطره على فرسه تقطيراً) هكذا في
النسخ والصواب قنطره فرسه (وأقنطره ونقنطر به) والعامة تقول نقنطره (أقنأه على
قنطره أي جابه ريشه وكذا قطعت قنطره أي أقنأه على تلك الهيئة فتقنطره أي سقط .
وفي اللسان من البيت . إذا صرقت الرجل صرعة شديدة قلت قنطرنه وأنشد
قد علت سلمى وجارها ما قنطرت الفارس إلا أقنأ

(٩١) قنعر القنصرة قنعر

(القنصرة) عند العامة : النعاطم مع سوء خلق وتكبر بموت على غير طائل
وأحسب أنها مأخوذة من القنصرة وهي الناقة العظيمة السمينة لاشتراك المنع في
الجماعة والعظيم . كأنهم يريدون في قنعر تشبه بالقنصرة في جسامتها كما يقال تدمشق إذا
تشبه بأهل دمشق في هذائمه ونسبته واجع دهم شرق
أو تكون من قنصر إذا تشبه بالقيصر وهو سيد القوم قاله البيت وجمعه القنصير وبه
سمى مجد الدين الفيروز أبادي كتابه تحفة القياص في من اسمه من الملائكة اسماعيل
ويقال القيصر في اللغة لرئيس الرعاة وقد فعل وخرج مقبلاً إذا كان على الرعاة يأمرهم وينهاهم
أبدلت العامة الميم نوناً واللام راء . ومثل ذلك واقع في النصيح فقد جاء في كلامهم

شباب في شُبَّاء ، ودَنَ أنفه وذَمَّ إذا سال . والحلافة والحراصة . وتربث وتلبث وذلك
الطائر وذَرَق . ولح البرق ورَمَح .

الفن

(٩٢) قنن

(الفين) بكسر الفاء ثم نون مشددة هو عند العامة بيت الدجاج واستعملها في هذا
قديم وأصلها من الكين وهو وفاء كل شيء وستوه أو هي غير عربية وفصيحتها الحنم وهو
فحص الدجاج أو هي عربية بحرفة عن هذا الحنم . وما أسهل تحريف الحاء بالقاف أو بالعكس
واليم بالنون وتقدم تعاقبها فيل هذه المادة وفي مواد آخر ويتعاقب الحاء والقاف في الالف مثل
قولهم نحصل الشيء وفصله بمعنى قطعه . وعقبه زلوق وزلوخ بمعنى بعيدة

قوبه التقويب

(٩٣) قوب

ويقولون (قوب الحجرة) إذا حفر تحتها ووضع محلاً أو شبهه وقلقه به ليرفعه من مكانه
وفي الالف يقول ابن سيده قاب الأرض وقوبها تقويباً : حفر فيها سدة التقوير وقد انقابت
وتقويت

قوس

(٩٤) قوس

وقالوا (قوس بارودة) بندقية ، أو نحوها من السلاح للناري إذا وجهها إلى المرمى
وأطلق ناراها وأصلها جذب القوس ليومي عنها السهم ثم استعير لجذب زناد البارودة كي
يقذف النار فينطلق الرصاص إلى المرمى

بلا قافة

(٩٥) قوف

ويقولون كلام بلا قافة ه تقدم فراجعه في مادة قفو ه وأزيد هنا ما جاء في اللسان
فلان يتقوفني في المجلس أي يأخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا وفيه أيضاً فلات
يتقوف علي مالي أي يحجر علي فيه وكان التقوف في المجلس من معنى الحجر والقافة العامة
تشير إلى معنى الحجر أيضاً فلي تأمل

كـ الكاف

(١) كُتِبَ كِبُ القصة

ويقولون كِبُ القصة أو الإبريق إذا ألقى ما فيها ورماه إلى الأرض وفي اللغة في التاج كِبُ القصة قلبها على وجهها وطمته فكبه لوجهه أي قلبه وصره على وجهه فانكبت أي انقلب وفي اللسان كِبُ الشيء يكبته وكبكه : قلبه وكب الرجل إناءه يكبته كِباً فالعامة فصيحة

(٢) كُتِبَ رُحْ أنكب

ويقولون في مقام الشتم والطرده (رُحْ أنكب) أي تنح مذموماً مطروداً وانصيح اذهب ونكتب أي تنح عن الناس ونجنبهم لأنك لا تصلح أن تكون منهم وعلى هذا فتكون أنكب من مادة ن ك ب والعامة شدت الباء

(٣) كُتِبَ الكُتْبَةُ كِبَةُ الفزل كِبَةُ الطعام

الكُتْبَةُ عند العامة تكون من الفزل وهي المثلث من خطوط على فقه كالكرة أما كِبَةُ الفزل فهي فصيحة وقد قال الأئمة كما في القاموس الكُتْبَةُ بالضم الجرّوهق من الفزل وقال في اللسان تكتب الرمل إذا تدرى فتمعد ومنه سميت كِبَةُ الفزل وهكذا قال الزعشمري في الأساس

وأما كِبَةُ الطعام فهي لحمٌ يُدقّ في جرن دفتاً ناعماً ثم يبعجن بميريش للبرغل والحنطة المسلوقة ، ويعمل أقراصاً تشبه كِبَةَ الفزل ومن ذلك سميت كِبَةُ أولانها تشبه ما يشكيب من التراب التديري وهي مولدة معروفة في الديار الشامية وأخصها جبل بني عاملة حيث نزلت نيسة مطيبة بالأفاريه وتعرف باسم (الكِبَةُ النِيسَةُ) وفي غير جبل عاملة تسمى الكِبَةُ الخضراء أما الجرّوهق فليس يعرف بل هو معرب 'كر'وهة وزان معربة

(٤) كُتِبَ الكِبَابَةُ

(الكِبَابَةُ) هكذا يسمون القنفذ في جبل عامل وبعض جهات لبنان وفي غير هذه الديار يسمي القنفذ وهو حيوان أكبر من الجرذ قليلاً جسمه مغطى بشوك قصير وسمي الكِبَابَةُ شدة الباء لأن تخلفه يجتمع ومكتب .

واسمه في اللغة الفصحى القنفذ والأتقد والحبيكة وأبو المذلق ومن أنواعه النيص
والشيم والدلدل .

الكبوت

(٥) كبوت

(الكبوت) : مشهور معروف عند العامة ما يلبس فوق الثياب للرجال والنساء وهو ما يسمى
بالأفرنجية Pardessus ويناسب في الفصحى الخفاء ، قال الأئمة الخفاء رداء تلبسه المرأة فوق
ثيابها . وكل شيء غطيت به آخر فهو خفاء له وجمعه أخفية ، فإذا خصصنا به الكبوت كانت من
إطلاق العام على الخاص
أما جمع دمشق فقد جعل الكبوت ذا نوعين فالذي له قبة أطلق عليه البرنس والذي
ليس له قبة سماه الدثار

(٦) كبوت الشئ فهو مكبتل

ويقولون (كبوت الشئ) إذا جمع أطرافه وجعله كتفه والفصح كتله وجمعه بالباء في
العامة من باب نحويل النضيف . أما الكتلة في اللغة فهي القطعة المتلبدة بالجمعة من الشئ .
يقال كتلة إذا جمعه ككتلاً . ونطلق الكتلة على الجماعة المجتمعة على أمر واحد مجازاً .

كوبع المعين

(٧) كوبع

ويقولون (كوبع المعين) إذا جعله ككتلاً ليسطها أرفقة والظاهر أنها دخيلة ويمكن
على بعده أن تكون محرفة من كفتة يفتتة فتتاً إذا جمعه . وانقش الكبوت ونحوه :
النجهر وضم جراميزه

أما الفصح فيها فهو قرص المعين وشفته . وجاء في لسان العرب عن ابن الأعرابي قوله :
إذا قطع المعين ككتلاً على الحوان قبل أن يبسط فهو الفرزدق والمشتق والعجاجير . وقال
صاحب اللسان في مادة قرص وكل مقطع مقرص ومنه تقريص المعين إذا شتيق ليسط .

الكبريت

(٨) كبوت

(الكبوت) عند العامة قيلت على سبط صغير من الورق المقرني أو من الحشب الرقيق
يوضع فيها عيدان الثقاب فتحكت على جانب فيها خشن لتفتدح منها النار ، وإنما سميت كبوتية
لأن بعض ما يصنع منها أو أول ما صنع منها دهن وأمه الذي يحك لتتقب منه النار بحلول
الكبريت تحت المادة القصفورية لتأخذ فيه النار

وإني أرى صحة إطلاق التفتدح بنون مفتوحة بعدها باء موحدة ما كنة فضاء معجمة عليها
وقد جاء في القاموس وشرحه ما نصه (والتفتدح) بالفتح مثل (التفتدح) وضم (ويقال

التَّبَخَّة وهي الكبوت التي تنقب بها النار «راجع شرح ط ١٩٧»

(٩) كَبَسْ كَبْسُهُ

ويقولون (كَبَسَ الشيء) إذا ضغط عليه ليدخل بعضه في بعض والامم الكبس وفي اللغة كَبَسَ يكبس كبوساً وأمه في ثوبه : أدخله فيه وتقع ثم تغطى بطائفة منه والعمامة في مثل هذا تقول إذا اضطجع وفعلت رأسه «كبس وفام» .
وفي اللغة أيضاً كبس الخفرة إذا ودسها بالتراب وغيره وفي كلا المعنيين معنى التغطية ولا سيما الردم الذي يلزمه الشد والضغط .

(١٠) كَبَسْ كَبَاوسُهُ

ويسمون الخبث التي يسكها الحرات من آلة الفدان (الكابوس) لأن الحرات يكبس بيده أي يضغط ويشد عليها وفي أسفلها السكة لتأخذ قسطها من شق الأرض أما اسمها في الفصحى فهو المَقْشُوم قال صاحب القاموس المَقْشُوم كنبه خشية يسكها الحرات

(١١) كَبَسْ كَبْسُ يَنْتَهُ

ويقولون (كَبَسُوا بيت فلان) إذا جاءه الجند وأحاطوا به للتفتيش فيه عن شيء يُشبه به .
وهي صحيفة فصحية على الجواز قال صاحب التاج ومن الجواز كبس داره إذا هجم عليه واحتاط به . واقتصر ابن القطاع على المجرم

(١٢) كَبَسْ كَبْسُ الْمَهْرِ

وقالوا (كَبَسَ المهر) إذا راضه ورتن ظهره على الركوب وكَبَسَ الرجل إذا ذلك جسمه ومفاصله ليويجها من التعب وكلاهما من الكبس بمعنى الشد والتقبيل ويقال في الفصحى راضه

(١٣) كَبَشْ كَبَشَتُهُ

(الكَبَشَتُهُ) عند عامتنا مفردة فرصا ذو ثقب تنزع بها الرغوة وطلاحة القدر واسمها هذا محذول من القَفَشَكِيل معرب «كفجة لير» وعربتها العامة في لبنات «كفكير» والكَبَشَتَةُ أصلها الكَفَجَةُ بالميم الفارسية وأما اسمها في الفصحى فهي المَرْغَاة والمَطْفَعَةُ

(١٤) كَبَشْ كَبَشَتْ كَبَشَتْ كَبَشَتْ

ويقولون (كَبَشَ الغليون) وكَبَشَ المذبة «الغليون» من آلات التدخين بالتبع معرب غليان . والمذبة : الجوالق . وذلك إذا أفرغه ثم ضربه بعد فراغه بالأرض أو ضرب بجوانبه ليسقط ما علق بأطرافه . ويقولون أيضاً في مثل هذا المعنى نَكَتَ الغليون وبما سموا

الحقيقة التي يرمى فيها وماد الفليون (المنكثة) و (المنقثة) والثانية من النقص
وهو القاء الغبار عن الثوب وغيره

أما النكت فهو إما من نكت هذه على حذف النون . أو من كذا الله بكذا . واكتد
إذا زاده بيده يكون ذلك في الجامد والمائل . وأنشد ثعلب
أَمْهَصَ غَدَايَ وَالْيَمَامُ كَثِيرَةٌ أَحَاوَلَ مِنْهَا حَفَرَهَا وَاكْتَدَاهَا^١

وإما من كاتته بمعنى صبّه . عن الفراء قال سمعت أعرابياً يقول أخذت قدحاً من لبن
فكأته في آخر . والكأث الصاب والدال اخت التاء ويتعاقبان في الكلام .

وأما النكت فهو في النقص أنت تضرب الأرض بقضيب . وفي المحكم النكت قرعك
الأرض بعود أو أصبع وأصله من النكت بالضم

أو يكون من التفت والنكت وهو استخراج الملح وروى أبو تراب عن أبي العَمَيْل
يقال نكيت العظم ونكيت إذا أخرج عنه وأنشد :

وَكأنْهَا فِي السَّبِّ نَحْتُ آدَبَ بَيْضَاءُ آدَبَ بِدَوَاهِ الْمَقْوَتِ^٢

وعلى هذا فالنكت للفليون والمنكثة (لمجن السيكارة) استعمال صحيح فصيح .

(١٥) كَتَّ في العقبة

وبقول عامتنا (كت فلان في العقبة) إذا انحدر فيها تعباً انصباباً وهذه العقبة كثة صغيرة
ويقولون (كت العبدية) إذا صب ما فيها ونقص جوانبها . وكت الدراهم في الكيس
إذا صبها .

وهذان من كت الكلام في أذنه قال في القاموس وشعره (و) كت (الكلام في أذنه
يكثته) كناً (قره وحاره) به (كاكته واكتته) ويقال كنتني الحديث واكتنيته
قرني وأقرني أي أخبرني به كما سمعته . اهـ .

ومعنى قرّ الكلام في أذنه : قرّغه وصبّه فيها
أو من كته في الإناء إذا صبّه . والمنحدر نازل في حبيب فيكون من الجواز

(١) أمس : انربه شرباً وغيماً . التجد : الماء القليل لا مادة له . الاكتاد من الكد وهو العمل بجهد
ومثله . وحاصل معنى البيت أنني اكتني بالشرب القليل من عاتى الذي لا مادة له ولو كانت المياه صندغيري كثيرة
معي اجتهد في فكثير مياهي .

(٢) السب : التوب الأبيض الرقيق . الحقة : واحدة الملح ومطابقة منه . والمخ في عظم العصب أي لبابه .
والآدب : صانع الأدبية والداعي إليها . آدب : وضع في الأدبة . الداء : العيب من الجزور . المقوت :
المستخرج عنه .

(١٦) كَشَفَ

ويقولون (كشفت العقدة) إذا عقد عليها عقدة أخرى لتلا تسحل وكشف الجبل : شدّه
وعقد مرة أخرى فوق الأولى
وفي اللغة كما في المسان: كشف الرجل يكتشفه كشفاً وكشفه . شدّ يديه من خلفه بالكشاف
والكشاف ما شدّه به . .

وفي القاموس كشف كشفاً : شدّ حنوي الرجل أحدهما على الآخر
وزاد في التاج أنه قول الجوهري وأنه يجوز
فالعامة مأخوذة من الشدّ وهو العلاقة التي صح معها الجواز

(١٧) كَشَحَتْ

وعامة جبل عامل تقول (كَشَحَتْ) بمعنى طرده وهي مأخوذة من قَطَعَتْ بمعنى طرده عن
ابن السكيت

(١٨) كَحَرَّ

ويقولون (كحَرَّه وكحَرَّه) «اطلب كحَرَّه» إذا طرده وأبعده والأصل فيها طَحَرَّه كَنَمَه
وطَحَرَّه بالطاء والهمزة قال ابن دريد يقولون طهره كَنَمَه وطحره: أبعده كما يقولون مدحه ومدحه

(١٩) كَشَحَشَ

وقالوا كَشَحَشَ والكشش غندم بمعنى الطرد وبشبه هذا في اللغة الفصحى قولهم طحش طحشاً بالكاء
المثناة إذا دفعه باليد

(٢٠) كَشَخَّ

وتقول الأم لولدها الطفل إذا وضع يده على شيء «فَذَرِهْ كَشَخَّ» وكَشَخَتْ . وأصلها فَخَتْ
وفي لسان العرب الفخّة : مشي الصبي وهو حَدَثُهُ قال وإذا أحدث الصبي قالت له أمه فخّة
دعه فقد دعه . وفي النهاية قبل لابن عمر الأتباع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شئت
ببعتهم إلا بفقّة أنعرف ما الحقيقة ؟ يحدث الصبي فيضع يده في حذته فنقول له أمه فخّة

(٢١) كَدَّ فِي جَرَبِهِ

ويقولون كَدَّ فلان إذا أمرع في جربه ويمكن أن يكون أصلها ارقد قال ابن سيده الارقداد
الإمراع في السير أو هو عدو الناقة . يقال أتيتك مرّيداً

أو تكون من جذ في سيره . وجاء كد بمعنى أسرع في اللفة إذ قالوا رأيتهم اكدادا وهم
اكداد أي سراع

(٢٢) كدش كدشه بجاذ

وقالوا (كدش بجاذه) إذا عضه بأسنانه ونقل صاحب الناج عن ابن الفطاح كدش كدشا
قطعه بأسنانه ومثله في اللفة كدته ولعل الأولى جاءت على بدل من الثانية لأن الثانية أعرف

(٢٣) كدش الكدش الكودن

(الكدش) وجمعه كدش يراد به عند العامة نوع من الخيل اعجمي الأصل يزق به من
بلاد الترك والروم ويعرف بالكودن والكودني وفي صح الأعرابي: هي البراذن وهي المهالج
وتعرف الآن بالأكاديش واحدها أكديش . اهـ

وربما يقال إن أصل الكدش عربي من كدشه إذا دفعه دفعا عنيفا فالكدش مكدوش أي
مخوثر وفعل بمعنى مفعول . لأن الكدش ليس له سرعة الخيل العرب فهو يحتاج إلى الاحتثات
في السوق ولهذا توضع لها الهاميز في تعال فرسانها ولا يكون هذا الخيل العرب
قال في اللسان الكدش السوك والاحتثات وقال اللبث هو الشوك وقد كدشت إليه .
قال الأزهري تخير اللبث تفسير الكدش فجعله الشوك بالثين المعجمة والصواب السوك والطرد
بالسين المهملة يقال كدشت الإبل كدشا إذا طردتها قال رؤبه
ثلاث كثل الطرد (١) المكدوش . اهـ

وقال ابن سيده كدش القوم الغلبة : حثروا

واما الكودن فإن كان عربيا فلا يبعد أن يكون مشتقا من الكدنة وهي غلظ في الجسم
خلقة أو من السن وهذه صفة المبعان من الخيل لأن الخيل العرب إن لم تكن خفيفة الجسم
مضرة ألحقت بالمبعان

وقد جاء للائحة أن الكدانة هي المعينة والكودن المبعين وجاء قولهم كدودن وكودن
بالمعينة والمهية إذا ابطأ ونقل

(٢٤) كدرب كدربته

وقالوا كدربته بمعنى اوثقه في يديه ورجليه . وفي اللفظة الكدربته : أخذ الشيء وربطه

(١) صدر البيت : جاؤا فرار الحرب الجوش . الفرار : الفرار . والمهرب : المهرب . المهرب : المهرب . يقول من جيش
بالبكاء إذا استند وتما له . النل الطرد . والطرد : الحركة . فرائح النمل . يقول حاتوا هاربين كدرب
الحرم الفزع الجيش بكاء . يشتم طاردهم كما نمل فرائح النمل الطاردة من خلاياها .

كالكعبة والعكبة وقد كربت وكعبته إذا فعل به ذلك وجاء في اللغة أيضاً جرفته إذا شد وثاقه فالعامة لواحدة من هاتين الكلمتين وربما كانت بالأولى اعلق وبها أثب

(٢٥) كربس كربت له

ويقول العامليون (كريس فلان لفلان) إذا شبه بمعنى حمله نفل الشنائم وهي كقولهم في هذا المعنى شقح له ، راجع شرح

فكربس العاملة هي من كربت بمعنى انقله وهو لازم لمعنى كبس المغوي ، راجع كبس ، زبدت الراى على قاعدة زيادة المبني لزيادة المعنى كما في كداه إذا طرده وكرده إذا كان الطرد شديداً

او تكون كريس له من تكثر يس عن ظهر الفرس إذا سقط بمعنى اسقطه عن مكانه بشتمه إياه

(٢٦) كرت كرتة

وقالوا (كرتة) بمعنى طرده وهي في اصل اللغة كردة والكرد : الطارد او طرد العذرة في الحلة

(٢٧) كرتع كرتعت يده

وقالوا (كرتع فلان وكرتعت يده) من البرد وفي اللغة كرتع إذا انقبض وانضم ، والأكرتع من رجعت أصابعه الى كفه وظهرت وواجهه والأنش كتماء وم وهن كرتع وعند العامة هو (مكرتوع وهي مكرتعة) وزادت الواو في العامي على الفصحى ونقدم مثل ذلك أكثر من مرة

(٢٨) كردس كردسه

وقالوا كردس الشيء إذا جمعه بمضه فرق بعض والبضاعة عندا مكردسه ومكردسه أما في اللغة فهي كدس او كدست ونكدست الحبل : ازدحمت وركب بعضها بعضاً وأصل معنى الكدس الجمع ومنه اكداس الحصيد لما يجمع منه لينقل إلى البيدر

(٢٩) كردوش الكردوش

وفي جبل عامية يسدون قطع اللحم الكبار الذينة التي تنقل للاضياف (الكراديش) واحدها كرادوش وزان فردوس ويعنون الرجل الجواد المضياف بأنه صاحب كراديش أي يقدم لضيفه هذه القطع من اللحم وأصله الكردوش وزان عصفور فال في التاج الكردوس بالضم فقرة من فقر الكاهل .

وقال - النظر الكراديس دأيات الظير .

وقيل الكراديس رؤوس الانتقاء وهي من القصب ذوات المنخ وقيل هي كل عظم كثير اللحم عظمت نخضته أي له ، والعامة عنت بالكراديس اللحم اللذيذ وأطيب ما يكون منه اللحم الذي يكون على القصب وما يكون حول فقار الظير

(٣٠) كَرَزْ كَرَزْ من البرد

ويقولون (كَرَزْ فلان من البرد) إذا تقبّضت أصابعه من شدة البرد فلم تطارعه على الحركة وفي اللغة أَرَزْ بَارَزْ أَرَزْ وَأَرَزْ الشئ : تقبض وتجبّع وأَرَزَ اليوم : تَوَتَّعَ . والأَرِزْ : الصقيع

أما العامة فقد جعلت مكان المبرزة من أَرَزَ الفصيحة كافاً

(٣١) كَرَزْ الكَرَزْ

ويسمون غر الصنوبر وهو الكوز ، الذي يتكون في جوفه الحطب (الكَرَزْ) بفتح الكاف وسكون الراء

وفي اللغة يقال الكوز الضيق الرأس الكُرَّاز والكُرَّاز « بالتحفيف والتشديد » وهو يشبه كوز الصنوبر ولذلك نسب العامة بالكوز أيضاً

(٣٢) كَرَزَتْ كَرَزَتْ يده

وقالوا (كَرَزَتْ وكَرَزَتْ) يد فلان ولحيت إذا تقبضت . وفي اللغة فرّص الرجل : انقبض . ذكره صاحب القاموس ونقله عن الجوهري . وفي اللغات الفرصعة الانقباض والاستغفاء وقد فرّص الرجل

(٣٣) كَرَفَتْ الكَرَفَتْ

وقالوا (تكرفت عليه) المصائب والمهوم إذا وقعت وتراكت وكرفتته إذا قذف به من أعلى إلى أسفل .

وفي اللغة تكرفاً السحاب : تراكم . والكرفى : سحاب متراكم مرتفع بعضه فوق بعض هكذا قال الأئمة

وكرفاً القوم : اختلطوا

أو تكون من (كفت) العامية بمعنى كفأ أي قلبه زيدت فيها الراء كما مر في أمثاله

أو تكون من كرفت إذا قيد وضيق عليه

(٣٤) كرفش الكرفشة

وقالوا (كرفت أصابعه) وكرفش الرجل يعني واحد وهو إذا نقبت أصابعه من البرد وكادت تبطل حركتها فلم يقدر على ضمها .
وفي اللغة تكرفس : بالعين المهملة ، الرجل : انضم ودخل بعضه في بعض . وكرفس : مشى مشي المقيتد . وكرفس البعير : قيده فضيق عليه فلا يقدر على الحركة .
وربما كانت من التكريش وهو التشجج في الأعضاء وغيرها كالنكيش قال ابن عباد فحالت الراء فأما

(٣٥) كركم عجزوز كركمة

ويقولون للمرأة المعجوز الفانية (عجزوز كركمة) وبكسر الكاف وسكون الراء وفتح الكاف الثانية مع تشديد الميم المفتوحة بعدها .
وهي في اللغة الميردبة . قال في اللسان الميردبة : المعجوز قال
أفتر ذلك الدلقيم الميردبة العتقفيز الجلابج الطائر طبة^(١)
وهي الميردبة بالميم قال في مستدرك الناج الميردبة بالكسر وشد الميم المعجوز عن كراع كالميردبة

(٣٦) كرم لك كرمالك كرمال عيونك

ويقولون فعلت أو سأفعل (كرمالك أو كرمال عيونك) وفي اللسان قال الأعجبي
أفعل ذلك كرامة لك وكرمى لك وكرمته لك وكرماً لك وكرمته عين فلان فاستعمل
العامة بما قالت به العرب وهو كرمى لك صحيح وقد جعلتها كلمة واحدة فقالوا في كرمته عين
فلان كرمال عيونك ولهم في هذا المزج سابقة إذ قالوا في جاءبه : جاءبه .

(٣٧) كرنش كرنش جلده الكرنشة

وقالوا (كرنش الجلد) إذا أصابه النار فتقبض وانزوى وهو في الفصيح كرنش : كفرح ، تقول
العرب كرنش الجلد إذا مسته النار فتقبض وانزوى وهو من الجواز وكرنش الرجل وجهه = قطبته
والكرنشة : نوع من أبواب الخرز . قلت وهو اليوم ضرب من النسيج في نسجه
تكترش وتقبض وهذا التكرش أصله من الكرنش لمكان الخشونة في باطنها
وقد زادت العامة كرنش نوناً فقالت كرنش كما زادت في قطر الفرس فارسه فقالت

(١) أف: كلمة نصير - الدلقم : المعجوز المسنة وكذلك العتقفيز والجلابج - الطرطة : الكهنة النذيين

فتطرد .

أو تكون النون هنا مبدلة من الميم وأصل كركش كركش وتكرمش بمعنى تشنج وتقبض
قال صاحب الناح في مستدركة وما يستدرك عليه الكرمة والتكرمش : التشنج والتكريش
وقد أمهله الجوهري والجماعة وهي لغة عربية صحيحة اهـ

(٣٨) كَزَز كَزْه البرد الدنيا مكززة

وقالوا كَزَز فلان البرد أي أمابه البرد فاقشعر منه وقالوا (الدنيا مكززة) أي الوقت بارد
وأرى أنها مأخوذة من الكزازة وهي التقبض واليبس وإذا اشتد البرد تقبضت منه
الأصابع فكان كالكزاز والكزاز وهو تقبض ورعدة من البرد وقد كز بكز كزازة
وكزوزة الشيء : يبس وتقبض وهو كز وكز

(٣٩) كَسِب كَسْبُ

وعامتنا نسمي ما يجرفه السيل من القواب من أرض إلى أرض فيرسب فيها (الكسب)
بكسر الكاف لغة عامة شائعة مندم حتى فيما يجردونه من مراعج التجارة والعمل
فهو إذا الكسب لأن الأرض التي نقلها السيل إليها كسبت من أرض غيرها وهذا هو
المسمى في مصر بالآطشي

أما في اللغة فهو القيرين والقرين والطينين وفسروا الثلاثة بأن هو أن يجيء السيل
فيلبث على وجه الأرض فإذا جف رابت الطين رقباً على وجه الأرض فد تشقق من الأصمعي
وقال غيره . هو الطين الذي يجده السيل على وجه الأرض رطباً أو ياباً

(٤٠) كَوَسَّر كَوَسْر

وقالوا كَوَسَّر الطائر إذا ضم جناحيه برصد الوقوع وهو استماله في كل السباع إذا
وقعت على فرائسها

وفي اللغة كسر الطائر بكسر كسراً وكسوراً : ضم جناحيه برصد الوقوع وهو من
الجهاز وقالت العامة كوسر بزيادة الواو كما زادتم في فطر بمعنى ذهب مسرعاً فقالت فوطر
وقال قائلهم :

« فَوَطِرَ على الشام بات بجيتها وبدور »

(٤١) انكسف انكسف لونه

وتقول العامة لمن يتغير لون وجهه من فزع أو حزن انكسف لونه فلان أي تغير إلى

الاصفرار وهو مأخوذ من الكسوف أو الخسوف وهما لذهاب النور من الشمس والقمر
والشهور أن الخسوف للقمر والكسوف للشمس

(٤٢) كَسَمَ الكَسَمُ

الكَسَمُ والزَّوْلُ هو الميتة الحنة وأحسب أنها دحية أو أنها مأخوذة من القسامة
والقسيم . قال في التاج يقال رجل قيم وريم : بَيَّنَّ القسامة والقسامة . وقَسَمَ قَسَامَةً :
كان لكل شيء فيه قسمة من الحسن والجمال وهو من المجاز فهو قيم ومَقَسَمٌ وجمعه "قَسَمٌ"
وهي قسيمة والقسمة : الجلال والحسن في الوجه (أما الزول فراجع مادة زول)

(٤٣) كَشَّ كَشَّ الذِّبَانِ

وقالوا كَشَّ الذِّبَانِ وكَشَّ الدِّجاجة وأكثروا ما يستعمل في الطائر وهو بمنى طرده وأبعده
وهو فعلٌ صِيغَ من كلمة الرجز للطائر وهي عند العامة (كَشَّ)
ومن لطائف النوادر ما ذكره صاحب سرق المعادن في الأجنوبة الممكنة أن أحد التجار
الظرفاء ويدعى يوسف الذبانة من تجار الاسكندرية مروت به إحدى الطامعات العنار وتسمى
ساكنة وإمام مكانه حمار مكارٍ يقف صاحبه إلى جانبه فقالت ساكنة يا مكارٍ كَشَّ الذبانة
عن دُبر الحمار فأجابها التاجر بداهة بقوله ساكنة يا ست . فضمت بسيلها ولم تخرج جواباً

(٤٤) كَشَّ فِي وَجْهِهِ

ويقولون (كَشَّ فلان في وجهه فلان) إذا عيس وبَسَر بأن يطمئ شديقه ويرفع خديقه
ويقطع حاجبيه
وهو فيما أرى مأخوذ من كشيش الأفعى . إذا نفخت وصوتت والكش صوت نخرجه
الأفعى من فيها قاله كراع . أو من كشيش الجمل وهو أول هديره وهو في هذه الحالة يتخذ
هيئة العابس .

وقال صاحب التاج وأما قولهم كَشَّ في رقعة الشطرنج ففارسية أصلها كشت بالضم أي
مات ثم قال وإنما نبهت على هذه الزيادة لفائدة فإن النفوس تتشوق لبيان مثلها

(٤٥) كَتَبَ كَتَبَ لَهُ

وقالوا (كَتَبَ على أثر فلان وكتَبَ له) وذلك إذا سار على أثره وكأنه يتعقب خطاه
ويضع كتبه إثر كتبه أي قدمه إثر قدمه والكتب من القدم مفصل الرجل والقلم في ظهر القدم

المكعبل

(٤٦) ك ع ب ل

وقالوا كمبل إذا جمعه على غير نظام وكذلك إذا جمع يديه ورجليه ثم صرعه
وفي اللغة الكعبير والكعبرة : كل مجتمع مكبل وقالوا نجمله إذا قلبه عن
السرج وصرعه وكمبته إذا أخذه وربطه وكربجه وكربته وكربه وكلمه من واد
واحد على معان تكاد تكون واحدة

(٤٧) ك ع ر ه ك م ر ه و ك م ك ر ه

ونقول العامة كمره إذا طرده وأبعده واكثر ما يقال للكلب فإذا قبلت الطير قالوا
كمره .

فيل إنما سريانية وإذا قال فائل إنما عربية من طهره أو نظيره لم يكن بعيداً عن الصواب
راجع لشرح ورجعاً كانت من أكثر إذا مر بهدر مسرعاً فتكون كمره فأكمر
على مثال كبته فأكتب منهدياً في الثلاثي لازماً في الرامي ولهذا نظائر عدة منها صاحب المصباح
أربع عشرة كلمة .

وأما كعكر الطير فهي كمره ضوعفت لإفادة التكرار نظير صر الجندب وصرصر
أو أن أصلها ذعره فجاءت بها العامة مبدلة وقد جاء في كلام العرب عاذبه وعالك كلتاها
بمعنى لاذ وجاء أيضاً الذيب والذاب بمعنى العيب والهاب
أو تكون من كعكمه واكفه الحوف فروعه وجعله بكع أي يمين وضمف

ك ع

(٤٨) ك ع ع

وقالت العامة (كع عن النبي) وقالوا كمي عنه وزان رمي وهذا من تحويل التضعيف
وكمي كرضي وكأها بمعنى جبن وضف وعجز . هذا كله عند العامة
وفي اللغة كع يكع من باب ضرب وعلم ونهر ونفع أربع لغات كعاً وكعوعاً
وكعاعة وكبعوعة : جبن وضف فهو كعاع من قوم كاهه فقول العامة صحيح فصيح

ك ع ه

(٤٩) ك ع م

وقالوا كعم البعير وفيه إذا شد أو شد فاه .
وفي اللغة كعم البعير شد فاه في هياجه ثلاثاً بعض أو بأكل والبعير مكموم وكعم .
وكعم الوعاء : شد رأسه . وكعم فلاناً بالحجة : أسكنه . فالعامة تكلمت بها على الصحيح
فهي من القريب الفصح في العامي .

(٥٠) كُفْتُ كَفْتُ الجِرَّة وكُفْتُ العَدِيَّة

وقالوا (كُفْتُ الجِرَّة) أو العَدِيَّة (الجوالق) ونحوها إذا قُلِبَ على رأسها فانصب ما فيها فانكُفَّت . ثم توسعوا فقالوا كُفَّت السماء بالطر .

ومعنى الكُفْتُ في اللغة القَلْبُ ظَهراً لبطن ، وكأنَّ العامة قالت أولاً كُفْتُ الاناء بمعنى قلبه ولازم ذلك أن ينصب ما فيه . وجرت العامة بعد ذلك على المعنى اللازم فأرادوا بكُفَّتْه صَبَّ . وكذلك إذا قيل أن أصلها كَفَاءُ والعامة أبدلت

(٥١) كُفْتُ الكُفِّ

(الكُفُّ) وجمعه كُفُوف يراد به لباس الكُفَّين وكأنه قيل أولاً لباس الكُفِّ ثم حذف المضاف بكثرة الاستعمال واقيم المضاف اليه . فقامه على حد قوله تعالى وأَسألُ القرية وهو في اللغة الفَقَّاز وفسره صاحب القاموس بأنه لباس الكُفِّ وهو شيء يعمل باليدين يُجَنَشُ بالقطن ويكون له ازرار ترتد على الساعدين من البرد تلبس المرأة في يديها وهما فَقَّازَان . اهـ . وجاء في الحديث لا تَنْتَقِبُ المَهرَمة ولا تلبس فَقَّازاً . وفي النوبة لا تَنْتَقِبُ المَهرَمة ولا تبرقع ولا تَنْتَقِز . هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يقطبي الأصابع والكُفِّ والساعد من البرد ويكون فيه فطن محشو . اهـ .

(٥٢) كُفْتُ الكُفِّيَّة

جاء في اللغة كُفُّ الشيء كُفّاً = جمعه و - الجُرْحُ مَجْرُقة = جمعا حوله أو شدما عليه . وأصل المعنى المنع من الاسترسال . وتقول العامة (كُفُّ الثوب) إذا جمع اليه ما استرسل من أطرافه والثوب مكُفُوف . واستعملوا (الكُفِّيَّة) بتشديد الفاء المكسورة « للتدبيل المكفوف طرفه الذي يعتبر به على الرأس إما بشكل عصابة أو بحجبه يقال . وإذا قال قائل إنها منسوبة إلى الكُفِّ بهذا المعنى لم يكن قوله بمسئور لكن المشهور عند الخاصة أنها الكُفُوفُ نسبة إلى مدينة الكوفة بالعراق إما لأنها كانت تجلب منها أو تصنع فيها وقد ورد ذكرها في مؤلفات القرن الرابع للهجرة بهذا الاسم على ما نقله العلامة الكرملی عن كتاب رسوم دار الخلافة العالي . ويقول صاحب تاج العروس في مستدركه بأنها سميت كُفُوفاً لاستدانتها .

وجاء في دائرة المعارف الإسلامية أنها ليست بعربية ولكنها لاتينية . واستدل على ذلك بأنه هكذا اسمها في فرومها فهي في الإيطالية Cuffu ، وفي الإسبانية Cofia ، وفي البرتغالية Colfas ، وفي الفرنسية Coiffe ، وبالع في انكار عروبة الكلمة العلامة دوزي

فقال لا اظن احداً يذهب الى ان للكوفية اصلاً عربياً . هكذا نقل قول درزي العلامة الكرملي ورد عليه بأن العرب عرفوا الكوفية قبل أن تخلق الإيطالية وان الكلمة الإيطالية المأخوذة عن اللاتينية مولدة وهي لا تتعمل مادة أصيلة فيها

أما اسمها الشائع عند العامة فهو في الشام والعراق الكفّية ويقال لها أيضاً في جبال بني عاملة ، لبنان ، الحطّة والمنديل وفي بعض جهات العراق املاية إذا كانت من قطن والقزبة إذا كانت من حرير والشال إذا كانت من صوف . وفي نجد الحرمة إذا كانت حراماً للفتوة إذا كانت بيضاء وتسمى المنديل والدسمالة وهذه الأخيرة فارسية معناها ما يمسح به اليد مأخوذة من دست مال هذا كله من تحقيق العلامة الكرملي

وقد جاء في اللغة اسم العصاة لما يعصب به الرأس قال في اللسان والعصاة العمامة وكل ما يعصب به الرأس . . . وهي كل ما عصب به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقه . . . وأصل معنى العصب الشد .

وجاء أيضاً الصباد بكسر الصاد والصادة لما يافقه الانسان على رأسه من خرقه أو منديل أو ثوب دون العمامة وقد صمد رأسه صمداً إذا لفّ هكذا جاء في الفاوس وقد عرف العامليون الصادة بمعنى الخمر فيه معنى الجمع والشد أيضاً وهو عصاة لرأس المرأة لزينتها راجع من مد

(أما يقال)

فقد قلب عند العامة على ما يجس به المنديل والكفّية على الرأس وأصل في اللغة ما تشق به البعير إلى ركبه فشئت به وأصل معنى العقل هو المنع والحبس هكذا قال الأتقريسي الأبريم وهو فصيل بمعنى مفعول أي الذي يجرم وقتل ويسببه أعراب شرق الأردن الماربر وهو من أمر الحبل إذا أحكم قتله ويسمى العصاة أيضاً لأنه يعصب به الرأس ويشد ويسمى عند أهل عمان على الخليج الفارسي « الحزام » وفي بعض البوادي العربية الجانية يسمى السب وهو من أسماء الحبل

الكفّ كبير

(٥٣) كوفي

الكفّ كبير عند العامة أداة من نحاس ونحوه تنقبى بقرص مثقب يسمى بصر الكف وبالشام الكفّ كبير محرفة عن كفّين بالفارسية .

وهي في اللغة المطفحة والمرقاة لأن طفاحة القدر ورغوته تؤخذ بها .

كفاية

(٥٤) كوفي

الكفاية مصدر كفى يكفي وتزيد العامة به كل . . . الكفاية من كفت ، كفاون (عندي

كفائتي (اي ما يكفيني . لكن النصحاء يقولون في مثل هذا (عندي "كفيتي") وقسرها
الآفة بأنها القوت او اقل ما يكفيك . جميعاً "كفي"

(٥٥) كَلَخ كَلَخ الوسخ وكَاخ النخن وكَاخ النخن

وقالوا : كَلَخ عليه الرسخ وتكَلَخ : بمعنى التبدد ولزق
وفي اللغة كَلَخ الوسخ : ييس . وكَلَمَت يده : انسخت ونشفت . وكَلَع عليه الرسخ
وكَلَع فيه : ييس والتبدد فهو كَلِيع
والعامية أبدلت وضاعفت الثلاثي ، والحاء والعين يتماقيان في مثل بعثوه ويختره إذا بدده
وقَلَعَ الشجرة وقَلَخها

وقالت العامة كَلَخ النخن إذا اجتذبه فاقطعه من أصله وقطعه عن أصله وهو من قلع على
البذل او من كَلَخ الشجرة إذا اقتلعها

(٥٦) كَلَخ كَلَخ بالعصا

وتقول العامة كَلَخ بالعصا إذا ضربه بها
وفي اللغة قَلَخ بالوسط إذا ضربه به والعامية جاءت بالكاف مكان القاف وخففت المشدود

(٥٧) كَلَش كَلَش كَوَلَش

وقالوا وهو (بكاش) اي يجمع من ههنا وههنا (وكَلَش) : اخذه شبه اختلاس او غنوة
او في نهمة وطمع وقالوا في مبالفته (كَوَلَش) قيل بأنها مبريانية . ولكن جاء في اللغة كَلَش
يَكَلَش كَلَشاً إذا جمعه وكَلَشه أيضاً إذا جمعه وجعل بعضه فوق بعض وأصل كَلَشه ولعل العامة
أبدلت بالشين وقد تعاقب الدال والشين في فذغه وفشغه إذا شق رأسه .

(٥٨) كَلَش كَلَش الكالوش

(الكالوش) عندم خف "يُلبس فوق الخلف" (دخيل)
وفصيحه المروق وقيل هذه معربة من موزة او مركة الفارسية ولكن صاحب الحكم قال
بأنها عربية صحيحة .

(٥٩) كَلَلَ كَلَلَ كَلَلَت يده

(وقالوا كَلَلَت يده) بمعنى قَسَت على طول العمل وغلظ جلدها وعاب وهو مأخوذ من
كل يَكِلُ كَلالاً إذا ضعف وأعبا على سبيل المجاز . وكَلَلَت كانت للبالغة والتكثير كما في
زل وزلزل وصر وصرصر وجر وجرجر . راجع فقول :

وفي الفصح يقال كسيت يده أي غلظت ومجأت من العمل
وقال بعضهم هي إذا ثخن جلدها وتعبت من معاناة الأشياء الشاقة . وجاء في الفصح
الكلاكل للرجل القليظ الضخم الشديد .

الكلة

(٦٠) كلال

(الكلة) بكسر الكاف بعدها لام مشددة وبعضهم يضم الكاف هي عند العامة فذيفة
المدفع من عناد الحرب (مولده) قيل بأنها فارسية الأصل من كلمة يتخفيف اللام أو من كلاء
وهو من لباس الرأس عند الفرس يكون مستديراً ومستطيلاً ، لأنهم رأوا فذيفة المدفع
نشبه شكلها

وبني أرى هذا من التخرج للبعد وإذا صح لنا فلماذا لا نقول مثل ذلك بأنها عربية المأخذ
من القلة وهي التجارة ما كانت أو العطية أو الكوز الصغير وهي تشبه شكلها بل أقرب
شبهاً من الكلاء الفارسي قال أبو عبيد والقلة معروفة بالحجاز وقد تكون معروفة بالشام
وربما كانت مأخوذة من الكثرة للجسم المستدير وكما يسمي الصبيان (مبتهم) بالكرات الصغيرة
لعبة الكلال واحدها كلة وهي كرة من طين أو حجر ينفذونها بالأيام والسيارة وهي
الكثرة أولاً ثم أحالت الراء لآماً لثة الصبيان المفاشية فيهم وشددوا اللام كما شددوا في
قولهم الكرة الأرضية بضوئ الكرة الأرضية ثم جرت هذه النسبة إلى فذيفة المدفع لأنها
كانت كروية الشكل في بادئ أمرها

وربما كان أصلها 'كلثة' و'كلثة' المدفع ما يرمى به من كلة به إذا رمى به قاله الصاغاني
وفي القاموس كلة الشيء رماء

الكجاج

(٦١) كجمج

غير بعيد أن يكون الكجاج المعروف عند العامة لضرب من الخبز الفارسي معروفاً عن كنانج
المنزلة من خشك كنانج الفارسية وهو نوع من الخبز يخبث بلب الجوز والسكر معرب خشك كنان
وفي شفاء الغليل أن العرب تكلمت به فدياً قالت العامة خشك كنانج ثم خففوا فقالوا كنانج
ثم حارت بطول الاستعمال كجاج ، أما هذا الخشخيش فيشبه أن يكون . ما يعرف اليوم باسم
البرازق ، راجع برزق ، أو ضرب من البسكوت

وسمعت أنهم في بلاد إيران وفارس يسمون البسكوت خشك كنان ، وأما الجيم التي كسبت
بها الكلمة فإنها تلحق آخر المعرب كما أطلقوها يدانج معرب دانا للعالم وبغير وزه للحجر الكريم
فقالوا فيروزج

وأقرب من هذا ما أخذنا أن يكون أصل الكجاج الشلاج وهو شبه الفرس القليظ من خبز

الأوز والشعير والكهاج غير الرفاق عند العامة بل هو اقراص غلاظ من الخبز

كَمْزَر

(٦٢) كَمْزَر

ويقولون كَمْزَره إذا غطاء واسع عليه القبطاء من جميع نواحيه والكاف مبدلة من القف من الفصيح فقد قالت العرب قَمْزَره الماء إذا اشتمل عليه من جميع نواحيه وغمرني فلان بفضله من الجاز .

الْكَمْزَر

(٦٣) كَمْزَر

والْكَمْزَر محركة ، يعرف عند العامة لما يشبه المنطقة يشد على وسط الرجل يحمل فيه الرجل نقوده

وأحسب أنه هو الذي تعرفه العرب باسم المبيان قال في القاموس المبيان : المنطقة وكبس المنطقة يشد في الوسط .

وفي اللسان عن الأزهري والمبيان التكة وقيل للمنطقة مبيان ويقال للذي يحمل فيه النفقة ويشد على الوسط مبيان . قال والمبيان دخل معرب والعرب قد تكلموا به قديماً فأعربوه . وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهانند إلا إني هات لك الرواية الثابتة فليكتب الرجال وليشدوا همانيهم على أحقانهم^(١) يعني متاعهم ليستمدوا على الخلة وفي رواية النهاية لحديث النعمان تعاقدوا همانيكم في أحقيكم^(٢)

تككر بتيابه

(٦٤) كَمْزَر

وقالوا (تككر بتيابه) يريدون تلفت بها وتغطى . أما فصيحها فهو تككم بالميم مكان الراء والأصل فيها من كته بمعنى غطاء . وفي الحديث رأى عمر جارية متككة فسأل عنها فقيل أمة بني فلان فضرها بالدرة وقال بالكاء أنتشبين بالحرار قال ابن الأثير في تفسيره تككم في ثوبه تلفت فيه

الْكَمْشُ الْكَاثِ

(٦٥) كَمْش

وقالوا (كَمْش) إذا ضم عليه أصابعه وقبض عليه وهي إمام من كَمْزَره إذا جمعه بيده ليستدير أو من كَمْش إذا جمعه أو من كَمْش بمعنى جمعه أيضاً أو من انكَمْش في حاجته إذا تقيض واجتمع فيها . وفي القاموس تكَمْش الجلد تقيض واجتمع . والظاهر أن أصل المصنف في هذه المادة واخواتها الجمع والتشوير والتقيض واستداوته العامة

(١) أحقانهم وأحقيكم كلهما جمع حق وهو الحمر أو مند الأوز

لقبض الأصابع على الشيء. والكنفاشة المعروفة اليوم هي التي يطبق كلاهما على الشيء فتقبض عليه مأخوذة من هذا المعنى العامي

كان

(٦٦) كمن

(كان) لفظة عامة شامية معناه الإعادة والتكرار وأرى أنها مختولة من كما كان يقول الشامي لمن يطلب منه إعادة حديث حديثه به - كان مرة ثانية - وإذا أعطاه شيئاً وأراد الزيادة (كان ثوبه) وشوبه مصغر شي.

الكنافة

(٦٧) كنف

(الكنافة) كسابة ضرب من الخلاء يتخذ أهل الديار الشامية وهو خيوط من العجين مخبز ثم يغمس مع السمن وتغمر بالفطر (وهو المعقود من ماء السكر) قال صاحب التاج الكنافة كناية عن هذه القطائف المأكولة وحانها الكفافي محركة لفظة عامة أقول وهي غير ما نعرفه ونحن من أبناء البلاد الشامية والقطائف نوع آخر من أطواء تقدم الكلام عليه مادة قطف. والكنافة هي خيوط عجين من الطحين المحور (الزير) تجفف ثم تترك بالسن وقد ونحش بالوز واللوز والفسق وتخبز بالسمن الطيب ثم يصب عليها القطر وأشهر الديار الشامية يصنعها نابلس ثم تلها بيروت ودمشق.

وأقول هل الكنافة الشامية هي التي كانت العرب تسميها الإطرية (بسكر الموزة والراء وسكون الطاء) ونسج البيا مخففة؟ يقول صاحب اللسان إن الإطرية ضرب من الطعام يقال له بالفارسية لاخته. وفي القاموس وشرحه للزبيدي أنه طعام كالخبوط يتخذ من الدقيق. وقال شمر شي. يعمل مثل الفستج الملقحة. وقال الليث هو طعام يتخذ أهل الشام لأواحد له. ويقول الزبيدي بعد هذا قلت تفسير المصنف يقتضي أنه المسمى بغزل البنات في مصر وتفسير شمر والليث يدل على أنه المسمى بالكنافة فإنه الذي يتخذ أهل الشام ويتقنونه من الفستج فأعرف ذلك. والله قلت بل يتخذ أهل الشام من الدقيق المحور (الزير) هذا هو المعروف في زماننا

الكنفة

(٦٨) كنفش

وقالوا (كنفش فلان) ومعناه الكنفشة إذا تعاطم من غير عظيم وتكبر في غير طائل. وقالوا أيضاً كنفش شمر إذا نفش وأصله من نفش الصرف ونحره إذا شققه وعرفه بأصابعه حتى ينتشر. وجاء في كلام أمة اللغة فلان كنافش الحية: كنفها طريقاً وهو مقننفس حيث وقنفاش

اللحية وهو غنش الحبة وغانشها وغانشها . وجا- أيضاً الكناض السبي المنلي .
من السنايل والغليظ الناعم واستعير للتعاظم

(٦٩) كَوَارَة الكَوَارَة

(الكَوَارَة) عند العامة بضم الكاف وتخفيف الواو المفتوحة : شبه خلايا النحل تكون منفردة ومنتهكة بعضها ببعض وجمعها الكواير تصنع غالباً من طين وتمد عند أهل الضياع لحزن الفلال ومزونة البيت مما يدخر لامبال .
أما في اللغة فكوارَة النحل وكوارته بالتخفيف والتشديد خلايا تتخذ من القضبان والطين خبيثة الرأس تعمل فيها النحل .

(٧) كَوُز الكَوُز الكِبَايَة

الكوز إمّا للشرب له مروة معروف قال أبو حنيفة إنه فارسي معرب . ويقول ابن سيده إن هذا قول لا يبرئ عليه بل الكوز عربي صحيح ويقول ابن منظور كاز الشيء كوزاً جمع . والكوز من الأواني معروف وهو مشتق من ذلك والجمع أكواز وكيزان وكوزة حكمها سيويه . اهـ . وفي كتب الألفه تكوز القوم تبعدها
فإذا كان الكوز بلا مروة فهو الكوب . والعامة نسيه (الكِبَايَة) معرفة من الكوب
«راجع لكيب»

(٧١) كَزْتَن الكَزْتَن

(الكَزْتَن) في جبل عامل يراد به حبة التين وهي كلمة مركبة من كلمتين كوز وتين ومعناه عندهم « كَزْتَنَيْن » وجمعه « كَزَانَيْن » وهما بالكوز أيضاً ما هذا التين فقالوا ماظر الذرة « القطاف » كرز ذرة وقالوا كرز صنوبر وهاتان غير مألوفتين في جبل عامل والأشهر في الذرة « القطاف » وفي الصنوبر « الكرز »
وأرى أن كوز التين أصله جوز التين كما قالوا لكمامة يزو القطن جوزة لشبهها بشجر الجوز وهي بالفارسية « كوزة » وعربوها « جورق » كما في القاموس وتكلم بها الفصحاء وجاءت العامة فحذفت الزاف الذي فيه التمرريب ورجعت إلى الأصل الفارسي فقالت كوزة وعمت به التين أو أنهم أخذوه من معناه العربي وهو الجمع وأطلقوه على كل ثمرة مجتمعة تضم بعضها إلى بعض كما في الذرة الصفراء والصنوبر ويؤيد هذا الأخذ أنهم قالوا شيء مكوز أي مجموع بعضه إلى بعض كثة كورية

وأما الكرز لقطاف الصنوبر فهو من معدن الكوز لأنه بمعنى الجمع أيضاً وبه سميت
 دحرجة الجمل كرزاً لأنها مجموعة مكورة

(٧٢) كَيْس كَوَيْس

وقالوا الظريف الخفيف ولكل شيء أحسن (هو كويس) بصيغة التصغير والمؤنثة
 عندم (كويّة) بالتصغير أيضاً (وهذا أكوس من ذلك) بصيغة التفضيل وفي بعض الأنحاء
 يقولون (كئيس) «ببأ» مشددة مكورة»

أما الكيس فقد جاء على الأمل . والكيس في اللغة الظريف الخفيف المتوفد ومصدره
 الكيس . وفي المان الكيس الحقة والتوفد . كاس بكيس كيناً وهو كئيس
 وكئيس والجمع أكياس ويجمع على كئيس أيضاً وأنشد ثعلب :

وكن أكئيس الكئيس إذا كنت فيهم وإن نك في الحقي فكنت أنت أحما^(١)

وربما كان هذا الجمع لمشاكلة الحقي . ونقل كراع في جمع الكيس كومي وكئيس ونقل
 البيت في جمعه كئيت . وفي المان يقال هذا الأكيس وهي الكوسى وم ومن الكوس
 والكوسيات : النساء خاصة . اهـ

فالكويس العامة تصغير الكيس التي ما زال بعض العامة يلفظها على مكورها

(٧٣) كَيْس كَيْس

«الكيس» في اللغة وعاء الدرام والدنانير بل والدر والياقوت لأنه يجتمعها ويضمها
 قال الشاعر :

إذا الذلفاء بافونة أخرجت من كيس دهقان^(٢)

ج أكياس وكئية . هكذا جاء عن الأئمة وأما العامة فقد سمعت به حتى أطلقت إطلاقاً
 شائعاً على الجوارق عامة أو على الصغير منها وهو الشوال عندم أيضاً «راجع شول» وجمعه
 على أكياس وسمعت من بعضهم في جمعه (ركيسان)

(٧٤) كَوْع كَوْع

ويسمون متحرجات الطريق ومنعطافاته «أكواع للطريق» واحداً كوع وهذه النسبة
 مأخوذة من كوع اليد عند العامة الذي يريدون به طرف الزنبر الذي يلي المرفق على عكس

(١) وقبل هذا البيت

والدهر أبواب فكن في ثياب كبت لها آيد وأنها

(٢) الدهقان : التاجر صرب = خزان

ما يراد به في الفصح حيث يراد طرفه مما يلي الإبهام . وقد اتخذ منه الكَوَّع بمعنى العوج في الكوع

قالوا كَوَّعَ يَكْوَعُ كَوَّعًا وَكَوَّعَتْ يَدُهُ أَصَابَهُ الْكَوَّعُ فَهُوَ أَكْوَعُ وَهِيَ كَوَّعَةٌ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ كَاعٌ وَكَوَّعٌ فِي الْيَدِ وَرَجُلٌ أَكْوَعٌ عَظِيمُ الْكَوَّعِ وَقِيلَ مُعَوَّجَةٌ وَجَاءَ فِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَسْرٍ . فَكَوَّعَتْ أَصَابِعَهُ . الْكَوَّعُ بِالضَّرِكِ أَنْ تَعْوِجَ الْيَدُ مِنْ قَبْلِ الْكَوَّعِ وَهُوَ رَأْسُ الْيَدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . . . وَيُقَالُ كَوَّعَتْ يَدَهُ وَتَكَوَّعَتْ وَكَوَّعَةٌ أَيْ حَبِيرُ أَكْرَاهِهِ مُعَوَّجَةٌ وَقَدْ تَكَوَّرَ فِي الْحَدِيثِ . اهـ .

أقول وظاهر ذلك كله أن الاعرجاج من المدلولات الالتزامية للكَوَّعِ فلا بدع أن يتخذ العامة اسم الكَوَّعِ لمنعطف الطريق ولا سيما على ما يريدونه من الكَوَّعِ فتأمل .
أما كَوَّعَ الطريق هذا فهو عند العرب الخوَّع وهو مُنْعَرَجُ الوادي والطريق وفتح الراء . أي منعطفه وجاء في الصحاح الخوَّع : منعرج الوادي وبصح على هذا أن يكون قد أخذت العامة كَوَّعَ الطريق من هذا الخوَّع والكاف والحاء يتعاقبان في الفصح مثل كَبَنَ الثوب وخبئه . لَعَنَانٌ فِي عَقَبَتِهِ وَحَظَا وَكَظَا لِحْمُهُ إِذَا اشْتَدَّ

كَوَّعَى

(٧٥) (ك و ك)

ويقول العاملون كَوَّعَى الرَّجُلُ إِذَا اجْتَمَعَ عَلَى نَفْسٍ وَتَقَاعَصَ فَبَصَعَ أَطْرَافَهُ إِلَى بَدَنِهِ مِنْ بَرْدٍ وَخَوْفٍ أَوْ صَارَ كَوَّاكِبَةً وَالْكَوَّاكِبَةُ فِي اللُّغَةِ الْقَصِيرُ وَمِثْلُ الْكَوَّاكِبَةِ قَالَ فِي اللِّسَانِ رَجُلٌ كَوَّاكِبَةٌ وَزَوَارِيَةٌ أَيْ قَصِيرٌ . . . وَرَجُلٌ كَوَّكَاهُ وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا وَرَأَيْتُ فَلَانًا مَكْوَّكِيًّا وَهُوَ الْاِهْتِزَازُ فِي الْمَشْيِ وَالسَّرْعَةُ وَهُوَ مِنْ هَذَرِ الْقَصَارِ . اهـ . قلت وهذا المعنى غير ما تريد العامة من هذا اللفظ والذي يشبه المعنى العامي هو التناقص وحكى اللبث قول العرب هو عند العمل يكتو في أي كأنه ينقص وأصل معنى الكتو مقارنة الخطو عن أبي مالك حكاة الزبيدي فيمكن أن يكون مأخذ كَوَّكَى العامية من اكتو في لتقاربها في اللفظ والمعنى

وربما كانت من تكتو الرجل إذا دخل مكانا ضيقا فنقبض فيه . وفي القاموس تكتو بامرأته : ندأ بجر جسدها . وفي الحديث إني لأغتسل ثم أتكتو بجوارتي أي استدفئ بها .

الكومة

(٧٦) (ك و م)

ويطلقون الكَوِّمَ وَالْكَوْمَةَ عَلَى التُّرَابِ الْمُجْتَمِعِ وَخَوْفِهِ فَيُقَالُ كَوْمَةٌ تَرَابٌ كَمَا يُقَالُ كَوْمَةٌ وَجَالٌ .

أما كومة التراب فهي 'فعلنة' من كَوَّم التراب تكوئياً إذا ألقى بعضه على بعض حتى ارتفع رأسه فهو 'كومة' وهو بمنزلة قولك 'صبرة من طعام' . وقال ابن شميل 'الكومة' : تراب يجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرومل وفي النهاية في حديث علي أنه أوتي بالمال فكوَّم 'كومة من ذهب وكومة من فضة' .

فالكومة فضيحة صحيحة إذا ضمت الكاف وأما كومة الرجال فهي من كومة التراب من حيث اجتماعهم (ذ) أو من التلوم وهم الرعا' أمرهم ومجلسهم وكلامهم واحد ف قيل أولاً 'جومة' ثم كومة .

(٧٧) كَوْنٌ كَانِي مَانِي

وقالوا في الحكاية عن كان' ويكون' : كَانِي مَانِي ، والثانية اتباع والكافي بياء النسبة إلى كان المحكية ، والكافي والكتوفي الكبير في المؤثر على النسبة إلى كان أيضاً وهو الذي يقول 'كنت' و'كنت' يتحدث عن أبيه الحالية ، والمرأة كانية ومن أفواههم كانتك وألفه فد كنت وصرت إلى كانت وكنت وهو مثل قومهم هو 'كنشي' . وقيل بالفرق بين مررد كافي وكنشي قال الفراء 'الكنشي في الجسم والكافي في الخلقة' . وقال ابن الأعرابي إذا قال كنت شاباً وشجاعاً فهو كنشي و'كنشني' : الثانية بنون الوقاية ، وإذا قال كان لي مال وكنت أعطي فهو كافي . ويقال صار فلان كاتباً وصار مات وصار يقال له كان ووالعامة تقول دخل في خبر كان .

(٧٨) كَوْنٌ نَكَارُوا

ويقولون نكاروا ، وعملوا كونة ، أي تخاربوا وتقاتلوا والكنونة الحارب وهو استعمال فصيح جاء عن العرب

(٧٩) كَوْنٌ كَوْنٌ كَوْنٌ

وقالوا عتفه أو عاتبه ، فكواء بالكلام ، أي أوجعه بكلامه وظاهره أنه من الكي وهو كذع' الجلد بالنار على الاستعارة .
وقد جاء في اللغة كأي يكأي كأياً إذا أوجع بالكلام . فعلى هذا يمكن أن يقال إن العامة سهلت المعزة من كأي وقلت فصارت كياً ثم أبدلت بالواو فصارت كوي
ومثل هذا القلب وارد في الفصح مثل ساء وساء ضد مره وشكأ غاب البعير وشاك .

قال الصاغاني التأييش كالأنش وشدد الكثرة . والتأييش عند العامة التليش واحده تليشة والجمع التلايش .

لَبَطَ

(٦) لَبَطَ

وقالوا (لَبَطَتِ الدابة) إذا رَمَحَتْ برجلها . واللبط في الفصح لبَطُ البعير الأرض بقوائمه كلها أو يديه خاصة وقالوا اللَّبَطُ باليد كاللَّبَطِ بالرجل .
أما العامة فقد حَصَّت اللَّبَطُ بالرجل واللبط باليد على عكس الفصح . والفصح في اللَّبَطِ العامي الذَّمْعُ يقال نَفَحَتِ الدابة تنفع نفعا إذا رَمَحَتْ برجلها وهو مجاز وهي نفوح وقيل أن النفع برجل واحدة والرفح بالرجلين

لَبَّابٌ بَذَنِيه . بلسانه

(٧) لَبَّابٌ

وقالوا لَبَّابُ الكلب بَذَنِيه إذا حَبَّبَ اليك فمرك ذنبه ولَبَّابٌ بلسانه إذا فمرك لسانه في فمه .

وهو من اللَّبَابَاتِ الشاة على ولدها إذا رَقَّتْ عليه وألفته بشفتيها بأن تخرج لسانها كأنما تلحس ولدها بعد الوضع فيكون له صوت « لَبْ لَبْ »
وقالت العامة أيضاً لَبَّابَتِ الحية إذا لابت ودَغَضَتْ وتلوت والأصل في ذلك كله لَاب يَلُوب لوباً ولوباً إذا حام حوله الماء عطشاً ولا يصل إليه

لَبَّنُ الزَّرْعِ

(٨) لَبَّنُ

وقالوا (لَبَّنُ الزرع) إذا ابتدأ الدقيق في حبه وهو رَطْبٌ فكان كالبن وهو من المجاز فاستعمال العامة صحيح على المجاز
أما العرب فتقول في تليين الزرع نَضَحَ الزرع نَضْحاً ونَضَحَ إنضاحاً إذا ابتدأ الدقيق في حبه .

لَبْنُ أُمِّهِ

(٩) لَبْنُ

ويسمون الطعامَ المَتَخَذَ مِنَ اللَّبَنِ الرَّائِبِ مطبوخاً بالحم
(لَبْنُ أُمِّهِ) أي لبن أمِّه وأكثر ما يكون اللحمُ المطبوخ مع اللبن من لحم الخيلان الطري ويكون اللبن من لبن النعاج وهي أمهات الخيلان فكانهم غَنَرُوا بذلك الطعام أنه مطبوخ لحم الحبل بلبن أمه . ويسمونه أيضاً المقودة لأن اللبن يشتد قوامه بالطبخ . مأخوذة من عقد العمل ونحوه إذا غلاه حتى يغلظ ويشتد ويسمونه أيضاً الشاكريه وهي نسبة إلى أحد الولاة الذي كان ولوعاً بها وشهراً بين الناس .

وأرى أن هذه المعقودة تشبه إلى حد بعيد ما كانت تسميه العرب المضيرة فقد جاء في
القاموس هي 'مربة تطبخ بالبن المضير' أي الذي يحمض ويبيض ، وربما خلط بالخلب
وقال الأزهري أنها اللبن الصريح الذي حذى الإنسان يطبخ بالحم حتى ينضج وتختل المضيرة
وربما خلطوا بالخلب بالحقيق وهو حيثند أطيب ما يكون

(١٠) لبن

اللينة

ويسترون اللبن المدق من مائه (الشينة) واللينة في اللغة الطائفة من اللبن أما
اللينة العامة فاسمها في اللغة الشيراز والشراز ، وفرضها أهل اللغة بأنها اللبن الرائب
المنفخرج مائه جمع شراريز وشراريز وأصله شرار كندار وقانير وأحب أن من الشرز
وهو المفلط لأن اللبن يفلط فوائمه إذا استخرج مائه أو تكون من الشير وهي
بالقوسية اللبن

(١١) لت لنت اللتنة

وقالوا (لت فلان ثوبه) يلبته لتاً ولنته إذا لطحه أو مرّفته بالتراب أو
غيره والاسم (اللتنة) (ولت العيون) مرّفته بدقيق الثوباء والترويع ،
وهي في اللغة اللتنة بالناء المثلثة . قال صاحب التاج اللتنة الترويع بالتراب
قال الكسبي

لطاناً لنتنت رجلي فطيتته في دمنة وممرت صفراً بكداراً^(١)
وفي اللسان تلنتنت في الدفء والتراب ، وغرغ وقالت الأتمة أيضاً لنت في كلامه
إذا لم يبيته . ومنه قال العامة (لت في كلامه ولنت) إذا جاء بكلام فارغ لا يحصل له
وهو لنتات إذا كان دأبه ذلك

فاللتنة العامة بالناء المثناة النمرغ والكلام الفارغ . هي بمعنىها المثلة الفصيحة بالناء
المثلة .

أو إن لت ولنت أصله لات يلبوت ويلبت لوقاً ولتاً في كلامه إذا أخبر بالشئ على
غير وجهه أو بغير ما يسأل ، واختار الأول .

(١٢) لحش

الأحش

ويقولون : لحتة لحشاً ، إذا رمى به وفي اللغة لحش يشوبه كوعاء وكذا يستفهم

(١) لنت : مرّفت . الرجل : مركب قبيح والناقة : مرّت عمرو : تزعت بيني أخذت الصدر واضطت
الكدر . والدمنة آثار الناس وما سودوا

إذا رمى به مخافة أن يدرك وليخفف عن دابته كوحش "مشدداً" ولفتان ، وأنكر التشديد
ابن الأعرابي والعجب منه كيف ينكر التشديد مع أنه قد جاء في قول بنت عمرو بن وقدان
إن أنتم لم تطلبوا بأنفسكم فقد روا السلاج ووحشوا بالأبوق
وجاء في الحديث فوحشوا بألسنتهم وتعاضوا أي رموها وتعاضوا وفي النهاية كانت
لرسول الله (ص) خاتم من ذهب فوحش به بين ظهرا في أصحابه فوحش الناس بخواتيمهم
وفي حديث علي أنه لقي الحوارج فوحشوا برماحيهم واسلخوا السيوف وفي كل هذا ما يدل
على أن التشديد لغة ممروقة ولا مجال لا إنكارها .

وقد بدأنا في الروا واللام في الفصح كما في وطئه ولطئه إذا ضرب به .
وربما كانت طئته مأخوذة من طئجه بدلته طئجاً بالمعنى إذا ضرب به بها والوجه
الأول أولى بالقبول .

(١٤) ل خ خ طئ طئ

ويقولون طئ طئ طئ طئ إذا طئ طئ طئ طئ أو ضرب به على رأسه أو هو المطلق العريب
وقد تبدلوا الطاء من اللام فيقولون طئ طئ ، وراجع طئ طئ ،
أما في اللغة فقد جاء في القاموس لئ : قلنا : طئ طئ

(١٥) ل خ خ اللخ

اللخ عند العامة رمس العين . ثم حووا به نحو رديء الزيت والسمن مما يرب منها
عند النصفية من الكدر

وفي اللغة طئ طئ طئ طئ : كثر ربح : التزفت من الرقص وطئت عينه طئ طئ طئ
إذا كثر دمعها وغلظت أعضائها وأنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ إذا ما اجلعتا وسال غروب عينه فاجتعا (١)

(١٦) ل ز ز الأزة

(الأزة) عند العامة دفاق العود الببسي 'بلتو' بعضه إلى بعض ويحك ثم يلقى تحت
القدر أو في الأتون فيضطرم وهي من لز الشيء إذا دلى بين أجزائه ويقال فلان 'ملتزر'
الخلق أي مجتمعه

أو يكون أصلها أز فقد جاء في اللسان أز بها ، أي القدر ، أزا أوقد النار تحتها
لتغلي . أبو عبيدة الأريز الالتباب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أزي قدرك أي

(١) اجلت الشيخ : ضف وشرعلا يتحرك . غروب العين : جرى الدمع . لئ : كثر دمع

المهب النار تحتها ماء ، وجاء فيه ايضا وأزلات القيد أوزها أزا إذا جمعت تحتها الخطب
حتى تلتهب النار قال ابن الطائفة يصف العرق :

كان تحيرية غيرى ملاحية باتت نوز به من تحتها القضيب^(١)

وتستعير العامة الازة لما يصيب الانسان من توقد حرارة الشمس في يده ومعدته فتعروه
الحرق ويقولون : اصابته لزة شوب ، والشوب : الحر .

(١٧) لزق الأزقة التلزيق اللزاقات

والأزقة : دواء الجرح ونحوه يبط على خرقه ويلصق به حتى يبرأ ، مولدة ، وهي في
اللغة اللزوق واللأزوق

قال في اللسان اللزوق واللأزوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ

قال أبو منصور ويقال له اللزوق

ويقولون للعمل الذي لا يشجع الى العناية المفعودة منه لقله العناية به ، تلزق ، وهو من

لزقه وألزه أي الصقه أي انه خارج عن اللباب فهو يلصق الصاغا خارجاً

واللزافات : عند العامة خير يروى بالسمن ولصق او بالسمن والسكر حاصلة

الخراجه من الشتر قبل ان تحمد حرارته ثم يلف بعضه على بعض

أقول ويشبه ان يكون هذا هو المسمى عند العرب بالفرقي الذي فسر الأئمة بأن خبزة

مكتلة مصقبة أي مضمومة الجوانب الى الوسط يملك بعضها الى بعض ، تشوى ثم تروى

سحناً ولبناً وسكراً واحدها غريبة وهذا الوصف ينطبق على اللزافات المعروفة في جبل عامل

ويقال لها في اللغة ايضا : اللانط ، قال في متن اللغة اللانط الفرائي وهو خير يروى

بالسمن والسكر

(١٨) لزق الطنجرة وحرقها

ويسون ما يلزق بأفعل القدر من الطبخ ، لزق الطنجرة وحرقها ، لأنه يلزق بأسفلها

من تأثير النار في قعر القدر

ويسمى عند العرب العقبية وقالوا في تفسيرها العقبية من القيد ما التاق بأسفلها

من تأبل وغيره

ونسى ايضا الفارادة وفسروها بأنما ما بقي في القيد بعد العرف منها أو ما لزق

(١) حيرة : منسوبة الى الحبر وهو الحمي او شبه الحظيرة ، غيرى : ذات غيرة ، ملاحية : منزوعة

وعنانية ، نوز من تحتها الغنبا : أي ثلبها ، ويريد به هنا تحريك الفتة والشر

بأسفلها من مرق أو حطام تأجل محرق أو سمن وهي القرورة والقرورة أيضا . وهي الكدادة
وغمرها بأنها ما يبقى في أسفل القدر ملتقفاً . بعد الغرف منها لأنه 'يكند' بالأصبع .

الاستلشاق

(١٩) ل ش ق

ويقولون : استلشق بالعمل . إذا تمأون فيه وتباطأ وأحسب أنها دخيلة . ويمكن أن
يقال بعروبتها وإنما من لثقي على البدل . إذا قال لثقي يؤثنا إذا ركذت رجفة وكثر
نداء وكانهم استعاروا ركود الريح لركود الهمة وتباطؤها . والتعاقب بين الحرفين اللثاء
المثناة والثين المعجمة وارد في الفصح مثل لطفه ولطفه إذا ضرب بعرض يده

لطفه

(٢٠) ل ط ش

يقولون : لطفته . إذا ضرب بكفه أو مطلقاً ومن اقوالهم : دار اللطش . إذا اشتد
القتال والضرب والطمع .

وفي اللغة لطفته لطفشاً : ضربه بموضع يده . ولطفه : طمعه . ولطفه بالسبع المهلة :
ضربه بالشيء العريض : أطمه : رماء بحجر ونحوه . ولطفه : ضربه بعود عريض أو بعرض
يده . ولطفه بالحاء المهلة : ضربه بباطن الراحة ضرباً غير شديد أو ضرباً ليناً على الظهر
بباطن الكف ووطه ووطه ووطه ووطه وكأها الفاظ متقاربة الحروف بمعنى واحد
فاستعمال العامة صحيح فصيح

لطفش الرجل الدابة

(٢١) ل ط ش

ويقولون : لطفش الرجل الدابة . إذا جرحها . وفي لسان العرب لطفته الرجل والأمر
بلطفته لطفاً : ثقل عليه وغلظ .

حجر ملطوش

(٢٢) ل ط ش

ويقولون : حجر ملطوش . إذا سويت أطرافه كي يجعل في ساف البناء وهو في اللغة
ملطوس . بالسبع المهلة . أي سويت أطرافه بالملطس وهو الشافق عند العامة .

لطفش في الكلام

(٢٣) ل ط ش

وقالت العامة : لطفش في الكلام . أي أنه يقليل منه وكأنه يفتح به باب الكلام
أما ما جاء في كلام العرب فقد قالوا غطيش لي شيئاً حتى إذا ذكر أي افتتح لي وجه العمل
وقال اللحياني غطيش لي شيئاً ووطيش لي شيئاً أي افتتح لي شيئاً ووجهاً

(٢٤) ل ط ع ل ط ع

ويقولون : **لَطَعَهُ** بالكف ، اذا ضربه بها مبسوطة ، و **لَطَعَ** الرغيف ، بالشور اذا ضربه بكفه على جانبها لينصق وينثوي
وفي اللغة **لَطَأَ** **لَطَأً** بالهزة ، بالعصا اذا ضربه وخش بعضهم به الظهر

(٢٥) ل ط ي ل ط ي

وقالوا : **أَطَى** و **أَطِي** ، **كَرَمِي** و **كَتَمِي** ، بالأرض : لَزَق ولم يكذب بوج و **أَطَى** الى جانب فلان اي تجأ اليه ولاد به و **أَطَى** من وقع المطر : تجأ الى ظله ينقي به المطر او نحو ذلك
وفي اللغة **أَطَى** و **أَطِي** : مهوذين ، وبغير همز : مثل ما جاء في كلام العامة قاما فالعامة جاءت به على الصحيح بدون تحريف

(٢٦) ل ع ط الاء طة

و **الاء طة** ، العامة هي الاءة الفصيحة والعامة ابدلت وجاء في كلام العرب **الاء طة** والمزلة و **حَلَطَ** و **أَسَه** و **حَلَفَ** و **الاشطة** لغة في المشقة فالعامة لم تخرج عن المألوف في الفصح

(٢٧) ل ع ع ل ع ع

وقالوا : **لَعَّ** **الخط** ، وغره اذا مكث من **كَبَّته** **سَلَا** ، و **لَعَّمت** الحية اذا انسلت من **جعرها** كما ينسل الخط من سلبك

وفي الناج يقال **عمل متلعع** و **متلعع يمتد** اذا دفع فلا ينقطع **لَعَّزَجته** ، وقالوا **لَعَّس** العسل واصله **تَلَعَّع** بمعنى تعقد و صار **متلعلعا** فهو **لَعَّس** للضعف

(٢٨) ل ع ي هو لاع من العطش

ويقولون (**لَعَّس** من عطش او جرع فهو **لاعر**) اذا لابت وتصور وهو من **اللقوة** وهي حدة الجوع

وربما كانت **لَعَّس** مقاربة من **لَاع** يلوح لوعاً ولوعة فهو **لاعر** و **لَاع** وهم لاهوت و **لَاعَة** والأواع وذلك اذا احترق فزاده من همز او شوق او من جرع او عطش

(٢٩) ل ف ح ل ف ح

وقالوا (**لَفَح** الطعام) اذا اكله كيف كان وكيفما اتفق بينهم من غير تأن
وفي اللغة **لَفَح** الرجل **تلفيحاً** : أكثر من الأكل كما في الأساس ، وهو مجاز وأصل
معناه الشول

وإذا كانت من لثة في الأكل إذا أكل وخلط والفاء والعين يتعاقبان مثل خوَّعه لثة
في خوَّفه والجبال 'خَشَع' و'خَشَفَ' أي متواضعة
أو تكون من لآفه يلوفه لوفاً ويليفه ليفاً إذا أكله ومضغه فإله ابن عبَّاد

(٣٠) لِفَكَ

وقالوا دلو فَكَ في ماله إذا احتال فيه ومشى على غير استقامة وهو 'المَلَوَفَكَ' والاسم
المَلَوَفَكَ . وأوى أنها مأخوذة من كَشَفَ الحديث إذا زخرفه بالأكاذيب والحديث ملفق
وحول الفاء الأولى راءاً لمكان التضمين
أو تكون من الفَتِك وهو المَشْبَع 'حقاً نقله ابن الأثير عن أبي عمرو وهو الألفك أيضاً

(٣١) لِفَلَح

وقالوا (لَفَلَحَ بالمعصا) إذا ضرب به بها ضرباً خفيفاً
وفي اللفحة لفتح بالسيف أو بالمعصا ضربه ضرباً خفيفاً وهو مجاز لفة في نَفَحته .
زادت العامة اللام الثانية للدلالة على التكرار وزيادة المعنى تدل على زيادة المعنى . وقد
تقدم في هذا الكتاب لهذا أمثال

(٣٢) لِقَشْ

(الِقَشْ بكسر فسكون) عند عامتنا عُقْدٌ في شجر السنوبر ونحوه 'نَشَطِي' فَنَشَطِلْ
فَنَشِيْ . كالسراج وهي مغرب 'لَقَشَ' بالفارسية وربما كانت عربية من قولهم شَنَّ لِقَشْ
أي بالرياس ولا ريب في أنه إذا كان كذلك كان الاشتغال فيه أمرع

(٣٣) لِقَشْ

ويقولون (لَقَشِي فلان ولاقَشِي) إذا تداولنا معارض الكلام واقتنعنا أوائل الأحاديث
وفي اللفحة كما في التاج القَشْ بالفصح ، النطق بمعارض الكلام عن ابن عبَّاد

(٣٤) لِقَطْ

وقالوا (لَقَطَ) إذا قبض عليه وأخذه وهو من اللَّقِطَةِ وهي ما يلتقط من الأرض
استعارها العامة لمطلق الأخذ فقالوا لَقَطَ الشرطي الأُصْ إذا قبض عليه ويقولون أيضاً
(لَقَطَ الحياض الثوب) إذا لقي أحد شقيه بالآخر وفي اللفحة لَقَطَ الثوب إذا رقعته ورفأه
وهو من الجاز

ويقولون : نَلَقَطَ الشيء إذا أخذه قليلاً قليلاً وهو من لَقَطَ إذا أخذه من الأرض

أو تكون من تَبْقَطُ في اللغة تَبْقَطُ الحَبْرُ أَخَذَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَشَيْئاً فَبَشِئاً
وَالْيَاءُ وَاللَّامُ بِنَتَائِبَانِ مِثْلُ الْبَيْتِ وَالْهَيْثِ لِطَعَامِ الْخُلُوطِ بِالشَّعِيرِ . وَشَخْبَ النَّاقَةُ
وَشَغَلَهَا إِذَا حَلَبَهَا

لَقَّ

(٣٥) لَقَّقَ

وَيَقُولُونَ (لَقَّقَ عَلَى وَجْهِهِ بِالْكَفِّ) وَلَقَّقَ بِالْعَمَلِ أَوْ بِالْمَدَاسِ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَفِي اللُّغَةِ
لَقَّقَ عَلَيْهِ لَقّاً : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِرَاحِيَةِ خَاصَتِهِ .
وَيَقُولُ الْعَامَّةُ لَقَّقَ الْكَلْبُ مِنَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَّغَ فِيهِ بِلِسَانِهِ وَهِيَ مِنْ حِكَايَةِ صَوْتِ
شَرِبِهِ بِالسَّانِ أَوْ تَكُونُ عَقْفَةً مِنْ لَقَّقَ

لَقَّقَهُ

(٣٦) لَقَّقَ

وَلَقَّقَ الرُّنْدَ : حَرَّكَهُ لِيَنْقَلِعَ وَهَذِهِ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ قَلَقَهُ

الْكَزْ

(٣٧) لَكَزَ

وَيَقُولُونَ : لَكَزَهُ بِأَصْبَعِهِ إِذَا نَحَسَهُ بِهَا
مَحَرَّقَةً عَنِ النَّصِيحِ وَهُوَ وَخَزَهُ وَوَكَزَهُ وَجَاءَ فِي الْفَصِيحِ لَكَزَهُ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ .

الْكَشْ

(٣٨) لَكَشَ

وَيَقُولُونَ : لَكَشَهُ : يَرْجُلُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِصَدْرِهِ قَدَمَيْهِ أَوْ وَكَزَهُ بِهَا
وَفِي اللُّغَةِ لَكَشَ وَلَكَشَ وَالتَّانِيَةُ أَفْصَحُ إِذَا ضَرَبَهُ بِمُجْتَمِعِ يَدَيْهِ رَاجِعَ لَطَشَ .

لَكَ وَلَكَ لَكَ وَهُوَ مَا كُوكَ

(٣٩) لَكَ

وَقَالُوا : لَكَ الْخُلُوطُ عَلَى الْبَسْكَرَةِ أَوْ عَلَى كِبْتَةِ الْخُلُوطِ : بِمَعْنَى لَوَاهَا وَلَهَا عَلَى بَعْضِهَا
حَتَّى صَارَتْ كَلَّةً وَاحِدَةً

وَأَصْلُ مَعْنَى الْكَ فِي اللُّغَةِ هُوَ التَّدَاخُلُ وَالْاِكْتِنَازُ وَالتَّضَامُ . قَالَ فِي اللِّسَانِ ذَلِكَ
الْوَرْدُ : أَرَادَ نَحْمَ وَضَرْبَ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ . وَذَلِكَ الْعَسْكَرُ : تَضَامٌ وَتَدَاخُلٌ وَنَاقَةُ الْكَ
وَالْكَيْتَةُ وَتِلْكَ الْكَ : شَدِيدَةُ الْحِمِّ وَهُوَ كَلَيْكُ الْحِمِّ وَاتَّخَلَّقَ : مَجْتَمِعَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ
حِمُّ الْكَ : مَكْتَنَزٌ . وَفَرَسُ الْكَ : الْحِمُّ وَتَجَمَّلَ الْكَ : وَنَاقَةُ الْكَ : لَحْمُهَا فَهُوَ
مَلَكُوكٌ إِذَا كَانَا حَادِرَيْنِ بِلَيْتَيْنِ .

(٤٠) لهج أصابته لهجة

ويقولون « أصابته لهجة » وهو يلجج وذلك إذا أصابه ابتهاج وتتابع نفس وروبو في الصدر وهو من قولهم في الفصح «هَجَّ الرجل نهجاً إذا وَّبا وانبهر وتتابع نفس والواحدة نهجة والعامة أبدلت ومثل هذا الابدال كثير في كلام العرب وتقدم له شواهد كثيرة

(٤١) لهذن اللفظة

ويقولون (تَلَهَذَنَ فلان في عمله) بمعنى تباطأ وتراخى وبعضهم يقول تَوَهَذَنَ وفي اللفظة هَذَنَ في عمله إذا تباطأ وكذلك وَهَذَنَ . قال في التاج اللفظة الإبطاء وقد وَهَذَنَ

وجاء في اللفظة أيضاً هَذَنَ تَهْدِئاً بمعنى تَبَطَّطَ وسَكَتَ وعلى هذا فتلهدن وتهذن وتوهذن وتوهذن كلها من عنصر واحد

(٤٢) لهط اللفظة

وقالوا « لَهَطَ الطعام » إذا أكله بشراً ونهم (وهذا الشيء «لهط») أي سهل أكله وفي اللفظة يقال لَهَدَه بالبدال المهمة وقد جاء في لسان العرب لَهَدَ ما في الإيذاء يَلْهَدُهُ : حلف وأكله قال عدي

وَيَلْهَدُنِي الْغَنَى الْوَلِيَّ وَلَمْ يُبْلِثْ
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّهَاءِ الْمَزَارِعَا
وربما كان من رَهَطَه فقد جاء في التاج عن أبي الهيثم الرهطُ عِظْمُ الْقَمِّ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ كَالْتَرَهُوطِ وَانْشَدَ
يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرَهُوطِ

(٤٣) لهف اللفظة

وقالوا « لَهَفَ الطعام » بمعنى هَطَ وسكانه مأخوذة منه أو من الإلهاف وهو الإلحاح والنشره قاله ابن عباد . أو من لَهَبِه والنهبة إذا ابتلته بمرّة . أو من لَهَفَه إذا أكله جيداً . أو من كَلَفَ ما في الإيذاء أي لَمَقَه ولَقَفَ الطعام أكله

(٤٤) لهط اللفظة

وكذلك جاء (لَهَطَ) في كلام العامة بمعنى هَطَ عندهم أي زيادة الميم . والذي جاء في اللفظة لَهَطَ بمعنى اخذه وجمعه . والعامة قلبت

(١) يَهَذَنُ : يَأْكُلُ . مَا أَخْفَى الْوَلِيُّ : مَا أَبْهَتَ الْمَطْرُ . وَلَمْ يَلِكْ لَمْ يَطْوِ : أَنْ يَبْتَ . وَالنِّهَاءُ : جَمْعُ نَيْ . وَهُوَ التَّسْعُ

الأوج

(٤٥) لوج

يتخذون في معارج الهوى والتنبيل مقاصير وغرفاً خاصة لا يدخلها إلا من 'خصّصت' لهم من 'عليه القوم بأجره مضاعف' وهي تصرف على المسرح كله ويسمونها (الآوج) بفتح اللام وأرى أنها من الأوج وهو الضلوع وأوج المجد أعلاه - حذفت الميمزة أو 'سهلت' بمعد دخول لام التعريف وشدّدت اللام عوضاً عن الميمزة فصارت الآوج - ولهجة العامة دافعة على تسهيل الميمزة أو حذفه كما يقولون في الإيوان إلى إيوان وفي العام الأول يمتثلون والآوج من اصطلاح المنجمين وهي دنيئة - قال الشهاب في الشفاء أنها معربة عن أود وهي كلمة هندية معناها العاوة وقيل إنها معرب لوبا كلمة المائية معناها المسكن وقيل معرب اوك بالفارسية - وقد وضع الجميع العلمي الدمشقي لهذا الموضع كلمة 'المقصورة'.

لوش

(٤٦) لوش

ويقولون لوش الرجل - إذا سكنت حركته هجراً أو إعياء أو نحو ذلك ولوشه إذا جعله يمشي - وهي من المشواشة وهي ما يجعل على جعفة الفرس لينتفع من الاضطراب ولتسكن حركته أو هو من ثلاثي الشيء إذا أصحبل - وثلاثى هذه مولدة قال في التاج وأما قولهم لاش فهو مختصر عن لاشي - ويستعمل غالباً في الازدراج كقولهم الماش خير من لاش واستعملوا منه الثلاثي وكأنه ولد - اهـ.

ولو ط عليه

لاحت البلد

(٤٧) لو ط

وقالوا لا طت البلد بالخير - إذا انتشر فيها غير محمود الأثر وتحدثت الناس وجهروا به ولو ط عليه - إذا كثرت الحديث عنه جهاراً حتى انتشر وكثر تحدثت الناس به واستبجأهم له وقد قالوا (قامت التوطئة عليه)

أقول أصل المعنى في لا ط التحق ولا ط يلوط لو طاً ولبط لبطاً ولباطاً حبيب إليه وأصق - والتوط - والتبط الحب اللاص بالقلب نقله الجوهري عن الكسائي ثم نقل التوط إلى معنى الإطاح قال الميث رلاط يارط لا طاً : ألح - وأصل اللط التوط كالفال والقول - قال صاحب التاج وهو قريب من التصرف لأن الملح يلزق عادة - والإطاح يراد به تكرار الطلب وتناوبه

والتوطئة التي معناها عند العامة انتشار الحديث وذبحه عن أمر من الأمور فيها معنى التصرف والتكرار - وكما نقلته الخاصة إلى معنى الإطاح نقلته العامة إلى ما أرادوه من الانتشار

وربما كان مأخوذاً من قولهم لوططه بالطيب إذا لططه فأخذت معنى القططع وأسبغ على
لصوق الحديث وانتشاره عن الملوّط به ومع هذا كله فلا يتبعه أن تكون الكلمة دخيلة

(٤٨) لوع الأولة

ويصفون الحبيب السريع في عمله فيقولون لوعة ، ومثل اللوعة ،
وفي الفصح اللاعة من النساء الشهية الحديدة الفؤاد
وفي مادة هلح الملوّاعة الناقة السريعة الشهية والسريعة المذعان التي تضجر فتسرع
في السير والسريعة الخفيفة

(٤٩) لوي اللوي

وقالوا وأصابه اللوي في مبدئه أي وجع فيها هكذا جاء بها العامة ، على وزن فعي ،
وفي كلام العرب هو القوي ، وزان فعي ، قال في التاج القوي مفعولاً وجع يكون
في العبد ، وفي كتاب القالي في الجوف ، ومثله في الصحاح وزاد القالي هن نخمة وبكتب
بالباء والفعل منه كزحي

(٥٠) لوق الآوق والآوقان

وقالوا فلان آلوق ، وهي لوقاء ، بمنون بذلك أخرج وعرجاء
ويقولون طريق آلوق أي فيه عوج ونخبة لوقاء أي ملتوية ليست على الاستقامة ،
وقد يمدى مندم إلى أسماء المعاني فيقال عمل آلوق وخطه لوقاء والقياس في فعله لوق
بلوق لوقاً ولوقاناً

وهو من لوي بلوي لوي العود والفرق إذا عوج ومال فهو لوي وآلوي وجعه لي
ولواه يلويه ليلاً فله وثناه

وليس بغريب أن تبدل العامة فجعل آلوي القوق فقد جاء في كتب الأئمة زشي
وزش على عباله بمعنى خيش

وقالت العامة التوق فلان مع فلان ، إذا مال والتموى الي بنصره على غير حق وعلى
غير ما كان يظن ، وهو من القوق العامي

وقالت العامة تلولق فيه ، إذا حاكاه بسفر منه وعوج فاه بما يحاكي به كلامه وهو
أبضا من القوق العامي

والفصح في مثل هذا أن يقال لصته ، وجاء في التاج لمص فلان فلاناً إذا حاكاه وعابه
وعوجت عليه ، ومن الحديث أن الحكم بن العاص كاتب خلف النبي (ص) يلمص

فالتفت إليه وقال كن كذلك
وربما كان الذوق من القوة على القلب والقوة داء في الوجه يسود منه
الشفق فيميل إلى أحد جانبي العنق .

(٥١) ليك

ويقول أبناء الجنوب من لبنان وفي جبل عامة خاصة : ليك عني يعني أوبه عني واشغله
حتى لا يتبعني وهذا نفسه يرفق
وهي كلمة منحوتة من أصل فصيح وهو إليك هو عني وإليك اسم فعل بمعنى أخذ .
وتصرف فيه العامة فوصلت الضمير فصار إليك ثم حذفت الهمزة على عادتها في ذلك وعلى
عادتها أيضاً جعلت هاء الضمير واداً ثم تصرفت فوا فصاغوا منها فعلاً فقالوا لا كه عني ولكته
هناك أي أليته منك وشغلك وهذا وقال العامة : ليك : بمعنى أنظر وتطلع وهي عترة
من إليك اسم فعل بمعنى أخذ وانظر

م الميم

(١) م الماء

وقالوا : ركب مائه إذا اغتابه وتم وتقول عليه وهو مائل ومالني أي
صاحب مائة . وبعضهم يقول مقل وهو مقلاني ومقال على تحذف نسبتها إلى القول أو القول
وفي اللغة هي المتأني وبالياء المثناة مكان اللام العامة وفسرها الأئمة بالنسبة بين القوم
وفي التهذيب تأنيت بين القوم دبئت بينهم بالنسبة قال

ومأني بينهم آخر تكرات لم يزل ذا غيبة مأني^(١)

أما قول بعضهم مقله بالقاف فهو خلطهم بين الهمزة والقاف في أكثر الكلام . وأما
الاببدال بين الياء واللام فقد كان عند العامة إفرارهم من الوقوف على حرف الماء

(٢) م مج الماء

يقول أهل اللغة مج الماء إذا حب من فيه وحقيقته المج طرح الماء من الفم ويستعار لكل
ما لا يقبله الذوق ويأنف منه السمع . ولكن العامة تقول (مج الماء) إذا أخذ بقبه وتمعه
دفعه واحدة حتى يروى فجات على عكس معناه الفصح والذي أراد أن مج بمعناها

(١) مأني : المد وتم . آخر تكرات : هو الهامى المكر . مأني : بالفتح اسم الفاعل من مأني

العالمي بحرقته من هنج الفصيحة وقد جاء في لسان العرب ما نعت به وهنجت الابل من الماء تهنج هنجاً إذا شربت دفعة واحدة حتى رويت ، وتقولوا صاحب القاموس بنصه او قد جاء في اللغة أيضاً هنج الماء هنجاً إذا جرعته جرعاً متتابعاً فنج المسامية وهنج وهنج الفصيحان قلنا فيها معنى الشرب ولكن الأولان تخصصان بالشرب دفعة حتى يروى الشاب ، والفصيح أصل فالعالمي مأخوذ منه

(٣) م ح ت تحت قايي وانحنت

ويقولون تحت تحت قايي وانحنت بجاولانه ومطاولانه أي استند علي حمله هذا وضيق منه قايي حتى ملئت منه غضباً لهذه المداورات .
أما في اللغة انحنت الامتلاء من المنضب . يقال انحنت بمنحنت تحناً . وانحنت أيضاً الشديد من كل شيء .

(٤) م خ ل المخل

(المخل) عند العامة : حمود اسطواني من حديد له رأس مقروط مرقق كعدد الازميل يوضع تحت الصخرة الزائفة في الأرض يزها ليقطعها وتهدم به الشيطان وهو في الفصيح العنقلة قال في القاموس العنقلة المصا الضخمة من الحديد لها رأس مفلطح تهدم بها الحائط . وفي اللسان هي حمود حديد تهدم به الشيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والطجر وهذا نص للنسابة
وأما المخل فإن كانت عربية الأصل فتكون من الخن بالنون وهو الطويل والمرجح أنها دخيلة .

(٥) م خ م مخ مخني كبير المخ

ويقولون (تخمخني حسن كلامه) أو جردته رأيه أي أذهبني حسنه وشدة إعجابي به حتى استلب مخي أي تفكيري واستولى عليه
وفي اللغة تخمخنت أخرج تحت المخ في الأصل نقي العظم من قصب ودماغ وعرفته العامة عند الاطلاق للدماغ وهو مركز التفكير ومنه كتابتهم عن الماغل بكبير المخ

(٦) م د ح المادحة

(وقالوا مادحته في الأمر) إذا طاوله وواسعه . وفي الفصيح مادحته : راسمه فتبادحا وهو التناوح بالنون ايضاً فالعالمي فصيح على هذا

المديدة

(٧) مدد

(المديدة) هدم ما بقاء المبر عند فطامه من دقيق شعير يذوّ في الماء حتى يصير قوامه كاللبن فيقوم مقام لبن أمه
وفي اللغة المديدة أن تنثر على الماء شيئاً من الدقيق فتشقيه الدواب . أو ما يخلط
من سويق أو سمسيم أو دقيق أو شعير مجروش ثم يقاء البعير أو الدابة قاله أبو زيد :

مدرت البيضة

(٨) مدر

وقالوا (مدرت البيضة) إذا فسدت
والفصيح 'مدرت بالذال المعجمة وزان فخرج فهي مذرة ومدرت معينه إذا خبثت .

الماء المذيق

(٩) مذك

(المذيق) الذي فيه طعم المذوقة وهو عند العامة ما كان من الماء فوق العذب ودون
الأجاج تشربه الأنعام وبأى الناس شربه
وهو في اللغة الخفيف . وفتروه بأنه دون الأجاج تشربه الأنعام ولا يشربه الناس
ويسمى الشرب أيضاً . وأما المذيق في اللغة فهو غير الخالص يقال ماذقه الرد إذا لم
يخلص له فيه وأصل المعنى تخط اللبن والشراب بالماء فهو مذيق وممذوق وكان المذيق
العامي من الماء وليس له خلوص العذب الزلال ، قد خلط بشيء من الملح فبشر طعنة .

المرد - تمارد النحل

(١٠) مرد

(المرد) عند العامة واحد المردن وهما مردان يعترضان الغبيط والمودج ، والفصيح
نشد إليها الهامل . وهما في اللغة العلبان والشرقيان
وكان المرد العامي مأخوذاً من تمرود المودج يعني قلبه ، وتمروده من الورد وهو كذلك
هضم ورد تمرود تمسك

أو يكون من مردى السفينة وهي الحنية التي تدفع بها ، وربما كان دخيلاً ،
ويسمون النحل الوحشي (المارد) حيث يتمرّد على المتألمين بوقوعه في صخور
الجلال وسفوحها ذات الماهوي السحيقة التي يعسر على جناة العمل الوصول إليها

المرمة

(١١) مزم

وترم في وترمرت منه ، هكذا يقول العامي إذا تغيظ من شخص وتحرق فكانه إذا فقه

المر من حمله . وفي اللغة تمرر الرجل إذا غصِبَ وهو مجاز . وتمرَّم إذا أصلح شأنه قاله ابن الأعرابي فيكون معنى تمرر في العامة اغضبني فهي فصيحة على التجوز .

(١٢) مرس المريسة

(المريسة) ميم مفتوحة بعد واو مكسورة مشددة ، عند العامة هي ربح تهب باردة أيام البرد

وفي اللغة المريسة ربح الجنوب مرسوبة الى مريسي بلدهو أدنى بلاد التوبة وأقربها إلى الصمد وتنسب اليها الممر المريسية ايضاً . وكان هذه الرياح كانت تأتي من جهتها ثم عموا بها كل ربح حتى قالوا مريسة شمالية

(١٣) مرسن المارستان

مرسوا البيارستان (المارستان) وهي كلمة دخيلة فارسية يراد بها مكان الاستشفاء للمرضى وخصته العامة بمرضى الجنون . ولكنه معروف بالعلماء العام في القدر الاول وعربة الشاميون باسم المستشفى وشاع في الديار الشامية شيوخاً عاماً ولا يزال المصريون يسمونه « الاسيتال » وهذه دخيلة ايضاً

(١٤) مرش المرش

ويقولون (حمل له مرش بهدلة) إذا شته في وجهه . وقالوا (مرش المنقود) إذا تناول حبه بأصابعه شخراً

وفي اللغة مرشه بالكلام : آذاه . ومرشه تناوله بالقبيح ومما من الجهاز وأصله شق الجلد بأطراف الأصابع ومرش وجهه : خدشه وتناول به أطراف أصابعه شيباً بالقرص وهذا المعنى ايضاً معروف عند العامة لهذا اللفظ فهو فصيح

(١٥) مرق مرق من هنا

وقالت العامة في لبنان (مرق قلان من هنا) بمعنى مر من هنا وفي اللغة مرق خرج بسرعة قال ابن رشتي في المدة المروقة سرعة الخروج . وجاء في مجاز الأساس مرق من الدبن مروفاً وامترقت الحامة من الكوة وامترق من البيت : أخرج الخروج ومرتق الصبغ من العصور : أخرجته . اهـ

فالمرق في الفصحى الخروج بسرعة ومنه الحديث في الخواارج يعرفون من الدين . والمرق العامي هو مطلق المرور فالعامة أرادت المعنى العام من الحس على سبيل المجاز

المربول

(١٦) مربول

(المربول) عندهم فوب لا كسبي له يشتد على صدر الصبي ليقي ثوبه من ربه أو مما يسقط من فيه عند الأكل والشرب وكان مفعول من رال للصبي على ثوبه إذا سال العابه عليه . والثوب مربول عليه . وقد حذف الجار والمجرور بكثرة الاستعمال ، والاماب هو الربال والرؤال فهو على هذا عرني صحيح

ثم عم المربول عند العامة لما يلبسه العامل فوق ثيابه عند العمل وهو في اللغة الماري وفسره الأئمة بأنه كالزار بضمه العامل فوق ثيابه عند العمل وقال المجد هو كساء صغير له خطوط مرسمة وهو أيضاً إزار الساق من الصوف المخطط

المازوت

(١٧) مزت

«المازوت» هو دردي زيت الجبر بعد أن يكرر ويصفى . ويصح أن يستعمل «المضخاض» قال الأزهري المضخاض يقط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لأن القطران مصارة شجر معروف وفيه خثورة «يدأوي به دبر البعير» وأما المضخاض فهو دسم رقيق يقع من بين تحت الأرض . اهـ

وعلى هذا فيصح لنا أن نخص المضخاض بالمازوت والنيطة بما هو أهم منه

مسطه التميطة

(١٨) مسط

ويسمون البقية تبقى في الرعاء . أو آخر ما في الدن (التميطه) ويطلب أن تكون في الشيء المانع وهي من مسط المصى إذا خرط ما فيها بأصبعه . والبقية التي خرجت بالمسط هي التميطة وهذا التميطة مصدر تميطه إذا بالغ في تميطه وفي اللغة أيضاً مسط الثوب : تلبه ثم خرطه لينخرج منه الماء ومسطة السقاء : أخرجه ما فيه من لبن خائر بأصبعه والعامة خرجت عن سن اللغة في الاشتقاق والميطة في اللغة : الماء يبقى في الحوض

مصت المصران

(١٩) مصت

ويقولون ومصت المصران «أي المص» بأصبعه إذا خرط ما فيه بأصبعه وهي فصيلة وسط لغة أخرى فقدت قبيل هذا

التمصير

(٢٠) مصر

وقالوا مصر التميطة أو البقرة إذا احتلب بقية ما في الضرع من لبن . ونصر السقاء من

العين والثوب من الماء معصرته فلم يبق فيه شئ
والمعصر في اللغة الحلب بأطراف الثلاث الأصابع أو أن تأخذت الضرع بكفك فتقبض
عليه وتصرها إمامك فوق أصابعك أو هو الحلب بالأيام والباية فقط أو حلب كل ما
في الضرع ومن هنا جاء المعنى العامي

(٢١) مَصَى مَصَى الثوب

وقالوا (مَصَى الثوب) د يشديد الصاد المفتوحة ، إذا سال منه الماء بعد بلته (ومَصَى
الايريق) إذا رشح منه الماء
أما في اللغة فقد قالوا مَثَّ العظم : سال ما فيه من الودك ومَثَّ الزق : رشح
وفي النهاية في حديث عمر أن رجلاً أتاه يسأله قال هلكت قال أمهلكت وأنت تَمِثُ مَثَّ
الحيت : أي ترشح من اللبن ، مَصَى الایريق من مَثَّ الزق ، على البذل ، بمعنى رشح
وإن شئت قل إن مَسَطَ ومَصَّتْ ومَعَصَر ومَصَى كلها من معدن واحد

(٢٢) مَطَر المَطَرَةُ

المَطَرَةُ ، عند العامة وعاء الداء يكون من جلد أشبه بدلو صغيرة يحملها المسافر وأرى
أنها معرفة عن المطأة مرة أي أداة الطهور أو الشطابير
واسمها في النصب الإداوة أو الرَكْوَة

(٢٣) مَعَسَ المَعْسُ والمعس

ويقولون مَعَسَته يرحله أو يده ، ومعَسَته : إذا ضغط عليه بقدمه أو بيده أو بظفره
فغلط بعض بعض
وفي اللغة من معاني المعس الدلك والتذليل والتلين راجع وعفس ،

(٢٤) مَعْطَ المَعْطُ

ويقولون مَعْطَ الشمر ، إذا نَشَقَه وهو وارد في اللغة لهذا المعنى فهو فصيح صحيح
وقالوا مَعْطَه بالعصا أو بالكف إذا ضرب به وهذا مقلوب من المعَت يقال معته
يعتته معته ومعته ضربه بالعصا غير ببال من تعيب وما نصيب أو هو من مَعْطَه ، على
البذل ، قال في اللسان المَعْط الضرب يقال مَعْطَه بالسوط ومَعْطَط عَفَه بالعصا
ومَعَرَّته إذا ضربته بها حتى ينكسر عظم المتقر والجلد صحيح

(٢٥) م غ ج مفتح الشدي

وقالوا (مفتح العبي) ثدي أمه) إذا التفت به ومعه بشرافه . وأرى انه مأخوذ من قول العرب فمّج الماء يفضجه غزجاً إذا جرعه جرّعاً متتابعاً والعامة جاءت بـ على القلب

(٢٦) م غ م غ الممّعة

وقالت العامة (ممّع في كلامه) إذا لم يقصصه ولم يثبت وهو مقرب من فمهم الفصيحة لهذا المعنى

(٢٧) م غ ن ج المنفعة

وقالوا (بمنفع عليه) أي يظهر غنجاً ودلالاً . وجاء في اللغة كما في القاموس المحيط المنفع وبالباء أشد حالاً من المنفع . وقال الشارح فإن زيادة النون تدل على زيادة المعنى في الأكثر

(٢٨) م ق ق مق

وقالوا (مق الرضيع) ثدي أمه) إذا امتصه امتصاصاً شديداً وفي اللغة امتق الفصل ما في الضرع : شربه كثرة . وامتق الطوار أمه : مص ضرعها شديداً . فالعامة صحيحة في الاستعمال

(٢٩) م ك و المكورة

وقالوا للجمود دعة عليه وتشفياً به ، (يطلق مكورتك) والمكورة في اللغة الاست وكانهم يريدون ليبغ بك الجهد أقصاه حتى تخرج مقعدتك وتخرجها لا يكون إلا من جهد عظيم بصاحبها لا يجتهد عادة بل عن زحير كثير يؤتله العناء والجهد وفي اللغة : المكاء الضيق ومكثت أمه فكرو مكاء : نفخت . وهو صفيح النحت ، والمكورة : الاست مميت لذلك . اهـ

والعامة يسون هذه المكورة ايضاً (الصنية) بضم الصاد المهمة وتشديد الميم المفتوحة

(٣٠) م ل خ المألخ

ويقولون في الكلام الباطل بها كانت مزوفاً وسهلاً ولكن على غير حقيقته وهذا كلام مكث ، أي باطل

وفي اللغة مألخ في الباطل : مرّ فيه مروراً سهلاً = تردة واكثر منه = تلهي

(٣١) م ل ق س الملقسة

وقالوا (ملقس عليه) إذا سخر منه أو تنادى معه مناداة فيها سخرية

وهو من لَفَتَ يَلْفُتُهُ لَفًّا إذا عابه وشتمه . وإذا تسخَّرَ منه أو لقبه باللقب الردي .
أو هي فأس بالهمزة راجع الس

المِثْنَان

(٣٢) من تن

(المِثْنَان) : بكسر الميم بعدها نون ساكنة : نوع من القياس وهو في جيل عاملة
يكون كنعيف القباء . يستر البدن إلى أسفل الصدر ويستتر الزندي بكعبين ككعبتي القباء
وجها يتميز عن الصدرية . قال في التاج المِثْنَان : نوع من الثياب للفناء وغيرهن عامية
ولم اجد لأصله وعلم هو عربي أو دخل ولعل الثاني أرجح . اهـ . اقول والمرجح أنه دخل
كما رجح صاحب التاج ولم يكن معروفاً في ألبسة العرب ولكن قد يشبه البُرْدَة لو لا أن
المِثْنَان اضراراً يقتظم بها طوقاً فيزدان على الصدور والبُرْدَة لا اضرار لها والمِثْنَان وجها كانت
محرقة عن (نبتن) الفاقصة ومعناها نصف البدن

المندل

(٣٣) من د

المندل عند العامة هو حمل المشمودة لاستخراج الحفايا بهاء يوضه في إناه فيستثل الحفاي
في الماء بالرقى والعزائم .
والمندل اسم آلة من ندل إذا اخلس لأن المشمودة بشمودته الباطلة بخلس أموال الناس

الميجانة

(٣٤) مي جن

(الميجانة) ضرب من الفناء وهو والعنايا أشهر ضروب الفناء في لبنان ويسمى هذا
الضرب المِيجَنَة . أما في اللغة فالمِيجَنَة مدقة القصار (الخطاط عند العاملين)
وكانت هذا الفناء ابتداءً منه من القصارين مذ كانوا يتغنون به عند دفعهم الثياب في
الفيل على توقيع المدقة التي هي المِيجَنَة وأصل معنى التوجن الدق ، وترى المغنين
بها اليوم يشغنون قولهم «عليه عليه عليه عليه» أي على المِيجَنَة لازمة للأغنية
بمعنى أن غنائي على توقيع المِيجَنَة واشتقوا منها فعلاً فقالوا مِيجَنٌ فلان إذا غنى بهذه الأغنية

مان عليه

(٣٥) مون

ويقولون (مان عليه بكذا) وفعلتُ هذا الشيء (بالموثقة عليك) وذلك إذا عملت له
أوباسه . علا تقيم نفسك مقامه كأنك مأذون به لكنك غير مأذون بل تفعل ذلك بحكم الصداقة
الوثيقة و «أذن القسوى»
وفي اللغة كما في الأساس مانه قام بكفاية أمره . وفي اللسان مانه يجوزته مؤناً احتل

مؤننه وقام بكفايته . ومات أهل بيوتهم مؤننا ومؤونة كفاهم وانفق عليهم . ومن
الرجل 'مان' فهو تحون والاسم المائنة والمؤونة بغير همز ، من مان' والمؤونة بالمعزة
وأصل المؤونة من الأبن كما يراه ابن بري لأن المائنة عظيم النعب في الاتفاق على من يعول .
وقال المازني إنما ثقل على الإنسان . وقال الفراء هي مفعلة من الأبن والنعب والشدة أو
مفعلة من الأون وهو الحرج يحمل فيه الزاد (لأنها ثقل في الاتفاق على من يعول)
أقول فيكون 'مان' عليه عند العامة 'مان' عنه أي قام عنه بكفاية هذا الأمر وتحمل ثقله
لأن 'مان' ترجع معناها إلى تحمل الأبن الذي هو النعب والأصل فيه أثبت بتعدي يعن
ولكن العامة عدته يعلى كما قالوا رضي عليه في رضي عنه .

ح ن نون

نبر به

(١) نبر

ويقولون 'نبر' به ، إذا جبهة بكلامه وأفعلاً صوته وقالوا ، كلبه 'نبر' أي
بشدق وأفعلاً صوته .
وفي اللغة قال ابن الأنباري 'النبر' عند العرب : ارتفاع الصوت يقال 'نبر' الرجل
'نبرة' إذا لفظ كلمته بصوت عال . وفي الكشف أصل 'النبر' : ارتفاع الصوت خاصة .
وقال فيره هو الرفع مطلقاً . وقال الجوهرى 'نبر' الشيء 'نبراً' : رفعه ووضعه
ال'نبر' منبراً لارتفاعه وعلوه .
فالعامة على هذا صحيحة .

نبر الشيء

(٢) نبر

وقالوا ('نبر' الشيء 'ونبر') إذا ظهر أوله فجأة ونبر رأسه من 'نحسب' إذا أطل به
وجاء في اللغة 'نبرجت القبة' : خرجت من 'جبرها' قال في اللسان هو دخیل وفي مادة
نبرج يقول ونبرج القبة : أخرجها من 'جبرها' . دخیل وزاد صاحب التاج فقال إنه صرح
بهذا غير واحد من الأئمة .
فمعنى 'نبر' العامة خرج وأرى أنها مأخوذة من نبرج الدخيلة وفي معناها الخروج كما رأيت
ونبرج وإن كانت دخيلة لكنها قديمة الاستعمال في الفصح

نَبَشَ النَّبِشُ

(٣) نَبَشَ

وقالوا نَبَشَ الشيء ونَبَشَ عنه إذا استخرجته من مدفنه أو من تحت ثيبه وهو كذلك في الفصيح

النَّبْعُ

(٤) نَبَعَ

تعني العامة (بالنَّبْعِ) ينبوع الماء وقد نَبَعَ الماء ينبعاً والعامة سميت ينبوعاً وهو من النسبة بالمصدر .

النَّشَاءُ

(٥) نَشَأَ

وقالوا نَشَأَ فلان نباتاً ، إذا قام وغالت العامة أيضاً ونبغياً ، بمعنى تكلف القبيح . أما نشأ فهي معرفة من أنزع فلان إذا قام كثيراً والعامة أبدلت ، فالتاء المثناة جعلت مكانها التاء المشددة ووضعت الهزنة موضع العين كما أبدلوا في ذأره وذعره وعاقبوا بين الهزنة والعين في الحباة والحبعة وبعض العامة يقول نَشَقَ بالقاف وهو إما من النقع العامي أو على التعاقب فقد جاء في اللغة اندلع لانه واندلق وفلثقه وفلثقه وجاهوا دفعة ودفعة

نَشَأَ نَشَأَ كَنَشَأَ كَنَشَأَ

(٦) نَشَأَ

وقالوا نَشَأَ ينشأ نَشَأَ إذا عشت بقدوم أسنانه كما قالوا في هذا المعنى كَنَشَأَ وقد جاء في اللغة كما في مستدرك التاج نَشَأَ الجراد الأرض : أكل نباتها . وما نقش منه شيئاً أي ما أخذ

وكذلك قالت العامة نقش الجراد أوائل الربيع إذا أخذها بقدوم فيه قليلاً ، وقالوا في مثل ذلك كَنَشَأَ ثم جاهوا بمعنى النَشَأَ والكَنَشَأَ إلى معنى العَضَ لأنَّه كَنَشَأَ بالأسنان . النشائش من الدِّقَ : بقاءه وهكذا معناها العامي « واجعت نَشَأَ »

نَشَعُ

(٧) نَشَعَ

وقالوا نَشَعَ على ظهره إذا حمله ولعلها دحية وإذا كانت عربية فتكون من نَشَعَ منه العَرَقُ إذا خرج قليلاً وكانهم أرادوا أن تقل الحمل نَشَعَ منه العرق لئلا ياله من الجهد وجروا في تركيب الجملة على القلب مجرى قول بعض العرب كَنَسَرَ الزجاج الجبر أو تكون من نَشَعَ على البَدَل بمعنى جَذَبَهُ واقتلعه

النَّشْفُ والنَّشْفُ

(٨) نَشَفَ

(النَّشْفَةُ) عند العامة : الشيء القليل والنَّشْفَةُ أقل من النَّشْفَةِ .

وفي اللغة التَّنْفَعُ ، ما تَنَفَعُ بأصابعك من الثَّيِّب وغيره وهي من الطعام : القليل منه

(٩) ن ت ق تَنَقَّى ما في معدته

وقالوا (تَنَقَّى الرجلُ ما في مَعِدَّتِهِ) إذا غَاثُ وَغَدَّفَهُ وأَمِ ذلك الطعام المَقْدُوفِ النَّيَاقُ والذي أَرَاهُ أَنَّهُ من أَتَعَ الرجل إذا غَاثَ كَثِيراً فَأَبْدَلَتِ الْعَيْنُ هِمزةً أو قافاً راجع (ن ت) وربما يقال أَنَّهُ من تَنَقَّى الشَّيْءَ إذا زَعَزَعَهُ وَافْتَلَمَهُ وكذلك يُنْقَرَعُ الْقِيَمُ من المَعْدَةِ وقالت العامة تَنَقَّه من يده إذا جَعَلَهُ ويقال في اللغة تَنَقَّى الدُّلُوعَ من البُرِّ إذا جَذَمَ بِمِرَّةٍ فالعامية بهذا المعنى فصيحة صجيعة وجاء في العامية لهذا المعنى تَنَمَّه وقد تقدَّم قريباً

(١٠) ن ح ر النَحَارَةُ

والنَحَارَةُ شَيْءٌ يَهْدِي تَرْكِبَ قَبْلِ النِّسَاءِ وَالْمَجْرُزَةِ وَالْمَرْضَى هَكَذَا تقول العامة وهي في اللغة الْحَارَةُ بِالْخَفِيفِ قال الجَدُّ وهي شَيْءٌ يَهْدِي تَرْكِبَ الزَّيْبِيِّ وَالْعَامَةِ تَشْدِيدٌ ، قلت وعاشتنا أبدلت الميم نونا بعد ز من صاحب التاج

(١١) ن خ و ب نَخَرَتِ الشَّجَرَةَ وهي مَنخَرَةٌ النِّخَارِيبُ

ويقولون (نَخَرَتِ الشَّجَرَةَ وهي مَنخَرَةٌ) إذا أَفْدَمَهَا السُّوسُ أو قَدَّمَ الزَّمْنَ فَكَثُرَتْ فِيهَا الثُّقُوبُ وهي (النِّخَارِيبُ) وفي اللسان النِّخَارِيبُ خُرُوقُ كَثِيرَاتِ الزَّنَائِرِ وَاحِدُهَا نَخْرُوبٌ وَالثُّقُوبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَخْرُوبٌ . وَنَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ : نَقَبَهَا وَشَجَرَةً مَنخَرِيَّةً : بِأَلْفٍ صَارَتْ فِيهَا نَخَارِيبٌ قاله الصَّاغَانِي .

(١٢) ن خ ش نَخَشَ الْمَوَاءَ

وقالوا وَنَخَشَ الْمَوَاءَ : إِذَا تَدَمَّ نَسَمَةٌ خَفِيفَةٌ وَنَخَشَ اللَّدَايَةَ : إِذَا تَحَرَّكَ لَهَا الْعَصَا أَوْ الْمِهَازُ حَرَكَةً خَفِيفَةً لِيَحْتَمِلَ عَلَى السَّيْرِ أَمَا فِي الْفَنِّ فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ . وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَشَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا حَرَّكَه رَأْدًا وَسَمِعْتَ نَخَشَةَ الذَّبِّبِ أَيْ حَيْثُ وَحَرَّكَتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . . . قال أبو منصور سمعت العرب تقول يوم الضمن إذا ساقوا حمولتهم ألا وانثَشَوْهَا نَخَشًا . معناه حَشَرُهَا وَسَوَّقُهَا سَوَاقًا شَدِيدًا . . . ويظهر من هذا أن الحَرَكَةَ أَصْلَ الْمَعْنَى فِي الْمَادَّةِ وَهِيَ الَّتِي أَوَادَهَا الْعَامَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَخَشَ الْمَوَاءَ وَنَخَشَ اللَّدَايَةَ : أَطْلَبَ نَخَشٌ .

الْمُنْخَلَّةُ

(١٣) نخل

(الْمُنْخَلَّةُ ، عند العامة في جبل عامة سفرة مستديرة من نخوص النخل تبسط وينخل عليها الدقيق ، فهي إذن تفعللة اسم مكان من النخل وهي في الفصح النخيلة والنخلة قال صاحب اللسان ويسمونها الناس النخيلة)

النَدَّاشُ

(١٤) ندش

« النَدَّاشُ » عند العامة أجير الطحان يكسّس الطحين ويجمعه ويدير للرحى والنُدَّاشَةُ بالضم ، اسم لما يأخذه أجرة عمله هذا والنُدَّاشَةُ بالكسر : حرفته والنَدَّاشُ في اللغة البعث عن الشيء ، وكان هذا النَدَّاشُ يبحث عن متفرق الطحين تلقب الرحى وعن ما يتناثر منه عند دورتها فبجسمه

النَدَّافُ

(١٥) ندف

أصل معنى النَدَفِ في اللغة نَدَفُ القطن والعامل فيه النَدَّافُ وحرفته النيدافة وما يسط من قوس النَدَّاف هو النُدَّافة واستعمل في اللغة فقالوا نَدَفَ الطعمام إذا أكله بيده ونَدَفَت السباع شربت الماء بألسنتها فهي تشبه بذلك حركة قوس النَدَّاف والنَدَّاف الكثير الأكل وهو مجاز أيضاً .

والعامة تقول (نَدَفَ فلانٌ سبعة أوقفة) مثلاً (وفعد على السفرة فنزل فيها نَدَفاً) أي أكل بشراهة وهو على ما تقدم من معنى النَدَفِ في اللغة فصيح على الجواز والاستعارة . ويقولون « نَدَفُ » بالهـ إذا ضربته وهو مجاز أيضاً من ضرب النَدَّاف وتر القوس بالندف ليأخذ القطن وينثره .

نَدَّةٌ لَهُ

(١٦) ندده

وقالوا « نَدَّةٌ لفلان » بمعنى دعاه بقوله يا فلان تعال وفي الأمر يقولون « إنْدَدَ فلاناً » وإنْدَدَ لفلان ، أي ادعاه بصوتك وقالوا « إنْدَدَ على فلان » هكذا تمدى على أي أجزره بصوتك ليتردع

وجاء في التاج نَدَّةُ الرجل بندته نَدَّاهُ : حوَّت عن أي مائل ثم قال ومنه قول العامة « إنْدَدَ لفلان » أي ادعاه والنْدَدَةُ الصوت . وفي القاموس نَدَّةُ البعير : جره . وفي اللسان النْدَّةُ الزجر عن كل شيء بالصياح وقال ابن الأثير النْدَّةُ الزجر أيضاً ونَدَّةٌ

الرَّفْزَةُ

(١٧) نَرْفُزُ

وقالوا "نَرْفُزُهُ" إذا أحمى قلبه حتى تَبَضَّتْ عروقُه غضباً وهي قبا أراءه من رَفَزَ العرق إذا تَبَضَّى . والعِرْقُ رَفَزَ أَي تَبَضَّى فَكَأَنَّهُمْ قالوا أَرْفُزُهُ أَي أَرْفُزَ عروقَه ثم أبدلوا الهمزة نوناً

نَسْرَ اللحم

(١٨) نَسِرْ

من عادة البدو إذا اجتمعوا على طعام أن يقف خلف الجالسين حول المائدة جماعة أخرى لم ينسح لهم مكاناً حولها يقول أحدهم لمن كان أمامه من الجالسين "نَسِرْ" أي انتف اللحم وناولني من الذي أمامك منه وهكذا يأكل الجالس والواقف وراءه وقد قالت العرب نَسِرَ الطائرُ اللحمَ بمنقاره إذا نَفَقَهُ ومنه تسمية منقار الطائر مِنَسِراً ونَسيراً

نَسْ

(١٩) نَسَسْ

وقالوا "نَسْ" يَنْسُ نَساً ، إذا خَرَجَ وَذَهَبَ خفية لم يشعر به أحدٌ وهو من نَسَّ النافه إذا ساقها سوقاً رفيقاً والنَسْ هو السَّيْرُ الهين الرقيق وهذا الناس العامي يرفق في رطبه الأرض لثلاث بُسْعَ حِيتِه في مشيه أو يكون من نَسَّ بمعنى أَمَرَحَ في الذهاب

نَسَفَ بالعصا

(٢٠) نَسَفْ

ويقولون "نَسَفَ" بالعصا ، إذا ضرب بها وهو من نَسَفَ البعير إذا ضرب برجله . ويقولون "نَسَفَ الطعام" كما قالوا نَسَفَهُ إذا أكله بشره ونَسَمَ وهو من نَسَفَ الراية الكلاً إذا أخذته بأغواها واحتاكها وانتسف الطائر الشيء من وجه الأرض إذا نقره بمنقاره وأخذته بمنقبه

ويقولون نَسَفَ الحب بالنسف إذا نَفَضَهُ به فانمزل بيده بالنسف من رديه والعامي في كل ذلك صحيح

النَّشَةُ - النَّشَاشُ

(٢١) نَشَّشْ

ويقولون "نَشَّ الصيد" إذا أثاره ونَفَرَهُ من مكان إلى مكان وعمل الصياد نشة إذا أرسل أعوانه ليشيروا الصيد اليه وهم النشاش واحد من نشاش أقول وهذا معنى النشش في اللغة ، قال الأئمة الأصل فيه إثارة الصيد وتغييره من مكان

إلى مكان وقال شمر الأمل في البحث عن الشيء واستنارته وهو قول أبي عبيد والنابيش
والنجايش الذي ينير الصيد ليبر على العائد قاله الأخفش وزاد الأزهري المنعاش
والعامة أبدلت الجيم شيناً وأدغمته فصارت نش مكان نجش
وجاء في مادة نشش في كتب الأئمة النششة والنش السوق والطرء وقد نشته ونشته
فنش كنجش صحيحة فصيحة من غير تعليل .
وتقول العامة (نشش المريض) إذا أتجه لبرء من مرضه وهي معرفة من انشئ أي ثم
ربح البرء والشفاء .

(٢٢) ن ش ل منشول الوجه منشاة الحية

وقالت العامة (فلان منشول الوجه ووجهه منشول) إذا قل طه وهزل وذلك إثر
خروجه من مرض وهو استعمال فصيح . فقد جاء في اللغة نشل الرجل نشولا : قل طه والفض
منشولة اللحم وقائلة . وقالت العامة (تشلت فلاناً الحية) إذا لدغته وكذلك معناها في
الفصح فهي فصيحة صحيحة أيضاً .

(٢٣) ن ص ب النصب

ويسمون القرية التي تنقل من مكانها الأول إلى الأرض المعقولة لها (النصب)
ويجمعها النصب .

وأرى أنها من قول العامة تنصب النصب أو أقامها في الأرض ثانية مرفوعة منصبة .
كما يقال نصب العلم أي أقامه مرفوعاً منتصباً وهو فصيح على التجوز

(٢٤) ن ص ب النصاب

ويقولون (نصب عليه) بمعنى تحدته واحتال ليأخذ ما له وهو النصاب إذا كانت هذه
عادته . وفي الناج النصاب وكذا أنه الذي ينصب نفسه لعمل لم ينصب له مثل أنت
بفرسل وليس بفرسل نقله العاقاني ثم قال صاحب الناج قلت واستعمله العامة بمعنى الحداد
الاحتال من حيث أنه يدعي ما لم يدع إليه ليعتال ويخدع ويكر

(٢٥) ن ص ب تنصب عليه

ويقولون (تنصب عليه) بمعنى عاداه وتنصب له العداوة .
وفي اللغة تنصب له أي ناصبه العداوة والحرب وأظهره له ومنه الناصبة والنواصب
الذين نصبوا عداوتهم لأئمة المؤمنين علي بن أبي طالب وجبروا بتأيد البراءة فالعامة صحيحة

(٢٦) نَصَبٌ الْمُنْصَبُ

وقالوا فلان (مَنْصَبٌ) إذا كان رفيعَ المقام ذاحب وشرف
وفي التاج المنصب : لغة ، الحب والمقام ويستعارُ للشرف أي مأخوذ من معنى الأصل
ومنه منصب الولايات السلطانية والشرعية وجمعه المناصب . اهـ . وفي شفاء الغليل المنصبُ
من كلام المولدين : ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محلّ لتعصبه قال شيخنا أو كأنه
نصيبٌ للنظر وأنشد ابن الوردى :

نَصَبُ المنصبِ أو هو جَعْلِي وَغَنائي من مداراة السفلى
ثم قال ويطلقونه على أثافي القدر من الحبد قال ابن نعيم :

قد فلت لسا فارَّ غِبْظاً وقد أربحَ من منصبه المنعِبُ
تمجبروا إن فارَّ من غِبْظِهِ فالقلب مطبوخ على المنصبِ

قال الشهاب وإنما هو في الكلام القديم بمعنى الأصل والحب والشرف ولم يستعملوه بهذا
المعنى لكن القياس لا يبايه

وجاء في المصباح المنصبُ وذات مفردة آله من حديد تنصب تحت القدر الطبخ
أقول وقد تقدم قول الشهاب في شفاء الغليل فيه . وهذا هو الذي سمي الدفدات أو
الديكدان في عصر العباسيين وكلناهما أممية

(٢٧) نَصَبٌ الْمُنْصَبُ

واستعملت العامة (الْمُنْصَبُ) الخادم في غرف الدولة من حيث أنه منصب أي أقيم
لهذه الخدمة .

وهو في اللغة الْمُنْصَفُ قال الجوهري والنصفُ الخدم وأحدهم ناصف . وفي القاموس
تنصف فلانا إذا استخدمه . وعبارة الباب تنصفه : استخدمه وقالت الطرفة بنت النعمان :
فبيئنا نوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم 'سوفة' نَنْصَفُ^(١)

(٢٨) نَصَبٌ نَصَابُ السكِينِ

ونصاب السكين جزأها وهو عجزها ومقبضها الذي نصب فيه وركب سبلاتها هكذا
قالت الأئمة وبه قالت العامة فهو فصيح صحيح

(١) السوفة : الرمية توسجها المترك . تنصف : استخدم

النضوة

(٢٩) نضو

ويسمون تعال الحبل (النضوي) وإحدى (نضوة)
وفي اللغة النضو بالكسر حديد الأجام بلا تير . قال دريد بن الصمة :
أما تريني كنضو الأجام أعض الجوامع حتى تنحل^(١)
قال صاحب اللسان أراد أعضته الجوامع فقلب^(٢) والجمع انضاء
أقول وهذه النضوة التي ينحل بها الفرس يبرحها كثرة دورها الأض كما تبهر
حديدة الأجام كثرة علك الفرس لها

وعلى هذا فلا بأس من استعمالها هذا المعنى على طريقة النجود
أو تكون النضوة من نضاء من ثوبه بمعنى جرده وهذه النضوة يراد بها النجودة لأن النحل
تلبس الحافر ثم تجرد منه وتبدل بغيرها وهذا الذي يسمى في اصطلاح البيطرة التغيير
أي تغيير النحل وتبدله وكذلك سميت النضوة

الناطور

(٣٠) نطر

وقالوا (نظر الكرم) إذا حفظته بعينه وراقبه بنفسه من المعتدين عليه وهو
(الناطور) إذا كان هذا ملة

وفي اللغة كما في لسان العرب الناطور والناطور من كلام أهل السواد : حافظ الزرع
والتمر والكرم قال بعضهم وليست بعربية وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر :

ألا يا حبارنا بأباض^(١) في رأيت^(٢) الريح خيراً منك جاراً
تفتنبنا إذا هبت علينا وغلاً عين ناطوركم غباراً

قال والناطر : حافظ . قال أبو منصور ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي
وقال ابن أحرر في الناطور

ويستأن^(٣) ذي ثورين لا عين عنده إذا ما طغى فاطوره ونفشمرا^(٤)

وقال أبو حنيفة أنه سأل رجلاً من بني جندبة عن المرازيل قال هي مزال^(٥) النواطير وهو
تجمع ناطور . والفعل النطر والناطور وقد نظّر ينظر . وقال ابن الأعرابي النظرة الحفظ
بالعينين (بالطاء) قال ومنه أخذ الناطور . انتهى كلام صاحب اللسان .

(١) محل : هزل بمن راءه السن . والجوامع : أخيل الجماعة

(٢) أراد بالقلب أن سياق الحفظ يحل الجوامع معنونة مع أنها هي التي تدس الحديد على حد قولهم كسر

الزجاج الحبر .

(٣) تنشر : تهم في ظلمه واتى الأمر من غير تنش

فيظهر من هذا كله أنها عربية النجار والقول بأنها سريانية تَبْطِيَّة أي يتعلمها الأتباط
لا يَدْقَعُ عربيتها . وما العربية والتبطينية إلا اختان لأمّ واحدة ودعيا كانت الناطور لغة
الأمّ فأخذها منها ابتناها على السواء .

وقد جاء في الأساس ما يشعر أن عربيتها بالطاء المعجمة ولكن النبط قلبوها طاء مهلة
فهي إذا عربية الأصل أخذها النبط وحرفوها ثم أرجعوها اليها بحرفة

(٣١) ن ط ط ن ط ط ن ط ط ن ط ط

وقالوا : نط ، إذا قفز من علو إلى أسفل أو وثب من مكان إلى مكان فإذا صار ذلك له
عادة قيل هو نطاط .

وقالت العامة في فعله إذا أُنْثِدَ إلى ضمير المتكلم (نطبت) في نططت وهو من تحويل التضعيف
وفي اللغة السَّطَّاط : الوثاب والقفاز . قاله صاحب التاج في المستدرک ثم قال وقول
العامة نطبت أصله نططت إذا قفزت في مرة من الأرض .

والنَّطَطَّة عند العامة ضرب من اللندور يشبه المرولة وهو من نط إذا وثب
لأنها قفز متتابع . ومنه سمي الجمل الذي ليس عليه يحمل في وركب الحاج الشامي بالنطاط .

(٣٢) ن ط ف ن ط ف من الغضب

وقالوا هو (نطفت من الغضب) وذلك إذا تهيأ واشتد غضبه وهو مغلوب من نقط
ينفط إذا غضب واحترق غضباً كمنفط كذا في القاموس المحيط وزاد الزبيدي في الشرح
وإن فلانا ينفط غضباً ونحرفاً مثل ينفت نقله الجوهري والأصل فيه نططت القيدر إذا
قلبت وصارت ترمي بزديها مثل السهام

(٣٣) ن ط ف ن ط ف نفسه إلى كذا

وقالت العامة : نطفت نفسه إلى كذا ، إذا اشتت ومالت إليه وطعت فيه
وجاء في القاموس المحيط وشرحه ما نصه (و) قال ابن جريد نطفت (نفسه إلى كذا)
إذا (أدناها إلى الطمع) ويقال (ما نطفت نفسي إلى هذا) أي (ما اشتت)
والعامة مأخوذة من نطفت نفسه إلى الشيء إذا قاربت قالت إليه وطعت فيه .

(٣٤) ن ط ل النطلة

(النطلة) عند العامة بادية من الشر غير متوقفة يأتي بها فاعلها
وجاء في اللغة النبطل : وزن فعمل ، فداهية كالنطلاء والرجل الداهية أيضا جمع

أنطلة . وكان العامة حاغت من النيطل أو النطلاء فعلا مصدره النطلل وواحدة النطلة
 أو أن النطلة العامة هي النطلاء الفصيحة على حد قولهم البيضاء والحمر والسودة العاميات من
 البيضاء والحمر والسوداء الفصيحات

(٣٥) ن ع ر نَوَعَرُ الحمارُ مَنَوَعِرُ الناعورةُ

وقالوا (نَوَعَرُ الحمارُ) إذا لَمَسَتْ (الناعورة) في أنفه فهاج وركب رأسه وفرّك أنفه
 بالأرض وهو (مَنَوَعِرُ)

وفي اللغة نَعِيرُ الحمارُ تَعَرُّاً دَخَلَ النَّمُورَةُ في أنفه فهو نَعِيرٌ والآنث نَعِيرَةٌ والنمرة
 ههه أي الناعورة عند العامة ، ذبابٌ أزرق أخضر له إمرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات
 الحمار وربما دخل أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرد شي.

(٣٦) ن ع ف النَّعْفُ

وقالوا (نَعْفُ الشيء) إذا نَفَسَهُ على غير نظام فاخطلط بعضه ببعض و(نعف الدود)
 إذا كثر وكثرت حركته بعضه على بعض

وهو في اللغة النَّعْفُ ، بالنين المعجمة ، وفسروه بأنه دود يسقط من أنوف الإبل والغنم
 واحدته نعفة كذا في المحكم . وقال الأصمعي هو دود أبيض يكون في النوى المنقع وقبل هو
 خراطين الأرض أو ديدان تولد في أجواف الناس والحيوان وأصلها النَّعْفُ في الدود الذي
 يختلط بعضه ببعض في السر الفاسد وقد أخذته العامة بعد أن أبدلت المهلة من المعجمة لمطلق
 الاختلاط فير المنتظم الملب لاختلاط النعف

(٣٧) ن غ ز النَّغْزَةُ الناعوزة النَّخْصَةُ

ويقولون (نغزه) بالناغوزة إذا نَخَصَّ بها ، والناغوزة ، عديم عصا في رأسها إمرة
 ينخس بها الحارث ثوره ليستد في الحرث . ويقولون « أصابني نغزة » وهي ألم في الحاصرة
 يشبه ونخز الإبر . وفي وادي الفرات يسمونها « نغزة »
 والنغزة العامة هي النَّغْزَةُ الفصيحة « على القلب »

وقد جاء في اللغة تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه تَوَغَّه
 أقول والنغز والنخس والنخز والوكز والنخز والكز في النصب والنغز
 والكز والنخس في العامي كلها من راد واحد متقاربة اللفظ والمعنى

نَفَسَ الحَوا

(٣٨) ن غش

وقالت العامة : نفَسَ المراء ، إذا تحركت النفسات وهبت نائمة عذبة كما قالوا نفَسَ

بالحاء ، راجع نفخش .

والنفش والانتاش في اللغة تحريك الشيء من مكانه . وفي النهاية في حديث محمد بن مسلمة

فنفَسَ كما ينفَسُ الطير أي تحرك حركة خفيفة

فاستعمال العامة جار على سنن اللغة في هذا الجاز

نَفَخَتِ الدَّابة

(٣٩) ن ف خ

وقالوا : نفَخَتِ الدَّابة ، إذا أصابها ورم في ركبتها .

والعرب تقول : باخت تبيض بياضاً بد الفرس إذا أصابها بياض الركبة وهو ورم كالغدد

والنفخ فيها ، فالعامة أخذت الوصف بالتسمية

أَفَرَّ الثَّدي

(٤٠) ن فر

وتقول العامة : نفر الثدي ونحوه إذا كعب أول خروجه في صدر الكعب وظهور

حبه وارتفع عن مساواة الصدر . ونفر هذه هي تحريف الثبر والنبر في اللغة الارتفاع

وكل مرتفع منبر ومنه سميت الثبر لارتفاعه

النَّفَس

(٤١) ن ف ش

وجاء في كلامهم : نفَسَ الصوف أو القطن إذا فرقه بأصابعه حتى ينتشر فانتفش وهي

فصيحة (وقد انتفش) الطير إذا نفَسَ ويشه وتعاطم واستعاروه لمن يتعاطم من غير

عظمتهم فقالوا انتفش فلان . أو هذه من النفج بالجم يقال نفجة إذا رَفَعَتْ وعظمتها وهو

من الجاز . والنفاج صاحب الكبير والفخر عن ابن السكيت . وفي النهاية في حديث علي

نافجاً حضبه كنى به عن التعاطم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان إن هذا البجعاج

النفاج لا يدري ما الله . النفاج الذي يتدحج باليس فيه من الانفاج والارتفاع . اهـ .

أقول والعامة تقول للتعاطم وليس بالعظيم (جاء نافس حاله) يريدون نافجاً نفسه

نَقَضَ السَّيْلُ وَنَقَضَ الكَرَمُ

(٤٢) ن ف ض

ويقولون : نقَضَ السَّيْلُ ، إذا أخرج نبات القمح سبله كله . وفي كتب الأئمة

نقَضَ الزرع سبله أخرج آخر سبله .

وقالت العامة تنقض الكرم إذا لم يبق عليه من ثمره شيء، بمدقظا فيه وفي اللفظة تنقض
الكرم فتحت عناقيدته وليست هي المراد من العامي وإنما العامة من تنقض الشجر إذا حركه
ليسقط عنه الورق والعامي يريد نقضه ليمسقط عنه ما بقي من بقايا الثمر المتخلف
بمد القطاف

النف

(٤٣) ن ذ ف

ويقولون «نف الرجل» إذا نفخ أنفه ليمسخطه وهي في اللفظة «تخنف» قال
الأئمة النخفة الصوت من الأنف إذا تخطت وهذه النخفة هي النفخة عند العامة على البدل والادغام

المنقار

(٤٤) ن ق و

وقالوا «ناقرة» منافرة ودار بينهم النقارة وذلك إذا تنازحوا وأصلها راجعة في الكلام
وعن اللحياني يقال بينهما نقار ومنافرة أي كلام قال ابن سيده ولم يفسره «أي اللحياني» ثم
قال ابن سيده وهو عندي مراجعة في الكلام بين اثنين وبثها أحاديثها وأمورهما وفي مستدرك
التاج المناقرة المنازعة وقد ناقره أي نازعه

(٤٥) ن ق و ن ق ر عليه ونقّب عليه

وقالوا «نقّر عليه ونقّب عليه» إذا بحث ونقش عن أفضله ومعابه
وفي اللفظة كما جاء في اللسان التنقيب عن الأمر البحث عنه ورجل نقّار : منقّر من
الأمور والأخبار وفي النهاية التنقيب : التنقيب ورجل نقّار : منقّر

النقارة

(٤٦) ن ق و

«النقارة» هذه العامة ما ينتفى من الثين المجفف والزبيب وغورهما من فاسدهما أو
حشّتهما فيرمى به أو يعزل
وهو من نقّر الطائر الحب إذا لفظه حبة حبة وكذلك كانت تلتقط هذه النقابة من
بين الجيّد حبة حبة

أما النقارة فهي في التصحيح النقابة والنقارة والنقاة وفسروها بأنها الرديء من الشيء
ينقى ويبعد عنه

النقيير

(٤٧) ن ق و

«النقيير» عند الاسكاف حبر أو خشب منقور وسطه ينقع فيه الجلا ليلين والنقيير
في اللفظة أصل شجرة ينقر وينبذ فيه الثمر وغيره وبلقي عليه ماء فيصير نبيذا مسكرا

فالاشتقاق صحيح والاشتقاق في الاستعمال معروف على سبيل التجوز فيكون صحيحاً

النقار

(٤٨) نقر

(النقار) عند العامة أرضٌ مملوءة غليظة كثيرة الحجارة المنشورة في الأرض وبعضها غائص في بعض يسمى المني فيها الحشونة هذه وإفاسمى به لأنه ينقر النعل كما ينقر الازميل الحجر

وهو في اللغة القيقاة والقيقاة قال ابن شميل القيقاة مكانٌ ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارة الأضرة وهي مستوية بالأرض وفيها نشور وارتفاع تنوت فيها الحجارة تنراً لا تكاد تستطبع ثشي فيها ونحش الحجارة المنشورة حجارة غاص بعضها في بعض لا تقدر أن تحفرها جمعها القواقي والقياق والقياق كغضب

وبصح أن يقال في النقار هو الأرض الخشباء قال في التاج بعد قول القاموس الخشباء الأرض الشديدة يقال وقعنا في خشباء شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصى وطين ... ويقال أكمة خشباء وهي التي كأن حجارها منشورة متدانية قال رؤبة

بكل خشباء وكل سفع

ويقال للنقار أيضاً الخشربة . قال ابن شميل هي أرض حجارها رخاض وكأنها نثرت على وجه الأرض نثراً فلا يكاد يمشي فيها

وبصح أن يقال لها أيضاً الرجلة قال الأزهري هي الأرض المستوية الكثيرة الحجارة والمكان رجيل وأقرب ما أخذ للنقار العامة من القصص والنقيل وهو المكان الخزين وأرض نقيلة : ذات حجارة

وجاء في اللغة ما يصح أن يطلق النقار عليه وهو القدر . وبسكن ، قال أئمة اللغة القدر المكان الكثير الحجارة الظلف أو هو كل موضع حصب لا تكاد الدابة تنفذ فيه

النقارات

(٤٩) نقر

(النقارات) عند العامة معروفة لضرب من الدفوف يضرب بأطراف الأصابع ومثل هذا الضرب يسمى النقر وبه سميت النقارات هذا الذي يقادو إلى الذهن من سبب هذه التسمية ويمكن أن يقال إن النقارات محرفة عن الكنارات جمع كنارة بالكسر والشدة وتفتح وهي العبادات أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير كذا في القاموس

النقرة

(٥) نقر

وفالواتنقر ينقر نقراً ونقرقة إذا غبها دعر فوثب وارتمد . وفي اللغة تنقر ينقر نفاذاً

وَنَفَزَا وَنَفَرَانَا : وَثَبَّ صَعْدًا وَهَكَذَا تَفْعَلُ الْمَفَاجَاةُ بِالْمَفْعُورِ وَنَفَزَ وَفَفَزَ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ .

(٥١) ن ق ط النقطة والنقوط

(النُقْطَةُ وَالنَّقُوطُ) يُطْلَقَانِ عِنْدَ الْعَامَّةِ عَلَى هَدِيَّةِ الْعُرُوسِ لِيَهِيَ عَرِيْسَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَأَهْلِ الْعَرِيْسِ وَأَصْدِقَائِهِمْ وَتُطْلَقَانِ أَيْضًا عَلَى مَا يَعْطَاهُ الرَّاغِبُونَ وَالرَّاغِبَاتُ مِنْ حَاضِرِي حَفْلَةِ الرِّقْصِ وَأَرَى أَنَّ أَصْلَهَا الشُّوْطَةُ بِالْوَاوِ ، مَوْضِعُ الذَّافِ ، وَهِيَ فِي الْهَجَةِ الصَّغِيرَةِ . مِنْ قَاعَةٍ بِكَذَا إِذَا وَصَلَ . وَفِي النَّجَاحِ يُقَالُ بِهِ الشَّيْءُ : وَصَلَ بِهِ وَالْأَصْلُ فِي مَعْنَى الشُّوْطِ التَّحْلِيْقُ . وَالْوَصْلُ عِلْقَةٌ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَالْمَوْصُولِ بِهِ كَمَا أَنَّ الْمَدِينَةَ صَدَقَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ النُّجُوزِ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنْ مَعْنَى التَّمْلِيْقِ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ النُّقْطَةُ تَكُونُ مِنَ الْحَلِيِّ يُعَلِّقُهَا الْمَدِينَةُ عَلَى ثَوْبٍ الْمَدِينَةُ إِلَيْهَا ثُمَّ حَمَلَتْ . وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ النَّقْطِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَطْتُ الْعُرُوسَ خَدَّهَا وَحَدَّهَا إِذَا وَضَعْتَ فِيهَا نَقْطًا تَحْتَسِنُ بِذَلِكَ وَتَقْرَبُنَ وَهَذِهِ النُّقْطَةُ تَعْطَاهَا لِسِي تَنْزِيهِهَا . كَمَا تَقُولُ لِمَنْ تَهْدِيهِ مَالًا وَتُرَبِّدُ تَقْلِيْبُهُ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا فَوَاضِعًا مِنْكَ وَهَذَا حَقٌّ فَتَجَانِ قُبُورَهُ .

(٥٢) ن ق ف النقف

وَقَالُوا نَقَفَ بَرَأْسَ الْمَوْسِ إِذَا ضَرَبَهُ غُرْبَةً خَفِيفَةً لِيَجْرَحَهُ جِرْحًا خَفِيفًا وَيَقُولُونَ نَقَفَهُ بِإِجْمَاعِهِ إِذَا ضَرَبَهُ بِظَاهِرِ الْأُتَمَةِ مَذْفُوعَةً بِبَاطِنِ الْإِبْهَامِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ نَقَفِ الْخِنْطَلَةِ إِذَا ضَرَبَهَا بِظَفَرِهِ لِيَسْتَخْرِجَ الْكَبِدَ . وَهُوَ حَبُّ الْخِنْطَلِ . فَالْخِنْطَلُ مَنْقُوفٌ وَنَقِيفٌ هَكَذَا جَاءَ عَنِ الْأُتَمَةِ وَنَقَفَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ : نَقَبَهَا . وَنَقَفَ هَامَتْ ضَرْبَهَا أَيْسَرَ ضَرْبٍ فَاسْتَمَالَ الْعَامَّةُ لَهُ وَجْهٌ صَحِيحٌ

(٥٣) ن ق ن النتنقة

وَقَالُوا تَنْتَقَى فِي الْأَكْلِ أَوْ فِي الشُّرْبِ إِذَا أَكَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا إِلَى مَهْلٍ وَفِي الْهَجَةِ تَنْتَقَى الشُّرَابُ إِذَا شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا

(٥٤) ن ق ي نَقَتِ السَّمَاءُ

وَقَالُوا نَقَتِ السَّمَاءُ إِذَا صَحَّتْ وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْمٌ . وَالسَّمَاءُ نَاقِيَةٌ . وَالْأَسْمُ « النَّقَاوَةُ » وَهِيَ مِنَ النَّقَاءِ فِي الْهَجَةِ يُقَالُ نَقِيًّا الشَّيْءُ نَقَاءً وَنَقَاوَةً وَنَقَابَةً إِذَا نَظَفَ وَنَقَّاهُ نَظْفًا أَوْ تَكُونُ مِنْ أَتَتْ السَّمَاءَ عَلَى الْقَلْبِ . أَيْ أَقْلَعَ مَطَرُهَا وَإِقْلَاعُ الْمَطَرِ بِإِقْلَاعِ مَا يَحُلُّ مِنْهُ وَهُوَ السَّحَابُ

(٥٥) نكش النكوب

(النكوب) يفتح النون بعدها كاف مشددة مضمومة هو ما يتلبّد من أبعاد الغنم وأبوالها في مراتبها وقالوا تكبّب البحر إذا تلبّد وهو خاص بالبحر وفصيحة الذين وهو السرفين المتلبّد في مراتب الغنم والابل ويسمونه العنقبة وفسروها بأنّها اما غلظ في الأرض من البول والاختاء . وهو الكيرس أيضاً . قال الأثمة والكيرس البحر والبول من الابل والغنم المتلبّد بعفه فوق بعض في الدار والذين

(٥٦) نكش فكش الأرض . المنكوش . المعول

ويقولون (نكش الأرض) إذا أثارها بالفأس ويسمى هذا الذي تثار به (المنكوش) محمّراً من ينكش وهو اسم الآلة من نكش ويسمى أيضاً (المعول) وفسره الأثمة بأنّه الفأس العظيمة ينقر بها الصخر وأحسبه من المعول وهو الذي يستعان به في المبات وأرى أن نكش مأخوذة من نكثت الأرض بيده إذا أثارها بفأس أو مسحة . قال في المسان ما نصه نكثت فلان عن الشيء ونكثت عنه إذا حفر عنه وقال الأصمعي في رجز له :
 "كأن آثار الظراي تنكثت حوتك بقبري الوليد المنكثت"
 أبو زيد . نكثت الأرض بيده ينقثها نقثاً إذا أثارها بيده بفأس أو مسحة . اهـ .

فالعامية جمات نكش مكان نكثت في الكلام . والمماقية بين الكاف والقاف معروفة في كلام العرب فقد قالوا النقطة والنكنة والمألوك والمألوك وكذلك بين السين والثاء في مثل تلفه وشلفه لطفه ولطفه . ثم إن العامة استعملت النكش في المعاني كما هو في الأعيان فقالوا نكش عن الأمور إذا بحث عنها ويقول صاحب الناج النكش : البحث في الأمور والنقش فيها

(٥٧) ن م ص النحيص

وقالوا (نمشت الأرض) إذا ظهر فيها النحيص وهو النباتات أول ما يبدو وأمكن أن نلقطه الراجعة

وفي اللغة أنقص النبات إذا طلع بعد أن أكلته الماشية . والنقص : أول ما يبدو من النبات أو ما أمكنتك جزؤه أو أول ما يفت فيلاً في الرابية أو ما أكل ثم تبت .

(١) الطرال : جمع طرلان وهو حيوان أصغر من النور كروية الزحاة جداً حتى أنه يسير في جسر الضب فيبدو بهتة رائحة بأكفه . نكثت : خضر . النحيص (بضم هاء مشددة مفتوحة) : لبة لم يبت فيها التراب ويجمع . المنبت : اسم فاعل من البت وهو تراب يجمع ويبقى منه غرض أو نحوه

وهو السبب وأشدّ الحبا في لأمري القيس
وبأكلن من قور لعا عاً وربّة
تجسر بعد الأكل فهو تميس^١

النوم

(٥٨) نمنم

(النمنوم) عديم صفار القمل بعد الحبان وهو في اللغة التشنيم كزبرج جمه قائم
وهو في الأصل ما تنمّم به الريح من دفاق التراب . وهو النمر والنم أيضاً قال ابن الأعرابي
هو بالتعريك مقصوداً مهوذاً : صفار القمل واللغة الثانية حكاه كراع في المجرى وهي قليلة
كذا في التاج

نأ عليه

(٥٩) نأه

ويقولون (نأ عليه) إذا زجره في غضب وهي مقلوب أنته عليه وأنع عليه وفروها
بمعنى زجره بغضب . وقد ينوم أنها من تهق بالقف من نيق الحور وليست كذلك لأن نأ
لغضب وتهق للطرب وهذه لأعبار وتلك للانسان

نهر

(٦٠) نهر

ويقولون (نهر الآية) إذا زجرها ونهر عليه إذا صرخ به وإذا ناداه ليأتي اليه
وفي اللغة نهر الرجل وانتهره : زجره وفي التنزيل وأما السائل فلا تنهره وقال الشاعر
لا تنهرنا غريباً طال غربت
والدهر يضرب بالذل والحقن
حب الغريب من اللوى بليته
في فرقة الأهل والأحياب والوطن
وأما التي بمعنى ناداه فاستعملها غالباً من الأعلى إلى الأدنى

النفة

(٦١) نفف

(النفة) عندهم للتكثرة المستلعة وهذه نفة من نفائك ولعل أصلها نفه .
والعامة قلبت والنفة من استنفة إذا استراح عن ابن الأعرابي وإنما قلبت العامة كراهة
لا اجتماع حر في الماء

نهم القرم

(٦٢) نهم

ويقولون (نهم القرم) إذا عرضها على الحصان ليثير شهوتها للضراب . والنهمة في

(١) قر : اسم موضع . الطاع : كغراب : بيت عام في أول ما يبدو رفيق ثم يقلب واحده لعا عة .
الربة (ولفتح) : بيت يبيت في دير القبط إذا انكسر الحور وبرد الليل . والتيس عمل الشاهد . تجر البيت :
بيت بعد ما أكل .

اللغة الشهوة في الشيء. وفي الحديث : إذا قضى أحدكم شهته ، من سفره فليعجل إلى أهله .
وقد نهم كتيب وكان قول العامة نهما أثار شهتهما أي شهوتهما

النونة

(٦٣) نون

ويسمى النقرة في هذا الصبي الحميم وذقنه (النونة) وكذلك اسمها في اللغة وتسمى
أيضاً دُجِبَ يوسف ، و خاتم الحسن ، و طالع الحسن ، و مولده ، وفي حديث عثمان رأى
صبياً مليحاً فقال دسموا نونته أي سردها ثلاثاً تصيبه العين حكاه المروزي في الفريين وذكره
صاحب النهاية ثم قال وهي أي النونة ، النقرة التي تكون في الذقن وقال الأزهري هي
الخنزيرة والنونة والثومة والمزومة والوعدة والقعدة والمزقة والمزقة والخفومة

المناوراة

(٦٤) نور

وشاع بين المعاصرين استعمال (المناوراة) لتسبيل حرب قائمة بين مدافع ومهاجم ورواد
بها التمرين على خوض المعارك والحروب باستطاع مثالها ثم عم استعمال المناوراة لكل
كلما يشبه ذلك

أما معنى المناوراة في اللغة فهي المشاقة والمعاداة وفي القاموس غاوره : شاقته ويقال بينهم
مناوراة ومناوراة وأطلقوا الله النائرة أي العداوة فاستعمال المناوراة لتسبيل العداوة مولد
فيكون أصل المراد بالمناوراة تمثيل المناوراة ثم حذفت لفظة التسبيل وبقيت المناوراة . ومثل
هذا الاستعمال غير مستكرر عند أهل الفصاحة

النويط

(٦٥) نويط

يصفون النعم المزيل بالنايط والنويط وأوى أنه مأخوذ من النايط وهو يهرق جند في
الصلب ' يعالج' المصفور بقطعه فيكون استعارة من هذا لأن المصفور يكون لحمه هزبلاً فإذا
قات هذا لحم نايط على النوصيف كان أصله لحم نايط على الإضافة
وربما كانت من نائش وهو اسم فاعل من ناث بفت وينوث نيتاً وتوثاً أي غابيل من
ضفد ومعنى النائث الضعيف أي هذا لحم نايت

نيجه

(٦٦) نيج

ويقولون (نيجته) بمعنى أراحه وهذه دحية سريانية

الهاء

(١) هَبَج

هَبَجَة

ويقول العاملون (هَبَجَة بالعصا) إذا ضربه أي عَصَرَ أصابت من تَجَدُّدِهِ وفي اللغة هَبَجَة ضَرْبَةٌ ضَرْباً مُتَابِعاً فِيهِ رِخَاوَةٌ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ تَجِدُّ أَوَّلُكَ أَوْ هُوَ الضَّرْبُ بِالْمَشْبَكِ تَجْبِجُ الْكَلْبَ

وَأَسْعِيرُ الْهَنْجُ : لِحْطِ الْأَرْضِ بِالْمَشْبَكِ لِيَنْقَلَعَ عَنْهُ قَشْرَةٌ وَبِجَاءِ أَيْضاً فِي الْهَذَّةِ فِي مَادَّةِ خَبَجَ خَبَجَةً بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ ضَرْباً قَبِيحاً شَدِيداً

وَهَبَجَةٌ وَهَبَجَةٌ مِنْ رَنَخٍ وَاحِدٍ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْطَّرْفَانِ بَيْنَهُمَا قَبْلَانِ فِي الْفَصْعِ فِي مَثَلِ هَيْشٍ دَاهٍ وَرَاغُحٌ وَصَدَقَتْهُ الشَّمْسُ وَصَدَقَتْهُ إِذَا أَصَابَتْ بِحَرِّهَا

هَبَر

(٢) هَبَر

وَقَالُوا (هَضَّ الْكَلْبُ فَهَبَرَهُ تَهْبِيراً) وَذَلِكَ إِذَا هَضَّ وَجَرَحَهُ بِنَابِهِ فَفَطَعَ أَوْ كَادَ بِقَطْعِ مَنْ لَمْ يَطْلُغْهُ أَوْ قَطَعَهُ

وَفِي الْهَذَّةِ هَبَرَهُ تَهْبِيراً إِذَا قَطَعَهُ فِطْعاً كَبِيراً وَهَبَرَهُ بِالسِّيفِ فِطْعَتَهُ - وَهَبَرَهُ مِنْ الْقَمْعِ : قَطَعَ

وَالْكَهْبَرَةُ عِنْدَ الْعَامَةِ الْهَضَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَلَا بَيَاضٌ كَالْهَضَّةِ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ تَهَبَّرَ أَيُ تَقْطَعُ كَنَّةً وَاحِدَةً

هَبَشَ التَّهْبِيشُ

(٣) هَبَشَ

وَيَقُولُونَ (هَبَشَ) إِذَا جَرَحَهُ جُرْحاً خَفِيفاً وَالْجَرَحُ بِسَمِّ الْهَبَشِ وَهُوَ كَالْجَرَحِ الَّذِي يَحْدُثُهُ الْحَرُّ عِنْدَ مَلَاةِ الصَّبِيِّ وَهَذَا مَا خُوِذَ مِنْ حَدَثِهِ عَلَى الْبَدَلِ

الْهَبْلَةُ الْهَبْلُ الْأَهْبَلُ

(٤) هَبَلَ

وَيَسْمُونَ مَا يَسْطَعُ مِنْ مَخَارِ الْمَاءِ الْغَالِي (الْهَبْلَةُ) ثُمَّ أَطْلَقُوا عَلَى الْحَرَارَةِ الْمُنْبَعَةِ مِنَ الْوَقْدِ فَقَالُوا هَبْلَةُ النَّارِ وَمِنْهَا قَالُوا هَبَلَ الزَّوْعُ إِذَا ذَوِيَ مِنْ إصَابَتِهِ بِوَقْدَةٍ حَرٍّ فَذَهَبَ وَلَا أَحْيَاهَا عَرَبِيَّةٌ

أَمَّا (الْهَبْلُ الْعَامِي) فَهُوَ تَخَفُّفُ التَّسْيِيرِ وَالْإِدْرَاكِ وَهُوَ دُونَ الْجَنُونِ وَمَأْخُذُهُ مِنَ الْهَبْلِ

في الفصح ومعناه الشكل . وقد اقتنع صاحب اللسان «مادة هبل» بقوله «المسألة الشكلية والهبلى الشكل» هبلته أمه : نكلته .ه١٠. وقال ابن الأثير في النهاية ومنه «أي الهبليل بمعنى الشكل» حديث أم حارثة بن شرافة «وَبَعَثَكَ أَرْهَبِيْلَتِ» هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره هنا لفقد الخبز والعقل منها بما أحاطها من الشكل يولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقدان ابنك .ه١١.

أقول والشاكل مدلتها ومولته أي ذاهبة العقل لفرط حزنها ومن هنا كانت الاستعارة عند العامة . ومصدر هذه المادة عندهم (الهبليل والهبللنة) وصاحبها أهبل ومصرفه عندهم هبولة وهبول

ويمكن أن يقال إن (الهبل العامي) مأخوذ من الهبوت بالتاء المتناه القوفية وقد جاء في كلام العرب هببت فهو هبوت وهبت أي لا عقل له وفي اللسان رجل مهبوت الفؤاد أي في عقله هبنة أي ضعف وبه يفهم قول طرفة

فالمهبت لا فؤاد له والنيت قلبه يهبت^(١)

والناه واللام يتعاقبان كما في المرتفعة «محركة» والوحل والواشيعة له أيضا وقالوا بهتته وبيته بمعنى قطعه

(٥) هتت هته وهته

ويقولون (هته بالكلام وهته) إذا تعفنه ولائمه وذكره بالسي من أعماله أما نصيحها فهو هتهته وهذه أيضا جارية على ألسن العامة «راجع عتت»

(٦) هتل هتيل الهتلة

وقالوا (هتيل أذني) إذا استرخنا وتدلينا إلى أسفل وبكثوث بقولهم جاء فلان مهتلا أذنيه . إذا رجع خائبا ضعيفا الأمل في ذلك ما كان يطلبه وأصله من هتيل هتلا مشغور البعير : استرخى ونسلى فهو هتيل وهادل وأهدل . وتهتل الأغصان : تدل واسترخت والشفة الهدلا : المنقلبة على الذفن . وجاءت هتال من هتيل كما جاءت قرح من قرح وأما الإبدال فقد جاء مثله «يحديك ربك» في محبتك وربك وفي كلام العرب دودا البعير وتودا إذا أسرع . والدال والتاء والطاء في حيز واحد .

(١) الهيت : الضيف العقل . النيت : الثابت للعقل والقوة . التقي : وزن هب : التقي وهو تقي أهل بيت وقيامهم وهو الذي يقوم بأمرهم

الطحيج

(٧) هج ج

وقالوا هج فلان هجيجا إذا فرّ مسرعاً لا يلوئ على شيء وفي اللغة الطحيج من السير :
الشديد . واستهج السائرة : استعجلها
أو هي من هجت النار إذا أسرع في اشتعالها أو من هجت هجياً إذا أسرع في مشيه
وفي أصل المادة مأخوذة من الاسراع

شيء مستهجن

(٨) هج ن

وقالوا هذا الشيء (مستهجن) أي غريب منكروا استهجنه : وجده غريباً عما كان ينتظر
وهو من الهجنة وهي ما يلزم من العيب وهي في الكلام ما يهاب منه

هر دب

(٩) هرب

وقالوا (هر دب وجاء هرب) إذا جاء بشي شيئاً ثقيلاً وهو كلام صحيح فصيح قال
ابن القطائع المردنية عدو فيه ثقل نقله صاحب اللسان وقد أورد
وقالت العامة فلان (هرب) أي لا يبصر في الليل وهو في الفصحى هذبد وهو الهذبد
وفسره بأنه الذي لا يبصر بالليل وهو أيضاً ضعف البصر ومن هذا قول القائل
إنه لا يبرء داء الهذبد مثل القلاب من سامر وكبيد^(١)
وبسبب ضعف البصر الشبكرة وهي مخلوقة من شب كورد الفارسية ومعناها أعمى الليل
قاله المفضل

الهر

(١٠) هرر

والعامة نقول (هر الحب من العنقود) إذا تناثر (وهر المقد) : انفرط وتناثر
حبّه وهر الماء وانثر إذا انصب بكثرة
والهر في اللغة : الكثير من الماء والين إذا جرى سميت له هررة وهي صوت تجريه
وانصبابه . والهرور في اللغة ما تناثر من حب العنب وهو المورور والهرورة فالعامية
فصيحة صحيحة

الهرار

(١١) هرر

ويقولون فلان أصابه (هرار) ويريدون به الاسهال الشديد قال الأمازيغي من ادراء
الابل الهرار وهو استطلاق بطونها وقد حرّرت تهرّهرأ وهرأأ

(١) الهذبد : ضعف البصر . يقول ابن الحسن دراهم الهذبد أكل الخلوات من لحم النعام والتكبد

وفي القاموس أن 'المَرَا' تسليح الأبل من أي داء كان . وقال ابن الأعرابي به 'مُرا' إذا استطلق بذلته حتى يموت فالعامة صحيحة فصيحة

(١٢) هَرَش المَرَش

والعامة تُطلق على 'المَسِين' الثاني من الناس والدواب (المَرَش وفد هَرَش) إذا بلغ أودل العمر . واكثر ما يطلق المَرَش على 'المَسِين' من البقر والجاموس وهو إما من المَرْدَشَة وهي الناقة المَرْمَة كما في اللسان قال الصاغاني وكذلك المعجوز والنمجة الكبيرة هَرَش . هكذا أورده صاحب التاج بغير ماء عن ابن عباد وهي أيضا 'المَرْدَشَة' عن العزيزي

والعامة حذف الدال منها وقالت هَرْدَشَة ثم كسرت الماء وكسر أول الكلمة مألوف عندهم بل عند بعض العرب . وجاء في الفصح المعجوز الكبيرة تَمَرَش بفتح أوله بعده ميم مشددة مفتوحة ثم واو رشين عن الجوهري

وربما يقال أن المَرْدَشَة والمَرَش العامين من هَرَش الدهر إذا اشتد . وقد اشتد الدهر على 'المَسِين' الثاني فقالوا فيه المَرَش (وزان المَرَم) أولاً ثم قالوا المَرَش بكسر فسكون

(١٣) هَرَكَل المَرَكَل

(المَرَكَل) و (المَرَكَلَة) عند العامة استرخاء في الجسم وعدم انتظام في الملباس وإهمال في الهندام (وهو مُهْرَكَل) ويمكن أن تكون من المَرْمَة على البدل فقد جاء عن الأتة هَرَمَلت المعجوز : بليت كثيراً . وهي المسترخية من الفناء والناقة المَرْمَة عن ابن دويد واسترخاء الجسم يكون للشيوخ غالباً والاسترخاء يقضي بإهمال المَرْمَة في كثير أحوال المعجزة أما معنى المَرَكَل والمَرَكَلَة والمَرَكِيل في اللغة فهي الحسنة الخلق والجسم والمشيئة وذلك على عكس المعنى العامي وقد يأتي وحذف الشيء بضده لتكثرة كما يسمى الأعمى بالبصير وكما دعى الدبغ سليماً وكما سميت جارية المتوكل المباسي قبيحة وكانت من أجل الفناء (راجع مادة فطاع صفحة ٣٠١)

وهكذا أطلق العامة المَرْمَة على ضد معناها اللغوي وشاع هذا الإطلاق حتى نسي بكثرة الاستعمال معناها الأصلي واشتهرت بالمعنى الثاني اشتهار الحقيقة

(١٤) هَرَم هَرَمَ اللحم

وقالوا (هَرَمَ وهَرَمَ اللحم) إذا قطعاً قطعاً صغاراً . وهو فصح وارد في اللغة بلفظه ومعناه (راجع فوم) وزادت العرب أيضاً فقالوا هَرَمَ به بمعنى قطع

انهرى الثوب

(١٥) هري

قالوا (انهرى الثوب) وهراء صاحبه وذاك إذا بلي وأبلاه لابس فتقطع وتفتخ وتساقت وقالوا (نهري ونهري اللحم) إذا نضج حتى تساقط عن عظمه وفي اللغة نهري : بالمجزء ونهري اللحم إذا سقط من العظم ، واللحم مهراء فصح استعمال العامة له في اللحم وصح على الاستمرار في الثياب وقالوا : هراء المرض إذا نهيكته وهزله أشد المزال ونهري القبيح جوفه : إذا أفده وتناكته وهذه إما أن تكون من نهري اللحم أو من نهري يوي ورثياً القبيح جوفه إذا أفده وأكله وهو قول أمة اللغة . وقالت العرب هراء البرد إذا اشتد عليه حتى قتله

الهينة

(١٦) هزع

(الهينة) عند العامة الممازك واختلاط الأصوات فيها وهي لفظ فصيح كالخبيضة

هيس الهية

(١٧)

ولذا أمروا أهدأ بالكوت وإخفاء الكلام قالوا له (هيس) وإذا هميل أحدم في خفية ولم يدع أحداً يشعر به قبل (هميل على الهية) أي بسكوت وسكون وخفاء وفي اللغة هيس هيساً الكلام : أخفاه . وهيس هيساً : حدث نفاً والانس : حديث النفس والمهيس الكلام الحفي ويثبت فعل الأمر منه على صيغة هيس فالعامة أصحها صيغة

الحشير

(١٨) هشير

جاء في كتب أمة اللغة الحشير وزان يتدر : شجر أو نبات وخوفه طول على رأسه يعرفه كأنها عنق الرأل وقال أبو حنيفة من العشب الحشير وله ورقة شاك فيها شوك خضم له زهرة صفراء وتطول له فصة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيشرة وأما العامة فعندهم (الحشير) وزان يشير وهو نبات يري كثير الشوك تطول فصته وفيها رخاوة وعشانة وهي في وسطه ولها زهرات في أعلاها ذات شوك يثبت متكاثرها فيكون متكثراً لكثير من الحشرات . ثم هو ياب لكل نبات حال متكاثف يابس وخو

هشت نفسه لكذا

(١٩) هشتش

ويقولون (هشت نفسي لكذا) أي اشتدت وفاقست إليه أما في الفصح فيقال هجشت نفسي إلى الشيء قال صاحب الناح هكذا نقله الصاغاني ثم قال قلت وهو مقول بالهمش . اهـ

وقد جاءت هـ في كلام الأئمة لمعنى هشت العامة .
قال في اللسان وفي حديث عمر أنه قال 'هشيت' يوماً فقبلت وأنا حاتم فأتت عن
رسول الله (ص) قال شر هشيت أي فرحت واشتيت وأمل' المعنى الارتياح والفرح
بالشيء . والشهوة هي إقبال النفس على الشيء . وارتياحها للوصول إليه

(٢٠) هـ شل هشل

وقالوا (هشل فلان) إذا ذهب على وجهه من غير روية ولا قصد إلى جهة . ولكن
ما جاء في اللغة من هذه المادة لا ينطبق على ما وارد منها عند العامة لأنهم قالوا المشقة كل
ما تركت من دابة من غير إذن صاحبها تبلغ عليها ما تريد ثم تردها .
وأعرب أن هشل العامة مأخوذة من هجل القوم إذا وهموا في الهجل ، والهجل
وزان تهجل : المغازاة الراسعة : والمطيق من الأرض : والمنفرج بين الجبال : وما اتسع من
الأرض وقص . والهجل : الكثير السفر . والهوجل : المغازاة البعيدة لا علم بها
والطريق يسكون كذلك . هذا ما جاء في كتب الأئمة من مادة هجل التي حرمها العامة إلى
هشل بإبدال الشين من الجيم ومنه كثير في الفصح مثل ابنهيج وابنيس واشرب : واجرب
والهجدوه والشدوه والشامي والجامي .

(٢١) هـ فت هفت

وقالوا (هفت عليه السقف) وهفتت الأرض من تحت وجهه إذا انهارت أو
'خسفت تحت وجهه وهذا الحذف (يسمى الهفتة)
أما في اللغة فالهفت السقوط قطعة قطعة وأكثر ما ينعمل للنهافت في الشر . وفي
القاموس هفتت الشيء : انخفض وانخفض . وفي الناج الهفتت : ناضط الشيء قطعة بعد
قطعة كما حفت الناج والرضا كالنهافت .
وجاء في النهاية في حديث عثمان ورويت أن ما بينها وبين العدة هوة لا يدرك فمرها
المهورة وبالفتح والضم ومن الأرض : الوعدة العبيقة . والهف : المطبق من الأرض في سعة .
فهذه الهفتة العامة هي إما الهفتة المغربية أو من الهوة والثانية أقرب لتعليل وإن كان فيها
إبدال غير منكر منه في الفصح .

(٢٢) هـ فت هفت من الجوع

ويقولون (هفت الرجل) إذا اشتد به الجوع وهفتت بطنه «البطن عند العامة وئنة»
وهي من هفتت الأرض العامة بمعنى انهارت والأقرب لصواب أن يقال إن هفتت من

الجوع مأخوذة من هفي من الجوع العامة أيضاً فهو هفيان كجوعان زنة ومعنى وهفت عندم
أشد من هفي .

(٢٣) هفي هفيان واح هفواً

وقالوا (هفي من الجوع) فهو هفيان اي جوعان وهفيت بطنه إذا خلا من الطعام .
وفي الفصح قال في اللسان المفسر الجوع : رجل هافر : جائع يعوق فؤاده أي يخفق
. اهـ . فالفصح من باب دعا يدعو والعامي من باب رهي يوحى

(٢٤) هلس' الملاس

(الكلام الملس') عند العامة الكلام الذي لا يحصل له ولا معنى . وفي اللغة كما في
الناج الملس بالفتح من الكلام : الخرافات . هكذا يستعملونه وكأنه مهزول الكلام بضرب
من الجواز . اهـ . ولم يصرح صاحب الناج بأنه عامي كما هي عادته في التنبه على المعنى العامي إذا
ورد معه فكانه لم يعتبر له على نص في كتب اللغة فحسبته على الجواز .
والملس في اللغة كالملاس وهو شدة اللال من المزال .

وفي القاموس هو الدقة والمزال والضبور

وقد يكون مأخوذاً من الألس وهو الكذب اي الكلام الذي لا حقيقة له كما أن
الألس الكلام الذي لا معنى له

(٢٥) هلس' هلس' نجيس

وقالت العامة فلان (هلس' نجيس) اي يضر الشمر ويخفيه تحت إين الكلام
وفي اللغة الإهلاس : إمرار الحديث وإخفاؤه . يقال أهلس إليه إذا أتمر إليه حديثاً
قال الجوهري وابن القطائع . وهالسه : ساره

(٢٦) همد' همد' عليه الهمدرة

وقالت عامة (همد' وفلان' عليا وهمد') إذا انتفى ودمدم همد' دأمر عداً . والاسم الهمدرة
وأرى أن مبه زائفة . والأصل همد' عليه من همد' البعير' وهمد' الرعد' . وزيادة الميم
لتخصيص أو زيادة المعنى وأورد في كلام العرب مثل بلغ' القمة وبلغها وحجر حلد' وأهلم'
الصلب الشديد وأزرق وزرق' الشديد الزرقة

المَشَّة

(٢٧) هـ مش

ويقولون (مشت الذابة) المش إذا أكلت منه سيراً ووضع لها العلف فأكلت منه (مشة) واحدة

وفي اللسان قال أبو منصور وأخبرني المنذري عن أبي الميمون أنه إذا مضغ الرجل الطعام وفوه منظم قبل حمش حمشاً وقال الميث 'المش' مرعة الأكل . وقال المش العض وانكره الأزهرى وقال إن جوابه المش بالين المهمة . وفي الناج دعت امرأة من العرب لابنتها فقالت أكلت تمشاً وحطبت قمشاً وفسروه بأنها دعت أن تلبس حبيقاً نهائش أولادها في الأكل أي تعاجلهم . وحطبت قمشاً أي حطبت لك ولدك من دقر الحطب وجكته . فالمش صحيح في الاستعمال

هوَدَ عن السطح

(٢٨) هـ ود

وقالوا (هوَد فلان عن السطح) إذا تَزَل . وكلّ تَزَل من مكان عال إلى منخفض هو تهويد عند العامة

أما التهويد في اللغة فهو المشي الرويد مثل الدبيب ويقال هوَد في السير إذا مشى مشياً رويداً . وإذا سار سيراً رفيفاً . وهو من الهراة وهي العين والرفق فكان معنى هوَد عند العامة تزل يرفق وهراة ثم غم لكل هبوط من عطف إلى أسفل أو أن هوَد مأخوذة من هوت على البذل وهو فعل اشتقوه من الهوتة وهي الأرض المنخفضة والطريق المتعذر فمعنى هوت على هذا النحدر إلى الهوتة (راجع هفت)

المُوس

(٢٩) هـ وس

(الموس) عند العامة الولوع بالشيء زلوعاً يشبه الجنون وهو في اللغة طَرَف من الجنون وهو دَرَّان أو دَوِي . وصاحبه مُوس . وفي الناج قال الصاغاني الموس ما نخبه في صدوك والعامة تقول بالتحريك فالموس على هذا له استعمال صحيح .

هاش

(٣٠) هـ وش

وقالوا (هاش الجبل وهاش الثور) إذا هاج واعتراه مثل الجنون ويستعار للشجاع المغامر إذا حمى وطيس الحرب ويسمون معركة الحرب إذا حمى وطيسها (الموشة) وفي اللغة الموشة : الفتنة والهيج والاضطراب والمرج . عن أبي عبيد وقد هاش القوم

هوشاً إذا هاجروا واضطربوا ودخل بعضهم في بعض . وفي مستدرك الناج هاشت الابل
هوشاً : نفرت في الفارة فتبددت ونفرت ، وابل هوشة . وقالت العامة فلان 'يحيب'
التهويش وهو من قول العرب هوش بينهم إذا انفد

(٣١) ه ي ش الهيش

(الهيش) بالكسر عند العامة النبات البري المختلط الملتف اليابس . وهو من هوشوا
إذا اختلطوا

والهيشة في اللغة : الجماعة المختلطة . او من المبيع وهو يئس البقل واصفراره وهو
ايضا الجفاف واليبس . والماتجة : ارض يئس بقلها واصفر

(٣٢) ه ف ي هاف الزرع

ويقولون (هاف الزرع) اذا نازا وامرع في غمرة قبل ان يشتد ساقه . والفصيح فبسه
شريتف الزرع وتربط (راجع شربط)

(٣٣) ه ي هـ

و (ها) عند العامة حرف اجابة كنعم وليك وهي كثيرة الاستعمال في الجواب في جبل
عامل وتوى بعضهم يقول (ها) بطل الألف اللينة وبعضهم يلحقها هاء السكت فيقول (هه)
وفي القاموس هاه كلمة اجابة ونلبية وقال في التهذيب يكون جواباً للنداء 'هجة' ويُفهم
وانشد

لا بلى 'يحيبك حين تدعوا به' فيقول هاه وطالما تبنى

(٣٤) ه ي ت هبت عليه

ويقولون هبت عليه إذا صاح به وتوعدده
وفي اللغة هبت وهوت عليه تهيباً وتهوياً : صاح : دعاه وقال هبت هبت . وفي
اللسان من نوادر الأعراب تهبت عليه : صاح أعلى صياحه

(٣٥) ه ي ر هيرة

قالوا هير الشيء الفلاني لعتسل كذا . وهو في اللغة هبأ فهو معرفة منها والراء نحل
نحل المدزة في مثل بئأه وبتره إذا قطعه . والقباء لغة في الغبار

و ح الو

نوحوح له

(١) و ح ح

وقالوا (نوحوح له) إذا هدّده بصوت خفي يخرج من الجوف ويشعره بالتهديد والوعيد والوحوحة في اللغة الصوت من الخلق وصوت معه يحج وأصل معناه تردّد نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتاً وهو مأخوذ من الوحوح وهو الذي يتنمّج عند عمله لتشاطه وشدة . وإذا تهدد بالأذية فهو يُردّد نفسه وبنوحوح من شدة غيظه

وحبش

(٢) و ح ش

ويقول بعضهم هذا الشيء (وحبش) هكذا باطاء المهلة أي غير ملبح وفي الجبل العاملي يقال وخبش باطاء المعجبة وزان حذير
 أما في اللغة فهو الوخش باطاء المعجبة الساكنة وزايت وغد . وقد واخش واخاشة ووخوشة وواخوشاً : ردّال وصار رديئاً وهو واخش وهي واخشة والجمع واخاش

الود

(٣) و د د

(الود) بكسر الواو عند العامة هو الود في الفصحى وتجمعه العامي أوداد . وكانهم جعلوا التاء دالا وأدغموها وهي لغة بني قيم من العرب قال في التاج والود الود بلغة غيم فإذا زادوا الياء قالو وتبد . قال ابن سيده زعم ابن دريد أنها لغة نجبية ثم قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو قيم أم هي لغة قيم غير متغيرة عن ودد وفي الصحاح الود بالفتح الود في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال قلت فالعامة اتبعت لغة بني قيم فاستعملهم غير بعيد عن الفصحى لولا أنهم كسروا الواو المفتوحة .

ودر المال

(٤) و د ر

(ودر فلان ماله) إذا بذّره وفرقه واسرف فيه وهو كذلك في الفصحى بلفظه ومعناه قال في القاموس والتاج ويقال ودر فلان (ماله) توديراً (بذّره واسرف فيه فتودر) نقله الصاغاني .

الْوَرَبَةُ

(٥) ورب

(الْوَرَبَةُ) عند العامة قطعة من ثوب أو حلواء أو غير ذلك 'تقطع' معارضة (وتقطع بالوَرَب) إذا قطعه كذلك (واتوَرَب عنه) إذا انتقل وذهب معارضة هذا كله عند العامة وأما في اللغة فقد جاء، وَرَب عن الشيء وَرَى عنه بالمعارضات والمباحث . فالعامي مأخوذ من وَرَب هذه وأنت ترى أن المعارضة هي أساس المعنى العامي

الْوَرْدِيّ من الحلان

(٦) ورد

(الوردِي) هو المنسوب إلى الورد وتسمت العامة نتاج الحُلان في إيار من الحلان والوردي، لأنه نتاج في زمن الورد ولكن اسمه في الفصح الدَثِي والدَثِي قال الأئمة الدَثِي نتاج الغنم في الصيف على صيغة النسب وليس ينسب . وقال في اللسان في مادة ودف، وكذلك الدَثِي والدَثِي : نتاج الغنم آخر الشتاء .

ور

(٧) ورو

ويقولون (وَرَّة) بمعنى قذف به ورماء كإرماء له وهي إسم من أَرَّة إذا رَمَاه فقد جاء في القاموس الأَر : رَمَيْ السِّلح فشكون العامة أطلقت وأبدلت وأبدلهم المزة وأوآ أكثر من أن يحصى بل يكاد يكون مطرداً فيما كانت المزة في أوله مثل أَج النار ووجَّهاري أَرَّة ووَزَّه وقالوا آخذة بذنبه وواخذه والتوكيد والتأكيد وإما من فرَّه عن الشيء بمعنى كشفه وأصل المعنى في الفرار الانكشاف

الْوَرَشَةُ

(٧) ورش

يقولون (هل لنا فلان وَرَشَة) أي فتنة واختلاط وهي من وَرَشَة بفلان إذا أفترأ به ووَزَّش بين القوم وأَرَش وحَرَش ثم أطلقت العامة على اجتماع العمال على عمل واحد لاختلاطهم وجلبتهم وجمعها ورش فهو على المعنى الأول من الجاز وعلى الثاني من مجاز الجاز .

الْوَرَش

(٩) ورش

(الغلام الورش) الخفيف في حركته كان الكثير القريب الموفور النشاط فيه أما في اللغة فالوَرَش 'النشط' الخفيف من الأبل وغيرها وهي وَرَشَة جمعها ورشات نقل الأزهري عن أبي هرير وأشد :

والوَرَشَة من الدواب التي تنقل إلى الجري ومما جعلها يركبها نوري

وتقول العامة وَرَشْن بزيادة النون (وهو ورش من حبل وورشة ورشات .

وربما كان المصدر أي الـرَش مقلوبا من الرَش وهو خفة العقل وهو أروش وهي دوشاء
كذا قال أهل اللغة

الْوَزْرَة

(١٠) وزر

(الْوَزْرَة) عند العامة إزارٌ غير مخيط يستر أسفل البدن وهو إزار الحقر وربما كان
له حبرة . وهي مأخوذة من الإزرة . إسم الهيئة من الاستقرار والإزار الملسة وفسره بعض
أهل الغريب بما يستر أسفل البدن ، والرداء ما يستر أعلاه وكلاهما غير مخيط فالإزار عند
هؤلاء هو الوزرة عند العامة وفي المصباح الوزرة : كساء صغير جمعه وزرات على لفظ المفرد
وجاء التكسر للاتباع والفتح كسدوات .

واتر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة فالعامة لم تخرج في استعمالها عن النصب .

وَزَّ

(١١) وزز

ويقولون وزَّ على فلان إذا أقراء به وسرته . والنصب أَوْز بالهمزة بمعنى أقراء وهيجه
وبمعنى حشته وحمله بحجة ورفق على الأمر لبنته

أَوْزَمَ الأمر

(١٢) وزم

وقالوا (أَوْزَمَ الأمر لكذا) بمعنى دعت الحاجة والضرورة إليه وفي اللغة الوَزَمُ : الأمر
بأن يفي حبه فيكون معنى أَوْزَمَ أنه جاء وَزَمَهُ أي رقت

أر من أَوْزَنَ نفسه على كذا إذا وطأها وهو مجاز

أو من تأزَمَ الأمر إذا كان فيه أزيمة أي شدة فالحاجة تدعو إلى التخلص منها

وَزَمَت يَدُهُ

(١٣) وزم

وقالوا (وَزَمَت يَدُهُ) إذا شدَّ رباطها حتى ورمت واشتد من الرباط وَزَمَتْهَا وَرَزَمَ
الحبل إذا بالغت في فتله حتى تعقد

أما في اللغة فيقال أَوْزَمَ الحبل ونحوه إذا أحكم فتله

وزاه إلى كذا

(١٤) وزى

وقالوا (وزاه الأمر) إلى أن يفعل كذا أي ألجأ بحيث لا مندوحة عنه ومن أمثالهم
(ما وزاني إلى المرء إلا التي أمرت) أي ما ألجأني إلى أخذ المرء إلا التي الذي هو أشد
مرارة منه . يقال عند اختيار أخف الضررين

وفي اللغة أَوْزَى إليه لجأ إليه وأَوْزَبَتْهُ إليه : ألجأته كذا في مستدرك التاج

(١٥) وس

وسّ وسّ

ويقول في زجر المِعْزَى قول وعائها « وسّ وسّ » وهو اسم صوت والذي جاء عن العرب في زجرها إسّ إسّ

(١٦) وشب

وشبّ عليه

ويقولون وشبّ عليه بمعنى حرّش وأغرى به والفصيح أشبّ بالمعزة

(١٧) وشش

الوشوشة

وقالوا وشوشه إذا ألقى في أذنه الكلام ممّا يجث لا يسمعه غيره

وفي اللغة الوشوشة مصدر وشوش وهي كلام في اختلاط لا يكاد يُفهم والسين المهمة لغة فيه وتوشوشوا : شمس بعضهم إلى بعض عن ابن دريد ومنه حديث سجد السهو . فلما انفلت توشوش القوم . ورواه بعضهم بالسين . وفي مسندك الناج للوشوشة : الكلام المختلط وقيل ألقني .

(١٨) وطو

الوطا

(الوطا) مفعولاً بلا تعدٍ عند العامة أرض منبسطة منخفضة عما حوّلها

وفي اللغة الوطاء بالمدّ وزان كتاب وسحاب : ما انخفض من الأرض من بين النشاز والأشرف . ويقال أرض لا رباء فيها ولا وطاء . أي لا صعود فيها ولا انخفاض

(١٩) ورشح

نورشحه

وقالوا (نورشحه) إذا تعلّق به وتزبّد والراء فيه مزيدة كما زيدت في أمثال ذلك كثيراً وقد مرّ منها شواهد كثيرة وأصلها توشحه أي تعلّق به كما يتعلّق الرشاح والمراد لزومه .

وفي اللغة وشحه إذا ضرب به على الرشاح وتوشح بشوبه : تفتش به : تجسّست على هاتفه مخالفاً بين طرفيه . ومن الجواز توشح المرأة إذا تفتشاها والعامة تقول في مثل ذلك (تورشحها) بزيادة الراء .

(٢٠) وعي

الوعّي

(الوعّي) الإدراك والفهم وغلّام راعٍ . «درك» يفهم ما الذي له وما الذي عليه وشاع في هذا العصر شيوخاً مستفيضاً «الوعي القومي» أي الالتفات إلى القومية والعنصرية حيث أخذ

التكفل المنصري والأثنية القومية دورهما الرئيسي بين الأمم المتعددة
وفي اللغة قال في لسان العرب الواعي يحفظ القلب شيء ، وعسى الحديث نعيمه وعسا
وأعاه حفيظته وقبه فهو راعي وهو أوعى منه أي أحفظ وأفهم . ومنه الحديث ورب مبلّغ
أوعى من سامع والواعي الحافظ الكتب الفقيه . وأذن واعية : حافظة
ويقول في معن اللغة الواعي بمعنى الحفظ وقد اتخذ أهل العصر بمعنى الفهم والانتباه
والبقطة لحفظ النفس والحرس على القومية والشباب الراعي هو الذي يعرف ماذا يجب عليه
لأمنه وبلاده وكل هذا من الجاز

(٢١) وغش الواغش

وتطلق العامة (الواغش) على الأمراض الوبائية الواغدة كالطاعون وحشى القمل والنبفس ،
وفي مستدرك التاج وما يستدرك عليه الواغش بالعين المعجمة يستعملونه بمعنى القمل والصبيان
يقع في شعر الانسان ويدنه قال ولا أدري صحت قلت وكأنه يشير إلى انه احتمال عامي أما
ما ذكره صاحب التاج من معنى الواغش فلا نعرفه عاصتنا اليوم وكأنهم أطلقوه أولا على حش
القمل والنبفس ، وهي التي تنتقل عدواها من المريض إلى الصحيح بواسطة القمل وكذلك
الطاعون فإن البرغوث ينقل عدوى الطاعون من المرضى إلى الأصحاء ثم سموا السبب وهو
القمل والبرغوث باسم المسبب وهو الحش والواغش
وبهذا يمكن الانضمام بين عامية صاحب التاج وعامة هذا العصر وبين العاميتين ما يقارب
مائتي عام .

وربما كان الواغش من الوارش وأصل معناه الطفيلي الذي يدخل على القوم من غير دعوة
وكذلك الواغش يدخل على الأصحاء مكروها كما يشكره الطفيلي في الدعوات والذين كثيراً
ما تكون لغة في الرا أو لغة فيها .

(٢٢) وكبوا عليه

وقالوا (وكبوا) عليه إذا عكفوا واجتمعوا حوله وفي اللغة عكبت الطير وغيرها لغة
في عكفت فهي مكعوب

وتكون العامة أبدلت العين واوآ وهما يتعاقبان في الفصح إذ قالوا تمكثظ عليه أمره
وتوكتظ وجاء في كلامهم المكن لغة في الوكن بمعنى العزم وقالوا تعدل وتوادل إذ أمشى مسترخيا

(٢٣) ولجج ولجج كدا

وبقال (ولجج) الأمر الفلاني إذا اعتمد عليه فيه وأوكله إليه أو ولاه إياه وأصل معنى

الولوج الدخول يقال ولج في البيت يُلجُ لُجَّةً ، كعود يَعودُ عِدَّةً ، وولجاً : دخل وهو لازم لا يمتدى وجاء مصدره على الولوج لأنه بمعنى المتدنى ومنه الولجة وهي البطانة وفي القاموس الولجة من تعتمد عليه من غير أهلِكَ وبه فسر بعضهم الآية والعامة أخذت معنى ولجته أي أدخله فيه على التجوز وهو شائع بين الكتاب قديماً وحديثاً في هذا المعنى فلا بأس في استعماله

الوئس

(٢٤) ون

وقالوا (وَئَ العود) والصحيح أي كان له وئين وهو من ء ون ، وهذه حكاية صوته إذا نقر والوئ والوئج ضرب من الصنج ذي الأوتار والعود والمزهر فارسي معرب ، وربما كان من أن أنبأ أبدلت همزته واواً ومثل هذا الإبدال في اللغة كثير ولا سيما عند العامة

الوهرة

(٢٥) وهر

وقالوا (وَهْرَةٌ) إذا أفزعه وذهره وفي اللغة وَهْرَةٌ بيشرة وَهْرًا وَهْرَةً إذا أرقعه فيها لا يخرج منه له . ووهياً تكون من بَهْرَةٍ بالباء الموحدة أي وماء بالبهر ما اعترأ من الدهشة والفرع والبهر هو تتابع النفس جهداً وكرباً . والعامة أبدلت . أو تكون من وَأَوْ بالهمزة مكان الماء يقال وَأَوْهُ بيشرة وَأَوْاً إذا أفزعه وذهره كما في القاموس والعامة أبدلت وكثيراً ما تبدل الماء من الهمزة والمكس وجاء في التاج الوهران الخائف

نورط

(٢٦) ووط

وقالوا (نَوْرَط فلان بالأمر) إذا دخل فيه وبالح بدون احتراز وقالوا في هذا المعنى نورط أيضاً وفي اللغة أَوْرَطَهُ أَرْقَعَهُ فَيَا بَكَرَهُ وَنَوْرَط في الطين غاب مثل نورط فالعامية صحيحة وجاء أيضاً في اللغة نَوْرَتَ و بالنا المثناة الفوقية ، في السير إذا أَمَنَ

الواوي

(٢٧) واو

(الواري) اسم لابن آوى في لبنان وأما اسمه العربي فهو ابن آوى وجمه بنات آوى وسمي أيضاً في الفصحى الرَّوَّحَ عن ابن الأعرابي والروَّحُ رَوَّحَ عن ابن دريد وهذا الاسم من حكاية صوته وقد اختارت العامة والروَّحُ ولكنهم أخفوا جرْس العين ومما استكاثف اللبنة

وكسر الراء الثانية لمكان الياء الأخيرة التي أشبهت بـاء النسبة أو هي باء النسبة بعينها إذا قلنا «الوعومي» وبؤيد هذا ما جاء في الناج في مادة «وار» والواراء صوت ابن آوى فأذكر ذلك

من يهـ الياء

(١) يزك الثوب

وقالوا (تزك الثوب) بتشديد الزاي إذا شده عليه أو لبسته وهو خفيق به صرجهته وفي اللفظ تحزكه يحزكه يحزكاً : تحصيه وضغطه وبالجلل : شده . وزاد في الناج بقوله نقه الجوهرى والأزهري .

(٢) يله

والعالميون يقولون في استحداث من يستحدثونه للمسير وغيره (يله لبنا) بتفخيم لام يله وقد يتركون «لبنا» لدلالة يله على المراد وهذه العامية كلفة وكسبت من «يا» لتداء «ولفظه الجلالة» وأصلها يا الله «ولبنا» محذولة من «لبنا» حذفت همزها كما تحذف في أكثر ما وردها عندهم مثل «لبكوعني» أي البسكه عني وقد تقدم فراجعها إذا شئت وتريد العامة بقولهم (يله لبنا) يا الله كن لنا أو استعن بالله رفل يا الله وعجل نهوضك لبنا أو نحو ذلك مما ينسجم مع اللفظ العامي والعرب تقول في مثل هذا المراد خالك علينا أي أسرع رجلك

هذا آخر ما أودنا بحث من الكلمات العامية ونحريجها على الفصح وهو باب من البحث لم أعمد أحداً أعاناً قبلي على هذه الطريقة وفيه من المشقة والعناء ما لا يحق على الناظر المتأمل ولذلك أعذر للقراء الكرام عما يمكن أن يكون في البحث من السقطات أو التمثيل الذي لا يروق لهم أو لبعضهم والله المثلهم للصواب وله الحمد والمنة

وتم نسويده عشية الخميس غرة جمادى الأولى من سنة خمس وستين بعد ثلاثمائة وألف قرية للهجرة النبوية على صاحبها أكل الصلوات وأنتم التسليم المرافق

لرابع من نيسان سنة ١٩٤٦ ميلادية شمسية

بيد مؤلفه أحمد بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا النبطي

العاملي اللبناني الشامي

الفهرس الاول للكلمات العامة

صفحة	صفحة	صفحة
البعبوع ١٢	الاولى . المؤنل ٦	أبـ يركض ٢
بجش ١٢	الاصرية ٦	أبوفاس ٣٢
البحة ١٢	الاصرونة ٦	تأثر منه ٢
بجتر الثوب ١٣	اصطفل ١٤	أبـ ٢
٣١٥ بجتر	الاطروش ٧	أبـ ٢
البعش . بجش الأرض ١٣	اطلم الحبط ٧	أبـ المراحل ١٤٣
البعص ١٤	الافش ٢	أحاج ٢
تبطل ١٤	الأكاة ٧	أحـ ٢
بجاق ١٤	ألج ٩١	هر يشدة ويرعد ٣
بجـ الثوب ١٥	ألزله ٩١، ٩٨	آدمي قومه ، اوادم ٣
بجـه ١٥	أقاله وقالس عليه ٨	أذن الدلو ٣
البخفق ٢٧	تألفع عني . التألفع ٨	أوزله ٤
بذحت المرأة ١٥	ام اربمة واربعين ٩	تأرطم سميه ٧٩
البذة ١٦	الاقيم ٩	أوطم الحبط ٧
البدايد ١٦	امتن على كذا وامتن ٩	أروم ، بده مأرومة ٤
البدي ١٦	المال له ٩	تأومت افغافه ، ارم ٤
بذع ١٦	الأنثى ١٠	أصبه ٤
البذوق ١٦	تألف في الأكل ١٠	الأرمية ٤
بذل الطير تبدل فلان ١٧	استق ١٠	أرمية العبة ٥
البذلة ١٧	أوب الحبر الآوبة ١٠	الأوامل ٥
١٨، ١٧ يربد الشعر	أيش هذا ١٠	الإزء ٥
البربوره ١٨	أوب ١٠	أزاله في مجله ٦
البارودة ٣٩	بجج . بجاج ١١	أسس الكلب ٦
أه جد ١٨	بجج الوجه ١٢	إسا ٧٢

صفحة	صفحة	صفحة
٣١ البقمطة	٢٥ البزون	١٨ البرادة
٣١ بقمند	٢٢ الباسور، الموصر	١٩ البردابة البردة
٣١ بقة الحيط	٢٤ البية	١٩ البردة
٣١ بقة من له	٢٥ البس، البسنة	١٩ برى وجوى
٣٢ البق	٢٥ البسامة، البسطة	١٩ برز المسافر
٣٢ البقوة	٢٥ البسوط، البسوط	٢٠ البرازق
٣٢ الباقية	٢٥ البسط والانشراح	٢٠ تبرطع
٣٣ البكوية، البكيرة	٢٥ البساط	٢٠ البرطوش
٣٣ بكير، مبكر	١٦ البث	٢٠ البرطاش
٣٣ بكره، على بكره	٢٦ بشرق	٢٠ برطمع
٣٣ البكر	٢٦ برشق	٢١ البرطيل
٣٤ تبكك له وتبكك	١٦ بشلل	٢١ برطم
حول، البككة	٢٧ البشوقفة قبشقت	٢١ لا تبرعط
٣٤ البكة	البطارية	٢١ تبرعت
٣٤ بكل الأزار	٢٧ البصاصة، بص الشيء	٢٢ البرغل، برغل
٣٤ بلتر عيبه	بصة ناز، بصوة ناز	٢٢ البرقميدي
٣٥ البولية	٢٥ بطمه	٢٢ البراك
٣٥ البصة، الباص	٢٧ البطيطة، البزينة	٢٢ البركيل
٣٥ البطاة	٢٨ البطش	٢٢ برم عليه
٣٥ البلاط	٢٨ البطه	٢٣ المبرومة
٣٥ بطط	٢٨ البطافة	٢٣، ٢٧ برنق عيبه
٣٦ البليط	٢٩ البطانوي	٥ البزء
٣٦ تبلعز	٢٩ البطانية	٢٣ البزء
٣٦ البلموط، تبلعط	٣٠ تبعج، انبعج	٢٤ حلة البزء
٣٦ كذبة مبلقة	٣٤٣ البعدران	٢٤ البزءوز
٣٧ بللق عيبه، عيبه يلقا	٣٠ بعزق، تبعزق	٢٤ البزءع
٣٧ تبلكم	٣٠ بعط	٢٤ ما يتم بحرف

صفحة	صفحة	صفحة
المناوذة . ناز ٥٠	٤٤ التفت	٣٧ البلام
النيسة ٥٠	٤٤ تختخ الميعين	٣٨٣ البنية
النوك ٥١	٤٤ نخ المود وتختخ	٣٧ البنية ، بنيق
النوم ٥١	٤٥ التز . رايح تر	٣٨ بنج من العطش
ن ت	٤٥ التاريز	٣٨ البنية
النحين ٥٢	٤٥ التورغل ترغلت	٣٩ البنص
٢٩٧١٢٤٧٠٥٢ التومة	٤٥ الترين . المتارة	٣٩ البهدة
٥٣ الثقافة . المنقف	٤٦ التركة	٤٠ البهنة . البهان
٥٣ التونة	٢٥٣ التزاق	٤٠ نهور . اليهود
ن ح	٤٦ التاسومة	٤٠ بورت الشجرة
٥٣ جاجا بالخير	٤٦ التمار	٤٠ البايبر
٥٤ نجيب منه	١٢١ تشش	٤٠ الباج
٥٤ الجبورية	٤٧ تف	٤١ بوج الملاح
٥٤ الجبص	٣٨ التفكة	٤١ بوج الفارس
٥٤ الجبوة . الجبا	٤٧ تفنق . تق	٤١ باخ الصياغ
٥٥ الجبش	٤٧ تفنوقة	٤٢ الجوش . اخذ بوش
٥٥ جدها فاجبص	٤٧ نفس	٤٢ البواطات
٥٥ جج . ججناخ	٢٢٧١٤٧ تقلس	٤٢ بوج التبوع
٥٦ سبر جدب	٤٨ التكة . التكنكة	٤٢ البوفاية
٥٦ اجدر الزرع	٤٨ التلاع	٤٢ البايكة
٥٦ المجدرة	٤٨ التلم	٤٢٣٠ البوايكية
٥٦ الجدع	٤٨ تم بفعل	٤٣ البالة خفيفة اللام
٥٧ الجارارب الجرابات	٤٩ التنبل	٤٣ البالة ثقيلة اللام
٥٧ جرد لونه	٤٩ قبح	ن ت
٥٧ جرد على العمل	٥٠ التده	٤٩ التانة
٥٧ جردت الدابة	٣٨٨٠٥٠ تننوقة	٤٤ التبشرة
	٥٠ تننوقة	٤٤ المتبل

صفحة	صفحة	﴿ح م﴾
٥٨ الجردة	٦٥٤٥٤ رجل جنص	صفحة
٥٨ جرد البضاعة	٦٦ لحم جنيط	٧٢ حب الصبا
٥٨ الجردود	٦٦ جفرو	٧٣ الحبس
٥٨ تجردم • مجردم	٦٦ جفم • الجفامة	٧٣ حبش على كذا
٥٩ جرجره	٦٧ جاكرو • جاكرو	٧٣ الحلة الحلات
٥٩ الجرز	٦٧ جلا الصبي • مجلو	٧٣ الحثوف
٥٩ جرس • الجرس	٦٧ الجلتخ	٧٤ الحدوة
٦٠ الجاروشة	٢١٤١٦٧ انجلخ	٧٤ الحدور
٦٠ جرم اللعم • لحم مجروم	٦٨ جلتط • انجلط	٧٥ حذف الهادة
٦٠ اجرام الفلال	٦٦ لحم مجلط	٧٥ الحداقات
٦١ التجريم	٦٧ تجلع الصبي	٧٥ حذل • الهدة
٦١ جرمش	٦٨ الجالوف	٧٦ خل حاذق
٦١ الجروت	٦٩ الجبيرة	٧٦ الحريق
٦١ الجرابية	١٢ الجيرة	٧٧ الحرنأة
٦٢ الجزرة	٦٨ جرة من الجرات	٧٧ الحرنقة
٦٢ الجزة	٦٩ الجش	٧٧ الحرون
٦٢ الجص	١٥٤١٦٩ جم الكرم	٧٨ الحوحرة
٢١٤١٦٧ انجلط	٦٩ الجلون	٧٨ الحردية
٦٣ جمبره	٧٠ الجنطاس	٧٨ الحرز
٦٣ جمر النور	١١٧١٧٠ الجنفيس	٧٨ الحرزوة
٦٣ الجفيل	٧١ جهيت السما	٧٩١٧ حرطه • نطرم
٦٣ جحك الثوب	٧١ الجوب • الجوب	٧٩ حارقه • الهارفة
٦٤ جفم الندي	٧١ الجيب	٣٧١ حرق الطنجرة
٦٥ جفرت الأرض	٢٠٧١٧١ جابه	٨٠ الحرقصة • الحراقيص
٦٥ رجل جفر	٧١ الجورة	٨٠ الحرك • الحاروك
٦٥ الجفت	٧٢ الجوزية	٣٥٨١٨١ الحرام • المحرمة
٦٥ مجت	٧٢ جاض المريض	٨٢ حرذر

صفحة	صفحة	صفحة
٩٥ الحارة	٩٥ الحاكورة . حوكر	٨٢ الحزيرة
٩٥ الحوارة	٩١ الحكة	٧٩ الحزقة
٩٦ الحورور	٩١ حليج	٨٢ ها الحز
٩٦ الحوز	٩١ حاط للشعر	٨٣ الحز
٩٧ حوزر	٩١ تحملل بدنه	٨٣ حز العمود
٩٧ حوش	٧٣ الحلقه	٨٤ حزك
٩٧ انحاس الحوش	٩٢ حلتها نجي	٨٤، ٢٩ الحزم
٩٧ الحومة	٩٢ الحلالية	٨٤ تحب منه
٩٨ الحباصه	٩٢ حبي . الانحا	٨٤ حاسب باعرجي
٩٨ الحبل	٩٢ الحطرة	٨٤ لا حبيب ولا انيس
٩٨ حالت الناقه	٩٢ حرا	٨٤ خمس ونحصى
٩٨ حباة فلان فال	٩٣ انحش	٨٥ الحتره
٩٩ 	٩٣ انحص	٨٦ الحتره
٩٩ حبة	٣٣٧ الحتره	٨٦ الحثري
٩٩ الحبيبة	٩٣ حمل الجرح	٨٦ حشش الاريق
٧٣ الحاتم	٩٣ الحور	٨٦ الحثيش
٩٩ حديق المطر	٩٣ تحشي الثوب	٨٧ حشك عليه . حوشك
٩٩ الحذير	٩٣ حنيط عنيط	٨٧ نحشم عليه
١٠٠ خرب	٩٤ حنتف حنترة	٨٨ حص عليه ٧
١٠٠ الحرب	٩٤ الحنجة	٨٨ حص الحاتم
١٠٠ الحريشة ، خربش الشجر	٩٤ الحندوقة	٨٩ حصرت الزبدة
١٠١ الحريطة	٩٤ تحندك علي	٨٩ حواضر البيت
١٠١ الحاردق	٩٥ حنطر	٣٥٨ الحطة
١٠٢ الحرس	٢٦٤ الحنكة	٩٠ يحظي كان كذا
١٠٢ الحرشاء	٩٥ حشن الطعام	٩٠ رجع على حافره
١٠٢ الحراط . تحرط	٩٥ الحنية	٩٠ لادن لي الحافر
١٠٠ خرطش	٩٥ الحور	٩٠ الحفش

صفحة	صفحة	صفحة
١١٧ الحوة	١١١ خلع من غيظه	١٠٣ خرعه . الخرعة
١١٨ دابك على دابة	١١١ ثياب خلعية	١٠٣ التعريف . الحرافة
١١٨ دَبَّه دَبًّا	١١١ خلقت المرأة	١٠٣ تحرق تحرق
٢٨ الدبة	١١١ خولفت النفسا	١٠٣ الهارم
١١٩ الدبوس	١١٣ خلاف الشيء	١٠٤ تحزبن . خريتان
٦٩ الدبشة . الدبش	١١٢ روح من خلقي	١٠٤ خزفه . الحازوق
١١٩ دبش الحائط كلام دبشي	١١٣ خَسَج	٣٥٨ الحزام
١١٩ دبق عليه . الدبق	١١٣ الحقة . الحول	١٠٥ يحزري العين
١١٩ الدبكة . الديك	١١٣ خومل	١٠٥ الحصة
١٢٠ دبك برجليه	١١٤ خم . الخم	١٠٥ خش البيت
١٢٠ الدبة	١١٤ خنم	١٠٦ أرض خناش
١٢١ دجج	١١٤ خنفس . الحنفية	١٠٦ الحشافة
١٢١ دجن النمل فهو داجن	١٧١ خنقت البراك	١٠٦ خصل البذار
١٢١ الدح	١١٤ الخانوق	١٠٦ الحصورة
١٢١ دحله	١١٤ الخن	١٠٦ الحضير
١٢١ الداحس . الدوحاس	١١٥ خنض	١٠٧ الحفزة
١٢٢ دحش	١١٥ الأخوت . الحوت	١٠٧ خض الابرش
١٢٣ دحل	١١٥ خور	١٠٨ الحضاة
١٢٣ المدافسة	١١٦ المختار . الاختيار	١٠٨ الحطرة
١٢٣ الدردحة	١١٦ الهاروة	١٠٨ الحطافة
١٢٣ الدرب . تدرب . الدربة	١١٦ الحيس	١٠٨ خطم الطريق
١٢٤ الدريكة	١١٦ الحبش . الحبش	١٠٩ خطية فلان اصابه كذا
١٢٤ دريس . تدريس	١١٧ الحايش	١٠٩ خطتي البطيع
١٢٤-١١٨ دردايك على	١١٧ الحولي	١١٠ خلص
دردابه	٨٥ الحال	١١٠ الحلاط
١٢٥ دردر عليه	١١٧ خيال الصحراء	١١٠ خلط الجارية
	١١٧ الحام	١١٠ خلعت الأرض

صفحة

١٢٥ دوقه . دودقة

١٢٥ الدوقة

١٢٦-١٣٢ دركبه

١٢٦ درّ عليه

١٢٦ دسّ قلبه

٣٥٨ الدسمالة

١٢٦ دشره . الداشره

١٢٧ الدبشينة . دتش

١٢٧ قدش . الدشوة

١٢٧ دعبل المقة . الدعبول

١٢٨-١٣٦ الدص

١٢٨ دغّ ما في بطنه

١٢٨ دغّ الماء على الأرض

١٢٩ دعهكه . دعهكه

١٢٩ الدم . الدمنة

٤٦-١٢٩ الدغار

١٣٠ الدغشة

١٣٠-١٢٣ المداغشة

١٣٠ الدغل

١٣٠ الدغرة

١٣١ دغش بصره

١٣١ دغره

١٣١ الدفش

١٣١ الدقة

١٣١ المدقة

١٣١ الدقاقة

١٣٢ الدقرانة

صفحة

١٣٢ الدفن

١٣١-١٣٢ دكربه

١٣٢ دكس المريض

١٣٣ دكس من الحى

١٣٣ الداكشية

١٣٣ الدكش

١٣٣ الدكشة

١٣٣ تدكش عليه

١٣٤ الدلع . الدلاقة الدلعة

١٣٤ الدلف

١٣٥ المدنس

١٣٥-٦٩ الدمش

١٣٥ الدمشقة

١٣٥ دورري

١٣٥ دنج النحل

١٣٥ دندك

١٣٥ الدنقان

١٣٥ الدنكة

١٣٦ الدمى

١٣٦ دهكه ، دهكه ، الدهك

١٣٦ الدوخة

١٣٦ المدور

٢٣-١٣٦ دار . دور عليه

١٣٧ الدوسة

١٣٧ الدوكة

١٣٧ دوشاش

١٣٧ الدواة

صفحة

دز

١٣٨ ذبة . هو على ذبت

١٣٨ الذراية

١٣٨ الذروة

١٣٨ الذفر

١٣٩ الذكر

١٣٩ ذمّ . الذيم

١٤٠ المذهب

١٤٠ المدورة

دور

١٤٢-٤ الروية

١٤٠ ولد على رأس أخيه

١٤٠ جازاً أرويه

١٤٠ جئت إليك رأساً

١٤٠ لا أقبله أصلاً ورأساً

١٤١ رأس قرط

١٤١ دبع

١٤١ دبّص الأرض

١٤١ المرباط

١٤٢ دنا بالمكث

١٤٣ رجده الرجيدة

١٤٣ الرجمي . الراجعة

المرجع

١٤٣ الرجل

١٤٤ الرخة

١٤٤ الرخف

صفحة	صفحة	صفحة
١٦٠ زعب . الزعب	٧٢ الراحة	١٤٤ ربح البعير
١٦٠ الزهرنة . الأزهر	١٧٠ الزنبق	١٤٥ الرد
الزهران	١٥٣ زاطه	١٤٥ رشح المطر
١٦١ زعوط	١٥٣ زامه	١٤٥ رمم كذا
١٦١ الزعوط	٦٩ زبر الكرم	١٤٥ الرشمة
١٦١ زغه . الزاغونه	٧٠-١٥٤ الزبارة	١٤٦ مرطبان
١٦٢ زغزغ النية	١٥٤ الزبق	١٤٦ الرعبون
١٦٢ الزغل . مزغول	١٧١ المزبش	١٤٧ الرغانة
١٦٢ الزفر	١٥٥ الزبوت	١٤٧ الرفش
١٦٣ زفره	١٥٥ زخ المطر	١٤٧ رخط ربيع
١٦٣ زقطه	١٥٥ الزخم	١٤٧ الرفابع
١٦٣ زقه . الزق	١٥٥ الزخه	١٤٨ التوفيد
١٦٣ زقله	١٥٦ الزاروب	١٤٨ رقد الزرع
١٦٢ الزكركه	١٥٦ زوب الابرسق	١٤٨ رقع بالكف
١٦٤ الزككنه	الزوزوبه	١٤٨ رجل واكر
١٦٦ الزكره	١٥٦ الزوبول	١٤٩ الركنس
١٦٤ الزوكره	١٥٦ الزردمان	١٤٩ رك عليه
١٦٤ الزلط	١٥٧ الزردرة	٦٩-١٤٩ الركه
١٦٤ الزلط المزلط	١٥٨ زرق في حديثه	١٤٩ الرمش
١٦٥ الزلط والبلع	١٥٨ زردق العكرم . ايام	١٥٠ رنح . ترنح جسمه
٢٥٣ الزلق	الزراقق	٣٨-٣١١ رنش
١٦٥ الزلرطة	١٥٨ زرك عليه . مزروك	١٥٠ زهدن
١٦٥ الزراق القيق	١٥٨ زرك له	١٥٠ الزرق
١٦٥ الزركه	١٥٩ زرق عينه . زارمة	١٥١ ارتق
١٦٦ الزلومة	١٥٩ الزرققة	١٥١ الزهران . الزهونة
١٦٧ زلط من يدي	١٦٠ زطم	١٥٢ الترويج
١٦٧ ارلاد زمة		١٥٢ الزبة . المربول

صفحة	صفحة	صفحة
١٨٢ مطم السكة - الطام	١٧٤ الامبلانة	١٦٧ زم شفتيه
١٨٢ تطى علينا	١٧٤ الت	١٦٧ زم شروال
١٨٢ سقرت الشمس - سفير	١٧٤ السُّنُوك	١٦٨ زمنطوط
الشعر	١٧٤ الحجادة	١٦٨ زمنتوت
١٨٣ مغط المشكل - مفاط	١٧٥ المحتوت	١٦٨ زنبع - الزنبوعة
٢٣٥ مغط البضاعة	١٧٥ الحارة	١٦٨ الزنقوه
١٨٤ السيفة	١٧٦ الماحنة	١٦٨ زنف وازنف العم
١٨٤ السيفة	١٧٦ السفونة - السفة	١٦٨ الزنقة
١٨٤ السفاطة	١٧٧ المخن	١٦٩ زنطع - الزنطوع
١٨٥ المكبة	١٤ السداجة	١٦٩-١٧٨ زنف من الدم
١٨٥ السكيت	١٧٧ - فح مفع	١٦٣ زنفقر
١٨٦ سكة له	١٧٨ اندر	١٦٩ زوب مزنك
١٨٦ سكم له	١٧٨ شعر مسلس	١٦٩ زنكر
١٨٦ صاحب	١٧٨ الذان	١٦٩، ١٧٠ الزهاب - الزجه
١٨٧ السلف السلاف	١٧٨ مرب	١٧٠ الزهزه
١٨٧ سلق ففذه	١٧٨ سربة	١٧٠ الزبابة
١٨٧ السلق	١٧٩ السربوخة	١٧٠ الزريق
١٨٨ السليكة	١٧٩ السريجة - سريجة	١٧١ زاطت الدابة
١٨٨ أسمخ الحب	١٧٩ السبرج	١٧١ زوطها
٢٢ السيد	١٨٠ السراس - السريس	١٧٢ زوق الشرا
١٨٨ سمط بده	١٨٠ سمرطن - سمرطن	١٧٢ الزول - الزوال
١٨٨ سمط المال	١٨٠ - ٢٠٠ مسرط	سوس
١٨٩ الساميط	١٨٠ مسرول	١٧٣ سبب ومشي
١٨٩ سطة بالعصا	١٨١ المطرة - سطر	١٧٣ سبه - انسج
١٨٩ السبيمة	١٨١ سطمع الشى	١٧٣ السبع
١٦ السكة	١٨١ سطة - سطرول	١٧٣ عمل السبة
١٨٩ السبيكة	١٨١ السطل - السطبة	١٧٤ سبقت الحامل
١٩٠ الماك		
١٩٠ السونة		
١٩٠ سنجق		

صفحة	صفحة	صفحة
٢٠٥ شطط	١٩٨ شخت الكيش	١٩١ صنع الشيء - ورا - ظهر
٢٠٦ شطف	١٩٩ شخ شخخ	١٩١ الشارة
٢٠٦ الشطفة	١٩٩ شخر رخر	١٩١ الشيفة
٢٠٦ الشطل	١٩٩ الشراية	١٩٢ البيعة
٢٠٧ الشترول	٢٠٠ شردق	١٩٢ ساطت نفسي
٢٠٧ المشمراني	٢٠٠ شربط	١٩٢ صاف عليه
٢٠٧ شعطت القدر	٢٠٠ شريكه - الشريكه	١٩٢ صاف فله
٢٠٧ شعط الجرح	٢٣٧ شرخه بالكف	١٩٢ بسوى يكون
٢٠٧ شعتت القرس	٢٠٠ شره - شمره	شوش
٢٠٨ شفر الماء - الشافور	٢٠١ من غير شر	١٩٣ شبتت القرس
٢٠٨ شقط	١٨٠ الشريس	١٩٣ شبتت الشجة
٢٠٨ شلفط	٢٠١ الشرس	١٩٤ الشبتول المشبثل
٢٠٨ شلفط	٢٠١ الشرسعة	١٩٤ شبتص بالأر
٢٠٨-٢٠٩ شفت العود	٢٠١ الشرف	١٩٤ شبط ولبط
وشفقه	٢٠٢ الشراطيط	١٩٥ شبطه بالقرس
٢٠٨ الششفة	٢٠٢ الشرة	١٩٥ الشباق
٢٠٩ الشفتان	٢٠٢ الشريق	١٩٥ الشباك
٤٥ شفتين	٢٠٣ الشريق	١٩٥ الشبكة
٢٠٩ شفى اللحم	٢٠٣ شركل الداية	١٩٦ الشبكة
٢٠٩ شقرق	٢٠٣ شركل الممارع	١٩٦ الأشبهى
٢٠٩ شقع الحطب	٢٠٤ شعت الداية	١٩٦ الشتل - المشتل
٢٠٩ شقع له	٢٠٤ الشطب	١٩٧ الشعاة
٢١٠ الشقف	٢٠٤ شطحه	١٩٧ الشعار - الشحرار
٢١٠ الشفيف	٢٠٤ شطعات الصوفية	١٩٧-١٩٠ الشعطية
٢٢٤ الشاقوف	٢٠٥ الشاطر	الشعامة
٢١٠ الشقة	٢٠٥ شط الثور	١٩٨ الشاحوط
٢١١-٢٠٣ الشقبة	٢٠٥ شط ريقه	١٩٨ الشحف
٢١١ الشقبان		

صفحة	صفحة	صفحة
٢٢٥ الشوبك	٢١٧ شله فهو مشلوم	٢٦٨ الشاكربة
٢٢٥ الشب	٢١٨ الشو	٢١١ شكله بأصبغه
٢٢٥ الشيخ	٢١٨ الشعل	٢١٢ التشكية
٢٢٥ شو هنا	٢١٨ شمريت الحلوبة	٢١٢ عروق التشكيل
٢٢٥ شة شة	٢١٨ الشامت	٢١٢ شكل يده بيده
٢٢٦ المشوار	٢١٩ شتمطه بالكف	٢١٢ الشنكال
٢٢٦ الشورمة	٢١٩ شبط المال	٢٤٥ الشقة
٢٢٧ الشير	٢١٩ الشوطي	٢١٣ شتعه . التشليح
٢٢٧ الشوثة	٢١٩ الشاطيط	٢١٣ شتعه . شوحه بالعصا
٢٢٨ المشوثة	١١ شتمقي	٢١٣ الشح . شح النمن
٢٢٨ المشوثة	٢١٩ الشاة	٦٧-٢١٤ انشلع على طوله
٢٢٨ الشريط	٢٢٠ الشلوخ	٢١٤ دار السخ
٢٢٨ شاعت الدابة	٢٢٠ الشبر	٢١٤ الشاط
٢٢٩ شوق القدر	٢٢٠ الشبور	٢١٤ شاط، شاطه من العجين
٢٢٩ الشوقة	٢٢٠ الشنيان	٦٨ مشاط
٢٣٠ شوكت سن الطافل	٢٢١ شفر	٢١٥ الشقة
٢٣٠ الشوكة	٢٢١ شلح	٢١٥ انشلع من قلبي
٢٣٠ شول الفرس، شوال	٢٢١ شص	٢١٥ شله بأستانه
٢٣٠-٢٦٤ الشوال	٢٢١ الشص	٢١٥، ٢٦٨ شلف منه شلفة
٢٦٠-٣٥٨ الشبال	٢٢١ الشفوب	٢١٦ الشقة
٢٧٦-٢٣٠ الشبة	٢٢٢ الشفغة	٢١٦-٢٣٦ الشيف
٢٣١ الشال	٢٢٢ الشق . المشقة	٢١٦ شلفط . الشلفطة
٨٥ الشامة	٢٢٣ الشينة	٢١٦ شله بالحجر
٢٣١ شوتة . اشايا	٢٢٣ الشاهد	٢١٧ الشقة
من	٢٢٣ الشهيل	٢١٧ الشقة
٢٣١ مأجه بالعصا	٢٢٤ الشاهين	٢١٧ شل السقف . الشلال
٢٣٢ الصبة	٢٢٤ الشويشة	٢١٧ الشهوبة

صفحة	صفحة	صفحة
٢٤٢ ضوطها	٢٣٧ المصنف	٢٣٢ الصبارة
٢٤٢ ضاين	٢٣٧ على الفسخ - على	٢٣٢ الصابروية
ط ٢٤٢	البارودة	٧٢-٢٣٢ حب الصيا
٢٤٣ طب بالمكان	٢٣٧ صمته بالعصا	٢٣٢ تعشى علينا
٢٤٣ طبة على وجهه	٢٣٧ صمد على العمل	٢٣٢ عفة صد
٢٤٣ فلان طبخه	٢٣٧ صمد	٧٨ صدت عن نفسي
٢٤٣ الطابور	٢٣٧ الصيادة	٢٣٣ الصرمة - الصرمية
٢٤٣ الطبخة	٢٣٨ الصنل	١٨٠ مصرط
٢٤٤ طيش بالوحل	٢٣٨ الصندل	٢٣٣ المعطبة
٢٤٤ - ٣٦ طبل	٢٣٨ صندم على كفا	٢٣٣ مطحه
٢٥٦ الطيلة	١٨٩ الصنارة	٢٣٤ الماطور
٢٤٤ الطامعة	٢٣٩ تصنع الفرس	٢٣٤ مطره على الدودة
٢٤٤ الملعل	٢٣٩ الصنت	٢٣٤ اصطفل
٢٤٥ طعم	٢٣٩ من اذنه	٢٣٤ المصطول
٢٤٥، ٢٤٥، ٢٧٠ طمعه بالعصا	٢٣٩ صخر من	٢٣٢ تصطلي علينا
٢٤٥ الطراحة	٢٣٩ الصاج	٢٣٤ صفت الأرض
٢٤٥ الطرح	٢٤٠ الصبادية	٢٣٤ تصفصع
٢٤٥ الطرائع	٢٤٠ الصوص	٢٣٤ صفت المناع
٢٤٦ الطردة، طردت الشجرة	٢٤٠ الصوالة - الصويل	٢٣٤ صفت المشكل وهو
٢٤٦ الطاروس	٢٤٠ صيغ	صفاط
٢٤٦ راجعت طريق طريقين	ط ٢٤٦	٢٣٥ كسر الصفرة
٢٤٦ طرفه بالعصا، المطرفة	٢٤٦ صبة	٢٣٥ صفلح
٢٤٧ طرم الاقاء، فانطرم	٢٤٦ الضبوة	٢٣١ صقجه بالعصا
٢٤٧ الأظرم	٢٤٧ المضروب	٢٣٦ الصقمة - الصقمان
٢٤٧ الطرمة	١٧٣ أنضرب على عينه	٢٣٦ الصلوب
٢٤٨ طرنخ	٢٤٢ الضبة	٢٣٦ صلب
٢٤٨ طت	٢٤٢ الضبان	٢٣٧ صلحه بالكف

صفحة	صفحة	صفحة
٢٦٠ العنم	٢٥٤ الطاء	٢٤٨ طس بصره
٢٦١ المشر	٢٥٥ مطبور	٢٤٨ طسم السكين
٢٦١ العينة	٢٥٥ الطامة	٢٤٨ لا يستطعم
٢٦١ المدان	٢٥٥ الطيس	٢٤٩ كلام ما له طعمه
٢٦٢ المصدية	٢٥٥ الطوثة	٢٤٩ الطعمية
٢٦٢ العربية	٢٥٦ المطروش	٢٤٩ الطعنة
٢٦٢ العربية	٢٥٦ الطافية	٢٤٩ أطعم النجر
٢٦٢ العربي	٢٥٦ الطافة	٢٤٩ المطفنة
٢٦٢ العرة . المعرور	٢٥٦ الطارة	٢٥٠ الطفران
٢٦٣ العرة . التعرقة	﴿ظ ط﴾	٢٥٠-٥ الطفرة
٢٦٥ عروق التشكيل	٢٥٧ المظور	٢٥٠ الطفش
٢٦٣ عرق	٢٥٧ الظفر	٢٥٠ طفش على وجهه
٢٦٣ عرقل	٢٥٧ ظوطها	٢٥٠ طق الحنك
٢٦٤ المركبة	﴿ظ ط﴾	٢٥١ الطقطقة . الطقطوقة
٢٦٤ المركبة	٢٥٧ العب	٢٥١ طلق من غبطه
٢٧٧ نعرمش	٢٥٨ العبط	٢٥١ طلق من العطش
١٨٠ معرط	٢٥٨ عبق الدخان	٢٥١ الطلثية
٢٦٤ المعروس	٢٥٩ المعبوك	٢٥٢ الطلطيبيس
٢٦٤ عزب الضيف	٢٥٩ الزرع العبي	٢٥٢ طمره الماء
٢٦٤ المعزبة	٢٥٩ عتبه	٢٥٢ طمس فلان
٢٦٥ معزز علينا	١٨٩ العت	٢٥٢ الطمافات
٢٦٥ عزق	٢٥٩ العتميت	٢٥٢-٣٥٤ الطمي
٢٦٥ عزق الدخان	٢٦٠ العتر	٢٥٣ طنب
٢٦٥ عزق الزبالة	٢٦٠ بني تمتع	٢٥٣ طنبر الودم
٢٦٥ المعزولة	٢٦٠ معترس	٢٥٤ الطنفة
٢٦٦ عزل البيت	٢٦٠ المتال	٢٥٤ طمر الصبي
٢٦٦ عن الحبر		٢٥٤ المطاية

صفحة	صفحة	صفحة
٢٨١ عتب عليه	٢٧٤ الحكره	٢٦٦ عن الدخان
٢٨٢ عنه بوظيفة التعيين	٢٧٤ عكز في مشيه	٢٦٦ عكر الدخان
٢٨٢ العبان	٢٧٥ عكث	٢٦٧ بالعنى يكون
عك	٢٧٥ المكش	٢٦٧ عشرت الداية
٢٨٢ عك الطمام	٢٧٥ العلية	٢٦٧ العشرة الحلية
٢٨٢ العنيفة	٢٧٥ الملك . الملاك	٢٦٧ عشق الصباغ
٢٨٣ العنائة	٣٨٦ العليجة	٢٦٨ عشك
٢٨٣ عبط عليه	٢٧٦ العلية	٢٦٨ عشد عليه
٢٨٣ عبط بالوحل	٢٧٦ العدة	٢٦٨ العطبة
٢٨٣ العينة	٢٧٦ التعبير	٢٦٨ العطوس
٢٨٣ العناني . الاغباني	٢٧٧ تعرض وتعرض	٢٦٨ العطال
٢٨٤ لا يغني عليك	٢٧٧ معرط	٢٦٩ العطنة
٣٥٨ العنوة	٢٧٧ المعروطي	٢٦٩ العظاسي
٢٨٤ العنة	٢٧٧ العيش	٢٦٩ العظيمة
٢٨٢ العندفة	٢٧٧ نعمش	٢٦٩ المفارة . العفارة
٢٨٤ عرب بعينه	٢٧٧ عمل المابل	٢٧٠ عثرت الارض المعير
٢٨٥ المفارقة	٢٧٨ المبالش	٣٨٤، ٢٧٠ عث الطين
٣٦٢ غزل البنات	٢٧٨ عمل	٢٧٠ العث
٢٨٥ العشم . العشة	٢٧٨، ٢٧٨ عث الدخان	٢٧١ العثكة
٢٨٥ العظيمة	٢٧٨ العنفة	٢٧١ العثلي
٢٨٦ عث عليه	٢٧٨ عث عن انفة	٢٧١ العثلكة
٢٨٦ عثت عليه	٢٧٩ عود القطن	٢٧١ العني
٢٨٦ العث	٢٧٩ العنوية	٢٧٢ عقب المذمك
٢٨٦ العلية	٢٧٩ العازد	٢٧٢ عقد اسان الوحش
٢٨٦ العليون	٢٧٩ العباط . العبطة	٢٧٢ عقد عن زوجته
٢٨٦ فخم	٢٨٠ عتيق . العتيق .	٢٧٣ عقدة باليد
٣١٥ العمة	العابق . الابق	٢٧٣ عقر الحبل
٢٨٧ العنار	٢٨٠ العية . العائة	٢٧٣ المقصة . المقصوص
٣٨٥ العنيفة	٢٨١ عث عليه	٢٧٣ المعقبة
٢٨٧ غربي الشجر	٢٨١ على عيوتي، على عتي	٣٥٨ المقال

صفحة	صفحة	صفحة
٣٠٢ قش البيضة	٢٩٦ افرق الحال	٢٨٧ غاط من فكري
٣٠٣ القشة - النضالة	٢٩٦ فرقع أصابعه	٢٨٧ القندور
٣٠٣ ققع وطق	٣٤٨ الفرقة	٨ الضفرينا
٣٠٣ ققه بالما	٢٩٧ القربك	٢٨٨ الفال
٣٠٤ المقروع	٢٩٧ فركه	
٣٠٤ القيقعة	٢٩٧ فركه	﴿ف﴾
٣٠٤ ققلت بد-	٢٩٧ فرمة لحم	٢٨٨ فأى الدمة
٣٠٣ فكت الحابة	٢٩٨ فر	٢٨٨ الفاتوة
٣٠٥، ٣٨ قلس	٢٩٨ الفرعة	٢٨٨ الفوش
٣٠٥ قلس جلده	٢٩٨ فأ العين	٢٨٩ فن مله
٣٠٥ قلمص	٢٩٨ القف	٢٨٩ فبر وواح
٣٠٦ دم بغلفه	٢٩٩ فشح رأسه	٢٨٩ فبتع في الأكل
٣٠٦ قش انقلش	٢٩٩ الفشح	٢٨٩ فقت الرامحة
٣٠٧ قلس من اليد	٢٩٩ الفشة	٢٩٠ ففته فانفت
٣٠٧ فالصر	٢٩٩ فشر - انشر	٢٩٠ الفغ
٣٠٧ قلط - قلفه	٢٩٩ الفشة	٢٩٠ الفشفة
٣٠٧ قلمت الارض	٢٩٩ الفوداش	٢٩٠ الفغار
٣٠٧ الفلوكا	٢٩٩ تفشش	٢٩١ الففش
٣٠٨ قل من الطريق	٢٩٩ قش خلقه	٢٩١ القدغ
٣٠٨ القنجان	٢٩٩ قشط	٢٩١ قفرج - الفرجة
٣٠٩ القند	٣٠٠ القشكة	٢٩٢ جاء على بعد خروجه
٣١٠ القنس	٣٠٠ قس زقبة	٢١٨، ٢٩٢ القروبع
٣١٠ القنوس	٣٠٠ القصعة	٢٩٣ فروخ الزرع
٣١٠ القنار	٣٠٠ قضمك الصبح	٢٩٤ فرسحه
٣١١، ٣٨ قش	٣٠١ القاضول	٢٩٤ الفرشاة
٣١١ القنعة	٣٠١ قظبع	٢٩٤ الفرشة
٣١١ قنك فيهم	٣٠٢ قعط عليه - قعط في	٢٩٥ فرع الشجرة
٣١٢ قن دبرقص	٤١ القفارة	٢٩٥ القاروة
٣١٢ قات من اليد	٣٠٢ قفس الفخ	٢٩٥ القراعة
٣١٢ قات على المنزل	٣٠٢ ققت الدجاجة	٢٩٥ القرايط
		٢٩٥ بيع المفرق

صفحة	صفحة	صفحة
٣٣٠ القشوة	٣٢٢ قرط عليه	٣١٣ فاش . فوشان
٣٣١ القصرية	٣٢٣ قرط اصبعه	٣١٣ فوفاش
١٩٩ القاصوكة	٣٢٤ القاروط	٣١٣ الفاراش
٢٥٠ المقصوكة	٧ قرطه	٣١٣ الفيصة . الففاص
٣٣١ قصف راجماً	١٠٢ قرط موز	٣١٤ فورم المدينة . فوامة
٣٣١ القصل . القفصية . القفلة	٣٢٤ القرعوم	﴿ لا ﴾
٣٣٢ القفامة	٣٢٤ القرف	٣١٤ قفب شعر رأسي
٣٣٢ القفبة	٣٢٤ القرفة	٣١٤ انقب
٣٣٣ قطع ثياب	٣٢٥ القرفة	٣١٤ القفج . القبوع .
٣٦٣ القطف	٣٢٥ الفرق	القنبوعة
٣٣٣ القطانف	٣٢٥ القرقرور	٣١٥ ففج المسار
٧ القطة	٣٢٥ قرم القفة	٣١٥ القبوات
٣٣٤ قطن الكرم	٣٢٦ القرام	٣ ففج ، قفطع
٣٣٤ قفبز	٣٢٦ القرمية	٣١٥ قفبز
٣٣٤ القفطل . القفطال .	٣٢٦ قفرت نفسي	٣١٥ قفص
مقلمط	٣٢٦ قفز من مكانه ، قفزي	٣١٦ ما اعطاه فطرة
٣٣٥ القفق	٣٥٨ القفزية	٣١٦ ففط
٣٣٥ القفقور	٣٢٦ القفازة والقراز	٣١٧ القاحوط
٣٣٦ قفمون . القفونة	٣٢٧ قفزع الففنن . القفزة	٣١٧ ففذه
٣٣٦ القفورة	٣٢٧ قففس وانفس الحبر	٣١٧ ففده . القفدح . القفداح
٣٣٦ القفبر	٣٢٨ القفاطل	٣١٧ قفداتي ، لا بقديني
٣٣٦ القفش	٣٢٨ القفب	٣١٨ قفردح طبه
٣٣٧ قففت الدابة	٣٢٨ القش . القشة	٣١٨ قفردفه
٣٣٧ قفلمت	٣٢٩ القفاط	٣١٨ القفّر
٣٣٧ القفة	٣٢٩ القفطة	٣١٩ القفرش
٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ بلافاة	٣٣٠ القفشط	٣٢٠ لا قفارشي ولا قفارشي
٣٣٨ راح مقفسي	٣٣٠ قفش الشيء	٣٢١ القفرش . القفروش
٣٣٨ اعطني قفونك	٣٣٠ القفوش	٣٢١ القفربة
٢٢ القفبة	٣٣١ القفشل	٣٢٢ قفروش الثوب
٣٣٨ ، ٩١ قفج على العصا	٣٣١ مالي عليه قفشم	٣٢٢ قفروفت الحبة

صفحة	صفحة	صفحة
٣٥٠ كريحه	٣٤٥ رج انكب	٥٧ القلش
٣٥١ كريس له	٣٤٥ الكبة، كبة الطعام	٣٣٨ القلش
٣٥١ كرتة	كبة الغزل	٢١٤ القلطة من العجين
٣٥١ كرتت يد	٣٤٥ الكبابة	٣٣٨ القليط
٣٥١ كرسه	٣٤٦ الكبوت	٣٣٩ القلوع - اطرش قلعة
٣٥١ الكردوش	٣٤٦ كبيل، ككبل	٣٣٩ قلعه عنه
٣٥٢ كرز من البود	٣٤٦ كويج العجين	٣٣٩ القلقاط
٣٥٢ كرز، ٣٦٣ الكرز	٣٤٦ الكبريتة - علبه	٣٣٩ القلقول
٣٥٢ كزعت يد	الكبريت	١٥٤، ٦٩ قلم الكرم
٣٥٢ كرسيت يد	٣٤٧ كبس الشبه	٣٤٠ افبح الشجر
٣٦٣ الكرعوب	٢ كبة	٣٤٠ خبز مقتر
٣٥٢ الكرفة	٣٤٥، ٣٥١ فالكبس	٣٤٠ القمز
٣٥٢، ٧٨ الكيركة	٣٤٧ كبس يته	٣٤٠ القماش
٣٥٣ الكرفنة	٣٤٧ كبس المهر	٣٤١ قدش
٣٥٣ كرمال مبونك .	٣٤٧ الكبة	٩ القديم
كرمالك	٣٦٣ الكبابة	٣٤١ ققمت الناقة
٣٥٣ كرنش جلده	٣٤٧ كته يكنه كئا	٣٤١ القنبوس
٣٥٣ الكريشة	٣٤٨ كت في العبة	٣٤٢ قنيز
٣٦٣ الكرتين	٣٤٨ كت العدة	٢٨٧، ١٥٥ القنيزاز
٣٥٤ كزه البود	٣٤٩ الكتاف . كتف	٣١٤ القنبوعة
٣٥٤ الدنيا مكززة	العقدة	٣٤٢ القنبه
٣٥٤ الكب	٣٤٩ كمت	٣٤٢ القنار
٣٥٤ كوسر	٣٤٩ كمره	٧٢، ٣٤٣ القنعة
٣٥٤ انكاف لونه	٣٤٩ كمت	٣٤٣ ققنطر، قنطره الفرس
٣٥٥ الكسم	٣٨ المكحلة	٣٤٣ القنعة . ققنمر
٣٥٥ كش الذبان	٣٤٩ كنج	٣٤٤ القن
٣٥٥ كش في وجهه	٣٤٩ كذ في جريه	٣٤٤ قوتبه . القنوب
٣٥٥ كقب له	٣٨٨، ٣٥٠ كدشه بحلة	٣٤٤ قوتس
٣٥٦ المكابل . كمله	٣٥٠ الكدش	٨٢ القنيت
٣٥٦ كمره ر كمره		٣٤٥ كت القصة

صفحة	صفحة	صفحة
٣٧٢ اطعم	٣٦٥ الكومة	٣٥٦ كعج
٣٧٢ كطس	٣٦٦ كاني ماني	٣٥٦ كعمه
٣٧٣ اعط	٣٦٦ نكاونوا	٣٥٧ كفت الجرزة
٣٧٣ اع الجبط اعلمت الحية	٣٦٦ كوا بالكلام	٣٥٧ ٢٥٠١ الكف
٣٧٣ لى من العطش	غزل	٣٥٧ الكفة
٣٧٣ لفع الطعام	٣٦٧ لا الكلب	٣٥٨ ٢٥٠١ الكفكب
٣٧٤ القرقة	٣٦٧ لبع	٣٥٨ الكف
٣٧٤ افلمه بالعصا	٣٦٧ لبعه	٣٥٨ عندي كفاية
٣٣ القيس	٣٦٧ القيس	٣٥٩ كلخ الوسخ
٣٧٤ القش . الملائكة	٣٦٧ ليش	٣٥٩ كلفه بالعصا
٣٧٤ لقطه . تلقطه	٣٦٨ تلابش	٣٥٩ كلخ الشجرة
٣٧٥ لكه على وجهه . لق	٣٦٨ لبطت الدابة	٥٧ الكسائت
الكلب	٣٦٨ القبط	٣٥٩ كلفه ، كوكه
٣٧٥ لقلقه	٣٦٨ لبلب بنفبه	٣٥٩ الكالوش
٣٧٥ لكره	٣٦٨ لبش الزرع	٣٥٩ كلكت يده
٣٧٥ لكه	٣٦٨ لين اته	٣٦٠ الكلة
٣٧٥ لك . لكلك	٣٦٩ القبة	٣٦٠ الكراج
٣٧٦ احابته فبجة	٣٦٩ لنت ، لنت	٢٥٢ كره . نكسر
٣٧٦ القهدة	٣٦٩ لحه	٣٦١ الكسر
٣٧٦ القهدة	٣٧٠ لك	٣٦١ الكهانة
٣٧٦ لفع الطعام	٣٧٠ الفخ	٣٦٢ الكش
٣٧٦ لمطه	٣٧٠ القزة	٣٦٢ كان
٣٧٧ الوج	٣٧١ لزة شوب	٣٦٢ الكنافة
٣٧٧ لوش	٣٧١ القزة تلزق لزاغات	٣٦٢ الكنفشة
٣٧٧ لاطت اليد	لوز الطنجرة	٣٦٣ الكوارة
٣٧٧ لوطت عليه	٨٢ لسا ما جاء	٣٦٤ الكوتس
٣٧٨ القرة	٣٧٢ الاستلحاق	٣٦٤ الكيتس
٣٧٨ القرق . القوق	٣٧٢ القش ، لمطه الحبل ،	٣٦٤ الكوع
٣٧٨ تلوتق	لمطش في كلامه	٣٦٥ كوكي
		٥٩ كوكرة

صفحة	صفحة	صفحة
٣٨٩ نخش الحوا	٣٨٥(٢٨٦) مفع	٣٧٩ ليكوعني
٣٩٠ النخلة	٣٨٥ مفع الندي	٣٧٨ لوى القلب
٣٩٠ الندش . النداشة	٣٨٥ من الندي	نجوم
النداش	٣٨٥ المكوة	٣٧٩ ائالة
٣٩٠ النذاف . نذف	٣٨٥ الملح	٣٧٩ سيج الماء
٣٩٠ نذله	٣٨٥ الملقنة . نقلس عليه	٣٨٠ تحت . انعت قلبى
٣٩١ الترفزة	٣٨٦ المنان	٣٨٠ الهل
٣٩١ نسر اللحم	٣٨٦ ل . ائدل	٣٨٠ مخضني
٣٩١ نس حقية	٣٥٨ المتديل	٣٨٠ المادحة
٣٩١ نسه بالعم	٣٨٦ البيضا	٣٨١ المدبدة
٣٩١ النشة . الفشاش	١٥٢ الملوك	٣٨١ مذرت البيضة
٣٩٢ منشول الوجه	٤١٠ نمدر علينا	٣٨١ المذق
٣٩٢ نسلته الحبة	٢٦٣ البدة	٣٨١ المرد . المازد
٣٩٢ نشش	٣٨٦ مان عليه . بالمرة	٣٨١ المرمرة
٣٩٢ النصبة . النضاب	نجوم	٣٥٩ الربر
٣٩٢ نصب عليه	٣٨٧ نبر به . كته بنو	٣٨٢ المرتبة
٣٩٣ المنصب	٣٨٧ نبر	٣٨٢ المارستان
٣٩٣ المنصب	٣٨٨ نبتة . التنيش	٣٨٢ المرش
٣٩٣ نصاب السكين	٣٨٨ النبع	٣٨٢ مرق من هنا
٣٩٤ النضرة	٣٨٨ نأ نأ	٣٨٣ المربول
٣٩٥ نط . نطاط	٧٤ التونير	٣٨٣ المازوت
٣٩٥ نطفت من الغضب	٣٨٨ نث	٣٨٣ المنسبطة
٣٩٥ نطفت نفه	٣٨٨ الناناش	٣٨٣ صمت المهران
٣٩٥ النطة	٣٨٨ نعه على ظهره	٣٨٣ التصير
٣٩٦ نوعرت الدابة	٥٠ نفع	٣٨٤ مصى التوب
الناعورة	٣٨٨ النتفة . الشوفة	٣٨٤ المطرة
٣٩٦ النعف	٣٨٩ نثق ما في بطنه	٣٨٤ الملقن
٣٩٦ النقرة	٣٨٩ النجارة	٣٨٤ الماعط
٣٩٧ نقش الحوا	٣٨٩ تخربت الشجرة	١٢٩ معكة
٣٩٧ نقشت الدابة		١٣٩ المعين

صفحة	صفحة	صفحة
٤١٠ تهلل عينا	٤٠٤ هتته	٣٩٧ نفر الندي
٤١١ الهشة	٤٠٤ الميل . الأهل	٣٩٧ نقش الصوف . نقش
٤١١ هوت عن السطح	٤٠٥ المتبول . والميرة	حاله
٤١١ الهوس	٤٠٥ قبة النار	٣٩٧ نفص البيل ، نفص
٤١٢ هاش	٤٠٥ قبل الزرع	الكرم
٤١٢ هاف الزرع	٤٠٥ الهلثة	٣٩٨ النف
٤١٢ هأ	٤٠٥ هتته	٣٩٨ نقب عليه
٤١٢ هبت عليه	٤٠٥ هتل - الفتة	٣٩٨ نفر عليه ، النصار ،
٤١٢ هوت	٤٠٦ المبيع	النقار ، النقارة ، النقيز
٤١٣ هوت	٤٠٦ هبة . سنهين	٣٩٩ النقار ، النقارات
٤١٣ هوت	٤٠٦ هردب	٣٩٩ نقر النقرة
٤١٣ الوجيش	٧٨ المردبة	٤٠٠ النقطة . النقوط
٤١٣ الود	٤٠٦ المراء المربعة ، المراء	٤٠٠ نقه بأصبعه
٤١٣ ودر المال	١٣٦ المرس	٤٠٠ نقت الدنيا . نافية
٤١٤ الوردية	٤٠٧ هرتش . الميرش	٤٠١ النكوب
٤١٤ الودي من الحلان	٤٠٧ هركول ، هركلة ، هركل	٤٠١ نكش . المنكوش
٤١٤ ورة	٤٠٧ هرم . دهرم ، الحم	نكش
٤١٤ الوردش . الودشة	٤٠٨ انهري التوب . نهري	٤٠١ النصب
٤١٨ نورشة	٤٠٨ الميزعة	٤٠٢ السنوم
٤١٨ نورط	٤٠٨ هس . الهشة	٤٠٢ نأ عليه
٤١٨٥٨٤ الوزرة	٨٢ هسا . هسج	٤٠٢ نره
٤١٥ وزه	٤٠٨ الهشير	٤٠٢ النهضة
٤١٥ اوزم الأمر	٤٠٨ هشت نقه لكذا	٤٠٢ نهم الفرس
٤١٥ وزمت يده	٤٠٩ هتل	٤٠٣ التونة
٤٧ الوزنة	٤٠٩ الهفتة	٤٠٣ المناورة
٤١٥ وزاه إلى كذا	٤٠٩ هفت من الجوع	٤٠٣ التويط . الناط
٤١٦ دس . دس	٤١٠ هفيان	٤٠٣ نيتحه
٤١٦ دسب عليه	٤١٠ راج هقو	٤٠٤ هبيحه
٤١٦ الوشة	٤١٠ الملس ، هلس نجس	٤٠٤ هبر . الهبيرة
٤١٦ الرطا	٨٢ هلقبة . هلق	

صفحة	صفحة	صفحة
٤١٨ الرادي	٤١٨ ون العود	٤١٦، ٤١٧ الرعي
٨١، ٤١٩ يرك التوب	١٥٠ تومدن	٤١٧ الرافش
٣١٩ بالله لبنا	٤١٨ دخره	٤١٧ ركبوا عليه
٤	٤١٨ تومط	٤١٧ وجه الامر

الخطأ والصواب

أصلحه بالقلم

ص	ص	خطأ	صواب	ص	ص	خطأ	صواب
٢	٢٦	حزارة الغم	حرارة الغم	٣٥	١٧	حررم	حررم
٣	٤	بؤد يرعد	بؤد ويرعد	٣٩	١١	ويستقدم	فيستقدم
٤	١٣	النظير	النظر	٣٩	٢٤	بسلحه	بسلحه
٦	٤	ازا	ازا	٤٦	١	المتاركة	المتاركة
٦	١٨	والزكة	والزكة	٤٦	٩	ونش	ونش
٦	١٩	زمع	زمنج	٤٨	٢٢	أفعل	أفعل
٦	١٩	لما	لما	٤٨	٢٣	الكتاب بقراءه	يقرأ الكتاب
٧	١٣	حويكة	حويكة	٥٤	١٠	القشده	رهي القشده
٧	١٠	الاطروش	الاطروش	٥٥	١٠	بصف	بصف
٨	١٨	المريفة	المريفة	٥٦	٥	اخشاه سير	اخشاه سير
١٢	٢	يبيع الوجه	يبيع الوجه	٥٦	٢٦	الجدث	الجدث
١٢	١٥	البحاح	البحاح	٥٨	١٧	العالى	العالى
١٣	٢٥	نهر وقصر	نهر وقصر	٦١	٢	نوصيف	نوصيف
١٤	١٠	محصبه	محصبه	٦٥	١١	واربعون	واربعون
١٤	١٣	الزبدردج	الزبدردج	٦٧	٦	العامليون	العامليون
٢٤	١٥	الباسر	الباسر	٦٧	١٢	الأكثيرة تصغير	الأكثيرة تصغير
٣٠	٢٦	شخطها	شخطها			جكثرة وهي	جكثرة وهي
٣٥	٢٤	الايه	الايه	٦٧	٢٦	راصح	واصح

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٦٨	٥	مقال المان	ونص المان	١٥٧	٩	انما الزودمة	ان الزودمة
٦٨	١١	عند الجلد	عنه الجلد	١٦٢	١٥	توغزغ الشيء	توغزغ
٨٥	١٠	ضع بعد حرقت	علامة استفهام	١٦٢	١٦	والزفرقة	والزفرقة
٨٨	٢٦	كريم	كريمًا	١٦٧	١٠	دوزة	دوزة
٨٩	١٤	الفتح	الفتح	١٦٨	١	الزمنوت	الزمنوت
٩٣	٩	حمماً وحموماً	حمماً وحموماً	١٦٩	١٥	المنك	المنك
١٠٢	٤	خرامه	خرامة	١٦٩	١٦	وحكه	وحكه
١٠٣	١	السول	الشول	١٧٤	٢٥	يطلقون	يطلقون
١٠٤	١٤	وخزمه	وخزفه	١٨٢	٢٧	لتصنع	تصنع
١٠٧	٢٣	نجة	نجة	١٨٣	١٤	سقاط	سقاط
١٠٩	٢٧	يدل صفة	يدل على صفة	١٨٩	٠٦	التسبيط	التسبيط
١١١	١٦	فلانا	فلان	١٩٠	٩	وهو عود الحباء	وهو عود الحباء
١١٢	٢٢	يمود الحلم	يعود الى الحلم	١٩٨	٢٥	ذبحاً وحياً	ذبحاً وحياً
١١٢	٢٧	قد فبلي	قدمات فبلي	١٩٩	٣	رغم ١٧	رغم ١٥
١١٦	١٦	لائهم يختارون	لائهم كانوا يختارون	١٩٩	٢٢	بعض	بعض
١١٨	٢٥	معناها المنع	معناها الدفع	٢٠٠	٢٣	شرة	شرة
١٢٢	٩	الحكم	الحكم	٢٠٠	٢٤	ثروة	ثروة
١٢٣	١٢	دوح	دودح	٢٠١	٢٦	يسبب	يسبب
١٢٣	٢٤	باب لسكة	باب للسكة	٢٠٣	١٨	الكلام	اللام
١٣٠	٢١	والذغرة	والذغمر	٢٠٣	١٩	زبدت جفف	زبدت في جفف
١٣٢	٧	ذقنك	ذقنك	٢٠٣	٢٢	ركل	شركل
١٣٢	٢٥	بألف التثنية	بألف التثنية	٢٠٤	٧	نقله	نقله
١٥١	٢٦	بالصغير اسم امرأة	بالصغير مرخم	٢٠٦	٩	الفصحة	الفصيحة
		عميرة اسم امرأة		٢٠٦	٢٣	لشطين	بشطين
١٥٢	١٧	فروزو	فرووزا	٢١٢	١٣	يؤ	يؤ
١٥٣	١٦	وما معناها	وهي معناها	٢١٤	١٢	هذه	هذه
١٥٦	٢٠	موضوع	موضع	٢١٧	١٠	للقم	لجاعة القم

ص	س	خطاً	مواب	ص	س	خطاً	مواب
١٠	٢٢٠	يفش	يفش	٢٧	٢٨٤	نقصتها	نقصتها
٦	٢٢٤	المرادة	المرادة	٢١	٢٨٦	ومضغ	ومضغ
٢١	٢٢٤	كما شلقه	كما في شلقه	٢٥	٢٨٧	بالمقندره	بالمقندره
١٥	٢٣٢	صت ع	صت ي	١١	٢٩٩	نقش	نقش
٢٥	٢٣٢	منادى	منادى مرخم	١٥	٢٩٩	منفخ	منفخ
١٨	٢٣٣	صته	صته	٢٥	٣٠٥	الانقشاع	الانقشاع
٣	٢٣٦	قطبعا	قطبعا	٢٥	٣٠٨	فالقاه	فالقاه
٨	٢٣٧	والبراعة	والبراعة	١٠	٣٠٩	الفافرة والفافرة والفافرة	الفافرة والفافرة والفافرة
١٢	٢٤٠	صب	إذا صب	١٥	٣٠٩	نبات ماء	نبات ماء
١٣	٢٤٧	وئمال	وئمال	٢٤	٣٠٩	فنده	فنده
٨	٢٥٠	واصل المادة بالذال	واصل المادة	٢١	٣٢٦	القرز	القرز
		دفر بالذال		٣٢٩	٣٧١	ذفاف	ذفاف
١	٢٥١	طبجاً	طبجاً	٢٤	٣٣١	القميله	القميله
٥	٢٥٣	له تر Lathar	كه تر Querte	١١	٣٤٣	فطره	فطره
٢٣	٢٥٨	الروع	الروع	٩	٣٨٥	الشي	الشي
٩	٢٦٢	وهي في اللغة	وفي اللغة	١	٣٩٦	انطلة	انطلة
٢١	٢٦٥	المزقولة	المزقولة	٢٠	٣٩٨	لفظه	لفظه
٢٦	٢٧٠	التقوس	التقوس	٦	٤٠٠	ووصل	ووصل
٢	٢٧١	لرذل	لرذل	١١	٤٠٣	لكل كلاً	لكل كلاً
٢٣	٢٧٢	اي انجلت	اي اعلمت	٨	٤١٤	الدثني	الدثني
٦	٢٨٣	وقد	وقد	٢٣	٤١٤	ورثة	ورثة
١٩	٢٨٣	وشاخت	وشاخت	٥	٤١٥	الاستزار	الاستزار
١٦	٢٨٤	ادبها	دمبها				









